الموسوعة الثقافية المدرسية

٥

لطلاب المرحلة الثانوية

الروضة السندسية في الفقرات الثقافية

المجلد الثاني

إعداد

عبد العزيز الفقيري

الطبعة الأولى

الألوكة

موقع الموسوعة الثقافية المدرسية

www.alukah.net

الروضة السندسية
في الفقرات الثقافية

المجلد الثاني

تأليف
أبو عبد الله

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
أبو عبد الله
الروضة السندسية في الفقرات الثقافية./ أبو عبد الله - تيماء، ١٤٣٥هـ
٩١٢ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٨-٥٥٩٥-٠١-٦٠٣-٩٧٨
١- الثقافة العامة ٢- التعليم الثانوي أ. العنوان
ديوي ٠٣١ ١٤٣٥/٦١٦٤
رقم الإيداع: ١٤٣٥/٦١٦٤
ردمك: ٨-٥٥٩٥-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

حقوق الطبع والنشر والتصوير لكل مسلم، بكل وسيلة مباحة دون أخذ إذن خطي من المؤلف ويسعدني تعديل وحذف ما خالف الكتاب والسنة إن وُجد سهوًا

التصحيح والمراجعة
محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبدالرحمن
أيوب محمد فضل
عبدالله مختار

مستشار الموسوعة
د. حسن الشريف
رئيس مجلس إدارة
دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
عضو إتحاد الناشرين المصريين

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الألوكة
www.alukah.net

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.. ثم أما بعد:

تحتاج البرامج الثقافية المتميزة إلى الاستعانة بعد الله - عز وجل - بالفقرات المتنوعة والهادفة، حتى تصل بالمستمع إلى الهدف الذي نريد الوصول إليه بكل تشويق وإثارة، وهو ما تكفله له فقراتنا المتنوعة في هذا الكتاب - بإذن الله.

وتعتمد هذه الفقرات على إخراج المعلومات الدينية، والتربوية،

والثقافية، والأدبية، والفكرية، والعلمية، والطبية، أو غيرها من حقول العلم المختلفة بقوالب وصيغ مختلفة عن الطريقة التقليدية، ألا وهي الإلقاء المباشر، بطريقة صبّ المعلومات، فبالطبع هذا ما لا تقوم به الفقرات المتميزة.

بل هذه الفقرات تبحث عن كل شيء يجذب المستمع إلى المعلومة، ويحببها إليه، بحيث ينصت لها ويصغي إليها، وفي النهاية يعمل بها، وهذا هو الهدف الأغلى والأثمن.

والفقرات الثقافية ليست وحيًا من السماء، ولا ينبوعًا من الأرض؛ بل هي نتاج فكري ومعرفي بارع، يخرج من بطون الكتب المختلفة: الدينية، أو التاريخية، أو الأدبية أو غيرها من العلوم، التي تزخر بها الكتب والمصنفات التي ألفها وجمعها العلماء، والمؤرخون، والأدباء.

ويبقى قالب سبك، وحبك الفقرة، في ثوبها المناسب هو السر الأكبر لنجاحها، والطاقة الفاعلة لتأثيرها.

فمثلاً: المعلومة التي من المناسب أن تصاغ بقالب هل تعلم؛ من الخطأ أن تصاغ بقالب أوائل، أو أواخر.

والمعلومة التي من المناسب أن تصاغ في قالب أمثال، من الخطأ أن تصاغ في قالب سؤال وجواب. وهكذا كل فقرة بما يناسبها من قوالب، وكما يقال: "لكل مقام مقال".

وقد عمدنا إلى تقديم مقدمة صغيرة قبل عرض أية فقرة لكي تبيّن هدفها، وتعطي صورة عنها، وأيضًا لكي تذكر بها.

كما أود التذكير بأن هذه الفقرات ما هي إلا نقطة في بحر، فابحثوا عن الجديد والمفيد، من الفقرات والمواضيع، ولا تقفوا عند حدٍ من الحدود.

الألوكة
www.alukah.net

الشعر ديوان العرب

الشعر ديوان العرب، به يحفظون تاريخهم، وبه ينشرون حكمهم. وقد كان وما زال للشعر دور كبير في العديد من الميادين المختلفة في الحياة؛ فها هي الملتقيات الشعرية، والندوات، والأمسيات ما زالت تعرض ولها جمهورها الكبير سواءً من الشعراء أم محبي الشعر.. إلا أن فحول الشعر الأوائل كأمثال المتنبي وأبي تمام والبحتري وغيرهم يظل شعرهم كالنقش على الحجر لا يزول طعمه ونكهته حتى مع مرور الأزمان، وتبدل الأيام.

لذا.. حرصنا في هذه الفقرة على إشباعها بأشعار فحول الشعراء الأوائل، وأضفنا إليها ما خرج من أفواه المتأخرين من درر.

وقد بدأت هذه الفقرة بذكر العديد من الأشعار المتنوعة، وجعلت لكل قصيدة عنوانًا بارزًا ليكون دليلًا عليها، ثم اخترت قصيدتين نثريتين كلتيهما للشاعر المعاصر/ عبدالرحمن العشماوي، ثم ختمت الفقرة بطائفة من القصائد الضاحكة، انتقيتها من كتاب: (قصائد ضاحكة) للشاعر: ناصر الزهراني ، وهي عبارة عن قصائد تتحدث عن جوانب اجتماعية وثقافية مختلفة بأسلوب ضاحك وممتع، يمتع السامع ويجعله يخرج بجو تجديدي ربما لم يسمعه من قبل.

لذا.. أوصي المشرفين على الإذاعة بضرورة التنويع بين الأشعار المختلفة، وعدم الاقتصار على جانب دون آخر، وكذلك أود التنبيه إلى أهمية تشجيع أصحاب المواهب من الطلاب، والذين يمتلكون موهبة شعرية؛ فهؤلاء ينبغي أن يقدموا أشعارهم عبر منبر الإذاعة المدرسية تشجيعًا لهم، ورفعًا لمعنوياتهم.

وفي الختام أقول: الشعر بحر لا ساحل له؛ فلنغرف منه جميعًا، ونستفد منه، ونستشهد به، ونخلص لله في ذلك.

الألوكة
www.alukah.net

كتمان الأسرار

إذا المـــرء أفشـــى ســـره بلسانـه
ولام عليـه غيـره فهـو أحمـق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر أضيق

السماحة وحسن الخلق

يخاطبني السفيه بكل قبح
فأكره أن أكون له مجيبًا
يزيد سفاهة فأزيد حلمًا
كعودٍ زاده الإحراق طيبًا

السكوت سلامة

قالوا سَكَتَّ وقد خوصمت قلت لهم
إن الجواب لباب الشر مفتاح
والصمت عن جاهلٍ أو أحمقٍ شرف
وفيه أيضًا لصون العرض إصلاح
أما ترى الأسد تخشى وهي صامتة؟!
والكلب يخسى لعمري وهو نباح

فضل الرحلة في طلب العلم

تغرب عن الأوطان في طلب العلا
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد
فإن قيل في الأسفار ذل ومحنة
وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من معاشه
بدار هوان بين واش وحاسد

قوة الصبر على الفتن

إني بليت بأربع يرمينني
بالنبل قد نصبوا عليّ شراكا
إبليس والدنيا ونفسي والهوى
من أين أرجو بينهن فكاكا
يا رب ساعدني بعفو إنني
أصبحت لا أرجو لهن سواكا

الألوكة
www.alukah.net

حفظ اللسان

احفظ لسانك أيها الإنسان
لا يلدغنك إنه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه
كانت تهاب لقاءه الأقران

الرضى بقضاء الله وقدره

دع الأيام تفعل ما تشاء
وطب نفسًا إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي
فما لحوادث الدنيا من بقاء
وكن رجلًا عن الأهوال جلدًا
وشيمتك السماحة والوفاء
وإن كثرت عيوبك في البرايا
وسرك أن يكون لها غطاء
تستر بالسخاء فكل عيبٍ
يغطيه كما قيل السخاء
ولا ترِ للأعادي قط ذلا
فإن شماتة الأعدا بلاء

ولا تـــرج الســـماحة مـــن بخيل

فـمـا في الـنـار لـلـظـمـآن مـاء

ورزقـــك لـيـس يـنـقـصـه الـتـأنـي

ولـيـس يـزيـد في الـــرزق الـعـنـاء

ولا حـــزن يـــدوم ولا ســـرور

ولا بـؤس عـلـيـك ولا رخـــاء

إذا مـا كـنـت ذا قـلـب قـنـوعٍ

فـأنـت ومـالـك الـدنـيـا ســواء

ومـــن نـزلـت بـســاحـتـه المـنـايـا

فـــلا أرضـــــ تـقـيـه ولا ســمـاء

وأرضـــــ الله واســعـــة ولـكـن

إذا نـزل الـقـضـا ضـاق الـفـضـاء

من روائع المتنبي

إِذَا غـامَـرْتَ في شَـرَفٍ مَـرُومِ

فَـلاَ تَـقْـنَـعْ بِمـا دُونَ الـنُّـجـومِ

فـطَـعْـمُ المَـوتِ في أَمـرٍ حَـقِـيـرٍ

كـطَـعْـمِ المَـوتِ في أَمـرٍ عَـظِـيـمِ

الألوكة
www.alukah.net

يَـرَى الجُـبَـنـاءُ أَنَّ الْـعَـجـزَ عَـقـلٌ

وتِـلـكَ خَـديـعـةُ الـطّـبـع اللئيـمِ

وكُـلُّ شَـجـاعـةٍ فِي المَـرءِ تُغنِـي

وَلاَ مِـثـلَ الشّـجـاعـة فِي الحَـكِيـمِ

وكـمْ مِـنْ عَـائِـبٍ قَـولًا صَـحيحًا

وآفَـتـهُ مِـنَ الـفَـهـمِ السّـقِـيـمِ

ولـكِـنْ تَـأخـذُ الآذان مِـنـهُ

عَـلَـى قَـدَرِ الـقَـرائِـحِ والـعُـلُـومِ

البلاء موكل بالمنطق

احـفـظ لـسـانـك لا تـقـل فتبلى

إن الـبـلاء مـوكـلٌ بـالمـنـطـق

احـفـظ لـسـانـك أيـهـا الإنـسـانُ

لا يـلـدغـنَّـك إنـه ثـعـبـانٌ

كـم فِي المـقـابـر مـن قـتـيـل لـسـانـه

كـانـت تـهـابُ لـقـاءه الشـجـعـان

لـسـانـك لا تـذكـر بـه عـورة امـرئ

فـلـك عـورات ولـلـنـاس أعـيـن

وعيناك إن أبدت معايبًا فصنها

وقل يا عين للناس أعين

وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

وفارق ولكن بالتي هي أحسن

على قدر أهل العزم

على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ

وتأتي على قدر الكرامِ المكارمُ

وتكبرُ في عينِ الصغيرِ صغارُها

وتصغر في عينِ العظيمِ العظائمُ

وما النفس إلا حيثُ يجعلها الفتى

فإن أطعمت تاقت وإلا تسلَّتِ

وكانت على الآمال نفسي عزيزةٌ

فلما رأت عزمي على الترك ولتِ

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى

فما انقادت الآمال إلا لصابرِ

حبُ السلامة يثني عزم صاحبه

عن المعالي ويُغري المرء بالكسل

الألوكة
www.alukah.net

الطابور الصباحي

لقد فاتني الطابور أمسُ فخيمت
عليّ هموم ليس فيها ترفقُ
ألا إن في الطابور خمس فوائد
حماس وعزم الأيادي تصفقُ
وفيه استماع للإذاعة نافع
وفرسانُها طلابُنا تتألقُ
فمن ينكر الشدو الجميل يشدُّنا
طفقنا له نصغي فلا نتضايقُ
هنيئًا لمن أدى الرياضة منهم
نأى عن خمول للأجسام تمزقُ

مذاكرة الدروس

ابدأ مذاكرة الدروس ولا تضيع
من وقتك الذهبيِّ بضع ثوانِ
فأفقْ صباحًا راجيًا فضل الذي
أعطاك من كرمٍ ومن إحسانِ
فالله لا يعطي الورى من خيره
إلا لقلبٍ طاهر الوجدانِ

أبـــدًا ولا تُـعـطِ الـنـجـاح لمـهـملٍ

بـــاعَ الـعـلـوم بـأبـخـس الأثـمـانِ

واعـلـم بـــأن الله يمـنـحُ خـيره

لـلـعـامـلـين عـلـى مـــدى الـزمـانِ

وعـلـيـك تمـحـيـص المـفـيـد بحكمة

وحـاصـفـةٍ وتـعـلـقٍ وأمـــانِ

فـالـفـوزُ لا يـأتـي بـلا جـدٍ ولا

يـأتـي إلى المـتـهـاون الـكـسـلانِ

وأعـــدْ مـراجـعـة الـكـتـاب تمعنًا

فـالخـيـر كـل الخـيـر في الإمـعـانِ

صفات الصديق

إذا المـــرء لا يـرعـاك إلا تكلفا

فـدعـه ولا تـكـثـر عـلـيـه الـتـأسـفـا

ففي الـنـاس أبـدال وفي الـترك راحة

وفي القلب صبر للحبيب ولـو جفا

فـلا كـل مـن تـهـواه يـهـواك قلبه

ولا كـل مـن صـافـيـته لـك قـد صفا

الألوكة
www.alukah.net

إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة

فلا خير في ود يجيء تكلفا

ولا خير في خل يخون خليله

ويرميه من بعد المودة بالجفا

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها

صديق صدوق صادق الوعد منصفا

في الناس

الناس داء دفين لا دواء لهم

والعقل قد حار فيهم وهو منذهل

إن كنت منبسطا سموك مسخرة

وإن كنت منقبضا قالوا: به ثقل

وإن سألتهم من عونهم منعوا

وإن تعففت قالوا: قد طغى الرجل

وإن تخالطهم قالوا: به طمع

وإن تحبهم قالوا: به ملل

وان ترديت قالوا: لا جمال له

وان تزينت قالوا: قد زها الرجل

وان تعبدت قالوا به منقصة

وان تزهدت قالوا كلها حيلُ

وان تعففت عن أموالهم كرمًا

قالوا غنيّ، وإن سألتهم بخلوا

المعالي

بقدر الكد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

ومن رام العلا من غير كد

أضاع العمر في طلب المحال

تروم العز ثم تنام ليلا

يغوص البحر من طلب اللآلي

علو القدر بالهمم العوالي

وعز المرء في سهر الليالي

تركت النوم ربي في الليالي

لأجل رضاك يامولى الموالي

فوفقني إلى تحصيل علم

وبلغني إلى أقصى المعالي

الألوكة
www.alukah.net

الزمان

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجو ذا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان لنا هجانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا

العفاف

عفوا تعف نساؤكم في المحرم
وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
إن الزنا دين فإن أقرضته
كان الوفا من أهل بيتك فاعلم
يا هاتكا حرم الرجال وقاطعا
سبل المودة عشت غير مكرم
لو كنت حرا من سلالة ماجد
ما كنت هتاكا لحرمة مسلم
من يزن يزن به ولو بجداره
إن كنت يا هذا لبيبا فافهم

من يزن في قوم بألفي درهم

يزن في أهل بيته ولو بالدرهم

العتاب

إذا كنت في كل الأمور معاتبًا

صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبه

فعش واحدا أو صل أخاك، فإنه

مقارف ذنبٍ مرة ومجانبه

أذا أنت لم تشرب مرارًا على القذى

ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

حفظ النعم

إذا كنت في نعمة فارعها

فإن المعاصي تزيل النعم

وحطها بطاعة رب العباد

فرب العباد سريع النقم

وإياك والظلم مهما استطعت

فظلم العباد شديد الوخم

وسافر بقلبك بين الورى

لتبصر آثار من قد ظلم

الألوكة
www.alukah.net

فتلك مساكنهم بعدهم

شهود عليهم ولا تتهم

وما كان شيء عليهم أضر

من الظلم وهو الذي قد قصمهم

لوحة شعرية

إذا أنت أعطيت الغني ثم لم تجد

بفضل الغنى أُلفيت مالك حامد

وإذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما

يريب من الأدن رماك الأباعدُ

قد طلب الناس ما بلغت فما

نالوا ولا قاربوا وقد جهدوا

يرفعك الله بالتكرم والتقوى

فتعلو وأنت مقتصد

قد صدق الله مادحيك

في قولهم فرية ولا فند

يا جلالاً عم الوجود بلطف

رب هب لي هدىً وأطلق لساني

وأنر خاطري وثبت جناني

كن معيني إن أعجزتني القوافي

ونصيري في ساميات المعاني

أنت قصدي وغايتي ورجائي

مالك الملك، مبدع الأكوان

يا جلالاً عم الوجود بلطف

وسلام ورحمة وحنان

واقتدار أحاط بالكون علماً

نظمت عقده يد الإتقان

وجمالاً في كل شيء تجلى

سبح الحسن فيه للرحمن

قلوب العاشقين

قلوب العاشقين لها عيون

ترى ما لا يراه الناظرونا

وألسنة بأسرار تناجي

تغيب عن الكرام الكاتبينا

وأجنحة تطير بغير ريش

إلى ملكوت رب العالمينا

الألوكة
www.alukah.net

وترتع في رياض القدس طورًا

وتشرب من بخار العارفينا

فأورثنا الشراب علوم صدق

ترى فيها علوم الأقدمينا

شواهدنا عليها ناطقات

تبطل فيها كل دعوى المدعينا

عباد أخلصوا في السر حتى

دنوا منه وصاروا واصلينا

ترنيمة موحد

لا تمتروا في ذاته

فالكون من آياته

إن ضج في حركاته

أو نام في سكناته

والصبح في إشراقه

والليل في ظلماته

والشمس في كبد السما

والنجم في رعشاته

والجـــــو في إعـــصـــاره
إن هـــب في نـــسـماته
والـــرعـــد دوّى قـاصـفًـا
والـــــبرق في ومـضـاته
والـــلـــيـــث في فـلـواته
يـــخـــتـــال في خـطـواته
والـــطـــير حـلـق في الـفـضـا
أو نـــام في وكـنـاته
والـــــورد والـعـطـر الـشـذي
يـــفـــوح مـــن روضـــاته
دانـــت لـــه الأزهـــار والـــ
أشـــــواك بـعـض حـمـاته
والـــغـــاب ظـــل وارف
والـــروضـــ في ثـمـراته
والمـــاء صـــافٍ في الـغـديـ
ـــر يـشـف في مـرآتـه
لا تمـــــتروا في ذاتـــه
فـــالـــروح مـــن آيـاتـه
والـــصـــدر في أنـفـاسـه
والـقـلـب في خـفـقـاته

الألوكة
www.alukah.net

والـــثـــغـــر في تـــسـبـيـحـه

والـــوجـــه في إشـــراقـــه

والـــبـــحـــر يـــهـــدر صـــاخـبًـا

والـــفـــلـــك في جـنـبـاتـه

لا تمـــــــتروا في ذاتـــــه

فـــالـــكـــون مـــن آيـــاتـــه

هتاف

الـكـل في بـحـر حـبـه تـاهـــوا

وقـــد تـفـــانـوا في ســر مـعـنـاهُ

وصـــحـــوا الـعـقـد مخلـصـين

بـقـولـهـم (لا إلـــه ألا الله)

يـــا مـعـشـر الـذاكـريـن كلكـم

قـولـوا مـعـي (لا إلـــه إلا الله)

وراقـــبـــوا مـــن يـعـمـكـم كـرمـًا

بـفـضـــل (لا إلـــه إلا الله)

فـالـكـون قـد فـاح نـشـره عـبـقًا

بـذكـــره (لا إلـــه إلا هـو)

والـعـرش تـسـبـيـحـه لـه أبـــدًا

سـبـحـان مـن (لا إلـــه إلا هـو)

وكل ما في السماوات من ملك

تسبيحه (لا إله إلا هو)

وكل ما في الجبال من عِظم

تسبيحه (لا إله إلا هو)

وكل ما في الزمان من عجب

أعجبه (لا إله إلا هو)

وكل شيء تراه من حسن

أحسنه (لا إله إلا هو)

وكل أهل العقول قد فهموا

بأنه (لا إله إلا هو)

والإنس والجن كلهم شهدوا

بأنه (لا إله إلا هو)

والرعد والبرق إذ يسبحه

فقوله (لا إله إلا هو)

وكل من يشتكي أذى سقم

شفاؤه (لا إله إلا هو)

ومن أتاه بالذل مفتقرًا

غناؤه (لا إله إلا هو)

الألوكة
www.alukah.net

ومـــن أتـــى بـائـسًـا ومـنـكـســرًا

فـجـبـــره (لا إلـــه إلا هـو)

يـــا غـــارقًـــا في بـحـار غـفـلـتـــه

انـــهـض وقـل (لا إلـــه إلا هـو)

يـــا قـــوم لا تـغـفـلـوا بـجـهـلـكـم

عـــن ذكـــره (لا إلـــه إلا هـو)

كـيـف تـنـــام الـعـيـون عـــن ملـك

سـبـحـــانـه (لا إلـــه إلا هـو)

الثعلب والديك والوسيط لأحمد شوقي

بـرز الثعلبُ يومًا في شعار الواعِظينا

فمشى في الأرضِ يهذي ويسبُّ الماكرينا

ويـقـولُ: الحـمـدُ للـــهِ إلـــهِ العـالمـينـا

يا عِباد اللّه، تُوبُوا فهوَ كهفُ التائبينا

وازهَدُوا في الطَّير، إنّ العيشَ عيشُ الزاهدينا

واطلبوا الدِّيك يؤذنْ لصلاةِ الصُّبحِ فينا

فأَتى الديكَ رسولٌ من إمام الناسكينا

عَرَضَ الأَمْرَ عليه وهْوَ يرجو أَن يَلينا

فأجاب الديك: عذرًا يا أضلَّ المهتدينا!

بلِّغ الثعلبَ عني عن جدودي الصالحينا

عن ذوي التِّيجان ممن دَخل البَطْنَ اللعِينا

أَنهم قالوا وخيرُ القولِ قولُ العارفينا:

" مخطيٌ من ظنّ يومًا أَنّ للثعلبِ دِينا "

يا نفس توبي

يا نفس توبي عن فعال منكره

واسعي إلى دار البقاء مستبشره

يا نفس فاز القوم من رب العلا

بالعفو عن زلاتهم والمغفره

يا نفس قد قطعوا النهار لربهم

صوما وفازوا بالعلا في آخره

يا نفس ويحك! للمتاب فبادري

من قبل أن تأتي الذنوب مسطره

يا نفس إن القوم زادوا خيفة

من مكره وقلوبهم متنكره

يا نفس جدي في التقى وتزودي

عملًا وكوني للقا مستشعره

الألوكة
www.alukah.net

يا نفسي كم قوم على الدنيا احتووا

ظلمـًا وما لهمو إذا من آخره

يا نفس كم أمم تفانوا في البلا

وعظامهم أضحت عظامًا ناخره

يا نفس توبي اليوم من قبل الردي

فعسى تكوني في غد مستبشره

يا نفس آه من الذنوب وكلها

يوم القيامة في الكتاب محرره

يا أسير الغفلات

قد مضى العمر وفات

يا أسير الغفلات

حصل الزاد وبادر

مسرعًا قبل الفوات

فإلى كم ذا التعامي

عن أمور واضحات

وإلى كم أنت غارق

في بحار الظلمات

لم يلن قلبك أصلا

بالزواجر والعظات

بينما الإنسان يسأل

عن أخيه قيل مات

وتراه حملوه

سرعة للفلوات

أهله يبكوا عليه

حسرة بالعبرات

أين من كان يفخر

بالجياد الصافنات

وله مال جزيل

كالجبال الراسيات

سارعنا رغم أنف

للقبور الموحشات

كم بها من طول مكث

من عظام ناخرات

فاغنم العمر وبادر

بالتقى قبل الممات

وأنب وارجع وأقلع

من عظيم السيئات

واطلب الغفران ممن

ترتجي منه الهبات

الألوكة
www.alukah.net

ثـــم نـــــادي في الـديـاجـــــي

يـــــا مجـــيـــب الـــــدعـــــوات

اعـــف عـنـــا يـــا رحـيـمـــــــا

وأقـلـنـــــــــــا الـعـــثرات

يا صاحب الهم

يـا صـاحـب الـهـم إن الـهـم منـفـرج

أبـــــشر بـذاك فـإن الـكـافي الله

الـيـأس يـقـطـع أحـيـانًـا بصاحبـه

لا تيـــــــأس كـأن قـد فـرج الله

الله حسـبـك ممـا عـذت منـه بـــه

وأيـــــن أمـنـع ممـن حسـبـه الله؟

هـن الـبـلايـا، ولـكـن حسـبـنـا الله

والله حسـبـــك، في كـل لـك الله

هـــون عـلـيـك، فـــإن الـصـانـع الله

والخيـــــر أجـمـع فيـمـا يـصـنـع الله

يـا نـفـس صـبـرًا عـلـى مـا قـدر الله

وســـلـمي تسـلـمي، فـالحـاكـم الله

يـا رب مسـتـصـعـب قـد سـهـل الله

ورب شـــــر كـثـيـر قـد وقـى الله

إذ بليت فثق بالله وارض به

إن الذي يكشف البلوى هو الله

الحمد لله شكرًا لا شريك له

ما أسرع الخير جدًا إن يشا الله

صروف الدهر

قال أبو العتاهية:

لمن طلل أسائله

معطلة منازله

غداة رأيته تنعي

أعاليه أسافله

وكنت أراه ما هو لا

ولكن باد أهله

وكل لاعتساف الدهر

معرضة مقاتله

وما من مسلك إلا

وريب الدهر شامله

فيصرع من يصارعه

وينضل من يناضله

الألوكة
www.alukah.net

يـــنـــازل مـــن يـــهـــم بـه

وأحـــيـــانًـــا يـخـاتـلـه

وأحـــيـــانـــا يـــؤخـــره

وتـــــــارات يـعـاجـلـه

كـــفـــاك بـــه إذا نـــزلـت

عـــلـــى قـــــوم كـــلاكـــلـــه

وكـــم قـــد عـــز مـــن مـلـك

يـــحـــف بـــه قـنـابـلـه

يـــخـــاف الـــنـــاس صـولـتـه

ويـــرجـــى مـــنـــه نـائـلـه

التشويق للحج

إليك قصدي لا للبيت والأثـــر

ولا طـوافي بـأركـان ولا حجـــر

صفا دمعي الصفا لي حين أعـبره

وزمـــزمي دمعةٌ تجري من البصر

وفيك سمعي وتعميري ومزدلفي

الهدي جسمي الذي يغني عن الجزر

عرفانه عرفاتي إذ مني مننـــي

ومـوقفي وقفة في الخوف والحذر

وجمر قلبي جمار نبذه شـــرر

والحـــرم تحريمي الدنيا عن الفكر

ومسجد الخيف خوفي من تباعدكم

ومـــشعري ومقامي دونكم خطري

زادي رجائي له والشوق راحلتي

والمـــاء من عبراتي والهوى سقري

أنا الفقير إلى ربِ البريات

من ثناء شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - على ربه تعالى قوله:

أنـا الفقير إلى رب البريـــات

أنـا المسكين في مجموع حالاتي

أنـا الظلوم لنفسي وهـي ظالمتي

والخـــير إن يأتنا من عنده ياتي

لا أستطيع لنفسي جلب منفعـة

ولا عـــن النفس لي دفع المضرات

الألوكة
www.alukah.net

وليس لي من دونه مولى يدبرني

ولا شفيع إذا حاطت خطيئاتي

إلا بإذن من الرحمن خالقنا

إلى الشفيع كما جاء في الآيات

ولست أملك شيئا دونه أبدًا

ولا شريك أنا في بعض ذرات

ولا ظهير له كي نستعين به

كما يكون لأرباب الولايات

والفقر لي وصف ذات لازم أبدًا

كما الغنى أبدًا وصف له ذاتي

وهذه الحال حال الخلق أجمعهم

وكلهم عنده عبد له آتي

فمن بغى مطلبًا من غير خالقه

فهو الجهول الظلوم المشرك العاتي

الحمد لله ملء الكون أجمعه

ما كان منه وما من بعد قد يأتي

سبحان الله

لله في الآفاق آيات لعـــــ

ـل أقلها هو ما إليه هداكـــا؟

ولعل ما في النفس من آياتـــه

عجب عجاب لو ترى عيناكـا؟

والكون مشحون بأســـرار إذا

حاولت تفسيرًا لها أعياكـــــا؟

قل للطبيب تخطفه يد الـــردى

يا شافي الأمراض من أرداكـــا؟

قل للمريض نجا وعوفي بعد ما

عجزت فنون الطب من عافاكـا؟

قل للصحيح يموت لا من علـــة

من بالمنايا يا صحيح دهاكـا؟

قل للبصير وكان يحذر حـــفرة

فهوى بها من ذا الذي أهواكـــا؟

بل سائل الأعمى خطا بين الزحا

م بلا اصطدام: من يقود خطاكا؟

الألوكة
www.alukah.net

قل للجنين يعيش معزولاً بلا

راع ومرعى: ما الذي يرعاكا؟

قل للوليد بكى وأجهش بالبكا

ولدى الولادة: ما الذي أبكاكا؟

وإذا ترى الثعبان ينفث سمه

فاسأله من ذا بالسموم حشاكا؟

واسأله كيف تعيش يا ثعبان أو

تحيا وهذا السم يملأ فاكا؟

واسأله بطون النحل كيف تقاطرت

شهدًا وقل للشهد من حلاكا؟

سل الرماح

قال الشاعر صفي الدين الحلي:

سل الرماح العوالي عن معالينا

واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا

لقد سعينا فلم تضعف عزائمنا

عما نروم ولا خابت مساعينا

قوم إذا استخصموا كانوا فراعنة

يوما وإن حكموا كانوا موازينا

إنـــا لقـــوم أبـــت أخـلاقـنـا شرفًا

أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

بـيـض صنائعنا ســود وقائعنا

خضر مرابعنا حمر مـواضينا

لا يظهر العجز منا دون نيل منى

ولو رأينا المنايا في أمانينا

من ذا الذي ما ساء قط

قال الحريري:

ســـامـــح أخـــاك إذا خلـط

مـنـه الإصـــابـــة بـالـغـلـط

وتـــجـــاف عـــن تـعـنـيـفـه

إن زاغ يـومـًا أو سـقـط

واحـــفـــظ صـنـيـعـك عـنـده

إن عـــزَّ وادنُ إذا شـحـــط

واقـــن الـــوفـــاء ولـــو أخـل

بمـا اشـتـرطـت ومـا اشـترط

واعـــلـــم بـأنـــك إن طلبت

مـهـــذبـًا رُمـــتَ الـشـطـط

الألوكة
www.alukah.net

مـــن ذا الـــذي مـاســـاء قـط

ومـــن لـــه الـحـســـنـى فـقـط

توحيد اللّه

قال الشاعر إقبال رحمه اللّه:

تـــــوحـيـــد اللّه لـــنـــا نـــور

أعـــددنـــا الـــروح لـــه سـكـنـا

الـــكـــون يـــــزول ولا تمـحـى

في الـدهـر صـحـائـف سـؤددنـا

بـنـيـت في الأرضـــــن مـعـابـدنـا

والـبـيـت الأول كـعـبـتـنـــا

هـــو أول بـيـــت نـحـفـظـه

بـحـيـاة الـــروح ويـحـفـظـنـا

وأذان الـمـســلـم كـــان لـه

في الـغـرب صـــدى مـن هـمـتـنـا

قـــولـــوا لمـــاء الـــكـون لـقـد

طـــاولـــنـــا الـنـجـم بـرفـعـتـنـا

يـــادهـــر أمـــا جـــربـت عـلـى

نـيـــران الـشـــدة عـزمـتـنـــا

طـــوفـــان الـــبـــاطـــل لم يـغـرق

في الخـــوف ســـفـــيـــنـــة قـوتـــنـا

الحق التليد

إن الـــســـعـــادة أن تـــعـيـش

لـــفـــكـــرة الـــحـــق الـــتـلـيـد

لـــعـقـــيـــدةٍ كـــبـــرى تـــحـــلُ

قـــضـــيـــة الـــكـــون الـــعـتـيـد

وتـــجـــيـب عـمـا يـســأل الـــ

حـــــيران في وعـــــي رشـــيـد

فـتـشـيـع في الـنـفـس الـيـقـين

وتـــطـــرد الـــشـــك الـعـنـيـد

وتـــعـــلـــم الـــفـــكـــر الـــســـوي

وتـــصـــنـــع الخُـــلـــق الحـمـيـد

وتـــــرد لـلـنـهـج الـمـســـدد

كـــل ذي عـــقـــل شـــريـــد

تـــعـــطـــي حـــيـــاتـــك قـيـمـةً

رب الـــحـــيـــاة بـــهـــا يـشـيـد

الألوكة
www.alukah.net

سبحانك اللهم

قال المرصفي:

سبحانك اللهم جل في علاكا
من ذا الذي يرث الوجودَ سواكا
في القلب أنت وفي الحنايا كلها
في كل أسرار الوجودِ سناكا
أنت المصور للخلائق كلها
أنت المسير في الفضا الأفلاكا
سبحانك اللهم أنت المرتجى
يا خالقي يا رازقي أهواكا
صِغْتُ الحياةَ صياغةِ المتمكن
والأمرُ كل الأمرِ في يمناكا

معالي الأخلاق

قال المتنبي في الأخلاق:

أُحب معالي الأخلاق جهدي
وأكره أن أعيبَ وأن أُعابا
وأصفح عن سباب الناس حلمًا
وشر الناس من يهوى السبابا

وأتـــرك قـائـل الـعـــوراء عـمـدا

لأُهـلـِكـَه ومـا أعـيـا الـــجـوابـا

ومـــن هـــاب الـــرجـــال تـهـيـبـوه

ومـــن حـقـر الـرجـال فـلـن يهابا

قشور العلم

ولـــم يـتـشـدَّقـوا بـقـشـورِ عـلـمٍ

ولـــمْ يـتـعـيّـبـوا فـــي المُـلـحـديـنـا

ولم يـتـبـجـحـوا فـي كـــلِّ أمـــرٍ

خـطـيـرٍ كـــيْ يـقـــالَ مـثـقـفـونـا

كـذلـكَ أخـــرجَ الإســـلامُ قـومـي

شـبـابًـا مُـخـلـصًـا حـــرًا أمـيـنـا

وعـلَّـمـهُ الـكـرامـةَ كـيـف تُـبـنـى

فـيـأبـى أنْ يُـقَـيـدَ أو يـهـونـا

دعـــوني مـــن آمـــانٍ كـاذبـاتٍ

فـلـم أجـــدِ المُـنـى إلا ظُـنـونـا

وهـــاتـــوا لي مـــنَ الإيمـــانِ نـــورًا

وقَـــوُّوا بـــينَ جـنـبـيَّ اليَـقـيـنـا

الألوكة
www.alukah.net

أمـــدُّ يـدي فـأنـتـزعُ الـرواسـي

وأبـــنِ المـجـدَ مـؤتـلـقًـا مكينـا

حكمة شعرية

إذا كـنـت أعـلـم عـلـمًـا يـقـيـنًـا

بـــأن جـمـيـع حـيـاتـي كـسـاعـة

فـلـم لا أكـــون ضـنـيـنًـا بـهـا

وأجـعـلـهـا في صـــلاح وطـاعـة

قالوا: السعادة

قـالـوا: الـسـعـادة في الـسـكـون

وفي الخـمـــول وفي الخـمـود

في الـعـيـــش بـيـــن الأهـــل لا

عـيـــش المـهـاجـر والـطـريـــد

في لـقـمـــة تـأتـــي إلـيـــك

بـغـيـــر مـا جـهـــد جـهـيـد

في المـشـــي خـلـف الـركـب

في دعـــة وفي خـطـو وئـيـد

في أن تـــقـــول كـمـــا يـقـال

فـــلا اعـتـــراض ولا ردود

في أن تسير مع القطيع

وأن تقاد ولا تقود

في أن تصيح لكل وال

عاش عهدكم المجيد

في أن تعيش كما يراد

ولا تعيش كما تريد

قلت: الحياة هي التحرك

لا السكون ولا الهمود

وهي التفاعل والتطور

لا التحجر والجمود

وهي الجهاد، وهل يجاهد

من تعلق بالقعود

وهي الشعور بالانتصار

ولا انتصار بلا جهود

وهي التلذذ بالمتاعب

لا التلذذ بالرقود

هي أن تذود عن الحياض

وأي حر لا يذود؟

الألوكة
www.alukah.net

هـي أن تـحـس بـأن كـأس

الـذل مـن مـاء صـديـد

هـي أن تـعـيـش خـلـيـفـة

في الأرض شـأنـك أن تـسـود

وتـقـول: لا، وبمـلء فـيـك

لـكـل جـبـار عـنـيـد

هـذي الحـيـاة وشـأنـهـا

مـن عـهـد آدم والجـدود

فـإذا ركـنـت إلى الـسـكـون

فـلـذ بـسـكـان الـلـحـود

مُر العلم

ومـن لم يـذق مُـرَّ الـتَّـعـلـم سـاعـةً

تَجَـرَّع ذلَّ الجـهـل طـول حياته

فـصـبرًا على مـرِّ الجـفـا مـن معلمٍ

فـإنّ رسـوب الـعـلـم في نـفـراته

ومـن فـاتـه الـتـعـلـيـم وقـتَ شـبـابـه

فـكـبّر عـلـيـه أربـاعًـا لـوفـاتـه

وذات الفتى والله بالعلم والتُّقى

إذا لم يكونا لا وصف لذاته

من شعر الحكمة

كن ابن من شئت واكتسب أدبًا

يغنيك محموده عن النسب

ليس الجمال بأثواب تزيننا

إن الجمال جمال الدين والأدب

إن الفتى من يقول هأنذا

وليس الفتى من يقول كان أبي

فضل العالم

لا ترى عالمًا يحلُّ بقومٍ

فيحلُّوه غير دار الهوانِ

قلَّما توجد السلامة والصحة

مجموعتين في إنسانِ

فإذا حلِّتا مكانًا سحيقًا

فهما في النفوس معشوقتان

الألوكة
www.alukah.net

هـــذه مـكـة المـنـيـعـة بـيـت الله

يـســعـى لحـجـهـا الـثـقـلانِ

وتـــرى أزهـــد الـبريـة في الحـج

لـهـا أهـلـهـا لـقـربِ المـكـانِ

كن عن همومك معرضًا

كـــن عـــن هـمـومـك مـعـرضًـا

وكـــل الأمـــور إلى الـقـضـا

وأبـــشـــر بـخـيـر عـاجـــل

تـنـسَ بـه مـا قـد مـضـى

فـلـرب أمـــر مـسـخـــط

لـــك في عـــواقـبـه رضـــا

ولـــربمـــا ضـــاق المـضـيـق

ولـــربمـــا اتـســع الـفـضـــا

الله يـفـعـل مـــا يـشـــاء

فـــلا تـكـــن مـعـترضـــا

الله عـــودك الجـمـيـــل

فـقـس عـلـى مـا قـد مـضـى

جوالك... أم خشوعك؟

أغلق قبيل صلاتك الجوالا
وجب الخُشوعُ فأَحكِمِ الإقفَالاَ
لا تشغلَنَّ النَّفسَ عند رنينه
بمن ابتغاك فأَرسَلَ الإرسَالا
كادت يداك أن تضل طريقها
للجيب كيما تُخرج الجوَّالاَ
وتحملق العينان في أرقامه
فتُدير عبر صلاتك الأعمالاَ
أو ربما تقضي حوائج منزل
بخيال فكرك سابحًا جوَّالاَ
كيف الخشوع وقد غدت نغماته
لحنًا نشازًا في الصلاة توالاَ
هذا لمطربة وذا لِمُلَحن
كم أفسدا ذوقًا فكان وبالاَ
ولرُبما مرَّت أمامك صورة
لهما فتعشق في الصلاة خيالا
وفي ذلك الدرب انبرى الشيطان كي
يُغرِي فيسقي سُمَّه الفعَّالاَ

الألوكة
www.alukah.net

ويُحَيَّد الإنسان عن درب الهوى
فيزيَّن الفعل الحرام حلالاَ
ذا مبتغاه فلا تكن عونًا له
واقهر هواك وقارع الأهزالاَ
كن مثل جارك في الصلاة فإنّه
يبيت تفيض دموعُه شلالاَ
خشعت جوارحه وأنَّ فؤاده
فأضاء ركن سجوده وتلالاَ
بادر إلى غلق الجهاز فإنه
ما إن فعلت فقد أرحتَ البالاَ

ابتهال تائب

وَقَدْ الْجَمِيعُ وَقَدْ دَنَتْ
فِي الْكَونِ شَمْسٌ لِلغُرُوبْ
أَدْرَكْتُ أَنِّي رَاحِلٌ
مَا عَادَ يَنْفَعُنِي الطَّبِيبْ
إِنِّي اقْتَرَبْتُ مِنَ الْوصُول
وَبَانَ فِي الرَّأسِ الْمَشِيبْ

وَتَـــقَـــارَبَـــتْ مِـــنِّـــي الْخُـــطَـــى

وَالْـــعُـــمْـــرُ آذَنَ بِـــالْمَـــغِـــيـــبْ

فَـــشَـــعَـــرْتُ أَنِّي خَـــائِـــفٌ

أُحْـــصِـــي ذُنُـــوبِـــيَ وَالْـــعُـــيُـــوبْ

أَنَّـــــى اتجَـــهْـــتُ أَعُـــــودُ أبْ

كِـــي مَـــا اقْـــتَـــرَفْـــتُ مِـــنَ الـــذُّنُـــوبْ

قَـــدْ هَـــــزَّنِي أَنِّي وَقَـــفْـــت

بِـــبَـــابِ عَـــــلاَّمِ الْـــغُـــيُـــوبْ

يَـــا رَبِّ، فَـــــرِّجْ كُـــرْبَـــتِـــي

وَاسْـــــتُرْ عُـــيُـــوبِـــي كَـــي أَتُـــوبْ

قَـــــدِمَ الْمَـــسَـــــاءُ وَلَـــذَّتِـــي

الْـــعُـــظْـــمَـــى إِذَا جَـــاءَ الْمَـــسَـــا

كَـــمْ عَـــابِـــدٍ مُـــسْـــتَـــغْـــفِـــرٍ

يَـــرْجُـــو وَيَـــنْـــتَـــظِـــرَ الْـــلِـــقَـــاءْ

كَـــمْ نَـــاصِـــبٍ قَـــدَمَـــيـــهِ يَـــبْ

كِـــي خَـــاشِـــعًـــا، لَـــبَّـــى الْـــنِـــدَاءْ

كَـــمْ رَافِـــــعٍ كَـــفَّـــيـــهِ يَـــدْ

عُـــو رَاجِـــيًـــا رَبَّ الـــسَّـــمَـــاءْ

الألوكة
www.alukah.net

يَـــا مَـــنْ أَنَـــرْتَ بَـصِـيرَتِـي
وَهَـدَيـتَـنِـي نَـحْـوَ الـضِّـيَـاءْ
كُـــلُّ الـنُّـفُـوسِ إِلَـيـــكَ تَـهْ
فُـو فِي الـصَّـبَـاحِ وَفِي المَسَـاءْ
يَـــا خَـــالِـــقِـــي، يَـــا رَازِقِـــي
إِنِّي دَعَـوتُـكَ فِي الْخَـفَـاءْ
آهٍ لِمَـــنْ حُـــرِمَ الـوُصُـول
وَعَـاشَـ فِي دَرَكِ الـشَـقَـاءْ
أَشْـتَـاقُ عَـفْـوَكَ يَـا إِلـهِـي
يَـــا مُحِـــبَّ الـتَّـائِـبِـينْ
أَشْـتَـاقُ حُـبَّـكَ يَـا إِلـهِـي
يَـا مُـعِـينَ الْـقَـاصِـدِيـنْ
أَشْـتَـاقُ جَـنَّـتَـكَ الـتِـي
زَيَّـنْـتَـهَـا لـلـنَّـاظِـريـنْ
أَشْـتَـاقُ رُؤْيَـتَـكَ الـتي
خَـبَّـأْتَـهَـا لـلـصَـالِحِـينْ
الـعَـفـوُ عَـفْـوكَ يَـا إِلـهِـي
يَـا رَجَـاءَ الـعَـائِـدِيـنْ

كَـــــثُرَتْ ذُنُـــوبِـــي، إِنَّمَـــا

أَرْجُـــــوكَ رَبَّ الـعَـالَمِـينْ

اغْـفِـرْ ذُنُـوبِـي يَـا إِلـهِـي

يَـا مُجِـيـبَ الـسَّـائِـلِـينْ

مَـــا أَنْـــتَ إِلا رَحْـمَـةٌ

وَسِـعَـتْ ذُنُـوبَ الـتَّـائِـبِـينْ

مواقف للرِّجال عجيبة

أهدى رجلٌ من الثقلاء إلى رجل من الظرفاء جملًا، ثم نزل عليه ضيفًا حتى ضاق به!!

فقال فيه:

يـا مُـبْرِمًـا أهـدى جَـمـلْ

خُـذ وانـصـرف ألـفـي جـمـلْ

قـــال: ومـــا أوقـــارُهـــا؟

قـلـت: زبـيـب وعـسـلْ

قـــال: ومَـــنْ يـقـودهـا؟

قـلـت لـه: ألـفـا رجـلْ

قـــال: ومَـــنْ يـسـوقـهـا؟

قـلـت لـه: ألـفـا بـطـلْ

الألوكة
www.alukah.net

قـــــال: ومـــــا لـبـاســـهـا؟

قـــلـــت: حُـــلِّـــي وحُـــلـــلْ

قـــــال: ومـــــا ســـلاحـهـم؟

قـــلـــت: ســـيـــوف وأســَـــلْ

قـــــال: عـبـيـــدٌ لي إذن؟

قـــلـــت: نـــعـــم، ثـــم خَـــولْ

قـــــال: بـــهـــذا فـاكـتـبـوا

إذن عـلـيـكـم لي ســجـلْ

قـلـتـه لـــــه: ألـــفـــي ســجـلْ

فـاضـــمـــنْ لـنـا أن تـرتحـلْ

قـــــال: وقـــد أضـــجـرتـكـم؟

قـــلـــت: أجـــــل ثـــم أجـــلْ

قـــــال: وقـــد أبـرمـتـكـم؟

قـلـت لـــــه: الأمـــــر جَـلـلْ

قـــــال: وقـــد أثـقـلـتـكـم؟

قـلـت لـــــه: فـــوق الـثِّـقـلْ

قـــــال: فـــــإني راحـــــلٌ

قـلـت: الـعَـجـلْ ثـم الـعَـجـلْ

يـــا جـــبـــــلًا مـــــن جـــبـــلٍ

في جـــــبـــلٍ فـــــوق جـــبـــلٍ!!

من قصائد جرير

لَـــولا الحَـيـــاءُ لَـعـــادَني استـعـبـارُ

وَلَـــــزُرتُ قـبـرك وَالحَـبـيـبُ يُـزارُ

وَلَـقَـد نَـظَـرتُ وَمـا تَمـتـعُ نَـظـرَةٍ

في اللَحِد حَيثُ تَمكَّنَ المِحفارُ

فَـجَـزاكِ رَبُّـكِ في عَشيرِك نَظَرةً

وَسَـقـى صَـداكِ مُجلجِل مِـدرارُ

وَلَّـهـت قَـلـبـي إِذ عَـلَـتـنـي كَـبَرةٌ

وَذَوُو التَمائِمِ مِن بَنيك صِغارُ

أَرعـى الـنُـجـومَ وَقَـد مَضَت غَـورِيَّـةً

عَـصُـبَ الـنـجـوم كَـأَنَّـهُـنَّ صِـوارُ

نِـعـمَ الـقَـريـنُ وَكُـنـتِ عِـلـقَ مَضِـنَّـةٍ

وارى بِـنَـعـفِ بُـلَـيَّـةَ الأَحـجـارُ

عَـمـرِتَ مُـكَـرَّمَـةَ المَسـاكِ وَفـارَقَـت

مـا مَـسَّـهـا صَـلَـفٌ ولا إِقـتـارُ

الألوكة
www.alukah.net

فَسَقى صَدى جَدَثٍ بَبُرقةِ ضاحِكٍ
هَـــزِمٌ أَجَـشُّ وَدَيمـــةٌ مِـــدرارُ
هَـزِمٌ أَجَشُّ إِذا اِستَحارَ بِبَلدَةٍ
فَـكَـأَنَّمـا بِـجِـوائِـهـا اَلأَنـهـارُ
مُـتَراكِـبٌ زَجِـلٌ يُضـيء وَمـيضُـه
كَـالـبُـلـقِ تَحـتَ بُـطـونِـهـا الأَمـهـارُ
كـانَـت مُـكَـرَّمَـةَ الـعَـشـيرِ وَلَم يَكُن
يُخشي غـوائِـلَ أُمِّ حَـــزرَةَ جـارُ
وَلَـقَـد أَراك كُسيت أَجَـمَـل مَنظَرٍ
وَمَـــعَ الجَـمـال سَـكـيـنَـةٌ وَوَقـــارُ
وَالـريـحُ طَـيِّـبَـةٌ إِذا اِستَقبلتها
وَالـعِـرضُ لا دَنَـسٌ وَلا خَـــوّارُ
وَإِذا سَـرَيتُ رَأَيـــتُ نـارَك نَـوَّرَت
وَجـهًـا أَغَـــرَّ يَـزيـنُـهُ الإِسـفـارُ
صَـلّى المَـلائِـكَـةُ الَّـذيـنَ تُـخُـيروا
وَالـصـالِحونَ عَـلَـيـكِ وَالأَبـــرارُ

اعتزل ذكر الأغاني لابن الوردي

اعـتـزل ذكـر الأغـــاني والـغـزل
وقـل الـفـصـل وجـانـب مـن هـزل

ودع الـذكـرى لأيـام الـصـبـا

فـلأيـام الـصـبـا نجـم أفـل

إن أحـلـى عـيـشـة قضـيـتـهـا

ذهـبـت لـذاتـهـا والإثـم حل

واتـرك الـغـادة لا تحـفـل بـهـا

تمـس في عـز وتـرفـع وتجـل

والـه عـن آلـة لـهـو أطـربـت

وعـن الأمـرد مـرتج الـكـفـل

إن تبدي تنكسف شمس الضحى

وإذا مـا مـاس يـزري بـالأسـل

زاد إن قـسـنـاه بـالـبـدر سـنـا

وعـدلـنـاه بـغـصـن فـاعـتـدل

وافـتـكـر في منـتـهـى حسـن الـذي

أنـت تـهـواه تجـد أمـرًا جلل

واتـق الله فـتـقـوى الله مـا

جـاوزت قـلـب امـرئ إلا وصـل

لـيـس مـن يـقـطـع طـرقـا بـطـلا

إنمـا مـن يـتـق الله بـطـل

واهـجـر الخـمـرة إن كـنـت فتى

كـيـف يـسـعـى في جـنـون مـن عقل

الألوكة
www.alukah.net

صـــدق الـشـــرع ولا تـركـن إلى

رجـــل يـرصـــد بـالـلـيـل زحـل

حـــارت الأفـــكـــار في قـــدرة من

قـــد هـــدانـــا ســبـلا عـــز وجـل

كـتـب المـــوت عـلـى الخـلـق فكم

فـل مـن جـمـع وأفـنـــى مـن دول

جادك الغيث إذا الغيث همي

جـــادك الـغـيـث إذا الـغـيـث همي

يـــا زمـــان الـوصـــل بـالأنـدلـس

لم يـكـن وصـــلـك إلا حـلـمـا

في الـكـرى أو خـلـسـة المختلس

إذا يـقـود الـدهـر أشـتـات المنى

ينـقـل الخـطـو عـلـى مـا نـرسـم

زمـــــرا بـــين فـــــرادي وثـنـا

مـثـلـمـا يـدعـو الحـجـيـج المـوسـم

والحـيـا قـد جـلـل الـروض سنا

فـثـغـور الـــزهـــر فـيـه تـبـسـم

وروى الـنـعـمـان عـن مـاء السما

كـيـف يـــروي مـالـك عـن أنـس

فكساه الحسن ثوبا معلما

يزدهي منه بأبهى ملبس

في ليال كتمت سر الهوى

بالدجى لولا شموس الغرر

مال نجم الكأس فيها وهوى

مستقيم السير سعد الأثر

وطر ما فيه من عيب سوى

أنه مر كلمح البصر

حين لذ النوم شيئا أو كما

هجم الصبح هجوم الحرس

غارت الشهب بنا أو ربما

أثرت فينا عيون النرجس

أي شيء لامرئ قد خلصا

فيكون الروض قد مكن فيه

تنهب الأزهار فيه الفرصا

أمنت من مكره ما تتقيه

في مدخل الحمراء كان لقاؤنا

في مدخل الحمراء كان لقاؤنا

ما أطيب اللقيا بلا ميعاد

الألوكة
www.alukah.net

عينان سوداوان في حجريهما
تتوالد الأبعاد من أبعاد
هل أنت إسبانية ساءلتها
قالت وفي غرناطة ميلادي
غرناطة وصحت قرون سبعة
في تينك العينين بعد رقاد
وأمية راياتها مرفوعة
وجيادها موصولة بجياد
ما أغرب التاريخ كيف أعادني
لحفيدة سمراء من أحفادي
وجه دمشقي رأيت خلاله
أجفان بلقيس وجيد سعاد
ورأيت منزلنا القديم وحجرة
كانت بها أمي تمد وسادي
والياسمينة رصعت بنجومها
والبركة الذهبية الإنشاد
ودمشق أين تكون قلت ترينها
في شعرك المنساب نهر سواد
في وجهك العربي في الثغر ومائها
في الفل في الريحان في الكباد

سارت معي والشعر يلهث خلفها

كسنابل تركت بغير حصاد

يتألق القرط الطويل بجيدها

مثل الشموع بليلة الميلاد

ومشيت مثل الطفل خلف دليلتي

ووراءي التاريخ كوم رماد

الزخرفات أكاد أسمع نبضها

والزركشات على السقوف تنادي

قالت هنا الحمراء زهو جدودنا

فاقرأ على جدرانها أمجادي

أمجادها ومسحت جرحا نازفا

ومسحت جرحا ثانيا بفؤادي

يا ليت وارثتي الجميلة أدركت

أن الذين عنتهم أجدادي

عانقت فيها عندما ودعتها

رجلا يسمى طارق بن زياد

الألوكة
www.alukah.net

لف العباءة واستقلا

لـــف الـــعـــبـــاءة واســـتـــقـــلا
بـقـطـيـعـه عـجـلا ومـهـلا
وانـــصـــاع يـســحـب خـلـفـه
ركـبـا يـعـرش حـيـث حـلا
أوفـــى بـهـا صـلا يـزاحـم في
الـــرمـــال الـــسـمـر صـلا
يـــرمـــى بـهـا جـبـلا فـتـتـبـع
خـــطـــوه ويـــحـــط ســهـلا
أبـــدا يـقـاسـمـهـا نـصـيـبـا
مـــن شـظـيـف الـعـيـش عـدلا
يـصـلـى كـمـا تـصـلـى الـهـجـيـر
ويـســتـقـي ثـمـدًا وضـحـلا
يـــومـــي فـتـفـهـم مـــا يـريـد
ويـــرتـمـــي فـتـهـب عـجـلـى
وتـــكـــاد تـــعـــرب الـشـغـاء
هـــلا وحـــيـــهـــلا وهـــلا
يـقـفـو بـعـيـن الـنـسـر تـرقـب
أجـــــدلا ذئـــبـــا أزلا

ويـــحـــوط كـــالأســـد اجـتـبـى

أشـــبـــالـــه جـديـــا وســـخـلا

أوفـــــى عـــلـــى روضـــــ الحـيـــاة

جـــوبـــه حـــقـــلا فـحـقـلا

وارتـــــد يـحـمـل مـــا يـصـــون

ذمـــــا ومـــــا أغـــنـــــى وقـــلا

نـــايـــا يـــــذود بـــه الـــوني

ويـــلـــون الـــنـــســـق المـمـلا

وعـصـــا يـهـش بـهـا ويـرقـى

ذروة ويـــقـــيـــم ظـلا

يـــا راعـــي الأغـــنـــام وأنـــت

أعـــــز ممـــلـــكـــة وأعـــلـــى

الألوكة
www.alukah.net

شكوى

في ليلة بُؤسٍ، تتشكَّى
نفسي، وفؤادي يتلوَّى
ويبثُّ الشاعر للنجم
للقمرِ المتجوِّلِ شَكوَى
ويفُضُّ حقيبةَ أحزانٍ
أحسَنُ ما تحمله النّجوى
ويَجُول بعينَي مأسور
يبحثُ عن ذكرى عن سَلوى
ويظل الليل الجاثم لا
يبحث لحديثي عن فحوى
وتثور الذكرى في ليلي
ويزيد بها قلبي زهوًا
يا أمسا يستره الغيبُ
هل يمكن أن تبعث شدْوا؟
هل يمكن أنْ ترجع حينًا
كي أشبع منك وكي أروى؟
"يا أمسًا" ما عُدتُ أراه
إلا صورًا عني قُصّوى

أصـــبـــحـــتَ روايـــــةَ أشـــــواقٍ

أقـــرؤهـــا لـــكـــنْ لا تُـــروى

"يا أمسًا" عـــاودني حُـلُـمًـا

إني أصـــبـــحـــتُ بـــلا مـــثـــوَى

أذكـــــركَ فـتـنـعـشُ جـراحـي

وأقـــــاوم. لـــكـــنْ.. لا جَـــدْوَى

صَوْتُ صَفِيرِ البُلْبُلِ

يحكى بأن الأصمعي سمع بأن الشعراء قد ضيق عليهم بفعل أمير فهو يحفظ كل قصيدة يقولونها ويدعي بأنه سمعها من قبل فبعد أن ينتهي الشاعر من قول القصيدة يقوم الأمير بسرد القصيدة إليه، ويقول له لا بل حتى الجاري عندي يحفظها فيأتي الجاري فيسرد القصيدة مرة أخرى، ويقول الأمير ليس الأمر كذلك فحسب، بل إن عندي جارية هي تحفظها أيضًا.. ويعمل هذا مع كل الشعراء.

فأصيب الشعراء بالخيبة والإحباط، حيث إنه كان يتوجب على الأمير دفع مبلغ من المال لكل قصيدة لم يسمعها ويكون مقابل ما كتبت عليه ذهبًا. فسمع الأصمعي بذلك فقال إن بالأمر مكرًا. فأعد قصيدة منوعة الكلمات وغريبة المعاني . فلبس لبس الأعراب وتنكر؛ حيث إنه كان معروفًا لدى الأمير. فدخل على الأمير وقال إن لدي قصيدة أود أن ألقيها عليك ولا أعتقد أنك سمعتها من قبل. فقال له الأمير هات ما

الألوكة
www.alukah.net

عندك، فقال:

صَـــوْتُ صَـفِـيْـرِ الـبُـلْـبُـلِ
هَـــيَّـــجَ قَـلْـبِـــيَ الـثَـمِـــلِ
الـــمَـــاءُ وَالـــزَّهْـــرُ مَـعًـا
مَـــعَ زَهـــرِ لَحْـــظِ الـــمُـقَـلِ
وَأَنْـــــتَ يَـــاسَـــيِّـــدَ لِـــي
وَسَـــيِّـــدِي وَمَـــوْلَـــى لِـــي
فَـكَـــمْ فَـكَـــمْ تَـــيَّـمَـنِـــي
غُـــزَيِّـــلٌ عَـــقَـيْـقَـــلِـــي
قَـطَّـفْـــتُ مِـــنْ وَجْـنَـتِـــهِ
مِـــنْ لَـثْـــمِ وَرْدِ الخَـجَـــلِ
فَـقَـــالَ بَـــسْ بَـسْـبَـسْـتَـنِـي
فَـلَـــمْ يَـجِـدُ بِـالـقُـبَـــلِ
فَـقَـــالَ لاَ لاَ لاَ لاَ لاَ
وَقَـــدْ غَـــدَا مُـهَـــرْولِ
وَالـــخُـــودُ مَـالَـــتْ طَـــرَبًـا
مِـــنْ فِـعْـــلِ هَـــذَا الـرَّجُـــلِ
فَـوَلْـــوَلَـــتْ وَوَلْـــوَلَـــتُ
وَلي وَلي يَـــاوَيْـــلَ لِـــي

فَقُلْتُ لا تُوَلْوِلِي

وَبَيِّنِي اللُؤْلُؤَلِي

لَمَّا رَأَتْهُ أَشْمَطَا

يُرِيدُ غَيْرَ القُبَلِ

وَبَعْدَهُ لاَيَكْتَفِي

إلاَّ بِطِيْبِ الوَصْلَ لِي

قَالَتْ لَهُ حِيْنَ كَذَا

انْهَضْ وَجِدْ بِالنَّقَلِ

وَفِتْيَةٍ سَقَوْنَنِي

قَهْوَةً كَالعَسَلَ لِي

شَمَمْتُهَا بِأَنْفِي

أَزْكَى مِنَ القَرَنْفُلِ

فِي وَسْطِ بُسْتَانٍ حُلِي

بِالزَّهْرِ وَالسُرُورُ لِي

وَالعُودُ دَنْ دَنْدَنَ لِي

وَالطَّبْلُ طَبْ طَبَّلَ لِي

طب طبطب طب طبطب

طب طبطب طبطب لي

الألوكة
www.alukah.net

وَالسَّقْفُ قَدْ سَقْسَقَ لِي

وَالرَّقْصُ قَدْ طَبْطَبَ لِي

شَوَى شَوَى وَشَاهِشُ

عَلَى وَرَقْ سِفَرجَلِ

وَغَرَّدَ القِمْرِ يَصِيحُ

مِنْ مَلَلٍ فِي مَلَلِ

فَلَوْ تَرَانِي رَاكِبًا

عَلَى حِمَارٍ أَهْزَلِ

يَمْشِي عَلَى ثَلاثَةٍ

كَمَشْيَةِ العَرَنْجِلِ

وَالنَّاسُ تَرْجِمْ جَمَلِي

فِي السُوقِ بالقُلْقُلَلِ

وَالكُلُّ كَعْكَعْ كَعِكَع

خَلْفِي وَمِنْ حُوَيْلَلِي

لَكِنْ مَشَيتُ هَارِبا

مِنْ خَشْيَةِ العَقَنْقِلِي

إِلَى لِقَاءِ مَلِكٍ

مُعَظَّمٍ مُبَجَّلِ

يَـــأُمُـــرُلِـــي بِـــخَـــلْـــعَـــةٍ
حَـمْـــرَاءَ كَـالـــدَّمْ دَمَـــلِـــي
أَجُـــــرُّ فِـيـــهَـا مَـــاشِـــيـًا
مُـــبَـغْـــــــدِدًا لِـــلـــذَّيَّـــلِ
أَنَـــــا الأَدِيـــــبُ الأَلْمَـــعِـــي
مِـــنْ حَـــيِّ أَرْضِـــــ الْمُوْصِـــلِ
نَـظِـمْـــتُ قِـطـعًـا زُخْـرِفَـــتْ
يَـعْـجِـــزُ عَـنْـهَـا الأَدْبُ لِـي
أَقُـــــوْلُ فِـــي مَـطْـلَـعِـهَـــا
صَـــوْتُ صَـفـيـرِ الـبُـلْـبُـلِ

حينها أُسقط في يد الأمير فقال يا غلام يا جارية. قالوا لم نسمع بها من قبل يا مولاي.

فقال الأمير احضر ما كتبتها عليه فنزنه ونعطيك وزنه ذهبًا. قال ورثت عمود رخام من أبي وقد كتبتها عليه، لا يحمله إلا عشرة من الجند. فأحضروه فوزن الصندوق كله. فقال الوزير يا أمير المؤمنين ما أظنه إلا الأصمعي.. فقال الأمير أمط لثامك يا أعرابي. فأزال الأعرابي لثامه فإذا به الأصمعي. فقال الأمير أتفعل ذلك بأمير المؤمنين يا أصمعي؟ قال يا أمير المؤمنين: "قد قطعت رزق الشعراء بفعلك هذا". قال الأمير أعد المال يا أصمعي. قال لا أعيده. قال الأمير: "أعده"، قال الأصمعي:

الألوكة
www.alukah.net

"بشرط". قال الأمير: "فما هو؟"، قال: "أن تعطي الشعراء على نقلهم ومقولهم". قال الأمير: "لك ما تريد".

الحطيئة مع الفاروق - رضي الله عنه -

قيل إن الزبرقان لما أتى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بالحطيئة، قال: هجاني. قال: وما قال فيك؟ قال، قال:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فإنك أنت الطاعم لكاسي.

فقال عمر: ما أسمع هجاء ولكنها معاتبة؛ فقال البرقان: أو ما تبلغ مروءتي إلا أن آكل وألبس! وسأل عمر رضي الله عنه لبيدًا بن ربيعة عن ذلك فقال: ما يسرني أنه لحقني من هذا الشعر ما لحقه وأن لي حمر النعم. فأمر به عمر فجُعِل في نقير في بئر ثم أُلقى عليه شيء، فقال في الحبس أبياتًا وبعث بها إلى عمر، وهي:

أعوذ بجدك إني امرؤ

سقتني الأعادي سما سجالا

فإنك خير من الزبرقان

أشد نكالا وأرجى نوالا

تحنن على هداك المليك

فإن لكل مقام مقالا

ولا تـــأخـــذني بـــقـــول الـــوشـــاة

فـــــإن لـــكـــل زمـــــان رجـــالا

فـــإن كـــان مـــا زعـــمـــوا صـــادقـا

فـسـيـقـت إلـيـك نـسـائـي رجـالا

حـــواســـــر لا يـشـتـكـين الـوجـا

يـخـفـضـن ألا ويـرفـعـن ألا

فلم يلتفت إليه عمر. فكلمه فيه عمرو بن العاص، فأخرجه من الحبس، فأنشده قوله فيه:

مـــاذا تـقـول لأفـــراخ بـذي مـرخ

زغـب الحـواصـل لا مـاء ولا شجر

ألـقـيـت كـاسـبـهـم في قـعـر مظلمة

فـاغـفـر عـلـيـك سـلام الله يـا عمر

أنـت الإمـام الـذي مـن بـعـد صاحبه

ألـقـى إلـيـك مقـاليـد الـنـهـى البشر

لم يـؤثـروك بـهـا إذ قـدمـوك لـهـا

لـكـن لأنـفـسـهـم كـانـت بـك الأثـر

فـامـنن عـلـى صبية بـالـرمـل مسكنهم

بـين الأبـاطـح تـغـشـاهـم بـهـا الـقـرر

الألوكة
www.alukah.net

أهـلـي فـــداؤك كـم بـيـنـي وبـيـنـهـم

مـن عـرض داويــة تعمى بهـا الخير

فبكى عمر - رضي الله عنه - حين قال: "ماذا تقول لأفراخ؟". فقال عمرو بن العاص: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء، أعدل من رجل يبكي على تركه الحطيئة.

فحكى أسلم قال: ما انقضت الدنيا حتى رأى الحطيئة عند عبيدالله بن عمر قد بسط لك نمرقه وكسر له أخرى، وقال: إننا يا حطيئة فجعل يغنيه، فقلت له: يا حطيئة، أتذكر قول عمر؟ ففزع وقال: يرحم الله ذلك المرء، أما إنه لو كان حيا ما فعلت. قال: وقلت لعبيدالله: سمعت أباك يقول: كذا وكذا فكنت أنت ذلك الرجل.

وقيل: إن عمر - رضي الله عنه - قال للحطيئة: إياك وهجاء الناس؛ قال: إذًا يموت عيالي جوعًا، هذا مكسبي ومنه معاشي؛ قال: إياك والمقذع من القول؛ قال: وما المقذع؟ قال: أن تخاير بين الناس فتقول: فلان خير من فلان، وآل فلان خير من آل فلان؛ قال: فأنت والله أهجى مني. ثم قال: والله لولا أن تكون سنة لقطعت لسانك، ولكن اذهب فأنت له، خذه يا زبرقان؛ فألقى الزبرقان في عنقه عمامة فاقتاده بها؛ وعارضته غطفان فقالوا له: يا أبا شذرة، إخوتك وبنو عمك، هبه لنا؛ فوهبه لهم.

شعر في ترك الأوثان

قال زيد بن عمرو بن نفيل:

عـزلـت الجـن والجـنـان عنـى

كـذلـك يـفـعـل الجـلـد الـصـبـور

فـلا الـعـزى أديـن ولا ابـنـتـيـهـا

ولا صـنـمـي بـنـى غـنـم أزور

ولا هـبـلا أديـن وكـان ربـا

لـنـا فـي الـدهـر إذ حـلـمـي صـغـير

أربـا واحـدًا أم ألـف رب

أديـن إذا تـقـسـمـت الأمـور

ألم تـعـلـم بـأن الله أفـنـى

رجـالا كـان شـأنـهـم الـفـجـور

وأبـقـى آخـريـن بـبـر قـوم

فـيـربـو مـنـهـم الـطـفـل الـصـغـير

خانك الطرف الطموح

قيل: "كان الرشيد يعجبه غناء الملاحين في الزلالات (نوع من السفن) إذا ركبها، وكان يتأذى بفساد كلامهم ولحنهم، قال: قولوا لمن معنا من الشعراء يعلموا لهؤلاء شعرًا يغنون فيه. فقيل له: ليس أحد

الألوكة
www.alukah.net

أقدر على هذا من أبي العتاهية، وهو في الحبس. فوجه إلى الرشيد: قل شعرًا حتى أسمعه منهم، قال أبو العتاهية: ولم يأمر بإطلاقي؛ فغاظني ذلك قلت: والله لأقولن شعرًا يحزنه ولا يسره فعملت فيه شعرًا ودفعته إلى من حفظه من الملاحين. فلما ركب سمعه، وهو:

خانك الطرف الطموح

أيها القلب الجموح

لدواعي الخير والشر

دنو ونزوح

هل لمطلوب بذئب

توبة منه نصوح

كيف إصلاح قلوب

إنما هن قروح

أحسن الله بنا

أن الخطايا لا تفوح

فإذا المستور منا

بين ثوبيه نضوح

كم رأينا من عزيز

طويت عنه الكشوح

صـــــاح مـــنـــه بـــرحـــيـــل

صـــائـــح الـــدهـــر الـــصـــدوح

مـــوت بـــعـــض الـــنـــاس في الأر

ضـــن عـــلـــى قـــــوم فـــتـــوح

ســـيـــصـــيـــر المـــــرء يـــومـــا

جـــســـدًا مـــا فـــيـــه روح

بـــــين عـــــين كـــــل حـــــيٍ

عـــلـــم المـــــــوت يـــلـــوح

كـــنـــا في غـــفـــلـــة والـــــ

مـــــوت يـــغـــدو ويـــــروح

في الـــدنـــيـــا مـــن الـــدنـــ

ـــيـــا غـــبـــوق وصـــبـــوح

رحـــن في الـــوشـــى وأصـــبـــحـــ

ـــن عـــلـــيـــهـــن المـــســـوح

كـــل نـــطـــاح مـــن الـــدهـــ

ـــر لـــه يـــوم نـــطـــوح

تـــســـح عـــلـــى نـــفـــســـك يـــا مـــ

كـــين إن كـــنـــت تـــنـــوح

الألوكة
www.alukah.net

لـــتـــمـــوتـــن ولـــــوعـــمـــ

ـــــــرت مـــــا عـــمـــر نـــوح

فلما سمعها الرشيد جعل يبكي وينتحب، وكان الرشيد من أغزر الناس دموعًا في وقت الموعظة، وأشدهم عسفا في وقت الغضب والغلظة، فلما رأى الفضل بن الربيع كثرة بكائه أومأ إلى الملاحين أن يسكتوا.

أمة الأصنام

قـد حـطـمـت بـالجـهـل أقـلامـهـا

وقـطـعـت بـالحـقـد أرحـامـهـا

وبـعـثـرت رايـــات أمجـادهـا

ونـكـسـت في الـعـار أعـلامـهـا

واسـتـسـلـمـت لـلـكـفـر مـذعـورة

وضـيـعـت في الـتـيـه إسـلامـهـا

وألـــهـــت جـــلادهـــا وانـــثـــنـــت

تـسـجـد لـلـسـوط الـــذي سـامـهـا

فـكـيـف نـرجـو الـنـصـر في غفلة

يـا أمـــة تـصـنـع أصـنـامـهـا؟

كـم مـن تـقـي عـلـقـت في الحـبـال

وكـــم دعـــي عـــد بـــين الـــرجـــال

الحـــق فـيـهـا ألجـمـت صـوتـه

لا تـرتـضـي تـرنـيـمـة مـن بـلال

فـأسـكـتـت ظـلـمًـا دعـــاة الـهـدى

وأنـطـقـت زورًا دعـــاة الـضـلال

أن مـات جـسـمي واحـتـواه الـثرى

فـمـوت إيمـــاني بـعـيـد المـنـال

والـبـحـر في أعـمـاقـه غـضـبـة

تـطـوي غـثـاء الـسـيـل بـين الـرمـال

الـسـاحـر الأكـــبر يـرنـو لـهـا

مـن بـرجـه الـعـاجـي وهـو المـطـاع

يـعـلـن عـن إيمـانـهـا حـتـى غـدا

رخـيـصـة في كـل ســوق تـبـاع

ويمـســخ الأخـــلاق حـتـى غـدا

فيها الجبان الوغد يدعى شجاع

سبحان الله

لا تمـــــتروا في ذاتـــه

فـالـكـون مـــن آيـــاتـــه

إن ضـــج في حـركـاتـه

أو نـــام في ســكـنـاتـه

الألوكة
www.alukah.net

والصبح في إشراقه

والليل في ظلماته

والشمس في كبد السما

والنجم في رعشاته

والجو في إعصاره

إن هب أو نسماته

والرعد دوى قاصفًا

والبرق في ومضاته

والليث في فلواته

يختال في خطواته

والطير حلق في الفضا

أو نام في وكناته

والورد والعطر الشذى

يفوح من روضاته

ذانت له الأزهار

والأشواك بعض حماته

لا تمتروا في ذاته

أو تهزأوا بدعاته

سبحانه قد حقق

الإعجاز في كلماته

رجمت إبليس

رجمت إبليس في نفسي ووجداني

ورحت أطرد بالتنزيل شيطاني

وعدت أقطع عهدًا لست أخلفه

بأن أكون لإسلامي وإيماني

أرتل الذكر عل الذكر يحفظني

من الخطايا ويحميني ويرعاني

وراية الشعر للإسلام أرفعها

كالشمس يشرق مجلوًا بأوزان

يعيش حسان في قلبي وفي قلمي

فهل بلغت بشعري روح حسان؟

وهل أظل على عهدي أوثقه

لا أبتغي غير جنات ورضوان؟

أم أنني ريشة في الريح تحملها

تعلو وتهبط في بيد وكثبان

الألوكة
www.alukah.net

أســترحـم اللّه في أفـيـاء كعبته

وأســأل اللّه في سـري وإعـلاني

بـأن يمـن عـلـى نـفـسـي بـهـدأتـهـا

حتى أمـزق بـالـطـاعـات عصياني

منى القلب!

أنـاجـيـك في ليـلـي وفي الـعـين أدمـع

ومـا لي إلا رحـمـة مـنـك تشفع

أأدعـوك جهـرًا أم أنـاجـيـك خفية؟

وأنت لزحف "الظل" و"النمل" تسمع

وأخـشـع في ذلي لـديـك فـأنـثـني

وفي النفس إحساس من العز أرفع

وأحـسـب أني قـد بـلـغـت تجليا

وإذ بـي في درع مـن الـطـين أصـرع

فـؤادي في كـفـيـك لـيـس يـنـالـه

سـواك فـمـن للقلب إلاك مرجع؟

وعـيـنـي كـم جـالـت دمـوع حبيسة

بمقلتها تـرجـو انـسـكـابًـا فتمنع

بذلت قصارى الجهد أرجو مكانة

لديك متى يا رب للنور أرجع؟

صبرت وهل أقوى على الصبر بعدما

غدوت كليلًا ليس في القوس منزع

إلهي إن كانت ذنوبي كثيرة

فعفوك يا الله للذنب أوسع

منى القلب أن يحيا صفاءً مجنحًا

لدى نورك القدسي يسمو ويخشع

لأرسل روحي عبر أفق من الرضى

فيبقى لروحي في "الحقيقة" موضع

وأهجر لغو الناس للناس علني

أعيش مع "التنزيل" أتلو وأركع

أشم عبير الحق والروض مجدب

وأبصر نورًا من يقينك يسطع

وأسمع ترتيل الملائك تارة

وطورًا تسابيح النبيين أسمع

أأحرم حاشا جودك الغامر الذي

تباهي به الآفاق والكون أجمع

الألوكة
www.alukah.net

ولكنه عجب من الطين في دمي

يريد مع الدنيا التجلي ويطمع!...

عتاب!

ما ضر قلبك لو عاتبت يا قاسي

وقد أصبت بسهم الظلم إحساسي

قد كنت في حضن آمالي أهدهده

فبات قلبك مملوءًا بوسواس

إن كان إبليس أملى يوم فرقتنا

من غير ذنب فبئس المارق العاصي

أين الوفاء وأين الدين يجمعنا

وأين ودي وتحناني وإخلاصي

قل لي بربك ما سر الجفاء وما

سر التنكر للجراح والآسي

كم ضمد الكف آلامًا مبرحةً

وسل رفقي اسقامًا من الراس

حتى استويت على الأفناق تطربنا

وصرت أقرب خلاني وجلاسي

صوبت سهمك ترمي صدر صحبتنا

وكنت زينة إخواني وحراسي

أتطفئ النور في دربي وتخذلني

والدرب دربي والنبراس نبراسي

لكم حزنت على عهدٍ تمزقه

وكم أسفت على لوحٍ وقرطاس

سطرت فيه إخاءً صادقًا عبقًا

وقد سكبت على القرطاس أنفاسي

ما ضرني يا "صديقي" أن تخاصمني

وتسكب المر والآلام في كاسي

إن كنت تحفظ إيمانًا ومكرمة

وتتقي فتنة الشيطان والناس

فلسطينية .. تروي قصتها في بيروت!

ذبحوني من وريد لوريد

وسقوني المر في كل صعيد

مزقوا زوجي فلم أعبأ بهم

ومضوا نحو صغيري ووحيدي

الألوكة
www.alukah.net

غرسوا الحربة في أحشائه

فغدا "التكبير" أصداء نشيدي

دمروا بيتي.. وهل بيتي هنا؟

إن بيتي خلف هاتيك الحدود!

وتلفت فلم أعثر على

غير أبناء الأفاعي والقرود

أين نفط العرب؟ مذخور لمن؟

أين أبناء الحمى درع "الصمود"؟

ذبحوني من وريد لوريد

غير أني لم أطأطئ ليهودي

ودمي سال على تلك الربى

ينثر العطر على حمر الورود

ولغ الغاصب في أشلائنا

غير أنا لم نزل "سمر الزنود"

لوائي فوق مهمات الورى

يتحدى في العلى كل البنود

قل لمن يلهث في "غفلته"..

ينشد السلم.. تمتع بالصديد

إن في يافا مواعيد لنا

وربى القدس لنا بيت القصيد

وعلى شطآن حيفا موعد

كيف ننسى في الحمى خضر الوعود

ذبحوني من وريد لوريد

ودمي يجتاح أحقاد اليهود!

قل لمن يحسب أنا أمة

أنكرت أمجاد سعد والوليد

نحن شعب لم يعد يخشى الردى

أو يبالي برصاص وحديد

قطع العهد وفي أعماقه

دعوة التوحيد والدين الرشيد

كلما أطفئ منا قبس

أشرق القرآن بالفجر الجديد

قد رجعنا راية زاحفة

بعد أيام ضياع وشرود

ومضينا نحو آفاق العلى

يسلم الراية جد لحفيد

الألوكة
www.alukah.net

إنـــهـــا الجـــنـــة تـبـغـي ثـمـنًـا

عـز إلا مـن شـرايـين الشـهـيـد

هل أضاعوني حقا؟

"أضاعوني وأي فتى أضاعوا"

لـنـصـرة دعـــوة وحـــوار فكر

أذود بمـنـطـق ولـســان صـدق

وأدفـــع عـنـهـم أعـــوان شـر

وقـــد نـشـط الـكـذوب بـلا تـوان

يـــروج فـريـة تـغـتـال طـهـري

ولـــولا إخـــوة لله قـامـوا

يـــردون الـسـمـهـم لـشـر نـحـر

لـلاقـت في الـنـفـوس هـوى مـريـضـا

وألـقـت في الـقـلـوب بـذور وزر

ومـــا عـلـمـوا بـــأني لا أبـــالي

دعـاة الـقـهـر أن يـسـعـوا لـقـهـري

فـعـزمـي عـنـد لـقـيـاهـم شـديـد

يـزلـزل زورهـــم صـدقـي وصـبـري

ولـــو خـنـت الأمـــانـــة واعـتـزاني

جـنـون الجـــاه أو عـشـق لـتبر

لـكـنـت الـيـوم محـظـيـا لـديـهـم

بـذنـب "المغريات" يـنـوء ظـهـري

ولـكـنـي أبـــي لـيـس يـرضـى

هـوان "العبد" في أثـواب "حر"

فـقـل لـلـظـالمين أمـــا كـفـاكـم

مـــؤامـــرة عـلـي بـسـيـف غـدر

وإشـــعـــال الـــعـــداوة دون حق

وإيـقـاع الأذى مـن غـير عـذر؟

ســوى الـبـهـتـان يـصـنـعـه كـذوب

ويمـلـي مـبـتـغـاه عـنـاد كـفـر

ورب أخ تـقـي لا يـبـالي

كـريم الـكـف في عـسـر ويـسـر

تحـــدى طـغـمـة الـفـجـار فـيـنـا

كـتـومـا لم يـبـح يـومًـا بـسـر

دعـــاني كـي نـسـجـل لـلـمـعـالي

ونـكـتـب لـلـمـكـارم خـيـر سـطـر

الألوكة
www.alukah.net

فعانقنا الضحى والشمس تزهو

وصادقنا الإباء بكل فخر

وصبح الراكعين لنا رفيق

وليل الساجدين العف يسري

إلهي جئت أرجو منك عفوًا

وأن يلقى المزور شر خسر

لجأت إليك مطلعًا خبيرًا

فأكرمني بما يحويه صدري

لأنك فيه يا علام دومًا

وأنت "الحق" في سري وجهري

قطعت العهد أن أحيا لربي

وأن يفني لفعل الخير عمري

فجد لي بالهدى في كل حين

وسدد بالرشاد جميع أمري

لعل الله يغفر لي ذنوبي

ويملأ من عبير الخلد قبري

من يريد سلعة الرحمن

لا تأسفن على الدنيا وما فيها
فالموت لا شك يفنينا ويفنيها
ومن يكن همه الدنيا ليجمعها
فسوف يومًا على رغم يخليها
لا تشبع النفس من دنيا تجمعها
وبلغة من قوام العيش تكفيها
اعمل لدار البقا رضوان خازنها
الجار أحمد والرحمن بانيها
أرض لها ذهب والمسك طينتها
والزعفران حشيش نابت فيها
أنهارها لبن محض ومن عسل
والخمر يجري رحيقًا في مجاريها
والطير تجري على الأغصان عاكفة
تسبح الله جهرًا في مغانيها
من يشتري قبة في العدن غالية
في ظل رفيعات مبانيها
دلالها المصطفى والله بائعها
وجبرائيل ينادي في نواحيها

الألوكة
www.alukah.net

من يشتري الدار في الفردوس يعمرها

بركعة في ظلام الليل يخفيها

أو سد جوعة مسكين بشبعته

في يوم مسغبة عم الغلا فيها

النفس تطمع في الدنيا وقد علمت

أن السلامة منها ترك ما فيها

والله لو قنعت نفسي بما رزقت

من المعيشة إلا كان يكفيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها

إلا التي كان قبل الموت يبنيها

فلا تغرنك الدنيا وزينتها

وانظر إلى فعلها في الأهل والوطن

وانظر إلى من حوى الدنيا بأجمعها

هل راح منها بغير اللحن والكفن

خذ القناعة من دنياك وأرض بها

لو لم يكن لك فيها إلا راحة البدن

يا زارع الخير تحصد بعده ثمرا

يا زارع الشر موقوف على الوهن

يا نفس كفي عن العصيان واكتسبي

فعلا جميلاً لعل الله يرحمني

يا نفس ويحك توبي واعملي حسنا

عسى تجزين بعد الموت بالحسن

مالي أراك

مالي أراك على الذنوب مواظبًا

أأخذت من سوء الحساب أمانا

لا تغفلن كأن يومك قد أتى

ولعل عمرك قد دنا أو حانا

ومضى الحبيب لحفر قبره مسرعًا

وأتى الصديق فأنذر الجيرانا

وأتوا بغسال وجاؤوا نحوه

وبدا بغسيلك ميتا عريانا

فغسلت ثم كسيت ثوبًا للبلى

ودعوا لحمل سريرك الإخوانا

وأتاك أهلك للوداع فودعوا

وجرت عليك دموعهم غدرانا

الألوكة
www.alukah.net

فخف الإلـــه فـإنـه مـن خافه

سكن الجنـان مجـاورًا رضـوانا

جنـات عـدن لا يبـيد نعيمها

أبـــدًا يخـالـط روحـــه ريحـانـا

ولمـن عصـى نـارُ يقـال لـهـا لظى

تشـوى الـوجـوه وتحـرق الأبـدانـا

النفوس اللاهية

إن ضـاقـت الـدنـيـا عـلـي ولم أجـد

أحـدًا ينـاد منـي تـركـت السـاقية

أو حـل بـي ريـب الـزمـان فـإن لي

شعـر تلـين بـه الـقـلـوب الـقـاسـية

مـا جـاء شعـري في النـفـاق ولم أكـن

ممـن يـرصـع بـالـنـفـاق الـقـافـية

لـكـنـنـي مـــرآة قـــوم صـدعـت

فـأتـت بـهـم ووجـوهـهـم مـتـرامـية

أسـتـعـذب الأحـــزان وهـــي تمـر بي

كـعـوائـد تـدعـو لـنـا الـعـافـية

أنـــا إن أمـــوت فـلـلـفـداء نـذرتـهـا
لـو أنـهـا تـفـدي الـنـفـوس الـغـالـيـة
أو أن يـفـدي مـنـبـر مـتـكـلـم
فـفـدى لـنـفـسـي ذا الـنـفـوس الـلاهـيـة
أنـــا في زمـــان عـشـتـه مـتـنـقـلاً
مـا بـيـن قـاصـيـة وأخـــرى دانـيـة
أنـــا في زمـــان لا يـمـجـد شـاعـرًا
وكـفـى بـهـذا أن تـقـوم الـقـاضـيـة
أنـــا في زمـــان عـشـت فـيـه مـشـردًا
بـيـن الـحـوافـر تـــارة والـنـاصـيـة
مـتـنـقـل بـــيـن الـعـقـول كـأنـنـي
مـتـأمـل في مـتـرعـــات خـاويـة
يـا ويـح نـفـس إن هـلـكـت بـدارة
فـيـهـا الـذنـابـا والأنـوف سـواسـيـة
يـا ويـح نـفـسـي إن جـهـلـت مـكـانـتـي
وأنـــا الـــذي بـيـن الـنـجـوم الـجـاريـة
يـا مـن يـصـيـح عـلـى الـعـصـارة مـعـنـفًـا
مـا هـكـذا تـهـدى الـريـاح الـعـاتـيـة

الألوكة
www.alukah.net

أنـا مـن جـبـال لا يـحـركـهـا الـهـوا

كـلا ولا تـلـك الـريـاح الـعـاتـيـة

أنـا كـم قـطـعـت مـن الـقـفـار ممهمه

تـعـوى بـهـا تـلـك الـذئـاب الـعـاوية

فـوجـدت مـن لا يـسـتـحـب جـوارهـم

فـتـركـتـهـم حـتـى يـعـز جـواريـه

دعوة الحق

أيـــهـــا الـــنـــاســـ أجـيـبـوا

دعـــــــوة الحـــــــق المـبـين

إنـــهـــا دعـــــــوة إيمـــا

ن .. بـــــرب الـعـالمـين

تمـــلأ الـقـلـب .. فـتـذكـي

فـيـــه أنـــــــوار الـيـقـين

وتـضـــيء الـعـقـل بـالحـكـ

ـــمـة والـــــــرأي الـرزيـن

وتـشـيـع الـعـدل والأخـــــ

ـــــلاق .. والـنـهـج الأمـين

إنـهـا الإســلام ... ديـن اللـ

ـــه .. والحـبـل المـتـين

شـرعـت مـا يـسـعـد الإنـ

ـــسـان في دنـيـا وديـن

أطـلـقـت فـيـه قـوى الخـيـ

ـــر .. وروح الـطـامحـين

ثـم كـانـت خـيـر ظـل

آمـــن لـلـمـتـعـبـين

أريد رضاك يا ربي

أريـد رضـاك يـا ربـي

رضًـا يـصـفـو بـه قـلـبـي

وغـفـرانـا يـطـهـرني

مـن الأوزار والـذنـب

وعـفـوا مـن لـدنـك بـه

تـزيـل الـكـرب مـن دربـي

أريـد رضـاك يـا ربـي

أنـا الـطـمـاع يـا ربـي

الألوكة
www.alukah.net

لـنـيـل رضـــاك والجـنـة

فـوفـقـنـي لمـا أبـغـي

ومـنـك الـفـضـل والمـنـة

إلـيـك سـعـيـت مـعـتـمـدا

عـلـى الـقـرآن والـسـنـة

أريـد رضـاك يـا ربـي

وإني فـيـك أجـتـهـد

لـكـي أحـظـى بمـا تـعـد

ولـيـس سـواك مـن يـعـفـو

ولا إلاك يـعـتـمـد

فـمـنـك الـهـدي والـرشـد

وأنـت الـواحـد الأحـد

أريد رضاك يا ربي

رسول الهدى

عليك الصلاة عليك السلام
رسول الهدى لجميع الأنام
من الله جئت لهم رحمة
فكنت عظيم الهداة العظام
بشيرًا نذيرًا إلى العالمين
سراجًا منيرًا يزيل الظلام
عليك الصلاة .. عليك السلام
حملت الرسالة فيها الرشاد
وبلغتها لجميع البلاد
ولله حققت ما قد أراد
وجاهدت في الله حق الجهاد
ففزت بنصر وفتح مبين
به قد فتحت قلوب العباد
عليك الصلاة .. عليك السلام
وإنا بغيرك لا نقتدي
ولا نتأسى ولا نهتدي
نحبك حبا يفوق الهوى
ونفديك بالروح يا سيدي

الألوكة
www.alukah.net

نصلي عليك بنبض القلوب

وباسمك نشدو بصوت ندي:

عليك الصلاة .. عليك السلام

عربي مسلم

أنا جنسيتي عربي

لديـن الـه أنتسب

ولا عصبية عندي

فلا عجم ولا عرب

بنو الإسلام هم قومي

وأرض الله لي دار

يشرفني أبو ذر

وسلمان وعمار

وأبرأ من أبي جهل

ومن في دربه ساروا

يقاس المرء بالتقوى

وكل الناس أحرار

أنا الإسلام علمني

وهذبني ورباني

على الإيمان والتقوى

على أخلاق قرآني

فصرت بهديه علمًا

رفيع القدر والشان

عزيزًا تحت رايته

تظللني وإخواني

سلوا التاريخ عن قومي

سلوا الدنيا وما فيها

سلوهم عن عدالتنا

وعن أسمى معانيها

سلوهم عن حضارتنا

كما الأسفار ترويها

بها الدنيا قد ازدهرت

وقد عمت نواحيها

الألوكة
www.alukah.net

حضارتنا

سطعت أنوار حضارتنا
في الأرض بكل نواحيها
فأتاهم المجد يغازلها
ويشيد بها ويحييها
والعالم يمم وجهتها
كي ينهل منها ما فيها
فغدت لحضارات الدنيا
ينبوع عطاء يسقيها
بنيت بالحق قواعدها
وعلت بالعلم معاليها
والعدل أساس مسيرتها
عمري النهج يغذيها
والأمن رديف عدالتها
والرحمة تاج مباديها
شهد التاريخ بروعتها
أسفار فخار يرويها
رسخت في الأرض معالمها
شاهدة تحكي ماضيها

مـــا بـــال الحـــقـــد يـكـيـد لـهـا؟!

مـــا بـــال الحـــاقـــد يـــؤذيـــهـــا؟!

ســـتـــظـــل كـــنـــار في عـلـم

لـــن يـفـلـح في أن يـخـفـيـهـا

فـــحـــضـــارتـــنـــا مـــتـــألـــقـــة

بـــروائـــعـــهـــا ومـغـانـيـهـا

لوحة

وطـــنـــي، أنـــت واحـــة ورياض

مـــورقـــات وديمـــة هـتـانـه

مـن خـيـوط الإيمـــان ينسجك المجد

ويـلـقـي عـلـى الـدنـا أردانـــه

فـــإذا بـي أرى الـعـقـيـدة أفـقًـا

يـــألـــف المـــرء تحـتـه إخـوانـه

وطـــنـــي.. تجـهـل الحـــدود مداها

ويـــرى الخـــير في يـديـك مـكـانـه

كـم نـفـوس أتـــت إلـيـك عـطـاشًـا

تـتـلـظـى فـأصـبـحـت ريـانـه

الألوكة
www.alukah.net

فيك قد أسرج الصباح حصانًا

من ضياء فما أعز حصانه

وعلى ظهره تألق شهم

من بني هاشم يؤدي الأمانه

جاء في زحمة الظلام فأنهى

سلطة الليل طائعًا رحمانه

وحواليه زمرة من رجال

عرفوا صدق قوله واتزانه

فتحوا للضياء أوسع باب

فإذا الأرض بالهدى مزدانه

يا أمة الإسلام

يا أمة الإسلام، فجرك نورا

والروض في ساحات مجدك أزهرا

سحب المعالي في سمائك أمطرت

غيثًا، وأجرت في رحابك أنهرا

نشرت رياحك في جوانب كوننا

أمنا وإيمانًا وفكرًا نيرًا

لبست بها الأشجار ثوبًا مورقًا

وغدت بها الصحراء روضًا أخضرا

يا أمة الإسلام، لست بجاهل

بالخطب، أو متغافل عما جرى

إني لأسمع ألف بوق حولنا

تلقي على الأسماع قولًا مفترى

وأرى طغاة يسحقون شعوبهم

باسم الفداء، ويفعلون المنكرا

وأرى أمامي لوحة مشؤومة

سوداء قاتمة ووجهًا أغبرا

وأرى يد الباغي تثبت خنجرًا

في ظهر أمتنا، وتنزع خنجرا

لكن قلبي لم يزل يا أمتي

متعلقًا بإلهه مستبشرا

يا أمة الإسلام ذاكرتي غدت

مشحونة فوددت ألا أذكرا

ووددت لو أني طويت دفاتري

وجعلت حبري لا يلامس دفترا

الألوكة
www.alukah.net

وودت لو أني دفنت مشاعري

وجعلت قلبي جامدًا متحجرا

من ذا أنادي والمسامع تشتكي

صممًا وأصبحت الضمائر تشتري؟

من ذا أخاطب والوسائل لم تزل

تروي حديث المرجفين مصورًا؟

يا أيها الباغي الذي روعتنا

وجعلت قومك يرجعون القهقري

ودفنت شعبك في خنادق بؤسه

وتركته متحفزًا متوترًا

إرهابك المعهود أوقفه على

باب السكوت، يكاد أن يتفجرا

أنسيت إيران التي حاربتها

بالأمس، قدمت الشباب لها قرى

أثكلت أمًا في العراق ولم تدع

شيخًا، ولم تترك لشعبك مصدرا

رسالة التماس إلى الأمة الإسلامية

تقاسي من جراحك ما تقاسي

وقومك بين مغرور وناسي

وترحل في الأسى شرقًا وغربًا

وقومك حول أعمدة الكراسي

وترفع كف مبتهل منيب

وقومك يضحكون مع "النواسي"

ألا يا ليت شعري كيف، أحمي

عقول المسلمين من ارتكاس؟؟

وكيف أبث وعيًا في أناس

وكيف أزيل وهمًا عن أناس؟؟

أقول لأمتي: يا ليت شعري

متى سترى مراكبها المراسي؟؟

وكيف أزيل غفوة مقلتيها

لتبصر ما انطوى تحت اللباس؟؟

فرب فريسة تغفو وتلهو

عن الذئب المجهز لافتراس

أقول لأمتي: في الأفق نار

وأرض الصمت تؤذن بانبجاس

الألوكة
www.alukah.net

عـــدوك مـــن يـخـالـفـك اعـتـقـادًا

ومـــن يـرمـي يـقـيـنـك بـالـتـبـاس

عـــدوك مـــن يمـــد إلـــيـــك كـفًـا

مـصـافـحـة، وأخـــرى لاخـتـلاس

ومـــن يـبـنـي أمـامـك قـصـر وهـمٍ

ليـصـرف نـاظـريـك عـن الأسـاس

ألا يـــا أمـــتـــي أتـعـبـت قـلـبـي

وهـــا أنـــذا أعـيـد لـك الـتـمـاسـي

صروح المجد تبقى

لـكـم مـنـي الـتـحـيـة والـسـلام

وحـبـي أيـهـا الجـنـد الـكـرام

بـلادكـم الـعـزيـزة شـع منـها

ضـيـاء احـق وانـقـشـع الـظـلام

ومـــن بـطـحـائـهـا انـطـلـقـت جـيـوش

يمـيـزهـا امـتـثـال والـتـــزام

لـهـا بـشـريـعـة الله اعـتـداد

وبـالـحـبـل المـتـين لـهـا اعـتـصـام

فليس لها سوى الإسلام دين

وليس لها سوى التقوى زمام

وليس على مبادئها قيود

وليس لخيل همتها لجام

يمد لها "حراء" يدي محب

ويسعد بانطلاقتها "المقام

لها من بئر زمزم نبع خير

يبادرها به البيت الحرام

رجال صادقون لهم دروب

معبدة إذا اشتد الزحام

سلاحهم اليقين فكم أطاحوا

به رأسًا إذا احتدم الصدام

رجال صادقون، لهم يقين

يزول به عن البصر الجمهم

سلوا أحداث تاريخ عظيم

تنبئكم بما صنع الكرام

الألوكة
www.alukah.net

دمعة حزن في مقلة عروس

تـــروح بـنـا مـصـائـبـنـا وتـغـدو
فـمـا يـرعـى لـنـا فـي الـنـاس عهد
ونـحـبـو فـي طـريـق الـعـلـم حـبـوًا
وعـالـمـنـا عـلـى قـدمـيـه يـعـدو
ويـخـطـب "باقل" فـي كـل نـادٍ
فـيـا "سحبان" قـولـك لا يـعد
ويـحـرق ثـوبـه عـمـرو بـن هـند
ولـو علـمـت لـمـا احـتـضـنـتـه هـند
ولـو أبـصـرت يـا كـعـب "سعادًا"
لـمـا نـاديـتـهـا وكـفـتـك "دعد"
ويـا "حسان" بـعـداك ألـف صـوت
مـن الـشـعـراء، بـالـنـعـرات تشدو
كـأنـا قـد نـسـيـنـا ألـف عـام
ونـصـف الألـف، وانـتـفـضـت "معد"
وهـبـت ريـح "ذبيان" و "عبس"
فـثـار لـهـا غـطـارفـة وأسـد
كـأن عـقـولـنـا مـمـا اعـتـراهـا
مـسـاحـات مـن الـصـحـراء جرد

تقول الحرب: هأنذا، بسيفي

أمد يدي فقوموا واستعدوا

وبعض رجال قومي في يديهم

حبال لا تلف ولا تشد

وأنذرت الخطوب، فليت شعري

متى يلوي ذراع الغي رشد

غضبت لأمتي ممن يغني

لها وفؤاده دنس وحقد

أحرف الهجاء في محاربة السرعة في أثناء قيادة السيارة

أ- آهٍ على طيش الشباب وما جرى

من زهق أرواحٍ على الطرقات

ب- باعت له الأم الحنون مصاغها

كي يشتري من أحدث الموديلات

ت- تم الشراء وجاء فيها راكبًا

يختال فوق الكرسي والعجلات

ث- ثم استقل الأرض يمشي فرحًا

أبتاه يا أماه يا أخواتي

الألوكة
www.alukah.net

ج- جاءوا إليه يباركون ما شارى

ويقدمون النصح والقبلات

ح- حلف اليمين بأنه سيصونها

ويقودها بتمهل وأناة

خ- خارت قواه عندما صدمت به

سيارة كبرى من الوايتات

د- دامت معطلة لعدة أشهر

والابن في غيبوبة وسبات

ذ- ذرفوا دموعا فاستحالت ندمًا

لم تغن عنهم كثرة الآهات

ر- ريب المنون تعددت أنواعها

والبعض منها يحطم الآلات

ز- زلت به قدم وصادق ثلة

لبسوا جهارًا أقصر الشورتات

س- ساءت بهم أحوالهم وتمردوا

والكل يسخر بالإشارات

ش- شرد الذي قطع الإشارة خائفا

متواريًا في أضيق الحارات

ص- صدم العمود الكهربائي ولم يقف

والشرطي يرقب تلكم الحركات

ض- ضعفت إرادته وبات بحيرة

وتلعثمت شفتاه بالكلمات

ط- طيش الشباب وسوء تربية معا

تودي إلى الحسرات والويلات

ظ- ظهرت مع الأفراح أسوأ عادة

أعني بها التفحيط في العجلات

ع- عود صغارك أن يسيروا دائما

فوق الرصيف وأيمن الطرقات

غ- غلبت على بعض الشباب نعومة

والبعض صار يقلد الفتيات

ف- فلذات كبدك لا تدعهم وحدهم

في الحوض أو في داخل العربات

ق- قولوا معي للسائقين جميعهم

لا يحضرون التقوى في الطاعات

ك- كلا فإن التقوى أمر لازم

بسياقة وقيادة ومشاة

الألوكة
www.alukah.net

ل- لا تهملن ربط الحزام فإنه

درع يقيك تفاقم الصدمات

م- من ساق مختالاً دون روية

فمآله ندم مع الآهات

ن- نم يا أخي وقت النعاس ولا تكن

متهاونًا بالنور والمرآة

هـ- هلا حرصت على الحزام ومثله

ربط الصغار: بنين ثم بنات

و- والله لو أنا اتقينا ربنا

في البيت والعمل وفي الطرقات

و- وحفظنا آداب المرور بدقة

واستنكر الأبناء حب الذات

ي- يبقى الجميع بمأمن وسلامة

من كل شر حادث أو آت

• شعر النـثـر:

سمعت بين الناس قائلًا يقول(١)

سمعت بين الناس قائلًا يقول:

الجدب سوف يأكل الحقول.

والوهم سوف يأكل العقول.

وسوف تأتي سنة.

ليس فيها فصول.

خريفها ربيع.

وصيفها شتاء.

وحرها صقيع.

وغيمها صفاء.

وسوف ترسل المفاجآت في وجوهنا الذهول.

وسوف يفرك الصبَّاح راحيته حسرةً .

وليلنا يطول.

وسوف تعتلي السهول صهوة الجبال.

وتغرق الجبال في السهول.

سمعت قائلًا يقول:

ستأنس الشياه بالذئاب.

الألوكة
www.alukah.net

وسوف يلبس العراة أجمل الثياب.

وسوف ترفع القباب.

وتهجر البلابل الغناء.

وينشد الغراب.

وسوف يعقد الذئاب جلسة انتخاب.

وسوف يحدث انقلاب.

وعندها سيكثر الضباب.

ويدفن المزاهر التراب، ويبخل السحاب.

وتنتهي صلابة الهضاب.

سمعت قائلًا يقول:

يا أيها النيام.

عليكم السلام. فليلكم ما زال ينصب الخيام.

ولم يزل يخيط جبة الظلام.

يا أيها النيام.

عليكم السلام.

فليلكم ينظم المسيرة.

ويخلط العجين بالخميرة.

ويكتب الحكاية المثيرة.

وقفة على أعتاب مستوطنة يهودية

يا أبي:

هذي روابينا تغشاها سكون الموت.

أدماها الضجر.

هذي قريتنا تشكو.

هذا غصن أحلامي انكسر.

يا أبي:

وجهك معروق.....

وهذا دمع عينيك انهمر..

هذي قريتنا كاسفة الخدين..

صفراء الشجر..

ما الذي يجري هنا يا أبتي..

هل نقض الموت التترا؟ ..

يا أبي:

هذا هو الفجر تدلى فوقنا من جانب الأفق..

وفي طلعته لون الأسى.

ها هو المركب في شاطئنا الغالي رسا.

غير أنا ما سمعنا يا أبي.

صوت الأذان.

الألوكة
www.alukah.net

عجبًا.

صوت الأذان؟؟!

منذ أن صحبني الوعي بما يحدث في هذا المكان.

منذ أن أصغيت للجدَّة..

تروي من حكايات الزمان..

(كان في الماضي وكان)

منذ أن أدركت عني ما يقال:

وأنا أسمع تكبير أذان الفجر.

ينساب على هذي التلال.

فلماذا سكت اليوم..

فلم أسمع سوى رجع السؤال؟!

يا أبي:

هذا هو الفجر ترامى في الأفق..

هذه هي الشمس تمادت في عروق الكون..

ساحت في الطرق..

فلماذا يا أبي لم نسمع اليوم الأذان؟! ولماذا اشتدت الوحشة في هذا المكان يا بني اسكت فقد احترقني هذا السؤال؟!

أنت لم تسأل ولكنك أطلقت النبال أو تدري لِمَ لمْ نسمع هنا صوت الأذان؟

ولما اشتدت الوحشة في هذا المكان ؟

هذه القرية ما عادت.

هذه القرية كانت آمنة

هي بالأمس لنا.

واليوم لهم مستوطنة.

• نقف الآن مع قصائد ضاحكة: من كتاب (قصائد ضاحكة) للدكتور/ ناصر الزهراني.

الخروف والحب

أهدى السيد برهان الدين الكمال إلى صديقه أبي عنين المتوفى عام (٦٣٠هـ) خروفًا وهو يومئذٍ بمصر فوجده أبو عنين ضعيفًا هزيلًا فكتب إلى الكمال:

أتتني أياديك التي لا أعُدُّها
لكثرتها لا كفر نعمى ولا جهلُ
ولكنني أنبيك عنها بطرفة
تروقك ما واتي لها قبلها مثلُ
أتاني خروفٌ مما شككتُ بأنه
حليف هوى قد شفه الهجر والعذل
إذا قام في شمس الظهيرة خلته
خيالًا سرى في ظلمةٍ ما له ظلُّ

الألوكة
www.alukah.net

فناشدته: ما تشتهي؟ قال فتنة

وساءلته ما شفه؟ قال لي: الأكل

فأحضرتها خضراء مجاجة الثرى

مسلَّمةً ما حص أوراقها الفتل

فظل يرعاها بعين ضعيفةٍ

وينشدها والدمع في العين منهلُّ

أتت وحياض الموت بيني وبينها

وجادت بوصل حين لا ينفعُ الوصل

حلق الشارب

قال رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي المهجري) وقد سُئل لماذا حلق شاربه:

قالوا حلقت الشاربين

ويا ضياع الشاربين

فأجبتهم: بل بئس ذان

ولا رأت عيناي ذين

الشاغلين المزعجين

الطالعين النازلين

ويلي إذا ما أرهفا

ذَنبيّها كالعقربين

وإذا هما بُسط الخوان

تراهما سبقا اليدين

فإذا أردت الأكل

يقتسمان بينهما وبيني

فكأنني بها وقد

وقف بباب المنخرين

عبدان من أشقى العبيد

تقاضيا مُلكًا بدين

الديك والثعلب

هذه قصيدة للشاعر محمد الهاشمي بعنوان: (لا يفل الحديد إلا الحديد).

رأى ثعلبٌ ديكًا فأقبل باسمًا

إليه على مكرٍ وفي وجهه بشرُ

فلما رآه الديك بادر فارتقى

إلى دوحة علياء فيها له وكرُ

فقال له يا ديك مالك خائفًا

وفيم تغشتك المهابة والذعر

أشاح عليه الديك من فوق قائلًا

ألست عدوًا لي وشيمتك الغدر

الألوكة
www.alukah.net

فقال ألم يخبرك بالأمر مخبر

فقد فاض ما بين الأنام له ذكر

فقد أمر السلطان بالعدل في الورى

وبالأمن حتى القطُ يصحبه الفأر

وحتى رأيت الذئب والشاةُ رفقةً

وحتى الحمام الوُرق يألفه النسر

وقال له انزل لا تخف ليس بيننا

عداءٌ ولا يعتاد أنفسنا الشر

إني لأخشى أن أخون وليس لي

على فتكة السلطان إن خُنته صبرُ

تفكر في ذاك الديك فيما روى له

فلم يغترر حقًا ولا خانه الفكر

فقال له يا ثعلب إنني هنا

أرى شبحاً يعدو أربع صفرُ

إليك أتى من ذاك الدرب قاصدًا

يغيبُ قفرٌ ويعلو به قفر

فقال له هذا هو الكلب - وانثى

يفرُّ فقال الديك مالك يا غرُّ

أما قلت لي السلطان قد أمر الورى

بعدلٍ فما في الناسِ غدرٌ ولا نكرُ

فأصغى إليه الثعلب الخبُّ لبَّه

وقال لعل الكلب لم يأته الأمرُ

وولى على أعقابه وهو خائفٌ

من الكلب في البيداء يعروه ما يعرو

نجا الديك منه بعد خوفٍ بحيلة

كذلك ينجو من تخوّنه الدهرُ

ولم يك كلبٌ في الفلاة وإنَّما

أخو اللُّب تنجيه المكيدةُ والمكرُ

مشكلة الأدب والأدباء

هل غادر الشعراء من مُتردم

أم هل عرفت الدار بعد توهم؟!

لا والذي جعل الأديب مهزءًا

بين الأوادم: عربهم والأعجم

ما خَلَّف المرحوم (زُعرب) بعده

شيئًا يقال لكاتب أو ناظمٍ

لم أدر أين البيت أين طريقه

من شدة الزعل الذي حمَّى دمي

الألوكة
www.alukah.net

كـــلُّ المـــقـــالات الـــتـــي ســويـتـهـا
بـارت وضـاعـت بـيـن مـن لم يفهم!
نـزلـتـهـا ســوق الحـــراج فـلـم أجـد
مـن يشـتريـهـا في الحـــراج بدرهـم
وفضـلـت أزعـــق والـدفـاتـر في يـدي
تبكي فتنفلت الشتائم من فمي
حـتـى الـتـقـيـت بـواحـد مـن طنجا
مـســتـأدب يـا هـم لـيـلـي المظلم
شـــال الجـــريـــدة في يـد ومـقـالـه
فـيـهـا يـبـص لـنـاظـرٍ مـسـتـعـلم
مشـى يحـنـجـل في الـشـوارع قارئا
في الـسـوق في المـركـاز بـيـن الـنـوم

دعـوة

إذا المـرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فـكـل رداء يـرتـديـه جـمـيـل
وإذا هـو لم يـقـرأ كـتـاب مـواطـن
فـلـيـس بـه نـحـو الـرجـال فـصـول
وإن هـو لم يشـرب حليبًا وشاهيًا
عـلـى الـريـق فـالـريـقـان مـنـه تسيل

وإن لم يرق المواتر ناقشًا

على خيرها فالناظروه قليل

وإن هو لم يشخص وينفخ وينجعص

على غيره لم يحترمه زميل

كذا صار فهم الناس للناس عندنا

وفي كل يوم عامل وعميل

فمن يتمقرط للورى متواضعًا

عالت عليه خنفسٌ وعجول

ومن يتكبر ناسيًا أمسه

تنوسي حفت بالركاب زيول

ومن لم يساهم في سهوم كثيرة

ولو بأسامي الغير فهو هبيل

شيخ الحارة

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والبيتُ يعرفه والحلُّ والحرم

والمِسفلا والنقا والباب قاطبةً

والفرد والشون والليسان والحزم

إذا رأته النشامي قال أجمعهم:

هذا الذي رد أهل الشِّعْب كلهمو

الألوكة
www.alukah.net

في راحة الكف عُود زفّرته له

وما الرِّجال لدى الشهوات واللمم

وفي الصُّباع مخاويٌّ قببٌ

الكف منه – إذا ما ذقته – عدم

وبالرّجُول أبو خرزين قد رُفعت

شراكة وتواطت تحته الرمم

إن صاح رددت الحارات زعقته

وجاوبته عيالٌ طبعها الكرم

لا يقبلون النَّقيضا ضد صاحبهم

والولف عادتهم والعهد والشيمُ

أصحاب أصحابهم في كل نائبةٍ

فلاتُعالم إذا ما جاء ذكرهم

ففي الحرائق والفزعات أجمعها

هم أهل صيحتها الكبرى، متى علموا

فسال الشيخ عن أيام عزتنا

وأبرمشواربه الملساء يا بجم

واسمع حكايته عنا وكيف جرت

أو عن بزورة هذا الوقت أين هم

واجلس قُبالته وانظر لقنجته

فبين فقشاتها التاريخ منسجم

كدا الرجال ولو هانو ولو نُسيت

أزمانهم وتمشي فوقها القدم

صحن اليوم

ألا هبي (بصحنك) فاصبحينا

ولا تبقي خمورا الأندرينا)

وسيبك من رجيم طال حتى

عيت به...كما أنا عيينا

وهاتي الفول مرشوش بسمنٍ

ومعصور به الليمون حينا

وحُطِّي جنبه الدقا – وقرنًا

رفيعًا من فلافلنا ثخينا

وشيئًا من طحينتنا عليه

فإن الفول يلحس بالطحينا

وصوني من تميسك ما تبقى

فما شغل (المنى) منا وفينا

الألوكة
www.alukah.net

وجيبي العيش مفرودًا ولفنا

على أقراصه الطعم.... سنينا

ولو قمَّرته لغذا تميزًا

به الأوطان تفخر

وإن فردت يداك لنا فطيرًا

خبزناه على عجلٍ... وجينا

فنظفنا الصحون بلا كلام

وقمنا حامدين وشاكرين

أبعد الفول والمعصوب صبحًا

وأصناف المطبق تشتهيها

تفكُّ الريق بسكوتا وشايًا

وحتة جبنة...لا... لا دعينا

دعينا فالكلام له كلام

وهذا شغل الأقدمينا

لعمرك أننا ضعنا وجعنا

وقد نشأ الولاد ممصرنينا

كذلك فالبنات معصعصات

كأقلام من الأبواص...لينا

فما خلّى الأجانب في بلادي

لنا... لبطوننا... لحمًا سمينا

ولا الطبخ المسبك من قديمٍ

ولا الأكل المتبل والثمينا

فأين اليوم قِدر السِّتِّ أمي

وخالتنا رقيا أو أمينا

فتلك كتوفنا شحمًا ولحمًا

وتيك رقابنا حبلًا متينا

الزوجة تطلب الطلاق

قالت فَطلقّني!! فقلتُ بلاشي

ليس الطلاقُ... حكايةً عالماشي

ماذا بدا! ماذا جرى يا هل ترى

لابدَّ سببٍ!! وإلا واشي

قالت: سئمتُ حياتنا مكرورة

من طلعة الإشراق للأغباشي

لا فسحةٌ!! لا خرجةٌ... لا رحلةٌ

لبلاد برا.... مثل باقي الناس

الألوكة
www.alukah.net

أشـــمـــا هـنـيـا ثـــومـــةُ!! ورقُـــيـــةٌ

رحـلـوا!! وخـلُّـوني للعنة خشاني

فـأجـبـتـهـا قـــري!! فـــإن طـلاقـنـا

يـهـتـز مـنـه الـقـلـب دون نـقـاش

هـــيـــا أعـــقـــلـــي!!!

قـــومـــي مـــعـــي لـســطـوحـنـا

حيث الطبيعة والهوا ببلاشي

يومياتي

أنـا البحر في أحشائه الدر كامنٌ

فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

بلغت مطبات الطريق جميعها

وغـــرَّت فـيـه، تـــاني، تـــاني، تـاني

وبنشرت في كل المحطات دائمًا

وقـد طلعت من جلدها كفراتي

ولكن جزى الله السرسيون رقعة

أداوي بها ما داب من عجلاتي

ولا حط في الجالون خيرًا لأنه

يطير من بنزيه بركاتي

فكم مرة قد مت فيها من الظمأ

فما بل ريقي، أو رثني لشكاتي

ولولا يد السواق جادت بقطرة

وقد شفط المخزون بالسلغاتي

لدخلت على طول الطريق وعرضه

وعطلت ركابي فقالوا: باتي

وكم مرة فار الديتير باكيًا

وسرسب ماء العين من جنباتي

فلاقى لحامًا لا يعيش دونه

وصار بحق صاحب اللطعات

فإن تسألوا عني الزقاق يجبكمو

برمل غويط، لين العضلات

فكم ليلة قد بت فيه بطولها

وفارقته منها لو عدت آت

وما فكني إلا بكل تكلفٍ

وقوة أيد تحسن الفدعات

فلا تشمتوا السواق بالله وارحموا

ضعيفًا فقيرًا دائم السفرات

الألوكة
www.alukah.net

وهيا افزعوا أنتم معاه، فربما

تعلم من شهر على الآلات

فدونكم هذا الدركسون، أو خذوا

من اللي كروكم كامل الريالات

فه فلتوني من قراشي وحيدة

أجرب طول في الطريق ثباتي

وما فتشوا من قبل ذلك عدتي

ولا وضعوا لي باقي الأدوات...

ولا شتموني أي يوم لما جرى

ولا سألوا السواق عن حركاتي

تعالى، وروحي، كل ذلك شغلهم

أديني أجيبهم، أو أروح، يوماتي

الحِكم الخالدة

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتبُ

ولا ينال العلا من طبعه الغضب

ولا يقرقش شابوراء من سقطت

أسنانه واعتراه الهم والنصبُ

ولا يبيع سورًا حقَّ حُرمته

أو ريهن الحجل، إلا مفلس تعبُ

ولن يحوش قرشًا يستعين به

على النوائب طبل فنه الأدب

فليس يركب كتف الناس منضجعًا

إلا عبيط وشملول له سبب

فالفراجل الراجل المبسوط بينهمو

من همة النفش والتغجير والكذب

وضرب فرشاءة من لون بيوتها

كل الوجوه ومنها السمح والشقب

فأعجب لطالب رزق ومن بضاعته

الحق والصدق والإخلاص والدأب

وانتف- بربك- من أذيال لحيته

كم شعرة فاتها من مشطه الطلب

وامصع أذانيه، واستملك أخادعه

وأنزل كفوفاص عليها كما يجب

وقل له وعيون الخلق شاخصة

فتح عيونك بعد اليوم يا شنب

الألوكة
www.alukah.net

هيهات تصلح إلا أن تكون كذا

مع القطيع حمارًا ما له ذنب

فمن يكفر في ذي الدنيا

أو ما يلاقيه.. يحرق دمه الغضب

الألوكة
www.alukah.net

معلومات طبية

الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يعرفه إلا المرضى؛ هذه الحقيقة التي يعرفها الجميع ينبغي أن تدفعنا باتجاه العناية والمحافظة على صحتنا وصحة أبنائنا والمجتمع ككل.

قد يكون سبب الكثير من الأمراض السارية في المجتمع هو الجهل بأبسط المعلومات والحقائق الطبية التي من الإمكان أن نتعلمها وأن نتقنها

ومن ثم نحاول الوقاية من خلالها، وبذلك نضمن بإذن الله أننا نفعل الأسباب التي أمرنا الله بها ثم نتوكل عليه.

كلنا مؤمنون بالمرض لكن؛ لابد من فعل الأسباب للوقاية، وليس أكبر وأفضل من أن نتعلم ونتدرب بحيث يكون عندنا ثقافة طبية تمكننا من الوقاية من الأمراض قبل وقوعها، أو كيفية التعامل معها في حال وقوعها -لا قدر الله-.

لذا.. قمنا بعمل هذه الفقرة الأكثر أهمية، وانتقينا مواضيعها بعناية، وكان لابد من الاهتمام والتركيز عليها خصوصًا في بداية العام الدراسي حتى يتسنى لجميع الطلاب تطبيق النصائح الطبية من بداية العام الدراسي ويستمرون عليها فيما بعد بإذن الله.

الألوكة
www.alukah.net

لِمَ يرتفع مستوى الكوليسترول؟!

للجينات الوراثية وأسلوب المعيشة تأثير على ارتفاع الكوليسترول ونوعه. فمن شأن الكبد أن ينتج فائضًا من كوليسترول البروتين الشخصي المنخفض الكثافة أو يعجز عن تنظيف مجرى الدم بما يكفي منه. كذلك قد يمتنع الكبد عن إنتاج كميات كافية من كوليسترول البروتين الشحمي مرتفع الكثافة.

ومن شأن التدخين وارتفاع نسبة الدهون في الغذاء وقلة النشاط أن يزيد من مستوى الكوليسترول السيئ ويخفض مستوي الكوليسترول الجيد ولهذه العوامل أيضًا تأثير على مستويات شحوم أخرى في الدم.

أما الطريقة الأفضل لمعرفة مدى ارتفاع الكوليسترول ونوعه فتتمثل بإجراء اختبار للشحم في الدم لدى الطبيب. ذلك أن الاختبارات المنزلية تعطي مستوى الكوليسترول بشكل عام فقط ، من دون أن تحدد ما إذا كان من النوع السيئ أم الجيد.

الإسعافات الأولية في حالات الكسور

(١) انزع أية ملابس فوق منطقة الكسر.

(٢) تأكد من العلامات الحيوية للمصاب: التنفس - النبض - ضربات القلب.

(٣) إذا وجدت خللًا فيهم فعليك بالبدء على الفور في الإنعاش القلبي عن طريق تدليك عضلة القلب والرئة.

(٤) ثبت الكسر على وضعه.

(٥) افحص منطقة البطن عما إذا كان يوجد ورم أو تغير في لون الجلد.

(٦) تقييم مدى مقدرة الشخص في استخدام العضو المصاب على نحو طبيعي.

(٧) يستخدم الثلج للحد من النزيف الداخلي والورم والآلام، يوضع لمدة عشرين دقيقة أخرى إذا تطلب الأمر.

(٨) عدم تحريك المصاب إطلاقًا تحسبًا لوجود أية إصابات أخرى خطيرة، إلا إذا كان ذلك سيعرضه إلى خطر أكبر فيجب انتشاله من الخطر، وعند ضرورة تحريكه يتبع الآتي: تثبيت رأس المصاب بين ذراعيك، ثم الإمساك بملابسه عند منطقة الكتفين ثم سحبه. أما إذا كانت الإصابات في إحدى الأطراف بعيدًا عن أي عضو آخر، فلا ضرر من تحرك المصاب بنفسه.

(٩) التأكد من وجود أية إصابات أخرى، وإذا كان هناك نزيف حول أو بالقرب من الكسر لا تحاول غسل الجرح أو لمسه، ضع قطعة من القماش النظيفة فوق الجرح ثم اربطه بضمادة.

(١٠) لا تحرك العظم أو المفصل المكسور، أما إذا كان إصبع اليد أو القدم هو الذي حدثت به الإصابة ضع كمادات مثلجة فوقه وارفعه أعلى من مستوى القلب. ثم ضع قطعة من القماش أو القطن بين الإصبع المصاب والإصبع السليم الذي يقع بجواره مع وضع شريط لاصق عليهما سويًا.

الألوكة
www.alukah.net

انتبه:

- لا تحرك المصاب قبل تثبيت الكسر.
- لا تعط المصاب أي طعام أو شراب.
- من الصعب التمييز بين الكسر والتواء المفاصل، ولا يتم التشخيص الدقيق إلا من خلال الأشعة الصينية.
- وبالنسبة لكسور العظام الكبيرة مثل (عظمة الفخذ) يمكن أن تؤدي إلى الصدمة وموت الإنسان؛ لأن العظام والأنسجة اللينة نزيفها حاد.
- لا تحاول إصلاح أو تعديل الطرف المكسور.
- لا تحاول دفع العظم البارز داخل الجسم (في الكسر المفتوح).
- عند استخدام الجبيرة أو عصابة مدلاة من العنق لحمل الذراع لا تحكم الرباط حتى لا يعوق بين التدفق الطبيعي للدورة الدموية ووصول الدم للعضو المصاب.
- لا تربط الجبيرة فوق مكان الكسر مباشرة.

ماذا أفعل في حالة إصابة الظهر والعنق؟

- إن إصابة الظهر أو العنق تعد إصابة بالغة الخطورة، وإذا تم نقل المصاب من موقع الحادث بطريقة خاطئة فيمكن أن يصاب بالشلل الدائم. لا تنقل المصاب من مكان الحادث.

- تأكد من سلامتك الشخصية وسلامة المصاب ومن ثم تحقق من أساسيات الإسعاف الأولية واستدع سيارة الإسعاف.

- إن لدى أطقم الإسعاف جبائر خاصة بالظهر والعنق كما أنهم على دراية

بالطرق المثلى للتعامل مع مختلف الإصابات.

كيف لي أن أعرف إذا كانت هناك إصابة في الظهر أو العنق؟

إن أهم أعراض إصابة الظهر أو العنق لدى المصاب الذي لم يفقد وعيه هو الألم الشديد، وإذا بدا هذا العرض على المصاب فعليك أن تتخذ الاحتياطات اللازمة، وإذا كان المصاب فاقدا للوعي أو كان لا يتحدث لغتك فعليك إن تفترض بأن لديه إصابة في الظهر أو العنق أو كليهما وذلك في الحالات التالية:

- الحوادث المرورية التي تحدث على سرعة تزيد عن ثلاثين كيلومترا في الساعة أو أكثر.

- السقوط من ارتفاع يزيد عن مترين.

- تعرض المصاب لضربة مباشرة على الرأس أو العنق أو الظهر.

الألوكة
www.alukah.net

نصيحة طبية:

اغسل ملابسك الجديدة قبل ارتدائها

نصح أطباء بضرورة غسل الملابس الجديدة قبل ارتدائها، خاصة إذا كانت الملابس مخصصة للأطفال، وذلك بسبب الكم الكبير من البكتيريا أو الملوثات الكيميائية التي قد تكون ملتصقة بها.

وقالت الطبيبة جينيفر شو، إن من المستحسن غسل الثياب الجديدة، خاصة إذا كانت ملابس داخلية وعلى صلة مباشرة بالجلد، وذلك بسبب كثرة الأشخاص الذي ينقلون تلك الثياب وعدم القدرة على التأكد من سلامتهم وخلوهم من البكتيريا والجراثيم.

وقالت أيضًا: إن بعض أنواع الطباع المستخدم على الأقمشة الحديثة تتطلب الغسل لأنها قد تؤثر على الجلد أو الأقمشة الأخرى إذا احتكت بها.

دراسة جديدة: الإفراط في المضادات الحيوية يولد جراثيمًا متطورة

كشفت دراسة جديدة نفذتها جامعة أيرلندا الوطنية، أن استخدام مضادات الجراثيم ومواد التعقيم بكثرة، قد يؤدي إلى تطور جراثيم لديها مقاومة لأنواع المضادات الحيوية.

ويعد خبراء الصحة أن المقاومة لأنواع المضادات الحيوية، قضية

مهمة جدا، فالإفراط في تعاطي تلك المضادات يطور مقاومة ضد فعاليتها، والإفراط أيضا في استخدام مضادات الجراثيم يعطي نفس النتيجة.

وعمد الباحثون إلى زرع بكتيريا في بيئة تشبه بيئة المستشفيات حيث مواد التعقيم شائعة الاستعمال، ووجدوا أن تلك البكتيريا طورت نفسها لتصبح أقل حساسية للمعقمات من البكتيريا الأخرى.

كما وجد الباحثون أن تلك البكتيريا أصبحت مقاومة لعدد كبير من المضادات الحيوية بنحو (٢٥٦) مرة أكثر من غيرها، رغم أن تلك الجراثيم لم تتعرض لتلك المضادات بالمرة.

راقب أدويتك بنفسك!!

أوضحت دراسة حديثة أمريكية أن الغالبية العظمى من المرضى لا يعرفون ماهي أغلبية الأدوية التي تعطى لهم عند دخول المستشفى ووجد عند مقارنة ما يعرفه المريض بما هو مكتوب في ملف المريض أن متوسط ما لا يعرفه أو ما لا يذكره المريض هو سبعة أدوية. وعلى الرغم من كون متوسط عمر المشاركين في تلك الدراسة هو خمس وخمسون سنة وبكامل قواهم العقلية قبل وخلال دخولهم للمستشفى إلا أن أغلب الأدوية المنسية هي من الأدوية المهمة مثل المسكنات والمضادات الحيوية وأدوية القلب...

ومعرفة المريض لأدويته يقلل كثيرا من نسبة الأخطاء الطبية

الألوكة
www.alukah.net

المحتملة في أي مستشفى في العالم، ويمكن أن ينبه المريض طبيبه أو ممرضته من حساسية معينة لديه غير مذكورة في ملفه أو بدواء لم يعطَ له في الوقت المناسب أو الجرعة المناسبة.

والخلاصة: أنه من حق المريض أو أقاربه معرفة الأدوية التي يأخذها المريض عند دخوله المستشفى ومن واجب الطبيب أن يقدم له تلك المعلومة بكل يسر وسهولة وهو مما يخدم كلا الطرفين حيث تزداد ثقة المريض في طبيبه ويتأكد الطبيب من أخذ المريض للعلاج كما وصف له ومراقبته لذلك.

الأضرار الصحية لتعاطي المخدرات

١- فقدان الشهية للطعام مما يؤدي إلى النحافة والهزال والضعف العام المصحوب باصفرار الوجه أو اسوداده لدى المتعاطي كما تتسبب في قلة النشاط والحيوية وضعف المقاومة للمرض الذي يؤدي إلى دوار وصداع مزمن مصحوبًا باحمرار في العينين، ويحدث اختلال في التوازن والتآزر العصبي في الأذنين.

٢- يحدث تعاطي المخدرات تهيج موضعي للأغشية المخاطية والشعب الهوائية وذلك نتيجة تكوّن مواد كربونية وترسبها بالشعب الهوائية حيث ينتج عنها التهابات رئوية مزمنة قد تصل إلى الإصابة بالتدرن الرئوي.

٣- يحدث تعاطي المخدرات اضطرابًا في الجهاز الهضمي والذي

ينتج عنه سوء الهضم وكثرة الغازات والشعور بالانتفاخ والامتلاء والتخمة والتي عادة تنتهي إلى حالات الإسهال الخاصة عند تناول مخدر الأفيون، والإمساك.

كذلك تسبب التهاب المعدة المزمن وتعجز المعدة عن القيام بوظيفتها وهضم الطعام كما يسبب التهاب في غدة البنكرياس وتوقفها عن عملها في هضم الطعام وتزويد الجسم بهرمون الأنسولين والذي يقوم بتنظيم مستوى السكر في الدم.

٤- إتلاف الكبد وتليفه حيث يحلل المخدر (الأفيون مثلًا) خلايا الكبد ويحدث بها تليفًا وزيادة في نسبة السكر، مما يسبب التهابًا وتضخمًا في الكبد وتوقف عمله بسبب السموم التي يعجز الكبد عن تخليص الجسم منها.

٥- التهاب في المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية التي تكوّن المخ مما يؤدي إلى فقدان الذاكرة والهلاوس السمعية والبصرية والفكرية.

٦- اضطرابات في القلب، ومرض القلب الحولي والذبحة الصدرية، وارتفاع في ضغط الدم، وانفجار الشرايين، ويسبب فقر الدم الشديد تكسر كرات الدم الحمراء، وقلة التغذية، وتسمم نخاع العظام الذي يضع كرات الدم الحمراء.

٧- التأثير على النشاط الجنسي، حيث تقلل من القدرة الجنسية وتنقص من إفرازات الغدد الجنسية.

الألوكة
www.alukah.net

٨- التورم المنتشر، واليرقات وسيلان الدم وارتفاع الضغط الدموي في الشريان الكبدي.

٩- الإصابة بنوبات صرعية بسبب الاستبعاد للعقار؛ وذلك بعد ثمانية أيام من الاستبعاد.

١٠- إحداث عيوب خلقية في الأطفال حديثي الولادة.

١١- مشاكل صحية لدى المدمنات الحوامل مثل فقر الدم ومرض القلب، والسكري والتهاب الرئتين والكبد والإجهاض العفوي، ووضع مقلوب للجنين الذي يولد ناقص النمو، هذا إذا لم يمت في رحم الأم.

١٢- كما أن المخدرات هي السبب الرئيسي في الإصابة بأشد الأمراض خطورة مثل السرطان.

١٣- تعاطي جرعة زائدة ومفرطة من المخدرات قد يكون في حد ذاته انتحارًا.

حقيقة طبية

- تلاوة القرآن الكريم ينشط الجهاز المناعي ويخفف التوتر وإن مستمعي القرآن الكريم تظهر عليهم تغيرات وظيفية تدل على تخفيف درجة التوتر العصبي التلقائي وقد أمكن تسجيل ذلك كله بأحدث الأجهزة العلمية وأدقها.

دراسة حديثة: ثلاث سجائر في اليوم تزيد احتمالية الإصابة بأمراض القلب بنسبة ٦٤ث

كشفت دراسة علمية موثقة نشرت حديثا في دورية أمراض القلب الأمريكية في (٣١) أغسطس (٢٠٠٩م) حيث أخذت هذه المعلومات من مليون مريض في دراسة Cancer Preventio Study والتي بدأ تجميع المعلومات الإحصائية فيها في عام (١٩٨٢م). إن مخاطر الإصابة بأمراض القلب تزداد بنسبة (٦٤٪) بتدخين ثلاث سجائر في اليوم وتصل إلى الضعف بتدخين علبة سجائر يوميا.

ويستخلص من هذه الدراسة عدة فوائد للصحة العامة: منها أنه ليس هناك كمية من التدخين يمكن القول بأنها لا تضر القلب والشرايين مهما صغرت، وكذلك كلما زادت كمية التدخين زادت مخاطر الإصابة بأمراض القلب ازديادا متضاعفا وليس ازديادا متناسبا، ومنها كذلك أن المدخن السلبي (الذي يتعرض للتدخين وإن كان لا يستعمله شخصيا) أكثر عرضة لأمراض القلب ممن لا يدخنون نهائيا ولا يتعرضون لدخان السجائر، وأخيرا فإن التدخين وأضراره على القلب قد يكون من التعرض للتلوث البيئي الهوائي في المدن الصناعية الكبرى والتي يزداد فيها معدل الجسيمات الدقيقة في الهواء عن مائة ميكروجرام في المتر المكعب من الهواء.

الألوكة
www.alukah.net

التدخين بالقرب من الأطفال يؤدي إلى انتفاخ رئاتهم

حذَّرت دراسة أمريكية، من التدخين بالقرب من الأطفال؛ لأن ذلك يعرضهم لخطر الإصابة بمرض انتفاخ الرئة عند الكبر، حتى لو لم يدخنوا طوال حياتهم، وأشارت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يوجدون في بيئة بها مدخنون، لا يتعافون تمامًا من التعرُّض لنتائج التدخين السلبي؛ حيث أظهرت الأشعة المقطعية أن رئات الأطفال الذين يقيمون مع مدخن في الصغر مختلفة عن الأطفال الذين لم يقيموا مع واحد منهم.

وأضافت الدراسة الجديدة: أن آثار دخان التبغ في الرئتين قد تستمر لسنوات طويلة، وقد توصل الباحثون إلى تلك النتيجة بعد أن قاموا بعمل فحص بالأشعة المقطعية لـ(١٧٨١) شخصًا غير مدخن، لكن نصفهم ترعرع في منازل فيها مدخن واحد على الأقل.

النوم مبكرًا يبعد الاكتئاب عن الشباب

قال باحث أمريكي إن خلود المراهقين للنوم مبكرا أي قبيل الساعة العاشرة مساء مفيد لصحتهم العقلية وإن قرابة (٢٥) بالمائة من تلك الفئة الشابة ممن يسهرون حتى منتصف الليل عرضة للمعاناة من الاكتئاب النفسي.ونقل موقع سي إن إن الإلكتروني عن باحثي جامعة كولومبيا في نيويورك قولهم إن المراهقين الذين ينامون عادة لمدة خمس

ساعات أو أقل في الليلة أكثر عرضة وبواقع (٧١) بالمائة للمعاناة من الاكتئاب ومن المرجح أن يفكر (٤٨) بالمائة منهم في الانتحار مقارنة بأولئك ممن يتمتعون بأخذ قسط كاف من النوم ولمدة ثماني ساعات يوميًا.

ويعتقد الباحثون أن الحرمان من النوم يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالاكتئاب والتفكير في الانتحار كما أنه يقلل من قدرة الشباب على التعامل مع الإجهاد اليومي ويزيد من صعوبة تعاملهم مع أقرانهم والكبار كما يجعلهم متقلبي المزاج كما دعمت الدراسة بحوثًا سابقة أظهرت أن عدم النوم لساعات كافية قد يقود إلى حافة الجنون.من جهته قال الدكتور جيمس غانغويش الذي قاد البحث إن نتائج دراستهم تتفق مع النظرية القائلة إن عدم أخذ قسط كاف من النوم هو أحد العوامل المسببة للاكتئاب.وأضاف أن التمتع بساعات كافية من النوم النوعي قد تتخذ كتدبير وقائي ضد الاكتئاب كعلاج منه.

يذكر أن الأرق وغيره من المشاكل ذات الصلة بعدم النوم لساعات كافية يتسبب بأمراض نفسية من بينها تشتت الانتباه والصدمات النفسية والاكتئاب كما يعتقد علماء أن قلة النوم ربما تسبب تقلبات في هرمونات الجسم بما في ذلك تلك التي تتعلق في كيفية التعامل مع الإجهاد.

الألوكة
www.alukah.net

دراسة: كرة القدم تكافح الاكتئاب

أكدت دراسة حديثة أن لاعبي كرة القدم هم الأشخاص الأقل عرضة للإصابة بنوبات اكتئاب حيث لوحظ أن هذه الرياضة الجماعية تقلل من أعراض الاكتئاب حال الإصابة به بين ممارسيها وهو ما يمهد الطريق لتطوير أسلوب علاج فعال لعلاج الاكتئاب.

وكانت الأبحاث أجريت على أكثر من مائة وأربعة أشخاص تراوحت أعمارهم ما بين الثامنة عشرة والأربعين عاما حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مارس أفراد الأولى نشاطا رياضيا، في الوقت الذي شارك فيه أفراد المجموعة الثانية في عدد من مباريات كرة القدم للهواة، بينما أفراد المجموعة الثالثة لم يمارسوا أي نشاط رياضي.

وقد تم تقييم أفراد المجموعات الثلاث قبل وفي أثناء وبعد ممارستهم للنشاط الرياضي ولكرة القدم على مدى ثمانية أسابيع حيث وجد أن الأشخاص الذين مارسوا لعبة كرة القدم بصفة خاصة ونشاطا رياضيا بصفة عامة تراجعت بينهم بصورة كبيرة ظهور أية أعراض نفسية.

المتزوجون أقل عرضة للمشكلات النفسية والإدمان

أثبت باحثون نيوزيلنديون أن المتزوجين أقل عرضة للإصابة

بالإحباط والمشكلات النفسية كما أنهم أقل عرضة لإدمان المخدرات والكحوليات.

وأشارت الدراسة التي نشرت نتائجها الثلاثاء إلى أن الطلاق أو وفاة أحد الزوجين يزيد من خطورة الإدمان لدى النساء كما أن الرجل المطلق أو الأرمل أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب مقارنة بالرجل الأعزب.

وقالت خبيرة علم النفس المشرفة على الدراسة:توضح دراستنا أن الزواج مفيد للصحة النفسية في حين أن الألم والاضطراب المرتبط بانتهاء الزواج يجعلان الناس أكثر عرضة للأمراض النفسية.

خطورة الإفراط في تناول الملح

يفيدنا الباحثون في مستشفى جامعة برن، في قسم الطب السريري والاختباري، أن الإفراط في أكل الملح قد يكون له تداعيات صحية خطرة، كما الإصابة بالسكتة القلبية أم الجلطة الدماغية. لا بل يوجد صلة وصل قوية بين أكل الملح والإصابة بأمراض الأوعية القلبية وما يشتق منها من انعكاسات سلبية، قد تودي أحيانًا بحياة المهملين في مراقبة نظامهم الغذائي دوريًا.

علاوة على ذلك؛ فإن الدراسة السويسرية طالت آلاف المتطوعين المصابين بأمراض في الأوعية القلبية عن طريق متابعة ما هو متاح أم محظور عليهم صحيًا، طوال ثلاث سنوات. هذا ويستنتج الباحثون أن

الألوكة
www.alukah.net

أكل خمسة جرامات من الملح الإضافي، مقارنة بالمستوى المنصوح به من قبل خبراء منظمة الصحة الدولية الذي يرسو بدوره عند خمسة غرامات يوميًا، يزيد خطر الإصابة بالجلطة بنسبة (٢٣) في المائة وخطر الإصابة بالسكتة القلبية بنسبة (١٧) في المائة.

على أية حال، فإن معدل استهلاك الملح يوميًا، في العالم الغربي، لكل شخص، يرسو "طبيعيًا" عند عشرة غرامات على الأقل! لكن نظرًا للدراسة السويسرية فإنه من الأفضل قطع نسبة الاستهلاك اليومي الفردي للملح (٥٠) في المائة. ما يعني أن استعمال كميات أقل من الملح، في أثناء الطبخ، أفضل وسيلة لتجنب مفاجآت صحية مستقبلية. بالطبع، يمكن اتباع طريقة الطبخ الصحية هذه عن طريق تقليل كمية الملح المستخدمة للطبخ(أم المرشوشة على الأطعمة الجاهزة المقلية أم المشوية كما اللحمة) بصورة تدريجية كي يتعود الجسم على برنامج غذائي جديد، قليل الملح.

كيف نحافظ على الأسنان سليمة وبيضاء؟

الأسنان أبدعها الله عز وجل لتساعد الإنسان على مضغ طعامه وطحنه بطريقة جيدة، ولتساعده كذلك على استشعار المضغ والتلذذ به؛ فعصارات المعدة والأمعاء لا تستطيع القيام بوظائفها كما يجب إذا لم يكن الطعام ممضوغا جيدا ومقطعا إلى قطع صغيرة بواسطة الأسنان.

وللحفاظ على هذه النعمة من البداية لابد من الآتي:

- أن ينشأ الإنسان على العادات الحسنة في الاهتمام بنظافة الجسم التي من أهمها تفريش الأسنان، فلابد أن يتعود الطفل منذ صغره على تفريش أسنانه ويفهم ضرورة ذلك، لأن المواظبة على تفريش الأسنان وإزالة العالق من الطعام من على سطح الأسنان باستخدام فرشاة الأسنان والخيط السني هي الباب الأول لسلامة الأسنان.

- الإقلال من تناول المواد السكرية والحلويات والشكولاتة، وتعويد الطفل على تنظيف فمه وأسنانه مباشرة بعد تناولها.

- الحرص على تناول الغذاء المتوازن المحتوي على الفواكه، والخضراوات المحتوية على الألياف والفيتامينات وتناول الطعام المحتوي على المعادن المهمة من فوسوفات وكالسيوم وبروتين والتقليل من تناول المواد النشوية أو التي لها قابلية الالتصاق بأسطح الأسنان ويصعب إزالتها من الأسنان.

- إضافة الفلورايد إلى مياه الشرب بالنسب المسموح بها صحيا والمتناسبة مع طبيعة البلاد والمياه المضافة إليها، مع الحرص على عدم تجاوزها للنسب المسموح بها حتى لا يكون لها آثار عكسية على الجسم والأسنان.

- وفي حال عدم إمكانية إضافة الفلورايد إلى مياه الشرب ينصح بمحاولة تعويض ذلك عن طريق تناول أقراص الفلورايد بنسب تتناسب مع سن ووزن المستخدم وتحت إشراف طبيب الأسنان أو استخدام جل الفلورايد ووضعه على الأسنان بصورة دورية، لأن كمية الفلورايد

الألوكة
www.alukah.net

الموجودة في معاجين الأسنان أو غسول الفم ليست بالكافية للوقاية من تسوس الأسنان.

- وضع المادة السادة للشقوق على أضراس الأطفال السليمة التي لم تصب بالتسوس بعد أو على الأضراس التي يكون عمق الشقوق والحفر فيها كبيرا، وذلك لمنع فضلات الطعام من التجمع فيها بصفة دائمة وليسهل تنظيف الأضراس وإزالة فضلات الطعام من عليها.

- إذا كانت هناك أسنان مائلة أو متراكبة على بعضها البعض فينصح بتصحيح وضعها ليسهل تنظيفها لأن تراكبها فوق بعضها البعض يزيد من احتمال تسوسها لسهولة تجمع البكتيريا وفضلات الطعام عليها.. ويجب التأكيد على ضرورة إمرار الخيط السني بينها للتأكيد من تنظيف أسطحها الجانبية.

- إزالة الجير والبلاك المتراكم على الأسنان وعدم السماح لها بالبقاء على الأسنان لمدة طويلة لأن ذلك يؤدي إلى تراكم المزيد من البكتيريا على سطح الأسنان وبالتالي التهاب اللثة وتورمها والتهاب الأنسجة الداعمة لها.

- الزيارة الدورية لطبيب الأسنان لضمان سلامة الأسنان واكتشاف وجود أي نخر من بدايته، والحرص على معالجة النخر بمجرد اكتشافه بحشو السن أو الضرس بالحشوة المناسبة وعدم الانتظار لحين زيادته أو لحين الإحساس بالألم لأن الإهمال في هذه الحالة قد يؤدي مع الوقت إلى فقدان السن وإصابة الأسنان المجاورة الأخرى بالتسوس.

الكالسيوم الطبيعي
أفضل لصحة العظام من الكالسيوم المضاف

في دراسة تم إجراؤها تحت إشراف الدكتورة كوني ويفر ونشرت في المجلة العلمية لأبحاث العظام تبين أن تناول الكالسيوم الموجود في الحليب ومشتقاته أفضل بكثير لصحة العظام وقوتها من تناول الأغذية الأخرى المدعومة بالكالسيوم الصناعي الذي يأتي على شكل كربونات الكالسيوم (calcium carbonate) وهو الشكل الذي تستخدمه معظم شركات الأغذية لتدعيم منتجاتها بالكالسيوم، وقد بينت الدراسة أن الذين يتناولون الكالسيوم من مصادره الطبيعية كانت عظامهم أقوى، بحوالي عشرة في المائة من الذين يتناولونه على شكل كربونات الكالسيوم، والمعروف أن الإنسان الطبيعي ما بين عمر التاسعة والثامنة عشرة يحتاج لألف وثلاثمائة مللي جرام من الكالسيوم يوميًا لضمان النمو الصحيح لعظام الجسم وهو ما يعادل أربعة أكواب من الحليب أو اللبن يوميًا.

واستنتجت الدراسة بأن تناول الكالسيوم من مصادره الطبيعية أفضل من المصادر الصناعية فإن تناوله الأول يساعد على حماية الجسم من هشاشة العظام حتى في مراحل متقدمة من العمر عندما يقل تناول الكالسيوم، أما في الأشخاص الذين لا يستطيعون تناول الحليب ومشتقاته لسبب ما فإن تناول الأدوية والأغذية المحتوية على الكالسيوم المضاف يبقى هو الحل الوحيد والأمثل.

الألوكة
www.alukah.net

السمنة مرض العصر

قد ينظر الكثير إليها على أنها أمر بسيط، وقد ينظر البعض على أنها مجرد منظر غير مقبول أو تشويه لجمال أجسادنا، وقد يفطن القليل إلى خطورتها ومع ذلك يقفوا مكتوفي الأيدي غير قادرين على إيقافها.

لكل هؤلاء نقول: احترس من مرض خطير اسمه السمنة، ومن الواجب أن نتذكر دائما أنها مرض، وليست بالمرض البسيط فحسب بل تعد مرضا من الأمراض الخطرة، إنها مرض من أمراض عصرنا الحديث.

لذا كان ولابد من أن نقف مع أسباب السمنة وهي كالتالي:

(١) النمط الغذائي: حيث إنه من المؤكد أن التمهم الغذاء بسعرات حرارية عالية مع عدم صرف هذه السعرات يؤدي إلى تراكم الدهون في جسم الإنسان علما بأن الدهون لها كفاءة أعلى من الكربوهيدرات والبروتينات في التكتل في أنسجة الجسم الدهنية. وأفضل مثل على ذلك أن انتشار ما يسمى بالوجبات السريعة الغنية بالسعرات الحرارية في الدول الغربية ودول أخرى أدت إلى انتشار السمنة والأمراض المصاحبة لها في أجزاء كثيرة من العالم لم تكن تظهر فيها من قبل. ولو أردنا أن نكون صادقين مع أنفسنا فإنها السبب الأول والأهم، وهي السبب الأوحد في (٩٠٪) من حالات السمنة.

(٢) قلة النشاط والحركة: من المعروف أن السمنة نادرة الحدوث

في الأشخاص الدائبي الحركة أو اللذين تتطلب أعمالهم النشاط المستمر ولكن يجب أيضا أن نعرف أن قلة حجم النشاط بمفرده ليس بالسبب الكافي لحدوث السمنة. لا شك أن النشاط والحركة لهما فائدة كبيرة في تحسين صحة الإنسان بصفة عامة ويمكن أن نوجز النشاط والحركة بكلمة واحدة هي الرياضة. فقد أشارت الدراسات أن للرياضة دورا في تخفيض نسبة الدهون وجلوكوز الدم كما أن لها دورا في نشاط الأنسولين واستقبال أنسجة الجسم له، ولكن هل هذه النسبة كبيرة لدرجة الاعتماد عليها في إنقاص الوزن؟ الإجابة عن هذا السؤال هي لا، حيث إن الدراسات التي أجريت في هذا المجال جاءت متضاربة لدرجة أنه لا يمكن أن نوصى للبدين بالرياضة كأساس لتخفيض وزنه، ولكن يمكنها أن تكون عاملا مساعدا وخاصة لتخفيف الترهلات من جسم البدين الذي أنقص وزنه. ومثالنا على ذلك لو أنك مارست السباحة أو الجري لمدة ساعة كاملة دون توقف فإنك ستصرف حوالي مائة وسبعين سعرًا حراريًا فإذا توقفت بعدها وشربت كوبًا من البيبسي وقطعة صغيره من الشوكولاتة فإنها ستعطيك خمسمائة سعر حراري.

(٣) العوامل النفسية: هذه الحالة منتشرة في السيدات أكثر منها في الرجال. فحين يتعرضن لمشاكل نفسية قاسية ينعكس ذلك في صورة التمهم الكثير من الطعام.

(٤) اختلال في الغدد الصماء: وهو السبب الملائم دائما في حالات السمنة، من المعتاد والشائع أن نسمع القول (لقد قال الطبيب

الألوكة
www.alukah.net

لي إنها اختلال بغددي الصماء). ومرة أخرى وحتى نكون صادقين مع أنفسنا فإنها حالة نادرة جدا وليست بالسبب في معظم الأحوال.

(٥) الوراثة: أيضا يجب أن نعلم أن هذا العامل بمفرده ليس مسؤولًا عن السمنة وقد لا يكون مسؤولًا البتة.

للطلاب خاصة

إن العلوم الطبيعية والنفسية أكدت أن المخدرات والعقاقير النفسية لها تأثير ضار مباشرة على المراكز الصعبة ومراكز الفكر. وتعاطي الحبوب المسهرة بهدف زيادة القدرة على السهر للاستذكار وهم وخطأ. فتلك الحبوب إن كانت توحي في الظاهر باليقظة وعدم الميل إلى النوم فهي في الحقيقة تفقد القدرة على الفهم أو التركيز والاستيعاب. وسرعان ما يزول أثرها فيجد الشخص نفسه لم يستوعب شيئا ويعجز عن استعادة ما ذاكره ويشعر حينئذ بالتعب الذهني والإرهاق الفكري وتنتابه حالة من الاكتئاب وفقدان الذاكرة فيلجأ إلى تكرار تعاطي الحبوب مع زيادتها لينشد ما يريد فيتعود عليها ثم يدمنها، ويصبح رهينة لها وتؤدي به إلى اضمحلال صحته البدنية ووهن في قواه العقلية والذهنية.

إن المراكز العصبية والفكرية لدى الإنسان لها طاقتها وقدرتها وتحتاج بالضرورة إلى رعايتها بالراحة والمحافظة عليها من كل ما يفسدها أو يضر بها حتى تؤدي وظيفتها فينعكس ذلك على سلامتها

وحسن أدائها لوظيفتها ويلحق الضرر بها فتتأثر خلاياها وتعجز عن الفهم والاستيعاب والتركيز وقد يؤدي ذلك إلى الفشل في الدراسة والانهيار. لا قدر الله.

أتمنى من جميع الشباب الحذر من هذه السموم والوقوع في حبائل الشيطان.

الاستعمال المفرط للمشغلات الصوتية المحمولة يسبب اضطرابات السمع

توصلت دراسة أجراها باحثون من جامعة إيراسماس الهولندية إلى أن الاستعمال المفرط للمشغلات الصوتية المحمولة أو ما يعرف بـ "إم بي ثري" وخصوصا في أوساط الشباب يؤدي إلى اضطرابات حادة في السمع.

وذكرت قناة "العالم" أن الدراسة التي شملت (١٦٨٧) شخصًا تتراوح أعمارهم بين (١٦- ٢٤) عامًا تشير إلى ارتفاع نسبة مستخدمي مشغلات "إم بي ثري" بواسطة سماعة الأذن حيث وصلت إلى (٩٠) بالمائة فيما وصلت نسبة الذين يلجأون إلى رفع الصوت في أثناء الاستماع إلى ٤٨ بالمائة الأمر الذي يجعل الأذن تستهلك أقصى طاقة سمعية تستطيع أن تتحملها.

وأشارت الدراسة إلى أن أجهزة "إم بي ثري" تسبب ضوضاء تعادل تلك التي تسببها سيارات سباق "الفورمولا وان" كما أن بعض

الألوكة
www.alukah.net

هذه الأجهزة تصل مستويات الصوت فيها إلى "١٠٠ديسبل" وهو ما يوازي صوت طائرة نفاثة عند الإقلاع ما يؤثر بشدة على السمع على المدى الطويل.

وتوصلت الدراسة إلى أن (٦٦) بالمائة من المستخدمين أصيبوا بطنين في الأذنين لأن الأصوات العالية تؤثر على الخلايا الشعرية العصبية في قوقعة الأذن والمسؤولة عن تبديل الأمواج الصوتية إلى أمواج الكترونية ما يؤدي إلى انخفاض قدرة السمع مبكرا جدا في العشرينيات والثلاثينيات.

وأوصت الدراسة بعدم استخدام الجهاز لأكثر من ستين دقيقة في اليوم وعدم رفع الصوت لأكثر من (٦٠) بالمائة واستخدام السماعات التي تغطي الأذنين عوضا عن تلك التي توضع داخلها.

التدليك العنيف للرقبة قد يسبب الجلطة الدماغية

حذر طبيب أمريكي من أن الإصابة في الرقبة بسبب التدليك العنيف أو غيره قد تسبب جلطة دماغية.

وقال الدكتور دافيد باليسترانت من مركز سيدرز ساياي الطبي في لوس أنجلوس، إنه عند إصابة الرقبة بتمزق في جدار الشريان السباتي أو الشرايين الفقارية، فإن ذلك قد يسبب تخثرات دموية.

حذر طبيب أمريكي من أن الإصابة في الرقبة بسبب التدليك

العنيف أو غيره قد تسبب جلطة دماغية.

وقال الدكتور دافيد باليسترانت من مركز سيدرز ساياناي الطبي في لوس أنجلوس، إنه عند إصابة الرقبة بتمزق في جدار الشريان السباتي أو الشرايين الفقارية، فإن ذلك قد يسبب تخثرات دموية.

وحذر من أنه في حال عدم التخلص منها فإنها قد تنتقل إلى الدماغ، وتسبب الجلطة الدماغية.

ونصح باليسترانت بضرورة الزيارة الفورية لطبيب مختصّ عند الشعور بالعوارض الأولية للجلطة الدماغية.

ولكنه لاحظ أن الإصابة بالجلطة الدماغية تعد ثالث سبب رئيسي للوفاة عند البالغين أو للإصابة بالإعاقة بالولايات المتحدة.

وأبرز الطبيب أن الدراسات الحديثة أظهرت أن التدخل الطبي المبكر يمكن أن يخفض خطر الإصابة بالمرض بنسبة (٣٠٪).

وقال أيضا إن التدخين واستخدام الأدوية من دون وصفة طبية وكذلك شرب الخمور، له علاقة بالإصابة بالجلطة الدماغية.

وحذر باليسترانت من أن الحوامل معرّضات بشكل طفيف للإصابة بالمرض، وأن المدخنات فوق الثلاثين اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل التي تحتوي على هرمون الإستروجين هن أكثر عرضة للإصابة بالمرض (٢٢) مرة أكثر من غيرهن.

الألوكة
www.alukah.net

صدق أو لا تصدق ..

قيلولة بعد الظهر قد تجعلك أكثر ذكاءً !!

على الرغم من أن نتائجها أولية، جاءت دراسة تقول أن نوم القيلولة لمدة طويلة في فترة الظهر، قد يساعد على تذكر الأشياء، فعندما تعيد تشغيل أجهزة الكمبيوتر تجد أنها تعمل بشكل أفضل وأكثر سلاسة.

وقال "ماثيو ووكر" مؤلف الدراسة وهو أستاذ مساعد في جامعة كاليفورنيا في بيركلي: "إن النوم ليس فقط راحة للجسم، إنه راحة للعقل أيضًا".

وقام ووكر وزملاؤه بتقسيم (٣٩) شخصًا بالغًا إلى مجموعتين، في فترة الظهيرة قام جميع الأشخاص بالمشاركة في تدريبات الذاكرة والتي يُطلب منهم فيها تذكر الوجوه وتذكر الأسماء أيضًا، ثم قام الباحثون بإجراء تدريب آخر للذاكرة في الساعة السادسة مساءً بعد أن كان عشرون شخصًا قاموا بالنوم في فترة القيلولة لمدة (١٠٠) دقيقة.

وكانت نتائج الاختبار المسائي أن نتائج الأشخاص الذين ظلوا مستيقظين أقل من نتائج الأشخاص الذين ناموا القيلولة بنسبة (١٠٪)، وقال ووكر أن الذين يقومون بالنوم فترة الظهيرة هدفهم هو تعزيز الذاكرة.

وأضاف قائلًا: "هذا دليل آخر على أن النوم يساعد في استرجاع الذكريات، وهذا يوحي بأن النوم ليس فقط مهمًا قبل الدراسة أو العمل

ولكنه مفيد بعدها أيضًا".

وأتبع قائلًا أنه من المهم جدًا النوم؛ حيث إنه يعمل على الراحة الذهنية للعقل، وبإجراء بعض الاختبارات التي تتبع النشاط الكهربائي في المخ وجد الباحثون أن الذاكرة تكون في حالة انتعاش مذهل خصوصًا في فترة النوم العميق.

وقال ووكر: "إن قدرة الدماغ على استيعاب المعلومات ليست مستقرة، فيمكننا تشبيه الدماغ بقطعة الإسفنج، فهي تصبح مغمورة بالمياه كلما استمر التزود بالمعلومات طوال اليوم".

تقول "جيسكا باين": أستاذ مساعد في جامعة نوتردام أن نتائج الدراسة هي شيء جديد إضافي إلى أسباب أهمية النوم بالنسبة لنا.

وتقول باين: "إن أهم شيء ناتج عن الدراسة هو الرسالة المُرسلة إلى الطلاب ومن يعاني من ضعف ذاكرته بسبب شيخوخته بأن النوم مهم جدًا بالنسبة لهم".

بحوث أخرى قالت أن النوم يمكنه أن يجعلك تفكر بطريقة إبداعية، إضافة إلى تحسين الذاكرة طويلة الأمد، والحفاظ على الذكريات المهمة.

وقد قُدمت نتائج تلك الدراسة في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للعلوم المتقدمة في مدينة سان دييغو.

الألوكة
www.alukah.net

اختلالات النوم

كما هو معلوم ومثبت في الأبحاث المحلية فإن العديد من المجتمعات العربية والإسلامية وخاصة فئة الشباب يتغير نظام نومهم خلال شهر رمضان بشكل كبير حيث يتأخر وقت النوم إلى الساعات الأولى من الفجر ويتأخر وقت الاستيقاظ إلى ساعة متأخرة من نهار اليوم التالي، وتساهم في هذه العادة الخاطئة عدة عوامل منها المسليات والتي تزداد بالليل حتى ساعة متأخرة مثل القنوات الفضائية وتنظيم المسابقات الليلية وزيادة نشاط الأسواق بالليل وعشق الناس للسهر مع الأصدقاء حتى ساعة متأخرة، وتزداد هذه الممارسة الخاطئة خلال الثلث الأخيرة من الشهر الكريم وخلال إجازة عيد الفطر المبارك مما ينتج عنه تغير في ساعات معينة (عادة الليل) إلى الاستيقاظ والنشاط في ساعات أخرى (عادة النهار) فيصبح نهارهم ليلا وليلهم نهارا، وفي نهاية الإجازة يفاجأ هؤلاء (وبالذات الطلاب) بأن عليهم النوم في ساعة مبكرة والاستيقاظ في ساعة مبكرة من النهار للذهاب للمدرسة أو العمل وهم بذلك يحاولون أن يستيقظوا في الوقت الذي تطلب فيه أجسامهم النوم، ويمكن تشبيه هذه الحالة بالسفر شرقا عبر عدة نطاقات زمنية كالسفر لليابان مثلًا حيث يعاني بعض المسافرين بما يعرف بالجت لاق، بسبب الاختلاف السريع في التوقيت بين البلدين حيث يبدأ اليوم قبل بدئه في بلد الموطن بعدة ساعات مما يسبب صعوبة للمسافر حيث عليه أن يقدم وقت نومه واستيقاظه، وسرعة التأقلم مع

الوضع الجديد تختلف من شخص لآخر ففي حين أن البعض لا يجد أية صعوبة في التغيير السريع في نظام نومه نجد أن الكثيرين يعانون من هذا التغير لفترات متفاوتة قد تصل إلى أسبوعين أو أكثر.

ماذا نعمل في نزف الدم

النزف نوعان: من الشرايين ومن الأوردة.

أما الأوردة فهي تلك العروق الزرقاء التي نراها على ظهر اليد وهي إذا جُرحت خرج منها دم أحمر يضرب إلى السواد ويمكن سد الجرح بخرقة نظيفة أو مبللة بالكحول ويضغط الجرح مدة حتى يقف النزف.

أما إذا كان النزف من الشريان فإن الخطر يكون أعظم، ونحن لا نرى الشرايين على ظاهر جسمنا ولذلك فإن الجرح السطحي قلما يتعمق إليها والشريان هو العرق النابض الذي يحبسه الطبيب وقت المرض، أما الوريد الأزرق فلا ينبض.

ويعرف النزف بأنه من الشريان إذا كان الدم أحمر زاهيًا وبأنه يطفح طفحات متتابعة بتتابع النبض. فإذا كان النبض قليلًا أمكننا أن نقفه بخرقة أو قطنة جافة نظيفة أو مبللة بالكحول ثم نضغط مكان الجرح، فإذا لم يقف النزف بهذه الطريقة والأغلب أنه لا يقف يجب أن نربط ما فوق الجرح رباطًا حتى يقف الدم عن السير إلى الجرح. ولكن هذا الرباط يجب ألا يبقى أكثر من ساعة لئلا يخشى من الغرغرين في الجرح لعدم سير الدم إليه.

الألوكة
www.alukah.net

وكل ذلك يجب عمله في غياب الطبيب للاضطرار، أما إذا كان الطبيب حاضرًا فيجب الالتجاء إليه وخاصة إذا كان النزف من الشريان.

أسباب السمنة

كثيرًا ما نسمع بعض المصابين بالسمنة يقولون: إنهم يسمنون مع كونهم لا يفرطون في الأكل وأنهم حائرون في أمرهم لا يعلمون ماذا يفعلون للخلاص من السمن، على أن أحدث البحوث الطبية قد أثبتت أنه وإن لم يكن الأكل هو السبب الوحيد للسمن إلا أنه من أقوى الأسباب بل أقواها، وكلما كان الطعام غنيًا بالمواد السكرية والدهنية كان أبعث على السمن.

للعناية بالأسنان

كثيرًا ما يهمل الإنسان (الفرشاة) التي ينظف بها أسنانه فيضعها أينما تسنى له وضعها وقد يضعها في مكان يتراكم عليها الغبار، وفي الغبار كثير من الميكروبات. وقد روى أحد أطباء الأسنان في أمريكا أن رجلًا أصيب بالتسمم؛ لأنه استعمل فرشاة كان قد تراكم عليها قليل من الغبار إذ جرحت الفرشاة لثته فأصيب بعدوى من ذلك الغبار وتوفي بعد مدة وأمثال هذه الحوادث كثيرة جدًا يجب العمل على تلافيها ولا يكون ذلك إلا بالحرص على فرشاة الأسنان ووقايتها من الأقذار.

الماء البارد بعد الحساء

ليس شرب الماء مضرًا كما يعتقد بعض الناس ولكن كثيرًا ما يكون الإكثار منه عارضًا من أعراض الأمراض. فالمصاب بالحمى مثلًا أو بمرض الديابيطس (البول السكري) يكثر عادة من شرب الماء. وليس في ذلك خطر ولا يمكن أن يكون شرب الماء مضرًا إلا في حالات نادرة جدًا كما لو كان الإنسان متصببًا بالعرق أو لو كان قد تناول مقدارًا من الحساء (الشوربا) ففي هذه الحالات يحسن الامتناع عن شرب الماء البارد بتاتًا والاكتفاء بجرعة قليلة جدًا من ماء الحنفية غير البارد.

وكذلك يستحسن عدم شرب الماء البارد جدًا مع الطعام الساخن جدًا فإن فضلًا عن كونه يعوق وظيفة الهضم يؤثر في الإنسان تأثيرًا سيئًا جدًا. أما في أغلب الحالات فلا بأس من تناول الماء كلما شعر الإنسان بحاجة إليه.

تأثير الوهم

لاشك أن للوهم تأثيرًا كبيرًا في صحة الإنسان وفي مزاجه ويقول بعض العلماء البسيكولوجيا أن الوهم هو عادة مقتبسة وقلما يكون للوراثة علاقة به. أي أن الإنسان إذا عود نفسه على الوهم أصبح عبدًا له، ولذلك يجب الإقلاع عن هذه العادة التي يشتد تأثيرها بمرور الزمن حتى يصبح الإنسان عبدًا لها ولا يستطيع الإقلاع عنها

الألوكة
www.alukah.net

فيما بعد. وفي استطاعة كل أم أن تربي في طفلها الأزدراء بالوهم وعدم الانقياد له لاسيما أنه يسرع بالشيخوخة ويوصل الإنسان إليها قبل الأوان.

شحوب اللون

كثيرًا ما يكون الأولاد مصابين بشحوب اللون وضعف شهوة الطعام. وقد تحتار الأم في معالجة تلك الشحوب، فأفضل علاج له هو التغذية بنصف رطل من الكبد يوميًا مع استعمال الرياضة المعتدلة في الهواء النقي. وكثيرًا ما ينفع الاستحمام بماء البحر في حالات كهذه. وفي الواقع أن الاستحمام يساعد على تنظيم الدورة الدموية وتقوية شهوة الطعام وإيجاد النشاط في الأولاد ولكن يجب استشارة الطبيب في ذلك؛ لأن الاستحمام بماء البحر لا ينفع جميع الناس على السواء.

النوم على الأسرة الناعمة

يقول أحد الأطباء أن النوم على الأسرة الناعمة لا يفيد الصحة بل كثيرًا ما يجعل ظهر الإنسان متقوسًا أو متحدبًا، وخير للإنسان أن ينام على سرير صلب من أن ينام على ريش النعام، ولاشك أن من جملة أسباب انتصاب قامات الفلاحين في جميع البلدان هو أنهم لا ينامون على الأسرة الناعمة.

الكتاركت

الكتاركت، أو إعتام عدسة العين، أو ما يسمونه" السد": بقعة في عدسة العين تضر البصر وتصيبه بالعطب. وقد تتأثر العين أو العينان بالمرض، ويزداد سوءًا مع تقدم الإنسان في السن. والإعتام الكامل نتيجة العمى.ولكنه يبدأ ببقع أمام العينين (لا تتحرك، ويمكن تمييزها عن البقع العائمة)، وقصر النظر (الذي يستعان بالعدسات الطبية)، وتوالي ضعف النظر.

والسد لا يسبب ألمًا، أو شعورًا بالانزعاج، أما السد الكامل لدى الولادة فقد يحول دون تطور المقدرة البصرية ما لم يتدارك الأمر فيُعالج خلال أشهر.

وقد يصيب السد الطفل دون أسباب ما، وقد يصيبه نتيجة إصابة أمه خلال مدة الحمل بالسفلس، أو الحصبة الألمانية، أو ضآلة مستوى الكالسيوم في الدم. ويكون سبب السد أيضا عطلًا في العدسة بما في ذلك الحرارة الشديدة أو الإشعاع الأيوني. ويصيب السد من الكبار من يعاني من الديابيطس، ويتعرض الطاعن في السن له، بسبب تصلب العدسة.

والعلاج الفعال هو الجراحة، وقد أجريت أول جراحة في عام (١٠,٠٠) بعد الميلاد. أما الجراحة الحديثة لإزالة السد فقد بدأت عام (١٧٥٢م)، ولا يتكرر السد بعد الجراحة، ولكن المريض يحتاج إلى معين نظري بعد غياب العدسة. ويستعملون نظارات خاصة، ولكنها

الألوكة
www.alukah.net

ربما لا تعطي الصورة الواضحة. أما العدسات اللاصقة وبالأخص تلك اللينة فتعطي النتائج الحسنة. والبديل زرع عدسة صناعية في العين، بيد أن هذا الإجراء ليس ممكنا في بعض الحالات.

الإغماء

هو فقدان الوعي نتيجة حرمان المراكز العليا للمخ من الأكسجين أو الجلوكوز، وهو غذاؤها الوحيد، ومن أسبابه النزف الشديد، أو الألم المتواصل، أو حقن مقادير كبيرة من الإنسولين، ويؤدي الحرمان التام لأقل من (٥) دقائق إلى تلف لا رجعي في الخلايا العصبية، ومن ثم يجب الإسعاف السريع.. ويعترى الشخص الدوار والشحوب، ويسرع نبضه، وقد يفقد وعيه أو لا يفقده، ويجب استلقاء الشخص مع رفع رجليه بحيث تكونان أعلى من الرأس، ووضع قليل من أملاح الشم أو روح النشادر تحت أنفه.

السمنة سببها وراثي

كثيرًا ما نجد من أصيبوا بالسمنة يتهمون الجانب الوراثي أو أمراض الغدد على أنها سببت السمنة لهم ، والحقيقة أن الوراثة لا تشكل إلا نسبة ضئيلة من مسببات السمنة

وكذلك الأمر بالنسبة لأمراض الغدد فهي تشكل نسبة (١٪) من مسببات السمنة وعلى وجه الخصوص في مجتمعاتنا العربية.

والأسباب الجوهرية للإصابة بالسمنة هما عاملان رئيسان:

الغذاء والنشاط، وهي تشكل أكثر من (٩٥٪) من مسببات السمنة.

وبالتالي فتناول سعرات حرارية عالية أي عندما تزيد عن (١٢٪) من حاجة الجسم، وقلة النشاط البدني هما المسببين الرئيسين للسمنة.

خطورة مواد تبييض الأسنان

أكد خبراء أن مواد تبييض الأسنان قد تؤدي إلى الإصابة بسرطان الفم، ويعتقد أن مادة بروكسيد الهيدروجين التي تباع في الصيدليات والتي يستخدمها أطباء الأسنان هي المسؤولة عن التسبب في هذا الخطر.

وفي الوقت التي تقول فيه الدراسات القديمة: إن حوالي (٩٠٪) من الإصابات بالسرطان وسط الذين تجاوزوا الـ(٤٥) عامًا من أعمارهم، كانت بين الذين لهم تاريخ في التدخين وتعاطي أم الكبائر، غير أن الدراسة التي قامت بها جامعة جورجتان كشفت أن شخصين من الذين لا يزالون في العشرينات من أعمارهم يعانون من إصابات متقدمة بالسرطان في اللسان قبل عقود من توقع إصابتهم به، فيما كشف الباحثون أن الرابطة الوحيدة للإصابة بالداء هو الاستخدام المتكرر لمواد تبييض الأسنان.

الألوكة
www.alukah.net

خطورة حبس البكاء

إذا ضج الجميع بالضحك عند سماع نكتة وبقي واحد لم تهزه البهجة، فإننا نصفه ببلادة الحس ، وأولى بهذه الصفة شخص لا تقطر عيناه دمعة عندما يتعرض لألم مبرح أو حزن ساحق، هذان النقيضان من نتاج التربية على حبس البكاء، وغالبًا ما يصبح هؤلاء غلاظًا يفقدون جانبًا كبيرًا من شفافية إحساس الإنسان ويعجزون عن تكوين نسيج من العلاقات الطبية الوثيقة مع عشرائهم.

الرجل الذي يدفن آلامه في أعماقه ويقاومها حتى لا تفيض دموعًا تغسل أحزانه ويبقيها جمرات تعذبه وتسبب له ولغيره متاعب لا مبرر لها وليس من السهل أن يشارك أي فرد غيره من الناس أفراحه وأحزانه أما عظمة الإنسانية فهي القدرة على رقة الإحساس بما يصيب الإنسان ومشاركة الناس في أحزانهم، ولكن هذه العظمة العاطفية تقضي عليها فكرة يورثها الآباء للأبناء في مختلف الثقافة التاريخية والمعاصرة، مؤداها أن البكاء والدموع هما أوضح علامات الضعف، دموع الضعف يذرفها المستجدي والمستعطف أما دموع الأسى والمشاركة الوجدانية والشعور بالألم فلا يجرؤ على مواجهة الواقع بها في مجتمع يستنكر رجاله البكاء إلا شخص قوي شجاع، والرجل القوي يثق في قدرته على التعامل مع عواطفه ولا يهمه أن يخطئ الناس في طويته إذا عبر عن مشاعره الطبيعية بصدق فأضحكته النكتة أو أبكته كارثة مادام محافظًا على مشاعر الناس، لا يخدشها ولا يقصد بالضحك أو

البكاء خداعًا أو رياءً أو تزلفًا.

أن جمود الإحساس وكبت المشاعر علة تقلل من القدرة على مقاومة المرض؛ لأنها تحكم على أجزاء معينة من المخ والجسم، ولكن تراكم الآلام يجعلها تنفجر في يوم من الأيام في صورة مرضية.

كبت الدموع يسبب الصداع

تشير أحدث الدراسات التي أجريت في معامل الأبحاث النفسية إلى أن ذرف الدموع ليس دليلًا على الضعف أو عدم النضج، ولكنها على العكس تعد أسلم طريقة لتحسين حالة الصحة من حيث التخلص من المواد الكيميائية المرتبطة بالتوتر والموجودة في الجسم كما أنها تساعد في إرخاء العضلات وأن البكاء أسلوب طبيعي لإزالة تأثيرات المواد الضارة من الجسم مثل إفراز العرق.

ويؤكد العلماء المتخصصون أن البكاء يزيد من عدد ضربات القلب ويعد مفيدًا للحجاب الحاجز وعضلات الصدر والكتفين وعند الانتهاء من البكاء تعود سرعة ضربات القلب إلى طبيعتها وتسترخي العضلات وتحدث شعورًا بالراحة أما كبت الدموع فيؤدي إلى الإحساس بالضغط والتوتر كما أنه يمكن أن يؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض مثل الصداع . وقد أثبت أحد الأطباء من خلال تحليل دموع البشر إلى أن الدموع تحتوي على مواد كيميائية مسكنة للألم يفرزها المخ.

الألوكة
www.alukah.net

اعتقادات خاطئة في التعامل مع الأعشاب

رغم العمر الطويل للأعشاب الطبية والنتائج المبشرة لكثير من تجاربهم ظلت إشكالية الجرعات من أهم الجوانب التي تؤثر على سمعة هذا النوع من العلاج إذ ليست هناك وصفات ثابتة بموجب منهج علمي واضح حيث تختلف الجرعة من ناحية الكمية وعدد الجرعات من نبات إلى آخر ومن طبيب أعشاب إلى آخر، أضف إلى ذلك التفاعلات التي تحدثها الأعشاب الطبية، ليس لديها معيار محدد إذ إن الطب البديل مازال متأخرًا في جانب تفاعل الأعشاب مع بعضها وتأثير استخدام مجموعة منها لمريض واحد. وفي حالة تشابه أعراض المرض فإن الأمر يحتاج إلى دقة في التشخيص وفي وصف العلاج والالتزام الصارم في الاستخدام.

ومن المسكنات ما قتل

أظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة "ألم" البريطانية أن تناول المسكنات للألم تتسبب في وفاة (٢٠٠٠) شخص سنويًا في بريطانية.

ونقصد بمسكنات الألم هذه، الأدوية التي تستخدم في علاج التهاب المفاصل وآلام الظهر وغيرها، والتي يطلق عليها اسم (الأدوية المضادة للالتهاب غير الستيروئيدية)، ومن أشهرها (فولتارين) و(بروفين) و(أندوسيد) وأمثالها.

ومن المعروف أن لهذه الأدوية وأمثالها تأثيرات جانبية على

الغشاء المبطن للمعدة، مما يمكن أن يسبب قرحة المعدة وحدوث نزيف في المعدة ولهذا يوصى دومًا بتناولها على معدة ملأى بالطعام. كما أن بعضًا منها قد يكون له تأثير سلبي على الكلى.

وعلى الرغم من أن هذه المسكنات قد تكون عجلت بوفاة عدد من الأشخاص إلا أنه يبدو أن العديد من هؤلاء المرضى كانوا من المسنين، كما أن هناك أسبابًا أخرى عجلت بوفاتهم.

السعال

السعال؛ صوت له ضجيج خشن ينقي المسالك التنفسية من نفايات ومتبذلات. وقد يكون سبب السعال نزلة برد، أو التهابًا في الحلق، أو ربوًا، أو التهاب شعب التنفس، أو ذات الرئة، وهلم جرا.

والعلاج الوحيد للسعال هو علاج سببه الأساسي. غير أنه في الوسع كبت السعال بالعقاقير، أو بالسوائل المهدئة المخففة، وأفضل السوائل هو عصير الليمون مع العسل والماء الفاتر.

أما السعال الذي يفرز الدم فأمره خطير لا غنى للمرء المصاب به عن الطبيب.

عمى الألوان

عمى الألوان؛ شذوذ في العين يمنع المرء من التمييز بين الأحمر والأصفر، والأخضر والأزرق.

الألوكة
www.alukah.net

أما عمى الألوان الكلي فنادر جدًا.

وأثبتت الإحصاءات أن شخصًا من كل ثمانية أشخاص يرتبك فلا يعرف الأحمر من الأخضر. بيد أن النساء قلما يصبن بهذا الخلل.

وعمى الألوان يُخلق مع الطفل عادة ويلازمه حتى النهاية. ويعتقد أنه موروث عن الأم التي لا عيب في بصرها رغم أنها تحمل جينة (موروثة) ناقصة. ومثل هذا العمى اللوني الخلقي لا يمكن تصحيحه. وقد تبين من التقارير الطبية أن المكثرين من شرب الخمر والتدخين يتعرضون للإصابة بعمى الألوان. وتبين أيضًا أن الإقلاع عن التدخين يعيد إلى البصر القدرة على التمييز بين لون ولون.

الأمعاء

أمعاء الإنسان جزء من جهازه الهضمي، وهي تمتد من المعدة إلى فتحة الشرج: وتنقسم إلى أمعاء دقيقة طولها (٦) أمتار، وإلى أمعاء غليظة طولها (١٠٥) متر.

وتنقسم الدقيقة إلى الأثنى عشر، وتفتح فيه قناة البنكرياس والقناة الصفراوية، ويختلط فيه الكيموس، وهو الطعام الوارد من المعدة، بإفرازات هذه الغدد، ويلي الأثنى عشر المعي الصائم ثم اللفائفي، ويتم في الدقيقة هضم الطعام، وامتصاص معظم نتاجه، ودفع ما بقي للأمعاء الغليظة، وتنقسم الغليظة إلى الأعور، وتخرج منه الزائدة الدودية، ويليه القولون بأجزائه، وأخيرًا المستقيم، وفي الأمعاء

الغليظة يُمتص الماء، وتخزن الفضلات إلى أن تطرد في عملية الإخراج.

الحروق

الحروق؛ إما بالنار أو بالماء الحار تدمر الجلد، ويدمره أيضًا حروق سببها الكهرباء والأحماض، والفلز القلوي، وسواها من السوائل الأكالة.. بل إن الصقيع أيضًا يسبب الحروق.

وخطورة الحرق تقدر بعمق العطب اللاحق بالجلد، ومساحة السطح المتأثر فواحد بالمائة يشمل مساحة مساوية لمساحة اليد.

وفقد السوائل نتيجة خطرة للحروق المتسعة الرقعة، فالبلازما تتسرب من أوعية الدم القريبة من مواقع الاحتراق، وتضطرب الدورة الدموية متى كان الدمار كبيرًا وخطيرًا وهبوط ضغط الدم منتظر في هذه الحالة مع الصدمة،ويجب تعويض المصاب عما يفقد من سوائل بنقل البلازما إلى أوعيته قبل إجراء أي إسعاف آخر.

وإذا كانت نسبة الحروق (٧٥) بالمائة من المساحة الجلدية للإنسان فلا يكون هناك أي أمل أو رجاء في إنقاذه من الموت.

وللحروق فئات ثلاث: الدرجة الأولى، والثانية والثالثة.

الدرجة الأولى: تشمل احمرار الجلد دون بروز البثور.. وهذه الطبقة من الجلد تستبدل عفويا بطبقة جديدة ولا حاجة إلى العلاج، حتى لو عانى المصاب من صدمة صغيرة.

الدرجة الثانية: الجلد يحترق، وتبرز البثور، وتتسرب السوائل من

الألوكة
www.alukah.net

أوعية الدم، ولكن الباقي من الأنسجة يكفي لتستعيد الطبقة السطحية ما فقدته.. والخطر في الدرجة الثانية يكون الإصابة بالالتهاب متى انفجرت البثور.

الدرجة الثالثة: يحترق الجلد بكل سمكه ولا يمكن أن يتجدد بصورة تلقائية طبيعية، إلى أن الجلد الجديد ينمو على أطراف الجلد المحترق، وبهذا يحتاج المصاب إلى زراعة جلدية.. ويجب فتح الماء على الحروق بغزارة وخاصة متى كانت حروقًا بالأحماض أو المواد الأكالة، كما أن المواد الأكالة متى دخلت العين، يقتضي غسلها بالماء المتدفق على أن يطرف المصاب بها مرارًا.

ويجب نزع الثياب المحترقة إلا إذا كانت ملتصقة بالجسم.

أما حروق الكهرباء فهي أسوأ مما تبدو، فالأنسجة التي تلي السطح تتعرض للهلاك بفعل التيار.

حبوب الفيتامين لا تساهم دائما في تحسين الصحة

حذر باحثون من أن حبوب الفيتامين التي يتناولها ملايين الناس على أمل أن تساهم في تحسين صحتهم يمكن أن تزيد من خطر الوفاة المبكرة. وقد أكد باحثون من جامعة كوبنهاجن أن الناس سليمي البنية الذين يستخدمون الحبوب المقاومة ومن بينها فيتامين "إيه" وفيتامين "إي" لإبعاد الأمراض الخطرة عنهم كالسرطان يتدخلون في الدفاعات الطبيعية لأجسامهم ويزيدون خطر وفاتهم مبكرًا بنسبة (١٦٪).

وأضافت أن الباحثين أجروا (٦٧) دراسة على (٢٣٠) ألف شخص سليمي البنية دون أن يجدوا دليلًا مقنعًا على أن أيًا من حبوب الفيتامين ساعدت في تطويل أعمارهم، ولكن على العكس ساهم بعضها في تعجيل وفاتهم. ويستخدم (١٢) مليون بريطاني حبوب الفيتامين والتي تدر على الشركات الصانعة (٣٣٠) مليون جنيه إسترليني سنويًا.

ودعت وزارة الصحة البريطانية الناس إلى تعويض الفيتامينات التي يحتاجون إليها عن طريق تناول وجبات متوازنة. وقال متحدث باسم الوزارة أن هناك حاجة للتعامل بحذر مع استخدام جرعات مرتفعة من حبوب الفيتامين.

وهم أن السرطان لا علاج له

قد يتوهم الكثير من الناس بأن السرطان لا علاج له، وقد نقبل هذا الكلام قبل ما يقرب من ثلاثين عاما مضت، وفي خلال هذه السنوات والتقدم الطبي، أصبح علاج السرطان الحديث أكثر فعالية بكثير وأقل معاناة للمريض.

فقبل بضعة عقود، (٩٠٪) من الأطفال الذين يعانون من اللوكيميا (سرطان الدم) توفوا؛ وأما اليوم (٨٠٪) بقوا على قيد الحياة كل هذا بفضل الله ثم بفضل التقدم العلاجي للسرطان.

وعلى الرغم من هذا كثير من الناس يعتقدون أنه لا يتوفر علاج للسرطان، ولكن هناك الكثير من الناس الذين شفوا تماما من السرطان

الألوكة
www.alukah.net

بإذن الله ثم بأخذ الأسباب العلاجية . فتوكل على الله ولا تيأس من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

معلومة خاطئة

يقال بأن القلب يقع في الجهة اليسرى، ولكن الصحيح هو أن القلب موجود في وسط الصدر مائل قليلا جهة اليسار.

التداوي بالأعشاب إذا لم ينفع فلن يضر

معلومة خاطئة تقول: أن الأعشاب غير مضرة وأن التداوي بها إذا لم ينفع فلن يضر.

الصواب: هو أن العديد منا يتناول حاليا خلطات غير معروفة التركيب أو المصدر، وذلك لهدف تخفيض الوزن والتخسيس، أو لتقليل الألم، بيد أنهم لا يعون الخطر والمجازفة من وراء ذلك. كما أشار اختصاصي بريطاني لأمراض الكلى إلى أن الكثير من مرضاه قد أصيبوا باعتلالات الكلى، بل ووصلوا إلى حالة الفشل الكلوي نتيجة لتناولهم خلطات غير معروفة المصدر والتركيب، وهو ما ينفي الاعتقاد أن الأعشاب غير مضرة. ولذا فمن الخطأ القول: " إن تناول الأعشاب إذا لم ينفع فلن يضر". لان الخلطة غير معروفة التركيب والتركيز والمصدر، فقد تحتوي على أعشاب مضرة وبتركيز عال. كما أن هنالك أنواعا من الأعشاب التي تتفاعل مع الأدوية، وعليه فان تناولها

مصحوبا مع تناول العقاقير الدوائية سيترتب عليه تفاعلها معه وبالتالي مضاعفات خطرة.

الأدوية فقط تخفض ضغط الدم المرتفع

من الأخطاء الشائعة في تعاملنا مع ضغط الدم المرتفع الاعتماد كليا على الأدوية فقط، وعدم الالتزام بتطبيق الوسائل الأخرى الداعمة، وهي ذات أهمية كبيرة في التحكم والسيطرة على الضغط المرتفع.

يعد ضغط الدم العالي عامل خطر للإصابة بأمراض مختلفة وأهمها أمراض القلب. وللوقاية من هذه الأمراض، ومساعدة قلبك ليكون سليما ويعمل بكفاءة جيدة لأطول مدة من حياتك، يجب أن تسيطر على ضغط دمك وأن تحافظ عليه في معدل طبيعي.

ومع أن علاج ضغط الدم المرتفع يعتمد أساسا على الأدوية، إلا أن الأكاديمية الأمريكية لأطباء العائلة، تؤكد أهمية العناية بالنمط الغذائي اليومي، وكذلك تعديل الكثير من السلوكيات الخاطئة في حياتنا اليومية للمساعدة على تنزيل ضغط الدم المرتفع، ومن ذلك:

- التوقف عن استعمال جميع منتجات التبغ.
- دعم الغذاء بالإكثار من تناول الفاكهة والخضار.
- الامتناع عن استهلاك المشروبات الكحولية والكافيين، أو العمل على خفضها.
- المحافظة على الحمية الغذائية قليلة الدسم وذات الصوديوم

الألوكة
www.alukah.net

(وهو العنصر الذي يدخل في تركيب الملح) المنخفض.

- الانتظام في ممارسة التمارين الرياضية بمعدل ٣٠ دقيقة، خمس مرات في الأسبوع.
- المحافظة، بقدر الإمكان، على وزن الجسم في معدل صحي.
- ممارسة فن الاسترخاء، فهو من أفضل وسائل خفض التوتر والإجهاد.

مشاهدة الشمس أشد خطرا وقت الكسوف

الأشعة المؤذية للعين موجودة باستمرار، إذ يجب تجنب النظر إلى قرص الشمس مباشرة في جميع الأحوال سواء في حالة الكسوف أومغيرها".

والسبب في زيادة التحذير من النظر مباشرة إلى الشمس في أثناء الكسوف هو أن الإنسان في الأيام العادية لا ينظر إلى الشمس ولكن لفضوله يريد رؤية الكسوف، فيحدث الضرر".

ويجب الابتعاد عن النظر المباشر إلى الشمس في جميع الأحوال لأنه يسبب تعرض شبكية العين للتلف وبالتالي ضعف قوة النظر.

شرب الماء عند العطش فقط

يحس الإنسان بالعطش عندما يرتفع تركيز الصوديوم بالجسم فيؤثر على مركز العطش بالدماغ وبالتالي فإنه يدفع الإنسان لشرب

الماء، ويجب ألا يعتمد المرضى على العطش كوسيلة لتحديد كمية السوائل التي يجب تناولها وذلك لأسباب عدة:

أولها: أن العطش هو ردة فعل متأخرة لفقدان السوائل من الجسم.

ثانيًا: أن ردة فعل العطش الانعكاسية لا تعمل بصورة جيدة لدى كبار السن.

ثالثًا: انه في مراحل الإجهاد الحراري يصاب المرء بعدم قدرته على التركيز وتشويش الذهن وبالتالي يسهو عن حاجته للسوائل.

ومما يجعل مرضى القلب عرضة أكثر للجفاف أن بعضهم يستخدم مدرات البول سواء في أدوية القلب أم في علاج ارتفاع ضغط الدم المزمن، والجفاف يعرّف بفقد (١,٥٪) من الوزن الأساسي حتى ولم يشعر الإنسان بالعطش بل يبدأ الإنسان بالعطش بعد فقد (٢٪) من وزنه الأساسي.

والمشكلة في مرضى السكر من عدة نواحي حيث انه بسبب عدم التحكم في السكر فإن ذلك يسبب كثرة التبول وبالتالي الجفاف.

النظارة الشمسية الداكنة تحمي العين

نبه استشاري العيون الدكتور مروان إلى ظاهرة خطيرة انتشرت مؤخرا وهي النظارات الشمسية غير المطابقة للمواصفات الصحية فالنظارة الشمسية يجب أن يتوافر فيها بعض الشروط، من أهمها:

الألوكة
www.alukah.net

وجود مرشح للأشعة فوق البنفسجية كما يكون لها خاصية منع الأشعة المنعكسة من الأسطح المستوية من الدخول إلى العين. وذلك لان بعض النظارات الداكنة لا تمنع دخول الأشعة الضارة إلى العين، وقد يكون ضررها أكثر من نفعها، حيث تؤدي إلى توسع الحدقة وبالتالي دخول الأشعة بصورة أكبر.

العلاج النفسي يسبب الإدمان

لا تزال نظرة البعض للعلاج النفسي قاصرة تعتمد على ما ينشره البعض من آراء شخصية مبالغ فيها وقد لا تنتمي للواقع بأية صفة حقيقية في حين يصر البعض على أنها تسبب الإدمان.

لذلك يحتاج المعنيون لتوضيح مفاهيم خاطئة قد تحول دون تقدم وسلامة المجتمع، من هذا المنطلق جاء حديث الدكتور عبدالله الشرقي مستشار الأمانة العامة للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، موضحًا لـ«الرياض» بأن المعتقدات الخاطئة لدى عامة الناس في العلاجات النفسية تسيء إلى واقع الحال وخص بالذكر الأدوية النفسية التي يعتقد البعض أنها تسبب الإدمان.

وقال «هناك نوعان من الوصفات أمام الطبيب النفسي وهي (العادية) و(الخاضعة للرقابة)، أما بالنسبة للوصفات العادية فتكون بيضاء اللون وهي ما تستخدم في أغلب الحالات ولا تسبب الإدمان قطعًا، أما الوصفات الخاضعة للرقابة فتكون في الغالب حمراء اللون

ومكتوب عليها بشكل واضح عبارة (أدوية خاضعة للرقابة)، وغالبًا ما تكون متعددة النسخ. لا يعني ذلك أنها مسببة للإدمان، فأحيانًا تفرض الرقابة نتيجة وجود أعراض جانبية خاصة أو نظام إداري معين يتبعه الطبيب».

وأكد الدكتور على ضرورة الالتزام بوصفات الطبيب والجرعات المحددة، وقال إن الطبيب النفسي يحرص دائمًا على عدم تعريض مريضه لمشكلة الإدمان على العقاقير النفسية وأنه نادرًا جدًا ما يدمن المريض على الأدوية لا سيما إذا تقيد بالجرعة المحددة وفترة العلاج.

استخدام النظارة يحافظ على النظر

يعتقد بعض الناس أن استخدام النظارة يحافظ على النظر. ويعتقد آخرون أن استخدامها يضر النظر!

يؤكد د.ساويرس على أن مصطلح نظارة حفظ النظر المتداول شعبيا مصطلح ليس له أساس علمي فالنظارة الطبية تستخدم لمن يعاني اعتلال النظر وانحراف القرنية سواء كان قصر النظر أم طوله، وارتداء النظارة الطبية يساعد على تصحيح هذا الاعتلال وليس علاجه أو إيقافه عند حد معين، ثم إن النظر يتغير باستمرار خلال فترة نمو الجسم حتى سن الثامنة عشرة وما بعدها، وارتداء النظارة الطبية لن يوقف تغيير النظر عند حد معين.

الألوكة
www.alukah.net

انسداد الأذن في أثناء الطيران

من الأخطاء الشائعة التي يمارسها الكثيرون في أثناء تنقلاتهم من مكان إلى آخر بواسطة الطائرة، عدم معرفتهم بوسائل الوقاية من انسداد الأذنين وتخفيف الألم الناتج عنه. فهناك من يحاول وضع سدادات داخل قناة الأذن، ولكنها لا تأتي بالنتيجة المطلوبة، وآخرون يمارسون نوعا من الطرق الموصوفة لفك هذا الانسداد، ومنها النفخ من الداخل في الأنف (طرد هواء الزفير)، وقد يعقب ذلك حدوث انثقاب في طبلة الأذنين أو إحداهما، خاصة إذا كان النفخ شديدًا وقويًا.

إن التغييرات التي تحدث للضغط داخل وخارج الجسم عند وجود الإنسان في الأماكن المرتفعة، كما يحدث عند التنقل بالطائرات، يمكن أن تتسبب في حدوث شعور غير مريح بسبب «انسداد» الأذنين، وهو أمر يمكن الوقاية منه والاستمتاع بسفر مريح خال من المتاعب والمضاعفات الصحية. وقد يصاب الشخص، إذا حاول تخفيف الضغط عن داخل الأذنين بطريقة النفخ الخاطئ، بثقب طبلة الأذن؛ وإتاحة الطريق للبكتيريا للدخول إلى الأذن الوسطى وأجزاء أخرى من الأذن الداخلية. المكتبة الوطنية الأمريكية للطب تقدم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في تخفيف المعاناة من هذه الحالة في أثناء الطيران، ومنها:

- قبل حوالي ساعة من موعد إقلاع الرحلة المقرر أن تغادر فيها، تناول أحد الأدوية المقاومة لاحتقان الأنف.
- حاول أن تتثاءب عدة مرات برفق لتخفيف الضغط الذي

يحدث مع تغييرات الارتفاع. وبعد ذلك، حاول البلع.. فذلك يساعد في الحفاظ على بقاء الأذنين مفتوحتين وعدم غلقهما.

- في أثناء الإقلاع والهبوط، حاول أن تمضغ قطعة (علكة).
- أما إذا كان قد حدث انسداد للأذنين، فالنصيحة هنا أن تأخذ شهيقا، ثم تقفل فتحتي الأنف، ثم تقوم بإخراج هواء الزفير بلطف شديد مع إغلاق الفم أيضا.

الدوبامين

يوجد الدوبامين في كل ركن وزاوية من زوايا الدماغ. أما وظيفته الأساسية في الجسم فهي بدء الحركات العضلية الطبيعية. ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فالدوبامين يعمل على حفز الشعور بالسعادة والافتتان الذي يصحب مشاعر الحب الأولى. كما أنه يؤثر على الانتباه والقدرة على التركيز. إنه في الأساس أحد الناقلات العصبية التي تشيع في الشخص الشعور بالسعادة والمتعة؛ وهذا يعني أن ارتفاع معدله في المخ يشعرك بأنك في حالة جيدة. إن أي خلل في معدلات الدوبامين يمكن أن يسبب مرض "باركنسون" والانفصام والاضطرابات المزاجية وغير ذلك من اضطرابات المخ.

أمراض العين

أمراض العين عديدة وهي:

الرمد: وهو التهاب الملتحمة وأسبابه كثيرة منها:

الألوكة
www.alukah.net

كثرة الضوء، ودخول الأجسام الغريبة إلى العين، وقد ينشأ عن احتباس حيض، وارتداد نزيف، أو عرق، أو داء جلدي. وقد يصاحب أمراضا كثيرة كالحصبة، والجدري، والحميات وأمراض المخ.

والرمد ثلاثة أنواع وهي:

١- الرمد الخفيف: وهو احتقان بسيط يحصل في الملتحمة فتحمر العين ويحس فيها برمل أو غيره فتدمع العين وتتألم.

٢- الرمد الشديد: ويصحبه صداع يذهب بالنوم.

٣- الرمد الخبيث: وهذا النوع أشد من سابقيه يمتد فيه الالتهاب إلى بقية أجزاء المخ أو ينتهي بالتقيح، ويتكون عنه خراج في باطن العين وقد يؤثر الالتهاب في الفزحية ويلينها أو يمزقها ويحدث فيها فتقا تخرج منه القزحية أو تسيل منه رطوبة العين فيفقد الإبصار.

٤- الرمد المزمن: يعقب هذا المرض الحاد وأعراضه أخف من الرمد الحاد، ويعرف صاحبه بدوام احمرار عينيه ودمعهما، وغلظ أجفانهما.

٥- دخول جسم غريب في العين: فإذا دخل أي جسم غريب في العين فتلتهب وتتابع الدموع.

٦- عشا العين: أي عدم الرؤية نهارًا.

٧- الالتهاب المعوي للعين: وهو مرض يعتري الأطفال المولودين حديثًا.

٨- الشرارة العينية: يرى بعض الناس كأن شرارًا يتطاير حول أعينهم يشبه البرق، ويدل هذا على تهيج المخ نتيجة الأتربة الكحولية.

إنـجاز طبي .. رائحة الفم لاكتشاف سرطان الرئة

في أحدث اكتشاف في مجال سرطان الرئة، أصبح في الإمكان اليوم للمرضى الذين يشكون بإصابتهم بهذا النوع من السرطان، إجراء فحص لرائحة فمهم والتأكد تاليًا مما إذا كانوا مصابين بهذا الداء.

فقد طور العلماء جهاز استشعار يمكنه بسهولة وبسرعة أن يكتشف ما إذا كان المريض مصابًا بسرطان الرئة من خلال رائحة فمه، كما أصبح في الإمكان من خلال هذا الجهاز إنقاذ حياة الكثيرين من خلال المعرفة المسبقة بإصابتهم بالسرطان.

وقد تمت التجربة على جهاز الاستشعار من قبل (٤٠) شخصًا مشتبهًا في إصابتهم بالسرطان و(٥٦) ممن هم أصحاء، وتبين أن هناك (٤٢) مادة عضوية موجودة في رائحة فم من هم مشتبه في إصابتهم بمرض السرطان بنسبة (٨٣) في المائة وأقل من (٨٣) في المائة لدى الأصحاء.

وكان العالم الفلسطيني الدكتور حسام هيكل في حيفا قد قام بهذه التجربة التي قد تؤدي مع تطورها إلى الحد بنسبة كبيرة من آثار مرض سرطان الرئة مستقبلًا.

وصايا للتخلص من الإمساك

الإمساك مشكلة كبيرة يعاني منها شريحة كبيرة من الناس في

الألوكة
www.alukah.net

العالم أجمع. والسبب الرئيسي للإمساك هو قلة الألياف في الطعام، كما أن عدم تلبية الرغبة في التبرز بسبب انشغال الإنسان ببعض الأمور، والسفر، والبواسير، والقولون العصبي، والإقلال من تناول السوائل، وقلة الحركة، كلها أمور تساهم في إحداث الإمساك.

وللتخلص من الإمساك ينصح بـ:

١- تناول كميات كبيرة من الخضروات والفاكهة التي تحتوي على الألياف.

٢- تناول كمية كبيرة من السوائل.

٣- عدم إهمال الرغبة من التبرز، وأخذ وقت كاف في دورة المياه.

٤- ممارسة نشاط رياضي منتظم.

وقد يحتاج الأمر في البداية إلى تناول الملينات التي يصفها الطبيب المختص.

الشامبو .. والشعر

كانت أنواع الشامبو في الماضي تقتصر على كونها منظفة للشعر، أما الآن فقد اتسع نطاقها فظهرت أنواع مكيفة للشعر وأخرى لعلاج أمراض الشعر وفروة الرأس.

ويحتوي الشامبو أساسًا على مادة منظفة، وبعض المواد الدهنية والمواد الأخرى، ويشترط فيه ألا يخرش الجلد والعينين.

والهدف من استخدام الشامبو هو إزالة الدهون وما تحتويه من أوساخ دون إحداث أي تغيير في الشعر من جفاف أو تهيج أو حساسية مفرطة. والشامبو السائل هو الأكثر شيوعًا من أنواع الشامبو، ويحتوي على ثلاثة مكونات الهدف منها عمل الرغوة والتنظيف الأولى، ثم استمرارية الرغوة وزيادة التنظيف، كما يزيل القشرة إن كانت موجودة.

أما الشامبو الطبي فيحتوي على زنك البيريثون أو السلينيوم أو قطران الفحم.

نزع الأسنان الصناعية عند المضمضة للوضوء

سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - : ما حكم نزع الأسنان الصناعية (الطقم) عند المضمضة وللوضوء؟

الجواب: إذا كان على الإنسان أسنان مركبة، فالظاهر أنه لا يجب عليه أن يزيلها، وتشبه هذه الخاتم، والخاتم لا يجب نزعه عند الوضوء، بل يحركه، لكن ليس على سبيل الوجوب، لأن النبي ﷺ كان يلبسه ولم ينقل أنه كان ينزعه عند الوضوء، وهو أظهر من كونه مانعًا من وصول الماء من هذه الأسنان، لا سيما أن بعض الناس تكون هذه التركيبة شاقًا عليهم نزعها ثم ردها.

الألوكة
www.alukah.net

مصطلحات متنوعة

تتعدد المصطلحات التي تمر على مسامعنا، وتدهشنا نبرتها، إلا أن المضحك هو أننا ربما نرددها دون وعي تام بمعانيها وتفاصيلها.

وبين هذا وذاك يظل هناك قسم كبير من المتعلمين لا يعرفون معنى هذه المصطلحات، ولا يرددونها مطلقًا.

لذا.. كان ولابد من القيام بعمل ثقافة بسيطة في ثورة المصطلحات،

واختيار المهم منها، والتركيز على المتداول بكثرة؛ فنحن نعيش في عصر يعتمد على المصطلحات العلمية والتقنية والسياسية بكثرة والتي قد تغنيه عن الدخول في كثير من التفصيلات.

وقد ذكرت في هذه الفقرة العديد من المصطلحات الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والسياسية، التي يكثر تداولها في وسائل الإعلام المختلفة.

الألوكة
www.alukah.net

• مصطلحات اجتماعية:

- علم الاجتماع:

العلم الذي يعنى بدراسة السلوك الاجتماعي دراسة عملية، أو بدراسة الفعل الاجتماعي للكائنات الإنسانية دراسة قائمة على أسس منهجية هذا ويهتم علم الاجتماع إلى جانب بناء الهياكل النظرية بإجراء الدراسات التطبيقية على المجتمع المحلي وعلى القيم والمعايير وعلى ذلك فعلم الاجتماع هو دراسة الجماعات أو دراسة الفعل الاجتماعي ويعد العلامة ابن خلدون هو المؤسس الأول لهذا العلم ومن بعده يجيء العالم الفرنسي أوجست كونت في العهد الحديث.

- ثقافة:

أسلوب الحياة السائد في أي مجتمع بشري والاستخدام العلمي للكلمة لا يعني التهذيب أو تقدم المعرفة، ومنذ البدايات الأولى للجنس البشري، والثقافة أهم ما يميز المجتمع الإنساني عن التجمعات الحيوانية، فعادات الجماعات وأفكارها واتجاهاتها تستمد من التاريخ، وتنتقل تراثًا اجتماعيًا إلى الأجيال المتعاقبة.

- جمعية:

جماعات ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من عدد من الأشخاص وتكون طبيعية أو وصفية لغرض الحصول على

ربح مادي وتعد الجمعية ذات نفع عام إذ صدر قرار بوصفها جمعية اجتماعية أو جماعة اجتماعية ويترتب على منح هذه الصفة ثبوت بعض الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الأشخاص بالوصفية العامة.

- الذوق العام:

مجموعة الطرق والعادات الشعبية التي تنظم السلوك الملائم في المجتمع، وهي سمة شعبية عامة تنتشر في المجتمع كوسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي، بحيث تنظم العلاقات الخارجية للأفراد مع الجماعات وبالتالي تنظم الحرية الخارجية.

• مصطلحات اقتصادية:

- سوق الأوراق المالية:

هيئة لا تستهدف الربح تتولى الإشراف،وإدارة تداولات الأوراق المالية.

- الأسهم:

تصدرها الشركة المساهمة،إذ تمثل الأسهم حصصا في شركة،وعندما يشتري المستثمر سهما فإنه يشتري بذلك حصة في الشركة،وتصدر الشركات نوعين رئيسين من الأسهم.هما الأسهم العادية والأسهم المفضلة.

الألوكة
www.alukah.net

- التداول:

تستخدم هذه الكلمة لوصف التعاملات بوحدات الصناديق، كالأسهم والسندات وغيرها.

- سعر الصرف:

هو السعر الذي يتم فيه تبادل عملة مقابل عملة أخرى.

- السيولة:

هي حجم الأموال النقدية المتاحة للاستثمار، ويحتفظ الصندوق الاستثماري بما يعادل ٥ ٪ من إجمالي موجوداته على شكل سيولة نقدية. إلا أن حجم هذه السيولة قد يرتفع أو ينخفض حسب الحاجة، فعلى سبيل المثال إذا ظهرت مؤشرات على أن السوق التي يستثمر فيها الصندوق على وشك التراجع، فإنه يمكن لمدير الصندوق زيادة السيولة بشكل مؤقت من خلال تسييل نسبة من موجودات الصندوق.

- العمولة:

هي رسم البيع المبدئي الذي يضاف إلى سعر وحدات الصندوق، أو يخصم من قيمة الاستثمار، وتسمى الصناديق التي لا تفرض رسم بيع مبدئي بلفظ."No-Loas Funds".

- المحفظة:

لفظ يستخدم لوصف مجموعة أو تشكيلة من الأسهم والسندات.

- الخصخصة:

الخصخصة هي بيع موجودات تابعة للدولة إلى القطاع الخاص. وهناك الكثير من الأمثلة على عمليات بيع مماثلة في أوروبا. حيث تقوم الدول ببيع شركات وصناعات تابعة للقطاع العام، مثل شركات النقل والمواصلات والاتصالات والطاقة وغيرها.

- النمو:

نمو الاستثمار هو الزيادة في القيمة المالية للأصول المستثمرة مع مرور الزمن. وبعكس الاستثمارات التي توفِّر عائدًا ثابتًا من الدخل، فإن هناك استثمارات لا تهدف إلى ذلك، وإنما إلى تحقيق نمو مضطرد في القيمة المالية للأصول المستثمرة مع مرور الزمن.

- الدخل:

يمثل الدخل، الذي يعرف أيضًا بالعائد، إجمالي المبالغ النقدية والأصول الأخرى التي تعود منفعتها للأفراد أو الشركات.

- قائمة الدخل:

قائمة الدخل هي الجزء من القوائم المالية التي تظهر صافي أرباح أو خسائر الشركة لفترة زمنية محددة، وغالبًا ما تكون لربع سنة أو نصف سنة أو سنة كاملة.

الألوكة
www.alukah.net

- التضخم:

التضخم هو الارتفاع الكبير و المستمر لمعظم أسعار السلع والخدمات. وغالبًا ما يكون التضخم مصاحبًا لفترات الانتعاش الاقتصادي.

- التأمين:

عقد يلتزم بموجبه شخص أن يعوض آخر عمَّا يقع له من خطرٍ معين مقابل دفع قيمة مالية معينة، ويُسمى الأوَّل مؤمِّنًا والثاني مؤمَّنًا له.

- التأمين الاجتماعي:

تأمين يُراد به الاحتياط من نتائج بعض المخاطر التي تستهدف لها فئة معينة من الأشخاص بسبب حالتهم المادية أو ظروفهم الخاصة.

- الميزان الحسابي:

بيان ما للدولة وما عليها من الديون قِبَلَ الدول الأخرى.

- الميزان التجاري:

بيان قيمة الصادرات وقيمة الواردات.

- البنك أو المصرف:

البنك هو مؤسسة تقوم بعملية الائتمان بالاقتراض والإقراض.

- **الرسوم الجمركية:**

ضريبة تفرضها الدولة بمناسبة عبور سلعة لحدودها الوطنية، سواء كانت السلعة مستوردة أم مصدرة.

- **التعريفات الجمركية:**

تشمل قوائم بالسلع المفروضة عليها الضريبة عند تصديرها، وبالرسوم الواجب تحصيلها عليها.

- **الإغراق:**

مجموعة من الإجراءات التي ترمي إلى تحميل المنتجين الوطنيين أعباء أكبر من الأجانب لتملك الأسواق الأجنبية، وذلك بالبيع في الخارج بأسعار تقل كثيرًا عن أسعار السوق الداخلية.

- **الصادرات:**

البضائع الوطنية التي ترسل إلى دولة أخرى.

- **الواردات:**

البضائع الأجنبية التي تشتريها الدولة أو المستوردون من الخارج.

- **حرية التجارة:**

هي إطلاق حرية تبادل السلع والخدمات بين الدول دون تدخل من الدولة إلا في أضيق الحدود.

الألوكة
www.alukah.net

- المناطق الحرة:

هي جزء من أرض الدولة يعد خارجًا عن الحدود الجمركية.

- السوق السوداء:

تطلق عادة على التعامل في الخفاء تهربًا من السعر الإجباري.

- الاحتكار:

هو تفرد شخص بالقيام بعمل معين، مثل انفراد فرد أو شركة بالإنتاج والبيع أو الشراء.

- البطالة:

هي عدم توافر العمل لشخص راغب فيه وقادر عليه في مهنة تتفق مع استعداده نظرًا لحالة سوق العمل.

- عقد العمل:

عقد يلتزم بموجبه شخص أن يعمل في خدمة شخص آخر لقاء أجر.

- المؤسسة:

كل تنظيم يرمي إلى الإنتاج والمبادلة للحصول على ربح.

- علاوة العامل:

هي أجر إضافي يتقاضاه العامل.

- **الشركة:**

عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك.

- **الاندماج:**

انضمام عدة مؤسسات بعضها إلى بعضٍ انضمامًا تفقد فيه كل واحدةٍ منها استقلالها، وتحل محلها جميعًا شركة واحدة.

- **شركة مساهمة:**

هي شركة تتكون من أشخاص غير مسمين، وذلك بطريق الاكتتاب في أسهم.

- **سمسار:**

وسيط مهمته إيجاد الصلة بين الأشخاص المستعدين للبيع والأشخاص الراغبين في الشراء ثُمَّ العمل على تحقيق غرضهم.

- **الإضراب:**

هو توقف العمال عن المضي في العمل المتفق عليه.

• مصطلحات علمية:

- **الصفر المطلق:**

حرارة تناهز - ١٥ , ٢٧٣ درجة مئوية لا يمكن لشيء في الكون أن يتمتع بدرجة حرارة أبرد من ذلك.

الألوكة
www.alukah.net

- السبيكة :

هي كناية عن مزيج من المواد مؤلف كليًا أو جزئيًا من المعادن. فالنحاس الأصفر مثلًا كناية عن سبيكة معدنية في مادة سيلكون الفاناديوم وهي مادة موصلة فائقة التوصيل.

- التفاني "في فيزياء الجسيمات" :

التفاني هو ما يحدث عندما تصطدم المادة بمضادها فيدمر عندئذ كل منهما الآخر ويختفيان وسط تدفق الطاقة.

- المضادات الحيوية:

هي أدوية تتصدى للجراثيم وتقضي عليها وهي تستخدم بغية مكافحة الأمراض التي تعترض الكائنات الحية

- الذكاء الاصطناعي:

هو فرع من فروع العلم يحاول أن يطور بعض الآلات التي يمكنها أن تستشعر البيئة المحيطة بها وتتخذ القرارات من تلقاء نفسها. وقد بدأ استخدام الآلات التي تتمتع بأشكال محددة من الذكاء.

- الذرة :

هي التركيبة البنيوية الصغرية لكافة المواد في الكون فقطر الذرة يوازي النانومتر تقريبًا والذرة مكونة من البروتونات والنيوترونات والإلكترونات.

- ملتهم الجراثيم:

هي حمى قادرة على القضاء على بعض أنواع الجراثيم خلال دخولها خلاياها والتوالد فيها. وتتم حاليًا دراسة ملتهمي الجراثيم إذ إنه من المحتمل أن نتمكن يومًا من اللجوء إليها للاستعاضة عن المضادات الحيوية.

- الكتلة الحيوية:

هي كناية عن الخشب والسماد الروثي وسواهما من المواد المستخرجة من النباتات والحيوانات والتي يمكننا أن نحرقها بغية الحصول على الوقود.

- الثقب الأسود:

هو كناية عن نجم أو أي شيء آخر بالغ الكثافة ومحطم يجتذب كل شيء نحوه، حتى الضوء نفسه ومهما كان سريعًا لا يمكنه أن يفلت من جاذبية الثقب الأسود.

- الكمير:

هو مخلوق ناجم عن امتزاج خلايا نوعين أحيائيين مختلفين، كالكمير الناجم مثلًا عن امتزاج خلايا النعجة بخلايا الماعز.

- نظرية الفوضى:

هي فرع من فروع الرياضيات يسعى وراء نماذج محددة ويتوقع ماذا سيحدث في الأوضاع والحالات التي تبدو عشوائية ويمكننا أيضًا

الألوكة
www.alukah.net

أن نلجأ إلى نظرية الفوضى بغية توقع المناخ وتوقيت نبضات القلب غير المنتظمة.

- الكروموسوم:

هو مجموعة من آلاف الجينات الكائنة داخل نواة خلية حية. للبشر عمومًا ستة وأربعون كروموسومًا، علمًا أن الكروموسومات هذه تحتوي الجينات التي تؤلف (DNA).

- النسيل:

هو كائن حي يتم إنشاؤه اصطناعيًا وتكون تركيبة خلاياه من الجينات مطابقة لتركيبة أحد والديه من الجينات. ويتم إنتاج النسيل مخبريًا من خلال تطعيم البويضة بـ (DNA) أحد الوالدين.

- الـ (DNA) الحمض النووي الريبي المنقوص الأكسجين:

هو المادة الكيميائية الكائنة داخل نواة كل خلية من خلايا الكائنات الحية وهو الذي يحمل رمزها الجيني الفريد من نوعه.

- دمغة الـ (DNA):

شأنها في ذلك شأن الترميز بالأعمدة، دمغة الـ (DNA) هي الصورة التي تظهر جزءًا من النموذج الجيني لدى شخص ما وهذه الدمغة لدى كل واحد منا فريدة من نوعها إلا في حال كان لدينا توأم مثلنا تمامًا.

- علم القريات:

هو فرع من فروع العلم والهندسة يدرس كيفية سلوك الأشياء على درجات حرارة بالغة البرودة.

- المادة المظلمة:

هي مادة يظن العلماء أنها تشكل جزءًا كبيرًا من الكون ولكنها لا تزال حتى الآن مجهولة الهوية.

- اللوح الإلكتروني:

هو كناية عن لوح رقيق لا يزال قيد التصنيع يمكننا أن نكتب عليه بواسطة قلم ومن ثم نمحي ما كتبناه إلكترونيًا، يمكننا أيضًا أن نحمل اللوح الإلكتروني هذا بصور أو رسوم بواسطة الحاسوب.

- علم الأوبئة:

هو فرع من فروع الطب يدرس نماذج الأمراض ويقوم المتخصصون في هذا المجال بالبحث عن نماذج الحياة المرتبطة بالأمراض. فقد أكد هؤلاء العلماء مثلًا الرابط بين التدخين ومرض سرطان الرئة.

- المفاعل الاندماجي:

هو كناية عن آلة يمكنها أن تدمج نويات الذرات معًا مؤلفة بذلك نواة أكبر حجمًا ومحررة كميات هائلة من الطاقة.ويمكن لمفاعل اندماجي أن يصبح مصدرًا نظيفًا للطاقة أو مصدرًا لكارثة (القنبلة الهيدروجينية)

الألوكة
www.alukah.net

- الجينة:

هي كسر من جزيء الـ (DNA) وهي تقوم بعمل خاص جدًا، فيمكن للجينة أن تؤثر على هيئة الكائن الحي كما وعلى طريقة عمله أو سلوكه أو حتى أيضًا على كيفية نموه وتطوره، وجميع الجينات لدى الكائنات الحية ضمن بضع عشرات من الوحدات التي تشبه بشكلها شكل العيدان والتي تعرف بالكروموسومات.

- المعالجة الرشيمية:

هي كناية عن علاج طبي يقوم بتغيير الجينات داخل كافة خلايا شخص ما بما في ذلك الخلايا التي ستنتقل من الأهل إلى أولادهم في المستقبل.

- الطاقة الحرارية الأرضية (الجوفية):

هي الطاقة المستخرجة من البخار الجوفي أو الناجمة عن مرور المياه فوق الصخور الجوفية المرتفعة الحرارة.

- الغلوون:

هو الجسيم الذي ظن أنه يولد القوة التي تحفظ الكواركات (التي تكون الجسيمات الدقيقة: البروتونات والنيوترونات) متضامة.

- الفاني الأعظم:

هو الثقب الأسود الواقع في مركز مجرة درب التبانة.

- الواجهة الحاسوبية البشرية:

هي كناية عن الجزء الذي يمكننا أن نراه أو نشعر به أو نسمعه أو نلمسه من النظام الحاسوبي مثل الشاشة ولوحة المفاتيح.

- مشروع التمامة الجينية البشرية:

هو مشروع عالمي هائل يعمل على تبيين نماذج الجينات التي تكون الـ (DNA) البشري، وقد أنجز هذا المشروع في العام ٢٠٠٠.

- التلقيح في أنبوب اختبار زجاجي:

هي عملية يتم من خلالها جمع الحيوان المنوي والبويضة معًا في المختبر بغية مساعدتهما على توليد حياة جديدة. وهو ما يسمى أطفال الأنابيب.

- المركبة الشراعية الخفيفة الوزن:

هي مركبة فضائية تدور بفعل الطاقة التي تولدها. فيها الفوتونات الناجمة عن الشمس، وبالتالي تسير هذه المركبة قدمًا عندما تصطدم تلك الفوتونات بشراعها الهائل الخفيف الوزن.

الألوكة
www.alukah.net

- الجاذبية الصغرية:

هي قوى الجاذبية الدقيقة التي تنشأ بين الأشياء الصغيرة كما بين رائد الفضاء والمركبة الفضائية مثلًا.

- النانومتر:

هو جزء من ألف مليون من المتر.

- التقانة الدقيقة:

هي فرع من فروع الهندسة تحاول أن تصنع آلات توازي بحجمها حجم النانومتر أي بمعنى آخر آلات لا تتخطى بحجمها حجم بضع ذرات.

- الغيمة السديمية:

هي غيمة من الغبار في الفضاء، وتتكون النجوم جراء تجمع الغبار داخل الغيمة السديمية.

- الشبكة العصبية:

هي مجموعة من القطع الحاسوبية المشبوكة معًا تمامًا كالخلايا العصبية، ويمكننا أن نستخدم الشبكات العصبية هذه بغية تقليد بعض أجزاء الدماغ ودراسة كيفية عملها.

- مسارع الجسيمات:

هو كناية عن آلة تقوم بتسريع حركة الجسيمات إلى أن تبلغ سرعتها سرعة الضوء تقريبًا، لتعود بعد ذلك وتحطمها معًا. ويقوم العلماء بعد ذلك بدراسة الحطام الناجم عن التصادمات التي تحصل داخل مسارع الجسيمات بغية التحقق من التركيبة البنيوية الأساسية للكون.

- الفوتون:

هو الجسيمات الصغرية والخفيفة الوزن التي يتكون منها الضوء.

- البلازما:

عندما يصبح غاز ما شديد الحرارة تتبخر إلكتروناته تاركه إياه مزودًا بشحنة كهربائية.

- التخاطر الكمي:

هو الاتصال الغريب الكائن بين جسيمين متحدين بطريقة خاصة تعرف بالتشابك، ففي حال غيرنا أحد الجسيمين سوف يتغير الجسيم الثاني أيضًا حتى ولو كان هذا الأخير على مجرة نائية.

- العملاق الأحمر:

هو مظهر نجم ما في إحدى مراحل فنائه فعندما تستنفد النجمة كل طاقتها من الوقود تختفي كهبة غاز هائلة حمراء اللون.

الألوكة
www.alukah.net

- الاستشعار البعادي:

هي عملية تصوير الأرض من الفضاء بالمسح.

- سبائك الذاكرة التي تحفظ شكلها:

هي كناية عن السبائك التي تظل تذكر شكلها الأصلي، حتى إنك إن بعجت سبيكة من هذا النوع يمكنك عادة أن تعيد إليها شكلها الأساسي من خلال مجرد تعريضها لحرارة طفيفة مثلًا.

- المواد الذكية:

هي كناية عن مواد يمكنها أن تشعر بالبيئة المحيطة بها وتتفاعل معها ومثال على ذلك قطعة من الأسمنت التي تستخدم في بناء أحد الجسور والتي يتغير لونها عندما تفوق حمولتها الوزن المطلوب.

- الخلية الشمسية:

هي مادة تحول طاقة نور الشمس إلى كهرباء.

- الرياح الشمسية:

هي كناية عن تيارات من الجسيمات المنبعثة من الشمس والتي تسافر عبر نظامنا الشمسي، وتختلف قوة الرياح أو التيارات الشمسية هذه، ولكنها تكون إجمالًا أقوى بعد حدوث اندلاع شمسي.

- المركبة الفضائية التي تسير بفعل البلازما:

هي كناية عن مركبة فضائية تحتوي على كرة من البلازما تقمع

الجسيمات الناجمة عن الرياح الشمسية والبلازما الآخر، دافعين بالمركبة الفضائية قدمًا.

- المفردية:

هي ناشئة عن تجمع كمية هائلة من المواد داخل نقطة واحدة في الفضاء، فقد كان الكون بأسره موضبًا داخل مفردية قد انفجرت لتكون الفضاء والمادة والزمن، وذلك لحظة حدوث الانفجار العظيم منذ حوالي خمسة عشر مليون عام.

- المعالجة الجسدية:

هي عبارة عن علاج طبي يقوم بتغيير الجينات في بعض خلايا الإنسان، ولكن المعالجة الجسدية لا تغير أبدًا خلايا الإنسان التناسلية وبالتالي فلا تنتقل فوائد هذا العلاج من الأهل إلى أولادهم.

- الجسيمات دون الذرية:

هي من الجسيمات التي تتكون منها الذرة، فالإلكترونات والبروتونات والنيوترونات جميعا جسيمات دون ذرية.

- الحاسوب الفائق:

هو حاسوب في غاية السرعة والفعالية وهو مستخدم بغية القيام بالعديد من العمليات الحسابية في آن معًا.

الألوكة
www.alukah.net

- الموصل الفائق التوصيل:

هو كناية عن مادة غير مقاومة للتيار الكهربائي، إنما لا يعرف العلماء سوى كيفية تصنيع الموصلات الفائقة التوصيل التي تعمل على درجات حرارة جد منخفضة أي على درجات أكثر برودة من(- ١٠٠) درجة مئوية

- المتجدد الأعظم:

هو انفجار نجم هائل الحجم في طريقه نحو الفناء، ويظل هذا النجم خلال الأيام القليلة التي تلي تفجره أكثر توهجًا من الشمس بمائة ألف مرة، إذ إنه يظل يقذف حطامه في الفضاء المحيط به.

- آلة التنقل البعادي:

هي آلة واردة في علم الخيال فقط، يمكنها أن تنقل الأشياء جميعها وحتى الإنسان من مكان إلى آخر في لحظة واحدة فقط.

- الجراحة البعادية:

هي عملية طبية يجريها طبيب جراح غير متواجد في الغرفة نفسها التي يكون فيها المريض. وقد اعتمدت التجارب الأولى في هذا المجال على أدوات ومعدات يتم التحكم بها بواسطة أجهزة حاسوب مشبوكة ببعضها البعض تشابكًا بعاديًا.

- طرف العروة الصبغية:

هو طرف الكروموسوم، وكلما تقدم الكائن الحي بالسن أصبحت أطراف عرواته الصبغية تعاني من البلى والتمزق، وهذا الواقع يحول دون عمل الكروموسومات على نحو صحيح وملائم، مما قد يكون السبب في الشيخوخة وحتى الموت أحيانًا.

- مصنع الأنسجة:

هو مختبر يمكننا أن نصنع فيه أنسجة بشرية حقيقية كالبشرة أو العظم أو الكبد أو خلايا الدماغ. ولا يزال معظم مصانع الأنسجة هذه مصانع تجريبية ليس إلا.

- الكائن المختلف الجينات:

هو ما يحتوي على جينات من نوع مختلف، ويقوم العلماء حاليًا بتربية حيوانات تحتوي خلاياها مثلًا على جينات بشرية على أمل أن تنمو في تلك الحيوانات أعضاء يمكننا أن نستخدمها في عمليات الازدراع البشرية.

- اختبار تورينج (Turing):

هو كناية عن اختبار استنبطه الرائد في مجال الحاسوب آلن تورينج وتقوم من خلاله باختبار ذكاء الحاسوب، وينجح الحاسوب في الاختبار في حال لم نتمكن من التمييز بين إجاباته وإجابات الإنسان.

الألوكة
www.alukah.net

- الثقب الحلزوني:

هو ممر نظري عبر الزمان المكاني أو حتى من كون إلى آخر ويمكننا إنشاء ثقوب حلزونية من خلال شبكنا الثقوب السوداء بعضها ببعض (وهذا ممكن في الخيال العلمي فقط).

• مصطلحات سياسية:

- براجماتية (ذرائعية):

براجماتية اسم مشتق من اللفظ اليوناني " براجما " ومعناه العمل، وهي مذهب فلسفي – سياسي يعد نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة؛ فالسياسي البراجماتي يدعّي دائمًا بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، وهو لا يتخذ قراره بوحي من فكرة مسبقة أو أيديولوجية سياسية محددة، وإنما من خلال النتيجة المتوقعة للعمل. والبراجماتيون لا يعترفون بوجود أنظمة ديمقراطية مثالية إلا أنهم في الواقع ينادون بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة، ومعاداة كل النظريات الشمولية وأولها الماركسية.

- بروليتاريا:

مصطلح سياسي يُطلق على طبقة العمال الأجراء الذين يشتغلون في الإنتاج الصناعي ومصدر دخلهم هو بيع ما يملكون من قوة العمل،

وبهذا فهم يبيعون أنفسهم كأية سلعة تجارية.

وهذه الطبقة تعاني من الفقر نتيجة الاستغلال الرأسمالي لها، ولأنها هي التي تتأثر أكثر من غيرها بحالات الكساد والأزمات الدورية، وتتحمل هذه الطبقة جميع أعباء المجتمع دون التمتع بمميزات متكافئة لجهودها. وحسب المفهوم الماركسي فإن هذه الطبقة تجد نفسها مضطرة لتوحيد مواقفها ليصبح لها دور أكبر في المجتمع.

- بورجوازية:

تعبير فرنسي الأصل كان يُطلق في المدن الكبيرة في العصور الوسطى على طبقة التجار وأصحاب الأعمال الذين كانوا يشغلون مركزًا وسطًا بين طبقة النبلاء من جهة والعمال من جهة أخرى، ومع انهيار المجتمع الإقطاعي قامت البورجوازية باستلام زمام الأمور الاقتصادية والسياسية واستفادت من نشوء العصر الصناعي؛ حتى أصبحت تملك الثروات الزراعية والصناعية والعقارية، مما أدى إلى قيام الثورات الشعبية ضدها لاستلام السلطة عن طريق مصادرة الثروة الاقتصادية والسلطة السياسية.

والبورجوازية عند الاشتراكيين والشيوعيين تعني الطبقة الرأسمالية المستغلة في الحكومات الديمقراطية الغربية التي تملك وسائل الإنتاج.

الألوكة
www.alukah.net

- بيروقراطية :

البيروقراطية تعني نظام الحكم القائم في دولة ما يُشرف عليها ويوجهها ويديرها طبقة من كبار الموظفين الحريصين على استمرار وبقاء نظام الحكم لارتباطه بمصالحهم الشخصية؛ حتى يصبحوا جزءًا منه ويصبح النظام جزءًا منهم، ويرافق البيروقراطية جملة من قواعد السلوك ونمط معين من التدابير تتصف في الغالب بالتقيد الحرفي بالقانون والتمسك الشكلي بظواهر التشريعات، فينتج عن ذلك " الروتين "؛ وبهذا فهي تعد نقيضًا للثورية، حيث تنتهي معها روح المبادرة والإبداع وتتلاشى فاعلية الاجتهاد المنتجة، ويسير كل شيء في عجلة البيروقراطية وفق قوالب جاهزة، تفتقر إلى الحيوية. والعدو الخطير للثورات هي البيروقراطية التي قد تكون نهاية معظم الثورات، كما أن المعنى الحرفي لكلمة بيروقراطية يعني حكم المكاتب.

- تعددية :

مذهب ليبرالي يرى أن المجتمع يتكون من روابط سياسية وغير سياسية متعددة، لها مصالح مشروعة متفرقة، وأن هذا التعدد يمنع تمركز الحكم، ويساعد على تحقيق المشاركة وتوزيع المنافع.

- دكتاتورية :

كلمة ذات أصل يوناني رافقت المجتمعات البشرية منذ تأسيسها، تدل في معناها السياسي حاليًا على سياسة تصبح فيها جميع السلطات

بيد شخص واحد يمارسها حسب إرادته، دون اشتراط موافقة الشعب على القرارات التي يتخذها.

- ديمقراطية:

مصطلح يوناني مؤلف من لفظين الأول (ديموس) ومعناه الشعب، والآخر (كراتوس) ومعناه سيادة، فمعنى المصطلح إذًا سيادة الشعب أو حكم الشعب. والديمقراطية نظام سياسي اجتماعي تكون فيه السيادة لجميع المواطنين ويوفر لهم المشاركة الحرة في صنع التشريعات التي تنظم الحياة العامة، والديمقراطية كنظام سياسي تقوم على حكم الشعب لنفسه مباشرة، أو بواسطة ممثلين منتخبين بحرية كاملة (كما يُزعم!)، وإما أن تكون الديمقراطية اجتماعية أي أنها أسلوب حياة يقوم على المساواة وحرية الرأي والتفكير، وإما أن تكون اقتصادية تنظم الإنتاج وتصون حقوق العمال، وتحقق العدالة الاجتماعية.

إن تشعب مقومات المعنى العام للديمقراطية وتعدد النظريات بشأنها، علاوة على تميز أنواعها وتعدد أنظمتها، والاختلاف حول غاياتها، ومحاولة تطبيقها في مجتمعات ذات قيم وتكوينات اجتماعية وتاريخية مختلفة، يجعل مسألة تحديد نمط ديمقراطي دقيق وثابت مسألة غير واردة عمليًا، إلا أن للنظام الديمقراطي ثلاثة أركان أساسية:

أ- حكم الشعب.

ب-المساواة.

ج- الحرية الفكرية.

الألوكة
www.alukah.net

ومعلوم استغلال الدول لهذا الشعار البراق الذي لم يجد تطبيقًا حقيقيًا له على أرض الواقع؛ حتى في أعرق الدول ديمقراطية – كما يقال –. ومعلوم أيضًا تعارض بعض مكونات هذا الشعار البراق الذي افتُتن به البعض مع أحكام الإسلام.

- راديكالية (جذرية):

الراديكالية لغة نسبة إلى كلمة راديكال الفرنسية وتعني الجذر، واصطلاحًا تعني نهج الأحزاب والحركات السياسية الذي يتوجه إلى إحداث إصلاح شامل وعميق في بنية المجتمع، والراديكالية هي على تقاطع مع الليبرالية الإصلاحية التي يكتفي نهجها بالعمل على تحقيق بعض الإصلاحات في واقع المجتمع، والراديكالية نزعة تقدمية تنظر إلى مشاكل المجتمع ومعضلاته ومعوقاته نظرة شاملة تتناول مختلف ميادينه السياسية والدستورية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، بقصد إحداث تغير جذري في بنيته، لنقله من واقع التخلف والجمود إلى واقع التقدم والتطور.

ومصطلح الراديكالية يطلق الآن على الجماعات المتطرفة والمتشددة في مبادئها.

- رجعية:

مصطلح سياسي اجتماعي يدل على التيارات المعارضة للمفاهيم التقدمية الحديثة وذلك عن طريق التمسك بالتقاليد الموروثة، ويرتبط هذا المفهوم بالاتجاه اليميني المتعصب المعارض للتطورات الاجتماعية

السياسية والاقتصادية إما من مواقع طبقية أو لتمسك موهوم بالتقاليد، وهي حركة تسعى إلى التشبث بالماضي؛ لأنه يمثل مصالح قطاعات خاصة من الشعب على حساب الصالح العام. (وقد استورد المنافقون هذا المصطلح من الغرب وحاولوا إلصاقه بأهل الإسلام! الداعين إلى تحكيم الكتاب والسنة).

- شوفينية:

مصطلح سياسي من أصل فرنسي يرمز إلى التعصب القومي المتطرف، وتطور معنى المصطلح للدلالة على التعصب القومي الأعمى والعداء للأجانب، كما استخدم المصطلح لوصم الأفكار الفاشية والنازية في أوروبا، ويُنسب المصطلح إلى جندي فرنسي اسمه نيقولا شوفان حارب تحت قيادة نابليون وكان يُضرب به المثل لتعصبه لوطنه.

- فاشية:

نظام فكري وأيديولوجي عنصري يقوم على تمجيد الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب، والفاشية تتمثل بسيطرة فئة دكتاتورية ضعيفة على مقدرات الأمة ككل، طريقها في ذلك العنف وسفك الدماء والحقد على حركة الشعب وحريته، والطراز الأوروبي يتمثل بنظام هتلر وفرانكو وموسيليني، وهناك عشرات التنظيمات الفاشية التي ما تزال موجودة حتى الآن، وهي حاليًا تجد صداها عند عصابات متعددة في العالم الثالث، واشتق اسم الفاشية من لفظ فاشيو الإيطالي ويعني

الألوكة
www.alukah.net

حزمة من القضبان استخدمت رمزًا رومانيًا يعني الوحدة والقوة، كما أنها تعني الجماعة التي انفصلت عن الحزب الاشتراكي الإيطالي بعد الحرب بزعامة موسيليني الذي يعد أول من نادى بالفاشية كمذهب سياسي.

- فيدرالية:

نظام سياسي يقوم على بناء علاقات تعاون محل علاقات تبعية بين عدة دول يربطها اتحاد مركزي؛ على أن يكون هذا الاتحاد مبنيًا على أساس الاعتراف بوجود حكومة مركزية لكل الدول الاتحادية، وحكومات ذاتية للولايات أو المقاطعات التي تنقسم إليها الدولة، ويكون توزيع السلطات مقسمًا بين الحكومات الإقليمية والحكومة المركزية.

- ليبرالية (تحررية):

مذهب رأسمالي اقترن ظهوره بالثورة الصناعية وظهور الطبقة البرجوازية الوسطى في المجتمعات الأوروبية، وتمثل الليبرالية صراع الطبقة الصناعية والتجارية التي ظهرت مع الثورة الصناعية ضد القوى التقليدية الإقطاعية التي كانت تجمع بين الملكية الاستبدادية والكنيسة.

وتعني الليبرالية إنشاء حكومة برلمانية يتم فيها حق التمثيل السياسي لجميع المواطنين، وحرية الكلمة والعبادة، وإلغاء الامتيازات الطبقية، وحرية التجارة الخارجية، وعدم تدخل الدولة في شؤون

الاقتصاد إلا إذا كان هذا التدخل يؤمن الحد الأدنى من الحرية الاقتصادية لجميع المواطنين.

(وقد افتُتن مقلدو الغرب لدينا بهذه الفكرة الجاهلية التي تُعارض أحكام الإسلام في كثير مما نادت به؛ وعلى رأسه: حرية الكفر والضلال والجهر به؛ والمساواة بين ما فرق الله بينه.. إلخ الانحرافات التي ليس هنا مجال ذكرها).

- يسار - يمين:

اصطلاحان استخدما في البرلمان البريطاني، حيث كان يجلس المؤيدون للسلطة في اليمين، والمعارضون في اليسار؛ فأصبح يُطلق على المعارضين للسلطة لقب اليسار، وتطور الاصطلاحان نظرًا لتطور الأوضاع السياسية في دول العالم؛ حيث أصبح يُطلق اليمين على الداعين للمحافظة على الأوضاع القائمة، ومصطلح اليسار على المطالبين بعمل تغييرات جذرية، ومن ثم تطور مفهوم المصطلحان إلى أن شاع استخدام مصطلح اليسار للدلالة على الاتجاهات الثورية، واليمين للدلالة على الاتجاهات المحافظة، والاتجاهات التي لها صبغة دينية.

الألوكة
www.alukah.net

مع الأنبياء والرُسُل

أعظم الخلق هم الأنبياء والرُسُل - عليهم السلام - ، وسيرتهم أعظم سيرة، ومنهجهم أعظم منهج.

لذا .. كانت هذه الفقرة لعرض سير بعض من الأنبياء - عليهم السلام - ودعوة إلى الاقتداء بهم، ورغبةً في التذكير بهم.

الألوكة
www.alukah.net

هارون - عليه السلام -

هو هارون بن عمران بن يصهر بن قاهث بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، وقد بعثه الله رسولًا معينا لموسى في دعوته لفرعون وقومه، وهو شقيق موسى ولد قبله بثلاث سنوات، وحين ذهب موسى لميقات ربه عند جبل الطور ـ ووعدهم بأنه سوف يأتيهم بالتوراه لتكون دستورًا وشريعة لهم ـ استخلف أخاه هارون على بني إسرائيل والقيام بمصالحهم وإصلاح شؤونهم واليقظة في أمرهم حتى لا يفتنهم أحد عن دينهم، وكانت مدة غياب موسى أربعين ليلة، وفي أثناء هذه المدة كانت المحنة العظيمة لبني إسرائيل حين عبدوا العجل الذي صنعه لهم رجل يدعى "السامري" من الذهب والحلي وألقى عليه قبضة من تراب كان قد أخذها من آثار فرس سيدنا جبريل حين نزل مع الملائكة لإغراق فرعون وقومه، وأصبح لهذا العجل صوت يشبه صوت البقر عند دخول الريح فيه لأنه كان أجوف. وقال هذا الخبيث لبني إسرائيل إن هذا العجل هو الرب الذي ذهب موسى ليبحث عنه، وحذرهم هارون من ذلك الافتراء ولكنهم لم يلتفتوا إلى كلامه وعبدوا ذلك العجل من دون الله. ولما رجع موسى ووجد قومه في تلك الفتنة حزن حزنًا شديدًا وقال لأخيه: ما الذي منعك عن وعظهم عندما رأيتهم على ذلك؟ فقص عليه ما حدث وتكذيبهم له وعدم التفاتهم إلى كلامه ورفضهم انصياعهم لأمره، والتمس موسى العذر لأخيه وعذب الله ذلك "السامري" بالطرد وعدم اقتراب الناس منه لمرض خبيث قد ابتلاه الله به جزاء له على

ما قدم من فتنة لقومه، وأحرق موسى هذا العجل وقذفه في البحر وقال لقومه إن هذا ليس إلهًا، إنما إلهكم الله الذي لا إله غيره رب السماوات والأرض خالق كل شيء الذي وسع كل شيء علمًا. وعاش هارون (١٢٢) عامًا، ثم توفاه الله قبل أخيه موسى بأحد عشر شهرًا، رحمة الله عليهم أجمعين.

سليمان - عليه السلام -

هو سليمان بن داود بن إيشا بن عويد، من أبناء يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وأوصى داود لسليمان بالملك. ولما مات داود ورثه سليمان وكان عمره (١٢) عامًا وأعطاه الله الحكمة وحسن القضاء، وقام سليمان بعمارة بيت المقدس وقام بعد ذلك ببناء الهيكل وهو (القصر الملكي)، وتم بناؤه في (١٣) سنة، وكان مهتمًا بالإصلاح والعمران وكان له أسطول بحري، وكان له مجموعة من النساء حيث لم يكن في شريعتهم تحديد لعدد الزوجات، وأكرم الله سليمان بنعم كثيرة منها إعطاؤه الملك مع النبوة، وعلمه منطق الطير وسائر لغات الحيوانات، وسخر الله له الجن والشياطين يغوصون له في البحار لاستخراج الكنوز والجواهر ويبنون له الصروح الضخمة والقصور العالية والأحواض الكبيرة، وأسأل الله له عينًا من النحاس يصنع بها ما شاء من الدروع للحروب، وكان جنوده من الجن والإنس والطير، ودعا إلى عبادة الله وحده فآمنت به "بلقيس: ملكة سبأ لما رأت

الألوكة
www.alukah.net

منه من ذكاء وإيمان وقوة فعرفت خطأ ما كانت عليه من كفر وضلال هي وقومها من عبادة الشمس من دون الله تعالى.

هود - عليه السلام -

هو هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد، وينتهي نسبه إلى سام ابن نوح عليهم السلام، وكانت مساكن (عاد) في أرض الأحقاف جهة اليمن، وكانت هذه القبيلة من العمالقة أشداد أقوياء، وكانوا مترفين في الحياة يبنون القصور الشامخة ويقيمون الحصون المنيعة، وكانت عندهم البساتين والعيون الجارية، وكانوا إذا مشوا على الأرض تهتز من ثقلهم، فاغتروا بقوتهم واستكبروا على الله وتمادوا في طغيانهم، وكان قوم هود أصحاب أوثان يعدونها من دون الله، وأسماء تلك الأصنام هي (صدا، صمدا، وهرا)، وكان رسولهم "هود" ينذرهم ويحذرهم من عذاب الله فاتهموه بالضلال وعزموا على قتله وظلوا على كفرهم وعنادهم، فلما طغوا واشتد فسادهم في الأرض أهلكهم الله فسلط عليهم رياحًا شديدة تفصل وجوههم عن أبدانهم لمدة ثمانية أيام متتابعة، فهلكوا جميعًا ونجى الله هودًا ومن معه من المؤمنين، وسكن هود بعد هلاك قومه في (حضرموت) باليمن ثم توفاه الله ودفن قرب مدينة (تريم) شرق حضرموت باليمن، فرحمة الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

صالح - عليه السلام -

هو صالح بن عبد بن ماسح بن عبيد... وينتهي نسبه إلى سام بن نوح - عليهما السلام - ، وقد أرسله الله إلى قبيلة (ثمود) يعدون الأوثان من دون الله فأرسل الله إليهم "صالحًا" ليهديهم إلى طريق الفوز والسعادة، فنهاهم عن عبادة الأوثان وذكرهم بنعم الله عليهم فتكبروا وطغوا في البلاد وطلبوا منه معجزة تدل على صدقة فيما يدعوهم إليه، فقالوا له لو أنك أخرجت لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء (أي حامل) نؤمن بك ونصدقك، فدعا ربه أن يجبيهم فيما طلبوا فاستجاب الله له وانفجرت الصخرة وخرجت منها ناقة كما يريدون فدهشوا، فآمن بعضهم واستمر أكثرهم على العناد والكفر وحذرهم صالح من التعرض للناقة بسوء، وأخبرهم بأنها سوف تشرب من بئركم يومًا وتشربون من البئر يومًا، ولكنهم لم يستجيبوا له وأقدموا على ذبح الناقة وقام بذبحها أفسد الناس وأشقاهم وهو "قدار بن سالف" وتسعة ممن معه، وهموا بقتل صالح بعد ذلك لأنه قد أنذرهم بالعذاب بعد ما فعلوا بالناقة، قال لهم إن العذاب سوف يقع عليكم من الله بعد ثلاثة أيام، وأرسل الله على الذين أرادوا قتل صالح حجارة من السماء أهلكتهم، وبعد مضي أول يوم اصفرت وجوههم وفي اليوم الثاني احمرت وجوههم وفي اليوم الثالث اسودت وجوههم، ولما انتهت الأيام الثلاثة ومع شروق الشمس جاءتهم صيحة من السماء ورجفة شديدة من الأرض ففاضت أرواحهم جثثا مهمدة، ونجى الله صالحًا ومن معه

الألوكة
www.alukah.net

من المؤمنين، وعاش صالح مع قومه يعظهم ويذكرهم بالله إلى أن توفاه الله ودفن في نواحي بلدة (الرملة) بفلسطين.

أيوب - عليه السلام -

هو أيوب بن أموص بن زارع بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وقد ابتلاه الله ابتلاءً شديدًا في نفسه وأهله وماله، ولكنه كان مثالاً للعبودية الحقة لله، وقد أثنى الله عليه فقال: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص: ٤٤).

وكان أيوب من الأغنياء صاحب ثروة كبيرة وبنين وأراض وقوة وصحة وكان مع ذلك عبدًا تقيًا شاكرًا لأنعم الله لم تفتنه الدنيا، ثم ابتلاه الله بسلب هذه النعم فصبر وحمد الله، وكانت له زوجة صالحة تدعى "رحمة" وهي من أحفاد سيدنا يوسف عليه السلام، وكانت صابرة معه شاكرة في السراء والضراء، فوسوس إليها الشيطان ذات يوم وقال لها: إلى متى ستصبرين في هذا البلاء؟ فذهبت إلى أيوب وقالت له: ألا تدعو الله إلى متى سوف نظل في هذا البلاء؟ فغضب أيوب عند ذلك غضبًا شديدًا وقال لها: والله لئن برأني الله مما أنا فيه لأضربنك مائة سوط، وحرم على نفسه أن تخدمه، ولما اشتد عليه المرض والوحدة دعا ربه فقال: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٣)، فاستجاب الله دعاءه وكشف بلاءه وأوحى إليه أن يضرب برجله الأرض ففعل فتفجر له منها الماء البارد فأمره

الله أن يشرب منه ويغتسل ففعل ذلك فشفاه الله وعاد أفضل مما كان، ثم أمره الله أن يبر بقسمه فأوحى إليه أن يضرب امرأته ضربة واحدة بحزمة فيها مائة عود،وقد شرع الله له ذلك رحمة به وبزوجته لحسن خدمتها له وصبرها وتحملها معه في حالتي الرضا والبلاء، ورزقه الله المال والبنين وبعثه إلى الروم، وكان مقامه في دمشق فدعاهم إلى عبادة الله الواحد القهار، وعاش أيوب (٩٣) عامًا، حتى توفاه الله تعالى. رحمة الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

ذو الكفل - عليه السلام -

قال أهل التاريخ: "ذو الكفل" هو ابن أيوب عليه السلام واسمه "بشر"، وقد بعثه الله بعد أيوب، وسمي "ذا الكفل" لأنه تكفل ببعض الطاعات لله فوفى بها، وكان مقامه في الشام، والقرآن الكريم لم يزد على ذكر اسمه في عداد الأنبياء، ولم يتعرض لشيء من رسالته والقوم الذين أرسل إليهم، فرحمة الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

إلياس - عليه السلام -

هو إلياس بن فنحاص بن العيزار بن هارون، ينتهي نسبه إلى إبراهيم - عليه السلام - ، وكانت رسالته إلى أهل (بعلبك) غرب دمشق، وكان هؤلاء القوم لهم صنم يعدونه من دون الله اسمه "بعلا"،

الألوكة
www.alukah.net

فأنذرهم إلياس وخوفهم من عذاب الله وأمرهم بعبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام فرفضوا، وعذبهم الله وأنزل بهم الهلاك، ونجى الله إلياس ومن معه من المؤمنين ومكث في قومه يذكرهم بالله إلى أن توفاه الله تعالى.

اليسع - عليه السلام -

هو اليسع بن أخطوب، وينتهي نسبه إلى إبراهيم عليه السلام، وقيل إنه ابن عم إلياس عليه السلام، وهو من أنبياء بني إسرائيل، وقد قام بدعوته بعد موت إلياس، وأخذ يدعو قومه إلى عبادة الله متمسكًا بمنهج إلياس وشريعته، وقد كثرت في زمانه الخطايا وطغيان الملوك الجبابرة الذين قتلوا الأنبياء وشردوا المؤمنين، فوعظهم وخوفهم من عذاب الله فرفضوا دعوته، ثم توفاه الله وسلط على بني إسرائيل من يسومهم سوء العذاب بما فعلوا مع رسل الله.

زكريا - عليه السلام -

كانت بعثته قبل ميلاد المسيح عيسى بن مريم، وقد بعثه الله رسولًا إلى بني إسرائيل فقام يدعوهم إلى عبادة الله ويخوفهم عذابه في وقت اشتد فيه الفسق والفجور والمنكرات وكثرت المعاصي ونسوا الله والدار الآخرة. وقد لقي زكريا من الحكام والجبابرة وبني إسرائيل كل عنت

ومشقة وناله من أذاهم الكثير، فلما وهن العظم واشتعل الرأس بالشيب طلب من الله أن يعينه بأن يرزقه ولدًا يواسيه في شيخوخته ويخلفه في تبليغ الرسالة، وكانت زوجة زكريا - وتدعى أشياع بنت عمران - عاقرًا لا تلد، فاستجاب الله له فأنجبت له "يحيى"، وعاش في كنف أبيه في بيئة مليئة بالعفاف والتقى. وذكر بعض المؤرخين أن زكريا قتل شهيدًا، فقد فتك به اليهود وقتلوه نشرًا بالمنشار عندما دعاهم إلى الله والكف عما هم فيه من الكفر، ولقي ربه شهيدًا صلوات الله وسلامه عليه.

يحيى - عليه السلام -

ولد يحيى عليه السلام قبل مولد المسيح بن مريم بثلاثة أشهر، وقد نشأ يحيى نشأة صلاح وتقى وطهر وعفاف بعيدًا عن مظاهر الترف والنعيم، فكان شابًا قويًا حصورًا (أي لا يأتي النساء مع قدرته على الجماع)، وكان كثير العبادة والتضرع والبكاء من خشية الله، وقد أتاه الله الحكم وهو صبي، وأقبل على معرفة الشريعة وأصولها وأحكامها حتى صار عالمًا بارعًا، ودعا قومه لعبادة الله والسير على الطريق المستقيم، وكان يدعو قومه بالحكمة والموعظة الحسنة، وكان يأمرهم بالصلاة والزكاة، وكان بارًا بوالديه عطوفًا عليهم رحيمًا بهما، وسبب قتله أنه كان يوجد في زمانه حاكم ظالم بفلسطين يدعى "هيرودس" وكانت لهذا الطاغية ابنة تدعى "هيروديا" وكانت بارعة

الألوكة
www.alukah.net

الجمال فأراد "هيرودس" أن يتزوج بها فلما علم يحيى بذلك أعلن رفضه لأن هذا الزواج محرم عندهم في شريعتهم - كما هو محرم عند المسلمين في القرآن - فلما علم "هيرودس" بموقف يحيى من هذا الزواج قتله وفصل رقبته عن جسده وأعطى رقبته لأبيه زكريا، فرحمة الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

لوط - عليه السلام -

هو أحد الرسل الكرام، وقد بعثه الله في زمن إبراهيم الخليل وهو ابن أخيه، وقد آمن بعمه إبراهيم واهتدى بهديه ثم هاجر من العراق، ثم أرسله الله إلى قرية "سدوم" بالأردن وكان قومها من أفجر الناس وأكفرهم بالله؛ فكانوا يقطعون الطريق ويدعون إلى المنكر، ومن أقبح جرائمهم ومن أشنعها هي إتيان الذكور من دون الإناث، فدعاهم لوط عليه السلام إلى الله ونهاهم عن ذلك وخوفهم من عذاب الله فهددوه بالرجم والطرد، وحين أراد الله إهلاكهم أرسل إليهم الملائكة فدخلوا على لوط في صورة شبان حسان ولم يخبروه بحقيقتهم فظن أنهم ضيوف فرحب بهم ولكنه خاف عليهم من هؤلاء المجرمين أن يمسوهم بسوء، وعندئذ أقبل هؤلاء المجرمون على لوط يريدون أن يفعلوا الفاحشة مع هؤلاء الضيوف، فدعاهم لوط إلى الله وجادلهم بالرفق ودعاهم أن يتزوجوا من إناث القرية فإن ذلك أكرم لهم فقالوا له إنك تعلم ما

نريد، فازداد لوط همًا وغمًا وعند ذلك أخبرته الملائكة بحقيقتهم وأنهم ليسوا بشرًا وإنما هم ملائكة جاءوا لإهلاك هذه القرية بأمر الله لأنهم كانوا ظالمين، فقلب الله بهم القرية فجعلها مدافن لهم وأرسل عليهم صيحة من السماء تصم الآذان وأمطر عليهم حجارة من نار وهلكوا جميعًا، ونجَّى الله لوطًا ومن معه إلا امرأته، لأنها لم تكن مؤمنة بالله، فحلَّ بها ما حل بقومها.

الألوكة
www.alukah.net

مخترعون ومخترعات

الاختراع عالم مليء بالعلماء الذين سطروا من خلال اختراعاتهم عبر العصور والقرون ما يضمن بقاء ذكرهم، والثناء عليهم.

ولم تقف الاختراعات إلى حد معين، ولم تقتصر في مجال دون آخر، ولم تختزل في علم دون غيره؛ بل هي سلسلة متعددة الحلقات، ومتنوعة الاتجاهات، الكل يستطيع المساهمة فيها، ووضع بصمات على حلقاتها.

فالوقوف والتعرف على المخترع، والتذكير بإنجازاته هو جزء من حق المخترع الذي له علينا، وأيضًا دافع لكل من يسمع عنه أن يفكر في أي مجال يستطيع أن يبدع فيه، حتى يصل إلى ما وصل إليه هذا المخترع وأكثر.

لذا.. كانت هذه الفقرة المختصرة، والمهمة باعثًا على الهمم العالية، والإرادة الحازمة، وأن يجعل الطالب له أهدافًا يسعى لتحقيقها، والسعي للحصول عليها.

الألوكة
www.alukah.net

(أ)

- آرثر وين / مخترع الكلمات المتقاطعة / ١٩١٣م / أمريكي.
- أبوبكر الفزاري / مبتكر آلة الاسطرلاب.
- أحمد بن محمد الصاغاني / مخترع جهاز الاسطرلاب.
- أحمد غلوش / مؤسس جمعية منع المسكرات.
- إدوارد جينر / مكتشف مصل الجدري.
- أراسكا / مخترع المجهر الإلكتروني.
- لافاران / مكتشف الطفيليات / فرنسي.
- ألبير مارش / مخترع سبيكة من النيكل والكروم تتحمل الحرارة / أمريكي.
- أميديه بولييه / مخترع السيارة البخارية / فرنسي.
- أندريه ميشلين / واضع علم خصائص الغازات / فرنسي.
- أنطوان بيكريل / مخترع الجلفانومتر / فرنسي.
- أوستوالد / المؤسس الأول للكيمياء الفيزيائية / ألماني.
- إبراهيم بن الأغلب / مؤسس دولة الأغالبة.

- ابن النفيس / مكتشف الدورة الدموية الصغرى.
- ابن الهيثم / مكتشف ظاهرة الانعكاس الضوئي.
- ابن زهر / مكتشف جرثومة الجرب / اندلسي.
- ابن سينا / مبتكر طريقة استخلاص العطرمن الزهور بالتقطير.
- ابن سينا / مكتشف الطفيلية المعوية.
- ابن يونس / مخترع رقاص الساعة.
- أدمون بيكيريل / مبتكر الصور الملونة غير الثابتة / ١٨٤٨.
- إدوار تيللر / مخترع القنبلة الهيدروجينية / ١٩٥٢.
- إدوارد باكويل / مخترع نظام النقد الورقي / إنجليزي.
- إسحاق سنجر / مخترع آلة الخياطة.
- إسحاق نيوتن / مكتشف قانون الجاذبية / ١٦٧٢ / إنجليزي.
- إسحاق نيوتن / مكتشف العلاقة بين اللون وتشتت الضوء.
- الإخوة رايت / مخترع الطائرة / ١٩٠٣ / أمريكي.
- الإخوة روفر / مخترع آلة تصوير الأفلام.
- الإخوة مونتجولفييه / مخترع البالون / ١٧٨٣ / فرنسي.

الألوكة
www.alukah.net

- الإخوة ويلبر أورنيل / مصمم الطائرات الشراعية / ١٨٩٩.
- البابليون / مبتكر نظام الدقائق للساعة.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي / مبتكر علم العروض.
- الصينيون / أول من اكتشف البوصلة / ١٠٠٠ ق م .
- ألفرد نوبل / مخترع الديناميت / سويدي.
- ألفونسو دي سوزا / مستكشف ريودي جانيروالبرازيلية/١٥٣١/ برتغالي.
- ألكساندر جرامهم بل / مخترع التليفون / ١٨٨٧ / أمريكي.
- ألكساندرو فليمنج / مكتشف البنسلين / ١٩٢٨ / إسكتلندي.
- ألكسندر بان / مكتشف الساعة الكهربائية.
- ألكسندر مهمبولت / مؤسس علم المناخ والمحيطات.
- إليساندرو فولتا / مخترع البطارية الكهربائية / إيطالي.
- إليشا جريفز أوتيس / مبتكر المصعد / ١٨٥٢ / أمريكي.
- أمريكو فسبوتشي / مكتشف نهر الأمازون / إيطالي.
- أنريكو فيرمي / صانع أول قنبلة نووية.
- أنطوان لافوازييه / مكتشف قانون بقاء الكتلة / فرنسي.

- أنطون مزن شرودر / مكتشف الفوسوفور الأحمر / ١٨٤٥ / نمساوي.
- أوتمار مرجوتثالر / مخترع ماكينة الطباعة (الليتوتيب).
- أيجورسيكورسكي / مخترع الهليوكوبتر.
- إيدهمان كورتيز / مكتشف المكسيك.
- إينبال كاراتشي / مبتكر الكاراكاتير / إيطالي.
- ايه دي توريس / مخترع الجيتار / ١٨٥٠ / إسباني.

(ب)

- باردين / مخترع الترانسيستور / أمريكي / (١).
- بارستر / مخترع التوربين البخاري.
- باسكال / مكتشف ضغط الهواء.
- برتولو موديان / مكتشف طريق رأس الرجاء الصالح.
- برتين / مخترع الترانسيستور / أمريكي / (٢).
- بريستلي / مكتشف الأوكسيجين.
- بطليموس الأول / مؤسس مكتبة الإسكندرية / أحد قادة الإسكندر.

الألوكة
www.alukah.net

- بلانكارد / مخترع الباراشوت / فرنسي.
- بليز باسكال / مخترع الآلة الحاسبة / ١٦٤٢ / فرنسي.
- بنيامين فرانكلين / مخترع مانعة الصواعق.
- بودين / مخترع الحضانة الصناعية / ١٨٨٠ / فرنسي.
- بورش / مخترع العدسات ذات البعدين.
- بول جوليوس رويتر / مؤسس وكالة رويتر للأنباء / ١٨٥١ / ألماني.
- بول مولر / مكتشف مادة ال دي دي تي.
- بويل / مكتشف مكونات الغلاف الجوي للأرض / أيرلندي.
- بيدرو دي مندوزا / مستكشف بيونس ايرس / ١٥٣٦ / إسباني.

(ت)

- تايلر يونج / مخترع الرادار / ١٩٣٥م.
- توريشللي / مبتكر ميزان الحرارة / إيطالي.
- توماس أديسون / مخترع الضوء الكهربائي / ١٨٧٩ / أمريكي.

- توماس سانت / مخترع آلة الخياطة / ١٧٩٠ / إنجليزي.
- تيودور بلهارس / مكتشف جرثومة البلهارسيا / ١٩٥١ / أمريكي.

(ج)

- جابرييل ليبمان / مبتكر الصور الملونة الثابتة / ١٨٩١ / فرنسي.
- جاك بابنيه / مخترع آلة قياس معدل السرعة / فرنسي.
- جاك كونتيه / مخترع القلم الرصاص / فرنسي.
- جاكوب شيك / م. ماكينة الحلاقة الكهربية / ١٩٢٩ / أمريكي.
- جاليليو / مخترع التلسكوب / إيطالي.
- جان باتيست فارينا / صانع العطور / ١٧٠٩ / إيطالي.
- جبريل فهرنهايت / مخترع مقياس درجة الحرارة الزئبقي (الثرمومتر).
- ج. بيدلر / مخترع آلة التصوير النسخي / ١٩٠٦ / أمريكي.
- سالفينوأرماتي / مخترع النظارة / ١٢٨٠ / إيطالي.
- جورج إفرست / مكتشف قمة إفرست بأنها أعلى قمة في العالم.

الألوكة
www.alukah.net

- جورج ايستمان / مخترع آلة التصوير الفوتوغرافي / ١٨٨٨/ أمريكي.
- جريجوري بيتكوس / مخترع حبوب منع الحمل / ١٩٥٤ / أمريكي. (٢)
- جورج بولمان / مخترع عربات النوم في القطارات.
- جورج دانلوب / مخترع الإطارات المنفوخة / أسكتلندي.
- جورج ستيفنسون / مبتكر المحرك البخاري.
- جورج فروست / مخترع راديو السيارة / ١٩٢٢ / أمريكي.
- جورج مندل / مبتكر قانون الوراثة.
- جوزيف آسبن / مكتشف الأسمنت / بريطاني.
- جوزيف طومسون / مكتشف الإلكترون / ١٨٩٧.
- جوستاف إيفل / مصمم برج إيفل / فرنسي.
- جون بمبرتون / مبتكر شراب الكوكاكولا / أمريكي (٢).
- جون بيرد / مخترع التلفزيون الملون / أمريكي.
- جون دالتون / مكتشف عمى الألوان / إنجليزي.
- جون روك / مخترع حبوب منع الحمل / ١٩٥٤ / أمريكي.
- جون كابوت / مكتشف كندا / ١٤٩٧.

- جون ليسلي / مخترع جهاز الهايجرومتر لقياس الرطوبة.
- جون ووكر / مخترع أعواد الثقاب.
- جوهان جوتنبرج / مكتشف ماكينة الطباعة / ١٥٥٧ / ألماني.
- جيد ديزو / مخترع النوتة الموسيقية / ١٠١٠.
- جير هاردت / مكتشف الأسبرين / فرنسي.
- جيسوب / واضع نظام آلة التحويل في خطوط السكك الحديدية.
- جيسي رينو / مخترع السلم الدوار (الإسكاليتور) ١٨٩١ / أمريكي.
- جيسي نيسميث / مخترع كرة السلة / ١٨٩١ / أمريكي.
- جيمس فرانسيس / مخترع التوربين / أمريكي.
- جيمس كوك / مكتشف أستراليا وانترتيكا / إنجليزي.
- جيمس وات / مخترع القاطرة البخارية / ١٧٨٤ / إسكتلندي.
- جين ساري فرينا / مخترع الكولونيا / ١٨٥٠ / ألماني.

(ح)

- الدكتور حسن كامل صباح / لقب بأديسون العرب حيث وصل

الألوكة
www.alukah.net

عدد ما اخترعه من أجهزة وآلات في مجالات الهندسة الكهربائية والتلفزة وهندسة الطيران والطاقة إلى أكثر من مائة وستة وسبعين اختراعًا / لبناني.

(د)

- داتسون واط / مبتكر الرادار / إنجليزي.
- دانيال فهرنهايت / مخترع مقياس الحرارة فهرنهيت / ألماني.
- دافيد هوجس / مخترع الميكروفون / إنجليزي.
- دوم بينشون / مكتشف طريقة إخصاب البيضة عند الأسماك.
- دي تورنست / مخترع محلل الصوت للراديو.
- ديزل / مخترع محرك السيارة / ١٨٩٢ / ألماني.

(ر)

- رايس أليلوج / مخترع مكبرات الصوت.
- رذرفورد / مكتشف أشعة ألفا و بيتا و جاما / نيوزلندي.
- روبرت بادن باول / مؤسس الحركة الكشفية في العالم / إنجليزي.

- روبرت بيري / مكتشف القطب الشمالي / ١٩٠٩.
- روبرت كوخ / مكتشف جرثومة الكوليرا ¡ والسل الرئوي / ألماني.
- روبرت هوك / مخترع المجهر المركب.
- روجيه بيكون / مخترع النظارات الطبية.
- رودريجو دي باستيداس / مستكشف أمريكا الوسطى / ١٥٠١ / إسباني.
- رولاند هل / مبتكر الطوابع.
- رونتجن / مكتشف أشعة إكس / ١٨٩٥ / ألماني.
- ريتشارد تريفيتيك / مخترع أول قاطرة بخارية / بريطاني.
- رينيه ليناك / مبتكر سماعة الطبيب / فرنسي.

(ز)

- زبلن / مخترع المنطاد / ١٩٠٠ / ألماني.

(س)

- سامية عبدالرحيم ميمني / اخترعت جهاز الجونج وهو جهاز فريد من نوعه يساعد على التحكم بالخلايا العصبية ما بين

الألوكة
www.alukah.net

فتحها وإغلاقها، وهذا الجهاز يعد الوحيد في العالم / سعودية.

- سابين / مكتشف مصل شلل الأطفال.
- سانت بازيل / مؤسس أول مستشفى / يوناني.
- سباستيان أرارد / مبتكر البيانو الحديث / ١٨٢٢ / فرنسي.
- سبانجلر / مخترع المكنسة الكهربائية / ١٩٠٧ / أمريكي.
- ستانلي / مخترع المحول الكهربائي / ١٨٨٥ / أمريكي.
- ستيفنسون / مخترع القاطرة الحديدية / ١٨١٤ / إنجليزي.
- سوان / مخترع الأشعة.
- سيث هانت / مبتكر أول ماكينة آلية لصناعة الدبابيس / أمريكي.

(ش)

- شارلز هيدبرت / مخترع البسكويت / ١٩٠٣.
- شارلزجوديير / مخترع المطاط المقسي / ١٨٩٣.
- شالنبرجر / مخترع العداد.
- شاولاو / مخترع أشعة الليزر / ١٩٥٨ / أمريكي.
- شوكلي / مخترع الترانسيستور / أمريكي (٣).

- شونبيان / مكتشف غاز الأوزون / ألماني.

(ص)

- صمويل كولت / مخترع المسدس / ١٨٣٦ / أمريكي.
- صمويل مورس / مخترع التلغراف / ١٨٣٢ / أمريكي.

(ط)

- طاليس / أول من قام بقياس ارتفاع أهرام مصر بطريقة الظل / إغريقي.

(ع)

- علي بن فرناس / أول من وصف عملية الشق في استخراج الحصاة.
- علي مصطفى مشرفة / مكتشف سر تفتيت الذرة / مصري.

(ف)

- فارادي / مخترع الدينامو / ١٨٣٠.
- فارنسورت / مخترع التلفزيون الإلكتروني.

الألوكة
www.alukah.net

- فاسكودي جاما / مستكشف المحيط الهادي / برتغالي.
- فرانسيسكو بيزارو / مستكشف بيرو / ١٥٣٢ / إسباني.
- فرانك روبرتسون / مخترع شراب الكوكاكولا / ١٨٨٦ / أمريكي.
- فردينانند كاريه / مخترع الثلاجة / ١٨٥٨ / فرنسي.
- فرويد / واضع علم النفس التحليلي.
- فريدريك بانتينج / مكتشف الأنسولين / ١٩٢١ / إنجليزي.
- فريدريك هوبكنز / مكتشف الفيتامينات / إنجليزي.
- فلاديمير بولسون / مخترع المسجل / ١٨٩٩ / دنماركي.
- فون بهرنغ / مكتشف مضادات السموم / ١٨٩٠ / ألماني.
- فون دريبل / مخترع الغواصة / ١٧٧٥ / أمريكي.
- فيتوريو بوتيجو / مكتشف نهر جوبا الصومالي.
- فيثاغورس / مكتشف جدول الضرب / إغريقي.
- فيرمادي ماجلان/ مخترع المحاة الكاوتشوك (الأستيكة) / برتغالي.
- فيلونار ندورث / مخترع التلفاز.
- هيبولت فيزو / حدد سرعة الضوء / ١٨٤٩ / فرنسي.

(ك)

- كارل أندرسون / مخترع الإلكترون الموجب / ١٩٣٧ / أمريكي.
- كارل بينز / مخترع السيارة / ١٨٨٥ / ألماني.
- كارل لاند شتاينر / مكتشف فصائل الدم.
- كافنديس / مكتشف غاز الهيدروجين.
- كرماناك / مخترع لعبة الشطرنج.
- كريد / مكتشف عملية نقل الدم.
- كريستوفر رودولف / مبتكر علامة الجذر التربيعي.
- كريستوفر كولمبس / مكتشف كوبا.
- كريستوفر لاثام شولز / مبتكر الآلة الكاتبة / ١٨٦٨ / أمريكي.
- كريستوفوري / مخترع البيانو / ١٧١٠ / إيطالي.
- كريل / مكتشف عملية نقل الدم / ١٩٠٥ / أمريكي.
- كلود / مخترع لمبات النيون / ١٩١٥ / فرنسي.
- كنج كامب جيليت / مخترع شفرة الحلاقة / ١٩٠٤ / أمريكي.
- كوبر / مخترع آلة تسجيل الوقت.
- كوبورن هاسكل / مخترع كرة الجولف / ١٨٩٩ / أمريكي.
- كيلر / مخترع آلة كشف الكذب.

الألوكة
www.alukah.net

(ل)

- لابلاس / واضع نظرية حركة المجموعة الشمسية.
- لا د د / مخترع قلم الحبر.
- لازلوبايرو / مطور قلم الحبر الجاف / ١٩٣٨ / المجر.
- لوفلر / مكتشف الميكروب المسبب لمرض الخناق / ١٨٤٤.
- لاند / مخترع القلم الجاف.
- لانستن / مخترع الأحرف الرصاصية.
- لانيك / مخترع السماعة الطبية.
- لويجي جالفاني / مكتشف وجود التيار الكهربائي / إيطالي.
- لويس باستور / مكتشف دواء الكلب / فرنسي.
- لويس بريل / مخترع طريقة بريل للقراءة للمكفوفين /١٨٢٩/ فرنسي.
- لويس واترمان / مخترع أول قلم حبر عملي /١٨٨٤ / فرنسي.
- ليفنهوك / مخترع المجهر البسيط.

(م)

- مهند جبريل أبو دية / أعمق غواصة بحرية / سعودي.

- ماجلان / مكتشف كروية الأرض / برتغالي.
- مارشيللو مالبيجي / واضع أساس علم التشريح المجهري / إيطالي.
- ماركوس تيرو / مخترع نظام الكتابة المختزلة / ٦٣ ق.م / روماني.
- ماركوني / مخترع الراديو / ١٨٩٥ / إيطالي.
- ماري كوري & بيير كوري / مكتشفا الراديوم / ١٨٩٨ / فرنسيان.
- مايكل أنجلو / مصمم برج بيزا المائل / إيطالي.
- مايكل فاراداي / مكتشف ظاهرة الحث الكهرومغناطيسي / إنجليزي.
- محمد بن موسى / مخترع الصفر.
- منديليف / مكتشف أن كل مادة تتكون من عنصر أو عدة عناصر/ روسي.
- مورس / مخترع التلغراف.

(ن)

- نولاند بوشنال / مخترع لعبة الأتاري.

الألوكة
www.alukah.net

- نيقولا جاك كونتي / مطور أقلام الرصاص / ١٧٩٥ / فرنسي.
- نيقولا كونبوت / مبتكر العربة البخارية / ١٧٦٩ / فرنسي.

(هـ)

- هاري بربرلي / مخترع الحديد غير قابل للصدأ / ١٩١٣.
- مهملتون سميث / مخترع الغسالة / ١٨٥٨ / أمريكي.
- هانز ليبرشي / مخترع أول تلسكوب / ١٦٠٨ / هولندي.
- هانكوك / مخترع أول اوتوبيس / ١٨٣١ / إنجليزي.
- هايمان ليبمان / مبتكر أول قلم رصاص بممحاة في الأسفل / أمريكي.
- هاينز فورد / مطور صناعة السيارات / ١٨٩٠.
- هرتز / مكتشف الموجات الصوتية.
- هرناندو كورتيس / مستكشف المكسيك / ١٥١٩ / إسباني.
- هـ. سيلي / مخترع المكواة الكهربائية / أمريكي.
- هنري بيكيريل / مكتشف مكونات أشعة بيتا / فرنسي.
- هنري دونان / مؤسس جمعية الصليب الأحمر / سويسري.

- هنري كافينوس / مكتشف الهيليوم.
- هنري مل / مخترع الآلة الكاتبة / ١٧١٤ / إنجليزي.
- هنري هيلد / مخترع الدراجة النارية / ١٨٩٢ / ألماني.
- هوراس ولز / مكتشف البنج في العمليات الجراحية.
- هولاند / مخترع الغواصة / أمريكي.
- هولت / مبتكر الجرار (التراكتور) / ١٩٠٠ / أمريكي.
- هينج براند / مكتشف مادة الفوسوفور / ١٦٦٩ / ألماني.

(و)

- وارنر فون سيمنس / مخترع القطار الكهربائي / ١٨٧٩ / ألماني.
- واطسون / مكتشف جزئيات الذرة الصغيرة.
- ولتر هنت / مخترع أول ماكينة خياطة / ١٨٣٢.
- وليم جلبرت / مكتشف الكهرباء.
- وليم رامساي / أول مكتشف للغازات النادرة في الهواء / إنجليزي.
- وليم هارفي / مكتشف الدورة الدموية الكبرى.
- وليم هانا / مبتكر شخصية توم وجيري / أمريكي.
- وليم هرتشل / مكتشف الأشعة تحت الحمراء / إنجليزي

الألوكة
www.alukah.net

مكتشف كوكب أورانوس.

- ويدجود / مخترع ورق الكربون / إنجليزي.
- ويلر / مخترع المروحة الكهربية / ١٨٨٢ / أمريكي.
- ويليام بارسونز / مبتكر أول تلسكوب متطور / ١٨٤٢ / إنجليزي.
- ويليام بوينج / مصمم شركة بوينج للطائرات / أمريكي.
- ويليام مورجان / مبتكر لعبة كرة الطائرة.
- ويليام هيرتشل / أول من فكر بالبصمة / ١٨٥٩ / إنجليزي.
- ويليس كاريير / مخترع مكيف الهواء / ١٩١٥ / .

(ي)

- يوهان إدوارد لوندستروم / مطور أعواد الثقاب / ١٨٥٢ / سويدي
- يوهان كيلر / مكتشف القوانين الثلاثة لحركة الكواكب / ألماني.

الألوكة
www.alukah.net

منـاه لفظيـة

تخرج من ألسنتا ولا نبالي بها إنها الألفاظ، نعم الألفاظ تحمل معها المعاني والأسرار التي قد نحيط بعلمها، وقد لا نحيط وهو الأكثر؛ لذا أحببنا أن نضع بين أيديكم جميعًا هذا الفصل المنتقى من أقول أهل التقى، في شيء من الألفاظ التي قد تخرج من ألسنتنا أو قد نسمعها من إخواننا، فلنتعلم فليس المرء يولد عالمًا، وليس أخو علمٍ كمن هو جاهل.

وقد يقول أحد الأشخاص بأن الأمر هين ولا داعي إلى هذا البحث والتنقيب ما دام أن نية المتكلم سليمة، ولا يقصد أن يسيء لأحد فقط كلمات اعتاد عليها، وتكررت على لسانه وسمعه.

إلى هذا نقول وبالله التوفيق، سئل فضيلة العلامة ابن عثيمين - رحمه الله - عما يقول بعض الناس من أن تصحيح الألفاظ غير مهم مع سلامة القلب؟ فأجاب بقوله: إن أراد بتصحيح الألفاظ إجراءها على اللغة العربية فهذا صحيح فإنه لا يهم - من جهة سلامة العقيدة - أن تكون الألفاظ غير جارية على اللغة العربية ما دام المعنى مفهوما وسليما. أما إذا أراد بتصحيح الألفاظ ترك الألفاظ التي تدل على الكفر والشرك فكلامه غير صحيح بل تصحيحها مهم، ولا يمكن أن نقول للإنسان أطلق لسانك في قول كل شيء ما دامت النية صحيحة بل نقول الكلمات مقيدة بما جاءت به الشريعة الإسلامية.

ويقول الشيخ بكر أبو زيد - رحمه الله -: ومن العجب: أن الإنسان يهون عليه التحفظ والاحتراز من أكل الحرام والظلم والزنا والسرقة وشرب الخمر، ومن النظر المحرم وغير ذلك، ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه، حتى ترى الرجل يُشار إليه بالدين والزهد والعبادة، وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالًا ينزل بالكلمة الواحدة منها أبعد ما بين المشرق والمغرب؛ وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم، ولسانه يفري في أعراض الأحياء والأموات ولا يبالي ما يقول.

وإذا أردت أن تعرف ذلك فانظر فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله عز وجل: من ذا الذي يتألى عليَّ أني لا أغفر لفلان؟ قد

الألوكة
www.alukah.net

غفرت له وأحبطت عملك». فهذا العابد الذي قد عبد الله ما شاء أن يعبده أحبطت هذه الكلمة الواحدة عمله كله.

وفي حديث أبي هريرة نحو ذلك، ثم قال أبو هريرة: تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم». وعند مسلم: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب».(انتهى كلامه رحمه الله - من كتابه معجم المناهي اللفظية).

وقد ألف العديد من العلماء رحمهم الله جميعًا في خطر الألفاظ ووجوب الحرص والحذر من كل ما يخرج من اللسان.

ونحن علينا في مدارسنا دور في توعية وتوجيه الطلاب من خطر هذه الألفاظ المنتشرة في ما بينهم، من خلال المنابر الثقافية.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

• تسوية مخلوق بالله في الألفاظ من دون تسويته في التعظيم مثل قول:

١- ما شاء الله وشئت ٢- لولا الله وأنت ٣- داخل على الله وعليك ٤- الله لي في السماء وأنت لي في الأرض ٥- مالي إلا الله وأنت ٦- هذا من بركات الله وبركتك ٧- متوكل على الله وعليك ٨- أعوذ بالله وبك ٩- لولا فلان لكان كذا ١٠- وهذا من الله وفلان ١١- متوكل على فلان.

جميعها ألفاظ منهي عنها في الشرع؛ لأن الله تعالى قال: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٢)، وقال النبي ﷺ "قل: ما شاء الله وحده» وهذا هو الأكمل، وصح عنه ﷺ أنه قال "لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم فلان".

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- مناداة الممرضة الكافرة بـ(سستر)، منهي عنه؛ لأن معناها أخت والكافر ليس أخًا للمسلم.

٢- قول: (لا سمح الله)، منهي عنه؛ والأولى أن يقول: (لا قدر الله) بدلًا من لا سمح الله لأنه أبعد عن توهم مالا يجوز في حق الله تعالى.

٣- قول العاصي عند الإنكار عليه: (أنا حر في تصرفاتي)، منهي عنه؛ ونقول له: لست حرًا في معصية الله. بل إنك إذا عصيت ربك فقد خرجت من الرق الذي تدعيه في عبودية الله إلى رق الشيطان والهوى.

الألوكة
www.alukah.net

٤- قول: (بذمتي - بشرفي - بها النعمة)، لا يجوز؛ لأنه قسم بغير الله وهذا شرك أصغر.

٥- يحتج بعض الناس إذا نهي عن أمر مخالف للشريعة أو للآداب الإسلامية بقوله:(الناس يفعلون كذا) وهذا ليس بحجة لقوله تعالى: ﴿ وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ﴾ (الأنعام: ١١٦). ولقوله تعالى:﴿ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ (يوسف: ١٠٣). والحجة فيما قال الله تعالى ورسوله ﷺ، أو كان عليه السلف الصالح.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (بذلت قصارى جهدي والباقي على الله)، منهي عنه؛ لأنه يعني أن الفاعل اعتمد على نفسه أولًا ولكن يقول بذلت جهدي وأسأل الله المعونة.

٢- قول: (رزق الهبل على المجانين)، منهي عنه؛ لأن الرزق هو لله وحده وليس أحد يملك لنفسه ولا لغيره رزقًا ولا نفعًا وموتًا ولا نشورًا، قال الله في كتابه العزيز: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ﴾ (الذاريات:٥٨)، فالرزق بيد الله سبحانه وتعالى يقسمه لحكمة لا يعلمها إلا هو.

٣- قول: (لا بيرحم ولا بيخلي)، منهي عنه؛ لأن الله سبحانه وتعالى لا يؤوده شيء ولا ينازعه في سلطانه منازع. وقال الله جل و علا: ﴿ مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَهُوَ

﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢﴾ (فاطر). فمن هذا المخلوق الذي يستطيع أن يمنع رحمة الله، فهذا القول لا يجوز.

٤- قول: (ثور الله في برسيمه)، منهي عنه؛ لأنه سوء أدب مع الله تعالى. قال تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣﴾ (نوح).

٥- قول: (أنا عبد المأمور) هذه كلمة خاطئة لأننا كلنا عبيد لله الواحد الأحد القهار، فهي توحي أن قائلها ليس عليه أي ذنب إذا أمره رئيسه بفعل ما يغضب الله، والحقيقة غير ذلك، فكل إنسان مسؤول عن أفعاله مسؤولية كاملة، فعن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما - عن النبي ﷺ قال: " على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة " مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (يا مستعجل عطلك الله)، وطبعا الغلط واضحا؛ فالله جل شأنه لا يعطل أحدا. ولكن العجلة (الاستعجال) هي خطأ لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «التأني من الله والعجلة من الشيطان». ٢- قول: (البقية في حيا تك)، ما هذه البقية؟ لا حول ولا قوه إلا بالله هل يموت إنسان قبل انقضاء عمره بحيث تكون البقية يرثها أحد أوليائه، سبحان الله هذا بهتان عظيم. لن يموت إنسان قبل أن يستكمل آخر لحظه في عمره قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝٣٤﴾ (الأعراف: ٣٤).

٣- قول: (أنت فضولي) للذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

الألوكة
www.alukah.net

من قال هذا للذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يخشى عليه من الكفر.

٤- قول: (بحياتي، بشرفي، بصلاتك، بالعون، بذمتي). هذه الألفاظ ونحوها من الحلف بغير الله تعالى وهو شرك أصغر.

٥- قول: (توكلت عليك يا فلان، وأنا متوكل على الله وفلان). هذا في معنى الشرك المنهي عنه، بل إن الشيخ محمد بن إبراهيم يرى أنها لا تجوز حتى ولو قال: ثم فلان: لأن التوكل كله عبادة ، بل الجائز أن يقول وكلت فلاناً في كذا.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (لك خالص تحياتي ، لك خالص شكري)، منهي عنه؛ لأنه لا أحد يحيا على الإطلاق إلا الله، وأما إذا حيا إنسان إنسانا على سبيل الخصوص فلا بأس به فلو قلت: لك تحياتي، أو لك تحياتنا، مع التحية فلا بأس؛ لكن التحيات على سبيل العموم والكمال لا تكون إلا لله عز وجل.

٢- قول: (حرام عليك تفعل كذا). إن يقصد قائلها أن الله حرم هذا الشيء وهو محرم شرعاً فلا محذور فيه. وإن كان يقصد ما ذكر ، وهو غير محرم شرعا ، فهو قول على الله بلا علم فيجب اجتنابه.

٣- قول: (خان الله من يخون). قول منكر يجب إنكاره، ويخشى على قائله.

٤- الدين لله، والوطن للجميع. منهي عنه؛ لأنها كلمه توجب الردة، نسأل الله السلامة.

٥- قول: (ستبقى القدس عربية)، منهي عنه؛ بل الواجب أن نقول: ستبقى القدس إسلامية.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (الله موجود في كل مكان). هذا القول يوجب تعدد ذات الله أو حلوله ووجوده في أماكن نجسة وقذرة كالحمامات وغيرها، تعالى الله وتقدس عن ذلك، والصواب أن يقال: الله في السماء وفوق العرش، والله معنا في كل مكان بعلمه، يسمع ويرى.

٢- قول: (من علمني حرفاً صرت له عبداً). هذا من الألفاظ المنكرة، ومخالف لإجماع المسلمين وقد أنكره شيخ الإسلام ابن تيمية.

٣- قول: (شاءت حكمة الله، أو شاءت قدرة الله، أو شاءت عناية الله)، لا يصح هذا القول بل يقال: شاء الله واقتضت حكمة الله، وعنايته سبحانه.

٤- قول: (يا رحمة الله، يا مغفرة الله، يا قدرة الله، يا عزة الله)، منهي عنه؛ لأن هذا من باب دعاء الصفة، والدعاء إنما يصرف لمن اتصف بها سبحانه، لهذا فلا يجوز هذا الدعاء. ويجوز التوسل بها في الدعاء والحلف بها.

٥- قول: (الله بالخير). سئل الشيخ عبدا لله أبا بطين عن هذا في التحية فقال: هذا الكلام فاسد خلاف التحية التي شرعها الله ورضيها وهو السلام ، فلو قال: صبحك الله بالخير بعد السلام، فلا ينكر.

الألوكة
www.alukah.net

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (يعلم الله أني فعلت كذا، أو يعلم الله أني ما فعلت كذا) وهو كاذب.

- إن كان قائلها يتيقن أن الأمر كما قال: فلا بأس بها.

- وإن شك في ذلك ، وكان كاذبا في كلامه هذا: فهو من أقبح القبائح لأنه تعرض للكذب على الله تعالى وفيه أمر أخطر من هذا وهو: أنه تعرض لوصف الله بأنه يعلم الأمر على خلاف ماهو عليه ، وذلك لو تحقق كان كفراً.

٢- قول: (أدام الله أيامك)، منهي عنه؛ لأن دوام الأيام محال مناف لقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾﴾ (الرحمن).

٣- قول: (أطال الله بقاءك ، أو طال عمرك). قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى: لا ينبغي أن يطلق القول بطول البقاء. لأن طول البقاء قد يكون خيراً، وقد يكون شراً فإن شر الناس من طال عمره وساء عمله، وعلى هذا فلو قال: أطال الله بقاءك على طاعته، ونحوه فلا بأس بذلك.

٤- قول: (خسرت في الحج كذا، وخسرت في العمرة كذا) ، منهي عنه؛ لأن ما بذل في طاعة الله ليس بخسارة، بل هو الربح الحقيقي وإنما الخسارة ما صرف في معصية أو في ما لا فائدة فيه. وأما ما فيه فائدة دنيوية أو دينية فإنه ليس بخسارة.

٥- قول: (تقبل الله منا ومنك) بعد الصلاة، بدعة؛ لأنها ليس لها دليل من السنة ولا أثر.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: أسألك بوجه الله، أو وجه الله عليك)، منهي عنه؛ لأن وجه الله أعظم من أن يسأل به الإنسان شيئا من الدنيا، فلا يقدمن أحد على مثل هذا السؤال، أي: لا يقل: وجه الله عليك، أو أسألك بوجه الله أو ما أشبه ذلك.

٢- قول: (المثل الأعلى). مثل وصف بعض الكتاب المعاصرين بعض الناس بأن لهم المثل الأعلى، بل المثل الأعلى لله سبحانه وتعالى، قال تعالى جل في علاه: ﴿ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (الروم:٢٧).

٣- قول: (الدين لب وقشور)، منهي عنه؛ لأن القشور لا فائدة منها والدين خير كله أصوله وفروعه ووجباته وسننه.

٤- قول: (أهل الكتاب ليسوا كفاراً). هذا القول كفر، لأن الله تعالى يقول: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ (آل عمران).

٥- قول: (اليوبيل الفضي أو الذهبي)، منهي عنه؛ لأن اليوبيل كلمة يهودية معناها الخلاص والتحرير والاحتفال به محرم.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- تسمية الأحكام الشرعية (عادات وتقاليد)، منهي عنها؛ لأنها توهم أن الإسلام عادات وتقاليد ورثناها عن أسلافنا تقبل التغيير

الألوكة
www.alukah.net

والتبديل.

٢- قول الإنسان لضيفه: (وجه الله إلا أن تأكل)، منهي عنه؛ لأنه لا يجوز لأحد أن يستشفع بالله عز وجل إلى أحد من الخلق، فإن الله أعظم وأجل من أن يستشفع إلى خلقه وذلك لأن مرتبة المشفوع أعلى من مرتبة الشافع والمشفوع له، فكيف يصح أن يجعل الله تعالى في علاه شافعاً عند أحد.

٣- قول: (لم تسمح لي الظروف أو لم يسمح لي الوقت). إن كان القصد أنه لم يحصل وقت يتمكن فيه من المقصود فلا بأس، وإن كان القصد أن للوقت تأثيراً فلا يجوز.

٤- (لعن الشيطان). الإنسان لم يؤمر بلعن الشيطان، وإنما أمر بالاستعاذة منه كما قال الله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾ (فصلت).

٥- قول: (الله ورسوله أعلم). لا يجوز إطلاقها بعد وفاته ﷺ إلا ما كان من الأحكام الشرعية.

أخطئ مع الناس ولا تصب وحدك

ومثله عند أهل اللغة: خطأ مشهور خير من صواب مهجور.

وكلاهما خطأ، فالحق أحق أن يتبع، فكن مع الحق وإن كنت وحدك، فليست العبرة بكثرة السالكين، وإنما العبرة بمن كان على الصراط المستقيم.

استجرت برسول الله ﷺ

الاستجارة بالرسول ﷺ استجارة بمخلوق، وهي على ثلاثة أنواع:

١- استجارة به في حياته فيما يقدر عليه من أمور الدنيا، فهذا جائز.

٢- استجارة به في حياته فيما لا يقدر عليه، وهو من خصائص الله - سبحانه - فهذا شرك أكبر يحرم عمله، أو إقراره.

٣- استجارة به بعد وفاته ﷺ فهذا شرك أكبر مخرج عن الملة، يحرم على المسلم عمله، أو إقراره.

الله ما يضرب بعصى

هذه من الألفاظ الدارجة على ألسنة بعض العامة، عند المغالبة والمشاهدة، ويظهر أن المراد: أن الله - سبحانه - حكم قسط ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (الكهف: ٤٩)، لكن في التعبير بها سوء أدب، وجفاء، فتجتنب، وينهى عنها من يتلفظ بها.

الله ينشد عن حالك

لدى بعض أعراب الجزيرة، إذا قال واحد للآخر: كيف حالك، قال الآخر: الله ينشد عن حالك.

وهذه الكلمة إغراق في الجهل، وغاية في القبح، ولا يظهر لها محمل حسن، ولو فرض لوجب اجتنابها؛ لأن علم الله - سبحانه - محيط بكل

الألوكة
www.alukah.net

شيء، لا تخفى عليه خافية، فعلى من سمعها إنكارها والله أعلم.

اللهم لا تحوجنا لأحد من خلقك

يروى عن علي - رضي الله تعالى عنه - أنه قال: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال ﷺ: «لا تقل هكذا، فإنه ليس أحد إلا هو محتاج إلى الناس، ولكن قل: اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك، الذين إذا أعطوا منوا، وإن منعوا عابوا».

لا أصل له، فيه ابن فرضخ، يتهم بالوضع.

وقال العجلوني: (قال ابن حجر المكي، نقلًا عن الحافظ السيوطي: إنه موضوع، بل قد يقال: إن الدعاء به ممنوع، سمع أحمد رجلًا يقول: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال: هذا رجل تمنى الموت. ثم ذكر أثر على المذكور) ا هـ. والله أعلم.

أهل الكتاب ليسوا كفارًا

هذا القول كفر صريح، ومعتقده مرتد عن الإسلام: قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٧٠ ﴾ (آل عمران: ٧٠).

وقال - سبحانه -: ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٢٩ ﴾ (التوبة).

والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة. والحكم بكفر من لم يؤمن برسالة محمد ﷺ من أهل الكتاب، من الأحكام القطعية في الإسلام، فمن لم يكفرهم فهو كافر؛ لأنه مكذب لنصوص الوحيين الشريفين.

التطرف الديني

لهج المحدثون بهذا الاصطلاح في مطلع القرن الخامس عشر الهجري في وقت حصل فيه رجوع عامة شباب المسلمين إلى الله تعالى والتزامهم بأحكام الإسلام، وآدابه والدعوة إليه، فكان قبل ينبز من هذا سبيله بالرجعية، والتعصب، والجمود، ونحوها.

ودين الله بين الغالي، والجافي، وقد كان علماء الإسلام يقرون النهي عن الغلو في الدين، وينشرون النصوص بذلك، في الوقت الذي يحثون فيه على التوبة والرجوع إلى الله تعالى، فقلبت القوس ركوة في هذه الأزمان، فصار التائب المنيب إلى ربه ينبز بأنه متطرف؛ للتنفير منه، وشل حركة الدعوة إلى الله تعالى.

ومن الغريب أنه مع سوء ما يرمي إليه فهو وافد من - يهود قبحهم الله - فتلقفه المسلمون فيا ليتهم يرفضونه.

والمصطلح لدى أهل العلم هو "الغلو" كما في الحديث المشهور: "إياكم والغلو" الحديث.

قال الذهبي: (قلت: غلاة المعتزلة، وغلاة الشيعة، وغلاة الحنابلة، وغلاة الأشاعرة، وغلاة المرجئة، وغلاة الجهمية، وغلاة الكرامية، قد

الألوكة
www.alukah.net

ماجت بهم الأهواء) انتهى.

روح الدين الإسلامي

أهل العلم في هذا الزمان يعيشون في زحمة مهولة من "عامية الثقافة المعاصرة" ومن "توليد المصطلحات"، ومن الوقوع في دائرة "اصطلاح المتصوفة" من حيث لا يشعرون، ومن هذه: هذا اللفظ، ونحوه، مثل: روح الشريعة، روح الإسلام، ومعلوم أن لفظ "الروحانية"، وهذه البلاد فيها روحانية، وهذه المجالسة فيها روحانية، وهكذا، كلها مصطلحات صوفية لا عهد للشريعة بها، فعلى المسلمين تجنبها، وإن كان لها بريق، فعند تأمل البصير لها، يجدها خواء، أو تشتمل على منابذة للشريعة بوجه ما. والله المستعان.

الصحوة الإسلامية

هذا وصف لم يعلق الله عليه حكمًا، فهو اصطلاح حادث، ولا نعرفه في لسان السلف جاريًا، وجرى استعماله في فواتح القرن الخامس عشر الهجري في أعقاب عودة الكفار كالنصارى إلى "الكنيسة". ثم تدرج إلى المسلمين، ولا يسوغ للمسلمين استجرار لباس أجنبي عنهم في الدين، ولا إيجاد شعار لهم يأذن الله به ولا رسوله؛ إذ الألقاب الشرعية توقيفية: الإسلام، الإيمان، الإحسان، التقوى، فالمنتسب: مسلم، مؤمن، محسن، تقي .. فليت شعري ما هي النسبة إلى هذا المستحدث "الصحوة الإسلامية": صاح، أم ماذا؟؟ ثم إنه يعني أن الإسلام

كان في غفوة، وحال عزل في المسجد - كالديانة النصرانية كانت في الكنيسة فحسب - ثم أخذ في التمدد والانتشار، ففي هذا بخصوص الإسلام إغفال للواقع، ومغالطة للحقيقة، وإيجاد جو كبير للتخوف من المتدينين والرعب منهم حتى تتم مقاومتهم، وفي مصطلحات الصوفية كما في رسالة ابن عربي "مصطلحات الصوفية": الصحوة: رجوع إلى الإحساس بعد الغيبة بوارد قوي.

المرض الملعون

هذا من تسخط أقدار الله المؤلمة، ومن أركان الإيمان: الإيمان بالقدر خيره، وشره، وصفة المسلم: الرضا بعد القضاء، وأمر المسلم كله خير، إن أصابته سراء فشكر كان خيرًا له، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيرًا له.

النصراني خير من اليهودي

لا يجوز أن يقال: النصراني خير من اليهودي؛ لأنه لا خير فيهما، فيكون أحدهما أزيد في الخير. لكن يقال: اليهودي شر من النصراني فعلى هذا كلام العرب.

الألوكة
www.alukah.net

جديد هل تعلم

هل تعلم.. من الفقرات الشيقة والممتعة، والمحببة إلى نفوس السامعين سواءً طلاب أم طالبات.

وهي تعتمد على جمع معلومات مختلفة سواءً دينية، أم ثقافية، أم اجتماعية، أم علمية، أم رياضية، أم غيرها من حقول العلم المختلفة ومن ثم صياغتها بالقالب الشيق هل تعلم.

وقد جمعت هنا الكثير من المعلومات المختلفة والشيقة، والممتعة، والمفيدة؛ لكن لا أنسى بأن أذكر إخواني المعلمين والطلاب؛ بأن لا يكثروا من هذه الفقرة (هل تعلم) حتى لا يمل الطلاب من سماعها؛ بل ينوع بغيرها من الفقرات، ويخصص لها يوم أو يومان من الأسبوع لا تزيد.

ومن خلال ملاحظتي لهذه الفقرة في أثناء استماعي لطلاب المدارس في أثناء إلقائها، لا حظت السرعة الشديدة من الطلاب في أثناء إلقائها، وهذه الفقرة بالعكس تحتاج إلى بطء في الإلقاء حتى يتسنى للمستمع التركيز مع نقاط هذه الفقرة، وبالتالي وصولنا إلى الهدف المنشود من ورائها.

الألوكة
www.alukah.net

• **هل تعلم أن:**

مؤتمرًا يعقد كل عام بمدينة أورلاندو الأمريكية يحضره رجال الإدارة في جميع أنحاء العالم بغرض إثراء وتحديث معلوماتهم ، ويبلغ عدد المشاركين ستة آلاف مشارك يستمعون لأكثر من ثلاثة آلاف محاضرة في أثناء مدة انعقاد المؤتمر!!

• **هل تعلم أن:**

أول اجتماع لتنظيم حركة الطيران عقد في شيكاغو عام (١٣٢٤هـ) إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية.

• **هل تعلم أن:**

وكالات سياحية من ثلاث عشرة دولة أوروبية تضامنت لتسيير رحلات سياحية للفضاء الخارجي. وقد سيرت الصين أول رحلة سياحية للفضاء الخارجي (١٤١١هـ) وكذلك عملت وكالة مارتن ماريت الأمريكية التي تقوم بصناعة المحركات النفاثة للطائرات الحربية وعلى الرغم من أن أستراليا لم تشارك بعد في علوم الفضاء مشاركة تذكر إلا أنها خصصت قاعدة كاملة لتكون نقطة انطلاق للرحلات السياحية المتجهة إلى الفضاء..

• **هل تعلم أن:**

أطباء العيون (في أمريكا) أثبتوا أن ترك العدسات اللاصقة على العيون لمدة طويلة يتسبب في إصابة العين بتقريح القرنية.

• **هل تعلم أن:**

تقريرًا للبنك الدولي ديون العالم لعام (١٤١٣- ١٤١٤هـ) أشار إلى أن قيمة الديون الواجب سدادها على الدول العربية بلغت مائة وتسعة وثمانين بليون دولارا أمريكيا بنهاية عام (١٩٤٢هـ) كما أن عائدات تلك الديون ارتفعت إلى أكثر من ثمانية عشر بليون دولار.

• **هل تعلم أن:**

الأمية في العالم تساوي (٤٠٪) من إجمالي عدد السكان. ويتوقع المختصمون أن هذه النسبة سوف تقل عام (٢٠٠٠م) إلى (١٥٪) فقط.

• **هل تعلم أن:**

القلق والتوتر يسببان السمنة.

• **هل تعلم أن:**

الجيولوجيين يحاولون جاهدين وضع تقنيات علمية بهدف التنبؤ بحدوث الهزات الأرضية، فهبت كل اليابان وروسيا والولايات المتحدة لوضع شبكات علمية لدراسة الزلازل ومعرفة التغيرات في الطبقات الصخرية، وتتضمن هذه الشبكات مرسمًا وميزانا للثقل النوعي يعمل على تسجيل تحولات الجاذبية، كما يهتم العلماء بتحديد كمية غاز الدارون الناتج عن اضمحلال الراديوم في الصخور المغمورة بالمياه. واستنتج خبراء الزلازل في الصين وروسيا أن زيادة ضغط الصخور تؤدي إلى زيادة غاز الرادون وهو غاز خطير يسبب السرطان.

الألوكة
www.alukah.net

ورغم نجاح العلماء في الكشف عن مسببات الزلازل إلا أن جوف القشرة الأرضية لا يزال عامرًا بالأسرار التي لم تكتشف بعد.

- **هل تعلم أن:**

الولايات المتحدة أعلنت الحرب على المخدرات أربعين مرة خلال أقل من عشرين عامًا، وقد اتفق الرأي العام من وجهة النظر الرسمية على أن المخدرات شر مطلق يجب محاربته بشتى الوسائل؛ وذلك بسبب ما تركته من آثار فادحة على حياة الأفراد والأمن الاجتماعي!!

- **هل تعلم أن:**

إشارات السكة الحديد كانت تفتح تلقائيًا في أمريكا عام (١٤٠٩هـ) بسبب عطل في التيار الكهربائي، فتصادم عدد كبير من القطارات نتجت عنه خسائر كثيرة.

- **هل تعلم أن:**

الأطباء تمكنوا من تحليل شخصية الإنسان من خلال الأحلام التي يراها في منامه، وأول من عالج هذه الظاهرة الطبيب النمساوي الشهير فرويد!!

- **هل تعلم أن:**

ثاني أكسيد الكربون والميثان من الغازات الرئيسية المكونة لما يعرف بظاهرة البيت الزجاجي في الغلاف الجوي ومهمة هذه الغازات

اصطياد الطاقة الشمسية لمعادلة درجات الحرارة في الغلاف الجوي حتى تحفظ استمرارية الحياة على سطح الأرض. وقد زاد تركيز هذه الغازات في الغلاف الجوي بعد الثورة الصناعية ببسب الأنشطة البشرية الضارة كحرق وإزالة الغازات!!

- **هل تعلم أن:**

الدماغ يفرز موادًا كيميائية عديدة بينها مادة لها خصائص المروفين نفسها فتعمل على تثبيط بعض مناطق في الجهاز العصبي المركزي وتؤدي جرعة صغيرة من تلك المادة (خمسة غرامات) لتخدير وإزالة الآلام والشعور النفسي، وظيفتها، تهدئة الإنسان وجعله يتحمل آلامه النفسية والجسدية في جلد.

- **هل تعلم أن:**

عدد الأطفال الذين يعيشون بعيدًا عن آبائهم يتراوح بين (٢٠٪) إلى (٥٠٪) من أطفال الولايات المتحدة الأمريكية.

- **هل تعلم أن:**

الكبد يقوم بأكثر من تسعين وظيفة غير تلك التي لم تكشف بعد، وهو أحد أكبر أعضاء الجسم، يبلغ وزنه لدى البالغين (١,٥) كجم، ويوجد في مكان حيوي في الجزء العلوي من تجويف البطن تحت الحجاب الحاجز في الجهة اليمنى ويتكون من فصين أيمن وأيسر يتكون كل واحد

الألوكة
www.alukah.net

منهما من فصوص صغيرة يتراوح عددها ما بين (٥٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠).

يستقبل الكبد الدم الخارج من الجهاز الهضمي حاملًا الغذاء الممتص عن طريق الوريد البابي قبل أن يعود الدم إلى القلب ليقوم بتوزيعه على مختلف أجزاء الجسم.

• **هل تعلم أن:**

جنكيز خان هو الذي وحد قبائل التتار في بداية القرن السابع عشر ثم اتجه بها غربًا فاجتاح التركستان وجرف عرش محمد بن خوارزم شاه، ومن بعده عرش ابنه جلال الدين، وخرب المدن والقرى وظل ذلك ديدنه حتى عام (٦٢٤ هـ)، ثم تقدم هولاكو فاستولى على قلاع إيران والقوقاز واتجه إلى بغداد فاستولى عليها عام (٦٥٦هـ)؛ وقضى على الخلافة الإسلامية بعد أن استمرت خمسة قرون لكن السلطان قطز (سلطان مصر آنئذ) عزم على صده فخرج إليه بجيش عرمرم والتقى الجمعان في عين جالوت بأرض فلسطين في يوم الجمعة (٦٥٨/٩/٢٥هـ) فهزم التتار وأجهز على قائدهم كتبغا وانتصر المسلمون ثم غادر التتار بلاد الإسلام إلى غير رجعة.

• **هل تعلم أن:**

المعلقات التي ظهرت بعد الإسلام بلغ عددها عشرا

وقد برزت فيها خصائص الشعر الجاهلي وتعد أبلغ ما وصلنا من أدب العرب وأصحاب المعلقات، وهم امرؤ القيس، طرفة بن العبد

وزهير بن أبي سلمى، لبيد، عنترة و عمرو بن كلثوم، الحارث بن حلزة، النابغة الذبياني، الأعشى، وعبيد بن الأبرص. وقد عاش جميعهم في الجاهلية كما عاش بعضهم حتى أوشك الإسلام. وقد سميت المعلقات هكذا لأنها كانت تخط بماء الذهب ثم تعلق في أستار الكعبة بعد أن تنال إعجاب الجميع. ويطلق عليها البعض المذهبات!

• **هل تعلم أن:**

العرب أول من ابتكر البوصلة، وقد نقلها إلى أوروبا بطرس فوت ماريكو عام (٦٦٨هـ)!

• **هل تعلم أن:**

غسل الوجه عدة مرات بالصابون يسبب جفاف البشرة لذا ينصح الأطباء الناس - خاصة النساء - بغسل الوجه مرتين في اليوم فقط بالصابون على أن يكون ذلك متباعدًا، مرة في الصباح وأخرى في المساء. لأن الصابون يزيل طبقة الزيت الطبيعية الموجودة على البشرة التي يوفرها الجسم تلقائيًا وتقل تلك الكمية كلما تقدم العمر وآنئذٍ تفقد بشرة من يسرف في استخدام الصابون طراوتها ونعومتها ويصيبها الجفاف والالتهاب نبيجة كيمة المياه الموجودة بها.

• **هل تعلم أن:**

مساحة المركز الإسلامي الثقافي الجديد بإسبانيا تبلغ (١٦٠٠٠م٢) وقد بني من ستة طوابق نصفها تحت الأرض والأدوار

الألوكة
www.alukah.net

الثلاثة العليا عبارة عن مسجد يتسع لثمانمائة مصل لها منارة طولها ستة وثلاثون مترًا ويضم المبنى بالإضافة للمسجد مكتبة ومعرضًا وقاعة اجتماعات ومطعمًا ومركزًا رياضيًا وتشبه نوافيره وسقوفه الهرمية قصر الحمراء بغرناطة الذي يمثل أحد المعالم العمرانية الإسلامية التي لا تزال تشهد بتفنن المسلمين في العمارة أخيرًا بقي أن تعرف أن كل هذا قد تبرع به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز طيب الله ثراه.

- **هل تعلم أن:**

أقدم عاصمة في العالم هي صنعاء إذ يعود إنشاؤها إلى أكثر من خمسة آلاف عام مضت.

- **هل تعلم أن:**

لدغة العقرب أقل ألمًا من لسعة النحل.

- **هل تعلم أن:**

الكولا ثمار شجرة تنمو غرب إفريقيا وجامايكا. يصل ارتفاعها عشرين مترًا يمضغها الأهالي هناك عندما يشعرون بالجوع وتدخل بدورها في صناعة كثير من المرطبات والحلويات كما تستعمل في صناعة الأدوية.

• **هل تعلم أن:**

درجة حرارة الكرة الأرضية آخذة في الازدياد شيئًا فشيئًا بسبب النشاطات البشرية وتأثير المواد المشتعلة التي تنشأ عن الصناعة، أضف إلى هذا التلوث الذي يصيب البيئة وكذلك بسبب غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يتزايد بشكل ملحوظ نتيجة للحياة العصرية، وقد أكد العلماء أن تزايد الحرارة إذا استمر بمعدله الحالي سيؤدي حتمًا لذوبان الجليد والثلوج في القطبين (الشمالي والجنوبي) فيتعرض العالم لطوفان يغمر الكرة الأرضية بكامله يعقبه جدب في كل العالم عندما تتبخر كمية المياه الموجودة بسبب ارتفاع الحرارة.

• **هل تعلم أن:**

تقارير طبية نشرت في لندن أفادت أن الأمهات اللاتي يستخدمن مستحضرات للعناية ببشرتهن قد يتسببن في تعريض أبنائهن الرضع لمخاطر دون أن يدرين. وتنبع المشكلة من مادة اللانولين الدهنية التي تصنع من زيوت طبيعية توجد في صوف الخراف، كما أفاد الباحثون أن أثر المبيدات الحشرية التي تأكلها الحيوانات قد تبقى رغم التكرار وتتسرب لمستحضرات التجميل وكريمات العناية بالبشرة، وقالت الدكتورة: مارشا رابي التي ترأست فريق البحث إن القلق الرئيسي يكمن في استخدام كريمات اللانولين لتخفيف حدة التهاب حلمة الثدي مما يعرض صحة أطفالهن للخطر بسبب وجود آثار المبيدات الحشرية التي تصل الكريمات بواسطة الأعشاب.

الألوكة
www.alukah.net

• **هل تعلم أن:**

مجموعة خبراء في الولايات المتحدة أعلنت أن الطحالب المعروفة باسم سبرولينا ستكون الغذاء الرئسي للعالم في المستقبل نظرًا لتزايد الكثافة السكانية وأوضح العلماء أن واحد جرام من الطحالب يحتوي على ثلاثة أضعاف البروتين الذي يحتويه واحد جرام من اللحم البقري ويزيد محصول الفدان (من الطحالب) خمسة وعشرين ضعفًا عن محصول فدان فول الصويا.

• **هل تعلم أن:**

طابعًا بريديًا تسبب في غزو دولة ومن ثم احتلالها حدث هذا حين عمل اليابانيون على إدخال الطوابع البريدية اللاصقة إلى كوريا، وكان النفوذ الياباني آنئذ قد توسع. لكن مواطني كوريا لم يستقبلوا ذلك بما كان يتمناه اليابانيون فخرجوا في مظاهرات عارمة احتجاجا على إدخال الطوابع إلى بلادهم فمزقوا الطوابع وأحرقوا مكتب البريد في سيول، فوجدت قوات اليابان الفرصة السانحة للتدخل ففعلوا إلى أن احتلوا كوريا بحجة الحفاظ على الأمن واستمر احتلالهم لها حتى عام (١٣٦٥هـ).

• **هل تعلم أن:**

في الهند يتحدث الناس ثمانمائة لغة، بينها اللغة الهندستانية، وهي مزيج بين الهندية والأوردية.

• **هل تعلم أن:**

لفظ كاريكاتير مشتق من أصل إيطالي وكان التركيز، وبواسطته يعبر الرسامون عن آرائهم في الأحداث بمختلف أشكالها ويعد الرسام العالمي ليوناردو دافنشي منشأ هذا اللون من الفنون؟!

• **هل تعلم أن:**

((أم القرى)) أول صحيفة سعودية تصدر في عهد الملك عبد العزيز آل سعود، باني هذا الكيان وجامع شمله في وحدة إندماجية لم يشهد لها التاريخ مثيلًا وقد صدر عددها الأول عام (١٣٤٣هـ) ثم جاءت بعدها زميلتها "صوت الحجاز" عام (١٣٥٠هـ).

• **هل تعلم أن:**

أن عدد المتشردين في العالم في عام (١٤٢١هـ) مليار نسمة (خمس سكان الأرض)!!

• **هل تعلم أن:**

قبل مائة عام كانت الغابات تغطي (٤٤٪) من مساحة إثيوبيا، أما اليوم فلا يزيد حجمها عن (٤٪) فقط.

• **هل تعلم أن:**

ذبابة التس تسي تتغذى على دم الفقاريات، ولها خرطوم يشبه الرمح ويستطيع أن يثقب جلد وحيد القرن وأن يقطع قماش القنب الذي يصنع منه سكان الأدغال خيامهم التي يحتمون فيها من الذبابة.

الألوكة
www.alukah.net

• **هل تعلم أن:**

الشخص إذا كان يحلم في أثناء نومه ثم أيقظناه فجأة تضطرب أعصابه ويشعر بضيق وقلق شديدين ويحتاج لساعة كاملة حتى تهدأ أعصابه ويعود إلى طبيعته من جديد.

• **هل تعلم أن:**

أول حالة من حالات الإيدز قد تم تسجيلها عام (١٤٠١هـ) بالولايات المتحدة الأمريكية ومن خلال مراجعة لملفات الطبية لبعض حالات الوفاة التي حدثت عام (١٣٩٩هـ) اتضح أنها كانت بسبب الإيدز أيضًا إلى أن المرض لم يكن معروفًا آنذاك.

• **هل تعلم أن:**

في إفريقيا اثنين وعشرين نوعًا من ذبابة التسي تسي التي تسبب مرض النوم!!

• **هل تعلم أن:**

طائرات الكونكورد العملاقة تسافر من لندن إلى أستراليا خلال أربع ساعات فقط وتنقل حوالي ثلاثمائة راكب وتبلغ تكلفة إنتاج الواحدة منها عشرة مليارات جنيهًا إسترلينيًا.

• **هل تعلم أن:**

عدد حاملي ميكروب الإيدز منذ ظهوره حتى هذا العام بلغ مائة

مليون شخص في العالم وقد أفادت تقارير منظمة الصحة العالمية أن (٧٥٪) من هؤلاء هم الشاذون جنسيًا إذ إن تلك أشد وسائل نقل الميكروب من شخص لآخر.

• **هل تعلم أن:**

اللبتون وحدة نقد رومانية تساوي جزءًا واحدًا من مائة جزء من الدرخمة.

• **هل تعلم أن:**

بجلد الحرباء حبيبيات صبغية يغمرها غشاء شفاف لا لون له يقوم مقام البلورة المشعرة يمكن الجلد من اتخاذ انعكاسات تختلف لونها وليس المكان الذي توجد فيه الحرباء الذي يغير لونها كما يعتقد كثيرون، وقد ينتج ذلك عن الغضب أو الخوف أو رؤية الفريسة أو رؤية عدو معروف كما أن الضوء والحرارة يمثلان في ذلك دورًا لا يغفل لذا ترى الحرباء خضراء في الظل وسمراء داكنة في الشمس.

• **هل تعلم أن:**

الدكتور روبرت هنكس المدير السابق لمركز بحوث الحواس في جامعة جورج تاون أثبت أن العلاقة الزوجية قد يعتريها الفتور والملل إذا فقد أحد الزوجين حاسة الشم وبنى على ذلك دراسته لمئات الحالات ولم يجد سببًا واضحًا للتوتر بين الأزواج؛ وعندما أجري عليهم اختبارات جديدة فوجئ بأن كثيرًا منهم قد فقد (جزئيًا أو كليًا) حاسة الشم!

الألوكة
www.alukah.net

• **هل تعلم أن:**

عملية استئصال اللوزتين بسيطة جدًا، وتتم معها في الغالب عملية استئصال الزوائد الأنفية.!

• **هل تعلم أن:**

زراعة الأعضاء البشرية بدأت قبل ثمانمائة عام حين استعمل الجراحون الهنود شريحة من جلد جبهة مريض لإصلاح أنف مقطوع، وطبيعي ألا تنجح تلك العملية كما ينبغي إلا أنها كانت خطوة ضرورية على طريق شاق طويل. والعقبة الكأداء التي تعترض سبيل نجاح عمليات زراعة الأعضاء تكمن في رفض جسم الإنسان لأي عضو غريب عنه لأن به شفرة خاصة (وراثية) تمكنه من التعرف على الجزء المزروع فيه فيقوم بإتلاف خلاياه وطرده بنفس المواد المضادة التي يقاوم بها البكتريا الضارة. ولهذا أصبح نجاح مثل هذه العمليات مرهون بمدى مقدرة الطب على إلغاء مقاومة الجسم للأعضاء الغريبة عنه، وقد توصل الأطباء لطريقتين:

١- العلاج بالعقاقير.

٢- إتلاف الخلايا التي تنتج أجسامًا مضادة تعمل على إتلاف الأعضاء الجديدة.

وعلى كل حال: توصل العلم الآن لنتائج مرضية جعلت كثيرين يفيدون جدًا من زراعة الأعضاء كالكلية أو الرئة والقلب والكبد وغيرها من أجهزة حساسة تتوقف عليها حياة الإنسان سلبًا أو إيجابًا.. ويا سبحان الله!!!

• **هل تعلم أن:**

أول من أنشأ مكتبة عامة بمدينة الرياض هو الأمير مساعد بن عبد الرحمن الفيصل، وكان ذلك عام (١٣٦٣هـ)!.

• **هل تعلم أن:**

شعر الإنسان قوي جدًا، ويعد أقوى من الرصاص والزنك والألمونيوم والنحاس، ويلي الحديد والبرونز والفولاذ من حيث الصلابة على الرغم من أن سمك الشعرة الواحدة لا يزيد عن (٠,٥) مليمتر ورغم هذا تتحمل ثقل قدره مائة جرام!

• **هل تعلم أن:**

أكبر مكتبة عامة في العالم هي مكتبة الكونجرس وتوجد في أمريكا، و تضم أكثر من مائة وثلاثين مليون مادة من كتب ووثائق وما شابه، منها تسعة وعشرون مليون كتاب على شكل كاتالوج ومواد مطبوعة بأربعمائة وستين لغة.

وفي المكتبة أكثر من ثمان وخمسين مليون وثيقة، وتعد أكبر مرجع للمواد الحقوقية والخرائط والأفلام والمعزوفات الموسيقية.

• **هل تعلم أن:**

فريقًا من أساتذة علوم الطاقة الإشعاعية في أيرلندا أشار إلى أن كثرة فرقعة الأصابع تؤدي - في المدى البعيد - لتلف مفاصل اليد!

الألوكة
www.alukah.net

• **هل تعلم أن:**

التهاب الجيوب الأنفية مرض شائع تسببه أنواع كثيرة من الفيروسات بتأثيرها على غشاء الأنف وتجويفها الداخلي، كما تؤثر أحيانًا على شعيرات القصبة الهوائية.

تبدأ الإصابة بنزلة البرد عندما يدخل رذاذ أو هواء ملوث إلى الأنف أو الحلق؛ وخلال فترة تتراوح ما بين ثماني عشرة إلى ثمان وأربعين ساعة من مهاجمة الفيروس يلتهب تجويف الأنف ويبدأ المخاط بشكل ملحوظ، ثم ينتقل الفيروس بعد ذلك إلى الحلق عن طريق الأهداب فيلتهب ويصير حساسًا جدًا.

وعندما تصل العدوى إلى الشعيرات الهوائية في الرئة يبدأ المصاب في السعال.

• **هل تعلم أن:**

ضربة الجزاء احتسبت لأول مرة في كرة القدم عام (١٣٠٩هـ)!.

• **هل تعلم أن:**

عدد الكلاب في المملكة المتحدة يبلغ ستة ملايين أما في أمريكا خمسين مليونًا ومئتي ألف كلب.

• **هل تعلم أن:**

أشهر حكيم في الجاهلية هو لقمان وقد ظل اسمه على ألسنة

الشعراء والإخباريين والمفسرين وأصحاب الأمثال.

ويقال إنه جمع في الحكمة أربعمائة ألف كلمة واختار منها اثنتين مما ينسى و لا يذكر وهما إحسانك إلى الخلق وإساءة الخلق إليك.

• **هل تعلم أن:**

البابا الثاني أوربان هو الذي ألقى أول خطاب صريح أقر الحملات الصليبية على بلاد المسلمين، من مدينة كلير مونت بفرنسا عام (٤٨٨ هـ).

بعد أن حصل على موافقة ودعم كل حكام أوربا، وسارت الفيالق الأربعة الأولى تجاه القسطنطينية فوصلوها خلال عامي (٤٨٩ و٤٩٠هـ).

وفي عام (٤٩٢هـ) قاموا بأول حملة للاستيلاء على بيت المقدس، لكن افتخار الدولة (حاكم المدينة الفاطمي يومئذٍ) استطاع صد الهجوم.

وفي السابع من شعبان (٤٩٠هـ)، اقتحم الصليبيون المسجد الأقصى واحتلوه وأعملوا السيف فيمن بقي من المسلمين حتى أفنوهم عن آخرهم!.

• **هل تعلم أن:**

الحسد أول ذنب عُصي به الله في السماء (يعني حسد إبليس آدم) كما أنه أول ذنب عُصيِ به الله في الأرض (حسد ابن آدم أخاه حتى قتله)!

الألوكة
www.alukah.net

• **هل تعلم أن:**

عالمًا مسلمًا يدعى محمد عبد السلام (باكستان) نال عام (١٣٥٩هـ) جائزة نوبل في الفيزياء!

• **هل تعلم أن:**

درجة حرارة المنزل في الظروف العادية تبلغ (٢٢°م) فقط!.

• **هل تعلم أن:**

(٧٨٪) من حالات الحمل تجهض تلقائيًا دون سبب ظاهر و (٥٪) تسقط دون أن تعلم المرأة أنها حامل!

• **هل تعلم أن:**

الصداع مرض المدينة والتقدم الصناعي في العالم، إذ دلت الإحصاءات الصحية على انتشار هذا المرض في البلدان المتقدمة صناعيًا أكثر من غيرها بنسبة (٣٠٪) وانتشاره بين النساء أكثر من انتشاره بين الرجال، لكن نوباته تقل وتضعف كلما تقدم الإنسان في العمر.

ويقول المختصون أن علاجه يحتاج في العادة لوقت طويل، وربما كان في بعض الحالات مستعصيًا. وتعتري نوباته وصدماته الشديدة المريض في أثناء الليل وتوقظه من نومه مذعورًا، تزداد شدة الألم عند المصابين بأمراض الجهاز الهضمي، لذا ينصح الأطباء بتجنب تناول

الأطعمة الدسمة والشكولاتة والإقلال من النشويات بقدر الإمكان، تنظيم مواقيت للطعام!

• **هل تعلم أن:**

مجلة الإصلاح هي أول مجلة سعودية في عهد الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس هذه البلاد الفتية، وقد صدر العدد الأول منها عام (١٣٤٧هـ)!.

• **هل تعلم أن:**

الطفل عندما يولد تكون جميع حواسه ناقصة النمو، ويتطلب الأمر وقتًا طويلًا كي تصل تلك الحواس إلى درجة النضج. وقد أكد العلماء أنه كلما زادت مدة الحمل زادت بالتالي مدة نمو الحواس. ومن المعروف أن الطفل يولد أعمى وأصم عديم المقدرة على استعمال جسمه أو إدراك أي شيء حوله غير الشعور بالجوع والشبع. وفي الأيام الأولى من ولادته تبدأ العين مباشرة وظيفتها رغم أن قدرته على الشعور بالضوء تكون ضئيلة إلا أنه يستطيع أن يميز بين النور والظلام.

وبعد مرور شهرين أو ثلاثة ينظر للأشياء التي أمامه بإمعان شديد. وعندما يبلغ السنة الثالثة يميز اللون الأخضر والأصفر والأحمر والأزرق وقد يخطئ أحيانًا.

الألوكة
www.alukah.net

• **هل تعلم أن:**

تجارب عملية أجريت مؤخرًا في نيويورك أثبتت أن عصير الليمون الطبيعي المركز أفضل مزيل لرائحة العرق!

• **هل تعلم أن:**

أول من ابتكر خيوط الجراحة الطبيب العربي المعروف أبو بكر الرازي.. صنعها من أنسجة الحيوان!

• **هل تعلم أن:**

معظم الطائرات تعمل بالكيروسين وتستهلك (٤٥٥٠) لترًا/ ساعة!

• **هل تعلم أن:**

العرب المسلمين أول أمة في التاريخ تقرر العلاج المجاني. كما أنهم أول من استخرج الحصوة من المثانة وأشاروا لإمكان تكون الحصوة من مناطق أخرى من الجسم.

• **هل تعلم أن:**

أول طبيب بشري هو أبو قراط اليوناني (٤٦٠ق.م)، وقد كان له فضل كبير في إدخال تعديلات مهمة في مجال الطب حتى عرف بـ(أبو الطب)

وقد اكتشف حقائق علمية يعمل بها اليوم في الطب مثلما عملوا بها قبل ألفي عام!

• **هل تعلم أن:**

ستين ألف كتاب صدر في الغرب حتى عام (١٤١٠هـ) يحارب الإسلام والمسلمين!

• **هل تعلم أن:**

لاستخدام الصوف في عمل الملابس الشتوية عدة أسباب أهمها:

١-المادة الأساسية التي يتكون منها رديئة التوصيل للحرارة وبالتالي الصوف موصل رديء للحرارة .

٢- يحتوي على قدر كبير من الضوء والهواء أشد رداءة من حيث توصيل الحرارة.

٣- يمتص الرطوبة من الجو المحيط وبذلك تزيد مقدرته على التدفئة.

• **هل تعلم أن:**

الجاحظ كان يبيع الخبز في أسواق البصرة عندما كان طفلًا. وعند آخر النهار يعود بما حصل من نقود لأمه لتدبر به معيشة الأسرة.

وذات يوم باع الجاحظ الخبز واشترى كتابًا لأنه كان شغوفًا بالدراسة والقراءة ولم يعبأ بما يمكن أن يواجه من لوم وتوبيخ. وعندما أحس بالجوع طلب من أمه أن تحضر له طعامًا فأحضرت له طبقًا فارغًا ووضعت فيه الكتاب!

الألوكة
www.alukah.net

• **هل تعلم أن:**

لفظة الأمس هي اللفظة الوحيدة في اللغة العربية التي إذا نكرت عرَّفت وإذا عرَّفت نكرت فإذا قلنا أمس أفادت الذي قبل يومنا مباشرة. أما إذا قلنا الأمس دلت على أي يوم قبل يومنا الذي نحن فيه.

• **هل تعلم أن:**

بينز أول من صنع سيارة ذات ماكينة تسير بالوقود كان ذلك عام (١٣٠٣هـ)!

• **هل تعلم أن:**

بعض أنواع الأسماك يمتهن الطب، وافتتح عيادة بين الصخور عند قاع البحار حيث تفد إليه الأسماك وتجلس القرفصاء في انتظار دورها فيقوم الطبيب بتنظيف الأسماك المريضة من الفطريات وآثار الجروح نتيجة لاصطدامها بالصخور أو بأعداء أو صيادين؛ بجانب ما تحظى به السمكة الطبيبة من طعام مجاني فإنها تتمتع بحصانة دبلوماسية ضد أي هجوم تشنه الأسماك المفترسة كالحنكليس وسمكة العقرب السامة وغيرهما من الأسماك!

• **هل تعلم أن:**

الحسن بن الهيثم أول من ابتكر النظارة وآلة التصوير!

• **هل تعلم أن:**

كل مراكز الأبحاث والمختبرات في العالم أجمعت أن شعاع الليزر

أصبح بالفعل شعاع الحياة في عالم الطب؛ وقد تم استخدامه بنجاح منقطع النظير في علاج الأمراض السرطانية وغيرها من الأورام الخبيثة. كما أصبح يستخدم في علاج الأمراض الصدرية وحالات ضيق أوعية القلب والأورطي بإزالة المواد الدهنية العالقة على جدرانها، كذلك احتل الليزر محل مشرط الجراح في معظم الجراحات العسيرة دون أن يترك أثرًا للجرح.

• **هل تعلم أن:**

عالمًا ابتكر جهازًا لقياس مدة الأحلام يعرف برسام المخ الكهربائي وقد توصل العلماء بواسطته؛ لأن الحلم ممكن أن يستمر أكثر من تسعين دقيقة.

• **هل تعلم أن:**

اعتقادات وآراء كثيرة انتشرت حول البرتقال، فاعتبره الصينيون رمزًا للسعادة، أما الفرس فاعتبروه من أشجار الفردوس، ورسمه الفنانون في الشرق والغرب في مختلف لوحاتهم، وحتى في الوقت الحاضر تستخدم زهور البرتقال في الغرب في تيجان العرسان والسبب في ذلك يعود لأن شجرة البرتقال الواحدة تنتج ما لا يقل عن مائة برتقالة في العام الواحد ويستمر إنتاجها بالمعدل نفسه، بل يزيد أكثر من نصف قرن من الزمان!.

• **هل تعلم أن:**

مئذنة مسجد الفتح بالقاهرة تعد أعلى مئذنة في العالم حيث يبلغ

الألوكة
www.alukah.net

ارتفاعها مائة وثلاثين مترًا وعرض قاعدتها سبعة أمتار وهي المئذنة الوحيدة في العالم التي يتم الصعود بداخلها بمصعد كهربائي يتسع لأربعة أفراد.

علمًا أن بناء هذه المئذنة الفريدة استغرق خمس سنوات وتتوسّط صحن المسجد ويبلغ وزنها خمسة آلاف وخمسمائة طن وفي أعلاها هلال نحاسي ارتفاعه سبعة أمتار، وهي مزوَّدة بمكبّرات صوت حديثة يصل صوت الآذان من خلالها إلى دائرة قطرها ثلاثة كيلو مترات، وبداخلها أجهزة مانعة للصواعق وجهاز لتحذير الطائرات من الاقتراب منها وأن من يصعد أعلى المئذنة يستطيع أن يشاهد معالم القاهرة في بانوراما جميلة حتى مطار القاهرة.

• **هل تعلم أن:**

أن مخترع الساندويتش هو (إيرل ساندويتش) الذي ولد في عام (١٧١٨م) لأبوين من الطبقة الراقية... تعلم ركوب الخيل واللغة اللاتينية ككل أبناء عصره وطبقته، ثم دخل (جامعة كامبردج) لدراسة الخطابة، ولكن هذه الدراسة لم تعجبه، كان مجال دراسته هو المطبخ؛ فقد كان يرى أن تقاليد المطبخ الإنجليزية معقدة، وهكذا كان يدخل مطبخ الجامعة ليجرب أكلات مختلفة أكثر بساطة، ولم يتردد في سرقة أرغفة الخبز وقطع اللحم لإجراء تجاربه وكانت النتيجة أن طردته الجامعة.

وترك (ساندويتش) إنجلترا كلها وسافر إلى السويد، وهناك أمضى ثلاث سنوات يدرس عادات الأكل المختلفة، وسجل في مذكراته

جملة رائعة يقول فيها إنني مقتنع أنني سأبتكر شيئًا أهم من كل ما أبتكره الإنسان حتى الآن إن هذا الابتكار خاص بالأطعمة بالتحديد وضع الأطعمة فوق بعض، إن هذا هو طعام المستقبل.

الألوكة
www.alukah.net

رياضة في رياضة

للرياضة في حياتنا اليومية دور مهم في الوقاية من العديد من الأمراض، وكذلك منع التعرض للكثير من الإصابات بإذن الله.

إلا أننا وللأسف أهملنا الرياضة في حياتنا اليومية، فليس هناك أي نشاط رياضي يقوم به الفرد، ويستمر عليه بشكل يومي، أو شبه أسبوعي - إلا ما ندر- .

بل العجيب أننا نرى تزايد الأمراض في مجتمعنا العربي والإسلامي سواءً الأمراض المزمنة مثل السكري والضغط أم غيرهما من الأمراض.

وكل هذه الأمراض ما كانت لتكون لولا قضاء الله وقدره ثم إهمالنا في الاهتمام بالرياضة من تمارين وغيرها.

لذا .. كان لابد من المساهمة من خلال هذا المرجع بعمل فقرة خاصة للرياضة أسميناها بالعنوان الشهير (الرياضة للجميع) حتى يتبادر إلى ذهن القارئ والمستمع والطالب؛ بأن الرياضة هي ملك للجميع، الصغير والكبير، والصحيح والمريض، والذكر والأنثى .. الجميع له حق بممارسة الرياضة، ولنفسه أيضًا حق بذلك.

فنريد أن نوصل رسالة إلى طلابنا في المدارس بأن الرياضة حق للجسم، والعقل لابد من الحرص عليها أشد الحرص، والاستمرار عليها قدر الإمكان، وترك الكسل والخمول لأنهما عدوان لدودان للرياضة.

ونود أيضًا التنبيه على أهمية أداء التمارين الرياضية في المدرسة والمنزل معًا وعدم الاكتفاء بأحدهما دون الآخر؛ لأن الجسم يحتاج إلى عناية سواءً في المدرسة أم المنزل.

وها نحن نترككم الآن مع هذه الفقرة المهمة، والتي نود من معلمي الرياضة في المدارس التركيز عليها، والتفاعل معها.

وأيضًا إضافة ما يستجد من الدراسات عنها وتقديمها للطلاب، وكذلك تشجيع ما يطرح عبر الإذاعة في ما يخص الرياضة؛ وبالله التوفيق.

الألوكة
www.alukah.net

ما فائدة المشي لمدة ثلاثين دقيقة كل يوم؟!

من دون أن ترهق ميزانيتك.. وكلنا يعلم ما للرياضة من فوائد .. فهي تقي من الأمراض التي تهدد حياتك مثل أمراض القلب أو الشرايين أو السكري أو السرطان.. إنها طريقك إلى الاحتفاظ بنضارة الشباب .. أو تساعدك في استعادة الشباب. الرياضة تساعد القلب على القيام بعمله بارتياح.. تمنع انغلاق الشرايين.. تقلل من الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم.. تحسن في استقبال الأنسولين في الخلايا.. أو تسهل تدفقه إلى خلايا الجسم. وثلاثون دقيقة يوميا في ممارسة رياضة المشي أو القيام بتمارين رياضية بشكل منتظم لمدة ساعة يوما بعد يوم تمنع زيادة وزنك وتمكنك من الاحتفاظ برشاقتك بصرف النظر عن كمية الطعام.. وتعيدك إلى رشاقة ما قبل عصر السيارات وتعفيك من الالتزام ببرامج الحمية التي ينتهي مفعولها بانتهاء مدتها.

ممارسة الرياضة أو المشي لمدة ثلاثين دقيقة يوميا تقوي من عظامك وتمنع عنها الهشاشة .. وتزيد من متعتك بالحياة وتمنحك القدرة على الحركة من دون ألم. أما تأثير الرياضة في تخفيض ارتفاع ضغط الدم فهو مفيد بصرف النظر عن العمر، أو الوزن، أو الجنس، وأفضل الرياضة في هذه الحالة ما صاحبها زيادة في عدد دقات القلب والتي تستغرق عشرين إلى ثلاثين دقيقة في المرة الواحدة، عدة مرات أسبوعيا..أتمنى لكم الإفادة..دمتم.

كيف تمشي؟

نعم كلنا يعرف المشي ولكن مقدار الفائدة منه مرتبطة بمدى صحة طريقة المشي.

عندما تمشي اجعل رأسك مرفوعًا وانظر على بعد بضع خطوات أمامك، وحافظ على الفك السفلي في مكانه دون شد بل اجعل عضلاته منبسطة.

اجعل الكتفين إلى الخلف دون شد، ولا تجعلهما منحنيين إلى الأمام، وحافظ على الصدر مرتفعًا والظهر مستقيمًا وقائمًا.

يجب أن تكون عضلات البطن مشدودة قليلًا إلى الداخل، وعضلات الورك والعجيزة (المؤخرة) مشدودة قليلًا إلى الداخل أيضًا.

- لابد أن يكون مفصل الركبة مرنًا للحركة فلا تجعله مشدودًا بحيث يتحرك الساق والفخذ معًا.

اثن أصابع اليد للداخل دون تكوين قبضة كاملة ودون ضغط عليها، ولا تجعل يديك تتدلى والكف مفتوحة، اجعل الذراع بشكل زاوية قائمة من عند المرفق، وحرك يديك إلى الأمام والخلف بحيث ترتفع قبضة الكف إلى أعلى في حركة اليد إلى الأمام وتصل إلى محاذاة الورك في حركتها إلى الخلف ولا تجعلها تتأرجح أمام جسمك.

عند المشي اجعل الخطوة بحيث يكون عرقوب القدم الأمامية على الأرض أولًا وبعد ذلك بقية الرجل ابتداءً من العرقوب إلى أطراف

الألوكة
www.alukah.net

الأصابع، وادفع بأصابع الرجل الخلفية لترفعها إلى الأمام، وهكذا.... ثم حاول أن تتخيل وكأن هناك خطًا على طول المسار أمامك محاولًا أن تسير بوضع رجليك بالقرب منه وبشكل مواز له بحيث تكون أصابع القدمين متجهة إلى الأمام وليس إلى اليمين أو اليسار.

مع ازدياد السرعة يجب أن تكون القدمان بالقرب من الخط في حركتهما، وعند المشي ببطء تكون القدمان بعيدتان قليلة عن هذا الخط الوهمي ولكن موازيتان له. وعندما تسرع فإن الورك سيتحرك إلى الأمام بصورة طبيعية مع تقدم كل رجل وعند ذلك توجه حركة الورك الجانبية إلى الخط. حركة الورك هي التي تضبط وتيرة وسرعة المشي وليست حركة الذراعين أو الساقين.

إذا أردت المشي بسرعة فلا تجعل خطوتك واسعة بل قم بزيادة عدد الخطوات (زيادة السرعة). ولا تقصر من الخطوات بل الأفضل السير بالخطوات الطبيعية المريحة لك.

مع حركة المشي أرجح ذراعيك إلى الخلف نحو الورك ولا تجعلهما يرتفعان في الهواء، وتذكر أن حركة الأذرع تأتي من الكتف وليس من المرفق.

قد يبدو لك خلال المشي أن الساقين والأرجل هي الأهم في حركة المشي، ولكن ذلك غير صحيح. يحدد الوركان خلال المشي وتيرة وسرعة المشي ولذلك يجب مساعدتهما بأن تكون واعيًا لوضع قامتك بحيث يكون الظهر مستقيمًا وعضلات البطن إلى الداخل قليلًا والرأس

إلى أعلى والصدر بارزًا قليلًا والأكتاف إلى الخلف والأذرع متأرجحة من أعلى إلى الخلف بزاوية قائمة.

اختيار الحذاء

يختلف حذاء المشي عن الأحذية الأخرى التي تستخدم عادة، كما أنه يختلف عن بقية الأحذية الرياضية الخاصة بالجري أو التنس أو كرة القدم مثلًا، وذلك لأن آلية (ميكانيكية) حركة القدم خلال المشي تختلف عنها في الرياضات الأخرى. يجب أن يكون حذاء المشي ذا كعب عريض ونعل مرن في الوسط وأن يكون حاضنًا للكعب دون أن يكون ضيقًا عليه، وأن تكون حركة أصابع الرجل في الطرف الأمامي للحذاء ممكنة. يجب تغيير الحذاء إذا تآكل جزء من نعله. وعند شرائه يجب التأكد من أنه مريح من أول تجربة لبس له وصفاته مطابقة للصفات السابق ذكرها. ويفضل شراء الحذاء من المحلات المتخصصة. ولأن شكل بطن القدم يختلف من شخص لآخر فيكون إما مسطحًا أو مقوسًا، وهو ما يمكن معرفته بالنسبة لقدمك بترطيب بطن القدم بالماء وعمل طبعة على ورق مقوى (كرتون) فإذا كانت الطبعة للعرقوب والأصابع وقليل من وسط القدم فقدمك من النوع المقوس، ولكن إذا أظهرت الطبعة بطن القدم كاملًا فقدمك من النوع المسطح. إن معرفة نوع القدم مهم من أجل اختيار الحذاء المناسب لها لأن حركة الرجل ذات القدم المسطحة تكون إلى الداخل خلال المشي والركض بينما تكون إلى الخارج في حالة القدم المقوسة. ولأن معظم الصدمات والحمل في أثناء

الألوكة
www.alukah.net

المشي يقع على العرقوب فيجب أن يكون مكانه في الحذاء ذا وسادة لتمتص الصدمة وأن يكون الجزء العلوي من الحذاء المحيط بالعرقوب صلبًا قليلًا وحاضنًا للعرقوب منعًا لحركته عند الارتطام بالأرض. أما وسط الحذاء ومقدمته فيكونان مرنين ليسهلا حركة القدم والأصابع عند المشي. من الضروري بعد المشي تجفيف الحذاء بتركه في الهواء، ويجب عدم وضع الحذاء في الشمس الحارقة لأن ذلك يؤثر على الأجزاء المطاطية فيه. ولابد من ملاحظة أن بعض الأحذية غير قابلة للغسل. وأخيرًا هناك جوارب خاصة بالمشي وتمتاز أنها تسمح بتهوية القدمين وبالتخلص من العرق، ويجب أن يكون حجم الجوارب مناسبًا لمقاس القدم بحيث لا تنطوي أو تكوّن زوائد تؤدي إلى رفع درجة حرارة القدم وإلى الإصابة بالنفطات (الانتفاخات المائية).

أنواع السباحة وكيفيتها

أولاً: سباحة الصدر: في سباحة الصدر يقوم السباح بوضع جسمه على الصدر، والكتفان يكونان على خط واحد مع سطح ماء الحوض. يجب على السباح إظهار جزء من مؤخرة رأسه فوق الماء،ويخرج فمه تارة للتنفس.

ثانيًا: سباحة الظهر: في سباحة الظهر يقوم السباح بالاندفاع من الحائط عند البداية على ظهره ويبدأ بالتجديف التبادلي الجانبي من خلف الرأس وحتى موازاة الفخذ، وتكون القدمان ممتدة ومستمرة

الحركة ويجب عدم خروج الركبتين من الماء.

ثالثًا: سباحة الفراشة: في سباحة الفراشة يقوم السباح بتحريك كلتا ذراعيه إلى الأمام وفوق الماء، ومن ثم يدفعهما إلى الخلف معًا ويعيد الحركة بشكل متواصل. وتعد سباحة الفراشة من أصعب السباحات وذلك لأنها تتطلب قوة عضلية كافية وخاصة في منطقة الخصر ولياقة بدنية عالية.

يجب إظهار الأيدي على سطح الماء في أثناء الخروج للتنفس

رابعًا: السباحة الحرة: من أشهر أنواع السباحة وأكثرها استخداما. وسبب تسميتها الحرة لأنك تستطيع استخدام أية طريقة للزحف على الماء.ولا كن في السباقات والبطولات لا تستخدم إلا طريقة واحدة .

ممارسة الرياضة الخفيفة

إن ممارسة الرياضة الخفيفة يوميًّا لمدة نصف ساعة تمثل علاجًا أو إجراء وقائيًّا فعالاً ضد مرض هشاشة العظام دون الحاجة إلى استخدام العلاجات الهرمونية الصناعية. وأوضح الباحثون أن المشي والسباحة والهرولة البسيطة واليوغا أو أي نشاط آخر يتناسب مع مستوى اللياقة وتركيبة العظام عند الشخص، وخاصة عند المصابين بترقق العظام؛ يفيد في حماية العظام والحفاظ على سلامتها. وفي دراسة أخرى أكد باحثون أمريكيون أن المشي لمدة أربع ساعات أسبوعيًّا

الألوكة
www.alukah.net

قد يقلل بنسبة ٤٠٪ احتمالات إصابة النساء بكسور الفخذ الناتجة عن هشاشة العظام. وتعد هذه النتيجة نبأً سارًّا للنساء اللاتي يخشين مخاطر العلاج التكميلي بالهرمونات.

تأثير الرياضة على أجهزة الجسم المختلفة

لنتعمّق أكثر في فهم أهمية الرياضة في حياتنا سنستعرض معًا باختصار تأثير الرياضة على أجهزة الجسم المختلفة ..

أولًا: الجهاز الدوري:

القلب وهو المركز الرئيسي لضخ الدم إلى كافة أجزاء الجسم لتغذيتها بالدم (سائل الحياة).فإن تأثير الرياضة على القلب تأثيرًا عظيمًا فهي تؤدي إلى زيادة قوة ضربات القلب مما يؤدي إلى زيادة قوة ضخ الدم إلى كافة أجزاء الجسم وبالتالي تكون الحاجة إلى زيادة ضربات القلب في أوقات المجهود أقل فيقل الحمل على القلب مما يؤدي إلى تقليل فرص احتمال الإصابة بأمراض فشل عضلات القلب.

ثانيًا: الجهاز الدوري الطرفي.

والمتمثل بالشرايين التي تمد الأجزاء المختلفة للجسم بالدم.

وأيضًا للرياضة تأثير عظيم عليه تتمثل في الآتي:

١- المساعدة على فتح ما يعرف بالشرايين الاحتياطية وهي شرايين موجودة بفضل الله تعالى عندنا جميعًا وهي مغلقة وغير عاملة

وذلك من رحمة الله تعالى، فإذا ما تعرض جزء من أجزاء جسم الإنسان إلى الإصابة فإن هذه الشرايين تستجيب للإصابة وتفتح لكي تمد الجزء المصاب بالدم لكي لا يموت.

وممارسة الرياضة تساعد على فتح تلك الشرايين مما يؤدي إلي زيادة كمية الدم الوارد إلى أجزاء الجسم وبالتالي زيادة كفاءتها وحيويتها.

٢- إفراز مواد تعمل على تقليل لزوجة الدم مما يؤدي إلى تقليل فرص الإصابة بالجلطات.

٣- زيادة كمية الدم الوارد إلى الشرايين مما يزيد من مساحتها وبالتالي ليونتها فيعمل ذلك على تقليل فرص الإصابة بتصلبات الشرايين.

٤- زيادة كمية الدم الوارد إلى المخ فيؤدي ذلك إلى زيادة التركيز والذاكرة.

٥- زيادة كمية الدم الوارد إلى الجلد مما يؤدي إلى تنظيم درجة حرارة الجسم والتي هي مهمة للكثير من العمليات الحيوية داخل الجسم.

ثالثًا: الجهاز العضلي الحركي:

المتمثل بالعظام والعضلات وما يحيط بهما من أنسجة رخوة ومن أربطة وما إلى ذلك.

وتتمثل فوائد الرياضة على هذا الجهاز بالآتي:

الألوكة
www.alukah.net

١- زيادة كثافة العظام مما يقلل من حدوث الكسور والشروخ وأمراض هشاشة العظام التي أصبحت سمة مميزة في عصرنا، وذلك بأن العلماء وجدوا أن التحميل على جزء معيّن من العظام يؤدي إلى كثافتها، ذلك أنّ الجسم يطور الجزء الذي يستخدم ويضمر الجزء الغير مستخدم، وللمزيد من الفهم ننظر إلى شخص حدث له كسر في ذراع ووضع في الجبس لفترة تصل إلى شهرين، فبعد فك الجبس نجد أن ذراع هذا الإنسان قد ضمر بشكل واضح نتيجة قلة الاستخدام ومع العودة لاستخدامه مرة أخرى نجده يعود إلى وضعه الطبيعي وقوته السابقة.

٢- زيادة قوة العضلات وهي التي تمكننا من حمل الأشياء والتحكم في الأجسام المحيطة بنا وتمكننا من الحركة في الكون وأيضا التحكم في شكل الجسم.

٣- زيادة قوة الأربطة والأربطة هي الجزء المسؤول عن ثبات الجسم في الأوضاع الفجائية وبالتالي تحمي العظام من الكسر والعضلات من التمزّق فالرياضة تساعد على تقويتها وبالتالي يتحمل الجسم الأوضاع المختلفة التي يوضع فيها فيزيد من ثباته ويزيد من المدى الحركي له.

رابعًا: الجهاز التنفسي:

لا يفوتنا أبدًا دور الرياضة في تنمية الجهاز التنفسي فهو يزيد من كفاءة استخدام الرئتين ويساعد على زيادة كفاءة عضلاتها مما

يزيد من القدرة على الكحة والتي تعد من نعم الله على الإنسان لأنها تمكن الإنسان من وقاية جهازه التنفسي من الأجسام الغريبة سواء من داخل الجسم كالبلغم وما إلى ذلك أم من خارجه كالعوادم وغيرها من الملوثات.

خامسًا: الجهاز العصبي:

وتتمثل فوائد الرياضة على هذا الجهاز بالآتي:

١- التخلص من الضغوط العصبية وذلك فيما يعرف بتفريغ الطاقة بشكل بناء.

٢- تنظيم النوم وزيادة التركيز مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد.

٣- تعويد الإنسان على التفكير المنظّم والمنطقي لأنها تعمل على تنبيه كافة الأجزاء العصبية في المخ والنخاع الشوكي.

٤- زيادة سرعة التوصيل العصبي إلى أجزاء الجسم المختلفة فتمكن الإنسان من التحكم في نفسه بصورة أفضل.

٥- إعطاء الثقة للإنسان والقدرة على التصرف في المواقف الصعبة ذلك أن الجسم يكون معتادا على الضغط.

سادسًا: الجهاز الهضمي:

لا يفوتنا دور الرياضة وتأثيرها العظيم على الهضم وعمليات الامتصاص فهي:

الألوكة
www.alukah.net

١- تزيد من كميه الإنزيمات الهاضمة التي تساعد على هضم الطعام بصورة أفضل فتقلّل من فرص حدوث عسر الهضم والقرح المعدية.

٢- تنظّم شهية الإنسان وتساعده على الاستفادة من جميع العناصر التي يأكلها.

سابعًا: الجهاز الإخراجي:

وتتمثل فوائد الرياضة على هذا الجهاز في أنها تنظم عملية الإخراج وتجعلها تتم بصورة أفضل فتقلل من فرص حدوث الإمساك وذلك لأنها تساعد على زيادة القدرة الحركية للقولون فبالتالي تمنع حدوث أمراض القولون.

كما وتحسّن من إخراج البول الذي يؤدي إلى تنظيم عمل الكلى وتمنع تكوّن الحصوات.

التمارين الرياضية

ليس هناك من أقراص سحرية تجعل شباب الإنسان يتجدد ويصبح أكثر رشاقة وأكثر قوة وسرعة وسعادة. لكن ربما كنت مخطئًا لأنه هناك دواء واحد يجب عليك أن تتناوله خلال تطبيقك للحمية (رجيم) المضادة للتقدم في السن ويجب أن تتناوله كل يوم ليكون فعالًا وهذا الدواء اسمه الرياضة.

على خلاف الكثير من الخبراء الذين ينصحون بالرياضة القوية

فترة طويلة مدة أربعة أو خمسة أيام في الأسبوع، يمكن ممارسة الرياضة المعتدلة بكميات أكبر شرط أن تكون كل يوم.

فهي تشمل المشي مدة خمس عشرة أو عشرين دقيقة كل يوم أو السباحة أو ممارسة رياضة الهرولة كل يوم أو تطبيق برنامج تمارين حركات رياضية في المنزل مرة واحدة في اليوم وكل يوم. وذلك يبقيك بعيدًا عن الطبيب ويحفظ شبابك وقوتك. وليس من الضروري الإفراط في الرياضة فقد يكون المشي السريع كافيًا ويجب ممارسته كل يوم.

ولا ترهق نفسك فالحد الأدنى من الرياضة يحقق اللياقة.

ولقد وَجَدَ أحد مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية الخاصة بالرياضة الهوائية أن المشي مسافة ميلين في اليوم في غضون ثلاثين أو أربعين دقيقة يحقق مستوى معتدلًا من اللياقة البدنية التي تعطيك شعورًا جديدًا يتجاوب معه جسدك.

وتشير الدراسات إلى أن مستويات الكوليسترول عند أولئك الذين يمشون كثيرًا هي أقل مما عليه عند الذين لا يمارسون المشي إلا قليلًا.

التفاعل بين الرجيم والرياضة

في عام (١٩٨٠م) في الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت الهيئات الطبية أهمية الغذاء الغني بالكربوهيدرات والقليل بالبروتينات للأداء الرياضي والقدرة على احتمال ذلك الأداء. وقد نصحت هذه الهيئات بأن نسبة (٧٠) بالمائة من إجمالي الوحدات الحرارية اليومية على

الألوكة
www.alukah.net

شكل كربوهيدرات مركبة تعطي أفضل النتائج في الرياضة.

الرياضيون ليسوا فقط الذين يستفيدون من الحمية (رجيم) القليلة البروتينات والغنية بالكربوهيدرات. وليس من الضروري أن تكون رياضيًا محترفًا لتستفيد من الحمية (رجيم) وتجعل جسدك يقوم بوظائفه بليونة وفعالية مثل الآلة.

وفي سنة سابقة كان أحد الأطباء قد أثبت العلاقة بين الغذاء الغني بالكربوهيدرات وقدرة الرياضيين على تحسين قدرتهم على الاحتمال وذلك في إطار دراسة على ثلاث مجموعات من الأشخاص طلب إليهم تناول ثلاثة أنواع مختلفة من الغذاء مدة ثلاثة أو أربعة أيام. إحدى أنواع الغذاء كان الغذاء العادي المختلط والنوع الثاني يستند إلى تناول البروتينات والدهون بشكل أولي والغذاء الثالث هو الغذاء الغني بالكربوهيدرات المركبة والقليل من البروتينات. كانت نتيجة الاختلاف في الأداء الرياضي مدهشة بحيث تضاعفت قدرة الاحتمال عند الذين تناولوا النوع الأخير من الغذاء.

ومؤخرًا حصلت اختبارات عدة في مجال الطب الرياضي أو طب الرياضة بين أشخاص ناشطين رياضيًا ورياضيين محترفين في مختلف أنواع الرياضة، وأشارت كل الاختبارات ضمن أنواع مختلفة من الغذاء بأن قلة البروتينات تخفف إجهاد الجسد حيث استنزاف النيتروجين فيه يصبح أقل ويحصل تنفيذ أفضل لوظائف العضلات فضلًا عن استعمال أفضل للجليكوجين المخزّن في العضلات.

فالجسد يستعمل أولًا الكربوهيدرات المخزنة فيه يليها استعماله للدهون المخزنة وأخيرًا البروتينات وذلك للحصول على الطاقة التي يحتاجها. وخلايا العضلات التي تنشط خلال أي نشاط رياضي تعمل بفعالية أقوى وتعطيك المزيد من القوة عندما تتمكن من استعمال الجليكوجين المخزن بشكل محدود وبطريقة مقتصدة.

هذا ما تفعله الحمية (رجيم) الغنية بالكربوهيدرات وقليلة البروتينات واحتمالك للنشاط الذي تقوم به يعتمد على مدى قدرة عضلاتك على استعمال مخزون الطاقة التي تحتاجها وبدلًا من تبديد الطاقة الأيضية (في إطار تحويل الطعام إلى مادة حية وطاقة) في هضم البروتينات يستمد هنا الجسد الوقود الكافي للرياضة مباشرة من الكربوهيدرات الأسهل هضمًا.

فما تأكله وما تمارسه من نشاط يمتزجان معًا بشكل كامل لجعل جسدك أكثر قدرة وحيوية وحياة من قبل.

والرياضة تزيد إنتاج الخمائر التي تسهل إنفاق الطاقة وتضخم خلايا العضلات في الجسد بحيث يزيد معدل الأيض عندك أي يتم تحويل الطعام بسرعة أكبر إلى وقود، والنتيجة هي أن نسبة النسيج الجسدي الخالي من الدهن تزيد وتنخفض نسبتها من الدهون، وهذا التغير في النسبة بين النسيج الدهني والنسيج غير الدهني هو سبب رشاقتك الجديدة حتى لو لم تفقد كثيرًا من وزنك.

الألوكة
www.alukah.net

منافع عديدة للرياضة

هناك منافع عديدة للرياضة يمكن أن تجنيها منها:

١- الدافع: كلما زدت من ممارسة الرياضة يزيد إدراكك بأنه بإمكانك فعل المزيد. وإذا خسرت حوالي كيلوين جرام اثنين من وزنك ومارست المشي مسافة ميلين في اليوم، سوف تكتشف أنك تستمتع حقًا بخفتك ولياقتك الجديدتين.

٢- إن الرياضة تخفض من شهيتك للطعام، فبعد المشي أو السباحة ستجد أن رغبتك في الأكل هي أضعف.

٣- الرياضة تجعلك تحرق الوحدات الحرارية بسرعة أكبر بعد ممارسة النشاط وهذا صحيح لأن الرياضة تزيد من سرعة الأيض أو تحويل الطعام إلى طاقة وتبقيه مرتفعًا لمدة ست أو ثماني ساعات بعد التوقف عن التمرين وانتهائه. وهذا يعني أن جسدك يتابع عملية إحراق الوحدات الحرارية التي كانت تحصل خلال التمرين. لذلك وحتى لو كنت جالسًا على كرسي في المكتب بعد ثلاث ساعات على انتهاء التمرين أو المشي فإنك تتابع حرق الوحدات الحرارية أكثر من اليوم الذي لا يحصل فيه أي تمرين.

٤- زيادة القدرة: مع فقدانك لبعض الكيلوجرامات وفقًا للحمية (ريجيم) المضادة للتقدم في السن، سوف تجد من الأسهل ممارسة الرياضة لأنك لا تحمل وزنًا كبيرًا.

فإذا انخفض وزن أحدهم من تسعين كيلوجرامًا إلى خمسة وسبعين كيلوجرامًا مثلًا، فإنه من خلال وزنه الجديد هذا يصبح لا يحرق العدد ذاته من الوحدات الحرارية كما كان يحصل في الوزن الأول. فكلما انخفض الوزن قل إنفاق الطاقة خلال ممارسة الرياضة.

٥- زيادة الطاقة: معظم الحميات الاقتصادية تستنزف طاقتك لأن الطعام الذي يعطيك طاقة الاستمرار ممنوع حسب تلك الحميات. لذلك تشعر بالضعف من الانخفاض المفاجئ في الوحدات الحرارية المستهلكة. لكن في الحمية (رجيم) المضادة للتقدم في السن لا تشعر بالإرهاق لأن الكربوهيدرات المركبة والألياف التي تحصل عليها بموجب الحمية (رجيم) متوافرة للجسد على شكل طاقة مباشرة أكثر مما توفره البروتينات. ومع ممارستك للرياضة تضع فورًا العناصر الغذائية قيد الاستعمال في جسدك بحيث تزيل الدهون غير الضرورية أو المواد السامة المؤذية.

لذلك عليك تخصيص خمس عشرة دقيقة في اليوم للرياضة ولا يهم كيف تكون ممارستك للرياضة، بل المهم أن تمارسها وحسب. والطريقة الوحيدة لنجاح خطة الأكل الجديدة هي التأكد من إرفاقها بالرياضة لأنهما وحدتان لا تنفصلان من أجل الوصول إلى الصحة الجيدة وإبطاء عملية التقدم في السن بحيث تبدو أصغر سنًا فلا وجود للحمية (رجيم) المناسبة دون الرياضة.

الألوكة
www.alukah.net

الرياضة والتدخين

كلنا نعرف مضار التدخين ومدى أهمية عدم التدخين للشخص الرياضي؛ فالتدخين يؤدي إلى تدهور حتمي في كفاءة الجهاز التنفسي للفرد يتناسب تناسبا طرديا مع عدد السجائر ومدة التدخين.

وحيث إن الأداء الرياضي يعتمد على مقدرة حمل كميات كبيرة من الأوكسجين إلى خلايا الجسم الأمر الذي يعتمد على كفاءة الجهاز التنفسي؛ فإن قلة الأوكسجين تؤدي إلى تدني المستوى الرياضي وكفاءته ويظهر ذلك في صورة الإرهاق السريع مع أية تدريبات أو تمرينات رياضية.

كما أن النيكوتين الموجود في الدم يؤدي إلى ارتفاع نسبة بعض الهرمونات مثل الأدرنالين والنور أدرنالين والتي تؤدي بالتالي إلى ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب.

ومادة القطران الموجودة في السجائر التي تمتص عن طريق الجهاز التنفسي هي مادة مهيجة للشعب الهوائية والغشاء المبطن لها لذلك يزيد السعال كما يجعل المدخن عرضة للإصابة بسرطان الجهاز التنفسي.

ومن الأضرار الجانبية الأخرى للسجائر أنها تقلل الشهية والاستطعام والتذوق والنوم وهي أمور مهمة جدا للشخص الرياضي.

الأنشطة الرياضية
وما تحرقه من السعرات الحرارية

يحتاج كل شخص يوميا إلى حوالي خمسة وعشرين إلى ثلاثين سعرًا حراريًا لكل كيلوجرام من وزنه المثالي حتى يظل وزنه ثابتا على ما هو عليه.

مثال: يحتاج شخص طوله مائة وسبعون سم ووزنه المثالي سبعون كجم إلى (١٧٥٠- ٢١٠٠) سعر حراري يوميا.

وفي هذا الجدول نبين كمية السعرات الحرارية التي تحرق (في الساعة)من قبل العديد من الأنشطة الرياضية.

نوع النشاط	كمية السعرات الحرارية التي تحرق الساعة)
عند الجلوس أو مشاهدة التلفاز	١٠٠
الوقوف	١٣٥
تسوية الفراش	٢١٠
المشي البطيء	٢١٠
العناية بالزرع و الحدائق	٣٠٠-٤٥٠
المشي البطيء (١ميل/ ساعة)	١٥٠-٢١٠
المشي المعتدل (٣ ميل/ ساعة)	٣٠٠

الألوكة
www.alukah.net

نوع النشاط	كمية السعرات الحرارية التي تحرق الساعة)
المشي السريع (٤-٥ ميل / ساعة)	٤٢٠-٤٨٠
المشي السريع (٥و٣ ميل/ ساعة)	٣٦٠
هبوط السلم	٤٢٥
صعود السلم	٦٠٠-١٠٨٠
ركوب الدراجة بسرعة ٥ ميل/ ساعة	٢٤٠
ركوب الدراجة بسرعة ٨ ميل/ ساعة	٣٠٠
ركوب الدراجة بسرعة ١٠ ميل/ ساعة	٤٢٠
ركوب الدراجة بسرعة ١٣ ميل/ ساعة	٦٦٠
تنس الريشة	٣٥٠
البولنج	٤٠٠
السباحة البطيئة	٢٦٠-٧٠٠
السباحة السريعة	٣٦٠-٥٠٠
التنس الزوجي	٣٦٠
التنس الفردي	٤٨٠
الكرة الطائرة	٣٠٠
الألعاب الجمبازية الخفيفة	٣٦٠

نوع النشاط	كمية السعرات الحرارية التي تحرق الساعة)
الألعاب الجمبازية (التي تتطلب مجهودًا كبيرًا)	٦٠٠
الجولف بأنواعه	٢٤٠-٣٦٠
العدو البطيء	٦٠٠-٧٥٠
العدو المعتدل	٨٧٠-١٠٢٠
العدو السريع	١،١٣-١،٢٨٥
التزحلق البطيء (على الجليد أو على المزلجة ذات العجلات)	٤٢٠
التزحلق السريع	٧٠٠
كرة السلة	٣٦٠-٦٦٠
التجديف	٨٤٠

لا عذر دون رياضة والعكس صحيح

البداية ثبت أن الرياضة تعمل على إنقاص الوزن الزائد والمحافظة على جسم سليم، كما أثبتت الرياضة أنها تقلل من مخاطر الإصابة بداء السكري، وضغط الدم، وأمراض القلب وسرطان القولون، والتهاب المفاصل وآلام الظهر، ونحول العظام. كما أن الرياضة تنظم الشهية بحيث تمنعنا من المبالغة في الأكل ومن ثم زيادة الوزن.

الألوكة
www.alukah.net

ولكن؛ رغم أن الرياضة تمنحنا الشعور بالرضا والتمتع بصحة جيدة، فإنها لا تعد بديلًا عن الغذاء المتوازن، فعلينا في المقام الأول العناية باختيار الطعام المناسب الذي يفي بكل ما نحتاج إليه من الطاقة التي نستمدها من النشويات والدهون والبروتينات والفيتامينات والمعادن الضرورية لوظائف العضلات والجسم. والغذاء المتوازن هو مزيج من الكميات المناسبة من كل هذه المصادر. فبينما يجب الحد من الدهون والأملاح والسكريات في الغذاء، فإن الماء والألياف ضرورية للغذاء السليم. والرياضة ضرورية للبالغين، وخصوصًا كبار السن؛ حيث إن مخاطر تعرضهم لأمراض ناتجة عن البدانة أعلى لديهم منها لدى غيرهم، وذلك بسبب قلة النشاط والحركة بالإضافة إلى الغذاء غير المتوازن.

وقد ثبت أن ممارسة الرياضة بانتظام تعمل على تحمل نسبة الجلوكوز لدى المصابين بداء السكري الذي غالبًا ما يصاب به كبار السن، وتعمل ممارسة الرياضة البسيطة كالمشي على الوقاية من نحول العظام.

وكذلك تجنب الرياضة الأطفال والشباب زيادة الوزن والأمراض المزمنة الأخرى التي تنشأ عنها، كما أنها تحسن قدرات الرئتين والقلب، وقوة عضلاتهما، مما يعين الجسم على تحمل الأنشطة الجسمانية العنيفة والمجهدة، مما هو ملحوظ لدى الرياضيين الذين يتحملون الأنشطة المجهدة كممارسة كرة القدم مثلًا.

وتعد الأطعمة الكربوهيدراتية المركبة مثل خبز القمح والمعكرونة مصدرًا جيدًا للطاقة، بينما تشكل اللحوم والبيض ومنتجات الألبان مصدرًا للبروتين، ويمكن الحصول على الفيتامينات والمعادن من الحبوب والفواكه والخضار. وبعكس الاعتقاد الشائع فإن أقراص الفيتامينات المركبة أو مركبات البروتين ليست أكثر فائدة من وجبة متوازنة بشكل سليم. ويمكن وصف الوجبة متوازنة حيث تكون الدهون بنسبة (٣٠٪) من مجموع السعرات الحرارية الضرورية، والبروتينات بنسبة (١٠إلى ٢٠٪)، بينما تشكل النشويات نسبة (٥٠ إلى ٦٠٪) المتبقية. ويترتب على تناول المشروبات الغازية ذات النسب العالية من السكر والأطعمة الدهنية الجاهزة حرمان الشباب في مراحل النمو من الغذاء الضروري للتمتع بجسم سليم وعقل سليم.

ومن الناحية العلمية فإن الجسم لا يفرق بين الرياضة التي تتم ممارستها باستخدام الأجهزة والمشي على الرصيف، أو السباحة في حمام سباحة دافئ وبحيرة مفتوحة، فكل ذلك له التأثير نفسه على الجسم. ويوصى بالمشي أو الجري أو السباحة أو ممارسة غير ذلك من الرياضات الخفيفة كحد أدنى لمدة (٣٠) دقيقة ثلاثة أيام في الأسبوع. وعلى أي حال فإن اتباع أسلوب نشط في حياتنا اليومية هو الأهم وذلك ببساطة أن نمضي جزءًا أكبر من أوقاتنا في الخارج بدلًا من أن نحيا حياة ساكنة، وأن نتعود استخدام السلالم عوضًا عن المصاعد الكهربائية، وأن نمشي قليلًا حيث يسعنا الركوب لأن ذلك كله يشكل أسلوب حياة مفعمة بالنشاط. فينبغي دومًا الموازنة بين ما نأكله وما

الألوكة
www.alukah.net

نأتيه من أنشطة جسمانية في أوقات الفراغ.

كلمة أخيرة لمن يمارسون الرياضة في في أثناء الإجازات الأسبوعية، والذين يمارسون الرياضة بالتزام؛ فعليهم توخي الحذر بأن يبدأوا بالإحماء لفترة بسيطة، وأن يتحلوا بالصبر وتجنب الإفراط، وخصوصًا الذين يعانون عللًا في القلب أو من داء السكري. كما أن الجفاف قد يكون مشكلة أخرى على جانب من الأهمية، ففي الأيام التي ترتفع فيها درجة الحرارة ونسبة الرطوبة، علينا تناول ما يكفي من السوائل. أما بالنسبة لغير الرياضيين، فنقول لهم إن الرياضة لا يجب أن تشكل عبئًا كبيرًا، فيمكنهم مشاهدة برامجهم التليفزيونية المفضلة بينما هم يمارسون الرياضة على أجهزة المشي، أو الاستماع إلى الأشرطة المسجلة بينما يقومون بالمشي. فالعقل السليم في الجسم السليم

الألوكة
www.alukah.net

معالم سياحية

أحببنا في هذه الفقرة أن نعرض عددًا من المدن السياحية، ذات المعالم والتاريخ والثقافة الضاربة في القدم.

وهدفنا الأسمى من هذه الفقرة؛ هو أن يتعرف الطالب على أن بلادنا الإسلامية فيها العديد من المعالم السياحية التي تستحق الزيارة بدلًا من الانبهار بالمعالم السياحية الغربية.

الألوكة
www.alukah.net

الجزيـرة الخضــراء

تقع الجزيرة الخضراء في الكويت وتبلغ مساحتها سبعمائة وخمسة وثمانين ألف متر مربع.

ويربطها بالبر ممر طوله مائة وأربعة وثلاثون مترًا.

وهي جزيرة اصطناعية تم اكتسابها من البحر بعد ردمه، وتستقبل هذه الجزيرة عشرات الآلاف من الجمهور في عطلات نهاية الأسبوع.

وتحتوي الجزيرة على بحيرة مياهها من مياه الخليج المتغيرة تأتيها وتغادرها من تحت جسرين طبقًا لظاهرتي المد والجزر.

ويوجد في الجزيرة عدة مطاعم ومركز خدمة نموذجي ومسرح مكشوف، كما يوجد البرج السياحي الذي يرتفع إلى خمسة وثلاثين مترًا.

وتوجد قلعة للأطفال مزودة بخنادق مائية وشلالات صغيرة.

العــلا

تقع العلا في المملكة العربية السعودية، وهو اسم حديث لواحة تاريخية لعبت دورًا مهمًا عندما كانت مقرًا للدادانيين والمعينيين.

وكان ما يسمى اليوم بالخريبة حاضرة مملكة دادان والتي تلتها دولة لحيان ثم جاء بعدها الحكم المعيني الذي انتهى باستيلاء الأنباط وذلك خلال الفترة ما بين القرن السادس ونهاية القرن الثالث قبل الميلاد.

وتقع العلا شمال المدينة المنورة في وادي القرى بين سلسلة من الجبال في الشرق والغرب، ويوجد بها عدد من الكهوف المنحوتة نحتًا هندسيًا بارعًا مع عدد من النقوش الدادانية والمعينية واللحيانية والثمودية والنبطية ثم بقايا سد كان طوله سبعمائة وخمسين مترًا.

ومن آثار العلا الإسلامية قلعة على جبل موسى تنسب إلى القائد المسلم الشهير موسى بن نصير.

صيدنايا

تقع قرية صيدنايا السورية على بعد ثلاثين كيلو مترًا من دمشق.

وتمتد هذه القرية على قمة إحدى التلال العالية الغنية بالكروم وبساتين الزيتون.

ويوجد في صيدنايا دير شهير يرجع تاريخ إنشائه إلى عام خمسمائة وسبعة وأربعين ميلادية حيث بُني تكريسًا للسيدة مريم العذراء.

ويحوي هذا الدير صورة للعذراء يُقال إن مارلوقا هو الذي رسمها.

وكلمة صيدنايا أصلها سرياني وتتألف من جزأين (صيدا، نايا) ومعناها "سيدتنا".

الألوكة
www.alukah.net

قسطنطينـيـة

مدينة قسطنطينية إحدى المدن التي تقع في شرق الجزائر.

وتقع على قمة مضيق يحمي المدينة من جميع الجهات.

وتتميز هذه المدينة اليوم بالمناظر الجميلة وخاصة أنها مدينة كبيرة.

أما عن المضيق الذي يمر بأطراف المدينة فيقطعها، يمكن عبوره بواسطة أحد كَبَارٍ أربعة والتي منها كوبري بونت سيدي.

إن عامل الجذب في مدينة قسطنطينية لا يكمن في ثرائها بالأماكن والمعالم، بل يكمن في مظاهر الحياة والمعاملة الودودة من أهل هذه المدينة.

مدائـن صالـح

مدائن صالح هي إحدى المدن القديمة - وحاليًا المهجورة - في المملكة العربية السعودية، وتقع على بعد مئات الكيلومترات شمال المدينة المنورة.

ومدائن صالح من أشهر الأماكن الأثرية في المملكة العربية السعودية وأكثرها جذبًا للناظرين.

وكانت هذه المدينة في أول نشأتها محطة مهمة على طريق القوافل القادمة من المناطق المنتجة للبخور في الجزيرة العربية والمتجهة إلى

سوريا ومصر وبيزنطة وغيرها من الأماكن. كانت المقابر الحجرية الضخمة، والتي هي سبب شهرة المدينة قد تم نقشها ما بين عامي مائة قبل الميلاد، ومائة ميلادية.

وكانت المدينة نفسها هي ثاني المدن في إمبراطورية النبطيين بعد مدينة "بترا" الموجودة في الأردن اليوم.

وبعد ظهور الإسلام كان لا بد للناس من المرور على مدائن صالح في طريقهم للحج من دمشق إلى مكة المكرمة.

الألوكة
www.alukah.net

حصن المصمك

حصن المصمك يوجد في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض.

وقد بني هذا الحصن أساسًا من الطين المجفف.

وكان الملك عبد العزيز آل سعود وأتباعه قد استولوا على ذلك الحصن عام ألفٍ وتسعمائة واثنين ميلادية، وكان ذلك الحدث بداية تاريخ المملكة العربية السعودية الحديثة.

يوجد في الطابق الأرضي لهذا الحصن مجلس تقليدي تم ترميمه وتجديده كما يحتوي فناء الحصن على بئر ما زال يستخدم حتى الآن.

ويحيط بهذا الفناء ستة أبواب ملونة تؤدي إلى غرف خالية.

أما الجزء العلوي فهو عبارة عن جدران عليها نقوش رائعة.

كما يوجد ثلاثة أعمدة لتدعم السطح الخشبي.

مدينة بابل

تقع مدينة بابل على بعد تسعين كيلو مترًا جنوب بغداد.

وقد كانت في يوم من الأيام عاصمة المملكة البابلية.

ويمكن القول إن بابل هي أشهر الأماكن الأثرية في العراق كلها.

وقد برزت مدينة بابل لأول مرة في عهد الملك حامورابي ووصلت إلى ذروة تألقها في ظل حكم الملك نبوخذ نصر الثاني (ستمائة وخمسة قبل الميلاد - ستة وخمسين قبل الميلاد).

وتشتهر مدينة بابل بجدرانها العالية الحصينة وفخامة معابدها وقصورها.

كما تشتهر بابل بحدائقها المعلقة، إحدى عجائب الدنيا السبع، التي بناها الملك نبوخذ نصر لزوجته أميتاس.

ويقال أن أميتاس كانت تقطن منطقة جبلية فأمر الملك ببناء الحدائق المعلقة ليخفف عنها الشعور بالغربة والحنين إلى الوطن.

إلا أن بابل قد لحق بها الدمار والخراب حتى أنه لم يتبق من أمجادها السابقة سوى تمثال الأسد الحجري الكبير بنقوشه العظيمة.

الألوكة
www.alukah.net

وادي رمّ

من أروع الأماكن في الأردن.

ويستطيع من يزور وادي رمّ أن يلمس صفاء الطبيعة في الصحراء العربية، وعلى الأخص إذا كان ذلك في فصل الربيع. في وادي رم، تبدو طبيعة المكان وكأنها صفحة من صفحات القمر.

ترى سفوح الأودية ذات الرمال الملونة الحمراء، وهي تعانق الجبال في ارتفاعاتها الشامخة التي تتحدى هواة التسلق لكي يصعدوا إلى ذراها العمودية، أو يسيروا في دروب الوادي ومساربه، ويتوغلوا بعيدًا في المرابع الفسيحة، أو يقوموا برحلات جماعية على أظهر الجمال.

إن جمال الطبيعة في هذا الوادي يمثل روح الرومانسية في الصحراء.

ومما يزيد من جاذبيته أن عددًا من القبائل البدوية ما تزال تتخذ منه دار إقامة لها.

قصر الحمرا

يوجد القصر في مدينة غرناطة بدولة إسبانيا. ويعد قصر الحمرا من أشهر أمثلة الفن المعماري المغربي، وربما كان أشهر المباني الإسلامية على الإطلاق.

وقد بدأ إنشاء هذا القصر بعد عودة الحكم الأوروبي لإسبانيا وهو ما يضاف إلى أهمية هذا القصر.

وكانت إسبانيا قد وصلت إلى أزهى عصورها الثقافية في ظل الحكم الإسلامي.

بدأ تشييد قصر الحمرا في أواخر القرن الثالث عشر، ويتكون من مجموعة من القصور.

بناها العديد من الحكام ولكل منهم قصره الخاص. والفكرة التي تكمن وراء العديد من المباني في مدينة الحمرا هي محاولة خلق نسخة من الفردوس على وجه الأرض.

ويتكون هذا التصميم الروماني من ممرات تفصلها أعمدة وينابيع من المياه والضوء الذي ينعكس في أحواض المياه.

الألوكة
www.alukah.net

الجـــم

هي مدينة صغيرة في الجمهورية التونسية.

تقع الجم وسط أحد السهول المليئة بأشجار الزيتون.

وتحتوي هذه المدينة على ثالث أكبر المسارح المدرجة في الإمبراطورية الرومانية، ويعد هذا المسرح من أبرز معالم مدينة الجم، ويستطيع الإنسان أن يرى الصفوف الثلاثة المدرجة في هذا المسرح من على بعد عشرة أميال.

وقد بدأ تشييده في القرن الثالث قبل الميلاد، إلا أنه لم يكتمل بناؤه نتيجة للعجز المالي وعدم الاستقرار السياسي.

اليـمن

الاسم الرسمي لها جمهورية اليمن الشعبية، وعاصمتها هي مدينة صنعاء، تبلغ مساحتها خمسمائة وستة وثلاثين ألفًا وثمانمائة وتسعة وستين كيلو مترًا مربعًا.

ومن أشهر المدن اليمنية الشهيرة: عدن، الحديدة.

أما اللغات المستخدمة فهي العربية والإنجليزية، ويعد الريال اليمني العملة المتداولة.

أما عدد سكانها فيبلغ اثني عشر مليون نسمة وذلك طبقًا لإحصاءات عام ألفٍ وتسعمائة وواحد وتسعين، ومن الجدير بالذكر أن معدل المدنية، طبقًا لآخر إحصاءات عام ألفٍ وتسعمائة وتسعين، هو تسعة وعشرون بالمائة.

الألوكة
www.alukah.net

قوس هـدريـان

قوس هدريان هو بوابة عظيمة ذات أقواس ثلاثة بُنيت على شرف الإمبراطور الروماني هدريان عند زيارته لها سنة مائة وتسعة وعشرين للميلاد.

ويوجد قوس هدريان في مدينة جرش (جراسا القديمة)، إلى الشمال من العاصمة الأردنية عمان، وهذه المدينة تعود إلى العصر اليوناني والعصر الروماني ويطلق عليها اسم بومباي الشرق، لأنها ما تزال تحتفظ حتى يومنا هذا بمعالمها الأثرية الرائعة.

وعندما يقبل الزائر نحو المدينة تطالعه البوابة العظيمة ذات الأقواس الثلاثة.

وكانت جرش واحدة من مدن الديكابوليس وهو اتحاد عشر مدن رومانية يعود للقرن الأول قبل الميلاد.

ولكنها المدينة الوحيدة من بين تلك المدن التي بقيت آثارها شاهدة على عظمتها السابقة.

الطَّائِف

الطَّائِف من أشهر المدن السعودية، لكونها أحد أهم المنتجعات الجبلية السياحية الوطنية، والمقر الصيفي للحكومة السعودية، ومركزًا مهمًّا للمؤتمرات الدولية التي تعقد في البلاد.

تقع عند المنحدرات الشرقية لجبال السروات على ارتفاع ألفٍ وسبعمائة متر فوق مستوى سطح البحر، في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية ويسمى هذا المرتفع جبل غزوان، وتبعد مسافة خمسة وثمانين كيلو مترًا عن مكة المكرمة ومائة وستين كيلو مترًا عن جدة وتسعمائة وواحد كيلو متر عن الرياض.

وبسبب هذا الموقع الممتاز والمناخ الجميل شهدت المدينة أحداثًا عديدة قبل الإسلام، وبنى العثمانيون فيها مدينة عسكرية حصينة، وكتب عنها المؤرخون والرحالة وامتدحوا هواءها وخيراتها.

تبلغ مساحة المدينة ثمانية آلاف هكتار أي ثمانين كيلو مترًا مربعًا.

يميل مناخ الطائف إلى الاعتدال في الصيف والبرودة شتاءً بسبب وقوعها بين مرتفعات جبلية في الغرب والسهل المنبسط في الشمال.

الألوكة
www.alukah.net

طنجـــة

تقع مدينة طنجة في مواجهة الساحل الجنوبي لإسبانيا، وتسمى بوابة المغرب العربي وقد اختارها الملك الحسن الثاني لتكون العاصمة الصيفية للدولة.

ووفقًا للأساطير اليونانية، تأسست طنجة على يد العملاق أنتيوس في عام خمسمائة قبل الميلاد.

وفي القرن الخامس الميلادي احتلت قبائل الفاندال مدينة طنجة ومنها استطاعوا العبور إلى شمال إفريقيا.

وبعد مرور قرن من الزمان وقعت طنجة تحت سيطرة الإمبراطورية البيزنطية ثم طواها النسيان تدريجيًا حتى استولى عليها موسى بن نصير في السنوات الأولى من القرن الثامن الميلادي.

وبحلول القرن الرابع عشر أصبحت طنجة من أهم الموانئ على البحر المتوسط حيث كانت تتردد عليها سفن التجارة الأوروبية المحملة بالأقمشة والتوابل والمعادن وطيور الصيد، وكانت تستبدلها بالجلود والصوف والسجاد والحبوب والسكر.

وقد تنقلت مدينة طنجة، فيما يقرب من ثلاثة قرون، ما بين الإسبان والبرتغال وأخيرًا الإنجليز.

وبدأت مدينة طنجة في الانتعاش في حوالي منتصف القرن التاسع

عشر عندما تنافست الحكومات الاستعمارية الأوروبية في بسط نفوذها على المغرب العربي.

وفي في أثناء الحرب العالمية الثانية كانت طنجة تحت السيطرة الكاملة لإسبانيا ثم عادت لتخضع للحكم الدولي مرة أخرى في عام ألفٍ وتسعمائة وخمسة وأربعين ميلادية.

ولذا تأثرت طنجة كثيرًا بالحياة الأوروبية وهي ما زالت تحتفظ بمظاهر تلك المؤثرات العديدة.

وبحصول طنجة على الاستقلال عام ألفٍ وتسعمائة وستة وخمسين ميلادية، أصبحت جزءا من المملكة المغربية ومن أكثر مناطق الجذب السياحي فيها.

الألوكة
www.alukah.net

باليـرا

تقع باليرا في قلب الصحراء السورية، ويطلق عليها عروس الصحراء.

وآثارها العظيمة تشهد على تاريخها الملحمي في أثناء فترة حكم الملكة زنوبيا.

وتقع هذه الواحة، كما يطلق عليها أحيانًا، بالقرب من ينبوع مياه ساخنة يسمى أفقا.

وكانت باليرا محطة مهمة في طريق القبائل المتجهة بين العراق والشام، والتي كانت تأتي بالحرير من الصين إلى دول البحر المتوسط.

وتوجد باليرا على بعد مائتين وعشرة كيلو مترات في الشمال الشرقي لدمشق.

ومن الأماكن الرائعة في باليرا قوس النصر والمسرح المدرج، والحمامات، والشارع المستقيم. بالإضافة إلى قلعة فخر الدين التي تقع بجوار باليرا.

كما أن متحف باليرا حافل بمختلف أنواع الفنون التي ترجع إلى فترات مختلفة ومنها النحت وفن الموزايك والذهب والبرونز والفخار، وهو يعرض أيضًا الفنون الشعبية لباليرا والصحراء السورية.

ويعد ينبوع أفقا مصدر الحياة في هذه الواحة الشهيرة.

الألوكة
www.alukah.net

معلومات عامة
في كل شيء

كلنا يعلم بأننا في عصر المعلومات بل في ثورة المعلومات.

لذا .. كانت هذه الفقرة من أهم فقرات هذا الكتاب، وهي بكل بساطة معلومات متفرقة وليست محصورة في حقل معين.

وهنا أدعوا الجميع إلى الاهتمام الشديد بهذه الفقرة.

الألوكة
www.alukah.net

آبار مكة قبل زمزم

حفرت قريش بمكة آبارًا تستقي منها وتشرب قبل ظهور زمزم لهم وهي: "الطَّوى،وبَذرّ، والحَقر، وسُقيَّة، والسنبلة، والغمر".

كما كانت لهم آبار أخرى قديمة خارج مكة، منها: رُمَّ، وخُمَّ، فلما ظهرت زمزم، نسيت قريش جميع الآبار الأخرى، وانصرف الناس إليها؛ لأنها بئر إسماعيل عليه السلام، ولمكانها من البيت الحرام، ولفضلها على ما سواها من المياه.

أبرهة وفيله وسائسه

لما عزم أبرهة الأشرم على هدم الكعبة، بجيشه وفيله العظيم، أهلكهم الله تعالى بالطير الأبابيل التي تحمل حجارة من سجيل، مع كل طائر ثلاث أحجار يحملها، حجر في منقاره وحجران في رجليه.

أما أبرهة فقد أصابه حجر، وظهر على جسده بلاء عظيم، فخرج بعض من نجا من جيشه به، وأجزاء جسمه تتساقط جزءًا جزءًا، حتى قدموا به صنعاء باليمن وهو مثل فرخ طائر، فما مات حتى انشق صدره عن قلبه، فيما يزعمون. وأما فيله العظيم الذي كان يتقدم الجيش، فقد نجا، وكذلك سائس الفيل وخادمه، واسمه أنيس، فقد لجأ إلى مكة وعاشا بها إلى أن شاخا وعميا وتسولا الناس. وقد قالت السيدة عائشة - رضي الله عنها - : "لقد رأيت قائد الفيل وسائسه بمكة أعميين مُقعدين يستطعمان الناس".

أبو حنيفة وفطنته

قال عبد الله بن المبارك: رأيت أبا حنيفة في طريق مكة، وقد شوى لمن معه فصيلًا سمينًا، فاشتهوا أن يأكلوه بخل، فلم يجدوا شيئًا يصبون فيه الخل، فتحيروا.

فرأيت أبا حنيفة وقد حفر في الرمل حفرة، وبسط عليها السفرة، وسكب الخل على ذلك الموضع، فأكلوا الشواء بالخل.

فقالوا له: تُحسن كل شيء!! فقال: عليكم بالشكر، فإن هذا شيء ألهمته لكم، فضلًا من الله عليكم.

أبو لهب

هو عم النبي ﷺ كان مشركًا ولم يؤمن. ناصب هو وزوجته العداء لرسوله الله، وذكر ذلك في القرآن الكريم (انظر سورة المسد).

اسمه: عبد العزى بن عبد المطلب. لم يشترك في معركة بدر وتوفي بعدها بأيام، عام ٢هـ.

الأبنوس

خشب يتميز بلونه الأسود وشدة صلابته، وهو يُمثل مجموعة من الأشجار الاستوائية تعرف بالأبنوس.. ويتميز الأبنوس باستعداده للصقل؛ لشدة انضمامة أليافه، لهذا شاع استعماله منذ أقدم العصور في صناعة الأثاث الفاخر ودُمى الشطرنج والمقابض ومفاتيح البيانو.

الألوكة
www.alukah.net

وما زالت التحف المصنوعة من الأبنوس المغطى بالعاج والعظم تمثل بدائع الفن المصري القديم والفن الإسلامي التي تزخر بها المتاحف.

الأُبواء

موضع بين مكة والمدينة بالقرب من الجحفة، تذكر الروايات أن السيدة آمنة بنت وهب، أم النبي ﷺ، توفيت ودفنت فيه، وهي راجعة إلى مكة بعد زيارة أخوالها بالمدينة.. وكان ﷺ في السادسة من عمره (حوالي عام ٥٧٦هـ).

آدم عليه السلام وذريته

قيل إن سيدنا آدم عليه السلام عاش ألف عام. وولدت له حواء أربعين ولدًا، في كل بطن ذكر وأنثى. فأولهم قابيل وأخته قليما. ولم يمت آدم عليه السلام حتى رأى من ولده وولد ولده أربعين ألفًا. وانقرض نسلهم، غير نسل ابنه سيث عليه السلام. ثم انقرض النسل وبقي أولاد نوح عليه السلام، وهو: سام وحام ويافث. فسام أبو العرب، وحام أبو الزنج، ويافث أبو الروم والترك. (ويأجوج ومأجوج نوع من الترك).

الأزبكية

الأزبكية حي شهير من أحياء القاهرة الوسطى، أخذ اسمه من "أزبك" وهو أحد أمراء السلطان المملوكي قايتباي.

وقد عرف هذا الحي بحديقة الأزبكية التي كانت في الأصل بركة مياه بلغت مساحتها نحو عشرين فدانًا، أمر الخديوي إسماعيل عام (١٨٧٦م) بردمها، فأصبحت حديقة عامة.

وفي عام (١٩٥٢م) أزيلت أسوارها، وشق في وسطها طريق للسيارات، وأقيمت بها مسارح ونواد ومقاهي.

وكان من أسباب شهرة هذا الحي باعة الكتب العديدون، الذين شكلوا ما يعرف بسوق الأزبكية للكتاب.

أسد الغابة

أسد الغابة كتاب مهم في التراث الإسلامي. مؤلفه هو المؤرخ عز الدين علي بن محمد، المعروف بابن الأثير عاش من عام (٥٥٥ إلى ٦٣٠هـ).

والكتاب اسمه: أسد الغابة في معرفة الصحابة. فهو كتاب في تراجم الصحابة الكرام، يشتمل على (٧٥٠٠) ترجمة. مرتبة أبجديًا. ولعله يكون الكتاب الأفضل بين كافة التراجم الإسلامية.

الإسقربوط

مرض يتسبب عن نقص فيتامين (ج) في الغذاء، وأعراضه: تورم في اللثة، ونزفها، وخلخلة الأسنان.. وفي الأحوال المتقدمة يظهر طفح نزفي، وفقدان الشهية للطعام، وخمول ذهني. وللعلاج يعطى فيتامين

الألوكة
www.alukah.net

(ج) مع تضمن الغذاء الفواكه والخضراوات الطازجة وعصير الليمون. وكان البحارة يُصابون بهذا المرض كثيرًا لاعتمادهم في طعامهم على المعلبات لا الغذاء الطازج.

الأكثر أوسمة

إن الشخص الذي حاز أكبر عدد من الأوسمة والنياشين هو إمبراطور الحبشة الشهير: هيلا سيلا سي، المولود عام (١٨٩٢م) والمتوفى عام (١٩٧٥م)؛ فقد حاز (٥٠) وسامًا كان يضعها جميعا على صدره، مُشكلة (١٤) صفا.

الأكثر سفرًا

هي امرأة إنجليزية تدعى" كلارا ماكبث" كانت ثرية مليونيرة قضت (١٧) سنة على سطح باخرة سياحية، وعندما كانت تشعر بالملل، فقد كانت تركب الباخرة: الملكة إليزابيث الثانية، وتدور حول العالم، وقد بلغ عدد هذه الدورات أربعًا.

الأكثر طلاقًا

إنها الأمريكية "بيفرلي فينا أفيري".. فقد تزوجت ثم طلقت (١٦) مرة، وكان آخرها عام (١٩٥٧م)، وقد صرحت عند خروجها ذات مرة من المحكمة، أنها كسرت أنوف خمسة من أزواجها السابقين، إثر مشاجرات قامت بينها وبينهم.

المدينة الفاضلة

عبر التاريخ، تخيل الفلاسفة والكتاب والمفكرون مدنا فاضلة، يعيش أهلها في عالم يسوده السلام والعدل والمثالية، ووضعوا في ذلك كتبا عدة.. فكتب أفلاطون: الجمهورية.. والقديس أوغسطين: مدينة الإله.. والفارابي: آراء أهل المدينة الفاضلة.. وتوماس مور: يوتوبيا.. وكامبانيلا: مدينة الشمس.. وفرنسيس بيكون: أطلانطس الجديدة.. وهـ.ج. ولز: يوتوبيا حديثة.

الأيوبيون

الأيوبيون (١١٦٩-١٢٥٠م)، أسرة كردية الأصل، من أقوى الأسر الإسلامية في الشرق العربي في العصور الوسطى.. حكمت مصر، والشام، واليمن.. أسسها صلاح الدين الأيوبي فوحد الجبهة الإسلامية للقضاء على حكم الصليبين، وانتصر عليهم في كثير من المعارك.. قامت قوة الأيوبيين الحربية على جيوش من الترك، والأكراد، والتركمان، والعربان، ونجحوا في القضاء على المذهب الفاطمي أو الشيعي.. شيدوا القلاع والحصون.

(قلعة الجبل بالقاهرة) والأسوار، وأقاموا المساجد وأسسوا المدارس.. كانوا في معارك متصلة مع الصليبيين، واستطاعوا أن يجلوهم عن مناطق كثيرة.

الألوكة
www.alukah.net

إنسان آلي

اخترع ميكانيكي "آلي" صمم بحيث يقوم ببعض الأعمال التي يقوم بها الإنسان، والتسمية روبرت، ترجع إلى شخصية في مسرحية كتبها كاريل تشابك، يصف فيها القيام بأعمال تحتاج إلى تفكير عقلي ولكن بلا عاطفة..،ويستخدم الإنسان الآلي لحفظ الطائرة على خط الملاحة دون قائد، وفيما يسمى بالعقل الإلكتروني،وفي توجيه القذائف وصواريخ الفضاء، والإنسان الآلي عبارة عن مجموعة دوائر إلكترونية وحركات ميكانيكية.

واجبات إمام المسلمين

حقوق الأمة التي هي واجبات الإمام يمكن أن تجمع في عشرة:

(١) حفظ الدين والحث على تطبيقه ، ونشر العلم الشرعي وتعظيم أهله ومخالطتهم ومشاورتهم .

(٢) حراسة البلاد والدفاع عنها ، وحفظ الأمن الداخلي .

(٣) النظر في الخصومات ، وتنفيذ الأحكام .

(٤) إقامة العدل في جميع شؤون الدولة .

(٥) تطبيق الحدود الشرعية .

(٦) إقامة فرض الجهاد .

(٧) عمارة البلاد ، وتسهيل سبل العيش ، ونشر الرخاء .

(٨) جباية الأموال على ما أوجبه الشرع من غير عنف ، وصرفها في الوجوه المشروعة "٣٠٥" وعلى المستحقين ، من غير سرف ولا تقتير .

(٩) أن يولي أعمال الدولة الأمناء النصحاء أهل الخبرة .

(١٠) أن يهتم بنفسه بسياسة الأمة ومصالحها ، وأن يراقب أمور الدولة ويتصفح أحوال القائمين عليها.

واجبات الدولة العامة

يتعين على الدولة ممثلة بمجموع سلطاتها أن ترعى المصالح العامة للمسلمين الداخلين تحت ولايتها، وجماع هذه المصالح يعود إلى:

١) حفظ أصول الدين وإقامة الشريعة. وتنظر الأحكام المتعلقة بهذه المصلحة في مصطلحات: (إمامة كبرى، ردة، بدعة، ضروريات، وجهاد).

٢) إقامة الحدود، وعقوبة المستحق وتعزيره. وتنظر أحكامها في مصطلحات: (قصاص، تعزير).

٣) حفظ المال العام للدولة، ويراجع في هذا مصطلح بيت المال.

٤) إقامة العدل وتنفيذ الأحكام وقطع الخصومات.

(٥) رعاية أهل الذمة.

(٦) تكثير العمارة.

(٧) إقامة السياسة الشرعية.

الألوكة
www.alukah.net

سرير البحيرة

هو قاع البحيرة تحت كتلة الماء المحاطة باليابسة، ويكون مفروشًا بمواد غير عضوية مثل الرمال والطمي، ومواد عضوية من بقايا النباتات والحيوانات المتحللة، وعلى هذه الفرشة ينمو غطاء نباتي ويعيش مجتمع حيواني مرتبط بنوع وحجم رواسب القاع، ولو أخذنا مقطعًا رأسيا في سرير البحيرة نراه يتكون من طبقات غامقة وأخرى فاتحة، وكأنه سرير مفروش بأغطية بعضها فوق بعض. وكل طبقتين متتاليتين تشيران إلى رواسب عام واحد، ففي الشتاء حيث تموت الكائنات الدقيقة يرسب الكربون مكونًا طبقة داكنة، ثم يأتي الصيف فترسب مواد عضوية قليلة تمنح القاع طبقة فاتحة.

حركة الجبال

أثبتت دراسات العلماء أن الجبال تتحرك، حركة بطيئة وغير ملحوظة إلا بالرصد الدقيق والمتابعة على مدى عشرات الأعوام. وحركتها تتبع حركة الألواح "التكتونية" التي تتكون منها القشرة الأرضية، والتي تشبه زوارق عائمة على صهارة باطن الأرض السائلة الحارة والمضطربة، والتي يؤدي اضطرابها إلى تحريك هذه الألواح التكتونية، وتحريك الجبال فوقها.

الفهد الصياد

هو أسرع حيوان على وجه الأرض؛ لأن سرعته تبلغ (١٠٠) كيلو مترًا في الساعة خلال ثلاث أو أربع ثوان. ويتمكن الفهد من الوصول إلى هذه السرعة بفضل مرونة عموده الفقري ورشاقته وطول أقدامه. وهو ينجح في طرح فريسته أرضا والإجهاز عليها بسرعة. والفهود تقتات بالظباء والحيوانات الأخرى أكلة العشب، وتعيش في الصحاري والبراري الإفريقية.

الطاقة الشمسية

الطاقة الشمسية هي طاقة الماضي والمستقبل الآمنة النظيفة، وهي تتكون من شقين: ضوئي وحراري، ويمكن الحصول على الكهرباء من ضوء الشمس باستخدام الخلايا الكهروضوئية التي تحول ضوء الشمس مباشرة إلى كهرباء، وأيضًا عن طريق تركيز حرارة الشمس لتبخير مياه تدير "التوربينات" تولد الكهرباء، أما حرارة الشمس فهناك وسائل عديدة للاستفادة منها مباشرة للتسخين والتدفئة، لكن تظل هناك ضرورة لتخزين الطاقة الشمسية لاستخدامها في الليل، وعلى فترات ممتدة، فيمكن تخزينها بدرجات حرارة عالية جدًا في أوعية مملوءة بالأملاح المذابة، والأملاح وسيلة فعالة للتخزين لأنها منخفضة التكلفة ولها سعة حرارية عالية، وهناك وسائل أبسط مثل الماء والأحجار وكذلك شمع البارافين، أما تخزين الكهرباء المتولدة من

الألوكة
www.alukah.net

الطاقة الشمسية بديلًا للطاقات الأخرى الملوثة للبيئة مثل طاقة الفحم والنفط والطاقة النووية شديدة الخطورة.

من غرائب الجراحة

كثيرًا ما يضطر الطبيب الجراح إلى ترقيع جلد المصاب بقطعة جلد تؤخذ من عضو سليم من جسم المصاب نفسه أو من جسم غيره، ولكن هذه الطريقة لا تخلو من أوجه الضعف. ولذلك ابتدع أساتذة الجراحة بكلية الطب بجامعة سنسناتي الأمريكية طريقة جديدة لترقيع الجلد، وذلك بأن يذر على المكان المراد ترقيعه "بودرة الجلد" أي مسحوقة. وهذه البودرة هي مسحوق جلد حقيقي مجهز بطريقة علمية، فإذا ذررت قليلًا منه على المكان المراد ترقيعه نما عليه جلد صحيح لا يلبث طويلًا حتى يلتحم بالجلد المحيط به ولا يترك أي أثر.

إعادة نبضات القلب

خفقان القلب هو دليل على الحياة، فإذا وقعت الوفاة توقف الخفقان تمامًا، وقد وقفنا على خبر في إحدى المجلات العلمية مفاده أن أحدهم اخترع إبرة كهربائية تعيد إلى القلب نبضاته وتفعل فيه فعل الحقن بالكافور، ومن مزايا هذه الإبرة أنه يمكن بواسطتها تنظيم عدد نبضات القلب والتحكم فيها حتى يكون ذلك العدد مطابقًا لسن الشخص المراد إعادة نبضات قلبه.

الارتجاف من البرد

ثبت من الأبحاث الطبية التي قام بها بعض الأطباء أن الارتجاف هو الوسيلة التي تلجأ إليها الطبيعة لتدفئة الجسم.

ويفسر ذلك أنه لما تبرد بشرة الجسم تأخذ عضلات الأوعية الدموية في التقلص، وهذا التقلص يجعل الدم يتدفق من الأوعية الدموية الصغرى إلى الأوعية الدموية الكبرى. وبما أن الأوعية الأخيرة تتمدد بسبب حصول البرد، فإن تتابع التقلص والتمدد على وجه أشبه بنوبة تشنجية يسبب الارتجاف. وقد ثبت بالاختبار أن التنفس بواسطة الأنف يزيد في أوكسجين الدم ويؤدي إلى إنتاج الحرارة.

سبع عجائب طبية

المتفق عليه بين جمهور الأطباء إن أعظم الانتصارات التي وفق إليها الطب في العصور الحديثة هي السبعة الآتية، نذكرها بحسب ترتيب أهميتها:

١- إيجاد المناعة ضد بعض الأمراض.

٢- التخدير.

٣- اكتشاف أنواع الفيتامين المختلفة وإظهار علاقته بالتغذية.

٤- اكتشاف وسائل لمنع تسمم الجروح وفسادها.

٥- استخدام الأشعة ووسائل التهوية.

٦- معالجة أعضاء الجسم بمواد صناعية تحل محل المواد

الألوكة
www.alukah.net

الطبيعية كمعالجة الأنيميا بخلاصة الكبد ومعالجة المصابين بالسكر بمادة الأنسولين.

٧- جراحة القلب والدماغ وأعضاء الجسم الصناعية.

معلومات مختلفة

تقول مجلة الصناعات الغذائية: إن تبريد المواد الغذائية قبل وضعها في علب يحفظها من الفساد ويحفظ ما بها من فيتامين.

وقد يظل الخبز طازجًا عدة أسابيع إذا برد بالوسائل الصناعية.

وكذلك يمكن حفظ العنب طويلا إذا وضع في صناديق مثلجة.

وأحسن أنواع الجبن ما صنع من لبن مثلج.

والأرز الذي تزال منه رطوبته (وقلما تنقص هذه الرطوبة عن "٢٥" في المائة) يسلم من الفساد، وإذا كانت غرفة المؤونة مبردة كانت أقل عرضة للفئران.

تعلم من أحداث حياتك

عد بذاكرتك إلى الوراء، واسترجع أهم أحداث حياتك وآلامك وإخفاقاتك والصدمات التي واجهتك، واعلم أن كل واحدة منها شاركت في تعزيز قوتك الروحية. ابذل قصارى جهدك لجعل تلك التجارب تزيد من قوتك النامية. التفت إلى الجوانب الإيجابية والمشرقة للأمور، وابحث عن كل الدروس الممكنة التي يمكن أن تتعلمها من تلك التجارب.

تعلم أن تتأمل الكون

وذلك بأن تقضي بعض الوقت في تأمل جمال الطبيعة من حولك، والذي يمكن أن تستشعره بحواس عديدة اذهب للتنزه في الريف كلما استطعت، أو اذهب إلى حدائق النباتات (وهذا إن كنت أحد المحظوظين الذين يعيشون قريبًا منها). وفي أثناء تنزهك سوف تستنشق هواءً نقيًا وتشم الروائح العطرة المختلفة وتسمع أصوات الطبيعة المختلفة وتشعر بالهدوء والسكينة والراحة النفسية. حاول أن تفعل ذلك بمفردك أو بصحبة عائلتك أو أصدقائك.

أفكارك ليست مفهومًا مجردًا

أوضحت البحوث أن أفكارك ليست شيئًا وهميًا ليس له وجود في عقلك، بل إنها إشارات "كهرومغناطيسية" من الكيمياء الحيوية، والتي تحمل الرسائل العصبية عبر شبكة خلايا المخ التي تشبه سلسلة من الشعلات المضاءة فوق قمم التلال، والتي يتم إشعالها واحدة تلو الأخرى في كل أنحاء المدينة.

والأكثر من ذلك أن في كل مرة تمر إشارة "كهرومغناطيسية" (الفكرة) عبر طريق محدد، فإنه يسهل استقبالها كثيرًا (حيث إن الممر الخاص بها قد تم إنشاؤه جيدًا)، وتزداد احتمالية أن تلقي تلك الفكرة الأثر المرغوب منها، وهي تشبه في ذلك شق طريق وهمي في

الألوكة
www.alukah.net

غابة حتى يسهل الرجوع منه.

ويتسبب التفكير السلبي في المزيد من السلبية، بينما يحسن التفكير الإيجابي من الصحة، والمفاهيم، والإبداع .. إلخ.

إن التفكير الإيجابي والقيم وجهان لعملة واحدة، فإن كانت قيمك غير مجدية لحياتك وبنيانك ولا للآخرين، فسوف تزداد احتمالية أن تكون حياتك وحياتهم غير مرضية وغير مريحة. وإن كانت القيم الخاصة بك إيجابية، فسوف تعود بالخير عليك وعلى الآخرين.

إن تكرار السلوك الذي تضبطه القيم هو الذي سرعان ما يتحول إلى عادات، وتلك العادات تمثل جزءًا أساسيًا في شخصيتك وأسلوب التعبير عنها.

المداومة

أكدت البحوث أن المخ يعمل بطريقة دؤوبة، والذي يعني أن عمليات التفكير تتضاعف وتتمدد مثلما يحدث عندما تسرح بخيالك أو تسبح في أحلام اليقظة.

على ذلك فإن لو ملأت عقلك بالأفكار الجيدة والإيجابية فسوف تتضاعف تلك الأفكار بداخل رأسك. وهذا التضاعف الداخلي سوف يظهر في أفعالك وسوف يبدأ في التأثير في كل من حولك. ولأن المخ كل إنسان يعمل بالطريقة نفسها الدؤوبة، فسوف تكون مسؤولًا عن توصيل هذه القيم الإيجابية الصالحة النابعة من عقلك إلى الآخرين، وبذلك

سيتعاظم الخير ويعم الجميع. وبذلك ستكون سفيرًا للقيم الإيجابية والأخلاق الفاضلة، وعندئذ ستكون داعية إلى الله سبحانه.

الحالة الطبيعية للمخ

من إحدى الأفكار السارة التي جلبتها إلينا معامل دراسة المخ أننا بطبيعتنا كبشر نميل إلى الصدق ونهتم بالتوصل إلى الحقيقة.

فالمخ ما هو إلا أداة للبحث عن الحقيقة.

لماذا يكون لزامًا على المخ أن ينقب عن الحقائق؟

والإجابة يسيرة: لأننا نحتاج معرفة الحقيقة حتى نتمكن من الحياة والبقاء.

فعلى سبيل المثال، إذا كنت لا تعرف حقيقة ما يحدث عندما يصطدم جسمك بعربة نقل وزنها طنان وتسير بسرعة (٤٠) ميلًا في الساعة، فقد يكون إدراك ذلك هو آخر ما يحدث في حياتك!

فنحن بحاجة لأن نعرف حقيقة كل سبب وتأثيره؛ ونحتاج أن نعرف ما يحدث حولنا، سواء كان في نطاق إدراك حواسنا أم خارجًا عليه؛ فنحن بحاجة لمعرفة الحقيقة.

وهذا هو السبب في أن الفنانين والعلماء العظام - أمثال: "نيوتن" ، و "أينشتين" ، و "دافنشي" ، و "ابن حيان" ، و "الرازي" و "ابن النفيس" - جميعهم قالوا إنهم كانوا يبحثون عن الحقيقة.

وهذا هو السبب وراء إصرار الأطفال على التمسك المطلق

الألوكة
www.alukah.net

بالحقيقة والصدق، وينهارون عندما يتملص آباؤهم من وعودهم أو مما قالوه من قبل.

هو لا يبالي بالحلف

أراد قاضي البدو أن يستحلف الخصم، فقال الخصم الآخر: هو لا يبالي بالحلف، فقال: سأحمله على حلف لا يستجرئ عليه، قل: جعل الله نومي نغصا، وطعامي غصصا، ومشيي رقصا، وسلخي بَرَصا، وملأ عينيَّ رمَصَا، وأدخلني قفصا، وابتلاني بهذه العصا! فأبى أن يحلف، وأذعن للحق!

درجات الحُسَّاد

اجتمع ثلاثة حسَّاد، فقال أحدهم لصاحبه: ما بلغ من حسدك؟ فقال له: اشتهيت أن لا أفعل بأحد خيرا قط! فقال الثاني: أنت رجل صالح، ولكني ما اشتهيت أن يفعل أحد بأحد خيرا قط! فقال الثالث: ما في الأرض أصلح منكما! ولكني ما اشتهيت أن يفعل بي أحد خيرا قط!!

يتعشى قبل أن يسرق

قال رجل من بني عقيل: ذهبت لأسرق فرسا من حي، فدخلت الحي، فما زلت أتعرف مكان الفرس، فاحتلت حتى دخلت البيت، فجلس الرجل وامرأته يأكلان في الظلمة.

فأهويت بيدي إلى القصعة وكنت جائعا، فأنكر الرجل يدي وقبض عليها! فقبضت على يد المرأة بيدي الأخرى! فقالت المرأة: مالك ويدي؟ فظن أنه قابض على يد امرأته، فترك يدي، فتركت يد المرأة.

وأكلنا، ثم أنكرتِ المرأة يدي فقبضت عليه، فقبضت على يد الرجل، فقال لها: مالكِ ويدي؟ فتركت يدي! فتركت يده! ثم نام، فقمت فأخذت الفرس!

أكمل اللصُّ العدد!

قال علي بن القاسم - رحمه الله - : حدثني رجل قال: رأيت في المنام أيام الطاعون، كأنه أخرجت من داري أثنتا عشرة جنازة! وأنا وعيالي اثنا عشر، فمات منا أحد عشر، وبقيت وحدي.

فقلت في نفسي: أنا تمام العدد، فخرجت من الدار، ثم رجعت من غد إليها، فإذا لص قد دخل للسرقة، فأصيب بالطاعون في الدار فمات، فأخرجنا جنازته!.

ومن يُهن الله فما له من مُكرم!

ادَّعى مسيلمة الكذاب أنه نبي يوحى إليه! فبلغه أن النبي محمدا ﷺ كان إذا تفل في بئر عذب ماؤها، وأنه كان يحنك الصبيان، وأنه كان إذا أتى بصبي مسح رأسه. فتفل مسيلمة في بئر، فصارت ملحا أجاجا! وحنك صبيا، فخرج ولم ينطق! ومسح رأس صبي، فقرع رأسه!.

الألوكة
www.alukah.net

من معاني النجاح

إن النجاح ليس بالضرورة الشهرة أو المال أو المنصب .. وإن كانت تلك نجاحات، إن النجاح قد يكون شيئًا لا يقدره الآخرون، لكنه قد يكون قمة النجاح، إن الرجل الذي يدعم أولاده ليكملوا دراساتهم، والمرأة التي تربي أطفالها ليكونوا من السعداء والناجحين، هذان في نجاح.

إن الآخرين قد لا يدركون ذلك، ولكن الله يدرك ذلك، والزمن كفيل بتقدير ذلك ولو بعد حين، إن الرجل العابد الذي كان يطوف بالمدينة كل يوم يحصنها من الشرور، والمؤذن الذي يوقظ الناس فجرًا للصلاة والفلاح، والمرأة التي تقش المسجد، والشاب الذي يسعى في حاجة الملهوف، لفي قمة النجاح.

فاقد الشيء لا يعطيه

هناك أناس غير سعداء لأن آخرين غير سعداء! هكذا هم يقولون. الحقيقة أن أغلب الناس غير سعداء؛ لأنهم كذلك في داخل أنفسهم وبسبب أنفسهم، حتى ولو سعد الآخرون فلن يسعدوا؛ لأنهم لا يملكون السعادة.

إن الإنسان الحريص على إسعاد الآخرين يجب أن يكون هو أولًا سعيدًا؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه. كيف يعطي السعادة من لا يملكها؟ إن مثل ذلك كمثل الذي يهدي المال وهو لا يملكه؛ ولتكن لديك أولوية، ويكفيك لإسعاد الآخرين أن تكون أنت نفسك سعيدًا.

المسؤولية قوة

قد لا يكون من السهل الاعتراف بالمسؤولية أحيانًا، لكن الشخص الذي يعترف بأنه المسؤول هو فقط الشخص الذي يملك القوة.

إنك عندما تعترف بأنك المسؤول، فإن ذلك يعني أنك تقول: أنا أخطط .. أنا أستطيع .. أنا أقرر .. أنا أتعلم .. أنا أطبق .. لكن من يوقع مسؤولية سعادته أو تعاسته على آخرين أو ظروف فهو لا يملك القرار، إن قرار سعادته بيد الآخرين أو الظروف. احذر من شباك هذه الحيلة. قل: أنا المسؤول، واملك القوة، بعدها تعلم ومن ثم طبق، ردد دائمًا المسؤولية قوة، وأنا على قدر المسؤولية.

الأبعاد الزمنية

كلنا يعيش حاضرًا ويحمل ماضيًا ويسعى لمستقبل. إن الشخص المكتئب يعيش في بعد الماضي، فهو دائم التفكير في ما حصل؟ وكيف حصل؟ ولماذا حصل؟ والشخص القلق يعيش في بعد المستقبل، فهو دائم التفكير فيما قد يحصل، وكيف لو حصل؟

أما السعيد فهو الذي ينظر إلى الماضي كصندوق تجارب يستفيد من صوابه وأخطائه وإلى الحاضر كميدان للتحدي والدافعية، وإلى المستقبل كممر منير يحقق فيه طموحاته، لذا فإن السعيد هو المستفيد من ماضيه المتحمس لحاضره المتشوق لمستقبله.

الألوكة
www.alukah.net

المؤمنون أسعد الناس

لما كان المؤمنون مرتبطين بالذي خلق الكون بمجراته وكواكبه ومخلوقاته. فقد سهل عليهم إدراك مفهومه وتفسير منطوقه. وكل مؤمن كامل الإيمان فهو كامل السعادة، وليس ذلك لأحد إلا المؤمن الكامل الإيمان.

لكن ينبغي الإشارة إلى أن أغلب المؤمنين غير سعداء رغم أنهم أسعد من غيرهم بالعموم، لأن الخلط يعتريهم من تطرف أو تسيب أو فهم خاطئ أو ممارسات منحرفة بحق أنفسهم أو أهلهم أو الآخرين. فالمؤمن غير السعيد ينبغي أن يراجع نفسه أو منهجه! فإما أن يكون على منهج خاطئ، وإما أن يكون لا يفهم المنهج جيدًا، وإما أنه لا يطبق!

فكر فيما تريد لا ما لا تريد

فرق كبير بين أن تفكر في أن تكون شجاعًا وأن لا تريد أن تكون خائفًا. فرق بين أن تريد الطمأنينة وأن لا تريد أن تقلق أو تتوتر. فرق بين أن تريد أن تكون غنيًا وأن لا تريد أن تصبح فقيرًا.

إن الشخص الإيجابي يحدد هدفه وبطريقه ما يريده لا ما لا يريده، ثم يشغل تفكيره فيما يريد أيضًا لا ما يخاف منه ثم ينفذ خطة محكمة للوصول لما يريد، وهو بذلك تلقائيًا يتجنب ما لا يريد.

دائمًا فكر بالإيجاب تجذب لك الإيجاب، فكر بالسلامة لأولداك

لا الخوف من أن يتعرضوا لخطر، بالنجاح في كلمتك لا الخوف من التحرج، وهكذا.

كن فعالًا اجتماعيًا

شارك المجتمع في نشاطات اجتماعية تطوعية، إن العمل التطوعي رسالة تكسب صاحبها القوة الدافعية للحياة، إن دولنا العربية سجل نسبة قليلة جدًا بالمقارنة مع الدول الغربية في التطوع، بينما مبادئنا وقيمنا كلها تدعونا للعمل التطوعي.

تطوع للجنة خيرية، انجح ندوة عامة بدعمك لها بالحضور، ساهم في شراء طبق الخير، اشترك في استقطاع شهري، لبى عقيقة المولود، ساعد أسرة متعففة.

افعل ذلك كل أسبوع، ولا تتوقع مردودًا ماديًا أو معنويًا من أحد. اخلص فعلًا في هذا العمل.

تنفس الهواء النقي

الهواء (الأوكسجين) أهم شيء في الحياة، فالإنسان لا يعيش أكثر من دقائق دون هواء. ونحن نتنفس الهواء وباستمرار، والمشكلة تكمن في التلوث الذي صار يملأ المجتمعات المزدحمة وغير المزدحمة، باستثناء بعض أعالي الجبال. وبسبب كثرة التلوث وانتشاره فينبغي أن تصده

الألوكة
www.alukah.net

بمضادات تلوث تتناولها يوميًا، وأهمها فيتامين (جـ)، وفيتامين (أ)، وفيتامين (هـ)، ومعدن السيلينيوم، ويأتي شرح كل واحدة منها.

وينصح أن تكون قريبًا من الأشجار بعض الأحيان فهي تمتص التلوث وتخرج الأكسجين النقي.

الألوكة
www.alukah.net

لماذا ينتحرون؟

أصبحت معدلات الانتحار في العديد من الدول الغربية والشرقية مرتفعة، وتنذر بخطر كبير.

ونحن كمسلمين؛ مؤمنين بالله، وإيماننا بالله هو الحامي الأول لنا من الانتحار، ومن كل الأمراض النفسية المنتشرة.

لذا .. جمعنا في هذه الفقرة العديد من المواضيع المهمة، والتي ينبغي طرحها على الطلاب، وتوعيتهم بها.

الألوكة
www.alukah.net

لماذا ينتحرون؟

لقد أثبتت الإحصاءات والتقارير الحديثة أن معدلات الانتحار في الدول الغربية، والشرقية غير المسلمة في ازدياد مستمر، وأن كثيرًا من الشباب والرجال والنساء والشيوخ يلجأون إلى الانتحار رغبة في التخلص مما يعانونه من مشكلات، وأزمات فهل يدل هذا على سعادة هؤلاء أم على شقائهم؟

لقد امتلك هؤلاء ناصية العلوم الحديثة والمخترعات العلمية والتقدم التقني والتكنولوجي.

لقد تمتعوا بكثير من الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والمالية وغير ذلك.

لقد حصلوا على كثير من الحقوق السياسية والحريات المزعومة التي يتشدقون بها في كل وقت.

لقد تمتعوا بالمراكب الفارهة، والطرق الواسعة، والأبراج العالية التي يناطحون بها السحاب، والأنظمة المتقدمة في كل شؤون الحياة .. ومع ذلك كله تزداد نسبة الانتحار عندهم يومًا بعد يوم!

ما السبب في ذلك؟

أليسوا يعيشون حياة الرفاهية ورغد العيش؟

أليسوا يتمتعون بالشهوات بلا ضابط ولا قيد؟

ألم تأخذ المرأة عندهم حقوقها كاملة كما يزعمون؟

إذن فلماذا ينتحرون؟ ولماذا يزهقون أنفسهم ويفارقون الجنة المزعومة التي يعيشون فيها؟!

إنهم يعزون ذلك إلى أسباب مادية كالمشكلات الاقتصادية والصحية والاجتماعية وغير ذلك من المشكلات كالبطالة والملاحقات القضائية والديون.

وهم بذلك يتعامون عن السبب الرئيس لهذه المشكلة الخطيرة وهو فقدان الإيمان بالله واليوم الآخر.

إن الدول الإسلامية تعاني من المشكلات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتعليمية أضعاف ما يعانيه هؤلاء. فالفقر منتشر في كثير من الدول الإسلامية وكذلك المرض والجهل والبطالة والتخلف في كافة المجالات ومع ذلك لا تشكل ظاهرة الانتحار في هذه الدول الإسلامية نسبة ملحوظة، والسبب في ذلك أن الإيمان بالله واليوم الآخر يمنع صاحبه من إزهاق نفسه والاعتداء عليها؛ لأن المسلم يعلم أن هذه النفس ليست ملكًا له بل هي أمانة يجب عليه المحافظة عليها وعدم تعريضها لأي خطر كان. قال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة: ١٩٥).

الانتحار في الولايات المتحدة

نشرت السلطات الأمريكية تقريرًا يحدد أنجع السبل في مواجهة ظاهرة الانتحار المتفشية في البلاد، والتي تهدد الاستقرار الاجتماعي.

الألوكة
www.alukah.net

ودعا التقرير الجماعات الدينية والمذيعين والأطباء والمحامين إلى المساهمة في محاربة هذه الظاهرة التي تحصد سنويًا نحو (٣٠) ألف شخص، واقترح بعض الخبراء استخدام مصطلحات خاصة بالانتحار في المستشفيات.

ودرج الأطباء ومحققو الوفيات على استبعاد الانتحار في كثير من حالات الوفاة من أجل تخفيف ألم أسر الضحايا ومواساتهم.

وقال د. ديفيد استاشر: إن الانتحار وراء موت العديد من الأمريكيين.

وكانت خطة حول محاربة الانتحار قد وضعت عام (١٩٩٨م) في أعقاب مؤتمر بهذا الخصوص أصدر (٨٠) توصية، ينتظر أن تظهر نتائجها عام (٢٠٠٠م).

ويسعى برلمانيون أمريكيون إلى توفير مبلغ (٧٥) مليون دولار من أجل التصدي للانتحار وسط الأطفال!!

ومساندة تشريعات تمنح المرضى العقليين دعمًا إضافيا من التأمين الاجتماعي.

يذكر أن الإحصاءات تشير إلى أن الانتحار أحد ثمانية أسباب رئيسية للوفاة، وتقدر عدد حالات الانتحار بنحو (٣٠) ألف شخص كل عام، في حين يصل عدد الذين يحاولون الانتحار إلى (٥٠٠) ألف سنويًا!!.

بريطانيا والانتحار

بلغت حالات الانتحار بين الشبان في بريطانيا درجة الأزمة، إذ ارتفعت نسبة المنتحرين من الشبان إلى (٧٢) في المائة.

وبينما كان المنتحرون في السابق يفضلون تسميم أنفسهم، أصبح الشنق الوسيلة المفضلة للقضاء على الحياة بين الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة، هذا ما جاءت به دراسة نشرت في مجلة علم النفس البريطانية.

ويقول الدكتور "مارك ماكلور" اختصاصي علم النفس الذي أجرى الدراسة: إن الإحصاءات المتوفرة في هذا المجال تخفي المستوى الخطير الذي بلغته المشكلة؛ لأن المحققين في الغالب، يصنفون حالات الوفيات التي لا يجدون لها تفسيرًا بأنها حوادث مجهولة الأسباب عند وجود أي شك في كونها انتحارًا.

ويضيف الدكتور "ماكلور" إن الوضع قد بلغ درجة الأزمة بين الشباب الذكور، وقد يكون السبب هو وجود أزمة ثقة بين الشباب تدفعهم نحو إنهاء حياتهم.

ويقول الدكتور "ماكلور": إن العديد من حالات الوفيات المجهولة الأسباب يدخل ضمن حالات الانتحار، لكن المحققين يترددون في وصفها حالات انتحار.

الألوكة
www.alukah.net

١٤ من كل مائة بريطاني يقدمون على الانتحار

حذر الباحثون من أن الكثيرين من الذين يقدمون على الانتحار أو يفكرون فيه ليسوا مصابين بأمراض نفسية أو عقلية. وقالوا: إن القاسم المشترك لمعظم حالات الانتحار هو الشعور باليأس، وفقدان الأمل بالتقدم في الحياة، وليس بالضرورة بسبب أمراض عقلية.

ويقدم حوالي أربعة عشر شخصًا من كل مائة ألف على الانتحار في بريطانيا.

وقال الدكتور "روري" من جامعة "ستراثكلايد" والبروفيسور "نول شيهي" من جامعة "كوينز" في "بلفاست": إن هناك أدلة على وجود حالة من اليأس والضغوط النفسية التي لا تطاق عند (٩٠٪) من الذين يقدمون على الانتحار أو يفكرون فيه.

فرنسا والانتحار

قالت وزارة الصحة الفرنسية: إن الانتحار هو ثالث أسباب الوفاة بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن سبعين عامًا في فرنسا، وأنها في كل ٤٣ دقيقة تقع حالة انتحار.

وأضافت الوزارة في تقرير أن (١٢) ألف شخص يقتلون أنفسهم كل عام، وأن (١٦٠) ألف شخص آخرين يحاولون الانتحار لكنهم يفشلون.

ويأتي الانتحار بعد السرطان وأمراض القلب، وقبل حوادث السيارات كسبب رئيسي للوفاة في فرنسا.

وقالت الوزارة: إن الانتحار كان أهم سبب للوفاة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ و٢٤) عامًا في العام (١٩٩٣م).

وبدأت الحكومة الفرنسية في شباط عام (١٩٩٨م) حملة قومية استمرت ثلاثة أعوام لخفض معدل الانتحار الذي تضاعف على مدى الأعوام الخمسة والعشرين الماضية.

وقال التقرير: إن الإحصاءات ربما تقلل من الرقم الحقيقي لحالات الانتحار بنسبة تصل إلى عشرين في المائة؛ لأن من الصعب التفريق بينها وبين حالات الوفاة الناتجة عن الحوادث.

إضاءات

١- الانتحار مشكلة تعصف بالمجتمع الإسكتلندي.

٢- هذه المشكلة في ازدياد مستمر.

٣- المتخصصون في دراسة هذه الظاهرة لا يعرفون، حتى هذه اللحظة كيف يساعدون الشباب على التخلص من هذه الظاهرة.

٤- من أسباب الانتحار في إسكتلندا: المشكلات، وتلك العلاقات الاجتماعية والبطالة، وإدمان تعاطي المخدرات.

٥- زادت حالات الانتحاريين النساء منذ بداية السبعينات.

الألوكة
www.alukah.net

اليابان والانتحار

سجلت حالات الانتحار في اليابان ارتفاعًا قياسيًا للعام الثاني على التوالي، حيث بلغ عدد المنتحرين في نهاية مارس الماضي أكثر من ثلاثة وثلاثين ألف شخص.

وقد أرجع نصف حالات الانتحار لمشكلات صحية.

ويقول تقرير للوكالة القومية للشرطة: إن عدد المنتحرين بسبب المصاعب الاقتصادية ارتفع بنسبة (١١٪) وشكل الأشخاص ذوو العقد الخامس أكثر الفئات العمرية انتحارًا، وهي الفئة التي تضررت من أسوأ ركود اقتصادي تتعرض له اليابان في فترة ما بعد الحرب.

ووصلت البطالة في اليابان إلى أعلى معدلاتها!! كما تعمل الشركات جاهدة لتجنب الانهيار بسبب الركود الاقتصادي.

وكان مدير كبير في متجر "سوجو" وهو أحد أكبر المتاجر في اليابان قد انتحر شنقًا في وقت سابق من هذا العام، بعد أن طلبت مجموعة "سوجو" من دائنيها إعفاءها من ديون تصل إلى ستة مليارات دولار!

ويضع المحللون تفكك الأسرة ضمن أسباب تزايد الانتحار، خاصة وأن معدلات الطلاق سجلت ارتفاعًا قياسيًا أيضًا في العام الماضي.

ويلجأ المنتحرون في اليابان عادة لقتل أنفسهم للهرب من الإحساس بالخزي، أو لتجنب عائلاتهم الحرج أو الخسارة المالية.

ولا تحرم الديانتان الرئيسيتان البوذية والشنتوية في اليابان الانتحار.

الصين والانتحار

خلصت دارسة قام بها باحثون أمريكيون وصينيون إلى أن الانتحار هو المسؤول عن أكبر عدد من الوفيات بين الشباب في الصين.

وقد أظهرت الإحصاءات أن (٢٠٪) من عدد الوفيات بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة عشر والرابعة والثلاثين عامًا يموتون منتحرين.

ووصلت النسبة إلى ثلاثة وثلاثين بالمائة بين نساء الريف من الفئة العمرية نفسها.

يذكر أن الصين هي الدولة الوحيدة في العالم التي يزيد فيها الانتحار بين النساء عنه بين الرجال.

وذكر الباحثون أن الانتحار أصبح يمثل مشكلة اجتماعية ضخمة في الصين.

وقال الباحثون: إن من الأسباب التي ساعدت على انتشار تلك الظاهرة: عدم تجريم القوانين للانتحار، وغياب الرادع الديني، ونقص سبل الرعاية النفسية للفئات الأكثر انتحارًا، إضافة إلى سهولة الحصول على المبيدات السامة في المناطق الريفية.

وقد استندت الدراسة لإحصاءات وزارة الصحة الصينية عن

الألوكة
www.alukah.net

الوفيات في الفترة ما بين عامي (١٩٩٤ و١٩٩٥م).

الهند والانتحار

ذكرت إحصائية نشرت في نيودلهي أن مدينة نانغلور جنوب الهند تشهد أعلى معدلات لحالات الانتحار بين المدن الهندية.

وذكرت أن الذين يعتقدون أن الانتحار هو الحل الجذري للكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجههم كبير جدا وذلك بسبب ضغوط الحياة وصعوبة المعيشة.

وأضافت أن معظم المنتحرين هم من المراهقين والشباب ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥ و١٩) عامًا، مشيرة إلى أن عدد حالات الانتحار في شتى أنحاء الهند يبلغ نحو (١٠٠) ألف حالة سنويًا.

وعزا مسؤول الهيئة القومية لإحصاء الجرائم الدكتور "قروراج" في بيان ارتفاع حالات الانتحار في الهند إلى التطور الصناعي والهجرة المعاكسة من الريف إلى المدينة في ظل ظروف اقتصادية صعبة!!

وأوضح أن من أهم العوامل التي تقود إلى الانتحار:

وجود سوابق تاريخية لمحاولة انتحار، إضافة إلى العنف المنزلي، وتناول الكحول بصورة منتظمة، مضيفًا أن طموحات الناس تغيرت مع تطور الحياة، وكان الجيل السابق قنوعًا بما يجني على عكس الجيل الحالي.

وأضاف أن الهند تعد من أكثر الدول تأثرًا بالتحولات السريعة

في العالم، وبخاصة في المجال الصناعي والتكنولوجي مبينًا أنه مع هذه التحولات تغيرت مفاهيم الأشخاص للحياة، وتغيرت القيم مما زاد من ضغوط الحياة.

هل تصدق؟ برنامج تليفزيوني لراغبي الانتحار

لقد بلغ الهوس بهؤلاء القوم والتناقض الذي يعيشون فيه أن سمحوا لرجل مهووس بإعداد وتقديم برنامج يعلم الناس كيفية الانتحار، ويسهل على الناس الإقدام على هذه العملية بلا خوف ولا وجل.

والتناقض ظاهرة في ذلك إذ كيف يدعون أنهم يجابهون هذه المشكلة ويسعون للقضاء عليها أو تقليل معدلاتها ثم هم يسمحون ببث مثل هذا البرنامج السخيف؟

يقول التقرير: أصبح بإمكان مشاهدي التلفاز في "أوريجون" أول ولاية أمريكية يسمح فيها للمواطنين بالانتحار بمساعدة الأطباء، أن يشاهدوا برنامجًا يشرح لهم كيفية الإقدام على الانتحار بأنفسهم دون مساعدة من أحد.

ويستهدف البرنامج الذي تعرضه إحدى القنوات الخاصة بولاية "أوريجون" المرضى المصابين بأمراض ميئوس منها!!

إلا أن البرنامج أثار غضبًا شديدًا لدى قطاعات كبيرة من المواطنين الذين قالوا: إنه يشجع المصابين بالاكتئاب والذين يعانون من متاعب نفسية على محاولة الانتحار.

الألوكة
www.alukah.net

والبرنامج الذي يحمل عنوان "المهرب الأخير" من إعداد "دريك همفري" الذي نشر له كتاب بالعنوان نفسه حقق مبيعات عالية تعدت المليون نسخة وترجم إلى اثنتي عشرة لغة!

ولكن بعض من أيدوا همفري وساعدوه في حملته الرامية لمنح المرضى حق الانتحار بمساعدة الطبيب هجروه ونأوا بأنفسهم عنه، عندما شرع في إعداد هذا البرنامج بدعوى أنه يحرض المرضى على الانجراف باتجاه عواطفهم السلبية، وأنه يعطي الانطباع بأن الانتحار هو أمر مقبول، ويعلم من يفكرون في الانتحار كيف يقتلون أنفسهم.

ومن أسباب الخلاف حول هذا البرنامج أنه مشاع لمن أراد مشاهدته، وأن آلافا من المشاهدين قد يشاهدونه دون أن تنطبق عليهم شروط "همفري" الذي ابتعد عنه كثيرون ممن أيدوه سابقًا.

هل تصدق؟ دولة تجيز الانتحار

أعلنت وزيرة الصحة الهولندية "ألسن بورست" السماح للطاعنين في السن الذين سئموا الحياة بتناول أقراص الانتحار كطريقة لإنهاء حياتهم!

وقالت الوزيرة في مقابلة مع جريدة "هاندلسبلاد" اليومية: إنها لا تعارض تناول المسنين لأقراص الانتحار ما دام في الإمكان تنظيم ممارسته، بحيث يقتصر على الطاعنين في السن الذين نالوا القسط الكافي من الحياة!!

لكن "بورست" استبعدت أن يكون السماح لهؤلاء المسنين واليائسين

بتناول أقراص الانتحار نوعًا من أنواع القتل الرحيم!!. وقالت: اليأس من الحياة ليس له علاقة بالقتل الرحيم أو الطب أو الأطباء، فأنت بهذا تساعد الشخص على التحرر من معاناة ليس لها صلة بالمرض أو الإعاقة.

- أرأيتم - إخواني - ما وصل إليه هؤلاء من تناقض وتخبط وقسوة وبعد عن أي نوع من الإيمان بالله تعالى.

ولذلك فإن كلام المجانين والمعتوهين أحسن حالًا من كلام هؤلاء المسؤولين المتخصصين.

وزيرة الصحة في هولندا بدلًا من أن تسعى لتخفيف الآلام عن الناس بعلاجهم والسعي في تعديل صحتهم النفسية تجيز لهم تناول أقراص الانتحار لتنتهي بذلك معاناتهم ومشكلاتهم، فما أرحم هؤلاء بمواطنيهم؟! وما أرق قلوبهم على المرضى والمسنين!!

حكاية القتل الرحيم

أصبحت هولندا أول دولة تعترف بجواز قتل المرضى الميئوس من شفائهم والمعروف باسم "القتل الرحيم" وذلك بعد موافقة مجلس الشيوخ الهولندي على اقتراح بهذا الصدد.

وعلى الرغم من أن القانون قد أضفى شرعية على أمر يمارس في هولندا منذ عقدين، فإنه أثار استياء في بعض البلدان الأخرى، وشبهه البعض بسياسات ألمانيا النازية، حيث كان المعوقون من الكبار والأطفال

الألوكة
www.alukah.net

يقتلون بانتظام.

ألا فليحذر المرضى من دخول المستشفيات الحكومية في تلك البلاد، فقد يقع على أحدهم الاختيار فيكون ضحية ما يسمى "بالقتل الرحيم" الذي أقره مجلس الشيوخ الهولندي.

الشبكة العنكبوتية والانتحار

بدأت الأجهزة الأمنية والقضائية في كوريا الجنوبية حملة تحقيق واسعة حول المواقع التي تروج للانتحار عبر شبكة الإنترنت.

وتأتي هذه الحملة في أعقاب إلقاء الشرطة القبض على رجل متهم بطعن شخص آخر حتى الموت بناء على طلب المنتحر.

ويعد هذا الحادث هو الأول من نوعه فيما بات يعرف بجرائم القتل المأجور عبر الشبكة العنكبوتية.

وقد اعترف المتهم الذي يبلغ من العمر (١٩) عامًا في أثناء التحقيق معه بأنه تقاضى ثمانمائة دولار من القتيل الذي التقاه في موقع مخصص لهواة الانتحار على الشبكة العنكبوتية.

وتقول جهات التحقيق: إن الموقع المذكور يقدم نماذج تفصيلية لراغبي الانتحار، كما يحوي إعلانات لمن يسمون أنفسهم "شركاء في الانتحار" حيث يتردد أن عدد زواره تجاوز الخمسين ألفًا.

ويقدر خبراء في مجال الإنترنت أن هناك ما يتراوح بين ثلاثين إلى أربعين موقعًا كوريًا عن الانتحار تنتشر عبر الشبكة.

وكانت المواقع المخصصة للانتحار قد أثارت نوعًا من الصدمة في اليابان، عندما أقدم رجل وامرأة في أكتوبر عام (٢٠٠٠م) على إنهاء حياتهما بطريقة متبادلة.

وقد التقى الاثنان في أحد المواقع الانتحارية، وتبادلا عدة رسائل إلكترونية عن إمكانية تبادل المساعدة على الموت.

وفي ديسمبر عام (١٩٩٨م) قتلت سيدة في طوكيو بعد تناولها سم السيانيد، الذي زودها به أحد رواد موقع انتحاري.

أحدث تقرير عن الانتحار

ذكر تقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية أن العنف في العالم بكافة أشكاله يودي بحياة نحو (٦،١) مليون شخص سنويًا.

ويعد التقرير - الذي استغرق إعداده ثلاث سنوات وشارك فيه (١٦٠) خبيرًا من مختلف أرجاء العالم - أشمل دارسة عن قسوة بني الإنسان على أنفسهم وعلى بعضهم البعض.

ووفقًا للتقرير الذي جاء في (٣٥٠) صفحة فإن نصف ضحايا العنف السنوي هم من المنتحرين، إذ بلغ عددهم (٨١٥) ألفًا عام (٢٠٠٠).

ويزداد الانتحار بمعدل ثلاث مرات بين من تزيد أعمارهم على (٧٥) عامًا مقارنة مع من تتراوح أعمارهم بين (١٥ و٢٤) عامًا.

وتشهد أوروبا الشرقية أعلى معدلات الانتحار، بينما تعرف دول

الألوكة
www.alukah.net

أمريكا اللاتينية وبعض دول آسيا أدنى معدل.

في حين أن أكثر من (٦٠٪) من عمليات الانتحار يقدم عليها الرجال.

الألوكة
www.alukah.net

الغذاء قبل الدواء

قيل لأحد علماء المسلمين: إن كتابكم (أي القرآن) خلا من الطب، فأجاب: إن الله جمع الطب كله في نصف آية قال سبحانه: ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾ (الأعراف: ٣١).

وهذه الآية هي أساس الطب الوقائي والعلاجي، وما من مرجع طبي إلا فيه التأكيد على ضرورة التوسط وعدم الإسراف في تناول الطعام..

فالإسراف في الطعام يؤدي إلى السمنة وأمراض القلب والبول السكري والشيخوخة المبكرة.

والمعدة بيت الداء لأنها أول الأعضاء الحيوية والمهمة التي تستقبل الطعام، وإجهادها بالطعام والشراب يؤدي إلى التخمة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، و ثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

وكما تقول الحكمة الشهيرة (غذاؤك دواؤك) والتي جعلناها عنوانًا لهذه الفقرة.

ومن باب التوعية الغذائية، ونشر الثقافة الغذائية في المجتمع، قمنا باختيار، وإعداد هذه الفقرة، ودعمناها بمختلف التقارير والبحوث المتعلقة بمجال الغذاء والصحة.

وللعلم، فإن منظمة الدواء الأمريكية هي أيضًا منظمة الغذاء، أي أنها تعنى بالأمرين، بل اسم هذه المنظمة هو (منظمة الغذاء والدواء الأمريكية) وهذا أيضًا دليل إضافي لأهمية الغذاء وأنها بمثابة الدواء الحقيقي للإنسان، بل هو الواقي الحقيقي بعد الله -عز وجل-.

لذا.. أوصي المعنيين بأمر الإذاعة المدرسية، بانتقاء المواضيع الغذائية من هذه الفقرة وطرحها عبر منبر الإذاعة؛ بل ومحاولة متابعة ما يستجد في شأن الصحة الغذائية في الصحف وغيرها، وأيضًا من المفيد جدًا الرجوع إلى موقع هيئة الغذاء والدواء السعودية لمتابعة ما يستجد في أمور الغذاء.

الألوكة
www.alukah.net

الغذاء وطول العمر

ألقى الدكتور"ماكي" أحد العلماء الأمريكيين خطبة علمية في مجمع تقدم العلوم الأمريكي أثبت بها أن النهم في الأكل من أسباب قصر العمر وأن الإقلال من الغذاء إلى الحد المستطاع مطيل للعمر ومما قاله هذا العالم أنه قام بعدة تجارب لإثبات هذه النظرية فجاء بمئات الفئران والجرذان وخلافها وقسم كل نوع منها طائفتين متساويتين في العدد وغذَّاها جميعها بطعام واحد إلا أنه كان يعطي بعض الطوائف كميات كبيرة من الغذاء والبعض الآخر كميات قليلة، وبعد عدة أشهر كانت الطوائف الأخيرة أنشط وأحسن من كل وجه،غير أن الموت قضى على جانب كبير من الطوائف التي كانت تتناول كميات كبيرة من الغذاء.

وأورد العالم المذكور أدلة أخرى مقنعة تثبت أن الإفراط في الغذاء في مقدمة أسباب قصر العمر ليس في الحيوان فقط بل في الإنسان أيضًا.

الكاكاو

لصنع مسحوق الكاكاو تقوم ضواغط هيدروليكية ضخمة باستخلاص بعض زبدة الكاكاو من شراب الكاكاو المسخن، وتشكل الكتل الضخمة المتبقية في الضواغط الهيدروليكية قوالب كعك صلبة، يتم طحنها وتحويلها إلى مسحوق ناعم ذي لون بني مائل إلى الحمرة، يستخدمه صناع الحلوى والخبازون وصناع "الآيس كريم" وغيرهم من

منتجي الأطعمة.

التوابل

التوابل هي إبرازالطعام أي ما يطيب به الطعام من الأشياء اليابسة كالفلفل والكمون والبهار والدار صيني والقرنفل والقرفة والكزبرة وغيرها من منبهات شهوة الطعام ويقول العلماء: إن استعمال هذه التوابل باعتدال مساعد للهضم بخلاف الإفراط منها استعمال هذه التوابل باعتدال مساعد للهضم بخلاف الإفراط منها فإنها تحدث تهيجًا في غشاء للجهاز الهضمي وفي هذا الغشاء حبيبات مكرسكوبية هي التي تتأثر بالتوابل وتساعد على الهضم.

ويمكننا أن نحسب البصل والثوم والكراث والجرجير وما شابه من التوابل إلا أنها أضعف أثرًا منها ولعل البصل أضعفها ولكن للبصل خاصة يمتاز بها وهي أنه منق للدم.

هل تدرك الأمهات هذا؟

كان من نتائج المدنية الحاضرة أن أكثر الأمهات يهربن من واجب إرضاع أطفالهن ويستعضن عن ذلك بإرضاعهم بالوسائل الصناعية وبما أن أحدث الأبحاث العلمية تدل على أن نسبة الوفيات أقل بين الأطفال الذين يرضعون لبن أمهاتهم منها بين الذين يرضعون بالوسائل الصناعية. وتقول مجلة" رسالة الأخبار العلمية" في العدد (٦٩١) أن

الألوكة
www.alukah.net

بعض الأطباء الأمريكيين جمعوا إحصاءات عن عشرين ألف طفل، فوجدوا أن عدد المتوفين من الأطفال الذين كانوا يرضعون بالوسائل الصناعية عشرة أضعاف المتوفين ممن رضعوا لبن أمهاتهم والألبان الأخرى أيضًا أقل بكثير ممن لم يرضعوا إلا بالوسائل الصناعية.

فهل تتعظ الأمهات ويدركن الواجب الذي تفرضه الطبيعة عليهن إزاء أطفالهن فيعملن على تقليل نسبة الوفيات بينهم؟.

مضغ الخبز

كل من ينظر إلى السباع من القط إلى الأسد يجد أنها لا تمضغ اللحم بل تبلعه، وكل من ينظر إلى البهائم يجد أنها تدمن مضغ العشب إدمانًا طويلًا وبعضها تجتره أي تعيد مضغه. وهذا ما يجب أن نفعله نحن، فاللحم لا يحتاج إلى مضغ طويل؛ لأن أحماض المعدة والأمعاء قادرة على هضمه أما الخبز والبقول والخضراوات فتحتاج إجادة المضغ حتى يمكن هضمها.

الأطعمة في الفصول المختلفة

لكل فصل من فصول السنة أطعمة توافق طبيعة ذلك الفصل وتغذي الإنسان التغذية الواجبة، فاللحوم للشتاء ومعظم الطيور - ما عدا الحمام - للصيف. والأسماك على اختلاف أنواعها أفضل في الشتاء منها في الصيف. والمواد النشوية أفضل في الصيف منها في

الشتاء، والفواكه للصيف، والأطعمة الدسمة على وجه الإجمال للشتاء. ومن المشروبات الروحية ما لا يصلح إلا للشتاء. كالخمور على أنواعها، ومنها ما لا يصلح إلا للصيف كالبيرة على أنواعها. ومنها ما يصلح لجميع الفصول بشرط الاعتدال كالوسكي والخمور المعتقة أفضل من الخمور الجديدة، ومعظم الخمور تعتق اليوم بواسطة الأشعة ما وراء البنفسجية.

لحم السمك.. وقاية للقلب

خلال ثلاثة أيام من (٩ إلى ١١) إبريل (نيسان) عام (٢٠٠٢م) نشرت ثلاث دراسات كبيرة في ثلاث من أشهر المجلات الطبية العالمية تجمع على فوائد السمك في وقاية القلب فقد أظهرت الدراسة الأولى التي نشرت في مجلة "مجلة نيو انجلاند الطبية" في (١١) إبريل (نيسان) عام (٢٠٠٢م)، أن خطر الموت المفاجئ نتيجة الإصابة بجلطة قلبية ينخفض بنسبة تصل إلى (٨١٪) عند الأشخاص الذين يأكلون السمك بانتظام.

وقد تابعت تلك الدراسة الحالة الصحية لـ(٢٢ ألفًا) من الأطباء الذكور وقالت الدكتورة "كريستين ألبرت" التي قادت الدراسة: إن تناول السمك قد أدى إلى وقاية كبيرة من الموت المفاجئ، ويعزي ذلك لما يحتويه السمك من الأحماض الدهنية من نوع (أوميجا ٣) المفيدة، والتي تهدئ من استشارة الخلايا القلبية وتقي من الموت المفاجئ.

الألوكة
www.alukah.net

وفي مقال رئيسي نشر في مجلة "مجلة نيو انجلاند الطبية" في العدد الصادر في (١١) إبريل (نيسان) عام (٢٠٠٢م) أعلن الدكتور "روزنبرج" أن هذه الدراسة إضافة عظيمة للأدلة الكثيرة التي تقول: إن تناول لحم السمك قد يوفر حماية من الموت المفاجئ.

وأضاف الدكتور (رونرنبرج): "إن السمك لا يقوم بهذا العمل وحدة فحسب بل؛ إن هناك فوائد إضافية أخرى أكدتها الدراسات السابقة وهي أنه يخفض مستوى الدهون الثلاثية (التريجيسريد) في الدم، ويحسن من وظيفة الجهاز المناعي في الجسم/ ومن نشاط ونمو الجهاز العصبي المركزي، كما أنه يخفض ضغط الدم المرتفع".

الرمان.. مجمة للقلب

وجد الباحثون في مقال نشر في "المجلة الأمريكية لتغذية السريرية" أن تناول عصير الرمان قد قلل من توضع الكوليسترول الضار في الشرايين، وزاد نشاط إنزيم خاص مضاد للأكسدة بمقدار (٢٠٪).

كما لاحظ الباحثون الذين أجروا تجاربه على الفئران أن عصير الرمان يقلل من أكسدة الكوليسترول الضار ويمكن أن يقلل من ترسبه على جدران الشرايين. وما زال الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث العلمي.

اللوز.. وسلامة القلب

أكد عدد من الدراسات الحديثة أن تناول اللوز يخفض مستوى الكوليسترول الضار. كما يساعد في لإقلال من خطر الإصابة بمرض شرايين القلب التاجية.

ويعتقد الباحثون أن تناول حفنة من اللوز أو ما يعادل (٣٠) جرامًا يوميًا كجزء من الغذاء الصحي يساعد في تقليل خطر مرض شرايين القلب.

وقد أشارت دراسة حديثة أجريت في جامعة (تورنتو) الكندية أن تناول (٣٠) جرامًا من اللوز (مع القشر) يوميًا قد أدى على خفض مستوى الكوليسترول بنسبة(٣٪).

واقترح الباحثون في جامعة (تافتس) الأمريكية أن العناصر المغذية الموجودة في اللوز وفي قشوره تقدم معًا حماية اكبر، مما لو كانت منفصلة عن بعضها، وفي دراسة أخرى من جامعة كاليفورنيا، أشار الباحثون إلى أن المواد المضادة للأكسدة في قشور اللوز، إضافة إلى محتواه الطبيعي من الفيتامين (هـ) تؤثر بصورة إيجابية في الجسم. وهذا ما يدعم الرأي الذي يدعو دومًا إلى تناول الثمار بقشورها.

والمعروف أن اللوز غني بالدهون، ويحذر من الإفراط في تناوله، ولكن دراسة حديثة أجريت في كلية "كنغ" في لندن أشارت على أن

الألوكة
www.alukah.net

جدران الخلايا في ثمار اللوز قد تلعب دورًا في امتصاص الجسم للدهون الموجودة فيه، ويطرح جزء من الدهون مع البراز. ويحتاج المرء إلى المزيد من الدراسات.

التفاح يخفض دهون الدم

أشار عدد من الدراسات الغربية مؤخرا إلى فوائد التفاح الصحية إلا أن اليابانيين لم يتقبلوا تلك النتائج. ولكن الباحثين في المعهد القومي لعلوم الفاكهة في اليابان أكدوا في دراسة حديثة أجريت على (١٤) متطوعًا أن تناول (٤٠٠) جرام (تفاحتين) يوميًا يسهم في تخفيض معدل الكوليسترول في الدم. فقد تناول المتطوعون تفاحتين يوميًا ولمدة ثلاثة أسابيع، وأظهرت النتائج انخفاضًا في الكوليسترول بنسبة وصلت إلى (٢١٪).

وقال البروفسور "كيتي تاناكا" رئيس فريق البحث: (أن التفاح يزيد نسبة فيتامين سي في الدم بصورة ملحوظة).

وكان اليابانيون يعتقدون لفترة طويلة أن تناول التفاح غير صحي، وأن الفواكه الحلوة بشكل عام تؤدي لارتفاع نسبة الدهون.

والحقيقة أن هذه الدراسة دراسة صغيرة، ومع ذلك نشجع على تناول التفاح، فلا شك أنه من أفضل الفاكهة، وخصوصًا تفاحة على الريق.

الجوز يخفض الكوليسترول

وجد الباحثون حديثًا أن تناول الجوزز يؤدي إلى خفض الكوليسترول. فقد جاء في دراسة نشرتها مجلة المجلة "الأمريكية للتغذية السريرية" الأمريكية أن للجوز تأثيرات مفيدة خافضة للكوليسترول الضار.

وقد أجريت الدراسة على (١٨) شخصًا كلهم تجاوزا الستين من العمر، ويعانون من ارتفاع دهون الدم. وقد انخفض الكوليسترول الضار بصورة ملحوظة عند تناول الجوز.

ورغم أن الجوز غني بالسعرات الحرارية، فإنه لم يطرأ على وزن المرضى تغيير يذكر، وذلك بسبب التزامهم بكمية معينة.

وأكدت الدكتورة "كوليت كيلي" وهي عالمة بريطانية متخصصة في شؤون التغذية، على ضرورة الانتباه إلى ما يتناوله المرء من دهون. وأوضحت أن الجوز غني بالدهون، ولذلك يتعين على الأشخاص أن يتناولوا الجوز بدلًا من المأكولات الغنية بالدهون المشبعة كالزبدة والكعك والمعجنات.

الإقلال من الطعام.. وقاية من سرطان الثدي

نشرت "الطبية البريطانية" الشهيرة دراسة حديثة أجريت على النساء في معهد الصحة العامة في (كراكاو) بهولندا. وأظهرت الدراسة

الألوكة
www.alukah.net

أن النظام الغذائي وممارسة الرياضة يلعبان دورًا مهمًا في الوقاية من الإصابة بسرطان الثدي.

ونصح الباحثون السيدات بالاعتدال في الطعام، وبممارسة المزيد من التمارين الرياضية للحد من خطر الإصابة بهذا النوع من السرطان.

وقالت الدكتورة "جيسينسكا": (أن زيادة النشاط البدني، والحد من تناول الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية يؤدي إلى الإقلال من تركيز هرموني الإستروجين والبروجسترون مما يقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي).

والواضح أن النساء اللواتي يعشن في البلدان المتقدمة أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض من اللواتي يعشن في البلدان الفقيرة.

ووجد الباحثون أن ارتفاع مستوى البروجسترون في الدم مرتبط بازدياد التعرض للإصابة بهذا المرض، ولكن يمكن تعديل مستواه وذلك باتباع نظام غذائي صحي وممارسة نوع من الرياضة البدنية.

ومن المعروف أن سرطان الثدي هو من أكثر السرطانات انتشارًا عند النساء، وأن امرأة واحدة من كل ثمان سيدات أمريكيات معرضة للإصابة به في فترة ما من فترات العمر.

الزعفران واقٍ من السرطان

اكتشف الباحثون في دراسة نشرتها مجلة "الطب والبيولوجية

التجريبية" أن للزعفران خواص مضادة للسرطان. ولا يمنع الزعفران تشكل أورام سرطانية جديدة فحسب، بل إنه قد يقلص الأورام الموجودة أصلًا.

ومن المعروف أن الزعفران يضاف على الطعام كأحد التوابل والبهارات لإضفاء نكهة خاصة عليه.

ويعزو الخبراء الفوائد الصحية للزعفران إلى محتواه العالي من مركبات خاصة تسمى(كاروتينويد) والتي تشمل مادة(لايكوبين) و (بيتاكاروتين).

نبات الجنسنج.. ومرض السكر

أظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة "مرض السكري" عام (٢٠٠٢م) أن خلاصة ثمار الجنسنج تقوى من عمل الأنسولن عند الفئران التي اكتسبت مرض السكر في المختبر، كما تخفض من معدل الكوليسترول.

ويعد نبات الجنسنج من أكثر الأعشاب استخداما في العالم، وكثيرًا ما يستخدم في العلاج الصيني التقليدي. وتستخدم جذوره منذ أكثر من ألفي عام في الطب الشعبي، كما يستخدم كمقو للجسم ومنشط جنسي. وننوه إلى أن الباحثين في جامعة شيكاغو قاموا بدراسة ثمار نبات الجنسنج وليس جذور الجنسنج. ويعتقد أن ثمار هذا النبات تحتوي على مواد مركزة لها خصائص علاجية تدعى (جينز

الألوكة
www.alukah.net

وسايدس).

وقال الدكتور (سويطرن): "إن ثمار الجنسنغ تحتوي على مواد كيماوية مميزة لم تستغل طبيًا من قبل. وأن هناك اختلافًا كبيرًا بين ثمار الجنسنج وجذوره في قدرتها على تصحيح الاضطرابات الاستقلابية المصاحبة لمرض السكري".

ولا شك أن هذه دراسة بدائية أجريت على الفئران، وتحتاج إلى المزيد من الدراسات على الإنسان قبل ثبوت نتائجها.

فوائد زيت الزيتون

زيت الزيتون هبة السماء للإنسان، عرف القدماء بعضًا من فوائده، وأدرك الطب الحديث - منذ سنوات معدودة فقط - بعضًا آخر.

عرفنا حديثًا أن زيت الزيتون يقي من مرض العصر .. جلطة القلب، ويؤخر تصلب الشرايين. وتلاشت أخيرًا الأسطورة التي كانت تقول: إن زيت الزيتون يزيد كوليسترول الدم، ذلك الشيخ الذي يقض مضاجع الكثيرين، وتبين للعلم الحديث أن زيت الزيتون يخفض الكوليسترول الضار، ويحاربه أنى كان في جسم الإنسان.

وشاءت إرادة الله جل في علاه أن يختص النساء ببعض من بركات هذا الزيت المبارك، فتوالت الدراسات العلمية في السنوات الأخيرة تشير إلى أن زيت الزيتون يمكن أن يقي من سرطان الثدي.. ومن سرطان الرحم، فقد أظهرت دراسة نشرت عام (١٩٩٥م) أن استعمال زيت

الزيتون قد أدى إلى انخفاض احتمال حدوث سرطان الثدي.

وأكدت دراسة أخرى نشرت في شهر نوفمبر عام (١٩٩٥م) في مجلة "التحكم بمسبب السرطان" وأجريت على (٢٥٦٤) امرأة مصابة بسرطان الثدي أن هناك علاقة عكسية بين احتمال حدوث سرطان الثدي، وبين تناول زيت الزيتون، وأن الإكثار من تناول زيت الزيتون قد ساهم في الوقاية من سرطان الثدي.

الألوكة
www.alukah.net

وقفات مع سور القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾ (محمد).

أخي المسلم: أعلم أن كتاب الله هو حبله المتين ونوره المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ولكي نتدبر

القرآن لابد لنا من معرفة محتوى كل سورة منه وما تتضمنه من أحداث كي نعلم عند قراءتنا لها عن أي شيء تتحدث، لكي يحصل لنا التفكر والتدبر واليقظة وما أريد بها، وكيف لا وقد قال ربنا جل وعلا: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ ٤٤ ﴾ (الزخرف).

الألوكة
www.alukah.net

سورة الفاتحة

هي سورة مكية، وهي أول سورة نزلت بتمامها، وهي تشتمل على مجمل ما في القرآن، وتبين مقاصده التي هي بيان التوحيد، وبيان الوعد والبشرى للمؤمن، وبيان الوعيد و الإنذار للكافر، وبيان العبادة وطريق السعادة في الدنيا والآخرة، وقصص الدين أطاعوا الله ففازوا وقصص الذين كفروا به وعصوه فخابوا، وسورة الفاتحة تشتمل بطريق الإيجاز على هذه المقاصد كلها ولذلك سميت بفاتحة الكتاب.

سورة البقرة

هي سورة مدنية، وهي أطول سورة في القرآن، وقد تحدثت عن صدق القرآن وأن دعوته حق لا ريب فيها، ثم تحدثت عن أصناف الناس الثلاثة: المؤمنين ولكافرين والمنافقين، وعن الدعوة لعبادة الله وحده، وعن إنذار الكافرين وتبشير المؤمنين، ثم خصت بني إسرائيل بالدعوة والتذكير بحوادثهم مع موسى عليه السلام، ثم ذكرت قصة إبراهيم وإسماعيل ـ عليهما السلام ـ وبناءهما للكعبة، وفيها حديث موجه إلى المؤمنين للوصف بما حدث لليهود والنصارى، ثم ذكرت قصة تحويل القبلة، ثم جاء الحديث عن التذكير بآيات الله الدالة عليه، ثم الحديث عن الشرك والمحرمات وأصول البر، وأحكام الصيام وأكل أموال الناس بالباطل والقصاص والقتال والحج والخمر والميسر والنكاح والطلاق والعدة. كما تحدثت عن العقائد كالتوحيد والبعث، وتحدثت عن الإنفاق

والتجارة وكتابة الدين، ثم أمرت المؤمنين بدعاء ربهم من أجل أن يؤيدهم وينصرهم على الكافرين.

سورة آل عمران

هي سورة مدنية يتحدث القرآن من خلال ما يذكره فيها عن سنن الله الكونية وعن العبر التي تستنتج منها، ويبين فيها الكثير من العقائد والحكام والأخلاق، وترشد إلى ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في عقيدته وسلوكه، وتبين آداب الحوار والمجادلة، وتبين العادات في الانتصار والفشل، وتبين فضل الشهداء ومقامهم يوم القيامة، وتبين عموم الجزاء للذكر والأنثى، وترسم طريق الفلاح للمؤمنين وتأمرهم بالصبر والتقوى.

سورة النساء

هي سورة مدنية بينت أحكام المواريث وحقوق الملكية للجنسين، وتناولت العلاقات المالية والتجارية التي تساهم في محو آثار الجاهلية تظهر آثار المجتمع المسلم، ثم تبين ضرورة العودة على أصول الإسلام وبيان حد الإيمان وشرط الإسلام، مع الأمر بالبذل والتكافل وتقبح البخل بالمال والاختيال بالثراء وكتمان النعمة والرياء في الإنفاق، وأشارت إلى حال أهل الكتاب وكشف أهدافهم الخبيثة للنيل من المسلمين وتشرح و تشرح طبيعة كيدهم في التباطؤ عن القتال في سبيل الله والمستضعفين

الألوكة
www.alukah.net

وتهددهم بسوء مصيرهم والعذاب الذي ينتظرهم، وتحث المؤمنين على العفة وأداء الأمانة والعدل، وتعالج النشوز والإعراض من جانب الزوج ليتحقق المطلوب من معاشرة الأزواج والزوجات، وبينت عذاب الله للكافرين وتبين طريق الهدى خوفًا من الضلال، وتختم بعلم الله المطلق لكل شيء.

سورة المائدة

هي سورة مدنية اشتملت على وجوب الوفاء بالعقود عامة سواء كانت بين العبد وربه أو بين الناس بعضهم مع بعض، وبينت بعض المحرمات من الأطعمة والحلال منها وحِلّ نساء أهل الكتاب، وذكر أركان الوضوء والتيمم، وبينت العدالة مع العدو، وأشارت إلى نعم الله على المسلمين ووجوب المحافظة على كتابهم، وبينت أن اليهود حرفوا الكلم عن مواضعه وان النصارى كفروا بقولهم المسيح بن الله، وتكذيب الذين يدعون أنهم أبناء الله وأحباؤه وهو اليهود والنصارى، وتضمنت قصة ولدي آدم التي تثبت أن الاعتداء في طبيعة ابن آدم، ثم وجوب القصاص لتهذيب هذه الطبيعة، وبينت عقوبة البغاء والسرقة، وبيان تحريف اليهود للأحكام الشرعية التي اشتملت عليها التوراة، وبيان أن التوراة والإنجيل كان فيهما الحق قبل التحريف، وقررت وجوب الحكم بما أنزل الله، وبينت عداوة اليهود والنصارى للمؤمنين، ووجوب عدم الخضوع لهم ومقاومتهم، وقررت كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة، ثم أنصف القرآن بعض النصارى الذين أقروا بالحق وآمنوا به، وبينت

كفارة اليمين إذا حنث العبد، ثم حرمت الخمر تحريمًا قطعيًا، ثم بينت مناسك الحج ومكانة الكعبة والأشهر الحرم، كما بينت حكم الوصية، وختمت بالمعجزات التي جرت على يد عيسى عليه السلام مع ذكر كفر بني إسرائيل، وبينت تبرؤ عيسى من الذين عبدوه، وبيان ملك الله سبحانه للسماوات والأرض وكمال قدرته.

سورة الأنعام

هي سورة مكية نبهت الناس إلى الكون وما فيه من دلالة على عظم المنشئ وجلاله ووحدانيته وأنه لا يشاركه أحد في الخلق والعبادة والذات، وتضمنت قصص النبيين كقصة إبراهيم عليه السلام وبيان أنه أخذ معنى العبادة والوحدانية من مطالعة الكون وتتبع ما فيه إلى أن وصل إلى عبادة الله وحده، ووجهت الأنظار إلى عجائب الخلق والتكوين، وبينت صفات الجاحدين وتملقهم بأومهم تبعدهم عن الحق، وبينت الحلال الذي أحله الله في الأطعمة وضلال المشركين فيما حرموه على أنفسهم من غير أن يعتمدوا على دليل، وبينت تحريم الشرك والزنا وقتل النفس وأكل مال اليتيم، ووجوب إيفاء الكيل والميزان وتحقيق العدالة والوفاء بالعهد والإحسان إلى الوالدين ومنع وأد البنات.

سورة الأعراف

هي سورة مكية اشتملت على بدء الخليقة الإنسانية فذكرت قصة خلق آدم وحواء وخروجهما من الجنة بوسوسة الشيطان، كما تعرضت

الألوكة
www.alukah.net

إلى النظر في السماوات والأرض وما فيها من نظام بديع، كما تعرضت لقصص بعض النبيين كنوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى ، ثم بينت من يعطي الهداية فينسلخ منها بتضليل الشيطان، وبينت الإيمان بالحق الذي جاء به محمد ﷺ.

سورة الأنفال

هي سورة مدنية وقد بين الله فيها بعض أحكام القتال والبواعث عليه، وأسباب النصر ومقام الدعوة المعنوية في الانتصار، وأحكام غنائم الحرب، ومتى يكون الأسر، وفيها قصة غزوة بدر وبعض ما كان من قبلها من أحداث وما جاء في أعقابها والإشارة إلى سببها، ويذكر فيها سبحانه الاستعداد للحرب، ووجوب السلم إذا لجأوا إلى ذلك، وختمت ببيان ولاية المؤمنين بعضهم لبعض ووجوب هجرة المؤمنين من أرض يستذلون فيها ليجاهدوا مع أوليائهم من المؤمنين في سبيل الإسلام وعزتهم.

سورة التوبة

هي سورة مدنية ابتدأت ببراءة الله ورسوله من المشركين، وذكرت بعد ذلك حرمة الأشهر الحرم، وعهد المشركين ووجوب الوفاء به ما لم ينكثوا ومن ينكث في العهد فإنه يجب حربه، وبينت أن لُبّ التقرب إلى الله هو الإيمان به،وأنه لا يكمل الإيمان إلا إذا كان الله ورسوله أحب إلى

المؤمنين من كل شيء، وذكر سبحانه أن الاغترار بالقوة يبعد النصر، وأشار إلى حال المسلمين في غزوة حنين وفيها حرم على المشركين دخول المسجد الحرام أنهم نَجَس، وفيها الوجوب على قتال اليهود والنصارى حتى يعطوا الجزية عن يد، وبينت عدد الأشهر الحرم، وبينت ضرورة النفرة للقتال عند كل نداء من غير تكاسل، وأشارت إلى المخلفين والمعوقين عن الخروج للقتال، وبيان أحوال المنافقين في معاملتهم للمؤمنين في السلم والحرب، وبينت عقوبة النفاق وهو ألا يصلي عليه النبي ﷺ وذكر الله الأعذار التي أدت بهم إلى التخلف عن القتال، وذكر بعد ذلك أوصاف المؤمنين الصادقين في إيمانهم، وتوبة الذين قد خلفوا عن رسول الله ﷺ وقبول التوبة، وذكر أحوال الناس في تلقي آيات الله عند نزولها، وختمت بأنه سبحانه اختار محمدًا ﷺ للرسالة، وهو لا يريد عنت من أرسل إليهم وأنه رءوف رحيم، وأن الله حسبه إذا تولوا عنه.

سورة يونس

هي سورة مدنية بدأت ببيان مكانة الكتاب الكريم، وما يقوله المنافقون في شأن النبي ﷺ، ثم ذكر الكون وآيات الله فيه، والجزاء يوم القيامة وسنة الله بالنسبة للكافرين والتنديد عليهم في عقائدهم، وحال الناس في الضراء والسراء، وقدرة الله على كل شيء، وعجز الأوثان عن أي شيء، والتحدي لهم على أن يأتوا بسورة من مثل ما في القرآن، وفيه التهديد الشديد بعذاب الله، وأحوال نفوس الناس ومراقبة الله

الألوكة
www.alukah.net

لأعمالهم، وسري عن النبي ﷺ بذكر قصص الأنبياء مع قومهم مثل نوح وموسى وهارون مع فرعون، ثم اتجهت السورة للنبي ﷺ مرة أخرى لتمام العظة والوصف.

سورة هود

هي سورة مكية ابتدأت بعبادة الله وحده والإنذار والتبشير، ثم بيان قدرة الله وربوبيته، وأحوال الناس في تلقيهم لنعمه ونقمه، ثم مقام القرآن والتحدي به وكفر الكافرين به من غير عذر وبيان ثواب المؤمنين، ثم قص سبحانه قصص النبيين ومجادلة أقوامهم لهم وإنزال العذاب الدنيوي بالكافرين ونجاة المؤمنين، ثم دعوة المؤمنين إلى العمل وانتظار الثواب، ثم ذكرت علم الله سبحانه الكامل ووجوب التوكل عليه.

سورة يوسف

هي سورة مكية، وهي أحسن القصص لأنها احتوت على قصة يوسف بتمامها، وأظهرت أن شيوع الحسد في الأسرة يكون بإظهار المحبة لفرد دون الآخر، فكان حسد أولاد يعقوب لأخيهم الذي حملهم على إلقائه في البئر، ولكن الله حفظه من مكرهم كما حفظه من إغراء امرأة العزيز، ومكن الله له في أرض مصر وجعله نجاة للذين ائتمروا به، وكذلك شأنه سبحانه مع أوليائه ينصرهم على أعدائهم ويمكن لهم في الأرض ما تمسكوا بالحق واعتصموا به سبحانه وتعالى.

سورة الرعد

هي سورة مدنية ابتدأت ببيان منزلة القرآن الكريم وأنه بوحي من الله، وبينت سلطان الله في الكون وما فيه من إبداع ومنافع، وقدرته سبحانه على البعث وعلمه بكل شيء، وقدرته على العقاب، وبينت أحوال الناس في تلقيهم للهدى، وذكر أوصاف المؤمنين في علاقاتهم، وأخلاق الكافرين في استهزائهم برسولهم وطلبهم لمعجزات غير القرآن مع منزلته، وبيان أن القرآن هو المعجزة الباقية إلى يوم القيامة. وأن الله هو الذي يؤيد رسله بما يراه من معجزات، وبيان إذا كان المشركون ينكرون رسالة النبي ﷺ فالله يشهد بصدقها وحسبه ذلك وكفى.

سورة إبراهيم

هي سورة مكية، بينت منزلة القرآن والغاية من إنزاله وهي إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وبيان مهمة الرسول وهي الإنذار للهداية والإشارة، إلا أن الهداية لا تكون إلا بإذن الله العزيز الحكيم، وأشارت إلى قصص الأنبياء كموسى ونوح وعاد وثمود وقوم هود وصالح وبيان تكذيبهم لرسلهم وعاقبة ذلك، وبينت صفات الظالمين وسخرية الشيطان ممن اتبعوه يوم القيامة، ودعت للإنفاق في سبيل الله، كما أشارت إلى قصة إبراهيم خليل الله، ثم ختمت بعلم الله بما يفعله الظالمون وتوعدهم بما يستحقونه من عذاب، وبيان أن القرآن بلاغ للناس ليعلموا أن خالقهم واحد سبحانه.

الألوكة
www.alukah.net

سورة الحجر

هي سورة مكية تبين العبر بالأمم السابقة، والإشارة إلى ما لقيه الأنبياء من أقوامهم، وتبين آيات الله في الكون من سماء وأرض وجبال ورياح، وتشير إلى المعركة الأولى بين إبليس وآدم وزوجه واستمرار هذه المعركة بين الخير والشر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ثم بيان عاقبة الخير والشر إلى يوم القيامة، وبيان قصص الأنبياء إبراهيم ولوط وأصحاب الحجر، ثم الإشارة إلى منزلة القرآن وحال المشركين في تلقيه وما يجب على النبي ﷺ نحو جحودهم به بأن يعلن ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين.

سورة النحل

هي سورة مكية ابتدأت بالوعيد للمشركين وبيان قدرة الله على تنفيذه بدليل خلقه للسماوات والأرض، ثم بيان نعمه على الناس، ثم أشار إلى ما تستوجبه هذه النعم من شكر، ووجوب عبادته وحده، وبيان ادعاء المشركين على القرآن أنه أساطير الأولين، ثم الإشارة إلى عذاب المشركين ونعيم المؤمنين، ثم ذكر خضوع الكون كله له سبحانه، وأشار إلى مطالب الإسلام في القيام بالعدل وصلة الأرحام والوفاء بالعهد، وبيان أن على المؤمنين أن يصبروا ويتحلوا بالإحسان والتقوى ليؤيدهم الله بنصره وتمكينه.

سورة الإسراء

هي سورة مكية ابتدأت بتسبيح الله وذكر قصة الإسراء ثم قصة موسى مع بني إسرائيل، ثم بينت منزلة القرآن الكريم في الهداية والإعجاز، وعجز الإنس والجن أن يأتوا بمثله، وأشارت إلى قدرة الله في الكون وما يكون للناس من جزاء على ما يفعلونه من أعمال في الدنيا وبينت فساد الأمم، كما تحدثت عن بر الوالدين، وأشارت إلى الروح وأسرارها، وبينت ما يجب على المؤمنين الصادقين من أن يحمدوا ربهم ويكبروه.

سورة الكهف

سورة مكية ابتدأت بحمد الله لإنزاله القرآن وبيان الغرض من إنزاله وهو الإنذار والتبشير، ثم ذكر قصة أهل الكهف، ثم بعد ذلك أمر الله رسوله أن يتلو القرآن، ثم بيان حال أهل الجنة والنار، ثم بين سبحانه زينة الحياة الدنيا وأنها فانية، ثم بيان ما يكون يوم القيامة من عذاب أو نعيم، ثم ذكر قصة موسى مع العبد الصالح، ثم قصة ذي القرنين، ثم الإشارة إلى علمه سبحانه وأن كلماته لا تنفد، وبيان الطريق الذي يؤدي إلى مرضاته سبحانه وتعالى.

الألوكة
www.alukah.net

سورة مريم

سورة مكية فيها قصة ولادة يحيى بن زكريا، وبينت طلب زكريا عليه السلام، ثم قصة إبراهيم عليه السلام ودعوته للوحدانية، وقصة إدريس عليه السلام، وأشارت إلى أن الجنة هي جزاء المؤمنين، والنار هي جزاء الكافرين، وبينت أحوال الكافرين في جهنم، وأشارت إلى المنحرفين الذين قالوا بأن الله اتخذ ولدًا، كما أشارت إلى منزلة القرآن وعذاب الكافرين الذين كفروا به، وأشار سبحانه أنهم لا آثار لهم ولا وجود.

سورة طه

سورة مكية ابتدأت بذكر منزلة القرآن وأن شرفه بشرف منزله وهو الله سبحانه وتعالى مالك السماوات والأرض الذي يعلم السر وأخفى، ثم ذكر قصة موسى مع فرعون وفيها المجاوبة بين موسى وفرعون، ثم بين موسى والسحرة وحال موسى مع خوف الهزيمة أمام السحرة، ثم إيمان السحرة وهلاك فرعون ونجاة موسى، وكيف تركهم وذهب ليناجي ربه فأضلهم السامري بعبادة هكيل عجل مصنوع من الذهب، ثم بيان ما أصاب السامري من عذاب، ثم وصف المؤمنين بالصبر والصلاة والعفة، وبيان ما يكون للمؤمنين من ثواب والكافرين من عذاب.

سورة الأنبياء

سورة مكية تبين قرب الساعة من غفلة المشركين عنها وقد ادعوا أن الرسول لا يكون بشرًا، ووصفوا القرآن بأنه سحر وشعر وأضغاث أحلام، وبيان أن السابقين كذبوا كما كذبت بعدهم قريش، وبيان أن الملائكة يسبحون ربهم ولا يفترون، وبيان أن صلاح السماوات والأرض دليل على أن موجدهما واحد فلو شاركه أحد لفسدتا، وبيان أن الرسل جاءوا لعبادة الله وحده وليس له شريك ولا ولد، ولا يقول أحد منهم إنه إلا جاءوا لعبادة الله وحده وليس له شريك ولا ولد، ولا يقول أحد منهم إنه إله من دونه فلو قال أحد ذلك فجزاؤه جهنم. ثم ذكرت عجائب خلقه وتكوينه للسماوات والأرض، وأشار سبحانه إلى حفظه للناس، وذكرت قصص النبيين موسى وإبراهيم ولوط وسليمان ونوح وداود وأيوب وإسماعيل وذا الكفل وذا النون ومريم، ثم تحدثت عن يأجوج ومأجوج، وبين سبحانه وتعالى ما يجازي به الذين اتقوا وأحسنوا وحالهم يوم القيامة وأن الأمر لله يحكم فهو خير الحاكمين.

سورة الحج

سورة مكية بدأت بالتخويف من الله والتذكير بأهوال القيامة، والتعريف بالمجادلين بالباطل، وكشف سياق البعث مصورًا تطور خلق الإنسان، وتعرضت للمخاصمة في الله ونتيجتها، وذكرت الحج العظيم وتعظيم الشعائر، وختمت بتحدي المشركين بأنهم عاجزون عن خلق

الألوكة
www.alukah.net

أضعف مخلوق وهو الذباب، ودعت إلى الصلاة والزكاة والعبادة والجهاد والاعتصام بالله فهو نعم المولى ونعم النصير.

سورة المؤمنون

سورة مكية ابتدأت بإثبات الفلاح للمؤمنين وبيان صفاتهم، وذكرت أصل خلق الإنسان وتطوره، وبعض مظاهر قدرة الله، ثم بيان قصص الأنبياء، ووصفت طالب الهدى وصاحب الضلال، وأحوال الناس في القيامة بأنهم سيحاسبون ويؤخذون بالعدل، ثم تختم ببيان جلاله وتنبه رسوله إلى طلب المغفرة والرحمة منه سبحانه فهو خير الراحمين.

سورة النور

سورة مكية يبين الله فيها وجوب تطهير المجتمع من الزنا وإشاعة الفاحشة بالقول والفعل بين المؤمنين وشرع ذلك عقوبات رادعة، واستطرد الحديث في الزنا إلى ذكر الكذب في هذه المواقف وما يجب على المؤمنين إزاء قولة السوء التي ينقصها الدليل بالإشارة إلى حادثة الإفك على السيدة عائشة وكيف برأها الله من فوق عرشه، وذكر فيها آداب الاستئذان ودخول البيوت، وبيان من له الحق في الاطلاع على زينة المرأة، والدعوة إلى العفة وذكر المساجد وآداب المخالطة، وعرض أعمال الكافرين والمؤمنين، وبيان أوصاف المؤمنين إذا دعاهم لأمر جامع، وبيان كبير سلطانه وواسع علمه سبحانه.

سورة الفرقان

سورة مكية بدأت ببيان منزلة القرآن وسعة ملك منزلة، وإنكار المشركين لعبادته وعبادتهم لأوثان وتكذبيهم للقرآن وإنكارهم لرسالة النبي ﷺ بحجة أنه بشر وهم يريدون ملائكة فوصفهم الله بأنهم كالأنعام بل أضل سبيلًا، ثم بيان الآيات الكونية التي تدل على كمال قدرته، وختمت بأوصاف المؤمنين، وبيان مكانتهم هم في غرف الجنة يلقون تحية وسلامًا.

سورة الشعراء

سورة مكية ابتدأت بالتنويه عن القرآن ثم تهديد الكافرين بقدرة الله على إنزال العذاب بهم، وتسلية للنبي ﷺ على ما لاقاه من تكذيب قومه له بالإشارة إلى ما لقيه الرسل من قبله من قومهم، فذكر سبحانه قصص إبراهيم ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب، ثم ختمت بإبطال أن يكون الرسول من الشعراء وأن يكون القرآن شعرًا بل هو تنزيل من رب العالمين.

سورة النمل

سورة مكية ابتدأت بذكر قصة موسى وبيان معجزاته، وقصة داود وسليمان وإتيانهما الملك وتعليمها منطق الطير وبيان كيفية شكرهما لهذه النعم، ثم قصة الهدهد مع بلقيس ملكة سبأ وعبادتها وقومها

الألوكة
www.alukah.net

للشمس، ثم قصة صالح ولوط وبيان قدرة الله في السماوات والأرض، وذكر ما سيكون من خروج الدابة النفخ والبعث والنشور، وبينت ما يتبعه الرسول في دعوته ووجوب أن يحمد الله سبحانه.

سورة القصص

سورة مكية ذكرت إجمالاً قصة موسى منذ ولادته وتربيته في بيت فرعون إلى أن خرج من مصر إلى مدين بالشام وعودته بزوجته ثم مناجاته لربه واختياره للرسالة، وما كان من شأن فرعون وسحرته إلى أن أغرقه الله ونجى موسى ومن معه، ثم بيان ما كان من شأن المكذبين كقارون ومن سبقه من الكافرين.

سورة العنكبوت

سورة مكية ابتدأت ببيان أنه لا بد من اختبار المؤمنين بالشدائد لصيانة الإيمان، ووصى فيها بالإحسان للوالدين، وبينت أوصاف الناس بالنسبة للإيمان، وأشارت إلى الأنبياء وجهادهم مع قومهم في سبيل دعوتهم مثل نوح وإبراهيم ولوط وشعيب وهود وصالح، وأشارت إلى غرور قارون ومهمان ومصيرهما، وأمر الله فيها نبيه أن لا يجادل أهل الكتاب إلا بالحسنى، وبيان أن المشركين سيكفرون بالمعجزات التي يطلبونها منه كما كفر بها الذين من قبلهم، ثم ذكر قيمة الدنيا بالنسبة للآخرة، ثم أشار إلى من جاهد نفسه فسوف يهديه الله لسبيله.

سورة الروم

سورة مكية بدأت بذكر هزيمة الروم ووعد الله للمؤمنين أن ينصرهم على الفرس، كما دعت إلى التفكير في خلق الله والسير في الأرض ليعرفوا عاقبة المكذبين والكافرين، وبينت حال الناس يوم القيامة، وبينت دلائل وحدانية الله بتعاقب الليل والنهار واختلاف الألسنة والألوان ومظاهر الكون في السماوات والأرض، وضرب الأمثلة التي تدل على بطلان الشرك، وحرمت الربا وشرعت الزكاة، وحثت على البر بالأقربين، وختمت بالنصح للرسول ﷺ على أن يثبت على الحق فإن وعد الله آت لا محالة.

سورة لقمان

هي سورة مكية ابتدأت بالحديث عن الكتاب وما فيه من هدى ورحمة، ووصفت المحسنين بالطاعة لله والإيمان بالآخرة والحصول على الفلاح، وعقبت ذلك بذكر المضلين المستكبرين، وبشرت المؤمنين بحسن جزائهم في دار النعم، ولفتت الأنظار إلى الآيات الكونية التي تدل على قدرة الله تعالى ووحدانيته، وتحدت الكفار بأن الله الذي أشركوا به خلق ما لا يقدر عليه أحد سواه، وانتقلت إلى وصايا لقمان لابنه وما اندمج فيها من وصية الإنسان بوالديه، وعرضت لما سخره الله للإنسان وما أسبغه عليه من النعم الظاهرة والباطنة، وأمرت السورة بتقوى الله والخشية من الحساب والجزاء، وحذرت من الغرور وطاعة الشيطان، وختمت بما استأثر الله بعلمه.

الألوكة
www.alukah.net

لا تقلق من الاختبار

تعد الامتحانات همًا كبيرًا لدى الطلاب، وهي مع ذلك تحتاج إلى عناية واهتمام ولكن بطرق ووسائل معينة يجهلها كثير من الطلاب.

لذا .. كانت هذه الفقرة بمثابة نصائح وإرشادات للطلاب حول كيفية التعامل مع الامتحانات التعامل الأمثل والصحيح.

الألوكة
www.alukah.net

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا

سُئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - : ما حكم قول: "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً؛ فإنك تجعل الحزن إذا شئت سهلا"؟ وهل هو حديث؟.

فأجاب - رحمه الله - بقوله: هذا كلام مسجوع معناه صحيح لكن لا حاجة إليه يكفي عنه أن يقول القائل اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا في الآخرة والأولى. ومن المعلوم أن الله - عز وجل - قادرٌ على أن يجعل السهل صعبًا والصعب سهلًا لأنه على كل شيء قدير فبهذه المناسبة أنصح إخواني الحريصين على الدعاء في الصلاة وفي أوقات الدعاء مثل بين الأذان والإقامة وفي الدعاء في عرفة وفي الدعاء في مزدلفة أن يحرصوا أتم الحرص على الدعاء بما جاءت به السنة لأن الداعي بذلك أعلم الخلق بما يليق وبما ينفع من الدعاء فليتحروا الأدعية التي دعا بها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الأحاديث الصحيحة أيضًا لأن هناك أحاديث ضعيفة فيها أدعية غير صحيحة ويا حبذا لو أن إخواني طلبة العلم كتبوا ما تيسر من الأدعية الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إما مطلقة وإما مقيدة في الصلاة أو في وقوف عرفة أو في الطواف أو في السعي لو فعلوا ذلك لحصل خير كثير في حفظ هذه السنن والبعد عن الأدعية الكثيرة المسجوعة التي لا خير فيها بل ربما تشتمل على أمور تخل بالعقيدة.

التفوق في الامتحانات

اعلم أخي الطالبِ -حفظك الله-، أن العلمَ ركيزةٌ أساسيةٌ في بناءِ الحياة، وما زالَ تأثيره ودوره يتضاعف كلَّما خَطَتِ البشريةُ خطوةً تطوُريَّةً جديدة، أو اكتشفت أُفُقًا بِكْرا من الآفاقِ المدنية، وإنك أيها الشاب مدعُوٌ بإثارةِ كوامنِ عقلك بالتفوُّقِ والابتكار في سِباقِ المنافسةِ بين الأمم، ومن حقك على من سبقوك أن يساعدُوك ويُرشدوك إلى طريقِ التفوُّقِ والنجاح، وإن من أهم الجوانب التي يتميّزُ بها الطالبُ المتفوق هو إدراكُه أن الاستعدادَ الجيِّدَ للامتحان هو سبيله الوحيدُ للنجاح، حتى لا يكونُ الامتحانُ له مفاجأة وعليك أخي الطالب أن تفكر في النجاح وستكونُ بإذن الله في مصافِّ الناجحين، واعلم أن استعدادك لمعالجةِ جميعِ أشكالِ الأسئلة السهلةِ والمتوسطةِ والصعبة يزيدك ثقة بنفسك في حلّكَ للأسئلة بإذن الله، وعليك أن تعرف الطريقة التي يتمُّ بها تصحيح ورقة الإجابة، فإنه كلما كانت ورقةُ الإجابة حسنةَ الخط جميلةَ التنظيم، فإن ذلك له أثره على الأستاذ في التصحيح، فيهتمُ بتلك الورقة أكثر ويحاول جاهدا إعطاء ذلك الطالب مِثاليةً في التصحيح خاصة إذا عرف الطالب أن المدرس يحوي بين يديه مجموعةٌ كثيرة من الأوراق.

الألوكة
www.alukah.net

الاستعداد المبكر للامتحان

بعض الطلاب يؤجلُ الاستعدادَ إلى الأيام الأخيرة من الفصل، مما يسبِّبُ نوعا من القلق يسمى قلقُ الامتحانات، وإن الطالبَ النجيبَ الذي يحبُّ أن يرتاح وينجح لا بدَّ أن يجدّ ويجتهدَ ويستعدَّ لهذه الاختبارات منذ البداية، ودعني أهمس بأُذُنِك بإرشادات تُعينُك على استرداد دروسك:

أولاً: ابدأ الدراسة أولا مستعينا باللّه ومستعيذا من الشيطان مبتدأ ببسم اللّه الرحمن الرحيم.

ثانيًا: حاول أن تجلس الجلسة الصحيحة للمذاكرة، فدع عنك الاتكاء والاسترخاء في جلساتك للمذاكرة، فابتعادُك عن الاتكاءِ والاسترخاء يعينك على مذاكرتك ويبعدك عن النوم والكسل.

ثالثًا: دعك من كلمةِ سوف، فإنها سبب كل فشل في هذه الحياة، بل ابدأ بالعمل ولا تكسل.

رابعًا: خفف من الأكل قدر المستطاع، واحرص على فتراتِ الراحة.

خامسًا: تجنب السهر لأنه يرهِقكَ بعد فترة إن لم يُرهِقُك الآن فإن السهر يُتعبُ البصر والدماغ والجسم، مما يؤدي إلى أداء ضعيف للطلاب حينما يريد أن يكتُب الإجابة فالرأس تسمع منه وشيشا، والعين مُنهكةٌ تريد النوم، واليدُ ترجُف لا تستطيعُ الكتابة.

سادسًا: اعلم أن فترة الصباح وخاصة بعد صلاة الفجر من

أفضل الفتراتِ على الإطلاق للمذاكرة، خصوصا إذا أديت الصلاةَ مع الجماعة، والرسول ﷺ بشَرنا أن صلاةَ الفجر تُطيبُ النفس وتشرح الصدر وتسعد الخاطر وتطرُدَ الشيطان.

سابعًا: تذكر دائما أن التوفيق من عند الله لا من نفسك، فأكثر من سؤالِ الله أن يوفقك.

ثامنًا: احرص أن تكون نيتُك في تحصيل العلم خالصةً لله - عز وجل - ، ليُصبحَ جُهدَك فيه عبادة لتؤجر عليها، وتحصل على التوفيق في الامتحان بإذن الله.

المذاكرة في الاختبارات

إن كثيرا من الطلاب يخلطون بين الاسترجاع والتعرف، وهناك فرق مهم بينهما، فالاسترجاع يحدُث عندما يستعيد الطالب المعلوماتِ من الذاكرة دونَ أمارات أو الماحات تُساعد على ذلك، أما التعرف فيحتاج إلى أمارات تساعد عليه، ومُعظمُ الأسئلة تتطلبُ استرجاعا وليس مجرد تعرف، إن طريقةَ النجاح أخي الطالب في هذه الحالة أن تستخدم طريقةَ الدرس والاستذكارِ المنظَّم، التي تُمكنُكَ من استرجاعِ كلَّ ما درستَه أو معظمَه، ولا تنس أن تستخدمَ الروابطَ الحسيةَ والمعنوية التي تذكرك بمعلوماتك الدراسية في أثناء الامتحان، كأن تجعل الروابط قصصا أو أرقاما تذكرك بالمعلومةِ والأخرى، وعندما يَحينُ وقتُ الامتحان سوف يتوافرُ لديك أساسٌ قوي للتعلم والاستذكار.

الألوكة
www.alukah.net

أساليب تجنب قلق الامتحانات

إن الأساليبَ الناجحةَ لتجنُبِ حالةِ القلق من الامتحانِ كثيرة، أذكر لك أهمها :

أولًا: ذاكر دُروسَك بانتظام وِفْقَ مهاراتٍ دراسية منذُ بداية الفصل الدراسي حتى تُحقق نتائج ممتازة .

ثانيًا: الاعتماد على اللّه سبحانه وتعالى، وذلك أن اللّه تعالى قد أمرنا أن نعملَ ما في وُسعِنا، ثم نتوكلَ على اللّه حقَ التوكل بعد القيامِ بواجِبِنا حقّ القيام.

ثالثًا: الثقةُ بالنفس، فمن يستعدُ للامتحان من أول الفصل الدراسي ويتوكل على اللّه سبحانه وتعالى لا بد أن تتولّد لديه الثقةُ بالنفس.

رابعًا: أبعد من ذاكرتك أخي الطالب أن الامتحانَ مسألةَ حياة أو موت، فالامتحاناتُ ما هي إلا اختبارُ قُدرةِ الطالبِ على التحصيلِ الدراسي، لذلك فكُلُّ طالبٍ لديه قُدُراتٍ كافية لاكتساب المعرفة، وعليك أن تنمي هذه القدرات بالاستعداد الجيد والمذاكرة الناجحة وليس بالغش والخداع والبراشيمِ لمواجهةِ أيِّ اختبار كان فيما بعد.

خامسًا: حاول الحصولَ على امتحانات قديمةٍ في المادة نفسها، لتتمرّن عليها فأنت بحاجةٍ إلى معرفةِ طريقةِ الأسئلة وصياغتها كما أنك بحاجة إلى فهمها.

كيف تؤدي امتحانا ناجحا؟

إليك أخي الطالب خمسُ حالات أساسيةٍ لامتحان ناجح:

الحالة الأولى: النوم، فخذ قِسطا وافرا منه في الليلة التي تسبق الامتحان حتى تدخل الامتحان هادئ الأعصاب، قويِّ التركيز.

الحالة الثانية: التغذية، فعليك أيها الطالب بتناوُلِ وجبة خفيفة قبيل ذهابك للامتحان، فهي ستزوِّد مُخك بالطاقة اللازمةِ للتفكير، وستريحُ في الوقتِ نفسه معدتك القلقة، وتجنبِ الإكثار من القهوة والشاي.

الحالة الثالثة: الحركة، إن الحركة والتمارينِ الرياضية من أفضل الأشياء في تخفيفِ التوتُر والقلق، ويكفي أن تتحرك وتمشي في فناءِ المدرسة خلال الساعةِ التي تسبق الامتحان، وليس المقصودُ هو إضاعةُ الوقت في التمارين الرياضية.

الحالةُ الرابعة: قبل الامتحان .. وقبل الامتحان حاول أن تمنح نفسك أخي الطالب وقتا كافيا لتذهب إلى الامتحان مبكرا ومن غيرِ عجلة.

الحالة الخامسة من حالات نجاح الامتحان: في أثناء الامتحان .. ففي في أثناء الامتحان تذكر عند استلامكَ ورقةَ الأسئلة أن لا تنس أن تدعوا بدعاء الكرب، فقد أخرج مسلمٌ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن نبي الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيمُ

الألوكة
www.alukah.net

الحليم، لا إله إلا الله رب العرشِ العظيم، لا إله إلا الله رب السماواتِ وربُ الأرض ورب العرش الكريم» ، ولا تنس الاستعانة بربك، وتعوذ من الشيطان الرجيم، وسمِّ بالرحمن، وكن على ثقةٍ تامة بأن الله معك ولن يخيّبَ رجاءك.

في داخل قاعة الامتحان

ليس من المتوقع ـ ولا الشائع ـ أن تستمع بوقتك داخل غرفة الامتحان، لكن يمكنك الاقتراب من ذلك باتباع النصائح التالية:

- تأكد من معرفتك لمكان الامتحان وزمانه، كذلك تأكد من أنك تعرف المادة موضوع الامتحان، وعدد الأسئلة التي يجب أن تجيب عليها، والزمن المتاح للإجابة عليها.
- اجتهد في أن تصل إلى المكان المحدد في وقت مناسب، ومعك كل مستلزمات الامتحان من أقلام وأدوات كتابية.
- تجنب زملاءك من الممتحنين معك، لأنكم إذا اجتمعتم فسوف تزيدون من قلق بعضكم لا أكثر.

عندما تدخل قاعة الامتحان

- سم الله، وأكثر من الدعاء بالثبات والتيسير والتوفيق
- اقرأ الإرشادات المكتوبة للممتحنين.
- اكتب اسمك ورقم جلوسك، و كل المعلومات المطلوبة.

- اقرأ جميع الأسئلة، وتأكد من فهمك لها ـ تأكد من فهمك لأنواع الأسئلة المختلفة؛ مثلًا وضح مستعينا بالرسم، يختلف عن وضح بالرسم.

- ضع علامة أمام الأسئلة التي ترى أنها سهلة.

- ابدأ بالإجابة على الأسئلة السهلة واحذر أن تسهب حيث لا يتطلب الإسهاب حتى لا تضيع وقتك.

- انتقل للأسئلة الصعبة، واكتب ما تعرفه عنها، ولا تعطها من الوقت أكثر مما تستحق.

- تأكد من أنك أجبت على كل الأسئلة الإجبارية، وأنك أجبت على العدد المطلوب من الأسئلة الاختيارية.

- راجع إجاباتك وصحح الأخطاء الظاهرة.

- خصص ما تبقى من وقت للأسئلة الصعبة.

- قبل أن تسلم الورقة للمراقب تأكد أنك كتبت اسمك ورقم جلوسك وكل المعلومات المطلوبة.

ماذا تفعل بعد الامتحان؟

لا تراجع أجوبتك السابقة، ولا تحاول أن تتعرف إلى أخطائك أو تناقش إخوانك الآخرين، ركز جهدك على الامتحان القادم، واعلم أن الكثير ينتظرك. وسر بتوفيق الله وتسديده.

الألوكة
www.alukah.net

عشرون نصيحة للطلاب في الاختبارات

ومن تلك الأسباب:

١- الالتجاء إلى الله بالدعاء بأية صيغة مشروعة كأن يقول ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري.

٢- أن يستعدّ بالنوم المبكّر والذّهاب إلى الامتحان في الوقت المحدد.

٣- إحضار جميع الأدوات المطلوبة والمسموح بها كالأقلام وأدوات الهندسة والحاسبة والساعة لأنّ حسن الاستعداد يُعين على الإجابة.

٤- تذكّر دعاء الخروج من البيت: «بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أُضل، أو أَزل أو أُزل، أو أَظلم أو أُظلم، أو أجهل أو يُجهل علي» ، ولا تنس التماس رضا والديك فدعوتهما لك مستجابة.

٥- أن تسمي بالله قبل البدء لأنّ التسمية مشروعة في ابتداء كلّ عمل مباح وفيها بركة واستعانة بالله وهي من أسباب التوفيق.

٦- اتّق الله في زملائك فلا تُثر لديهم القلق ولا الفزع قبيل الاختبار فالقلق مرض معدٍ بل أدخل عليهم التفاؤل بالعبارات الطيبة المشروعة وقد تفاءل النبي ﷺ باسم سهيل وقال: «سهُل لكم من أمركم» وكان يُعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع: يا راشد يا نجيح.

فتفاءل لنفسك ولإخوانك بأنكم ستقدمون امتحانا جيدا.

٧- ذكر الله يطرد القلق والتوتّر وإذا استغلقت عليك مسألة فادع الله أن يهوّنها عليك وكان شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - إذا استغلق عليه فهم شيء يقول: يا معلّم إبراهيم علمني ويا مفهّم سليمان فهمني.

٨- اختر مكانًا جيدًا للجلوس في أثناء الاختبار ما أمكنك، وحافظ على استقامة ظهرك وأن تجلس على الكرسيّ جلسة صحيّة.

٩- تصفح الامتحان أولا، والأبحاث توصي بتخصيص ١٠بالمائة من وقت الامتحان لقراءة الأسئلة بدقة وعمق وتحديد الكلمات المهمة وتوزيع الوقت على الأسئلة.

١٠- خطط لحل الأسئلة السهلة أولًا والصعبة لاحقا، وفي أثناء قراءة الأسئلة اكتب ملاحظات وأفكارا لتستخدمها لاحقًا في الإجابة.

١١- أجب على الأسئلة حسب الأهمية.

١٢- ابتدئ بحلّ الأسئلة السهلة التي تعرفها؛ ثم اشرع في حلّ الأسئلة ذات العلامات الأعلى وأخّر الأسئلة التي لا يحضرك جوابها أو ترى أنّها ستأخذ وقتا للتوصّل إلى نتيجة فيها أو التي خُصّص لها درجات أقل.

١٣- تأنّ في الإجابة فقد قال النبي ﷺ: «التأني من الله والعجلة من الشيطان» حديث حسن.

١٤- فكّر جيدا في أسئلة اختيار الجواب الصحيح في امتحانات الخيارات المتعددة، وتعامل معها وفق التالي: إذا كنت متأكّدا من

الألوكة
www.alukah.net

الاختيار الصحيح فإياك والوسوسة، وإذا لم تكن متأكّدا فابدأ بحذف الاحتمالات الخاطئة والمستبعدة ثمّ اختر الجواب الصحيح بناء على غلبة الظنّ وإذا خمّنت جوابا صحيحا فلا تغيّره إلا إذا تأكّدت أنّه خاطئ - خصوصا إذا كنت ستفقد نقاطا عند الإجابة الخاطئة - ، وقد دلّت الأبحاث على أن الجواب الصحيح غالبا هو ما يقع في نفس الطالب أولا.

١٥- في الامتحانات الكتابية، اجمع ذهنك قبل أن تبدأ الإجابة، واكتب الخطوط العريضة لإجابتك ببضع كلمات تشير إلى الأفكار التي تريد مناقشتها. ثمّ رقّم الأفكار حسب التسلسل الذي تريد عرضه.

١٦- أكتب النقطة الرئيسة للإجابة في أول السطر لأنّ هذا ما يبحث عنه المصحح وقد لا يرى المطلوب إذا كان داخل العبارات والسطور وكان المصحح في عجلة.

١٧- خصص ١٠٪ من الوقت لمراجعة إجاباتك، وتأنّ في المراجعة وخصوصا في العمليات الرياضية وكتابة الأرقام ، وقاوم الرغبة في تسليم ورقة الامتحان بسرعة ولا يُزعجنّك تبكير بعض الخارجين فقد يكونون ممن استسلموا مبكّرا.

١٨- إذا اكتشفت بعد الاختبار أنّك أخطأت في بعض الإجابات فخذ درسا في أهمية المزيد من الاستعداد مستقبلا أو عدم الاستعجال في الإجابة وارض بقضاء الله ولا تقع فريسة للإحباط واليأس وتذكّر حديث النبي ﷺ: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا

وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» رواه مسلم.

١٩- اعلم بأنّ الغشّ محرّم سواء في مادة اللغة الأجنبية أم غيرها وقد قال عليه الصلاة والسلام: «من غشّ فليس منا» ، وهو ظلم وطريقة محرّمة للحصول على ما ليس بحقّ لك من الدّرجات والشهادات ويغرها، وأنّ الاتّفاق على الغشّ هو تعاون على الإثم والعدوان ، فاستغن عن الحرام يُغْنك الله من فضله وارفض كلّ وسيلة وعرْض محرّم يأتيك من غيرك ومن ترك شيئا لله عوّضه الله خيرا منه. وعليك بإنكار المنكر ومقاومته والإبلاغ عمّا تراه من ذلك في أثناء الاختبار وقبله وبعده وليس هذا من النميمة المحرّمة بل من إنكار المنكر الواجب .

فانصح من يقوم ببيع الأسئلة أو شرائها أو يقوم بنشرها عبر شبكة الإنترنت وغيرها والذين يقومون بإعداد أوراق الغشّ، وقل لهم أن يتقوا الله، وأخبرهم بحكم فعلهم وحكم مكسبهم وأنّ هذا الوقت الذي يقضونه في الإعداد المحرّم لو أنفقوه في المذاكرة الشّرعيّة وحلّ الاختبارات السابقة والتعاون على تفهيم بعضهم بعضا قبل الاختبار لكان خيرا لهم وأقوم من الأعمال والاتفاقات المحرمة.

٢٠- تذكّر ما أعددت للآخرة وأسئلة الامتحان في القبر وسُبل النجاة يوم المعاد: فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز.

الخوف وقلة الاطمئنان من طبيعة الاختبارات

من طبيعة الاختبارات وأيامها وأوقاتها، أنها أيام خوف وفزع واضطراب، تجد الطالب في هلع وفي قلق إذا نام فهو خفيف النوم، وإذا

الألوكة
www.alukah.net

أكل فهو سريع الطعام، ولا يطمئن له جنب، ولا تغمض له عين، ولا يسكن له قلب، لماذا لأن عنده ما يشغله ما يعلق قلبه، ولماذا ينشغل عقله ويتعلق قلبه لأنه مرتبط بأمر يرى له فيه مصلحة، ويرى له من ورائه خيرًا.

فكيف وأنت تفكر في أمر الآخرة واختبار الآخرة، إن تفكرت ينبغي أن تكون على خوف وعلى اضطراب فإن النبي ﷺ قد بين هذا النهج القويم بيانًا انخلعت له قلوب الصحابة وذرفت له عيونهم ووجفت واقشعرت منه جلودهم وكانوا منه على خوف عظيم: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا، ولخرجت إلى الصعدات تجأرون إلى الله».

تخويفًا من عدم الاطمئنان إلى نتيجة الاختبار، ما الذي يخوف الطالب هو يستعد ويأخذ لكنه لا يطمأن ولا يركن، وكذلك قال الرسول ﷺ كما في الصحيح من حديث أنس - رضي الله عنه - ، قال: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم قرنه واحنى جبته ينتظر الأمر بالنفخ في الصور».

هذه معالم ليس المقصود منها مبالغة في اللفظ وإنما قصد بها غزوًا للقلوب، حتى يرسخ فيها الخوف من عذاب الله، وحتى يرسخ فيها الخوف الذي يؤدي إلى طلب رحمة الله - سبحانه وتعالى - بالعمل الصالح، والتقرب إلى الله جل وعلا، فحينما يكون الإنسان على هذا لخوف والاضطراب من أمر الدنيا واختبارها، وهو أمر ميسور وعاقبته لو تردَّت لم تكن شيئًا، فينبغي أن نكون على هذا النهج ؛ فإن عائشة

رضي الله عنها في حديثها الصحيح ترسم أيضًا منهجًا مخيفًا مرعبًا ينبغي أن يتفطن له قلب المؤمن، لما سمعت قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾﴾ (المؤمنون)، معنى الآية الظاهر أناس يعملون أعمالًا طيبة ومع ذلك قلوبهم وجلة، وعِلَّة وجل القلوب أنهم يوقنون أنهم يرجعون إلى ربهم، فقالت عائشة: يا رسول الله هو الرجل يسرق ويزني ويشرب الخمر ثم يخاف - يعني يعمل السيئات ويخاف لأنه عمل أمورًا منكرة يستجوب عليها العقوبة والعذاب - فقال رسول الله ﷺ: «لا يا ابنة الصديق! ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخشى أن لا يقبل منه».

ثق بالله ثم بقدراتك الذاتية

إن الثقة بالله ثم بالنفس والثقة بالقدرات الذاتية هما أول متطلبات النجاح الدراسية وذلك قبل الأهداف وقبل الرغبة في الدراسة فإذا لم تكن واثقًا من قدراتك الذاتية فلا داعي للمحاولة أليس كذلك؟

وقد يفكر الفرد بأنه بحاجة إلى عنصر سحري للنجاح ولا يدري ما هو هذا العنصر فهل تعتقد أنك تفتقر إلى الأدوات والوسائل والمصادر والفرص والقدرة أو هل ينقصك الذكاء؟ يجب أن تكفّ عن هذا التفكير السلبي وتوقفه تمامًا ولنحاول الآن عمل جرد نتفقد فيه الهبات والمزايا التي اختصك الله بها.

لقد حباك الله بمائة مليون عصب استقبال حس بصري، ولقد

الألوكة
www.alukah.net

أكرمك الله بنظام سمعي بالغ الدقة رائع التصميم باهر العمل والأداء تبحث تستمع إلى كافة ما يجري حولك.

لقد شرفك الله بالكلام على سائر مخلوقاته، ولقد هيّأ لك الله (٥٠٠) عضلة في جسمك تحملك أينما تريد وأكثر من (٢٠٠) عظمة وأكثر من (١٠٠) كيلو مترًا من شبكات الشرايين والأوردة.

وتصور القلب الذي ينبض من (١٠٠٠٠٠) مائة ألف نبضة يوميًا دون توقف ويضخ أكثر من (٤٠٠٠) جالون من الدم.

هل تشكو إذن من قلة الثروة؟ إن ثروتك الشخصية لا حدود لها فاحمد الله عليها.

ذلك "الشبح" المخيف .. الامتحان!

السؤال: أنا طالب في الصف الثالث الثانوي، وكما تعلم الاختبارات على الأبواب، مشكلتي تكمن في أيام الاختبارات حيث الشبح المخيف ليس لصعوبة الاختبارات وإنما لصعوبة التحكم في أعصابي، إذ أفقد كثيرًا من الوقت لتشتت الذهن وصعوبة الموقف. آمل من سعادتكم إشارات ونصائح لي ولغيري من الطلبة بشأن هذا الموضوع.

الجواب من الأستاذ/ أحمد بن علي المقبل:

أخي الكريم أشكر لك ثقتك، وأسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والسداد والرشاد. أما عن استشارتك حول الامتحانات والمخاوف المتعلقة بها، وكيفية الاستعداد لها ؛ فتعليقي عليها ما يلي:

أولًا: استعن بالله وتوكل عليه والجأ إليه بالدعاء بطلب التوفيق والعون، والله تعالى قريب مجيب.

ثانيًا: كن متفائلًا بقوة بأنك ستحقق النجاح والتوفيق، واحذر بشدة من (التفكير السلبي)، أو الرسائل السلبية حول (الفشل) وصعوبة المنهج واستحالة النجاح! وغيرها من الأفكار الخطيرة جدًا؛ فمثل هذه الأفكار تعد رسائل سلبية ينتج عنها - غالبًا - إخفاق وفشل بعكس (الأفكار الإيجابية) المبنية على الثقة والنجاح والتوفيق.

ثالثًا: لا يعني ذلك التوقف عند مجرد التفكير الإيجابي وصناعة الأحلام؛ بل لابد من فعل الأسباب المتمثلة في تنظيم الوقت بطريقة معقولة، تراعي فيها تقسيم وقتك بين الدراسة الجادة واستقطاع بعض الوقت للراحة بين كل فترة وأخرى، والبدء بالمواد الدراسية حسب أهميتها، (ووضع جدول للمذاكرة يعد خطوة ضرورية ومهمة جدًا).

رابعًا: اختيار المكان المناسب للمذاكرة أمر ضروري للحصول على أفضل النتائج بعون الله، واحرص فيه على توفر أمور ضرورية جدًا، وهي:

١- النظام في وجود الأشياء من حولك في أثناء المذاكرة؛ لأن ذلك يمنحك إحساسًا بالارتياح وهدوء الأعصاب.

٢- الجلوس المناسب؛ لأن الجلوس المناسب والمريح يضمن لك وضعًا صحيًا لأطول فترة من الجلوس، ولكن تنبه إلى أن الراحة الزائدة في أثناء الجلوس قد تبعث على الخمول والكسل! فحاول أن تغير من نمط جلستك بن فترة وأخرى.

الألوكة
www.alukah.net

٣- التهوية المناسبة؛ وهذا أمر ضروري لإنعاش الذهن والقدرة على التركيز.

٤- الإضاءة المناسبة.

خامسًا: يخطئ البعض فيتصور أن كثرة السهر تعني الجدية في الدراسة، وهذا الأمر ليس على إطلاقه؛ إذ إن الأولى الموازنة بين احتياج الجسم للراحة التي تعين - بعد عون الله - على الاستيعاب وبين احتياج الطالب للوقت الكافي للمذاكرة، والإنسان عمومًا أعرف بظروفه الخاصة والمناسبة له، ولكن أؤكد هنا على أهمية أن ينال الجسم حقه الكامل من الراحة، ولعل الفترة التي تعقب صلاة الفجر هي من أثمن الأوقات وأحسنها للمذاكرة، حيث يكون الجسم في أحسن حالاته الاستيعابية، وكذلك الوقت "بورك لأمتي في بكورها".

كيف تعمل برشامًا ناجحًا؟

خطوات عمل البرشام الناجح:

الخطوة الأولى: هي قراءة وفهم المادة التي تريد أن تبرشم لها (إذا لم تفهم قم بتكرار القراءة حتى تفهم المادة جيدًا) وننصحك ببرشمة جميع المواد.

فالبرشام الناجح بطبيعته صغير الحجم وكثير الاختصارات على من يريد استخدامه وهو "المبرشم" أن يكون فاهمًا لما يكتب وإلا لن يستطيع استخدامه.

الخطوة الثانية: بعد أن تفهم المادة جيدًا، أبدأ بإعداد البرشام، اختر ورقة صغيرة مناسبة ثم ابدأ باختيار المعلومات؛ فهذا يتوقف على مدى فهمك للمادة، وسوف تصادف عند قراءتك للمادة تيارًا من المعلومات التي تريد برشمتها بعضها قوائم طويلة، لا تقلق فالبرشام يحل لك المسألة تستطيع إن أمكن أن تختصر الكلمة الطويلة بكلمة واحدة تدل على القائمة ككل، مثلًا بدلًا من برشمة كواكب المجموعة الشمسية تستطيع أن تأخذ الحرف الأول من كل كوكب لتكون عبارة واحدة تستطيع بواسطتها أن تتذكر جميع الكواكب الشمسية ببساطة والترتيب الذي تريده.

الخطوة الثالثة: وضوح الخط فهو صفة أخرى من صفات البرشام الناجح فإذا لم يكن الخط واضحًا لن تستطيع استخدام البرشام الناجح وقت الحاجة؛ اكتب البرشام مرة أخرى وثالثة حتى ترى أنه صالح للاستعمال، ولن يكفيك هذا فورقة البرشام صغيرة الحجم.

الخطوة الرابعة: ركز في البرشام في أثناء الكتابة، ثم اقرأه مرة أخرى عندما تنتهي من إعداده وفي ليلة الامتحان أقرأه مرة ثالثة ثم في الصباح الباكر اقرأه مرة أخيرة قبل لحظات من دخولك قاعة الامتحانات.

الخطوة الخامسة (الأخيرة): قبل دخولك إلى القاعة ارمِ البرشام في سلة المهملات، وهذه آخر وأهم صفة من صفات البرشام الناجح، وهي أن لا يجده المراقب في يدك أو جيبك وقت الامتحان، وإلا

الألوكة
www.alukah.net

لن يكون البرشام ناجحًا، ولن تنجح أنت. عمومًا اترك البراشيم جانبًا وتوكل على الله ولا تخف وثق بالله قبل أن تثق بنفسك وقدرتك، ولن يخزيك الله أبدًا ما دمت متوكلًا عليه.

خطوات المذاكرة

للمذاكرة أربع خطوات:

الأولى: القراءة الإجمالية للدرس.

فاقرأ الدرس الذي تريده مرة أو مرتين قراءة مجملة أولًا، حتى يستقر في ذهنك معناه العام، وتقيِّم هذا الموضوع، وتقدّر إن كان سهلًا أو صعبًا، وتعرف عناوين هذا الدرس، وموضوعاته الأساسية.

الثانية: الضبط والفهم والحفظ.

حفظ المواد التي تحتاج إلى حفظ، أو ضبط ما يحتاج إلى ضبط، والذي اعتقده أن الأصل في الحفظ أن يكون للمعلومات التي لابد من حفظها، وما سوى ذلك يكفي فيه أن يضبطه الإنسان أو يفهمه، لكن الكثير من شبابنا أصبحوا يعتمدون على الحفظ، حتى في أشياء تحتاج إلى فهم!

وأعرف واحدًا من الشباب في كلية العلوم، كان يحفظ بعض المعادلات الرياضية والتفاعلات الكيميائية، وقد تكون بضع صفحات؛ لأنه قد أوتي قدرة فائقة على الحفظ، لكن دون أن يفهم رموزها أو يستفيد منها!

الثالثة: لابد من الإتقان، والتسميع للأشياء التي ضبطها الإنسان أو حفظها، ووضع الخطوط على النقاط الرئيسة فيها.

الخطوة الرابعة: هي المراجعة والتسميع، سواء لنفسك، أم مع إخوة آخرين يمكن أن تتعاون معهم في هذه الخطوات.

كي لا تنسى

كي لا تنسى:

أ- ضع خطًّا تحت النقاط الرئيسة والقواعد الأساسية والأمور المهمة.

ب- أعط نفسك حظها من الهدوء ومن الراحة.

ت- أوجد روابط للأشياء التي تريد أن تحفظها.

ث- ارفع صوتك -أحيانًا- وأنت تقرأ.

ج- اكتب بيدك ما تريد ضبطه.

ح- اختر الوقت المناسب للمذاكرة.

خ- تجنب المشكلات مع المدرس أو الأهل أو الزميل أو رجل المرور أو عامل البقالة.

د- اختر المكان المناسب للمذاكرة.

الألوكة
www.alukah.net

فضائل
الشهور الهجرية

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴾ (التوبة: ٣٦)، وهذه الشهور الاثنا عشر شهرًا كانت معروفة قبل الإسلام وبعده بأسمائها، ولا اختلاف فيها بين العرب، وإن كان العجم يسمون الشهور بأسماء غير ما ورد في الشرع

اللغة.

وهذه الأشهر الظاهرة هي الأشهر القمرية التي يعرف بها مرور سنة هلالية كاملة، وهي التي نعرف بها عدد السنين والحساب.

أما الأشهر الشمسية فهي أيضًا اثنا عشر شهرًا، ولكن ليس لها علامات بارزة كعلامات الأشهر القمرية، وتعرف أيضًا قبل الإسلام وبعده بالأشهر الشمسية، ولكنها تعرف بالحساب بطريقة خاصة.

وبالجملة فإن هذه الأشهر التي تمر بنا فيها مواسم وفضائل، ولكل شهر مزيته وفضيلته.

الألوكة
www.alukah.net

فضل شهر الله المحرم

شهر الله المحرم هو أول الشهور العربية، وكانت العرب لا تستحل القتال فيه، ولهذا سمي بالمحرم؛ لأنهم كانوا لا يستحلون القتال فيه.

وقد صرح النبي ﷺ أنه من الأشهر الحرم، فعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا أربعة منها حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان» رواه ابن عساكر.

وعزم الرسول ﷺ صيام يوم التاسع إنما هو لمخالفة اليهود، وقد أمر ﷺ أصحابه بذلك، فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ أنه قال: «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود وصوموا قبله يوما أو بعده يوما» رواه الإمام أحمد.

وقد بين النبي ﷺ أن صيام عاشوراء يكفر السنة الماضية، عندما سئل عن صيامه فقال: «يكفر السنة الماضية» رواه مسلم.

وقد وردت في هذا الشهر جملة من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وبعض الأمور المبتدعة التي لم يثبت عن النبي ﷺ، ونحن إذ ننبه عليها ليحذر المسلم من الوقوع فيها، ومن ذلك:

١- الاكتحال والادهان والتطيب يوم عاشوراء، وهذا من البدع المنكرة، وبعضهم يتطيب ويكتحل ونحو ذلك طوال الشهر.

٢- ومن البدع المنكرة في هذا الشهر قراءة دعاء يوم عاشوراء، ودعاء أول السنة وآخرها.

٣- كذلك من البدع الاغتسال يوم عاشوراء، وأن من اغتسل في هذا اليوم لم يمرض إلا مرض الموت.

وغير ذلك من البدع والمنكرات التي لم يتسع المجال لذكرها.

فضل شهر صفر

صفر هو الشهر الذي بعد محرم، وقد كانت العرب تتشاءم به، قال عنه الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - : "و "صفر" فُسِّر بتفاسير:

الأول: أنه شهر صفر المعروف، والعرب يتشاءمون به.

الثاني: أنه داء في البطن يصيب البعير، وينتقل من بعير إلى آخر، فيكون عطفه على العدوى من باب عطف الخاص على العام.

الثالث: صفر: شهر صفر، والمراد به النسيء الذي يُضل به الذين كفروا، فيؤخرون تحريم شهر المحرم إلى صفر، يحلونه عامًا ويحرمونه عامًا.

وأرجحها: أن المراد: شهر صفر، حيث كانوا يتشاءمون به في الجاهلية.

والأزمنة لا دخل لها في التأثير وفي تقدير الله - عز وجل - ، فهو كغيره من الأزمنة يُقدَّر فيه الخير والشر.

وبعض الناس إذا انتهى من عمل معين في اليوم الخامس والعشرين

الألوكة
www.alukah.net

– مثلًا – من صفر أرَّخ ذلك وقال: انتهى في الخامس والعشرين من شهر صفر الخير، فهذا من باب مداواة البدعة بالبدعة ، فهو ليس شهر خير ولا شر؛ ولهذا أنكر بعض السلف على من إذا سمع البومة تنعق قال: "خيرًا إن شاء الله" ، فلا يقال خير ولا شر ، بل هي تنعق كبقية الطيور .

فهذه الأربعة التي نفاها الرسول ﷺ تدل على وجوب التوكل على الله وصدق العزيمة وألا يضعف الملم أمام هذه الأمور.

وقد سُئِلت اللجنة الدائمة للإفتاء في السعودية؛ أن بعض العلماء في بلادنا يزعمون أن في دين الإسلام نافلة يصليها يوم الأربعاء آخر شهر صفر وقت صلاة الضحى أربع ركعات، بتسليمة واحدة تقرأ في كل ركعة: فاتحة الكتاب وسورة الكوثر سبع عشرة مرة، وسورة الإخلاص خمسين مرة، والمعوذتين مرة مرة، تفعل ذلك في كل ركعة، وتسلم، وحين تسلم تشرع في قراءة ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ (يوسف: ٢١)، ثلاثمائة وستين مرة، وجوهر الكمال ثلاث مرات، واختتم بسبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وتصدَّق بشيء من الخبز إلى الفقراء، وخاصية هذه الآية لدفع البلاء الذي ينزل في الأربعاء الأخير من شهر صفر.

وقولهم إنه ينزل في كل سنة ثلاثمائة وعشرون ألفًا من البليَّات، وكل ذلك يوم الأربعاء الأخير من شهر صفر، فيكون ذلك اليوم أصعب الأيام في السنة كلها، فمن صلَّى هذه الصلاة بالكيفيَّة المذكورة:

حفظه الله بكرمه من جميع البلايا التي تنزل في ذلك اليوم، ولم يحسم حوله لتكون محوًا يشرب منه من لا يقدر على أداء الكيفية كالصبيان، وهل هذا هو الحل؟

فأجاب علماء اللجنة بالآتي: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه، وبعد:

هذه النافلة المذكورة في السؤال لا نعلم لها أصلًا من الكتاب ولا من السنَّة، ولم يثبت لدينا أنَّ أحدًا من سلف هذه الأمَّة وصالحي خلفها عمل بهذه النافلة، بل هي بدعة منكرة.

وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد» رواه مسلم. وقال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» رواه مسلم.

ومن نسب هذه الصلاة وما ذُكر معها إلى النبي ﷺ أو إلى أحدٍ من الصحابة - رضي الله عنهم - : فقد أعظم الفرية، وعليه من الله ما يستحق من عقوبة الكذَّابين.

فضل شهر ربيع الأول

يرى جمهور العلماء أن النبي ﷺ ولد في شهر ربيع يوم الاثنين، كما يذكر أهل السير أن وفاته كانت يوم الاثنين من هذا الشهر أيضًا.

ولا خلاف أنه عليه الصلاة والسلام ولد يوم الاثنين عام الفيل،

الألوكة
www.alukah.net

لقوله ﷺ عندما سئل عن صيام يوم الاثنين، فقال: «ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل على فيه» رواه مسلم.

ولا شك أن مولده ﷺ رحمة للعالمين، كما قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ (الأنبياء).

وقد تحققت هذه الرحمة بعد مبعثه ﷺ، فأصبحت خير أمة أخرجت للناس بعد أن كانت تتخبط في دياجير الظلام.

ثم كانت وفاته صلوات ربي وسلامه عليه في هذا الشهر، فكانت كالصاعقة على أصحابه رضي الله عنهم أجمعين، وشعروا أنهم فقدوا أرواحهم، وأن الدنيا قد أظلمت، وما تحملوا وقع الخبر الفادح، فمنهم من أقعد ولم يستطع أن يتحرك، ومنهم من عقد لسانه فلم يستطع أن يتكلم، ومنهم من لم يصدق الخبر لهوله وشدته.

وفي هذا الشهر ابتدع الناس بدعة كبيرة ومعصية عظيمة، ألا وهي بدعة الاحتفال بالمولد النبوي، فيحتفل الناس في هذا الشهر من كل عام بمولده ﷺ وهذا الاحتفال الذي يفعلونه أمر محدث لم يفعله النبي ﷺ، ولا الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ولا أحد من التابعين عليهم رحمة الله المشهود لهم بالخيرية.

وللعلم؛ فإنه لم يثبت أي فضل لشهر جمادى الأول وجمادى الآخر، لا في حديث صحيح ولا ضعيف ولا موضوع.

فضل شهر رجب

شهر رجب من الأشهر الحرم كما ثبت ذلك في الحديث عن النبي ﷺ.

وشهر رجب من الشهور التي كثرت فيه البدع والمنكرات، واشتهرت في فضله الأحاديث الموضوعة والضعيفة.

ومن ذلك: ما اشتهر عند كثير من الناس كثرة الصيام والقيام فيه، ولم يثبت في ذلك حديث صحيح عن النبي ﷺ.

قال ابن رجب - رحمه الله - : (لم يثبت شيء في صيام رجب).

وقال النووي: (لم يثبت في صوم رجب نهي ولا ندب، ولكن أصل الصوم مندوب إليه).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وأما صوم رجب بخصوصه فأحاديثه كلها ضعيفة؛ بل موضوعة، لا يعتمد أهل العلم على شيء منها. وليست من الضعيف الذي يروى في الفضائل؛ بل عامتها من الموضوعات المكذوبات).

ومن البدع والخرافات في هذا الشهر أيضًا ما يلي:

بدعة صالة الرغائب: وهي صلاة تتكون من اثنتي عشرة ركعة، تؤدى بعد صلاة المغرب في أول جمعة من رجب، تصلى بست تسليمات، يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة القدر ثلاثًا، والإخلاص اثنتي عشر، وبعد الفراغ يصلي على النبي ﷺ سبعين مرة ويدعو بما شاء.

الألوكة
www.alukah.net

وهذه الصلاة بدعة منكرة، وصلاة باطلة، وقد أنكرها العلماء المعتبرين.

شهر شعبان

وأطل علينا شعبان بنفحة من نفحات الخير والطاعات فتعرضوا لها... ورد في الأثر قول: «إِنَّ لِرَبِّكُم في أيَّامِ دهركم لَنَفَحَاتٍ، أَلاَ فَتَعَرَّضُوا لَهَا».

وها هي الأيام والشهور تمر بنا ونتعرض لنفحة طيبة من هذه النفحات وليست نفحة واحدة بل نفحات، ففي هذه الأيام نحتفل بقدوم شهر جليل، إنه شهر "شعبان" الذي يهل علينا بالخير والطاعات، شهر يستعد فيه الصالحون ويتسابقون فيه، ويراجع فيه العاصون أنفسهم، ليتوب الله عليهم. شهر قال عنه رسول الله ﷺ: «ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يُرفعَ عملي وأنا صائم».

سمي الشهر الكريم بهذا الاسم، لأن العرب كانوا يتشعبون فيه لطلب المياه، وقيل: تشعبهم في الغارات، وقيل: لأنه شَعَب أي ظهر بين شهري رجب ورمضان، ويجمع على شعبانات وشعابين. ويرجع السبب لتفضيل هذا الشهر الكريم كما فسره بعض العلماء إلى سببين:

الأول: وقوع هذا الشهر الكريم بين شهرين عظيمين: شهر الله الحرام "رجب"، وشهر الصيام "رمضان"، ومن ثم يكون كثير من

الناس في غفلة عنه، وتكون طاعة الله وقت غفلة الناس أشق على العبد الصالح، فإذا كان الناس في طاعة الله - عز وجل - تيسرت الأعمال الصالحة على العباد، وأما إذا كان الناس في غفلة ومعصية تعسرت الطاعة على المستيقظين، وهذا معنى قول النبي ﷺ: «إنكم تجدون على الخير أعوانًا وهم لا يجدون».

ثانيًا: يرجع تفضيل هذا الشهر العظيم لفضل الصيام فيه وهو ما ذكره النبي ﷺ بقوله: «هو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم».

ولذا فيجب علينا أن نستثمر هذا الشهر الكريم ونجتهد فيه حتى إذا أظلنا رمضان أصبحنا أكثر اجتهادًا وأكثر قدرة على طاعة الله تعالى.

فضل شهر رمضان

قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ ﴾ (البقرة: ١٨٥).

وقد تضافرت الأحاديث في بيان فضله ومنزلته بين الشهور، ونذكر من ذلك قوله ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري، وفي رواية: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له

الألوكة
www.alukah.net

ما تقدم من ذنبه» رواه النسائي.

وقال ﷺ: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين» رواه مسلم.

ومن هذه البدع في هذا الشهر؛ صلاة ليلة عيد الفطر مائة ركعة بالفاتحة والإخلاص عشر مرات.

فضل شهر شوال

لا شك أن المسلم مطالب بالمداومة على الطاعات، والاستمرار في الحرص على تزكية النفس.

ومن أجل هذه التزكية شُرعت العبادات والطاعات، وبقدر نصيب العبد من الطاعات تكون تزكيته لنفسه، وبقدر تفريطه يكون بُعده عن التزكية.

لذا؛ كان أهل الطاعات أرق قلوبًا، وأكثر صلاحًا، وأهل المعاصي أغلظ قلوبًا، وأشد فسادًا.

والصوم من تلك العبادات التي تطهِّر القلوب من أدرانها، وتشفيها من أمراضها.. لذلك فإن شهر رمضان موسمًا للمراجعة، وأيامه طهارة للقلوب.

وتلك فائدة عظيمة يجنيها الصائم من صومه، ليخرج من صومه بقلب جديد، وحالة أخرى.

وصيام الستة من شوال بعد رمضان، فرصة من تلك الفرص

الغالية، بحيث يقف الصائم على أعتاب طاعة أخرى، بعد أن فرغ من صيام رمضان.

وقد أرشد أمته إلى فضل الست من شوال، وحثهم بأسلوب يرغِّب في صيام هذه الأيام.

قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال كان كصيام الدهر» رواه مسلم.

قال الإمام النووي - رحمه الله - : قال العلماء: (وإنما كان كصيام الدهر، لأن الحسنة بعشر أمثالها، فرمضان بعشرة أشهر، والستة بشهرين).

ونقل الحافظ ابن رجب عن ابن المبارك: (قيل: صيامها من شوال يلتحق بصيام رمضان في الفضل، فيكون له أجر صيام الدهر فرضًا).

فضل شهر ذويالقعدة

هذا هو الشهر الثاني من أشهر الحج، الذي يبدأ فيه الناس بالسفر إلى أداء مناسك الحج، وخاصة سكان البلاد البعيدة الذين يأتون عن طريق البر والبحر.

وهو أيضًا من الأشهر الحرم التي حرم الله القتال فيها، وقد سبق بيان ذلك.

وفي هذا الشهر يشرع الإتيان بعمرة لمن نوى الحج متمتعًا ويتحلل منها، ثم يحرم بالحج يوم التروية.

الألوكة
www.alukah.net

وقد كانت عمر النبي ﷺ كلها في هذا الشهر. فعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي في حجته.

فضل شهر ذي الحجة

شهر ذو الحجة وهو الشهر الثالث من أشهر الحج، وهو أيضًا من الأشهر الحرم، وفيه تؤدى معظم شعائر الحج الذي هو ركن من أركان الإسلام، وفريضة عظيمة من الفرائض، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (آل عمران: ٩٧).

ومما يدل على فضل الحج، وأن له منزلة عظيمة، قوله ﷺ: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» متفق عليه. وقوله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» رواه البخاري.

وفي هذا الشهر أيام فاضلة وعظيمة وهي العشر الأوائل منه، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر»، فقالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء» رواه الترمذي.

فيستحب صيام هذه الأيام، وقيام لياليها، وكثرة الصدقة فيها، والإحسان إلى الفقراء والمساكين.

كما يستحب في هذه الأيام الإكثار من التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد.

وفي هذا الشهر يسن أن يضحي يوم العيد أو أيام التشريق، وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة.

وفي هذا الشهر يوم عظيم وهو يوم عرفة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة، وصوم عرفة يكفر سنة ماضية وسنة باقية، فعن أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ سُئل عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية» رواه النسائي.

وصيام يوم عرفة خاص بغير الحاج فالأفضل له أن يفطر ذلك اليوم ليتقوى على العبادة، والأحاديث في فضل هذا اليوم كثيرة ولكن نكتفي بما ذكر والله أعلم.

الألوكة
www.alukah.net

وسـائل دعويـة

تحتاج المدارس منا إلى اهتمام وعناية، ففيها يجتمع الطلاب خمس أيام في الأسبوع؛ فلماذا لا نغتنم هذه الإعداد في نشر الخير والدعوة إلى البر؟!!

لذا .. كانت هذه الفقرة بمثابة دليل وقائمة للعديد من الأفكار والطرق التي يستطيع المعلم والطالب من خلالها المساهمة في نشر الخير.

وأذكر بأن هذه الوسائل المذكورة هي فقط أمثلة ونماذج وإلا فالوسائل الخيرية ليس لها حدود؛ فابحثوا عنها.

الألوكة
www.alukah.net

١- الاستفادة من هواة المراسلة عبر المجلات العربية والأجنبية، أو من تذكر أسماؤهم في الإذاعات المختلفة، وكثيرٌ منهم بحاجة ماسة إلى التوجيه والمناصحة، وذلك بأن يقوم الداعية بوضع ملف لكل عنوان، ثم يرسل لصاحبه رسالة أولى رقيقة المشاعر عذبة الأسلوب، ويضمنها جملة من النشرات الدعوية والكتيبات التربوية، وبعد أن يأتيه الردّ يتبع ذلك برسالة ثانية وثالثة وهكذا، مع أخذ الحذر من ناحية أن المرسل إلية قد يكون أقوى من المرسل، فيعرض للمرسل جملة من الشبهات أو الشهوات التي قد تؤثر فيه.

ولقد جرب مجموعة من الإخوة هذه الطريقة فكانت النتائج رائعة للغاية، بل غير متوقعة على الإطلاق.

وإليك أخي الداعية مقطع من رسالة مرجَّعة من شاب يعيش في بلاد الغربة، من ألمانيا الاتحادية يقول فيها معبرًا عن تأثره الشديد بعد قراءة كتاب: (الزمن القادم): فقدت نفسي، هويتي، شخصيتي .. أكبر ويكبر معي بُعدي عن الله حتى هذا المساء، عندما وصلني البريد، لم أهتم به، ولكن عندما تصفحت الصفحة الأولى بعنوان: (الرحيل) وجدت نفسي إنني راحلُ آجلًا أم عاجلًا لا مفر، كيف أرحل بلا زاد والطريق بعيد والزاد قليل، إخواني ساعدوني أنقذوني جزاكم الله خير الجزاء، هل يمكن أن ترسلوا لي كتبًا مثل هذه مفيدة، وهل يمكن أن أحصل على غيرها لو أمكن حتى باللغة الألمانية، إنني مستعد لأدفع تكاليف الكتب..! ولعل هذا المقطع لا يحتاج إلى تعليق.

وإليك أخي الطالب: مقطع من رسالة أخرى قادمة من مصر يقول كاتبها: (ولا أطيل عليكم في الكلام ويكفي أن أذكر لكم أن الكتاب: (الزمن القادم) محجوز عندي لمدة شهر مقدمًا، أي أن هناك إخوة وأصدقاء حجزوا دورهم في قراءة الكتاب لمدة شهر مقدمًا).

وهذه الطريقة استخدمها بعض الإخوة في الدعوة إلى الإسلام عن طريق مراسلة غير المسلمين في المجلات الأمريكية والأوربية، وقد لقيت هذه الطريقة نجاحًا منقطع النظير ولله الحمد والمنة.

٢- تصميم كروت دعوية صغيرة الحجم ، جميلة الإخراج، مشابهة تمامًا لكروت الأفراح، ويكتب فيها عبارات دعوية شيقة بمعاني وتعبيرات سلسة، تصمم عند المطابع المختصة بإنتاج كروت التهاني والأفراح، وتكون على شكل مجموعات تطرق جملة من المخالفات الشرعية فواحدة عن التدخين، وأخرى عن الغناء، وثالثة عن حلق اللحى، ورابعة عن الإسبال وهكذا، ويحمل الداعية معه مجموعة متنوعة في جيبه، ومن ثم يقدمها كرسالة أنيقة لمن يراه واقعًا في واحدة من هذه المخالفات.

٣- تقصي أخبار الجيران الملاصقين والمجاورين للداعية، وجمع جملة من المعلومات عنهم؛ ماذا لديهم من أجهزة إعلامية،ما أوضاع أبنائهم وبناتهم، ما مدى محافظتهم على الصلوات الخمس ..الخ، ومن ثم عمل ملف دعوي لكل جار يحوي تسلسل أسلوب دعوتهم من نواحٍ متعددة، كتفصيل الهدايا التي أرسلت لهم، والزيارات التي تمت

الألوكة
www.alukah.net

منك لهم بقصد الدعوة، والدور المطلوب من بقية أفراد العائلة تجاههم وغير ذلك من الوسائل.

٤- تصميم ألعاب تعرض بواسطة أجهزة الكمبيوتر يقوم بها هواة برمجة هذه الأجهزة أو المتخصصين فيها، وتأخذ هذه الألعاب الاتجاه الإسلامي، مع تحقيق جملة من الوصفات، كالتسلية والمرح والفائدة والتربية، ولعل الجميع يعلم مدى خلو الساحة من أمثال هذه الألعاب، وهي بديل جيد عن الألعاب المنتشرة حاليًا والتي لا تكاد تخلو من محاذير شرعية.

وحبذا كذلك لو يتم الإكثار من الألعاب الورقية الكرتونية رخيصة الثمن، والتي تحقق وتساهم في إثراء البرنامج التربوي الشرعي .

٥- الاستفادة من تجمع الحجاج الذين قدموا من كل حدب وصوب ليشهدوا منافع لهم، وذلك بتصميم حقيبة صغيرة تحوي جملة من الوسائل الدعوية، وتكون بلغات مختلفة، ويراعى في أثناء ذلك دراسة أحوال البلد الذي ستوزع على أهله، من ناحية معالجة المخالفات الشرعية المنتشرة في ذلك البلد، نحو كثرة الشركيات، وقوة المتصوفة، أو انتشار جملة من الملل والذاهب المخالفة لعقيدة السلف، أو كثرة الممارسات اللاأخلاقية وهكذا.

٦- تصميم حقيبة الطالب المسلم لتقدم هدية أنيقة لطلاب مسلمين محتاجين يعيشون في مجتمعات منحرفة.

ولعلي أذكرك أخي الداعية بما قامت به مؤسسة الحرمين من

تصميم جذاب لحقيبة دراسية قدمت لطلاب مسلمين في دولة ألبانيا، احتوت هذه الحقيبة على (جزء عم -كتاب الأصول الثلاثة -كتاب تعليم الصلاة وهي مترجمة إلى اللغة الألبانية، مقلمة كاملة - علبة ألوان وعلبة هندسية - أربعة دفاتر مطبوع عليها بعض الشعارات الإسلامية - قميص عليه شعار إسلامي - صور لمكة المكرمة والمدينة المنورة بالإضافة إلى شعار إسلامي على الحقيبة نفسها).

وقد وزع من هذه الحقيبة عشرات الألوف ولله الحمد والمنة.

٧- بعد التنسيق مع مندوب الدعوة في الحي الذي تسكنه، حبذا لو قام الدعاة وأئمة المساجد وأعيان الحي بالاحتفاء الدوري بأصحاب البقالات والتموينات التي لا تبيع الدخان والمجلات الساقطة، وذلك بإقامة حفل منظم في أحد مساجد الحي، مع التأكيد على دعوة أصحاب البقالات المخالفة لحضور هذا الحفل، ومن ثم توزع جملة من الجوائز الرمزية على الجميع، ومن ضمنها ملصقات جميلة الشكل تحوي عبارات تدل على أن هذه التموينات لا تبيع الدخان أو المجلات السيئة، وحبذا لو يقوم أئمة المساجد بحث المصلين على التعامل مع التموينات التي تلتزم بذلك ونبذ ما عداها.

٨- الارتباط بأحد المسلمين غير العرب ليكون وسيطًا دعويًّا مع بني جلدته، والتنسيق الكامل معه، ومتابعة أعماله ونتاجه بشكل منظم، لأن حاجز اللغة من عوامل إعاقة العمل الدعوي، ولعل هذا الأسلوب يلغي أثر هذا الحاجز، ويريح الداعية، ومن الممكن تطبيقه في الحي

الألوكة
www.alukah.net

الذي تسكنه مع الخياطين أو السائقين أو غيرهم .

٩- تصميم صناديق جميلة الشكل لعرض الكتيبات والمجلات والنشرات، وتوزع هذه الصناديق على الحلاقين - المستوصفات - سيارات النقل الجماعي -أماكن تجمع الناس للمراجعة، كأقسام المرور-الجوازات..إلخ ويتعاهد الداعية هذه الصناديق بالنشرات والكتيبات المفسوحة والمأذون بها، ولو قام كل داعية بتصميم صندوق واحد فقط مع متابعته باستمرار، لانتشرت هذه الصناديق في كل مكان.

١٠- عمل ملصقات دعوية جميلة ومؤثرة توضع على السيارات، وتقدم كهدايا في المدارس وغيرها، وتحوي حكمًا أو أبياتًا شعرية أو نحو ذلك.

١١- تصميم لوحات الوقاية من أشعة الشمس (الشماسات) التي توضع على زجاجات السيارات الأمامية من الداخل، لتحوي جملًا دعوية مفيدة أو أبياتًا شعرية مؤثرة أو غير ذلك .

١٢- محاولة الاستفادة من اللوحات الإعلانية المضيئة المجودة في الشوارع المهمة، أو عند التقاطعات بجوار الإشارات المرورية وذلك بعمل جمل دعوية مؤثرة مأخوذة من الكتاب أو من السنة وتمول من قبل المقتدرين ماديًا أو تتبناها بعض الإدارات الدعوية الرسمية، ويشابه هذه اللوحات الدعايات الموضوعة على جوانب سيارات النقل الجماعي، وكذا فواتير الكهرباء والماء وغير ذلك.

١٣- التركيز على المظاريف المتخصصة، وطبع المظروف وتصميمه ليكون موجهًا إلى صاحبه مباشرة مع ذكر اسمه عليه، وتكون الرسومات دالة على تخصّص المدعو: فهذا مظروف لطبيب، وثان لصيدلي، وآخر لتاجر مواد غذائية، ورابع لحلاق ولعامل ولمدرس ولموظف وهكذا، ويكون المحتوى مناسبًا تمامًا لذات الشخص المقصود بالهدية.

١٤- الاستفادة من صناديق البريد وذلك بدعوة إنسان بعينه عن طريق صندوقه بدلًا من استخدام الأسلوب الدعوي المباشر.

١٥- تصميم حقائب الأرصفة لتكون أسلوبًا دعويًا جديدًا للشباب الذين يتواجدون على الأرصفة بشكل مستمر، حيث توضع الموسوعة الدعوية في أماكن تجمع الشباب-إن كان ثابتًا-قبل قدومهم ثم يتابع الداعية المكان بعد ذهابهم، أو تقدم لهم على شكل هدايا إن كان المكان غير ثابت. ١٦- عمل ملف للمخالفات الشرعية التي يراها الإنسان في وسائل التأثير المتنوعة، ثم يرفعها بعد ذلك إلى من بيده الأمر، ليساهم بذلك في إصلاح الخلل وتعديل المسار.

١٧- إنشاء مجلة أسرية مختصة بالأسرة فقط تحوي جملة من الفوائد والوقفات التربوية والطرائف المنوعة، ويركز فيها على عرض أخبار الأسرة ويقوم بإعدادها مجموعة من شباب الأسرة وتوزع في لقاءات الأسرة الدورية الأسبوعية أو الشهرية، وحبذا لو قامت نساء الأسرة بإعداد مجلة نسائية يتفرع منها مجلة صغيرة خاصة بالأطفال،

الألوكة
www.alukah.net

وتدعم هذه المجلة ماديًا من قبل المقتدرين من الأسرة، أو باشتراك شهري، أو بمشاركة جماعية، أو من صندوق الأسرة الخيري أو غير ذلك.

١٨- الإصلاحيات والسجون - ذلكم المكان المنسي من قِبَلِ الدعاة إلا قليلًا - وأنا أعرض هذه الوسائل أتمنى من الدعاة أن يكثفوا من الزيارات الدعوية للسجون، فإن نزلاء هذه الأماكن بحاجة ماسَّة للتوجيه والمناصحة ليكونوا أعضاء صالحين منتجين بعد خروجهم من هذه الإصلاحيات وحسب علمي فإن القائمين على هذه الإصلاحيَّات يرحبون أشد الترحيب بمثل هذه الزيارات المثمرة إن شاء الله تعالى.

١٩- تبني منكر معين موجود بين الناس بشكل بيّن والتركيز عليه من جميع الجوانب، ودراسته دراسة واعية مع إيجاد الحلول الناجعة له ورفع مذكرة في ذلك إلى من بيده الحل والعقد.

٢٠- أخذ قطاع من الحارة أو الحي محدود بشوارع معلومة ودراسته دعويًا، وذلك بحصر جميع الأماكن التي تصدر منها بعض المخالفات الشرعية، ثم عمل السبل اللازمة للعلاج بالتعاون مع بعض الإدارات الشرعية في الحي، كفرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو مكتب الدعوة التعاوني أو غيرها.

٢١- المشاركة في المجلات الإسلامية، وذلك بدعمها معنويًا بالمراسلة والتشجيع والمشاركة، أو ماديًا بالاشتراك فيها وحث الآخرين على ذلك.

٢٢- القيام بزيارات متتابعة لفرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحي الذي تقطن فيه، وكذا مكتب الدعوة التعاوني، وتوثيق الصلة بهم ودعمهم بالوسائل الممكنة، إضافة إلى تنسيق الجهود الدعوية معهم.

٢٣- عمل اشتراك في مجلة إسلامية أسبوعية أو شهرية لترسل إلى أحد عناوين من ترغب في دعوتهم وإيصال الخير لهم دون أن يشعروا بهذا العمل منك.

٢٤- ربط الصلة وتقوية العلاقة بالمؤسسات الدعوية والإغاثية والتعرف على جهودهم ومؤازرتهم وتلقي أخبار المسلمين منهم، فهم أقدر من غيرهم في توفير الأخبار الصحيحة الموثوقة .

٢٥- استخدام إمكانات الحاسب الآلي في إخراج نشرات دعوية، تمتاز بالدقة العلمية واللمسات الفنية، تطرق مواضيع شتى، ومن ثم تصور على أوراق ملونة جميلة، ويستفاد منها في ميادين الدعوة المختلفة.

٢٦- تجهيز لوحة جميلة توضع في صالة المنزل، وتقوم الأسرة من جميع الفئات بإعداد ملصقات تربوية دعوية مفيدة ومنوعة، توضع على اللوحة ليستفيد منها أهل المنزل أولًا، والزوار ثانيًا.

٢٧- تصميم دولاب عرض جميل الشكل ومناسب لديكور المنزل ، ويوضع في مجلس الرجال، ويضمن جملة من الكتيبات والمجلات والنشرات الدعوية المفيدة، ولا تنس أخي الداعية أن تضع دولابًا آخر

الألوكة
www.alukah.net

في مجلس النساء وثالثًا في صالة المنزل، ليستفيد منه أهل المنزل.

٢٨- نداء موجه من كاتب هذه الأسطر إلى أصحاب التسجيلات الإسلامية، الذين ما فتئوا يساهمون في توسيع دائرة الرجعة إلى الله سبحانه تعالى بنشر العلم بين الناس بيسر وسهولة ، وبأرخص ثمن وأحسن طريقة ، وندائي يتمثل في الآتي: (إن هناك العديد من المحاضرات القيمة في أماكن كثيرة، يلقيها علماء أجلاء وطلبة علم فضلاء، ومع ذلك لا تحظى بالتسجيل والتدوين الصوتي، لأن المشاركين فيها غير بارزين أو مشهورين، على الرغم من أن فيها من العلم والفائدة الشيء الكثير، لذا على أصحاب التسجيلات توسيع دائرة الخيار بالنسبة للمشتركين والمستفيدين، والمساهمة في إبراز مجموعة من المحاضرين الأكفاء، ليكونوا بدائل معدة لمواصلة حمل الراية ونشر الخير).

٢٩- هناك مجموعة من الشباب لا هم لهم إلا إيذاء خلق الله بالمعاكسات الهاتفية، لذا أرى لزامًا على أن أطرح تجربة نجحت مع هؤلاء، وهي منهج دعوي رائع وأسلوب تربوي ناجع؛ يقول أحدهم: "أنه أُزعج من قبل أحد المعاكسين، فجهز له مقاطع مؤثرة من قراءة الشيخ عبدالمحسن العبيكان وعندما اتصل المعاكس أسمعه القراءة مباشرة، وبعدها بفترة وجيزة اتصل المعاكس وهو متأثر جدًّا بما سمع واعتذر، وتعهد ألا يكرر الخطأ معه أو مع غيره".

٣٠- ومرة أخرى مع أصحاب التسجيلات حبذا لو قمتم بطبع جملة من المناظر الطبيعية المأخوذة من بلادنا، وكتابة مصدر المنظر

وموقعه، وخاصة أيام الربيع والأمطار، ثم تصدير النظر بنصّ شرعي من قرآن أو سنة، يدعو إلى التدبر في ملكوت الله، ويكون التناسق ظاهرًا بين النصّ الشرعي والنظر المصور.

٣١- طبع أقوال مأثورة ومؤثرة في الوقت نفسه على الأقلام والميداليات ونحوها، ومن ثم إهداؤها إلى الآخرين، بعد طباعة أسمائهم عليها إن أمكن، ووضعها ضمن مظروف فيه كتيبات وأشرطة وغيرها، ولعل هذا الأسلوب مؤثر فعلًا.

٣٢- عندما تقوم بنزهة في البر في وقت الربيع أو في غيره من الأوقات، فضع في وصفك في أثناء إعداد أدوات الرحلة وتجهيزاتها، أنك ستمر بمجموعة من الرعاة من بلاد شتى، فخذ ما يلزمك من أشرطة وكتيبات بلغات مختلفة وأسلوب مناسب، وقدمها لهم مع قليل من المال لتسد بذلك قليلًا من عوزهم وفاقتهم، مع إرشادهم إلى ما فيه نفعهم وصلاحهم، فهم أمانة في أعناقنا سوف نسأل عنهم يوم القيامة، وما أكثر ما فرطنا في الأمانة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٣- عندما تسافر من بلد إلى اخر ستمر أخي الداعية في أثناء طريقك بتجمعات لأصحاب الشاحنات المتخصصة في النقل الثقيل، وهؤلاء بحاجة ماسة جدًّا إلى الملاحظة والمتابعة، لأسباب متعددة لعل من أبرزها:

- أن كثرة التردد على هذه الطرقات يورث الملل والقلق، لذا تجد أنهم يبحثون عن أية وسيلة مهما كانت تطرد عنهم هذا الملل.

الألوكة
www.alukah.net

- إن الغالبية العظمى منهم يعيشون تحت مستوى الفقر.

- إن فسادهم له أثر على غيرهم بشكل بيّن، حيث يكونون عوامل مساعدة في نقل وتهريب وبيع وترويج وسائل الدمار المتنوعة.

لذا فإن إهداء أحدهم شريطًا أو مجموعة من الأشرطة سيكون له أثر ليس باليسير عليهم ، بل إنهم يفرحون جدًّا بما تقدم إليهم ويطلبون منك المزيد.

٣٤- الاستفادة من بعض العادات والتقاليد الموروثة لدى بعض الأسر واستثمارها في المجال الدعوي، نحو ما ينتشر بين النساء خاصة من قيامهن بزيارة المرأة التي رزقت بمولود، أو المتزوجة حديثًا، أو القادمة من سفر بعيد و غير ذلك، وتقديم هدية المرأة، فحبذا لو ضَمَّنْتَ الهدية المادية مجموعة من الأشرطة والكتيبات والنشرات الدعوية وغيرها.

٣٥- وضع بعض التفاسير الموجزة المعروفة والموثوقة في دواليب المصاحف في المساجد، وكذا وضع نسخ متعددة من كتيبات كلمات القرآن تفسير وبيان، وإخبار المصلين بذلك مشافهة، ووضع نشرة في لوحة المسجد تدعو للاستفادة من هذه الإمكانية.

٣٦- توزيع أشرطة القرآن الكريم بأصوات قراء معروفين يمتازون بحسن الصوت وقوة التأثير، على أصحاب سيارات الأجرة والليموزين والنقل الجماعي وغيرهم.

٣٧- تصميم دليل هاتف جيب، وتعبئة الصفحات الأولى منه بمجموعة من الحكم والنصائح، أما بقية الصفحات المرتبة هجائيًا فيوضع في رأس كل صفحة بيتًا شعريًا مؤثرًا ومفيدًا من أشعار الزهد والحكمة والحكم وغيرها، ويكون هناك تناسق في ترتيب الأحرف بين أوائل الأبيات والصفحات.

٣٨- محاولة التغيير والتجديد وإعادة الصياغة والابتكار في لوحات المساجد بشكل متتابع، مع وضع ملف خاص لهذه المتابعة.

٣٩- تكثيف نشر صناديق سحب الأشرطة والكتب الزائدة أو التي استهلكت ومن ثم إعادة الاستفادة منها مرة أخرى، إما بتوزيعها في أماكن نائية، أو بنسخ مواد جديدة عليها، أو غير ذلك من أوجه الاستفادة.

٤٠- تصميم حقيبة صغيرة جميلة تحتوي على:

- حجاب متكامل (عباءة - غطاء وجه - قفازين- جوارب)
- مجموعة أشرطة وكتيبات خاصة بالمرأة ودورها في المجتمع.

ومن ثم توزيعها على رواد الحدائق العامة ممن لا يهتمون بالحجاب.

٤١- أن يركز الأخ الداعية على عدم خلو سيارته من مجموعة مناسبة من الأشرطة والكتيبات والنشرات، لاستخدامها عند الحاجة المفاجئة لمن يحتاج غليها، إما عند إشارات المرور، أو في الأسواق أو غير ذلك.

الألوكة
www.alukah.net

٤٢- أن يتبنى مسجد الحي مسابقة دورية أو فصلية، تخصص لها جوائز قيمة، وتقسم إلى فئات متفاوتة بحسب الجنس والسن، وتعلن نتائجها في احتفال مصغر، يدرج ضمن احتفالات ختام أنشطة حلقات تحفيظ القرآن أو تعلن بأية طريقة مناسبة.

٤٣- القيام بزيارات للمخيمات والاستراحات في وقت خلوها وتقديم هدية لأهل المخيم أو الاستراحة إما بوضعها مباشرة أو عن طريق الحارس المسؤول.

٤٤-زيارة مكاتب دعوة الجاليات، وشراء مجموعة من النشرات، ثم القيام بجولات على الورش والمصانع والشركات، وتوزيع هذه النشرات على العمالة الموجودة هناك ومن ثم الالتقاء بالمسؤول عن المنشأة ومحاولة ترتيب لقاءات بين عمالة المنشأة وبين موظفي مكاتب دعوة الجاليات.

٤٥- توزيع كتيبات دعوية أو إرشادية على العمالة القادمة من الخارج من خلال وضعها في أرفف جميلة في مكاتب الجوازات في المطارات الرئيسية.

٤٦- زرع الحسّ الدعوي لدى بعض باعة الذهب أو الملابس النسائية أو غيرها مما يتعلق بالنساء، ومن ثم وضع جملة من الوسائل الدعوية على الطاولات الزجاجية، لتأخذ منها المرأة ما تريد، أو وضع شيء منها مع البضاعة المباعة.

٤٧- في أثناء السفر إلى الخارج لظروف معينة ؛ حبذا لو يقوم الداعية بنقل الفكر السلفي إلى تلكم الديار، عبر الكلمة والعبارة والكتيب والنشرة والشريط، وينشر ذلك الفكر قدر ما يستطيع.

٤٨- تصميم ملصقات جميلة ذات ألوان زاهية تحوي عبارات الاهتمام بالنعم وتقديرها وحث الناس على شكرها واحترامها وتوزيعها على المطاعم والمقاصف وغيرها.

٤٩- تصميم ملصق جميل الشكل فيه حث على عدم إسبال الثياب والتحذير من ذلك من خلال عرض موجز لبعض النصوص الشرعية ومن ثم توزيع هذا الملصق على محلات الملابس الرجالية.

٥٠- الاستفادة من مواسم الخيرات كرمضان أو الحج أو الأعياد، وتوزيع مجموعات من الهدايا القيمة على الجيران، وتضمين ذلك جملة من الكتيبات والأشرطة.

٥١- عندما تشتري من أحد الباعة شيئًا ما، اجعل الشراء وسيلة دعوية بأن تبش في وجه البائع وتلاينه وتلاطفه، لا بقصد تخفيض السعر، ولكن بقصد الثقة بك والاطمئنان إليك، وبعد ذلك قدم له هدية مناسبة.

٥٢- عمل درس أسري أسبوعي أو نصف شهري، يشارك فيه جميع أفراد الأسرة صغارًا وكبارًا، ويحتوي على جملة من الفقرات، منها درس من القرآن - وقفات مع السيرة - قصة من الواقع - معالجة بعض القضايا الأسرية.. الخ ذلك، ثم يقدم بعد الدرس وجبة شاي

الألوكة
www.alukah.net

خفيفة محببة للصغار خاصة، ليكون ذلك أدعى للحرص على حضور الدرس والمواظبة عليه والمطالبة باستمراره.

٥٣- الاستفادة من التجمعات العائلية الكبيرة في إحدى المناسبات، أو من اللقاءات العلمية المفتوحة أو غيرها، وعرض مسألة التبرع في كل لقاء بمبلغ بسيط، وليكن خمسة أو عشرة ريالات، تصرف في شأن من شؤون الأسرة أو المجموعة، أو التبرع بها لدعم مشروع خيري داخلي أو خارجي.

٥٤- إنشاء مكتبات علمية صغيرة، تحوي جملة من الكتب العلمية والدعوية والتربوية، وتوزع على بعض الأماكن الكبيرة، كالمؤسسات والشركات والإدارات الحكومية، وإمدادها بالمزيد من الكتب، عن طريق العاملين فيها، لتكون مكتبة كبيرة تناسب حجم المنشأة.

٥٥- الاتفاق مع تجار القرطاسية والمواد المكتبية الذين يستوردون ويصنعون، على طباعة برامج تربوية، وشعارات دعوية على الدفاتر - علب الألوان - علب الهندسة - حافظات أقلام.. إلخ. لما في ذلك العمل من فائدة مرجوة على الطلاب والطالبات.

٥٦- الاستفادة من إمكانات الحاسبات الآلية في تصميم برامج دعوية متخصصة ونشرها بين الدعاة؛ فهذا برنامج خاصّ بالطلاب، وآخر بالنساء، وثالث بالأطباء، ورابع بالعمال وهكذا، ويشمل البرنامج جملة من التوجيهات الدعوية، وعرضًا لأسماء الكتيبات المناسبة، وكذا الأشرطة وغير ذلك.

٥٧- طباعة خطب الجمعة على أوراق صغيرة قوية لامعة مشابهة لما هو موجود في السوق تحت مسمى (ألعاب المعلومات) وتؤخذ هذه الخطب من كتب الخطب المشهورة أو من الخطب المسجلة البارزة، وتصنف على مجموعات، كل مجموعة مستقلة تطرق موضوعًا واحدًا، فهذه عن الصلاة، وتلك عن الجهاد، وثالثة عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وهكذا. ولعل هذه الصورة المبسطة من الخطب ستفيد كثيرًا في تعميم النفع من خطب الجمعة، خاصة في المناطق النائية والهجر والقرى.

٥٨- الاستفادة من صناديق الجرائد والمجلات الموجودة أمام بعض المنازل دعويًا، وذلك بتموينها بشكل متتابع بما يجد في السوق من كتيبات وأشرطة وغيرها.

٥٩- وضع صناديق صغيرة وجميلة للأشرطة والكتيبات والنشرات في مداخل العمائر السكنية الكبيرة، والاتفاق مع أحد سكان العمارة على ملاحظتها، مع إمدادها بين الفينة والأخرى بما يستجد في الساحة من كتب وأشرطة، وتكون للإعارة فقط.

٦٠- محاولة تزويد غرف الفنادق أو بعضها بجملة من الوسائل الدعوية المثمرة.

٦١- تكثيف نشر أرفف المساجد التي تحمل عنوان ((أخي المسلم خذ نسختك)) تعهدها دومًا بالإهداءات المتنوعة.

الألوكة
www.alukah.net

٦٢- تصميم دولاب كبير الحجم متعدد الأغراض يوضع في المسجد، يمتاز بالتناسق والأناقة، بحيث يحتوي على مكتبة عامة للإعارة ، وركن للأشرطة، ورفّ خذ نسختك، ولوحة المسجد، وقسم جمع الكتيبات والأشرطة الزائدة وهكذا.

٦٣- إن من مهمات الداعية الحكيم شكر كل من ساهم في دعم الدعوة والثناء عليه، لذا عليك أخي الداعي أن تهاتف أو تراسل أو تبرق لمن لمست منه ذلك، ففي هذا العمل تشجيع له، ودفع له على مواصلة العطاء وبذل المزيد.

٦٤- تطوير برامج حلقات تحفيظ القرآن الكريم، لتشمل جملة من البرامج الدعوية المتعددة نحو:

أ- رحلات خلوية قصيرة، تشمل برامج رياضية وكلمات توجيهية، وتكون مرة في الأسبوع.

ب- زيارات لبعض طلبة العلم، نسبة للطلاب المميزين.

ج- تدريب الطلاب على الإلقاء والتحدث أمام الآخرين.

د- تكثيف حفلات التكريم للمبدعين، لحفز الهمم عند الباقين.

٦٥- وضع صندوق في المسجد للفتاوى، وحث الجماعة على الاستفادة منه، مع وضع لوحة صغيرة بجواره تكتب فيها إجابات الفتاوى بعد بحثها، أو سؤال أهل العلم عنها.

٦٦- أن يقوم أحد أئمة المساجد بعقد لقاء دوري بين أئمة مساجد الحي ، ويدعى لهذا اللقاء مندوب الدعوة في الحي، وبعض طلبة العلم

القاطنين في نفس الحي، ويتم فيه تدريس جملة من البرامج الدعوية داخل المساجد وتشمل:

أ- ترتيب محاضرات أو ندوات نصف شهرية تقام في مساجد الحي بشكل متتابع.

ب- تنظيم كلمات وعظية موجزة بعد صلاة المغرب.

ج- تنظيم برامج حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

د- طرح جملة من البرامج الدعوية خارج نطاق المسجد وتوزيع العمل بين الأئمة.

هـ- عرض المشاكل والعوائق ، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

٦٧- التركيز على بعض المستشفيات المتخصصة كمستشفى الأمل الخاص، بعلاج مدمني المخدرات، وكذا مستشفى الصحة النفسية وغيرها، والتعاون معهم في سبل الإصلاح، سواء عن طريق إقامة الدروس والمحاضرات الدعوية المبسطة، أم برامج التوعية والوعظ أو عن طريق الهدايا وغير ذلك.

٦٨- الاستفادة من حملات الحج التي تقام كل سنة، بتنظيم جملة من البرامج الدعوية والعلمية والثقافية للمشاركين في هذه الحملات، سواء في الطريق ذهابًا وإيابًا، أم في أثناء الإقامة في المشاعر، أم التنقل بينها، وكذا تنظيم مثل هذه البرامج في رحلات العمرة.

الألوكة
www.alukah.net

٦٩- محاولة كسب بعض أعيان البلد لدعم البرامج الدعوية ماديًّا، بالصدقات والتبرعات والمشاركات، أو معنويًّا بالوقوف مع الدعاة مؤازرة وتشجيعًا.

٧٠- محاولة استغلال التجمعات في أوقات الإجازة في المصايف، أو على الشواطئ، لعقد جملة من البرامج الدعوية، تحت إشراف مكاتب الدعوة وذلك بإقامة مخيمات تربوية تقام فيها حفلات السمر، والمسابقات الثقافية، والمحاضرات الدعوية وغيرها.

٧١- على كل إمام مسجد أن يضع برنامجًا تعليميًّا مرتبًا لجماعة مسجده ، ويعلن ذلك في لوحة المسجد، فمثلًا الأسبوع الأول من الشهر قراءة من تفسير ابن كثير، والأسبوع الثاني خاص بالفتاوى، والثالث قراءة من كتاب رياض الصالحين وهكذا، أو غير ذلك من الطرق.

٧٢- ترتيب كلمات تلقى خلال شهر رمضان في أثناء صلاة التراويح أو القيام، وتعلن في لوحة المسجد على شكل جدول بين واضح .

٧٣- أن يتعاهد إمام المسجد بين الفينة والأخرى المصلين بهدايا توزع عليهم بعد انتهاء إحدى الصلوات، تشمل جملة من الكتيبات والنشرات أو الأشرطة، وفي كل مرة يركز الإمام على موضوع معين، فمرة عن صلاة الفجر، وأخرى عن دعم المشاريع الخيرية، وثالثة عن صلة الرحم وهكذا.

٧٤- على إمام المسجد أن يجعل مسجده مدرسة تربوية ، يحقق فيها الرسالة العظيمة للمسجد التي يغفل عنها الكثير، وللأسف الشديد

إما تجاهلًا، أو غفلة، أو عدم مبالاة، ولكي ينجح في ذلك عليه أن يشكل لقاء دوريًّا أسبوعيًّا من جماعة المسجد، وينتقل هذا اللقاء بين جماعة المسجد بشكل متتابع، وتطرح فيه جملة من القضايا التي تهم الجميع نحو أوضاع المسجد - المحلات المجاورة - المتخلفين عن الصلاة - حلقات تحفيظ القرآن.. إلخ.

٧٥- على أئمة المساجد الكبيرة والمشهورة التركيز على إقامة محاضرات علمية أو طبية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها، وربط ذلك بالقضايا الإيمانية. فمثلًا تقام محاضرة أو ندوة عن أمراض العيون، ويتطرق خلالها الأطباء إلى الأمراض الحسية للعين، محذرين من كثير من الأجهزة الضارة، كما يطرقون خلال ذلك جملة من الأمراض المعنوية التي تؤثر على الجسد عن طريق العين.

ومثال آخر تقام محاضرة عن الفلك، يلقيها أحد المتخصصين في هذا الجانب، ليتبين من خلالها عظمة الخالق بعظيم صنعه.

٧٦- إن من وسائل الدعوة أن تعرف أسباب انحراف من تدعوه إلى الحق حتى يسهل عليك العلاج، فعليك أخي الداعية أن تلم بأسباب الوقوع في الشهوات أو الشبهات، وأن يكون لديك بعض العلم عن بعض المناهج الدعوية المضادة لمنهج السلف الصالح، وأن تعرف بعضًا من عقائد وأفكار الآخرين بشكل موجز مركز، لتأخذ الحذر وتحذر غيرك، ولعل هناك جملة من المؤلفات والأشرطة التي تساعدك في ذلك.

٧٧- على صاحب الأسرة أن يسعى لتصميم منزله دعويًّا وذلك

الألوكة
www.alukah.net

بعمل جملة من الأمور منها:

أ- أن يكون قريبًا من المسجد، فإن ذلك أدعى للمحافظة على الصلاة، ولاستماع الأسرة لما يلقى في هذا المسجد من دروس ومحاضرات وكلمات وغيرها.

ب- أن يجعله مستورًا لا ينظر إلى داخله أحد الجيران، ولا ينظر أحد أفراد الأسرة إلى منازل الجيران، وأن يسد رب الأسرة كل المنافذ والسبل المؤدية إلى ذلك.

ج- أن يجعل واحدة من غرف البيت إن أمكن مصلى لا تستخدم إلا لذلك.

د- أن يجعل واحدة من غرف المنزل مكتبة عامة تحوي أنواعًا من الكتب، تهم الصغار والكبار النساء والرجال، ويدرج من ضمنها مكتبة صوتية شاملة.

هـ- تأمين جملة من وسائل التثقيف والمرح واللعب البريء والفائدة المبسطة، لتكون متنفسًا للأطفال ، ولتحل محل بعض الوسائل المحرمة، ولتحفظهم عن الشوارع.

و- الانتباه لجهاز الهاتف وجعله في متناول الجميع، يسمعه الجميع ، وليعلم ربّ الأسرة أن الشيطان حريص على إضلال ابن آدم بكل السبل والوسائل الممكنة وغير ذلك من الوسائل.

٧٨- حبذا لو يقوم إمام المسجد مع مجموعة من المصلين بإصدار نشرة دورية باسم جماعة المسجد - خاصة في المساجد الكبيرة - ولتكن

كل أربعة أشهر مثلًا، وتطبع وتخرج بشكل أنيق وجميل، لتحوي جملة من الموضوعات من أبرزها:

أ- عرض لأنشطة المسجد العلمية، والتحفيظ، والحلقات والمبرزين في ذلك .. إلخ.

ب- تلخيص لبعض المحاضرات الملقاة في المسجد خلال فترة معينة.

ج- أخبار أخرى مرتبطة بالمساجد المجاورة.

د- مواضيع تربوية ودعوية ومسابقات ثقافية.

وغيرها من الأنشطة، وتوزع هذه النشرة بعد صلاة الجمعة، أو في مناسبة عامة، أو بعد أحد المحاضرات أو غير ذلك .

٧٩- عمل لوحة مضيئة بجوار المسجد الجامع على غرار لوحات الإعلانات الموجودة عند التقاطعات المرورية، لتكون مجالًا دعويًّا خاصًّا بالمسجد، يتم من خلالها الإعلان عن الدروس والمحاضرات، ويتم من خلالها عرض جملة من الآيات والمواعظ والأحكام وخلافه.

٨٠- القيام بزيارات مباشرة لشباب الأرصفة ويحبذ أن يرافق الزائر شخص مشهور عند هؤلاء الشباب، ممن منّ الله عليه بالهداية ، كأحد مشاهير اللاعبين، أو المغنين أو الممثلين أو غيرهم، ومن ثم مجالستهم والتبسط معهم، وبعد ذلك دعوتهم بالموعظة الحسنة مع تقديم مجموعة من الهدايا المفيدة لهم.

الألوكة
www.alukah.net

٨١- وهذه وسيلة خاصة موجهة لفئة خاصة قادرة ملمة، وذلك بأن تقوم باستخدام أسلوب الاستنزاف مع بعض الإذاعات التنصيرية، بالمراسلة الدائمة لها، وإكثار الطلب منها، مع الحذر من التأثر بها استماعًا أو مراسلة.

٨٢- أن يؤمن إمام المسجد سبورة بلاستيكية بيضاء ويجعلها في وسط المسجد من الناحية الخلفية، ثم يتفق مع أحد الذين يجيدون الخط من أهل الحي، ليكتب بخط عريض وجميل وكبير حكمة أو آية أو بيت شعري، أو غير ذلك ويتغير المعروض كل أسبوع.

٨٣- يقوم مجموعة من الموظفين الذين يتمثل فيهم الحسّ الدعوي بإنشاء لقاء دوري بين زملاء الوظيفة خارج نطاق العمل، يتم من خلاله زيادة الألفة والصلة بين الزملاء، ويستثمر اللقاء في ما يعود بالفائدة على الجميع، من مناقشات مثمرة، واستضافة لأحد طلبة العلم، ويتم خلاله توزيع جملة من الوسائل الدعوية.

٨٤- حبذا لو يستفيد الدعاة من الإخوة الوافدين من جميع الجنسيات ، الذين يريدون العودة إلى ديارهم في إجازة أو خروج نهائي أو غير ذلك بإهدائهم جملة من الوسائل الدعوية ليتم نشر الخير في كل مكان.

٨٥- القيام بزيارة المرضى في المستشفيات وتشجيعهم وحثهم على الصبر والاحتساب والاستفادة من حالة الضعف التي يعيشونها، بتذكيرهم باللجوء إلى الله تعالى، وإهدائهم مجموعة من الهدايا الدعوية المفيدة، وأخذ العبرة والدروس التربوية من خلال هذه الزيارات

ليعرف الداعية عظيم نعم الله عليه.

٨٦- أن يقوم إمام المسجد بالتعاون مع بعض المصلين، بوضع صندوق لتلقي التبرعات، وأن يشعر عامة المصلين أن الصندوق يفرغ يوميًّا، وأن يخصص له برنامجًا منظمًا لتلقي التبرعات، ويخبر الجماعة بذلك ، ففي شهر محرم مثلًا للبوسنة، وشهر صفر للصومال، والشهر الثالث لجماعات تحفيظ القرآن وهكذا، أو يستخدم البرنامج الذي يراه مناسبًا.

٨٧- أن يتعلم الداعية جملة من العلوم المساندة التي يستطيع أن يكسب بها ثقة الجميع وخاصة كبار السن، فيُلِمّ مثلًا بمعلومات عن الفلك ومنازل القمر، وأخرى عن مواسم الأمطار، وثالثة عن تاريخ الأسرة، مع إلمامه بتاريخ منطقته القريب ورابعة عن الأنساب وغيرها من العلوم، ويجعل هذه العلوم مدخلًا دعويًّا تربويًّا مناسبًا.

٨٨- نشر أشرطة الفيديو الاسلامية المتوفرة في كثير من محلات التسجيلات بين الأسر التي ابتليت بهذا الجهاز، وإمدادهم بهذه الأشرطة بشكل متتابع، والتركيز على مآسي المسلمين وجراحهم في أرجاء المعمورة.

٨٩- أن يقوم إمام المسجد وبعض المصلين بإخراج مطوية ، أو إعادة صياغة مطوية مطروحة في السوق، وتوزع في المساجد المجاورة، وعلى جماعة الحي، وتذيل باسم جماعة مسجد كذا، لما في ذلك من

الألوكة
www.alukah.net

إذكاء روح التنافس، وإعلاء الهمم بين أئمة المساجد، ويراعي إمام المسجد المواسم المتتابعة لإفادة الناس عن طريق هذه المطويات.

٩٠- من المعلوم أن هناك كثيرًا من العوائل والأسر تجتمع دوريًا مرة في الشهر أو أقل من ذلك أو أكثر ، وبعض هذه اللقاءات مضى عليها عشرات السنين ولازالت مستمرة ، وهذا شيء حسن لما في ذلك من الألفة والمحبة وتوطيد أواصر المودة وتحقيق صلة الرحم بين الأحبة، إلا أن الاستفادة من هذه التجمعات عند الأكثرين محدود، وبعضها منعدم أو قليل المردود، فحبذا لو وضع برنامج منوع لاستثمار هذا اللقاء فيما يعود بالفائدة والنفع والمتعة على الجميع كبارًا وصغارًا، ويشارك في البرنامج كل الحضور، خاصة الشباب الذين يرون أن الكبار، لا يتيحون لهم الفرصة للانطلاق والتعبير عن مكنونات الفؤاد والتعود على الكلام والجرأة في مخاطبة الكبار، فيكرهون اللقاء ولا يحرصون عليه، وإن حضروه فإن الحديث لا يهمهم من قريب أو بعيد، لأنه يطرق مواضيع مكررة ومعادة ملوا سماعها والإنصات إليها، من قبل حفنة معدودة من كبار السن الذين يمسكون بزمام التحدث والكلام، وإن تحدث غيرهم فإن عيونهم تقذف عليه جعبة من السهام ملؤها الاحتقار والازدراء والملام، وهذا وضع وللأسف الشديد مجرب ومعلوم ومشاهد يعلمه الجميع، وإليك أخي الداعية هذا النموذج المقترح لاستثمار هذا اللقاء:

أ- يتكفل مجموعة من شباب الأسرة بمتابعة البرنامج وتنفيذه بدقة ووضع ملف خاص به.

ب- عمل جمعية تعاونية مالية باشتراك شهري أو سنوي يسمى ((صندوق الأسرة)) يستخدم في دعم المشاريع الخيرية الخاصة بالأسرة.

ج- دعوة بعض العلماء أو طلبة العلم لإفادة الحاضرين في ما يهمهم من أمور دينهم ودنياهم.

د- دعوة أحد المختصين في:

الأدب - الشعر الشعبي والفصيح - التاريخ المحلي - الفلك والنجوم ومنازل القمر- الجغرافيا المحلية - المواسم والأمطار - النباتات المحلية والزواحف..إلخ وذلك للرفع من المستوى الثقافي للحضور في أمور محببة لهم.

هـ- عمل مسابقات منوعة يقوم بها شباب الأسرة تؤخذ جوائزها من صندوق الأسرة.

و- اقتراح موضوع تربوي أو علمي أو ثقافي منوع أو غير ذلك مما يفيد الجميع، وطلب مناقشته في اللقاء القادم، ويطلب من بعض الحضور الإعداد له والمشاركة فيه.

ز- قراءة مقاطع منتخبة مسبقًا من كتب شرعية أو تاريخية أو أدبية أو خلاف ذلك، مع المناقشة والتعليق والتعقيب على ما يقرأ.

ح- عرض مجموعة من أفلام الفيديو الإسلامية التوجه ، التي تهدف إلى زرع الإحساس بمآسي المسلمين ومعايشتها قلبًا وقالبًا ، مع

الألوكة
www.alukah.net

جمع بعض التبرعات لدعم بعض المشاريع الإغاثية في عالمنا الإسلامي.

ط- قيام المشرفين على الصندوق بتأمين مظاريف تحوي جملة من الأشرطة والكتيبات التربوية التي تهم عموم الأسرة توزع على الأفراد في أثناء اللقاء.

ي- إشراك صغار السن في هذه الأطروحات ، وأخذ آرائهم بين الفينة والأخرى، وتحمل أي خطأ أو تقصير يحصل منهم أو من أحدهم، وتشجيع المحسن والمجد بالثناء المعنوي والجوائز المادية، لما في ذلك من تعويدهم وتدريبهم على أساليب الكلام وآداب التحدث مع الآخرين.

ك- إنشاء مقر دائم للقاءات الأسرة ، قسم للرجال وآخر للنساء ويؤكد على الجميع أن لا يستغل هذا المكان في أمور محظورة شرعًا.

ل- قيام الأسرة بإنشاء مجلة أسرية.

م- عمل رحلات خلوية ومخيمات ربيعية منظمة ومرتب لها مسبقًا.

وفي الختام آمل أن يحاول الشباب الجادين في الأسرة إضفاء طابع الحيوية الدائمة والشباب المستمر على هذا اللقاء، وأن تكون البرامج المقدمة فيه متنوعة بشكل لا يثير الملل والسأم، وأن لا تأخذ البرامج المطروحة أكثر من نصف المدة المقررة للاجتماع، وبقية الوقت يعد وقتًا مفتوحًا والله الموفق.

٩١- الاهتمام بمسائل الوقف الخيري، وغرس محبة ذلك لدى

التجار وأصحاب رؤوس الأموال وحثهم عليه، وبيان فضله، وتذكيرهم بالنصوص الشرعية الدالة على عظيم أجره ، وذلك بوقف أصل ثابت، واستثمار نتاجه وفوائده وأرباحه في دعم البرامج الدعوية المتنوعة، كحلقات تحفيظ القرآن الكريم، والمساجد، والدعم الخارجي وغير ذلك.

٩٢- وهذه وسيلة دعوية موجهة لمدرسي المراحل الابتدائية والمتوسطة - تعلمون وفقني الله وإياكم إلى مرضاته - أن سلوك الطفل في المدرسة يعكس في كثير من الأحيان وضع البيت، لذا على الأستاذ أن يلاحظ ذلك ملاحظة دقيقة، ويحاول أن يجعل من الطفل سفيرًا دعويًّا بالطريقة المناسبة بينه وبين الأسرة.

الألوكة
www.alukah.net

تعرف على
العلماء والناجحين

يحتوي المجتمع العربي والإسلامي على العديد من النماذج المشرفة والعظيمة من العلماء الأجلاء والفضلاء بكل تواريخه وعصوره.

ومن أقل ما يجب أن نقدمه لهؤلاء العلماء الأجلاء الذين ضربوا لنا أروع الأمثلة في الصور التي يجب أن يكون عليها العالم المسلم المعتز بدينه وعلمه وأدبه، فأخرجوا لنا صفحات مشرقة ومسطرة في سماء التاريخ بل في

سماء الإنسانية جمعاء.

وما هذه الفقرة إلا نقطة من بحر، حاولنا فيها توجيه أبصار وأعين الشباب إلى عظم شأن العلماء، وأهمية الاقتداء بهم، والحث على اللحاق بركبهم؛ فالعلم يحيي الأمم، والجهل يهدم الدول.

الألوكة
www.alukah.net

علي مصطفى مشرفة

هو واحد من علماء مصر الأفذاذ برع في العديد من المجالات العلمية لاسيما مجال الذرة إلى حد وصفه بأنه واحد من سبعة علماء يعرفون أسرار الذرة، وكان مشرفة مؤمنا بضرورة أن يسخر العلم لحل مشكلات الإنسان مثل مشكلة الفقر.

- حفظ القرآن الكريم في طفولته، كما كان يحفظ الصحيح من الأحاديث النبوية.. كان محافظًا على صلاته مقيمًا لشعائر دينه كما علمه والده، وقد ظلت هذه المرجعية الدينية ملازمة له طوال حياته.. يوصي إخوته وجميع من حوله بالمحافظة على الصلاة وشعائر الدين كلما سنحت له الفرصة.. وقد بدا ذلك جليًّا في خطاباته التي كان يبعثها إلى إخوته وأصدقائه في أثناء سفره للخارج.. والتي طالما ختمها بمقولة: اعمل وإخوانك للإسلام.. لله.

وفي عام (١٩١٧م) اختير لبعثة علمية لأول مرة إلى إنجلترا بعد تخرجه.

- كذلك كان الدكتور مشرفة أول من قام ببحوث علمية حول إيجاد مقياس للفراغ؛ حيث كانت هندسة الفراغ المبنية على نظرية "أينشتاين" تتعرض فقط لحركة الجسيم المتحرك في مجال الجاذبية. ولقد أضاف نظريات جديدة في تفسير الإشعاع الصادر من الشمس؛ إلا أن نظرية الدكتور مشرفة في الإشعاع والسرعة عدت من أهم نظرياته وسببًا في شهرته وعالميته؛ حيث أثبت الدكتور مشرفة أن المادة إشعاع في

أصلها، ويمكن وصفهما صورتين لشيء واحد يتحول أحدهما للآخر.. ولقد مهدت هذه النظرية العالم ليحول المواد الذرية إلى إشعاعات.

- كان الدكتور "علي" أحد القلائل الذين عرفوا سر تفتت الذرة وأحد العلماء الذين حاربوا استخدامها في الحرب.. بل كان أول من أضاف فكرة جديدة وهي أن الأيدروجين يمكن أن تصنع منه مثل هذه القنبلة.. إلا أنه لم يكن يتمنى أن تصنع القنبلة الأيدروجينية، وهو ما حدث بعد وفاته بسنوات في الولايات المتحدة وروسيا..

توفي الدكتور "علي مصطفى مشرفة" مسمومًا عن عمر يناهز (٥٢) عامًا وكانت كل الظروف المحيطة به تشير إلى أنه مات مقتولًا على يد الصهيونية العالمية. وقد قال عنه أينشتاين تعليقا على وفاته " إنه لخسارة للعالم أجمع ".

الحسن بن الهيثم

من أعظم علماء العرب في البصريات، والرياضيات، والطبيعيات، والطب، والفلسفة، وله إسمهمات مهمة فيها، نذكر منها ما يلي:

١-إسمهماته في البصريات: يعترف المؤرخون الغربيون بأهمية ابن الهيثم في تطوير علم البصريات، فأرنولد في كتاب "تراث الإسلام"، قال إن علم البصريات وصل إلى الأوج بظهور ابن الهيثم، أما سارطون فقال: إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند المسلمين في علم الطبيعة، بل أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى، ومن أعظم علماء البصريات

الألوكة
www.alukah.net

القليلين المشهورين في كل زمن، وأنه كان أيضًا فلكيًا، ورياضيًا، وطبيبًا. أما دائرة المعارف البريطانية، فقد وصفته بأنه رائد علم البصريات بعد بطليموس.

وابن الهيثم هو أول من قال بأن العدسة المحدبة ترى الأشياء أكبر مما هي عليه. وأول من شرح تركيب العين ووضح أجزاءها بالرسوم وأعطاها أسماء أخذها عنه الغربيون وترجموها إلى لغاتهم، ما زالت مستعملة حتى الآن. ومن ذلك مثلًا الشبكية، والقرنية، والسائل الزجاجي، والسائل المائي. كما أنه ترك بحوثًا في تكبير العدسات مهدت لاستعمال العدسات في إصلاح عيوب العين.

٢-إسمهماته في الرياضيات: كان ابن الهيثم رياضيًا بارعًا، فقد طبق الهندسة والمعادلات والأرقام في حل المسائل الفلكية. كما حل معادلات تكعيبية وأعطى قوانين صحيحة لمساحات الكرة، والهرم، والأسطوانة المائلة، والقطاع الدائر، والقطعة الدائرية.

٣-إسمهماته في الفلك اهتم ابن الهيثم بالفلك، وكتب فيه عددًا من الكتب وقام بعدد من الأرصاد. ومن أهم إسمهماته في علم الفلك: توصله إلى طريقة جديدة لتحديد ارتفاع القطب، فقد وضع نظرية عن تحركات الكواكب؛ ولا يزال أثر هذه النظرية قائمًا حتى الآن، حيث توجد في ضواحي فيينا بالنمسا طاولة صنعت بألمانيا سنة (١٤٢٨م) وعليها رسم لحركات كواكب سيارة حسب نظرية ابن الهيثم. واكتشف ابن الهيثم أن كل الأجسام السماوية، بما فيها النجوم الثابتة، لها أشعة

خاصة ترسلها، ما عدا القمر الذي يأخذ نوره من الشمس.

كما قال عنه عباس محمود العقاد في كتابه "أثر العرب في الحضارة الأوربية" إن ترجمة كتب ابن الهيثم كان عليها معول الأوربيين اللاحقين جميعًا في البصريات.

الإمام القرطبي

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري القرطبي ولد ونشأ بقرطبة وتأثر بالمكان من حيث سماحته وأخلاقه وحسن ترتيب كتابه وتنظيم مسائله، ثم رحل منها بعد استيلاء النصارى عليها إلى المغرب العربي، ثم انتهى إلى مصر وهناك كتب كثيرا من كتبه ومن أشهر كتبه الجامع لأحكام القرآن ويتميز تفسيره هذا بتبيان الأحكام الفقهية فيه، توفي عام (٦٧١) هجري، عليه وعلى علماء المسلمين رحمة الله.

الإمام النووي

هو يحيى بن شرف بن مري النووي أبو زكريا، ولد النووي في قرية نوى جنوب دمشق عام (٦٣١هـ)، كان يحب الدين والعلم منذ صغره فحفظ كتاب الله، ترك النووي آثارًا علمية قيمة في مختلف علوم الدين، له الشيء الكثير في الفقه والأصول والمصطلح واللغة وغيرها ومن الكتب والبحوث التي قام بكتابتها (الأربعون حديثا النووية) و (التقريب والتيسير في مصطلح الحديث)، توفي النووي عن خمس

الألوكة
www.alukah.net

وأربعين سنة عام (٦٧٦) من الهجرة في قرية نوى، -عليه وعلى علماء المسلمين رحمة الله -.

فخر الدين الرازي

هو محمد بن عمر بن الحسن التميمي الرازي المعروف بابن الفقيه الشافعي، ولد سنة (٥٤٣هـ)، درس العلوم الدينية والعلوم العقلية فتعمق في المنطق والفلسفة وبرز في علم الكلام وله في هذا كله الكتب والتعليقات والبحوث ولا تزال كتبه مراجع مهمة للفلاسفة الإسلاميين، من كتبه (مفاتيح الغيب في تفسير القرآن) و (أسرار التنزيل والتأويل) وكتاب (الملل والنحل)، توفي الرازي عام (٦٠٦هـ)، عليه وعلى علماء المسلمين - رحمة الله -.

الشيخ عبد الله الخليفي

ولد الشيخ عبد الله الخليفي في مدينة البكيرية عام (١٣٤٨هـ)، حفظ القرآن على يد والده ودرس مبادئ الفقه والتوحيد عليه وقرأ الحديث والفقه على يد أستاذه الشيخ محمد عقيل، عين إمامًا وخطيبا بالمسجد الحرام، من مؤلفاته (مجموع خطب الجمع) كتاب (المسائل النافعة والفوائد الجامعة) توفي رحمه الله تعالى عام (١٤١٤هـ) بمدينة الطائف، -عليه وعلى علماء المسلمين رحمة الله -.

الشيخ عبد العزيز بن صالح

ولد الشيخ عبد العزيز بن صالح عام (١٣٣٠هـ) بمدينة المجمعة حفظ القرآن الكريم درس الشيخ عبد العزيز على يد علماء منهم عبد الله العنقري والشيخ عبد الله الزاحم، وفي عام (١٣٦٧هـ) بدأ فضيلته الإمامة بالمسجد النبوي الشريف، توفي رحمه الله عام (١٤١٥) من الهجرة، -عليه وعلى علماء المسلمين رحمة الله -.

الألباني

ولد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني عام (١٣٣٣هـ) في مدينة أشقودرة عاصمة الدولة الألبانية، يعد من أبرز علماء الحديث في هذا العصر، وقال عنه ابن باز- رحمه الله- في كل مائة سنة مجدد للدين ومجدد هذا العصر محمد بن ناصر الألباني، للشيخ مؤلفات عظيمة و تحقيقات قيمة،منها إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، واجه الشيخ- عليه رحمة الله- متاعب وصعوبات كثيرة في حياته من الناس وحساده، توفي عليه رحمة الله في الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني من العام (١٤٢٠هـ)، رحمه الله.

ابن كثير

هو الحافظ الإمام المحدث عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير قرشي وعربي، مفسر ومؤرخ ولد عام (٧٠٠) من الهجرة،

الألوكة
www.alukah.net

من أعظم آثاره تفسيره(تفسير القرآن العظيم) فهو من أهم كتب التفسير وأعظمها واستفاد ابن كثير من تاريخ الطبري فهو يسمى منقح التاريخ وأخرج كتاب البداية والنهاية، توفي ابن كثير عام (٧٧٤هـ)، رحمه الله.

الإمام الطبري

هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري ولد عام (٢٢٣) من الهجرة، طاف العالم الإسلامي وارتحل فيه في سبيل العلم واستقر في بغداد، كان نبيها جمع علوما كثيرة فهو فقيه ولغوي ومحدث وعارف بالطب والحساب، كان متفرغ للعلم ولم يتزوج فكتابه المشهور في التفسير هو (تأويل آي القرآن الكريم) قد سأل طلابه قبل أن يكتبوه أتستطيعون الكتابة في مائة ألف ورقة؟ قالو تفنى الأعمار فيه فاختصره إلى عشرة آلاف صفحة وكتب أيضا في الفقه والتاريخ واسم كتابه (تاريخ الأمم والملوك) توفي الطبري في بغداد عام (٣١٠) من الهجرة النبوية، عليه وعلى علماء المسلمين رحمة الله.

الإدريسي

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس أكبر علماء الجغرافيا المسلمين، ولد في المغرب عام (٤٩٣هـ)، قضى الإدريسي الكثير من حياته في رسم أول خريطة سليمة للعالم ونجح في

ذلك فأصبح أول من وضع خريطة للعالم، من أهم كتبه كتاب (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) وأصبح هذا الكتاب مرجعا لعلماء أوربا لقرون عديدة، توفي الإدريسي عام (٥٦٠) من الهجرة - رحمه الله -.

الخوارزمي

هو محمد بن موسى الخوارزمي، عاصر الخليفة المأمون، نبغ الخوارزمي في علوم الحساب والفلك والجغرافيا وترك مؤلفات علمية شهيرة منها كتاب (الجبر والمقابلة) فهو واضع أساس علم الجبر الحديث وترجمت كتبه في أوربا ونهضوا من خلالها في العلوم، توفي الخوارزمي عام (٢٣٢هـ) من الهجرة عليه - رحمة الله -.

عبد العزيز بن باز - رحمه الله -

الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية.

ولد بالرياض عام (١٩١٢م) في أسرة اشتهرت بطلب العلم ، وتعلم في البداية في نجد.

حفظ القرآن الكريم قبل سن البلوغ وتتلمذ على يد عدد من العلماء والفقهاء فأصبح أحد علماء المملكة العربية السعودية الذين وهبوا حياتهم لخدمة الدعوة الإسلامية.

فقد بصره وهو في العشرين من عمره وعاش بقية حياته كفيفًا.

الألوكة
www.alukah.net

وكان يقول: أسأل الله أن يعوضني عنه بالبصيرة في الدنيا والجزاء الحسن في الآخرة.

تولى القضاء لمدة أربعة عشر عامًا ثم عمل بالتدريس في المعهد العلمي وكلية الشريعة بالرياض ثم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أصبح نائبًا لرئيس الجامعة الإسلامية في الفترة من عام (١٩٦١م) وحتى عام (١٩٧٠م) ثم رئيسا لها في المدة الواقعة بين عامي (١٩٧٠م) و(١٩٧٥م) ثم تولى منصب الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء.

تولى وظائف أخرى منها رئاسة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي والمجلس الأعلى للجامعة الإسلامية.

تميز هذا الداعية بسعة الصدر والسكينة والوقار والتفقه في الدين، والشجاعة والجرأة في قول الحق والجهر به والزهد والتواضع.

له العديد من المؤلفات منها "نقد القومية العربية" و"رسالة في التبرج والحجاب" و"الجهاد في سبيل الله".

حاز على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لعام (١٩٨٣م).

توفي ابن باز يوم الخميس الموافق (١٣) مايو عام (١٩٩٩م) بعد عطاء متميز وكبير داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وشيعه جمهور غفير من المسلمين من داخل المملكة وخارجها يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمراء والعلماء

، وانهالت التعازي على المملكة العربية السعودية بوفاة العالم الكبير الراحل.

بوفاته خسر المسلمون أحد العلماء المعاصرين الذي عمل على نصرة السنة والدفاع عنها.

علي الطنطاوي

أحد العلماء والمفكرين البارزين في القرن العشرين.

ولد علي الطنطاوي في مدينة دمشق عام (١٩٠٩م) لأسرة اشتهرت بمكانتها بين العلماء.

نشأ علي الطنطاوي على حب الوطن وكراهية أعداء الأمة، ففي الحادية عشرة من عمره رفض المشاركة في مسيرة استقبال للمفوض الفرنسي في سورية وقال كلمته المشهورة «إن الفرنسيين أعداء ديننا ووطننا ولا يجوز أن نخرج لاستقبال زعيمهم».

في عام (١٩٢٨م) رحل إلى مصر للدراسة بكلية دار العلوم ولكنه لم يستمر في الدراسة بل اشتغل بالصحافة والدفاع عن مصالح الأمة.

عاد إلى دمشق والتحق بكلية الحقوق وتخرج منها عام (١٩٣٣م).

اشتغل في عدة بلدان عربية وبوظائف مختلفة فعمل مدرسًا في العراق وقاضيا في سورية.

في عام (١٩٦٣م) سافر إلى السعودية فعمل مدرسًا في كلية اللغة العربية في الرياض ثم عمل بالتدريس في كلية الشريعة بمكة المكرمة.

الألوكة
www.alukah.net

تفرغ في النهاية للعمل في مجال الإعلام فقدم البرامج الدينية لإذاعة وتلفزيون المملكة العربية السعودية فكانت برامجه تجمع بين العلم والأدب والدين.

كتب المقالات في الصحف والمجلات وألف العديد من الكتب.

عرف الشيخ الطنطاوي بشجاعته واحترامه لمبادئه وعدم المهادنة فيها كما اشتهر بتدينه وتواضعه وكرمه.

توفي رحمه الله عام (١٩٩٩م).

محمد الأمين الشنقيطي

من علماء موريتانيا (شنقيط) المشهورين الذي برع في علوم الدين وعلوم اللغة.

ولد هذا العالم عام (١٣٢٥هـ) في موريتانيا ونشأ يتيمًا جانبًا من حياته.

تعلم في الكتاتيب وحفظ القرآن وهو صغير حيث ساعدته سعة حفظه على ذلك.

أخذ يرحل في طلب العلم حتى نال منه قسطًا كبيرًا أهله للقيام بمهمات القضاء والإفتاء والتدريس.

في عام (١٣٦٧هـ) سافر إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج فكانت فرصة لمعرفة الناس بعلمه وأحاديثه التي أقبلوا عليها بشغف واهتمام.

في عام (١٣٧٠هـ) أقام بالمدينة المنورة وعمل بالتدريس فيها ثم رحل إلى الرياض حيث استقر بها عشر سنوات عمل خلالها بالتدريس بكلية الشريعة.

عند افتتاح الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة درس الشيخ الشنقيطي بها وقام بتفسير القرآن الكريم.

اشتهر الشنقيطي بأحاديثه وخطبه ووعظه، إلى جانب ورعه وتقواه وزهده.

من مؤلفاته "المجاز في القرآن واللغة" و"دفع إيمهم الاضطراب في آيات الكتاب".

كانت وفاته في مكة المكرمة عام (١٣٩٣هـ) بعد أن قارب السبعين من عمره وبعد أن أدى خدمات جليلة في مجالات القضاء والتدريس والإفتاء.

حجة الإسلام - محمد الغزالي -

اسمه محمد بن محمد الطوسي الغزالي المولود عام (١٠٥٩م) في طوس بإيران الحالية، فهو الطوسي نسبة إلى مولده طوس، ويقال إنه سمي حجة الإسلام لأنه سخر ما منحه الله له من ذكاء خارق وعقلية عظيمة وعلم نافع للدفاع عن الإسلام والعقيدة الحقة ولما قام به من دحض افتراءات وأومهم الفلاسفة وأتباعهم. اشتهر بخلقه النبيل

الألوكة
www.alukah.net

وزهده وتقشفه وسماحته وسعة صدره فأقبل الناس على علمه.

بدأت مسيرته العلمية في طوس ثم تنقل في طلب العلم فزار حواضر علمية أخرى مثل جرجان ونيسابور، فحفظ القرآن الكريم ودرس علوم المنطق والفلسفة.

اشتغل بالتدريس ففي عام (١٠٩١م) عين مدرسًا في المدرسة النظامية في بغداد فنال الاحترام والتقدير لحسن خلقه وغزارة علمه وفصاحة لسانه وقوة بيانه، وأقبل الناس على حلقات درسه وذاع صيته بين الناس فصار من أصحاب الفتوى المشهورين وأخذ في مناظرة الفلاسفة والمعتزلة والرافضة والباطنية.

رحل الغزالي فزار دمشق والقدس والخليل ومصر ثم رجع إلى بغداد وطوس يعلم الناس ويدافع عن الإسلام ، ينصح ويعظ الناس ويبعث الرسائل للحكام يناشدهم فيها بالعدل والإنصاف والرحمة بالرعية ويحذرهم من مغبة الظلم والجور والعسف على رعاياهم.

كانت وفاة الغزالي عام (١١١٣م) بعد عمر دام خمسا وخمسين سنة مليئة بالعلم والعمل والدعوة إلى الله تعالى وإسقاط ودحض دعاوى وحجج الملحدين وأشياعهم.

من مؤلفاته المشهورة "إحياء علوم الدين" و"تهافت الفلاسفة" و"المنقذ من الضلال".

محمد بن عبد الوهاب

" مجدد الدعوة السلفية في جزيرة العرب "

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي المولود في بلدة العيينة قرب الرياض عام (١٧٠٣م).

تربى محمد بن عبد الوهاب في البداية على يد والده حيث درس العلوم الدينية والعربية.

ظهرت على الشيخ محمد بن عبد الوهاب علامات النجابة والذكاء وتميز بسرعة الحفظ والفهم فحفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره ثم أخذ في قراءة كتب الفقه والحديث والتفسير.

بعد أن اشتد عود الشيخ محمد بن عبد الوهاب أخذ ينتقل في بلدان العالم الإسلامي فزار مكة المكرمة والمدينة المنورة والبصرة، واتصل بالعلماء في تلك البلدان حيث تدارس معهم أوضاع المسلمين وناقشهم في العادات الاجتماعية والمعتقدات الفاسدة التي انتشرت في كثير من بلدان المسلمين.

أخذ الشيخ على نفسه ضرورة مقاومة تلك المفاسد والعمل على تصحيح الأوضاع المغلوطة فأخذ يناقش العلماء ويدعوهم لمحاربة المفاسد والبدع السيئة والشرك المنتشر في بعض المناطق فكان يقول الحق ولا يخشى فيه لومة لائم.

ساند دعوة الشيخ وأيدها عدد من الناس بينما عارضها آخرون

الألوكة
www.alukah.net

وصل بهم الحقد أن تأمروا على الشيخ ودبروا مؤامرة لقتله.

علم محمد بن سعود أمير الدرعية بأخبار الدعوة السلفية التي يقودها الشيخ محمد بن عبد الوهاب، فاجتمع به وعاهده على حمايته وتأييده، فكثر أتباع الدعوة وانتشرت فيما بعد في كل أرجاء شبه الجزيرة العربية بل وخارجها كجنوب العراق والشام مما أحدث يقظة فكرية إسلامية، فكان لها صداها في بقية أقطار العالم الإسلامي مما ساعد على ظهور حركات إصلاحية إسلامية كدعوة الأفغاني ومحمد عبده والحركة السنوسية وغيرها.

توفي الشيخ- رحمه الله- في الدرعية عام (١٧٩١م) بعد أن قضى عمره مجاهدًا في سبيل الله. ألف خلالها العديد من الكتب الدينية.

محمد رشيد رضا

ولد محمد رشيد رضا في قرية القلمون من أعمال طرابلس الشام عام ١٨٦٥م وفيها تعلم علومه الأولى من قراءة القرآن الكريم والقراءة والكتابة والحساب، ثم التحق بمدرسة حكومية في مدينة طرابلس لم يلبث أن تركها حيث إن لغة التدريس بها هي اللغة التركية.

التحق بعد ذلك بالمدرسة الوطنية الإسلامية في طرابلس وكانت مدرسة لها سمعتها وشهرتها التعليمية.

إلى جانب ذلك تعلم الفرنسية والتركية وعكف على مطالعة كتب الأدب وخاصة كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي الذي كان له

تأثيره عليه، كما نظم الشعر وكتب في بعض الصحف.

تعرف محمد رشيد رضا بالإمام محمد عبده ورحل إلى مصر وهناك أصدر جريدة المنار وذلك لتوجيه المسلمين إلى النظر في سوء أحوالهم وكيفية إصلاحها. وأنشأ مدرسة الدعوة والإرشاد في مصر.

وكان لمجهوداته صداها في مختلف الأقطار العربية مشرقها ومغربها.

زار مسقط رأسه بلاد الشام وخطب في جوامع طرابلس وبيروت ودمشق وحمص داعيا إلى الإصلاح وتحسين أحوال المسلمين.

كان رشيد رضا يؤمن بدور العرب الريادي في حمل لواء اليقظة في العالم الإسلامي، ومن هنا كان دفاعه عن الإسلام واللغة العربية ومهاجمته لمحاولة الأتراك إضعاف اللغة العربية وإحلال التركية بدلًا منها. ولكنه حذر العرب من مغبة التعاون مع الإنجليز في الحرب العالمية الأولى.

انتخب رئيسا للمؤتمر السوري في دمشق في أعقاب الحرب العالمية الأولى ثم غادر دمشق بعد دخول الفرنسيين لها عام (١٩٢٠م).

زار عددًا من الدول مثل الهند والحجاز وبعض البلدان الأوروبية حتى كانت وفاته عام (١٩٣٥م) - رحمه الله -.

مصطفى صادق الرافعي

وهو الأديب العربي الكبير، المظلوم تاريخيًا وأدبيًا، مصطفى

الألوكة
www.alukah.net

صادق الرافعي، الذي تولى الرد والمنافحة عن كتاب الله - عز وجل - في كتابه الشهير «تحت راية القرآن» والمتصدي للتيارات العلمانية والتغريبية التي هاجمت ديار المسلمين خصوصًا مصر بشراسة في أوائل القرن الماضي، ولد الرافعي سنة (١٢٩٧هـ) لأسرة سورية الأصل؛ حيث إن مسقط رأس هذه الأسرة مدينة طرابلس، وقد ولد الرافعي في بيت علم وفقه؛ إذ إن أباه وجده وأعمامه وإخوانه كلهم يعملون في القضاء الشرعي والفتيا، وقد انتقلت هذه الأسرة إلى مصر قبل مولد الرافعي بستين سنة، واحتكر أبناء هذه الأسرة العمل في القضاء والفتيا، حتى أن اللورد كرومر قد لاحظ ذلك وسجله في تقاريره عن نشاط هذه الأسرة الديني والشرعي.

أصيب الرافعي بالتيفود في صغره فضعف سمعه حتى فقده بالكلية وهو في الثلاثين، ولم يحصل على شهادة تعليمية سوى الابتدائية ولكنه كان صاحب إرادة وعزيمة قوية، أخذ نفسه بالجد والاجتهاد، وعلم نفسه بنفسه حتى استطاع أن يكسب ثقافة رفيعة وضعته في الصف الأول من أدباء عصره ومفكريه، وكان يمكث الساعات الطوال كل يوم في القراءة والتحصيل على ما به من علة، بدأ حياته الأدبية وهو في العشرين، وأصدر عدة دواوين شعرية وحاز إعجاب الشيخ محمد عبده وأحمد شوقي والزعيم مصطفى كامل، ثم تفرغ بعدها للدراسات الأدبية، فأخرج كتاب «تاريخ آداب اللغة العربية» وكان فريدًا من نوعه، ثم أصدر كتابه الأشهر «تحت راية القرآن» يتحدث فيه عن إعجاز القرآن ويرد على طه حسين في كتابه «الشعر الجاهلي»، ثم أصدر كتابه

الخلاصة «وحي القلم»، لقد كان الرافعي فارسًا موهوبًا وعظيمًا في الدفاع عن الإسلام والعروبة، ومن أجل هذا تعرض للظلم والإهمال ودفنوا تراثه وأعماله العظيمة.

المجريطي

ولد أبو القاسم سلمة بن أحمد بمدينة مجريط (مدريد) في الأندلس، في سنة (٣٤٠ هـ)، وتوفي في سنة (٣٩٧هـ) عن سبعة وخمسين عامًا. اهتم بدراسة العلوم الرياضية، فتعمق بها حتى صار إمام الرياضيين في الأندلس. كما أنه اشتغل بالعلوم الفلكية وكانت له فيها مواقف وآراء، فضلًا عن الكيمياء وسائر العلوم المعروفة

ترك المجريطي مؤلفات علمية متنوعة أهمها: رتبة الحكم (في الكيمياء)، غاية الحكيم (في الكيمياء) وقد نُقل إلى اللاتينية

عني المجريطي بزيج الخوارزمي وزاد عليه، وله رسالة في آلة الرصد، وبالإسطرلاب. وقد ترك أبحاثًا قيمة في مختلف فروع الرياضيات كالحساب والهندسة، فضلًا عن مؤلفاته في الكيمياء. واهتم المجريطي كذلك بتتبع تاريخ الحضارات القديمة. ومن الدراسات المهمة التي ركز عليها المجريطي علم البيئة

وفي الخاتمة نقول أن المجريطي يعد صاحب مدرسة مهمة في حقل العلوم، تأثر بآرائها العديد من العلماء اللاحقين، أمثال الزهراوي الطبيب الأندلسي المشهور، والغرناطي، والكرماني، وابن خلدون الذي نقل عن المجريطي بعض الآراء التي أدرجها في مقدمته.

الألوكة
www.alukah.net

ابن البيطار

ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي. لقب بالمالقي لأنه ولد في قرية "بينالمدينا" التي تقع في مدينة مالقة في الأندلس. اشتهر بابن البيطار مشتق من "ابن البيطري" لأن والده كان طبيبًا بيطريًا ماهرًا. ولد حوالي سنة (١١٩٧م) وتوفي في دمشق سنة (١٢٤٨م).

يعد ابن البيطار خبيرا في علم النباتات والصيدلة، وأعظم عالم نباتي ظهر في القرون الوسطى، وساهم إسمهمات عظيمة في مجالات الصيدلة والطب.."ابن البيطار" خبير في علم النباتات والصيدلة، وكتب موسوعة عن إعداد وتركيب الدواء والغذاء، ذكر "ابن البيطار" (١٤٠٠) نوع من النباتات في إسبانيا وشمال إفريقيا وسوريا، يمكن استخدامها لأهداف طبية، وذكر أيضا اسم (٣٠٠) نوع من النباتات التي لم يتعرف إليها طبيب قبله، كما ذكر هذا العالم طريقة تركيب الدواء لبعض الأمراض، والجرعة المطلوب تناولها للعلاج.

أبو سهل الكوهي

هو أبو سهل وَيْجَن بن وشم الكوهي، من العلماء الذين اشتغلوا في الرياضيات والفلك ومراكز الأثقال، في عهد الدولة البويهية. أصله من طبرستان، قدم بغداد وبرز في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري.

قال ابن العبري عنه (وكان حسن المعرفة بالهندسة ، متقدمًا

فيها إلى الغاية المتناهية).

واشتهر بصنع الآلات الرصدية، وإجراء الأرصاد الدقيقة. وقد عهد إليه شرف الدولة الرصد في المرصد الذي بناه في بستان داره ببغداد. فرصد فيه الكوهي الكواكب السبعة تنقلها وأبراجها.

كما بحث في مراكز الأثقال، فتوسع فيها واستعمل البراهين الهندسية لحل بعض مسائلها. وللكوهي رسائل ومؤلفات في الرياضيات والفلك نذكر بعضها: (كتاب مراكز الأكر)، (كتاب صفة الإسطرلاب)، (كتاب الأصول في تحريكات كتاب إقليدس)، (البركار التام والعمل به).

وكانت وفاة الكوهي حوالي السنة (٣٩٠هـ).

ابن عبدوس .. أول معالج للسكري

هو صاعد بن بشر بن عبدوس أبو المنصور الطبيب ولد ابن عبدوس ونشأ ببغداد، في القرن الرابع الهجري - العاشر الميلادي، واشتغل بفصد الدم للمرضى بالبيمارستان العضدي.

خالف ابن عبدوس الأطباء ونقل العلاج إلى الأدوية المبردة، فكان أول مَن فطن إلى تدبير العلاج بالتبريد، وصار يعالج مرضاه بالفصد وبالتبريد والترطيب ومنع المريض من تناول الطعام، ونجح ابن عبدوس بعلاجه الجديد لمرضاه وذاعت شهرته، وصار رئيسا للبيمارستان العضدي، واعتمد عليه الملوك والأمراء في علاجهم من أمراضهم،

الألوكة
www.alukah.net

وعندئذ منع العلاج في البيمارستان العضدي بالمعاجين الحارة، واعتمد في العلاج على مياه البذور النباتية ومن أهمها الشعير وكان الأمراء والوزراء يدعونه من كافة البلدان لعلاجهم فيما يفشل فيه الأطباء ومن أهم الأماكن التي سافر إليها الأنبار في العراق.

اهتم ابن عبدوس اهتماما خاصا بالترياق وتركيبه ومن بين مركباته التي اهتم بها الكافور، وقد عالج ابن عبدوس كذلك الخليفة المرتضي بالله من لدغة عقرب، وكان يؤمن بأثر الأعشاب الطبية ويلجأ إليها في علاج الأمراض الشديدة مثل السكتة الدموية. وابن عبدوس هو أول طبيب عربي يكتب عن علاج مرض السكري.

له في الطب كتابان وضع فيهما خلاصة تجربته العملية هما: مرض المراقية ومداواته، ومرض الديابيطس ومداواته.

قوانين الميكانيكا... للعرب لا لنيوتن

تنسب قوانين الميكانيكا إلى العالم البريطاني "إسحاق نيوتن" الذي عاش خلال الفترة (١٦٤٢- ١٧٢٧م)، على الرغم أن عددا من علماء العرب قد اكتشفوها من قبل نيوتن بمئات السنين.

ومن ضمن هذه القوانين قانون القصور الذاتي المسمى قانون نيوتن الأول، وهو القانون نفسه الذي توصل إليه إخوان الصفا في رسالتهم الرابعة والعشرين (وهم علماء وفلاسفة من القرن العاشر الميلادي) فيقول أخوان الصفا: "أن الأجسام كل واحد له موضع

مخصوص ويكون واقفا فيه لا يخرج إلا بقسر قاسر"، وهذا يعني أن الجسم الساكن يبقى مكانه حتى تجبره قوة على تغيير مكانه.

ويقول الشيخ الرئيس ابن سينا الذي عاش خلال الفترة من (٩٨٠م إلى ١٠٣٧م) : "إنك لتعلم أن الجسم إذا خلى وطباعه ولم يعرض له من الخارج تأثير غريب، لم يكن له بد من موضع معين وشكل معين" كما يقول : "وليست المعاوقة للجسم بما هو جسم بل بمعنى فيه يطلب البقاء على حاله"، وهذا يشير للمعنى نفسه.

وتشير هذه النظريات التي توصل إليها العلماء العرب أنه لولا المعوقات مثل الاحتكاك لاحتفظ الجسم بسرعة ثابتة إذ إن تغير السرعة مرتبط بتغير هذه المعوقات علما أن ابن سينا هو أو من وضع هذا القانون ولهذا يجب أن يسمى هذا القانون قانون ابن سينا بدل قانون نيوتن الأول.

أما بخصوص قانون الحركة المعروف بـ "قانون نيوتن الثاني" فيقول هبة الله بن ملكا البغدادي في كتابه المعتبر في الحكمة عاش في الفترة (١٠٨٧ إلى ١١٦٥م): "لو تحركت الأجسام في الخلاء لتساوت حركة الثقيل والخفيف، والكبير والصغير، والمخروط المتحرك على رأسه الحاد، والمخروط المتحرك على قاعدته الواسعة، في السرعة والبطيء" ويقول أيضا : "ويستدل على ذلك الحجر المرمي من عال من غير أن يكون عائدا عن صعود بحركة قسرية، ولا فيه ميل قسر، فإنك ترى مبدأ الغاية كلما كان أبعد كان آخر حركته أسرع" ويقول: "لأن

الألوكة
www.alukah.net

الحركة الطبيعية تزداد سرعة كلما أمعنت".

وهذه النصوص تؤكد أن العرب توصلوا لفهم القانون الثاني للحركة المسمى قانون نيوتن الثاني قبل نيوتن بمئات السنين وعرفوا أن الأجسام تتسارع عندما تسقط سقوطا حرًا، وأن جميع الأجسام تسقط بتسارع واحد ولكن مقاومة الهواء هي التي تعيق الأجسام الخفيفة.

وكذلك الحال بالنسبة لقانون نيوتن الثالث، فيقول أبو البركات هبة الله بن ملكا البغدادي: "إن الحلقة المتجاذبة بين المصارعين لكل واحد من المتجاذبين في جذبها قوة مقاومة لقوة الآخر، وليس إذا غلب أحدهما فجذبها نحوه تكون قد خلت من قوة جذب الآخر، بل تلك القوة موجودة مقهورة، ولولاها لما احتاج الآخر إلى كل ذلك الجذب" ويقول الفخر الرازي: "فالحبل الذي يجذبه جاذبان متساويا القوة إلى جهتين مختلفتين".

والعالم هبة الله البغدادي هو أول من كتب في هذا العلم ولهذا يجب أن يسمى هذا القانون قانون (هبة الله البغدادي).

قانون الجذب العام ينسب لنيوتن وينص على أن أي كتلتين يوجد بينهما تجاذب يتناسب طردا مع كتلتهما وعكسيا مع مربع المسافة، وقد قرأنا عن قصة التفاحة التي سقطت وألهمت عبقرية نيوتن هذا القانون، والحقيقة أن العرب عرف أن بين الأجسام قوة تجاذب وذلك قبل اسحق نيوتن بمئات السنين ويقول الإمام فخر الدين الرازي في كتابه (المباحث المشرقية في علم الإلهيات والطبيعيات): "انجذاب

الجسم إلى مجاوره الأقرب أولى من انجذابه إلى مجاوره الأبعد"

يقول ثابت بن قرة الحراني المدرة إنما تعود إلى الأسفل لأن بينها وبين كلية الأرض مشابهة في كل الأعراض أعني البرودة واليبوسة والكثافة والشيء ينجذب إلى أمثله والأصغر ينجذب إلى أعظم.

أما القوة الطبيعية أو (قوة التثاقل) فقد فهم العرب تماما أن لكل جسم قوة (طبيعية) فيه هي القوة التي نسميها اليوم قوة التثاقل وهي القوة الناشئة عن جاذبية الأرض، ويقول الشيخ الرئيس ابن سينا في كتابه الشفاء: إن الأجسام الموجودة ذوات الميل كالثقيلة والخفيفة أما الثقيلة فمما يميل إلى أسفل وأما الخفيفة فمما يميل إلى فوق فإنها كلما ازدادت ميلا كان قبولها للتحريك القسري أبطأ فإن نقل الحجر العظيم الشديد الثقل أو جره ليس كنقل الحجر الصغير القليل الثقل أو جره، فالميل هنا بمعنى قوة الجاذبية ونحن نعلم أن الجسم كلما زاد وزنه؛ زادت قوة احتكاكه بالسطح الذي عليه يرتكز إذ إن قوة الاحتكاك تتناسب تناسبا طرديًا مباشرا مع وزن الجسم وبالتالي فكلما زاد وزن الجسم؛ ازدادت مقاومته للتحريك بمعنى أن القوة اللازمة للتغلب على قوة الاحتكاك تزيد بزيادة وزن الجسم هذا هو المعنى الذي ورد في كلام ابن سينا وقد ضرب له مثلا تحريك الحجر شديد الثقل.

الألوكة
www.alukah.net

الماوردي: صاحب الحاوي الكبير

هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي أكبر قضاة آخر الدولة العباسية، صاحب التصانيف الكثيرة النافعة ، الفقيه الحافظ ، من أكبر فقهاء الشافعية و الذي ألّف في فقه الشافعية موسوعته الضخمة في أكثر من عشرين جزءًا. ولد الماوردي في البصرة عام (٣٦٤) هجرية، لأب يعمل ببيع ماء الورد فنسب إليه فقيل "الماوردي".

ارتحل به أبوه إلى بغداد، وبها سمع الحديث، ثم لازم واستمع إلى أبي حامد الإسفراييني، وعمل بالتدريس في بغداد ثم بالبصرة وعاد إلى بغداد مرة أخرى، وكان يعلم الحديث وتفسير القرآن.

نشأ الماوردي، معاصرا خليفتين من أطول الخلفاء بقاء في الحكم: الخليفة العباسي القادر بالله، ومن بعده ابنه القائم بأمر الله الذي وصل الضعف به مبلغه حتى إنه قد خطب في عهده للخليفة الفاطمي على منابر بغداد.

كان الماوردي ذو علاقات مع رجال الدولة العباسية كما كان سفير العباسيين ووسيطهم لدى بني بويه والسلاجقة، بسبب علاقاته هذه يرجح البعض كثرة كتابته عما يسمى بالفقه السياسي.

اتهم الماوردي بالاعتزال ولكن انتصر له تلميذه الخطيب البغدادي فدافع عنه ودفع عنه الادعاء، وتوفي في يوم الثلاثاء شهر ربيع الأول من سنة (٤٥٠هـ)، ودفن في مقبرة باب حرب، و كان قد بلغ (٨٦) سنة، و

صلى عليه الإمام الخطيب البغدادي.

يعد تفسير الماوردي "النكت والعيون" من أوجز التفاسير التي عنيت باللغة والأدب، ونقل فيه الآراء التفسيرية السابقة له، ولم يقتصر على نقلها بل نقدها؛ حيث أعمل الماوردي جهده ورأيه في شرح وتفسير الآيات، نافيا أن يكون فعله مما يعدّ تفسيرا بالهوى والرأي المنهي عنه.

من أهم كتب الماوردي كتاب "أدب الدنيا والدين" الذي تناول فيه موضوعات أخلاقية ووعظية وإرشادية وفضائل دينية تناولا عمليا لا نظريا، وشمل الكتاب ملاحظات قيمة وأفكار وخطط وبرامج إصلاحية خلقيا واجتماعيا وسياسيا وتعليميا، وتناول الموضوعات تناولا عقليا مازجا بين النقل والعقل.

وفي كتابه "الأحكام السلطانية" جمع الماوردي ما سبقه من إشارات وتلميحات في مسائل الفقه السياسي في هذا الكتاب، وأسس لنفسه إطارا فكريا سياسيا، مستندا في ذلك إلى المقارنة بين حجج وأدلة سابقيه، محاولا أن يكون عمليا في كتابه لتسير عليه السلطة التنفيذية.

ومن كتب الماوردي السياسية أيضا كتاب "قوانين الوزارة"، وفيه تناول كل ما يخص الوزارة، ابتداء من تعريفها وأنواعها، إلى مؤهلات الوزراء وعلاقتهم ببعضهم وبمن يرأسهم، وأشار في هذا الكتاب إلى أن أهم أهداف الوزراء هي تحقيق الأمن العام، والنماء والخصب الدائم، وسيادة العدل.

من أهم مؤلفات الماوردي: أدب الدنيا والدين، الأحكام السلطانية،

الألوكة
www.alukah.net

قانون الوزارة، سياسة أعلام النبوة، تفسير القرآن "النكت والعيون"، كتاب الحاوي الكبير، في فقه الشافعية في أكثر من عشرين جزءًا ، كتاب نصيحة الملوك، كتاب قوانين الوزارة وسياسة الملك، كتاب التفسير، كتاب الإقناع ، وهو مختصر كتاب الحاوي، كتاب أدب القاضي، كتاب أعلام النبوة، كتاب تسهيل النظر، كتاب في النحو، كتاب الأمثال والحكم.

أبو سهل القوهي .. الفلكي النابغة

القوهي من العلماء المسلمين الذين اشتهروا في الفلك والرياضيات في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، وهو "أبو سهل ويجن بن رستم القوهي" من "كوه" في جبال طبرستان، لكنه عاش في بغداد، ولما تولى شرف الدولة البويهي الحكم، قرَّبه وعينه سنة (٣٧٨هـ) رئيسًا للمرصد الذي أسسه في بغداد، وطلب منه أن يقدم له دراسة عن رصده للكواكب السبعة من حيث مساراتها وتنقلها في بروجها.

كان القوهي من نوابغ علماء الفلك في القرن الرابع الهجري/ القرن العاشر الميلادي؛ فقد وضع عددًا من الأرصاد التي كان يعتمد عليها في عصره، وانتقد بعض فرضيات علماء اليونان في الفلك، كما اشتهر بصناعة الآلات الرصدية.

وفي الرياضيات، اهتم القوهي بمسائل أرشميدس وأبولونيوس التي تؤدي إلى معادلات ذات درجة أعلى من معادلات الدرجة الثانية، ووجد حلًا لبعضها، كما ناقش شروط إمكانية ذلك. وتعد دراساته هذه

من أحسن ما كتب عن الهندسة عند المسلمين.

وأسهم القوهي في دراسة الأثقال، وكان له السبق في هذا المجال، حيث استخدم البراهين الهندسية لحل كثير من المسائل التي لها علاقة بإيجاد الثقل، وترك بحوثًا قيمة في المبادئ التي تقوم عليها الروافع.

ذكر كل من د.عبد الله الدفاع، والزركلي، عددًا من مؤلفات القوهي في الفلك والرياضيات، منها : "كتاب مراكز الأكر"، "كتاب الأصول على تحريكات إقليدس"، "كتاب صنعة الأسطرلاب بالبراهين"، كتاب الزيادات على أرشميدس في المقالة الثانية"، "إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة"، "تثليث الزاوية وعمل المسبع المتساوي الأضلاع في الدائرة".

ويقول د. عبد الله دفاع في كتابه "العلوم البحتة في الحضارة العربية الإسلامية": "إلا أن معظم مؤلفات القوهي قد ضاعت، ولم يعرف عنها إلا القليل من بعض الإشارات في المراجع اللاتينية"، وتوفي القوهي سنة (٤٠٥هـ).

مجدي يعقوب عبقري جراحات القلب في العالم

مجدي حبيب يعقوب، هو واحد من أشهر ستة جراحين للقلب في العالم، وثاني طبيب يقوم بزراعة قلب بعد كريستيان برنارد، أجرى ما يقرب من (٢٥) ألف عملية خلال مشواره الطبي الطويل، منها (٢٥٠٠) عملية زراعة قلب كما أجرى العديد من العمليات الجراحية

الألوكة
www.alukah.net

المجانية في الدول النامية للمرضى الفقراء، وصلت أبحاثه العلمية لأكثر من (٤٠٠) بحث متخصص فى طب وجراحة القلب والصدر، يرجع له الفضل في تدريب العديد من الأطباء الشبان من أجل توفير أجيال من الأطباء المهرة في مجال زراعة القلب، هذا بالإضافة لإسمهماته العديدة في ابتكار أساليب جديدة في مجال تقنيات وجراحات نقل القلب، انه الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب المصري العالمي الذي كرمته الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا ومنحته لقب سير ووسام فارس.

وُلد مجدى يعقوب عام (١٩٣٥م) في مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية، وحصل على بكالوريوس الطب من جامعة القاهرة، وعمل جراحًا نائبًا في قسم عمليات الصدر في مستشفى قصر العيني نفسها، ثم سافر لبريطانيا عام (١٩٦٢م) لاستكمال دراسته وحصل على درجة الزمالة الملكية في الجراحة من ثلاث جامعات بريطانية هي لندن وأدنبرة وغلاسكو وعمل باحثًا في جامعة شيكاغو الاميركية عام (١٩٦٩م). ولمهارته الجراحية ترأس قسم جراحة القلب عام (١٩٧٢م) ثم عمل استاذًا لجراحة القلب في مستشفى برومتون في لندن عام (١٩٨٦م)، ثم رئيسًا لمؤسسة زراعة القلب في بريطانيا عام (١٩٨٧م). وأخيرًا استقر في عمله كأستاذ لجراحة القلب والصدر في جامعة لندن وارجع مجدي يعقوب عشقه لهذا التخصص الدقيق إلى والده والذي كان بدوره طبيب جراحة عامة، وكان يكن له الكثير من الإعجاب.

تمكن يعقوب من إجراء أول عملية جراحية لزراعة القلب عام

(١٩٨٠م)، وعكف بعد ذلك على إجراء هذه الجراحات على نفقته ونفقة المتبرعين لفترة من الزمن، حيث لم يكن هذا النوع من الجراحة منتشرًا في هذا الوقت، ولم تكن تكاليف هذه العملية تخضع لنظام التأمين الصحي للمرضى، وقد نجح يعقوب نجاحًا باهرًا في مجال زراعة القلب والرئة، ثم زراعة الاثنين في الوقت نفسه عام (١٩٨٦م).

وفيما يعد بداية ثورة طبية تفيد في علاج ملايين الأطفال قام الدكتور مجدي يعقوب بإجراء جراحة لزرع قلب جديد لطفلة بريطانية كانت تعاني تضخمًا في القلب بنسبة (٢٠٠٪)، وخلال الفحص الدوري للطفلة اكتشف الأطباء أن القلب المريض عاد للنبض مرة أخرى، بعد أن أسهم وجود القلب المزروع في استعادته لحجمه الطبيعي وتعافيه. ووفقا لآراء الأطباء فإن حالة الطفلة قد تكون البداية لأسلوب جديد للعلاج، يقوم على زرع جهاز ميكانيكي لمساعدة القلب المريض حتي يتم الشفاء.

وساهم يعقوب في مركز هارفيلد لأبحاث أمراض القلب ببريطانيا، واستحدث أساليب مبتكرة للعلاج الجراحي لحالات هبوط القلب الحاد، كما عمل على تأسيس البرنامج العالمي لزراعة القلب والرئة ،كما استمر كاستشاري لعمليات نقل الأعضاء، واستمر عمله في مجال البحوث الطبية وكتابة التقارير والمقالات العلمية، هذا بالإضافة لقيامه بممارسة الجراحة بعيادته الخاصة ببريطانيا.

استحق الدكتور مجدي يعقوب التكريم من أكثر من جهة، لجهوده الكبيرة وتأثيره الفعال في مجال جراحة القلب وابتكاره أساليب جديدة في الجراحة، فحصل على لقب بروفسير في جراحة القلب عام

الألوكة
www.alukah.net

(١٩٨٥م)، وقامت ملكة بريطانيا بمنحه لقب "سير" عام (١٩٩١م)، كما فاز بجائزة الشعب عام (٢٠٠٠م) والتي قامت بتنظيمها هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، و انتخبه الشعب البريطاني ليفوز بجائزة الإنجازات المتميزة في المملكة المتحدة، كما حصل على عدد من الألقاب والدرجات الشرفية من عدد من الجامعات العالمية.

كما حصل الدكتور مجدي يعقوب على الميدالية الذهبية من المؤتمر العالمي لعلاجات القلب ببرشلونة عام (٢٠٠٦م) وحرصت الملكة الإسبانية "صوفيا" على تسليمه الميدالية الذهبية بنفسها تقديرًا من جانبها لتاريخه العلمي ولأعماله الخيرية التي يقوم بها حاليا بعد أن توقف عن إجراء جراحات زرع القلب.

أجرى الدكتور مجدي يعقوب العديد من العمليات الجراحية للمرضى من غير القادرين خاصة في بلده مصر وقام بتأسيس جمعية "جين أوف هوب" أو "سلاسل الأمل" (١٩٩٥م) التي سعى من خلالها لإجراء جراحات قلب للمرضى في الدول النامية.

زغلول النجار: الجيولوجي الداعية

هو عالم وداعية إسلامي له العديد من الأبحاث في مجال الجيولوجيا واشتهر بأبحاثه في إعجاز القران الكريم.

ولد الدكتور زغلول راغب محمد النجار في قرية مشاري، مركز بسيون بمحافظة الغربية في (١٧) نوفمبر عام (١٩٣٣م). حفظ القرآن الكريم منذ الصغر على يد والده الذي كان يعمل مدرسًا بإحدى مدارس

المركز. وقد حرص الوالد دائمًا على غرس القيم الدينية والأخلاقية في حياة أبنائه.. حتى إنه كان يعطي للأسرة درسًا في السيرة أو الفقه أو الحديث على كل وجبة طعام.

يذكر الدكتور عن والده عادة غريبة في أثناء تسميعه القرآن لأبنائه؛ حيث كان يرد الخطأ حتى ولو كان في نعاس تام.. فلم يكن غريبًا إذًا أن ينشأ الدكتور زغلول النجار بقلب متعلق بالإيمان بالله والدعوة في سبيله.

تدرج الفتى زغلول في مراحل التعليم حتى التحق بكليته، كلية العلوم بجامعة القاهرة في عام (١٩٥١م)، ثم تخرج في قسم الجيولوجيا بالكلية في عام (١٩٥٥م) حاصلًا على درجة بكالوريوس العلوم بمرتبة الشرف وكان أول دفعته.

عانى في شبابه.. حيث لم يُعَيَّن الدكتور زغلول - الحاصل على مرتبة الشرف وأول دفعته - معيدًا بجامعة القاهرة، ومن ثَمَّ التحق بعدة وظائف في الفترة ما بين (١٩٥٥م) إلى (١٩٦٣م)؛ حيث التحق بشركة صحارى للبترول لمدة (٥) أشهر، ثم بالمركز القومي للبحوث (٥) أشهر أخرى.. حتى انضم إلى مناجم الفوسوفات في وادي النيل (من إسنا إلى إدفو) لمدة (٥) أعوام؛ حيث أثبت الدكتور تفوقًا ملحوظًا، وتمَّ إنتاج الفوسوفات في مناجم "أبو طرطور" في خلال (٦) أشهر فقط، وخرجت شحنات تجارية تقدر بمليارات الجنيهات.. ولم تنتج هذه المناجم مثل هذه الكمية بعد ذلك حتى هذا الوقت. وفي احتفالية فريق العمل

الألوكة
www.alukah.net

بمناجم الفوسوفات بهذا الإنجاز، كانت الإشادة بتفوق الشاب زغلول النجار ودوره في هذا النجاح، وعرفه رئيس اتحاد العمال في كلمته قائلًا "عندنا شخصية جيدة تجمع العمال على قلب رجل واحد..."، ولكنه بدلًا من أن يلقى التكريم اللائق كشاب وطني نابغ في مهنته، "فصل" من وظيفته.. للأسباب السياسية الفكرية نفسها.. وهكذا..

لم يثبت الدكتور زغلول في وظيفة من أي من هذه الوظائف فترات طويلة.. وإنما الثبات كله كان في قلبه المتعلق بالإيمان المضحي في سبيل فكرته.. والتحق الدكتور زغلول بمناجم الذهب بالبرامية.. حتى لاحت له الفرصة للالتحاق بجامعة عين شمس معيدًا بقسم الجيولوجيا بشرط عدم تلاحمه مع الطلاب أو التقصير في أي من محاضراته.. وبالفعل التزم الدكتور زغلول بهذه الشروط.. حتى كان يوم زيارة رئيس الحكومة في ذلك الوقت للجامعة.. وحيث إن الدكتور زغلول لم يُبَلَّغ ولم يعلم من قبل بهذه الزيارة.. حافظ على محاضرته والتزم بتدريسها.. ففصل بعد سنة واحدة من تعيينه في الجامعة، فانتقل للعمل بمشروع للفحم بشبه جزيرة سيناء.

وفي عام (١٩٥٩م) لاحت أول انطلاقة حقيقية للدكتور زغلول النجار في إثبات ذاته، حيث دعي من جامعة الملك سعود بالرياض إلى المشاركة في تأسيس قسم الجيولوجيا هناك.

ومن المملكة السعودية استطاع السفر إلى إنجلترا.. وحصل هناك على درجة "الدكتوراه في الفلسفة" في الجيولوجيا من جامعة

ويلز ببريطانيا عام (١٩٦٣م)، ثم رشحته الجامعة.. لاستكمال أبحاث ما بعد الدكتوراه من خلال منحة علمية من جامعته. ويذكر الدكتور زغلول أنه حينما حاولت إدارة البعثات المصرية الرفض، بعث أستاذه الإنجليزي الذي كان نسيبًا لملكة بريطانيا بخطاب شديد اللهجة إلى البعثات قال فيه: إنه لا يوجد من يختلف على أن الدكتور زغلول هو أحق الدارسين بهذه المنحة التي تمنح لفرد واحد فقط، وهدَّد أن بريطانيا لن تقبل أي طالب مصري بعد ذلك إذا لم يقبل الدكتور زغلول في هذه المنحة.. فبالطبع كانت الموافقة.

فاروق الباز .. عاشق الصحراء الأول

واحد من أشهر علماء الفضاء في العالم، حقق العديد من الإنجازات والاكتشافات العلمية المهمة، وتقلد ارفع المناصب العلمية حتى بلغ مكانة دولية مرموقة، إنه العالم المصري الدكتور فاروق الباز الذي نبغ في علم جيولوجيا القمر وأعطى الصحراء اهتمامًا خاصًا فراح يفتش عن كنوزها ويكشف أسرارها في دراساته العديدة فكان بحق عاشق الصحراء الأول.

ولد فاروق الباز في الأول من يناير عام (١٩٣٨م) في إحدى القرى المصرية لأسرة بسيطة الحال، وكان والده أول من حصل على التعليم الأزهري في قريته، وكانت والدته رغم بساطتها تمتلك ذكاءا فطريا، جعلهما يدركان ما يتمتع به الطفل الصغير من نبوغ، فتوقعا له مستقبلا

الألوكة
www.alukah.net

باهرا، أما هو فكان يتمنى أن يكون طبيبا جراحا للمخ، ولكن من حسن حظ "الفضاء" أن مجموعه في الثانوية العامة لم يؤهله للالتحاق بكلية الطب، فالتحق بكلية العلوم قسم (كيمياء - جيولوجيا) جامعة عين شمس، والغريب أن العلوم لم تدخل في إطار طموحات د. فاروق الباز قبل التحاقه بالكلية، وكان الدافع الوحيد لديه أنها كانت الكلية الأقرب إلى مكان سكنه.

وبعد حصوله على شهادة البكالوريوس عام (١٩٥٨م)، حصل على منحة لاستكمال دراسته بالولايات المتحدة، وحصل على شهادة الماجستير في الجيولوجيا من معهد علم المعادن بولاية ميسوري الأمريكية عام (١٩٦١م)، ثم شهادة الدكتوراه في علم التكنولوجيا الاقتصادية عام (١٩٦٤م).

كان أمل د. فاروق الباز أن ينفع بلده بعلمه، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن؛ حيث حالت البيروقراطية دون إنشائه معهدا للجيولوجيا، ليس هذا فحسب وإنما اضطرته أيضا إلى العمل في معهد لم يسمع به من قبل، ولكن تشاء الأقدار أن يلتقي بأحد أصدقائه الفيزيائيين، وكان حاصلًا على الهندسة النووية من روسيا، واضطر إلى تدريس مادة الصوت والضوء في المعهد نفسه الذي قدم إليه د. الباز أوراقه، ونصحه بعدم استلام عمله حتى لا يفقد كل شيء، فسحب الباز، أوراقه بعد دقائق من تقديمها إلى إدارة المعهد.

وبدأ رحلته بالسفر إلى الولايات المتحدة عام (١٩٦٦م) وكانت

رحلة شاقة نظرا لوصوله بعد بدء العام الدراسي فلم تقبله أية جامعة، فأخذ يبعث طلبات التحاق إلى شركات عديدة، حتى بعثت إليه وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" للانضمام إلى فريقها الجيولوجي.

ولم يكن د. الباز يتوقع أنه سيكون له شأن عظيم في "ناسا" فلم يكن يعرف وقتها شيئا عن جيولوجيا القمر، ولكنه استطاع بالبحث والدراسة أن يعرف كل شيء، حيث عكف طوال ثلاثة أشهر كاملة على دراسة أكثر من (٤٣٠٠) صورة للقمر، اكتشف خلالها أن هناك ما يقرب من (١٦) مكانا مختلفا تصلح للهبوط على سطح القمر، وبذلك أوكلت له مهمتين رئيسيتين في رحلة اكتشاف الفضاء "أبوللو" عام (١٩٦٧م) إلى عام (١٩٧٢م)، وهما اختيار مواقع الهبوط على سطح القمر، وتدريب طاقم رواد الفضاء على وصف القمر بطريقة جيولوجية علمية، وجمع العينات المطلوبة، وتصويره بالأجهزة الحديثة المصاحبة.

وقد ادخله نجاح أبوللو التاريخ من أوسع أبوابه، فقد ظل اسمه هو الشغل الشاغل للصحافة ووسائل الإعلام وقتها، لذلك تم اختياره في عام (١٩٧٣م) ككبير للمحققين في المراقبة الأرضية وتجارب التصوير الفوتوغرافي الخاص بالمشروع أبوللو سويز (١٩٧٥م)، والذي كان هدفه تصوير المناطق الصحراوية في العالم، وبخاصة صحراء شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية، وكان هذا البرنامج أمريكيا سوفيتيا مشتركا.

الألوكة
www.alukah.net

النشائى : ثورة جديدة في علم الطبيعة

د. محمد النشائي، رحلة طويلة مليئة بالنجاحات والإنجازات ، والعقبات أيضًا.

فمن مصر حيث نشأ إلى قمة مؤسسة سولفاي للطبيعة ببلجيكا ، اجتاز آلاف الأميال. ارتبطت حياته بتاريخ بلده .. مصر، فبعد قيام ثورة يوليو تبدلت أحوال عائلته، حيث تقاعد والده من عمله كضابط بالجيش ، وقررت أمه أن تصطحب أخيه الأكبر في سفره لدولة الكويت ، وهنا ارتأى والده ضرورة سفر ابنه ذي الخمسة عشر عامًا لألمانيا كي يستكمل تعليمه هناك. وكان قرار والده المفاجئ على غير رغبة منه، ولم يكن هذا هو الشيء الوحيد الذي فعله عالمنا الشهير الدكتور محمد صلاح النشائي، على غير رغبته ، فقد أصر والده أيضًا على أن يلتحق أبنه بكلية الهندسة، في وقت كان هو نفسه يرى مستقبله مستقبل فنان.

كان والده كان لا يمل أن يردد عليه عبارة: "إما أن تصبح مهندسًا أو أن تصبح حمارًا، وبخفة دمه الملحوظة يقول ولأني لا أريد أن أكون حمارًا، التحقت بكلية الهندسة، فقد كان أبي على قناعة كاملة بأن الفن والأدب ليسا إلا هواية، ولا ينبغي لهما أن يكونا أكثر من ذلك.

ومرة أخرى يجبره والده على التخلي عن دراسة الهندسة المعمارية التي رأى فيها عوضًا عما فاته في دراسة الفن والأدب، طالبًا منه أن يدرس الهندسة المدنية.

درس النشائي الهندسة المدنية دون حماس، وبعد تخرجه من

جامعة هانوفر الألمانية في عام (١٩٦٨م)، عمل قرابة ثلاث سنوات في بعض الشركات العاملة في مجال تصميم الشوارع والكباري إلى أن جاء يوم تحدث إليه أستاذه ناصحًا باستكماله لدراسته الأكاديمية، على أن يكون ذلك في أمريكا، واستجاب النشائي، إلا أنه قرر الذهاب لإنجلترا بدلًا من أمريكا، وهناك حول مساره من دراسة الهندسة الإنشائية لدراسة الميكانيكا التطبيقية. وقد غاص في هذا العلم باحثًا عن الأسس التي قام عليها، لينال درجة الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص من جامعة لندن.

عمل النشائي محاضرًا في جامعة لندن بعد حصوله منها على درجة الدكتوراه لمدة سنتين، سافر بعدها للمملكة العربية السعودية ليعمل مدرسًا في جامعة الرياض، ومديرًا عامًا للمشاريع بالمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا لمدة أربع سنوات، تمكن خلالها من الحصول على درجة الأستاذية، ومن هناك سافر إلى أمريكا ليلتحق بالعمل في معامل لاس آلاموس، وكانت هذه بداية الخروج من محيط الهندسة، حيث بدأ في الاهتمام بالعلوم النووية... وفى هذه الفي أثناء، ظهر علم جديد يطلق عليه "الشواش" أو الفوضى، وهو علم يدرس في القواعد الرياضية والتطبيقات الفيزيائية للنماذج العشوائية.

وجد النشائي نفسه مشدودًا إلى العلم الجديد، وقرر أن يدرسه قبل أن يلتحق بجامعة نيومكسيكو للعمل كأستاذ فوق العادة لمدة عامين، عمل بعدها بجامعة كورنيل كأستاذ بقسم علوم الفضاء والطيران.

الألوكة
www.alukah.net

تخصص النشائى في دراسة علم "الفوضى المحددة"، وفي هذه الفترة تقابل مع العالم البريطاني السير هيرمان الذي قدم له الفرصة ليلتحق بجامعة كامبريدج البريطانية العريقة. ولم يكن تعيينه في كمبريدج أمر سهل، حيث قابل صعوبات عديدة خاصة وأن تخصصه الأساسي كان الهندسة، وأكثر من (٩٩٪) من المشتغلين معه في القسم من علماء الطبيعة مما جعله يشعر بالغربة.

ولكن تحت إصراره ورغبته في ألا يخذل الرجل الذي عينه بالقسم على الرغم من أنه مسلم ومصري واسمه محمد ، بدأ في الاطلاع على ما يتم من حوله، حيث كان أكثر من (١٠٠) عالم يشتغلون على ما يسمي نظرية (الأوتار الفائقة) وهى نظرية تهدف إلى توحيد نظرية النسبية مع نظرية الكم على مستوى علم الميكانيكا والذرة.

وكانت المفاجأة أن دراسته للهندسة وعلم الفوضى قد أفادوه كثيرا في هذا المجال المعروف الآن بفيزياء الجسيمات عالية الطاقة.

وهناك نجح النشائي في أن يحفر لاسمه بأحرف من ذهب، حيث استطاع بعد قيامه بالعديد من التجارب والأبحاث تصحيح بعض الأخطاء والمفاهيم العلمية التي حوتها نظرية النسبية العامة لآينشتاين، ودمج نظريته الشهيرة مع نظرية الكم في نظرية واحدة، أطلق عليها نظرية "القوى الأساسية الموحدة".

وظل النشائي يعمل كأستاذ بقسم الرياضيات والطبيعة النظرية بجامعة كامبريدج ببريطانيا لمدة (١١) عامًا، نجح خلالها في تأسيس

أول مجلة علمية في العلوم غير الخطية وتطبيقات العلوم النووية، وتصدر هذه المجلة في ثلاث دول هي أمريكا وإنجلترا وهولندا.

الصوري

الصوري أسلوب علمي فريد في وصف النباتات.

هو رشيد الدين بن أبي الفضل بن علي الصوري، ولد في مدينة "صور" على الساحل اللبناني سنة (٥٧٣هـ). ثم انتقل إلى بيت المقدس، واتصل فيها بالملك العادل الأيوبي الذي اصطحبه إلى مصر وأدخله في خدمته. ثم عينه الملك الناصر فيما بعد رئيسًا للأطباء.

كان الصوري طبيبًا وعالم نبات مشهورًا، ونبغ في الصناعة الطبية والأبحاث على النباتات، فعرف منافعها ومضارها. وكان الصوري مولعًا بالتنقيب عن الحشائش وأنواع النبات مدققًا في وصفها، وكان يصطحب معه مصورًا، ويعاين الأصباغ على اختلافها بعد أن يتوجه إلى المواضع التي منها يخرج النبات، فيريه للمصور، فينظر لونه ومقدار ورقه وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها.

من أشهر كتب الصوري "الأدوية المفردة" ذكر فيه أدوية اطلع عليها وعرف منافعها ولم يذكرها الذين سبقوه. وذكر الصوري في هذا الكتاب أكثر من خمسمائة دواء يمكن تحضيرها من أصول نباتية وحيوانية ومعدنية.

ونتج عن هذه الطريقة المبتكرة، أن كان كتاب الصوري "الأدوية

الألوكة
www.alukah.net

المفردة" مرجعًا مصورًا بالألوان للنباتات، مما يعطي هذا الكتاب أهمية خاصة، إذ يكون النبات الواحد في مراحل مختلفة، لا يمكن اجتماعها في وقت واحد.

توفي الصوري سنة (٦٣٩هـ).

أهم كتبه: "كتاب الأدوية المفردة".

ابن النقيب

ابن النقيب عالم بالحساب والهندسة والموسيقى هو خليل بن أحمد بن خليل غرس الدين المعروف بابن النقيب. طبيب عالم بالحساب والفلك، عارف بالهندسة.

ولد ابن النقيب في حلب بسورية سنة (٩٠٠هـ). وتلقى تعليمه الأولي فيها، ثم استكمل تحصيله في المعاهد المصرية بالقاهرة. وتوجه إلى العاصمة العثمانية "الأستانة" (إسطنبول حاليًا) حيث عمل هناك، وأقام حتى أواخر أيامه. اشتغل ابن النقيب بتركيب معدات الرصد الفلكي، ومراقبة الكواكب، وكان ماهرًا في تصميم الآلات الفلكية كالإسطرلاب. ألف ابن النقيب "زيجًا" أي جداول فلكية لبيان حركة الكواكب والنجوم، لصناعة قوانين حسابية، وجداول رياضية فيما يخص كل كوكب من حيث الحركة، والسرعة، والبطء، وغيرها. وقد استعمل هذا الزيج الدقيق، العلماء المعاصرون لابن النقيب ومن أتى بعدهم.

من أشهر كتب ابن النقيب، كتاب "تذكرة الكتاب في علم

الحساب"، و"رسالة في العمل بالربع المجيب" وكتاب "في الفرائض"، و"رسالة "في معرفة القبلة بربع المقنطرات"، وله نظم حسن.

توفي بالقسطنطينية سنة (٩٧١هـ).

أشهر كتبه:

- تذكرة الكتاب في علم الحساب.
- رسالة في العمل بالربع المجيب.
- في الفرائض.

الحاسب

الحاسب حل المسائل الحسابية بطريقة مبتكرة.

هو أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب. مهندس وعالم بالحساب. عاش في مصر وتوفي بها سنة (٣٤٠هـ).

وأعطى الحاسب علم الجبر دفعة جديدة بعد الخوارزمي، في كلا جانبيه النظري والعملي.

بلغ جبر الحاسب مستوى نظريًا عالميًا، وعلى الرغم من اتجاهه الحسابي فإنه لا يخلو من استعمال البراهين الهندسية، وهذا ينم عن عبقرية فذة. اعتمد كثيرًا على كتب الخوارزمي، وأوضح بعض القضايا فيها، كما أضاف إليها طريقة لضرب وقسمة الكميات الجبرية، وجمع وطرح الأعداد الصم. وأوجد أيضًا مساحات وحجوم بعض الأشكال الهندسية.

من أهم كتبه "الجمع والتفريق" وهو يبحث في أصل حل المسائل

الألوكة
www.alukah.net

الحسابية، وكتاب "كمال الجبر وتمامه والزيادة في أصوله" وكتاب "المساحة والهندسة"، وكتاب "الطير" الذي درس فيه أساليب الطيران.

تعرض الحاسب في مؤلفاته إلى مسائل كثير حلها بطريقةٍ مبتكرةٍ لم يسبقه إليها أحد، كما أن له دراسات جبرية عن الأشكال الخماسية وذات الأضلاع العشرة.

بقي الحاسب مرجعًا لبعض علماء أوروبا حتى القرن الثالث عشر الميلادي، إذ أن له السبق في حل المعادلة من الدرجة الرابعة والمعادلات الجبرية التي تحتوي على ثلاثة أو أربعة أو خمسة مجاهيل.

من مؤلفاته:

- الجمع والتفريق.
- المساحة والهندسة.
- كمال الجبر وتمامه والريادة في أصوله.
- الطير.

المغربي

المغربي مهد لاكتشاف علم الجبر.

هو السموءل بن يحيى بن عباس المعروف بالمغربي مهندس رياضي، عالم بالطب والحكمة، أصله من المغرب وسكن بغداد مدة، ثم انتقل إلى فارس، وكان يهوديًا فأسلم. نشأ المغربي في بيئة علمية، فقد كان والده من علماء الرياضيات ومن ثم فقد شجعه على دراستها درس

المغربي كتاب "الأصول" لإقليدس وكتاب "البديع في الجبر" للكرخي، كما درس معادلات الجبر التي ابتكرها أبو شجاع بن أسلم الحاسب المصري. وطور طريقة تحليلية في علم الجبر، التي مهدت لاكتشاف علم الجبر الحديث.

استطاع المغربي أن يؤلف كتابًا في الرياضيات أطلق عليه "الباهر في الجبر" وهو في التاسعة عشرة من عمره. يقع الكتاب في أربعة أجزاء، يعرض الجزء الأول منه العمليات الرياضية التي تجري على كثيرة الحدود لمجهولٍ واحدٍ، بينما يتناول الجزء الثاني منه معادلات الدرجة الثانية، أما الجزء الثالث من الكتاب، فقد خصصه المغربي لشرح الكميات غير القياسية، وانفرد الجزء الرابع بتطبيق الأسس الجبرية على عددٍ من المسائل الرياضية.

يعد المغربي أيضًا من مشاهير أطباء الأمة الإسلامية في القرن الثاني عشر الميلادي، وقد مارس الطب والصيدلة معًا. من أشهر كتب المغربي، كتاب "إعجاز المهندسين" وكتاب "الموجز في الحساب"، وكتاب "في المياه"، وكتاب "المفيد الأوسط في الطب". قدم المغربي الكسور العشرية في كتابه القوامي في الحساب الهندي. توفى في المراغة بأذربيجان سنة (٥٧٠هـ).

أشهر كتبه:

- القوامي في الحساب الهندي.
- الباهر في الجبر.
- في المياه.

الألوكة
www.alukah.net

- إعجاز المهندسين.
- الموجز في الحساب.
- المفيد الأوسط في الطب.

ابن حمزة المغربي

ابن حمزة المغربي وضع الأساس الذي قامت عليه اللوغاريتمات.

هو علي بن ولي بن حمزة المغربي، ولد في الجزائر واشتهر ببراعته في الرياضيات.

لا يعرف تاريخ ميلاده أو وفاته، ولكنه عاش في القرن السادس عشر الميلادي. نشأ ابن حمزة في الجزائر، واستكمل تحصيله العلمي في اسطنبول. وعرف ابن حمزة بعلم الحساب، فكان من المدرسين المتميزين في هذا المجال.

من أشهر كتب ابن حمزة، كتاب "تحفة الأعداد في الحساب" الذي قدم فيه عددًا من النظريات المتعلقة بعلم الأعداد والعلاقة ما بين المتواليات الحسابية والهندسية. واتبع ابن حمزة في تبويب هذا الكتاب الطريقة الحديثة، فقد بحث في المسائل الحسابية التي يستعملها الناس كل يوم، كما تعرض فيها للمسائل التي تدور حول المساحات والحجوم.

شكلت بحوث ابن حمزة الأساس الذي قامت عليه اللوغاريتمات، على الرغم من أن علماء الغرب يصرون على أن العالم الإسكتلندي جون نابيير الذي عاش بين عامي (١٥٥٠ - ١٦١٧م) هو المبتكر الحقيقي

لعلم اللوغاريتمات، وأنكروا دور ابن حمزة المغربي تمامًا.

من مؤلفات ابن حمزة المغربي أيضًا كتاب "تحفة الأعداد لذوي الرشد والسداد" الذي يعد من المصادر المهمة لعلم الحساب.

كان ابن حمزة من العلماء الذي يتحرون الدقة والصدق في الكتابة، والأمانة في النقل حيث كان ينسب كل مقالةٍ أو بحثٍ إلى صاحبه.

أهم كتبه:

- تحفة الأعداد في الحساب.
- تحفة الأعداد لذوي الرشد والسداد.

ابن الهائم

ابن الهائم من أشهر علماء الإسلام في الجبر هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن عماد الدين بن علي المعروف بابن الهائم المصري. ولد في القاهرة سنة (٧٥٣هـ).

ثم انتقل إلى القدس حيث عمل مدرسًا، كما عمل فترة في الإفتاء. ويعد ابن الهائم من كبار علماء الرياضيات في مصر القرن الرابع عشر الميلادي. بدأ ابن الهائم بإلقاء المحاضرات في الرياضيات، وحسابات تقسيم الميراث على طلابه في المسجد الأقصى بالقدس، فذاع صيته بين علماء عصره، واعتبر من أشهر علماء الإسلام في الجبر والمقابلة.

ولابن الهائم رسالة مبسطة لعمليات ضرب الأعداد ببعضها، وشرح ذلك في أشهر كتبه "رسالة اللمع في الحساب". ويتألف هذا

الألوكة
www.alukah.net

الكتاب من مقدمة وثلاثة أبـواب، تضم ضرب الأعـداد الصحيحة وقسمتها، وكذلك الكسور، بالإضافة إلى طرقٍ جديدة غير مسبوقة في حل كثيرٍ من العمليات الحسابية. وقد ترجم الكتاب إلى اللغة اللاتينية، وصار مرجعًا لمدة طويلةٍ في أوروبا خلال عصر النهضة.

من كتب ابن الهائم أيضًا، كتاب "الإقرار المجهول في الجبر والمقابلة"، و"رسالة المسمع في شرح المقنع"، وكتاب " منظومة الفرائض" وكتاب "مرشد الطالب إلى أسنى المطالب"، و"النزهة"، و"كفاية الحفاظ - ألفية في الفرائض" و"البيان في تفسير القرآن". و"المهمة في علم ميراث الأمة". توفي ابن الهائم بالقدس سنة (٨١٥هـ).

أبرز مؤلفاته:

- كتاب الإقرار بالمجهول في الجبر والمقابلة.
- كتاب رسالة اللمع في الحساب.
- كتاب رسالة المسمع في شرح المقنع.
- كتاب البيان في تفسير القرآن.

العددي

العددي علم ترجمت مؤلفاته إلى اللغات الأجنبية.

هو أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي، أبو العباس ابن البناء العددي. أحد علماء الرياضيات المعروفين في القرن الرابع عشر الميلادي. ولد في مراكش سنة (٦٥٤هـ). وتتلمذ على يد أشهر العلماء

في ذلك الوقت.

اهتم بالبحث في الأعداد التامة والزائدة، والناقصة، والكسور، والجذور، والتناسب، ومسائل الإرث. استنبط علامة وضع الجذر التربيعي، بعد أن احتار علماء الحساب في أمرها زمنًا طويلًا، كما ابتكر أيضًا الابتداء في الجمع، والطرح من اليمين بدل اليسار كما كان سائدًا!

من أشهر كتب ابن البناء العددي، كتاب تلخيص أعمال الحساب الذي احتوى على أفكار رياضية مبتكرة، ومنها بحوث مستفيضة عن الكسور، وقواعد لجمع مربعات الأعداد ومكعباتها، وقاعدة لحل المعادلات ذات الدرجة الأولى. من مؤلفات العددي أيضًا، كتاب "الأصول والمقدمات في الجبر والمقابلات"، وكتاب "اليسارة في تقويم الكواكب السيارة"، وكتاب "أحكام التجويد"، وكتاب "رسالة في الجذور الصم جمعها وطرحها"، وكتاب "رسالة في علم الحساب"، وكتاب "رسالة في كروية الأرض".

ترجم الكثير من كتب ابن البناء العددي إلى اللغات الفرنسية والإيطالية والإسبانية.

توفي ابن البناء في مراكش سنة (٧٢١هـ).

أشهر كتبه:

- الأصول والمقدمات في الجبر والمقابلات.
- اليسارة في تقويم الكواكب السيارة.
- رسالة في كروية الأرض.

الألوكة
www.alukah.net

العاملي

العاملي عالم له دور مهم في تطوير علم الحساب.

هو بهاء الدين العاملي هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي بهاء الدين. ولد في بعلبك بلبنان سنة (٩٥٣هـ)، ولقب بالعاملي نسبة إلى جبل عامل في لبنان. كان عالمًا في الرياضيات والفلك. زار عددًا كبيرًا من البلاد، وتتلمذ على أشهر علمائها المتخصصين، ومن هذه البلاد: المملكة العربية السعودية، ومصر، والقدس، ودمشق، وحلب. كان لبهاء الدين العاملي دورا واضحًا في تطوير علم الحساب إلى الحالة المعاصرة، حيث قدم ابتكارات في أشكال الأرقام، فقد ورد الصفر في مؤلفاته على شكل حلقةٍ صغيرةٍ.

من أشهر كتب بهاء الدين العاملي، كتاب "الخلاصة في الحساب" الذي ترجم إلى عددٍ كبيرٍ من اللغات منها: الألمانية، والفرنسية. وتضمن هذا الكتاب، بحثًا في مساحات سطوح الأجسام المختلفة كالكرة والمخروط وغيرهما، كذلك شرح فيه العاملي قياس الارتفاعات، وعروض الأنهار، وأعماق الآبار، واستخراج المجاهيل باستخدام علم الجبر، وإيجاد الجذر الحقيقي للمعادلة الجبرية. قدم بهاء الدين العاملي أفكارًا جديدة فيما يتعلق باستخراج الجذور، وحسابات الكسور، وطرق حل المسائل الرياضية. اهتم أيضًا بعلم الفلك: كتاب "رسالة الهلالية" وكتاب "تشريح الأفلاك" وكتاب "الرسالة الإسطرلابية". وله: "العروة

الوثقى في التفسير"، و"الفوائد الصمدية في علم العربية"، و"الحبل المتين"، و"أسرار البلاغة".

توفي بهاء الدين العاملي سنة (١٠٣١هـ).

أهم مؤلفاته:

- الخلاصة في الحساب.
- تشريح الأفلاك.
- رسالة الهلالية.
- الرسالة الإسطرلابية.
- العروة الوثقى في التفسير.
- الفوائد الصمدية في علم العربية.

القلصادي

القلصادي نبغ في الحساب والجبر.

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي القرشي البسطي المعروف بالقلصادي، ولد ببسطة بالأندلس سنة (٨١٥هـ). نبغ في العلوم الرياضية خاصة الحساب والجبر.

يعد القلصادي من أوائل الذين استخدموا الرموز، والإشارات، والعلامات الجبرية التي ما زالت تستعمل حتى الوقت الحاضر، وذلك في كتاب كشف الأسرار عن علم الحساب. وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغة اللاتينية.

الألوكة
www.alukah.net

أنكر علماء الغرب فضل القلصادي ونسبوا ابتكار الرموز والإشارات الجبرية إلى العالم الفرنسي فرانسيس فيته خطأ، وهو الذي أتى بعد القلصادي بما يقرب من نصف قرن.

قام القلصادي بتأليف كتاب "تلخيص أعمال الحساب" وهو يتكون من جزئين: أحدهما يحتوي على العمليات الحسابية البسيطة التي يحتاج لها الإنسان في حياته اليومية.

أما الجزء الثاني: فقد أعطى فيه براهين للأعداد التامة والناقصة والمتواليات الحسابية والهندسية. ابتكر القلصادي طرقًا جديدة القيم التقريبية للجذور الصم، وكذلك طور في كتابة الكسور الاعتيادية والعشرية حتى توصل بها إلى الشكل الذي تكتب به في الوقت الحاضر، وأبدع في نظرية الأعداد، وقام بتبسيط العمليات الحسابية.

توفي القلصادي بباجة في تونس سنة (٨٩١هـ).

أشهر مؤلفاته:

- كتاب كشف الأسرار عن علم الحساب.
- كتاب تلخيص أعمال الحساب.

الموفق

الموفق عالم تحضير الأدوية بالتقطير والتصعيد.

هو أبو منصور الموفق بن علي الهراوي، برع في الصيدلة وابتكار الأدوية التي تفيد في علاج الناس.

اهتم الموفق بالأمور التي تتعلق بحياة الناس اليومية، مثل الحصول

على مادةٍ لاحمةٍ للعظام أو المواد التي تستخدم لصبغ الشعر وغيرها.

ذكر الموفق بأن الجبس ينتج بتسخين نوع من الجبر، وإذا خلط بزلال البيض تنشأ مادة لصقٍ قوية تفيد في علاج كسور العظام.

أما بالنسبة لصبغ الشعر، فقد أخذ الموفق قليلًا من النحاس وعرضه للهواء، كي يحصل على أكسيد النحاس الأخضر ثم سخنه بشدةٍ فتحول إلى مادةٍ سوداء، أمكن استخدامها لتكسب الشعر لونًا أسود لامعًا.

يعد الموفق أول من فرق بين كربونات الصوديوم وكربونات البوتاسيوم. كما بحث في خواص الزئبق لأهميته العلمية، وكذلك تطرق لتحضير الأدوية بالتقطير والتصعيد. وقدم دراسة متكاملة لعملية تقطير مياه البحر، والحصول على مياه صالحة للشرب.

من أشهر كتب الموفق كتاب "الأبنية في حقائق الأدوية". وقد قسم فيه الأدوية إلى أربع مجموعات حسب أفعالها وتأثيراتها، ويتضمن هذا الكتاب أكثر من خمسمائة دواء، ومن ثم فهو مرجع مهم للصيدلي والكيميائي على السواء.

أشهر كتبه: "كتاب الأبنية في حقائق الأدوية".

ابن البيطار

ابن البيطار أعظم الصيادلة في الإسلام وإمام النباتيين وعلماء الأعشاب هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن البيطار، ولد في مالقة بالأندلس، ويعد ابن البيطار أشهر علماء القرن الثالث عشر الميلادي،

الألوكة
www.alukah.net

وأعظم علماء الثبات والصيدلة في الإسلام. دخل ابن البيطار في خدمة الملك الكامل محمد بن أبي بكر أيوب في مصر، فوثق به واعتمد عليه في المسائل الطبية والأدوية، وجعله رئيسًا على سائر العشابين. عرف ابن البيطار الكثير من أنواع النباتات ودرس خصائصها. ثم دون ذلك كله في كتاب ضخم أسماه "الجامع لمفردات الأدوية والإغذية"، وهو يحتوي على العديد من الأدوية، والفوائد الطبية لجميع النباتات التي ذكرها، وكيفية استعمالها كغذاء ودواء، إضافة إلى ما قام به ابن البيطار من اختبارات وتجارب في تركيبها. كما وصف في كتابه "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" نحو (١٥٠٠) صنفًا من الأدوية المختلفة بين معدني ونباتي وحيواني، منها (٣٣٠) صنف جديد لم يتناولها كتاب في الصيدلة من قبل. يعد هذا الكتاب بحق معجمًا طبيًا علاجيًا، وقد ترجم إلى اللاتينية والفرنسية والألمانية، واعتمد عليه علماء النبات والعقاقير في أوروبا.

ولابن البيطار أيضًا كتاب "المغني في الأدوية المفردة" وهو بحث، مختصر في الأدوية مرتب حسب مداواة الأعضاء المريضة، ويتناول علاج جميع أعضاء الجسم. وله أيضًا: "ميزان الطبيب"، و"الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام". كان ابن البيطار يتنقل بين البلاد يجمع النباتات لدراستها، فقد جاب الجزائر، وتونس، ومصر، وسورية، وآسيا الصغرى، باحثًا عن الأعشاب في مواطنها. توفي ابن البيطار في دمشق سنة (٦٤٦هـ).

أشهر مؤلفاته:

- الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام.
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية.
- المغني في الأدوية.
- ميزان الطبيب.

القزويني

القزويني صاحب كتاب "عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات".

هو زكريا بن محمد بن محمود القزويني من سلالة أنس بن مالك الأنصاري التجاري، مؤرخ جغرافي من القضاة، ولد في قزوين سنة (٦٠٥هـ).

واشتغل بالقضاء مدة، ولكن عمله لم يبعده عن التأليف في المجالات العلمية. فقد شغف بالفلك، والطبيعة، وعلوم الحياة، ولكن أعظم أعماله شأنًا هي نظرياته في علم الرصد الجوي. وكذلك تحدث القزويني عما بين السماء والأرض من الشهب، والغيوم، والرعود، والصواعق، والأمطار، والثلوج. وأشهر مؤلفات القزويني كتابه المعروف "عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات"، وفيه يصف السماء وما تحوي من كواكب وأجرام وبروج، وحركاتها الظاهرية وما ينجم عن ذلك كله من اختلاف فصول السنة. كما تحدث القزويني عن الأرض، وجبالها، وأوديتها، وأنهارها، وكذلك اليابسة وما فيها من جمادٍ، ونباتٍ، وحيوان،

الألوكة
www.alukah.net

وقد رتب كل ذلك ترتيبًا أبجديًا دقيقًا.

وللقزويني أيضًا كتاب "آثار البلاد وأخبار العباد"، تضمن خواص البلاد وتأثير البيئة على السكان، والحيوان، والنبات، وأخبار الأمم وتراجم العلماء والأدباء والسلاطين، وتحدث القزويني عن كواكب عطارد، والزهرة، والمريخ، والمشتري، وزحل، وعن كسوف الشمس، وخسوف القمر، والخسوف الكلي والجزئي، وربط بين حركتي المد والجزر وتحركات القمر.

توفى القزويني سنة (٦٨٢هـ).

أهم مؤلفاته:

- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات.
- آثار البلاد وأخبار العباد.

قاضي زاده

قاضي زاده أدار جامعة للتكنولوجيا هو موسى بن محمد بن القاضي محمود الرومي، المعروف باسم صلاح الدين قاضي زاده، ولد في مدينة بروسه بغرب تركيا وهو أحد العلماء المسلمين المشهورين في مجالي الفلك والرياضيات.

عهد إليه سلطان سمرقند إكمال المرصد الفلكي هناك، ثم عينه مديرًا لأول جامعة تكنولوجية تنشأ في ذلك الوقت. وكان قاضي زاده يلقي فيها محاضرات عامة في الرياضيات والفلك للطلاب والمدرسين

معًا، وقد كان منهجه يجمع بين التفكير الرياضي والتجربة التطبيقية. أنجز "زيج أولغ بيك" وهو عبارة عن جدولٍ فلكي رياضي يتضمن تحديدًا لمواقع النجوم بدقةٍ عاليةٍ مقاسة بالدرجات والدقائق. اشتهر بالأرصاد الفلكية وابتكار أساليب جديدة لحساب مواعيد الخسوف والكسوف، والحركات الظاهرية للشمس، وحركات القمر والكواكب السيارة المعروفة في ذلك الوقت. وقام بتبسيط بعض القوانين الفلكية لجعلها سهلة الفهم وميسورة لتلاميذه، كما صاغ تعريفًا لعلم الفلك، وهو: علم الفلك يبحث عن أحوال الأجرام الفضائية البسيطة العلوية والسفلية من حيث الكمية والكيفية والوصفية والحركة اللازمة لها، وما يلزم منها.

درس النجوم وحركاتها كما راقب ميل الشمس، ووضع جداول لحركة كل كوكبٍ بالنسبة لموقع الكواكب في أفلاكها، كما اهتم بمعرفة تواريخ الشهور والأيام والتقاويم المختلفة.

توفي عام (٨٤٠هـ).

أهم أعماله:

- عين مديرًا لأول جامعة تكنولوجية.
- أنجز زيج أولغ بيك.
- درس النجوم وحركاتها.

الألوكة
www.alukah.net

ابن يونس

ابن يونس رصد كسوف الشمس وخسوف القمر هو أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن يونس الصوفي المصري، من العلماء ومن مشاهير الرياضيين والفلكيين، كان عارفًا بالأدب. ويعد من أكبر علماء القرن الرابع للهجرة، وأعظم فلكي ظهر في مصر، حيث ولد بها وفيها كانت وفاته سنة (٣٩٩هـ). وقد رصد كسوف الشمس، وخسوف القمر في القاهرة سنة (٩٧٨م).

بنى له الخلفاء الفاطميون مرصدًا على جبل المقطم قرب الفسطاط (القاهرة حاليا)، وجهزوه بكل ما يلزم من الأدوات والآلات. وصنع ابن يونس زيجًا (أي جداول فلكية لمعرفة موضع كل كوكبٍ في أوقاتٍ مختلفةٍ حسب حركته) أطلق عليه "الزيج الحاكمي" في أربعة أجزاء، ضمنه أرصاد الفلكيين القدماء، وأرصاد ابن يونس نفسه عن الخسوف، والكسوف، واقتران الكواكب. كما برع في حساب المثلثات وبحوثه فيها فاقت كثيرًا من العلماء، كما ابتدع قوانين ومعادلات، كان لها قيمة كبيرة قبل اكتشاف اللوغاريتمات. من كتب ابن يونس الشهيرة "غاية الانتفاع في معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع"، و"التعديل المحكم"، و"جداول السمت"، و"جداول في الشمس والقمر.

البوزجاني

البوزجاني من أعظم علماء الفلك والرياضيات هو محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل أبو الوفا البوزجاني مهندس فلكي رياضي، ولد في بوزجان (بين هراة ونيسابور) سنة (٣٢٨هـ). ولما بلغ العشرين من عمره سافر إلى بغداد حيث لمع اسمه. وكان أحد المترجمين العظام في اللغة اليونانية إلى اللغة العربية، هذا بالإضافة إلى كونه عالمًا أصيلًا رفيع المنزلة، نفي الجيب من عثرات الدنيا، قانعًا بما عنده.

قضى البوزجاني حياته في بغداد في التأليف والرصد والتدريس، وقد انتخب ليكون أحد أعضاء المرصد الذي أنشأه شرف الدولة، واشتهر البوزجاني في بغداد من خلال كتبه العديدة ورسائله وشروحه خاصة كتابه المعروف "الإمتاع والمؤانسة". يعد البوزجاني من أعظم علماء الفلك والرياضيات، وقد زاد على بحوث الخوارزمي زيادات تعد أساسًا لعلاقة الهندسة بالجبر. واستطاع البوزجاني أن يجد حلولًا بالقطع المكافئ، مما مهد لتقدم الهندسة التحليلية والتكامل والتفاضل في أوروبا.

له عدة كتب قيمة في الرسم الهندسي، وحساب المثلثات، مثل كتاب "العمل بالجدول السيني" وكتاب "معرفة الدائرة من الفلك". والبوزجاني هو أول من وضع النسبة المثلثية "الظل"، واستعملها في حل المسائل الرياضية. اعترف علماء الغرب بأن البوزجاني هو من أشهر الذين برعوا في الهندسة، وأن له فيها تعديلات جديدة لم يسبق إليها،

الألوكة
www.alukah.net

خاصة في مجال استخراج الأوتار. وله شعر.

توفي أبو الوفاء البوزجاني سنة (٣٨٨هـ).

أشهر كتبه:

- كتاب الإمتاع والمؤانسة.
- كتاب معرفة الدائرة من الفلك.
- كتاب العمل بالجدول السيني.

ابن الشاطر

هو أبو الحسن علاء الدين علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري المعروف بابن الشاطر، ولد في دمشق سنة (٧٠٤هـ)، وتوفي بها سنة (٧٧٧هـ).

نال ابن الشاطر شهرة كبيرة كعالم فلكي على الرغم من براعته في الرياضيات كالهندسة والحساب، وقد عمل لفترةٍ مؤذنًا في المسجد الأموي بدمشق. طور ابن الشاطر عدة آلات فكلية، وصنع آلة لضبط وقت الصلاة سماها البسيط ووضعها في إحدى مآذن المسجد الأموي، كما أجرى ابن الشاطر تحسينات على آلات الرصد وأضاف إليها. ولابن الشاطر إسمهمات قيمة في حساب المثلثات، جعلته واحدًا من أبرز الذين اشتغلوا في هذا العلم من العرب والمسلمين.

قال ابن الشاطر: إن الأرض وسائر الكواكب السيارة تدور حول الشمس، وذلك قبل العالم البولندي "كوبرنيكوس" بأكثر من قرن.

كما قام ابن الشاطر بصناعة إسطرلابٍ جديدةٍ يعرف به تحركات الكواكب، كما صحح المزاول الشمسية (الساعات الشمسية)، وظلت تستخدم في كل الدول الإسلامية لعدة قرونٍ، وكانت مرجعًا لضبط الوقت في العالم الإسلامي. ألف "زيجًا" باسمه، يحتوي على نظريات فلكيةٍ ومعلومات جديدةٍ قائمة على التجارب والمشاهدات والاستنتاجات العلمية الصحيحة.

من أشهر كتب ابن الشاطر، كتاب "إيضاح المغيب في العمل بالربع جيب"، وكتاب "أرجوزة في الكواكب"، وكتاب "مختصر العمل بالإسطرلاب"، ومنارة العروس بجامع دمشق، وغيرها.

أشهر مؤلفاته:

- إيضاح المغيب في العمل بربع جيب.
- أرجوزة في الكواكب.
- مختصر العمل بالإسطرلاب.

النيريزي

النيريزي عالم أبحاثه ذات شهرة عالمية.

هو أبو العباس بن حاتم النيريزي، مهندس فلكي، كان متصلًا بالمعتضد العباسي، وكان عالمًا في الرياضيات والفلك خاصة فيما يتعلق بدراسة هيئة الأفلاك وحركات النجوم. ابتكر النيريزي عدة جداول

الألوكة
www.alukah.net

رياضية تخص حركة الكواكب في أفلاكها، ضمنها في عدة كتب من تأليفه، منها: كتاب "الزيج الكبير"، وكتاب "الزيج الصغير"، وكتاب "البراهين وتهيئة ألآلات"، وكتاب "سمت القبلة".

نبغ في دراسات حالة الجو وقياس أبعاد الآبار، والأودية، والأنهار بطرقٍ دقيقة مستخدمًا الوسائل الرياضية والآلات والأجهزة التي وضع تصميمها، وضعها في كتابه أحداث الجو.

نالت الأرصاد الفلكية التي قام بها شهرة عظيمة في جميع أنحاء العالم، لما تميزت به من دقةٍ على رغم استخدامه آلات رصد غير متطورة. كذلك النيريزي بحوث مبتكرة في علم المثلثات الكروية تمتاز بأصالتها.

قام بشرح كتاب إقليدس في أصول الهندسة وكتاب "الأربعة" لبطليموس.

توفي النيريزي عام (٣١٠هـ).

أهم مؤلفاته:

- الزيج الكبير.
- الزيج الصغير.
- البراهين وتهيئة الآلات.
- سمت القبلة.
- أحداث الجو.

الكاشي

الكاشي عالم رصد كسوفات الشمس بدقة.

هو غياث الدين جمشيد بن مسعود بن محمود المعروف بالكاشي، حكيم رياضي فلكي. اشتهر في علم هيئة الفلك، رصد كسوفات الشمس التي حدثت في السنوات (١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤٠٨م)، وله في ذلك مؤلفات منها "زيج الخاقاني". وكان الهدف من وضع هذا الزيج (أي الجداول الفلكية) تصحيح المعلومات السابقة التي وردت في "زيج الإيلخاني" للطوسي. في زيج الخاقاني، دقق الكاشي في جداول النجوم حسب الأرصاد الفعلية. ولم يكتف عند حد التدقيق، بل زاد على ذلك من البراهين الرياضية، والأدلة الفلكية مما لا نجده في الأزياج (جمع زيج) الأخرى.

قدم الكاشي أيضًا دراسة مفصلة عن مدارات القمر وكوكب عطارد، وقال أنها إهليليجية (أي قطع ناقص أو شكل بيضاوي). وليس صحيحًا كما يدعي علماء الغرب أن جوهانس كبلر الألماني، هو أول من قال بأن مسارات الكواكب إهليليجية وليست دائرية، بل أن الكاشي أثبت ذلك قبل كبلر، بأكثر من قرن كامل. ومن أشهر كتب الكاشي "رسالة سلم السماء"، وفيه يبحث في كيفية تعيين محيط الدائرة وقطرها، وقد أوجد تلك النسبة. كذلك قام الكاشي بتأليف كتاب "مفتاح الحساب" الذي أورد فيه بعض كشوفاته في الرياضة التي جمع فيها بين الحساب والهندسة والجبر.

الألوكة
www.alukah.net

توفي الكاشي سنة (٨٣٢هـ).

أهم مؤلفاته:

- زيج الخاقاني.
- رسالة سلم السماء.
- مفتاح الحساب.

القبيصي

القبيصي عالم صحح آراء القدماء حول القمر والكواكب.

هو عبد العزيز بن عثمان القبيصي الهاشمي، عالم بالفلك، من الأدباء الشعراء، ولد بالقرب من مدينة الموصل بالعراق. أشهر كتب القبيصي، كتاب "المدخل إلى صناعة أحكام النجوم" الذي ترجم إلى اللغة اللاتينية ولقي اهتمامًا كبيرًا من علماء الفلك الأوروبيين.

عرف القبيصي بآرائه ونظرياته الأصلية في علم الفلك خاصة فيما يتعلق بمعرفة النجوم والكواكب، كما صحح آراء القدماء عن حركات القمر والكواكب السيارة.

قام القبيصي بعمل أرصاد دقيقة لحركة الكواكب تدل على خبرته الطويلة في هذا المجال. وقد جمع تجاربه العلمية في علم الفلك في كتاب أطلق عليه "رسالة في الأبعاد والأجرام" وظل هذا الكتاب مرجعًا لعلماء العرب والمسلمين وكذلك لعلماء الغرب لعددٍ كبير من السنين، خاصة فيما يتعلق بمعرفة المسافات الشاسعة بين الأجرام الفضائية.

كان القبيصي أول من حاول تحديد قطر الأرض وبعض الكواكب، وكذلك اشتهر بخبرته في علم الحساب، ويتضح هذا في كتابه "رسالة في أنواع الأعداد"، الذي يبحث في تعريف الحساب، وأصول الترقيم، والتعداد، والأعداد الصحيحة، والكسور، والجذور، وجمعها، وطرحها، وضربها، وقسمتها، وتوفي عام (٣٨٠هـ).

أبرز كتبه:

- المدخل إلى صناعة أحكام النجوم.
- رسالة في الأبعاد والأجرام.
- رسالة في أنواع الأعداد.

ابن الزرقالي

ابن الزرقالي أكبر راصد في عصره.

ابن الزرقالي هو إبراهيم بن يحيى النجيبي النقاش، أبو إسحاق المعروف بابن الزرقالي، فلكي أندلسي من أهل طليطلة. و لد في قرطبة بالأندلس. قال ابن الآبار: كان واحد عصره في علم العدد والرصد وعلل الأزياج، ولم تأت الأندلس بمثله من حين فتحها المسلمون إلى وقتنا هذا. تلقى ابن الزرقالي تعليمه في العلوم التجريبية في مدينة طليطلة التي كانت في القرن الحادي عشر الميلادي مركزًا ثقافيًا وعلميًا لبلاد الأندلس كلها. يعد ابن الزرقالي أكبر راصد فلكي في عصره، بالإضافة إلى تميزه في الجانب العلمي كصناعة الإسطرلابات. وكان

الألوكة
www.alukah.net

له دور أساسي في إعداد الجداول الفلكية التي تبين حركات الكواكب السيارة، وألحق بها شروحًا خاصة وأطلق على هذه الجداول "الأزياج الطليطلة". وقد اشتهرت هذه الجداول في أوروبا بأكملها منذ القرن الثامن عشر. اخترع ابن الزرقالي آلات فلكية جديدة لضمان دقة رصد الكواكب والنجوم، وقد ورد ذلك في كتابه "صحيفة الزرقالي"، وتمت ترجمة هذا الكتاب إلى اللغات الأوروبية ومنها اللاتينية والإيطالية، في القرن الثاني عشر الميلادي واستفاد منه علماء الغرب. إذ يشتمل كتاب "صحيفة الزرقالي" على شرح لكيفية عمل الإسطرلاب على منهاج جديد والتحسينات التي أضافها إليه وكذلك معلومات فلكية مهمة. كان ابن الزرقالي هو أول من قال بأن الكواكب تدور في مدارات بيضاوية، وليس العالم الألماني يوهانس كبلر، كما هو معروف عند العلماء الغربيين.

توفى ابن الزرقالي سنة (٤٩٣هـ)

الروداني

الروداني عالم صنع آلة التوقيت.

هو محمد بن سليمان الروداني ولد في سنة (٤٣٠هـ)، وتوفي في دمشق سنة (٤٨٧هـ)، واشتهر كعالم فلكي وقام برحلات متعددة إلى مصر ومكة والمدينة المنورة ومراكش.

عندما أصبح الروداني شابًا، سافر إلى مدينة درعا بسورية للتزود بالمعرفة العلمية، وهناك تتلمذ على كبار علمائها، ثم رحل إلى

مراكش لدراسة علم الحكمة والهيئة والمنطق ولكنه تفوق في علم الفلك التجريبي.

من أشهر كتب الروداني كتاب "تحفة أولي الألباب في العمل بالإسطرلاب"، الذي بقي زمنًا طويلًا يستعمل لقياس مواضع الكواكب وتحديد سيرها، وكذلك لمراقبة حالة الجو وشؤون الملاحة، وجمع فيه الروداني آراء العلماء الأوائل في حقل علم الفلك. وصار كتاب "تحفة أولي الألباب في العمل بالإسطرلاب" من أهم المراجع للباحثين في علم الفلك، ليس فقط لمن يريد أن يعرف كيف يستخدم الإسطرلاب، ولكن أيضًا لمن يرغب في الاطلاع على طريقة صناعة الإسطرلاب.

كان من المهتمين بصناعة الآلات الدقيقة القائمة على المبادئ الميكانيكية، ومن ثم فقد صنع "آلة التوقيت" التي يمكن استخدامها في أي مكان بالعالم.

درس العلوم الشرعية في مكة، والمدينة المنورة، فصار حجة فيها، وقام بتأليف كتابين مشهورين في الحديث، هما كتاب "جمع الفوائد"، وكتاب "صلة الخلف بموصول السلف".

أشهر كتبه:

- تحفة أولي الألباب في العمل بالإسطرلاب.
- جمع الفوائد.
- صلة الخلف بموصول السلف.

الألوكة
www.alukah.net

الجوهري

الجوهري من أوائل الذين رصدوا الكواكب.

هو العباس بن سعيد الجوهري، كان من أوائل الذين رصدوا النجوم والكواكب في الإسلام، ونبغ في الحسابات الفلكية. وقد كلفه المأمون ليعمل ضمن هيئة علماء دار رصد الشماسية في بغداد، كما أجرى الجوهري بعض الأرصاد في دمشق وألف في مواضع بعض الكواكب السيارة.

كتب الجوهري "زيج النيرين" المشهور، وهو عبارة عن مجموعة بحوث في الجداول الفلكية، وقد اعتمد عليه العلماء العرب والمسلمون في أرصادهم لسنوات طويلة. وقدم الجوهري في هذا الزيج تطورات كثيرة في علم الهيئة (الفلك)، الذي قال عنه بأنه تعريف بالأحوال الفضائية وأشكالها وأوضاعها ومقاديرها وأبعادها. اهتم الجوهري بدراسة الكواكب السيارة والشمس والقمر، وبقيت نظرياته في هذا المجال حجة يستند عليها العلماء في الدول الأوروبية.

قام الجوهري بصنع بعض الآلات الدقيقة الخاصة بالرصد الفلكي، كما تميز الجوهري بميوله الهندسية النظرية والعلمية، ويظهر هذا واضحًا في كتابه الزيج، وأضاف كثيرًا من الأشكال الهندسية المبتكرة ثم وضعها في كتابٍ مستقل سماه كتاب "الأشكال".

يعد الجوهري من مؤسسي المنهج العلمي التجريبي في العصور الإسلامية.

توفي الجوهري عام (٢٤٠هـ).

أشهر كتبه:

- زيج النيرين.
- كتاب الأشكال.

البطروجي

البطروجي أعماله ترجمت إلى اللاتينية.

هو نور الدين البطروجي، فلكي ورياضي. لا يعرف بالتحديد متى ولد ولا متى توفي، ولكن من الثابت أنه عاش في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي، وعاش في إشبيلية بالأندلس.

تتلمذ البطروجي على يد العالم الفيلسوف ابن طفيل. واهتم بتعديل نظام بطليموس الفلكي، الذي كان سائدًا في ذلك الوقت، والوارد في كتاب "المجسطي".

من أشهر كتب البطروجي، كتاب "الهيئة" الذي قام فيه بتعديل نظام بطليموس الفلكي، بواسطة نظرية حول حركة الكواكب، تعتمد على وجود مركز للأفلاك جميعًا، وليس كما قال بطليموس بأن هناك أفلاكًا خارجة عن المركز.

انتقد أيضًا رأي بطليموس بأن جميع الأجرام الفضائية ثابتة الأوضاع بالنسبة للأرض، وتطلع وتغرف في وقت ثابت.

الألوكة
www.alukah.net

ويتضح من نظريات البطروجي الفلكية، أنه كان عالمًا أيضًا بالرياضيات خاصة الهندسة.

ترجمت أعمال البطروجي إلى اللغة اللاتينية، ومن ثم انتشرت نظرياته في الغرب في القرون الوسطي، واستفاد منها العلماء هناك. واعتمد البطروجي على الأرصاد الفلكية في تأليف كتبه.

أشهر كتبه "كتاب الهيئة".

أولغ بيك

أولغ بيك كان أميرًا على تركستان.

هو محمد طورغاي بن تيمور السمرقندي، اشتهر باسم "أولغ بيك". ولد في سمرقند سنة (٧٩٥هـ)، وكان والده سلطانًا على تركستان، وبعد وفاة والده أصبح أولغ بيك أميرًا على تركستان. عالم فلكي، ومؤرخ، ومهندس معماري إسلامي. أصبحت تركستان في عهده مركزًا حضاريًا إسلاميًا مهمًا.

شيد أولغ بيك مرصده الشهير في سمرقند عام (١٤٢٨م)، وكان يعد في ذلك الوقت من عجائب الدنيا بروعة بنيانه، وما يحتويه من آلات رصدٍ دقيقةٍ.

اشتهر أولغ بيك بجداوله الفلكية الشاملة والدقيقة، التي أطلق عليها "الزيج السلطاني الجديد"، وفيه أدخل بعض التحسينات على

جداول الجيب والظل. ويحتوي هذا الزيج على أربعة أبواب: الأول: في معرفة التواريخ. الثاني: في معرفة الأوقات.

الثالث: في معرفة سير الكواكب ومواضعها. الرابع: عن تحديد مواقع النجوم الثابتة.

بنى أولغ بيك مدرسة علمية نموذجية في سمرقند، جمع فيها أشهر علماء الحضارة العربية والإسلامية في العلوم اللغوية والتجريبية.

ترجم كتاب أولغ بيك "الزيج السلطاني الجديد" إلى اللغة اللاتينية، حيث نال شهرة عظيمة في بلاد الغرب واعتمد عليه العلماء هناك.

توفي سنة (٨٥٤هـ).

أبرز أعماله:

- وضع الزيج السلطاني الجديد.
- شيد مرصدًا له.
- بنى مدرسة علمية نموذجية.

المجروتي

المجروتي عالم.. استخدم البوصلة والخرائط.

هو علي بن محمد بن علي بن محمد أبو الحسن المجروتي، فاضل من أعيان المغرب. ولد في قريةٍ جنوب مراكش (المغرب) وكان من علماء

الألوكة
www.alukah.net

الجغرافيا المعروفين في القرن السادس عشر الميلادي. زار المجروتي عدة دول منها تركيا وتونس.

كتب المجروتي عن رحلاته البحرية، خاصة وصف العواصف، والأنواء البحرية، وما صادفه منها، ومواعيد هبوبها. ووصف المجروتي بالتفصيل أسواق مدينة إسطنبول التركية، من حيث البضائع الموجودة في ذلك الوقت، بالإضافة إلى المكتبات الضخمة الممتلئة بالكتب والمخطوطات العربية.

من أشهر مؤلفاته كتاب "النفحة المسكية في السفارة التركية"، وضمنه ذكرياته عن رحلته إلى تركيا بأمر من السلطان المنصور، وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغة الفرنسية، وأصبح معروفًا لدى علماء الغرب.

شرح المجروتي في كتبه كيفية استخدم البوصلة والخرائط الجغرافية، بأسلوبٍ سهلٍ ومشوقٍ. وأضاف المجروتي معلومات جغرافية جديدة، لأدباء الرحلات الذين كانوا قبله مثل عبد ربه والبكري.

قال ابن الجوزي: "هو كتاب، مفيد، وقفت عليه وقد انتقيت منه فوائد".

تميز أسلوب المجروتي بالأشعار والسجع. وتوفي في مراكش عام (١٠٠٣هـ).

أشهر مؤلفاته: "كتاب النفحة المسكية في السفارة التركية".

الغرناطي

هو أبو القاسم أصبغ بن محمد السمح المهري المعروف بالغرناطي عالم بالحساب والهندسة والهيئة والفلك، وله عناية بالطب، ولد في قرطبة سنة (٣٦١هـ)، ونشأ في قرطبة بالأندلس، ثم انتقل إلى غرناطة وأقام فيه بقية عمره، ومنها اكتسب لقبه.

درس الغرناطي علم الهندسة وخاصة هندسة إقليدس المستوية والفراغية. وكان للغرناطي أيضًا دور مهم في العلوم الطبية، فقد قام بإنشاء عيادة كبيرةٍ في بيته في غرناطة لعلاج المرضى، والأبحاث الطبية، على رغم مشاغله الكثيرة في الأرصاد الفلكية. من أشهر كتب الغرناطي كتاب "المدخل إلى الهندسة" وكتاب "ثمار العدد المعروف: بالمعاملات" وكتاب "طبيعة العدد" وكتاب "كبير في الهندسة" الذي اشتمل على شرح للخط المستقيم، والمقوس، والمنحني، وكتاب "الكامل في حساب الهوائي".

وللغرناطي كتابان عن الإسطرلاب، قدم في الأول منهما: تعريفًا وشرحًا لإسطرلاب من ابتكاره هو، وفي الكتاب الثاني: أوضح خطوات استعمال الإسطرلاب المذكور وفوائده.

أعد الغرناطي زيجًا، أي جداول فلكية بها معلومات دقيقة عن أرصاد الأجرام الفضائية المختلفة.

توفي الغرناطي سنة (٤٢٦هـ).

الألوكة
www.alukah.net

أشهر كتبه:

- المدخل إلى الهندسة.
- الكامل في حساب الهوائي.
- ثمار العدد المعروف: بالمعاملات.
- طبيعة العدد.
- كبير في الهندسة.

الماهاني

الماهاني رصد خسوف القمر وكسوف الشمس.

هو محمد بن عيسى الماهاني. فلكي ورياضي إسلامي، ولد في بغداد بالعراق.

اشتهر الماهاني في مجال الفلك، برصده الدقيق لظاهرتي خسوف القمر وكسوف الشمس، وكذلك اقترانات الكواكب التي كانت معروفة في ذلك الوقت.

وهناك معادلة رياضية معروفة بين علماء الرياضيات هي "معادلة الماهاني"، والتي يمكن بها التوصل إلى حلول للمعادلات الجبرية من الدرجة الثالثة بالطرق الهندسية. من أشهر كتب الماهاني كتاب "شرح ما ألفه أرخميدس في الكرة والإسطوانة"، وفي هذا الكتاب تعرض الماهاني لما أطلق عليه مسألة أرخميدس والتي تتعلق بقطع الكرة إلى جزئين يكون حجمها بنسبةٍ معلومةٍ. والماهاني هو أول من وضع

هذه المسألة الرياضية في شكل معادلة تكعيبية، وقام بحلها باستخدام معادلة الماهاني.

قام الماهاني أيضًا بتأليف كتاب في النسبة وقال بأنها على ثلاثة أنواع: عددية، وهندسية، وتأليفية.

وللماهاني أرصاد فلكية دقيقة للأجرام السماوية، ظلت معروفة باسمه لسنوات طويلةٍ في العالم الإسلامي والغربي. توفي الماهاني عام (٢٧٣هـ).

أشهر أعماله:

- كتاب شرح ما ألفه أرخميدس في الكرة والإسطوانة.
- كتاب في النسبة.
- وضع معادلة الماهاني.

الألوكة
www.alukah.net

البحتري

هو الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي أبو عبادة البحتري

شاعر كبير، يقال لشعره سلاسل الذهب، وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم، المتنبي وأبو تمام والبحتري، قيل لأبي العلاء المعري: أي الثلاثة أشعر؟ فقال: المتنبي وأبو تمام حكيمان وإنما الشاعر البحتري.

وأفاد مرجوليوث في دائرة المعارف أن النقاد الغربيين يرون البحتري أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي تمام.

ولد في منبج بين حلب والفرات ورحل إلى العراق فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي وتوفي بمنبج. له كتاب الحماسة، على مثال حماسة أبي تمام.

المتنبي

هو أحمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، أبو الطيب.

الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، له الأمثال السائرة والحكم البالغة المعاني المبتكرة.

ولد بالكوفة في محلة تسمى كندة وإليها نسبته، ونشأ بالشام، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس.

قال الشعر صبيًا، وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ أمير حمص ونائب الإخشيد فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه.

وفد على سيف الدولة ابن حمدان صاحب حلب فمدحه وحظي عنده. ومضى إلى مصر فمدح كافور الإخشيدي وطلب منه أن يوليه، فلم يوله كافور، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوه.

قصد العراق وفارس، فمدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي في شيراز.

عاد يريد بغداد فالكوفة، فعرض له فاتك بن أبي جهل الأسدي في الطريق بجماعة من أصحابه، وليس معه إلا ابنه وغلامه، ثم حاول الفرار، فقال له غلامه: أين قولك:

الألوكة
www.alukah.net

فالخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم.

فكر المتنبي عليهم وقاتلهم حتى قتل وابنه محسد وغلامه مفلح بالنعمانية بالقرب من دير العاقول في الجانب الغربي من سواد بغداد، فرثاه جماعة من أصدقائه منهم أبو الفتح عثمان بن جني النحوي.

وكان المتنبي يحرم على نفسه الخمر حفظًا لعقله، وكان وفيًا مخلصًا لأصحابه، وكان يكره الرياء، غير أنه اضطر إليه مع كافور، وهذا ما زاد في مرارة هجائه له، وكان سيئ الظن بأهل عصره متشائم، ولكن تشاؤمه لم ينته به كابن الرومي إلى الضعف، بل إلى تمجيد البطولة والقوة وصفات الرجولة، وإلى الطموح والنزعة إلى تغيير مجرى الحوادث والدنيا.

أبو فراس الحمداني

هو الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي، أبو فراس.

شاعر أمير، فارس، ابن عم سيف الدولة. له وقائع كثيرة، قاتل بها بين يدي سيف الدولة، وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصحبه في غزواته ويقدمه على سائر قومه، وقلده منبج وحران وأعمالها، فكان يسكن بمنبج وينتقل في بلاد الشام.

جرح في معركة الروم، فأسروه وبقي في القسطنطينية أعوامًا، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة.

قال الذهبي: كانت له منبج، وتملك حمص وسار ليتملك حلب فقتل في تدمر، وقال ابن خلكان: مات قتيلًا في صدد (على مقربة من حمص)، قتله رجال خاله سعد الدولة.

الألوكة
www.alukah.net

ابن هانئ الأندلسي

هو محمد بن هانئ بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي، أبو القاسم يتصل نسبه بالمهلب بن أبي صفرة

أشعر المغاربة على الإطلاق وهو عندهم كالمتنبي عند أهل المشرق، وكانا متعاصرين.

ولد بإشبيلية وحظي عند صاحبها، واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة وفي شعره نزعة إسماعيلية بارزة، فأساءوا القول في ملكهم بسببه، فأشار عليه بالغيبة، فرحل إلى إفريقيا والجزائر.

ثم اتصل بالمعز العبيد (معد) ابن إسماعيل وأقام عنده في المنصورية بقرب القيروان، ولما رحل المعز إلى مصر عاد ابن هانئ إلى إشبيلية فقتل غيلة لما وصل إلى (برقة).

لسان الدين بن الخطيب

هو محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله الشهير بلسان الدين الخطيب.

وزير مؤرخ أديب نبيل. كان أسلافه يعرفون ببني الوزير. ولد ونشأ بغرناطة، واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل سنة (٧٣٣هـ) ثم ابنه (الغني بالله) محمد، من بعده. وعظمت مكانته، وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به، فكاتب السلطان عبد العزيز بن علي الميني، برغبته في الرحلة إليه.

وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق، ومنه إلى سبته فتلمسان سنة (٧٣٣هـ) وكان السلطان عبد العزيز بها، فبالغ في إكرامه، وأرسل سفيرًا من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده، فجاءوه مكرمين.

واستقر بفاس القديمة، واشترى ضياعًا وحفظت عليه رسومه السلطانية، ومات عبد العزيز، وخلفه ابنه السعيد بالله، وخلع هذا، فتولى المعرب السلطان(المستنصر) أحمد بن إبراهيم، وقد ساعده (الغني بالله) صاحب غرناطة مشترطًا عليه شروطًا منها تسليمه (ابن الخطيب) فقبض عليه (المستنصر). وكتب بذلك إلى الغنى بالله، فأرسل هذا وزيره (ابن زمرك) إلى فاس، فعقد بها مجلس الشورى، وأحضر ابن الخطيب، فوجهت إليه تهمة (الزندقة) و(سلوك مذهب الفلاسفة) وأفتى بعض الفقهاء بقتله، فأعيد إلى السجن.

ودس له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد

الألوكة
www.alukah.net

(كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته، فدخلوا عليه السجن ليلًا، وخنقوه، ثم دفن في مقبرة (باب المحروق) بفاس. وكان يلقب بذي الوزارتين: القلم والسيف؛ ويقال له (ذو العمرين) لاشتغاله بالتصنيف في ليله، وبتدبير المملكة في نهاره.

ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتابًا، منها (الإحاطة في تاريخ غرناطة).

من شعره موشحة يعارض موشحًا لابن سهل الأندلسي:

جادك الغيث إذ الغيث همي

يا زمان الوصل بالأندلس

لم يكن وصلك إلا حلما

في الكرى أو خلسة المختلس

معروف الرصافي

هو معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي.

شاعر العراق في عصره، من أعضاء المجمع العلمي العربي (بدمشق)، أصله من عشيرة الجبارة في كركوك، ويقال إنها علوية النسب.

ولد ببغداد، ونشأ بها في الرصافة، وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشيدية العسكرية، ولم يحرز شهادتها. وتتلمذ على محمود شكري الآلوسي في علوم العربية وغيرها، زهاء عشر سنوات، واشتغل بالتعليم، ونظم أروع قصائده في الاجتماع والثورة على الظلم قبل الدستور العثماني. ورحل بعد الدستور إلى الأستانة، فعين معلمًا للعربية في المدرسة الملكية، وانتخب نائبًا عن (المنتفق) في مجلس (المبعوثان) العثماني.

وانتقل بعد لحرب العالمية الأولى إلى دمشق سنة (١٩١٨م)، ورحل إلى القدس وعين مدرسًا للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس، وأصدر جريدة الأمل يومية سنة (١٩٢٣م) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر، وانتخب في مجلس النواب في بغداد.

وزار مصر سنة (١٩٣٦م)، ثم قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ببغداد فكان من خطبائها وتوفي ببيته في الأعظمية ببغداد. له كتب منها (ديوان الوصافي) و(دفع الهجنة ت ط)، (محاضرات في الأدب العربي) وغيرها الكثير.

الألوكة
www.alukah.net

استمتع وفكر مع المسابقات

للمسابقات والبرامج التي تستهدف الجمهور بصفة عامة طعمها المميز، ونكهتها الفريدة؛ فالكل يشارك فيها ويدلو بدلوه، فترسم جوًا من المرح، وحظًا من الاجتماع والألفة، يتوج بابتسامات، ومعلومات ثرية لكل من شارك، وبقدر اجتهاد كل مشارك، وقدراته تكون استفادته من هذه المسابقات.

وللمساهمة في هذا المجال جمعت لكم عدة مسابقات متنوعة، منها الإسلامية، ومنها الاجتماعية، ومنها الثقافية، ومنها الأدبية، وهكذا نوعت المسابقات لثلاثة أسباب رئيسية هي:

أولًا: لجذب أكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في هذه المسابقات.

ثانيًا: يختلف الطلاب في ميولهم ورغباتهم، فمن يميل إلى الثقافة قد لا يميل إلى الرياضة، ومن يميل إلى العلوم قد لا يميل إلى الثقافة؛ لذا نوعت المسابقات حتى يجد كل طالب ما يناسبه، ويرغب فيه.

ثالثًا: لاكتشاف المواهب والقدرات، واستخراج الطاقات الكامنة؛ فهناك العديد من الطلاب لديهم الرغبة والحماس للمبادرة والإقدام وما ينقصهم سوى التشجيع والتوجيه؛ لذا تعد هذه المسابقات محطة لتزويد الطلاب بالمعلومات والتوجيهات، ومتابعة النتائج والأعمال.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة: مرويات الصحابيات
- رضوان الله عليهن أجمعين -

اختر من بين القوسين الإجابة الصحيحة لعدد الأحاديث التي روتها الصحابيات - رضي الله عنهن - :

١- عدد ما روت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٣٠٠٠ - ٢٢١٠ - ١٥٠٠).

٢- عدد ما روت أم المؤمنين أم سلمة - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٩٠٠ -٧٥٦ - ٣٧٨).

٣- عدد ما روت أم المؤمنين أم حبيبة أم المؤمنين - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٦٥ - ٤٠ - ٢٥).

٤- عدد ما روت أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٥٥ - ٥٨ -١٠٠).

٥- عدد ما روت أم المؤمنين صفية - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٩٠ - ٧٧ -١٠).

٦- عدد ما روت أم المؤمنين زينب بنت جحش - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٣٨ - ٢٥ - ١١).

٧- عدد ما روت حمنة بنت جحش - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٣- ٧ - ١).

٨- عدد ما روت أم الدرداء - رضي الله عنها - من الأحاديث:

(١- ٤ - ٥).

٩- عدد ما روت فاطمة بنت قيس - رضي الله عنها - من الأحاديث: (١٦- ٣٤ - ٢).

١٠- عدد ما روت خولة بنت الصامت - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٦- ١- ٢).

١١- عدد ما روت أم عطية - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٣٠ - ٤٠ - ٦٨).

١٢- عدد ما روت أم هانئ بنت أبي طالب - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٢٥- ٤٦ - ٧٦).

١٣- عدد ما روت أسماء بنت عميس - رضي الله عنها - من الأحاديث: (١٠- ٣٥٠ - ٦٠).

١٤- عدد ما روت أم المؤمنين صفية - رضي الله عنها - : (٦٠ - ٥٧٠ - ١٨٠).

١٥- عدد ما روت أم المؤمنين جويرية بنت الحارث - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٧ - ١٥ - ٢٢).

١٦- عدد ما روت خولة بنت حكيم - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٨ - ١٥-١٩).

١٧- عدد ما روت فاطمة - رضي الله عنها - بنت النبي ﷺ من الأحاديث: (١٨- ٩٧ - ١٣٥).

١٨- عدد ما روت أم شريك - رضي الله عنها - من الأحاديث:

الألوكة
www.alukah.net

(١٣- ٥ - ١).

١٩- عدد ما روت أم رومان - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٣ - ١ - ٧).

٢٠- عدد ما روت أم ورقة - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٤ - ٢ - ١).

٢١- عدد ما روت زينب الثقفية - رضي الله عنها - زوجة عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - من الأحاديث: (٩ - ٨ - ٢).

٢٢- عدد ما روت أم المؤمنين خديجة - رضي الله عنها - من الأحاديث: (١ - ٣ - ١٠).

٢٣- عدد ما روت أسماء بنت يزيد بن السكن - رضي الله عنها - من الأحاديث: (٨١ - ٧٧ - ٢٣).

٢٤- عدد ما روت أم الفضيل بنت الحارث - رضي الله عنها - من الأحاديث: (١٧- ٢٥- ٣٠).

٢٥- عدد ما روت الربيع بنت معوذ - رضي الله عنها -من الأحاديث: (٤ - ٢١ - ٥٠).

٢٦- عدد ما روت أم المؤمنين سودة- رضي الله عنها - من الأحاديث: (٧٠ - ٣٠ - ٥).

٢٧- عدد ما روت أم سليم بنت ملحان رضي الله عنه من الأحاديث: (١٤ -٨٠- ١١٠).

٢٨- عدد ما روت الشفاء بنت عبد الله العدوية - رضي الله عنها

- من الأحاديث: (٤ - ٩ - ١٢).

٢٩- عدد ما روت أم حرامِ بنت ملحان - رصي الله عنها - من الأحاديث: (٣ - ٧ - ١٢).

٣٠- عدد ما روت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث - رضي الله عنها - من الأحاديث: (١٢- ٧٦ - ١٠٣).

إجابات مسابقة: مرويات الصحابيات
- رضوان الله عليهن أجمعين -

١- ٢٢١٠	١١- ٤٠	٢١- ٨
٢- ٣٧٨	١٢- ٤٦	٢٢- ١
٣- ٦٥	١٣- ٦٠	٢٣- ٨١
٤- ٥٨	١٤- ٦٠	٢٤- ٣٠
٥- ١٠	١٥- ٧	٢٥- ٢١
٦- ١١	١٦- ١٥	٢٦- ٥
٧- ١	١٧- ١٨	٢٧- ١٤
٨- ٥	١٨- ١	٢٨- ١٤
٩- ٣٤	١٩- ١	٢٩- ١٢
١٠- ١	٢٠- ٢	٣٠- ٧٦

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة: مصطلحات فقهية

١- فراق الرجل زوجته على بدل يأخذه منها يسمى: (.....).

٢- إذا تزوجت المرأة بغير أن يسمي لها زوجها مهرًا فإنها تسمى: (.....).

٣- إذا أقسم الرجل أن لا يمس زوجته سمي هذا: (.....).

٤- إذا زوج ابنته لرجل على أن يزوجه الآخر ابنته دون مهر سمي هذا الزواج باسم: (.....).

٥- إذا قال رجل لزوجته إذا خرجت من البيت فأنت طالق هذا يسمى: (.....).

٦- إذا طلق الزوج زوجته في أثناء حيضها أو في طهر جامعها فيه يسمى هذا: (.....).

٧- إذا قال الرجل لزوجته أنت عليَّ كظهر أمي أو أختي فإن هذا يسمى: (.....).

٨- الأيام التي تقضيها المرأة بعد فراقها عن زوجها بحيث لا يجوز لها التزوج إلا بعد انتهاء هذه الأيام يسمى: (.....).

٩- صيغة الطلاق التي اقترنت بزمن يقصد وقوع الطلاق فيه متى جاء هذا الزمان كأن يقول: أنت طالق غدًا أو أول الشهر تسمى:

(.....).

١٠- الدم الخارج من قبل المرأة حال صحتها من غير سبب ولادة أو افتضاض يسمى: (.....).

١١- سيلان الدم في غير وقت الحيض والنفاس من أدنى الرحم يسمى: (.....).

١٢- حل الرابطة الزوجية الصحيحة من جانب الزوج بلفظ مخصوص أو ما يقوم مقامه في الحال أو المآل هو يسمى: (.....).

١٣- كلمات معلومة حجة للمضطر إلى قذف من لطخ فراشه وألحق العار به تسمى: (.....).

١٤- القيام برعاية الصغير أو الصغيرة أو المعتوه الذي لا يميز يسمى: (.....).

١٥- ترك الطيب والزينة لمن مات زوجها يسمى: (.....).

١٦- الرجل أو المرأة إذا مات وليس له والد ولا ولد يسمى: (.....).

١٧- الختان يكون عند الذكور أما عند الإناث فيسمى: (.....).

١٨- زوج المرأة، أو من تحرم عليه على التأبيد بنسب أو بسبب يسمى: (.....).

الألوكة
www.alukah.net

إجابات مسابقة: مصطلحات فقهية

١- الخلع

٢- المفوضة.

٣- إيلاء.

٤- زواج الشعار.

٥- الطلاق المعلق .

٦- الطلاق البدعي.

٧- الظهار.

٨- العدة.

٩- الطلاق المضاف

١٠-الحيض.

١١-الاستحاضة.

١٢-الطلاق.

١٣-اللعان.

١٤-الحضانة.

١٥-الإحداد.

١٦-الكلالة.

١٧-الخفاض.

١٨-المحرَم.

مسابقة: من القائلة؟

١- كلا والله لا يخزيك الله أبدًا، إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الدهر: (خديجة - عائشة - صفية بنت عبد المطلب) رضي الله عنهن أجمعين.

٢- إني والله ما أنا كأحد من نساء رسول الله ﷺ إنهن زُجن بالمهور وزوجهن الأولياء، وزوجني الله ورسوله، وأنزل في الكتاب يقرأ المسلمون لا يبدل ولا يغير: (عائشة - زينب بنت جحش - أسماء بنت عميس) رضي الله عنهن أجمعين.

٣- كلا والله كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم ويغظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة، وذلك في الله وفي رسوله ﷺ: (سودة بنت زمعة - أم حبيبة - أسماء بنت عميس) رضي الله عنهن أجمعين.

٤- إن رسول الله أسر إلي فقال: «إن جبريل - عليه السلام - كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة، وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقا بي، ونعم السلف أنا لك. فبكيت لذلك ثم قال: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين؟ قالت فضحكت لذلك» رواه الإمام أحمد: (فاطمة بنت النبي ﷺ - زينب بنت النبي ﷺ - أم كلثوم بنت النبي ﷺ) رضي الله عنهن أجمعين.

٥- يا رسول الله، أرايت لو نزلت واديًا فيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها، في أيهما كنت ترتع بعيرك؟: (ميمونة بنت الحارث - حفصة بنت عمر - عائشة) رضي الله عنهن أجمعين.

الألوكة
www.alukah.net

٦- ما أبكي، إني لأعلم أن رسول الله ﷺ قد صار إلى خير مما كان فيه ولكن أبكي لخبر السماء انقطع عنا: (أم حرام - أم سليم - أم أيمن) رضي الله عنهن أجمعين.

٧- النكاح رق فلينظر أحدكم أين يضع كريمته: (عائشة - فاطمة - حفصة بنت سيرين) رضي الله عنهن أجمعين.

٨- إنكم عندما تذبحوننا فإنما تذبحون شرف بلادكم وتدفعوننا أكثر فأكثر في طريق الحرية والاستقلال: (زينب بنت الغزالي - جميلة بوحريد - سميرة موسى).

٩- حججت واعتمرت فأنا أقرٌ في بيتي كما أمرني ربي - عز وجل - : (سودة - أم سلمة - صفية بنت عبد المطلب) رضي الله عنهن أجمعين.

١٠- بالله عليك يا أحمد (ولدها) لا تمت إلا ميتة مشرفة، لا أريد أن أسمع أنك استشهدت في أثناء تحضير عبوة ناسفة أو رصاصة طائشة، أريدك أن تموت وأنت تواجه المحتلين: (سعاد جود الله - ريم الرياشي - سناء محيدلي).

١١- ما رأيت شابًا من العرب خيرًا من جعفر ولا رأيت كهلًا خيرًا من أبي بكر: (أسماء بنت أبي بكر - أسماء بنت عميس - أم رومان) رضي الله عنهن أجمعين.

١٢- يا معشر الشباب خذوا من أنفسكم وأنتم شباب فأني رأيت العمل في الشباب: (حفصة بنت سيرين "رضي الله عنها" - فاطمة بنت عبد الملك - أم كلثوم بنت أبي بكر "رضي الله عنها").

١٣- لقد اخترت أن أقول بجسدي ما عجز القضاة العرب تطهيرًا:

(فدوى محمود - عندليب طقاطقة - جميلة بوحريد).

١٤- أراك أفسدت على ابني دنياه وأفسد عليك آخرتك: (هند بنت عتبة - بركة بنت ثعلبة - أسماء بنت أبي بكر) رضي الله عنهن أجمعين.

١٥- الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه وطهرنا من الرجس تطهيرًا: (عائشة - فاطمة - زينب بنت على) رضي الله عنهن أجمعين.

١٦- كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة: (صفية بنت عبد المطلب - الربيع بنت معوذ - الخنساء) رضي الله عنهن أجمعين.

١٧- أفيك يا رسول الله استشير أبويّ؟ بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة: (أم حبيبة - جويرية - عائشة) رضي الله عنهن أجمعين.

١٨- رد الله كيد الكافر في نحره وأخدم هاجر: (سارة زوجة إبراهيم (عليه السلام) - أم موسى (عليه السلام) - بلقيس).

١٩- عجبًا لك ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله وأزواجه: (صفية بنت حيي - أم أيمن - أم سلمة) رضي الله عنهن أجمعين.

٢٠- ما أنا بصانعة شيئًا حتى أؤمر ربي: (زينب بنت جحش - أم حبيبة - ميمونة بنت الحارث) رضي الله عنهن أجمعين.

٢١- يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرًا: (حمنة بنت جحش - زينب بنت جحش - حفصة بنت عمر) رضي الله عنهن أجمعين.

٢٢- اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا: (أم عمارة - أم

الألوكة
www.alukah.net

الفضل - زينب بنت جحش) رضي الله عنهن أجمعين.

٢٣- هو فراش رسول الله ﷺ وأنت رجل مشرك فلم أحب أن تجلس عليه: (أم الفضل - أم هانئ - أم حبيبة) رضي الله عنهن أجمعين.

٢٤- كان عمر إذا تكلم أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب أوجع، وهو والله الناسك حقًا: (أم رومان - الخنساء - الشفاء بنت عبد الله) رضي الله عنهن أجمعين.

٢٥- الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته: (عفراء بنت عبيد - الخنساء - فاطمة بنت الخطاب) رضي الله عنهن أجمعين.

٢٦- يا بني إن الشاة لا يضرها سلخها بعد ذبحها: (أم كلثوم بنت علي - أم عمارة - أسماء بنت أبي بكر) رضي الله عنهن أجمعين.

٢٧- إنكم لن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب، فمن سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن كثرة الذنوب: (عائشة - خديجة - عاتكة بنت زيد) رضي الله عنهن أجمعين.

٢٨- إن شاء الله لن يكون عملنا إلا للإسلام ولن نموَّه ولن نضلل: (حميدة قطب - زينب الغزالي - سامية ميمني).

٢٩- إن كان لكِ زوج فاستطعت أن تنتزعي مقلتيك فتضيعيها أحسن مما هما فافعلي: (فاطمة بنت المسيب - أم حكيم بنت الحارث - عائشة) رضي الله عنهن أجمعين.

٣٠- صحبت الدنيا سبعين سنة فما رأيت فيها قرة عين قط: (معاذة العدوية - فاطمة المخزومية - زنيرة الرومية) رضي الله عنهن أجمعين.

إجابات مسابقة: من القائلة؟

١- خديجة - رضي الله عنها -.

٢- زينب بنت جحش- رضي الله عنها -.

٣- أسماء بنت عميس- رضي الله عنها -.

٤- فاطمة - رضي الله عنها - بنت النبي ﷺ.

٥- عائشة - رضي الله عنها -.

٦- أم أيمن - رضي الله عنها -.

٧- عائشة - رضي الله عنها -.

٨- جميلة بوحريد - رحمها الله -.

٩- سودة - رضي الله عنها -.

١٠- سعاد جود الله - رحمها الله -.

١١- أسماء بنت عميس - رضي الله عنها -.

١٢- حفصة بنت سيرين - رضي الله عنها -.

١٣- عندليب طقاطقة - رحمها الله -.

١٤- أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها -.

١٥- زينب بنت على - رحمها الله -.

الألوكة
www.alukah.net

١٦- الربيع بنت معوذ - رضي الله عنها -.

١٧- عائشة - رضي الله عنها -.

١٨- سارة زوجة إبراهيم - عليه السلام -.

١٩- أم سلمة - رضي الله عنها -.

٢٠- زينب بنت جحش - رضي الله عنها -.

٢١- زينب بنت جحش - رضي الله عنها -.

٢٢- زينب بنت جحش - رضي الله عنها -.

٢٣- أم حبيبة - رضي الله عنها -.

٢٤- الشفاء بنت عبد الله - رضي الله عنها -.

٢٥- الخنساء - رضي الله عنها -.

٢٦- أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها -.

٢٧- عائشة - رضي الله عنها -.

٢٨- زينب الغزالي - رحمها الله -.

٢٩- عائشة - رضي الله عنها -.

٣٠- معاذة العدوية - رحمها الله -.

مسابقة اكتشف الخطأ "١"

أمامك مقال مخترع، وفي المقال أخطاء كثيرة تنافي العقيدة، وبعضها فيه نهي صريح من الرسول ﷺ، ما عليك إلا أن تكتشف هذه الأخطاء إن أمكن مع ذكر علة الخطأ.

قال الأستاذ عبد الله متحدثًا عن رحلته السنوية: "جاءني اتصال يعزم على أن آتي مسرعًا لحضور احتفال لمناسبة عظيمة، فحرصًا مني وتمشيًا مع العادات والتقاليد الإسلامية لبيت الدعوة، فأخذت أهبتي للسفر، فلما أردت الخروج من الباب رأيت طيرًا في السماء فأجلت الرحلة حتى تعالى النهار، وكان برفقتي زوجتي والساعة تشير إلى الحادية عشر صباحًا عندما خرجت من البلد، فلما رأيت الخضرة والجمال قلت في نفسي لا زال في عالمنا بعض ما تهبه الطبيعة، فالتفت إلى زوجتي فإذا هي تقول ذاكرة الله: آمنت بالله، وتوكلت على الله، واستجرت برسول الله، وشاء القدر أن أصل قبل صلاة العشاء، فاستقبلني صديقي العزيز علي، فلما رآني قال: لقد تأخرت. فقلت: وجدت صديقي أحمد فتحدثت معه، ثم سألني عن طريقتي في العيش منذ تفارقنا فقلت: يا علي، هذه طريقتي، وما رأيت من ربي شرًا، ثم قال لي: ما رأيك أن نزور حجة الله الشيخ/ محمد بن عبد السلام، فرحبت بالفكرة، وخرجنا إليه وسلمنا عليه واستمعنا إلى حديثه، وكان يتحدث عن الخيانة، وذكر بعض القصص، فلما فرغ قلت لصديقي علي: أجل من خان الله به، ثم عدنا إلى المنزل، ونمنا استعدادًا للاحتفال، وفي الغد حضرنا الاحتفال وسعدنا وأنسنا، وودعت صديقي بعد أن قضيت يومين من أجمل أيام حياتي أدام الله أيامي".

الألوكة
www.alukah.net

إجابة المسابقة: الخطأ في قوله:

١- (وتمشيًا مع العادات والتقاليد) وهذا خطأ لأن الدين الإسلامي دين تشريع من الحكيم الخبير، وليس تقاليد وعادات كما هي الأديان الأخرى؛ بل هي عبادات شرعها الله عز وجل.

٢- (فأجلت الرحلة حتى تعالى النهار) هذا من التطير الذي هو من الشرك حيث أجل الرحلة تشاؤمًا من الطائر كعادة العرب.

٣- (لا زال في عالمنا بعض ما تهبه الطبيعة) لا تجوز هذه العبارة، لأن الذي يعطي ويهب هو الله عز وجل، ولأن الطبيعة مخلوقة.

٤- (واستجرت برسول الله) هذه الكلمة لا تجوز، بل هي شرك، لأن الاستجارة به في حياته بحضرته وفيما يقدر عليه جائزة، أما بعد موته فشرك أكبر.

٥- (وشاء القدر) لا تجوز، والصواب (وشاء الله)، لأن القدر ليس له تصرف في الأمور والمشيئة لله وحده.

٦- (وما رأيت من ربي شرًا) كلمة خاطئة لأن الشر لا ينسب إلى الله عز وجل.

٧- (حجة الله) خطأ لأنه لا حجة لله على عباده إلا الرسل.

٨- (من خان خان الله به) لا تجوز هذه الكلمة، لأن الله عز وجل لا يخون.

٩- (أدام الله أيامي) هذا من الاعتداء في الدعاء، لأن دوام الأيام محال مناف لقول الله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾﴾ (الرحمن).

مسابقة اكتشف الخطأ "٢"

أمامك مقال مخترع، وفي المقال أخطاء كثيرة تنافي العقيدة، وبعضها فيه نهي صريح من الرسول ﷺ، ما عليك إلا أن تكتشف هذه الأخطاء إن أمكن مع ذكر علة الخطأ.

قال الدكتور محمد: "بعث إلى صديقي العزيز عبد الوهاب بطاقة دعوة لحضور حفل زواجه؛ لأن المحبة بيننا عظيمة، حالًا أجبت الدعوة اتجهت نحو بلدته مصطحبًا معي زوجة أخي أحمد، ووصلت في الموعد المناسب، وسلمت على صديقي العزيز وقلت له بالرفاء والبنين، فقال لي: ما شاء الله زارنا النبي، ثم صورت أنا وصديقي صورة تذكارية بهذه المناسبة الجميلة. بعد ذلك تناولت طعام العشاء في مائدة عظيمة، ولما انتهيت حمدت الله وقلت: حمد وشكر وسبع بنات بكر، ثم انطلقت إلى صديقي العزيز وجلست بجانبه وقلت له: طال انتظاري لزواجك ولقد تحقق ولله الحمد، ولولا الله ووالدك ما تزوجت، وأنصحك في هذه المناسبة أنا وإياه وسلمنا على النساء مصافحة، ثم ودعته مباركًا له حياته الجديدة، وكان من آخر وصاياي له أن يسمي أول مولود له أبرارًا تفاؤلًا بالخير، وذكرته بالمثل المعروف إن أطاعك الزمان وإلا أطعه، وتعانقنا وافترقنا".

الألوكة
www.alukah.net

إجابة المسابقة: الخطأ في قوله:

١- (مصطحبًا معي زوجة أخي) فعل محرم لأنه خلوة بأجنبية، وزوجة الأخ ليست من المحارم.

٢- (بالرفاء والبنين) كلمة تقال وهي مما لا ينبغي التهنئة بها؛ لأنها تهنئة جاهلية تتضمن الدعوة بأن يرزق أولادًا فقط؛ لأنهم كانوا يئدون البنات في الجاهلية، والإسلام أبطل هذا الفعل.

٣- (زارنا النبي) لا تجوز هذه الكلمة لأنها تشبيه للزائر بالنبي ﷺ.

٤- (ثم صورت أنا وصديقي صورة تذكارية) التصوير لغير حاجة كما في هذا المقال محرم ولا يجوز "أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون".

٥- (حمد وشكر وسبع بنات بكر) هذه العبارة خاطئة ومخالفة للسنة بل يقال الحمد لله.

٦- (لولا الله ووالدك) شرك؛ بل يقال: (لولا الله ثم والدك).

٧- (أن تذبح شاة وتترك دمها يسيل على الدرج لعدة أيام) هذا باطل ولا صحة له، ولا يجوز اعتقاده.

٨- (وسلمنا على النساء مصافحة) لا يجوز مصافحة النساء الأجنبيات (غير المحارم).

٩- (أن يسمي أول مولود له أبرارًا) هذا الاسم ممنوع بعينه ولا يسمى به، لأن النبي ﷺ غير اسم بره إلى زينب وجويرية، ولأن فيه نوعًا من التزكية.

١٠- (إن أطاعك الزمان وإلا أطعه) الزمان لا يطيع أحدًا، والمدبر للزمان هو الله سبحان وتعالى.

اعتمد على الله ثم على قدراتك الذهنية «١»

ارم الآلة الحاسبة واعتمد على قدراتك الذهنية. قم بإيجاد ناتج العمليات الحسابية التالية ثم قم بتحويل هذا الناتج إلى ما يقابله من الحروف حسب التسلسل الهجائي، وعندها سوف تحصل على إجابة السؤال:

السؤال: من الصحابي الملقب بـ(عفيف المسألة)؟

٢٢ ÷ ٨ × ٣ ÷ ٢ − ١١ =

٢٤٥ ÷ ٥ − ٤٨ + ١ − ١ =

٨٠ × ٢ ÷ ١− + −٧ =

٣٠ + ٢٠ − ١٠ − ١٣ − ٥ =

٣٦ ÷ ٩ × ٤ + ٢ ÷ ٦ − ١ =

٥٠ ÷ ٢ + ٢١ ÷ ٢ + ٢ =

٢٠ + ٤ ÷ ٢ =

١٣٠ ÷ ٢ − ٥٠ + ١٠ =

الألوكة
www.alukah.net

١ − ١ + ١ − ١ + ١ =

٥٠٠ ÷ ٥ − ٧٥ + ١ − ١ =

الجواب: (.....)

إجابة المسابقة: هو الصحابي الجليل مالك بن سنان - رضي الله عنه -.

مسابقة أعد ترتيب الكلمات

أمامك مجموعة من الأمثال العربية أعد ترتيب كلماتها:

١- سوء وكيلة أحشفًا.

٢- الحين جاء حادت العين إذا.

٣- نعامة أسد وفي الحروب على.

٤- السيل الزبى بلغ.

٥- إياك عنقك لسانك وأن يضرب.

٦- أبلج لجلج الحق والباطل.

٧- كلام رب أبلغ سكوت من.

٨- ربما الأحمق أراد فضرك نفعك.

٩- الشاة تألم لا المذبوحة السلخ.

١٠- حيا قد أسمعت ناديت لو.

١١- كفى المرء معاييه أن فضلًا تعد.

١٢-لا فيها ناقة ولا جمل لي.

الألوكة
www.alukah.net

جواب مسابقة أعد ترتيب الكلمات:

١- أحشفًا وسوء كيلة.

٢- إذا جاء الحين حادت العين.

٣- أسد علي وفي الحروب نعامة.

٤- بلغ السيل الزبى.

٥- إياك وأن يضرب لسانك عنقك.

٦- الحق أبلج والباطل لجلج.

٧- رب سكوت أبلغ من كلام.

٨- ربما أراد الأحمق نفعك فضرك.

٩- الشاة المذبوحة لا تألم السلخ.

١٠- قد أسمعت لو ناديت حيًا.

١١- كفى المرء فضلًا أن تعد معايبه.

١٢- لا ناقة لي فيها ولا جمل.

مسابقة اكتشف الخطأ

أمامك مقال مخترع، وفي المقال أخطاء كثيرة تنافي العقيدة، وبعضها فيه نهي صريح من الرسول ﷺ ما عليك إلا أن تكتشف هذه الأخطاء إن أمكن مع ذكر علة الخطأ.

قال علي مخاطبًا زميله محمدًا: "لما انتقل والدي إلى الرفيق الأعلى أردت أن أحج عنه بعد موته لكني لم أستطع، ثم تذكرت أن الله موجود في كل مكان، فأكثرت من الاستغفار والدعاء له بالرحمة.

ومرة جلست في حديقة المنزل، وبجانبي نبات عباد الشمس أنظر إليه، منتظرًا أذان الفجر، وعندما أذن تذكرت أبي رحمه الله عندما كان يوقظني للصلاة، مرددًا ما يقول المؤذن، ثم يذهب بي إلى المسجد ثم يناولني المصيحف كي أقرأ منه، وكان كثيرًا ما يقول لي إذا خالفت الناس والمجتمع: أخطئ مع الناس ولا تصب وحدك؛ لأنه كان حريصًا على جمع الكلمة، ولم يكن رحمه الله يغلو في دينه بل كان كثيرًا ما يقول: الدين لب وقشور، والمرء إذا حصل اللب كان على خير كثير، رحمه الله رحمة واسعة، حتى إنه مات قال كثير من أصحابه وأبناء بلدته: ما يستاهل بل كثير منهم لم يصدق بوفاته، ثم انطلقت إلى المسجد مرطبًا خاطري بذكر المرحوم، وبحياة المصحف إني لأستلذ الصعاب في شيء قليل أقدمه للأب الغالي".

الألوكة
www.alukah.net

إجابة المسابقة: الخطأ في قوله:

١- (إلى الرفيق الأعلى) قاعدة الإسلام عدم الشهادة لأحد بجنة أو نار إلا من شهد له النبي ﷺ.

٢- (الله موجود في كل مكان) هذا من الضلال، وهو مأخوذ من القول بوحدة الوجود.

٣- (عباد الشمس) العبودية لا تجوز إلا لله عز وجل، وتسمية هذه النبتة بهذا الاسم تسمية فاسدة فتجتنب.

٤- (المصيحف) ما كان لله فهو عظيم جميل حسن، والشيء المعظم شرعًا يجب تعظيمه، ولا يصغر مثل المسجد والمصحف وأسماء الله.

٥- (أخطئ مع الناس ولا تصب وحدك) هذا المثل خاطئ فكن مع الحق ولو كنت وحدك وليست العبرة بالكثرة.

٦- (الدين لب وقشور) هذا اصطلاح فاسد وعظيم الخطر، والواجب التوقي منه؛ لأن الدين ليس فيه قشور بل كله نافع.

٧- (ما يستاهل) هذا اللفظ اعتراض على الله في حكمه وقضائه، وأمر المؤمن كله خير.

٨- (المرحوم) الحكم القطعي هذا مخالف للسنة، ولا يجوز التحديد لأحد بعينه أنه مرحوم أو مغفور له، بل يقال: (الله يرحمه).

٩- (وبحياة المصحف) لا يجوز، لأنه حلف بغير الله.

اعتمد على الله ثم على قدراتك الذهنية «٢»

قم بإيجاد العمليات الحسابية التالية ثم قم بتحويل هذا الناتج إلى ما يقابله من الحروف حسب التسلسل الهجائي، وعندها سوف تحصل على إجابة السؤال:

السؤال: من الملقب بـ(تاج الفقهاء)؟

١٢٠ ÷ ٦ + ٧ − ١ =

٥٤ ÷ ٦ − ٣ =

٩٠ ÷ ٣ − ١٠ + ٤ =

٢٠٠ ÷ ٨ − ٢٠ + ٣ =

٣ × ٤ + ١٥ − ٢٦ =

١٤٥ + ٩٠ ÷ ٥ − ٢٤ =

٥٣ + ٢٧ ÷ ٥ − ٣ =

١٥ × ٥ + ٦ − ٨٠ =

٣٠ − ١٧ + ١٠ −٣ =

٢٠ + ١٤ − ١٧ + ١ =

٢٥٠ ÷ ٥ − ٢٥ + ٣ =

الجواب: (.....)

إجابة المسابقة: هو الإمام محمد الشافعي - رحمه الله -.

الألوكة
www.alukah.net

اعتمد على الله ثم على قدراتك الذهنية «٣»

قم بإيجاد العمليات الحسابية التالية ثم قم بتحويل هذا الناتج إلى ما يقابله من الحروف حسب التسلسل الهجائي، وعندها سوف تحصل على إجابة السؤال:

السؤال: من أول من دون العلم؟

١٤ + ١٢ + ٤ − ٦ =

١٧ + ١٨ + ٧ ÷ ٦ − ١ =

٤٥ ÷ ٥ × ٣ − ٣ =

٨ × ٨ ÷ ٨ + ٨ − ٨ =

١١ × ٢ ÷ ٢ + ١ ÷ ٤ − ٢ =

١١٤ ÷ ٦ + ١٠ + ١ =

١١ × ١١ − ٢١ ÷ ١٠ + ١ =

٥٠٠ − ٣٠٠ − ١٥٠ − ٢٤ =

١٠٠ − ١٠ + ١٠ ÷ ١٠ + ١ − ١ =

٨٢٠ ÷ ٢٠ + ١ ÷ ٢ + ٧ =

الجواب: (.....)

إجابة المسابقة: هو الإمام محمد الزهري - رحمه الله -.

الألوكة
www.alukah.net

الموعظة البليغة

للمواعظ تأثير على القلوب، ووقع في النفوس؛ بل هي تسمى سياط القلوب، وهي بحق سياط القلوب، ولكن سياط القلوب من ماذا؟

إنها سياط للقلوب من رقدتها، وسياط للقلوب من غفلتها، وسياط للقلوب من سباتها العميق .

هذي هي المواعظ، اهتم بها السلف الصالح، وعشقها الصالحون

الأوائل، وتابعها أهل الخير والعلم في كل زمان إلى يوم المعاد.

وكان لزامًا علينا في منشطنا العظيم، الحافل بالطلاب والمعلمين؛ أن نوجه لهم شيئًا من هذه المواعظ، علها تذكر الغافل، وتصحي النائم، وتحيي الغارق؛ لكن لا تظن أننا نحن -أقصد أنا وأنت- في غنى عنها بل نحن أول المحتاجين إليها، ونحن من يجب أن نبادر إليها؛ وفي المقابل كان من الخير والبر أن ننقلها إلى أجيلنا، أبنائنا في مدارسهم، من خلال هذا المنبر الإعلامي (الإذاعة المدرسية).

وحتى نحفظ لهذه الفقرة أهميتها، وصبغتها الوعظية المهمة أود أن أضع عدة أمور، ونقاط، أتمنى أن تتبع بإتقان عند إلقاء هذه الفقرة:

أولًا: تخصيص يوم واحد أو يومين في الأسبوع لهذه الفقرة فقط؛ حتى لا تمل، وحتى يتشوق الطلاب إلى سماعها، ويبقى تأثيرها في نفوسهم.

ثانيًا: ينبغي مراعاة قصر الموعظة، بحيث تكون في عدد قليل من السطور مثلًا سطر أو سطرين أو ثلاثة أو أربعة لا تزيد؛ حتى يسهل حفظها، وإدراك مغزاها، وحتى لا يطول الكلام ويتشتت القلب فيضيع الهدف المطلوب، وهذا هو غالب مواعظ السلف الصالح.

ثالثًا: على من وكل بإلقاء هذه الفقرة سواءً من الطلاب مراعاة ثلاثة أشياء عند إلقاء هذه الفقرة وهي:

١- استحضار نية العمل بهذه الموعظة قبل نقلها للآخرين.

٢- الهدوء والسكينة عند إلقاء هذه الفقرة.

٣- عمل وقفة أو وقفتين في أثناء إلقاء الفقرة؛ لشد انتباه الطلاب، ومن ثم حصول أكبر قدر من التأثير والوعظ - بإذن الله - .

الألوكة
www.alukah.net

٤- لا يمنع من قراءة هذه الفقرة الطلاب ممن هم على نوع من التقصير، أو التفريط في أمور الدين؛ لكن يفضل أن يخصص لها من هم على قدر كبير من الالتزام من الطلاب، حتى يحصل هناك قبول أكبر، فربما تساءل أحد الطلاب بينه وبين نفسه: "لماذا لا يعظ نفسه قبل أن يعظ غيره".

لذا أحببت التنويه؛ لكن أيضًا أذكر أنه لا مانع من إلقائها من كلا الطالبين الصالح والمفرط فمن يدري علها تنقلب الأمور ويصبح المفرط من أصلح الناس.

المقارنة بين علماء الدنيا و علماء الآخرة

قال ابن الجوزي - رحمه الله - : تأملت التحاسد بين العلماء، فرأيت منشأه من حب الدنيا، فإن علماء الآخرة يتوادون ولا يتحاسدون، كما قال - عز و جل - : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ (الحشر)، وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (الحشر).

وقد كان أبو الدرداء: يدعو كل ليلة لجماعة من إخوانه.

وقال الإمام أحمد بن حنبل لولد الشافعي: "أبوك من الستة الذين أدعو لهم كل ليلة وقت السحر".

والأمر الفارق بين الفئتين: أن علماء الدنيا ينظرون إلى الرياسة فيها، ويحبون كثرة الجمع والثناء. وعلماء الآخرة، بمعزل من إيثار ذلك، و قد كانوا يتخوفونه، ويرحمون من بلي به.

وكان النخعي، لا يستند إلى سارية. و قال علقمة: أكره أن يوطأ عقبي. ويقال علقمة. وكان بعضهم، إذا جلس إليه أكثر من أربعة، قام عنهم. وكانوا يتدافعون الفتوى، ويحبون الخمول، مثل القوم كمثل راكب البحر، وقد خب، فعنده شغل إلى أن يوقن بالنجاة.

وإنما كان بعضهم يدعوا لبعض، ويستفيد منه لأنهم ركب تصاحبوا فتوادوا، فالأيام والليالي مراحلهم إلى سفر الجنة.

الألوكة
www.alukah.net

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

قال ابن الجوزي - رحمه الله - :

من أحب تصفية الأحوال، فليجتهد في تصفية الأعمال.

قال الله - عز وجل - : ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾﴾ (الجن).

قال النبي ﷺ فيما يروي عن ربه - عز وجل - : «لو أن عبادي أطاعوني لسقيتهم المطر بالليل، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولم أسمعهم صوت الرعد» رواه الإمام أحمد وضعفه الألباني.

وقال ﷺ: «البر لا يبلى، والإثم لا ينسى، والديان لا ينام، و كما تدين تدان» رواه الإمام أحمد.

وقال أبو سليمان الداراني: "من صفى صفي له، و من كدر كدر عليه، ومن أحسن في ليلة كوفئ في نهاره، ومن أحسن في نهاره كوفئ في ليله.

وكان شيخ يدور في المجالس، و يقول: "من سره أن تدوم له العافية، فليتق الله عز وجل.

وكان الفضيل بن عياض، يقول: "إني لأعصي الله، فأعرف ذلك في خلق دابتي، و جاريتي.

واعلم - وفقك الله - أنه لا يحس بضربة مبنج، وإنما يعرف الزيادة من النقصان المحاسب لنفسه ومتى رأيت تكديرًا في حال فاذكر نعمة

ما شكرت، أو زلة قد فعلت، واحذر من نفار النعم، ومفاجأة النقم، ولا تغتر بساط الحلم، فربما عجل انقباضه.

وقد قال الله - عز وجل - : إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

وكان أبو علي الروذباري يقول: "من الاغترار أن تسيء، فيحسن إليك، فتترك التوبة، توهما أنك تسامح في العقوبات.

المغفل يجر على نفسه المحن

قال ابن الجوزي - رحمه الله - : "إذا تكامل العقل قي الذكاء والفطنة. والذكي يتخلص إذا وقع في آفة كما قال الحسن: إذا كان اللص ظريفا لم يقطع، فأما المغفل فيجني على نفسه المحن.

هؤلاء أخوة يوسف عليه السلام، أبعدوه عن أبيه ليتقدموا عنده، وما علموا أن حزنه عليه يشغله عنهم، وتهمته إياهم تبغضهم إليه، ثم رموه في الجب فقالوا: ﴿ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾ (يوسف: ١٠)، وليس بطفل إنما هو صبي كبير. وما علموا أنه إذا التقط يحدث بحاله، فيبلغ الخبر إلى أبيه، وهذا تغفيل. ثم إنهم قالوا: أكله الذئب، وجاؤوا بقميصه صحيحا، ولو خرقوه احتمل الأمر. ثم لما مضوا إليه يمتارون قال: ﴿ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُمْ ﴾ (يوسف: ٥٩).

فلو فطنوا علموا أن ملك مصر لا غرض له في أخيهم. ثم حبسه بحجة، ثم قال: هذا الصواع يخبرني أنه كان كذا وكذا، هذا كله وما

الألوكة
www.alukah.net

يفطنون. فلما أحس بهذه الأشياء يعقوب عليه السلام قال: ﴿ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ ﴾ (يوسف: ٨٧)، وكان يوسف - عليه السلام - قد نهي بالوحي أن يعلم أباه بوجوده. ولهذا لما التقيا قال له: هلا كتبت إلي؟ فقال: إن جبريل - عليه السلام - منعني. فلما نهى أن يعرفه خبره لينفذ البلاء كان ما فعل بأخيه تنبيها، فصار كأنه يعرض بخطبة المعتدة. وعلى فهم يوسف والله بكى يعقوب لا على مجرد صورته".

أذل الذل التعرض للبخلاء والأمراء

قال ابن الجوزي - رحمه الله - : "الآدمي موضوع على مطلوبات تشتت الهم، العين تطلب المنظور، واللسان يطلب الكلام، والبطن يطلب المأكول، والفرج المنكوح، والطبع يحب جمع المال. وقد أمرنا بجمع الهم لذكر الآخرة، والهوى يشتته.

فكيف إذا اجتمعت إليه حاجات لازمة من طلب قوت البدن وقوت العيال. وهذا يبكر إلى دكانه ويتفكر في التحصيل، ويستعمل آالة الفهم في نيل ما لا بد منه. فأي هم يجتمع منه خصوصا إن أخذه الشره في صورة فيمضي العمر، فينهض من الدكان إلى القبر. فكيف يحصل العلم أو العمل أو إخلاص القصد أو طلب الفضائل. فمن رزق يقظة، فينبغي أن يصابر لنيل الفضائل.

فإن كان متزهدا بغير عائلة اكتفى بسعي قليل، فقد كان السبتي يعمل يوم السبت فيكتفي به طول الأسبوع. فإن كان له مال باضع به من

يكفيه بدينه، وثقته من أن يهتم هو. وإن كان له عائلة جمع همه في نية الكسب عليهم فيكون متعبدا. أو أن يكون قنية تنال كعقار ناصفه في نفقته ليكفيه دخله. وليقلل الهم على مقدار ما يمكنه من حذف العلائق جهده ليجمع الهم في ذكر الآخرة. فإن لم يفعل أخذ في غفلته وندم في حفرته.

وأقبح الأحوال حال عالم فقيه كلما جمع همه لذكر الآخرة شتته طلب القوت للعائلة.

وربما احتاج إلى التعرض للظلمة وأخذ الشبهات وبذل الوجه، فيلزم هذا التقدير في النفقة. وإذا حصل له شيء من وجه دبر فيه. ولا ينبغي أن يحمله قصر الأمل على إخراج ما في يده، فقد قال : لأن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركها عالة يتكففون الناس وأذل من كل ذل التعرض للبخلاء والأمراء. فليدبر أمره، ويقلل العلائق، يحفظ جاهه. فالأيام قلائل. وقد بعث إلى أحمد بن حنبل فسأله ابنه قبوله فقال: (يا صالح صنى، ثم قال: أستخير الله، فأصبح فقال: يا بني قد عزم لي ألا أقبله). هذا وكان العطاء هنيا، وجاءه من وجوه. فانعكس الأمر اليوم".

أحوال النفس

كان الناس يقولون على حاتم الأصم في عصره: "حاتم الأصم: لقمان هذه الأمة".

وذلك لعلمه وورعه، وزهده وتقواه، وحكمه ومواعظه، وحرصه على الحلال، وحبه للطاعة، وعشقه للعبادة.

الألوكة
www.alukah.net

وها هو ذا يصف حال نفسه فيقول:

"رأيت رزقي من عند ربي، فلم أشتغل إلا بربي..

ورأيت أن الله وكل بي ملكين على كل ما تكلمت به فلم أنطق إلا بالحق والصدق..

ورأيت أن الخلق ينظرون إلى ظاهري، والله ينظر إلى باطني..

فرأيت مراقبة الله أولى وأوجب، فسقطت عني رؤية الخلق..

ورأيت أن الله يدعو الخلق إليه، فاستعددت للقاء الله".

من مواعظه:

"إذا عملت فاذكر نظر الله إليك".

وإذا تكلمت فاذكر سمع الله إليك".

وإذا سكت فاذكر علم الله فيك".

وسأله رجل: ما رأس الزهد، ووسطه، وآخره؟

فقال له: "رأس الزهد الثقة بالله، ووسط الزهد الصبر، وآخر الزهد الإخلاص"

وكان يحذر الناس من الدنيا فيقول: "لكل شيء زينة، وزينة العبادة الخوف، وعلامة الخوف قصر الأمل".

ومن أقواله: "احفظ الأكل بالثقة، واللسان بالصدق، والنظر بالعبرة".

منازل المقربين

يقول بعض الصالحين: "رأيت غلامًا بطريق مكة قائمًا يصلى، وقد انقطع عن القافلة، فوقفت أنتظره، فأطال الصلاة، فلما سلم قلت له: سلام عليك. قال: وعليك السلام.

فقلت له: إنك قد انقطعت عن الركب، ألك رفيق يؤانسك حتى تلحق به؟

قال: نعم. هو أمامي وخلفى، وعن يميني وعن شمالي.

فعرفت أنه من العارفين بالله.

فقلت: ألك زاد؟

قال: نعم.

فقلت: فأين هو؟

قال: في قلبي إخلاصي لربي.

فقلت: هل لك في مرافقتي؟

قال: الرفيق يشغل عن الله، ولا أحب أحدًا يشغلني عنه.

فقلت: من أين تأكل؟

قال: الذي أطعمني في ظلمة الأحشاء صغيرًا، قد تكفل برزقي كبيرًا.

فقلت: فهل من حاجة؟

قال: نعم؛ إذا رأيتني بعد هذا اليوم فلا تكلمني.

الألوكة
www.alukah.net

فقلت: ادع الله لي.

فقال: حجبك الله عن كل معصية، وشغلك بما يقربك إليه.

فقلت: فأين اللقاء بعد هذا اليوم؟

قال: ما بعد هذا اليوم لقاء؛ فإن كنت من أهل القرب فاطلبني غدًا في منازل المقربين.

فقلت: وأين أجدك بينهم؟

قال: في زمرة الناظرين إلى الله.

يطلب مكارم الأخلاق

تقول أم الدرداء - رضي الله عنهما - : "بات أبو الدرداء ذات ليلة يصلي فجعل يبكي ويقول: اللهم أحسن خلقي كما أحسنت خلقي.. حتى أصبح فقلت: ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق؟

فقال: يا أم الدرداء إن العبد المسلم يحسن خلقه... حتى يدخله حسن خلقه الجنة، ويسوء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار، وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم!

قالت: وكيف ذلك يا أبا الدرداء؟

قال: يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله فيستجيب له"

وكان يقول - رضي الله عنه - : "كنت تاجرًا في الجاهلية... فلما جاء الإسلام أخذت التجارة والعبادة فلم يجتمعا لي، فأقبلت على العبادة وتركت التجارة".

ورأى أبو الدرداء رجلًا فعجب من قوته، فقال له: "أما مرضت قط؟

قال الرجل: لا.

فقال له: أما صدعت قط..؟

قال الرجل: لا.

فقال: بؤسًا لهذا يموت بخطيئته"

وكان يقول - رضي الله عنه - : "إذا جاءك أمر لا طاقة لك به.. فاصبر وانتظر الفرج من الله".

وكان يقول - رضي الله عنه - : "ما من رجل يغدو إلى المسجد بخير يتعلمه أو يعلمه.. إلا كتب الله له أجر المجاهد، ولا ينقلب إلا رابحًا".

ومن مواعظه - رضي الله عنه - : "ثلاث من ملاك أمر ابن آدم: أن لا تشكو مصيبتك، ولا تحدث بوجعك، ولا تزكي نفسك بلسانك".

وهبته لله

العالم الكبير: سفيان الثوري - رحمه الله - روى عنه الذين عاصروه فقالوا: "لما بلغ سفيان الثوري خمسة عشر سنة. قال لأمه: يا أماه هبيني لله تعالى.

فقالت: يا ولدي إنما يهدي للملوك من يصلح لهم، وأنت ما فيك شيء يصلح لله.

الألوكة
www.alukah.net

فاستحيا ودخل بيتًا فأقام فيه خمس سنين متوجهًا إلى الله بالعبادة والصلاة والقيام.

فدخلت عليه أمه ذات يوم فوجدته مجتهدًا في العبادة وعليه آثار السعادة، فقبلته بين عينيه وقالت: يا ولدي الآن قد وهبتك لله.

فخرج من عندها وغاب عنها عشر سنين في ساحته متلذذًا بعبادته، فاشتاق إلى أمه فزارها ليلًا، فلما طرق الباب نادته من وراء الحجاب: يا سفيان من هب الله شيئًا فلا يعود فيه، وأنا قد وهبتك له فلا أراك إلا بين يديه!!

وسئل سفيان الثوري: ما الزهد في الدنيا؟

قال: سقوط المنزلة، وقصر الأمل.

وكان يقول في دعائه: "اللهم اجعل الدنيا في أيدينا، ولا تجعلها في قلوبنا".

وكان كثير البكاء؛ فلما سئل عن ذلك، قال: "أخاف أن أكون في أم الكتاب شقيا"

وكان يقول: "الورع ملاك الدين، واستكمال أمر الآخرة".

- وقالوا عنه: "لولا الثوري لمات الورع".

ساد سفيان - رحمه الله - الناس بالورع والعلم.

عباد الله الصالحين

يقول الحسن البصري - رحمه الله - : "والله لقد أدركت سبعين بدريًا - شهدوا غزوة بدر - أكثر لباسهم الصوف، لو رأيتموهم لقلتم: مجانين!

ولو رأوا خياركم لقالوا: ما لهؤلاء من خلاق!

ولو رأوا شراركم لقالوا: ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب!

ولقد رأيت أقوامًا، كانت الدنيا أهون على أحدهم من التراب تحت قدميه!

ولقد رأيت أقوامًا، يمسي أحدهم لا يجد عشاء إلا قوتًا واحدا، فيقول: لا أجعل كل هذا في بطني، ولأجعلن بعضه لله؛ فيتصدق ببعضه وإن كان هو أحوج ممن يتصدق عليه!

ولقد أدركت أقوامًا، ما كانوا يفرحون بشيء من الدنيا أقبل، ولا يتأسفون على شيء منها أدبر.

أدركتهم عاملين بكتاب ربهم، وسنة نبيهم؛ إذا جنهم الليل فقيام على أطرافهم يفترشون وجوههم تجري دموعهم على خدودهم، يناجون ربهم في رقابهم، إذا عملوا الحسنة فرحوا بها، ودأبوا في شكرها، وسألوا الله أن يتقبلها منهم.

وإذا عملوا السيئة أحزنتهم وسألوا الله أن يغفرها لهم؛ فما سلموا من الذنوب، ولا نجوا إلا بالمغفرة.

الألوكة
www.alukah.net

دار الفناء... ودار البقاء

بنى الحجاج بن يوسف الثقفي دارًا جميلة بالشام، فغدت متعة للناظرين، وتحفة للزائرين.

وقد زارها العالم العابد، والواعظ الناصح، والزاهد الناسك، والفقيه المحدث، والبليغ المؤدب: الحسن البصري.

فلما شاهدها قال: "الحمد لله.. إن الملوك ليرون لأنفسهم عزًا، وإنا لنرى فيهم كل يوم عبرا، يعمد أحدهم إلى قصر فيشيده، وإلى فرش فينجده، وإلى ملابس ومراكب فيحسنها، ثم يحف به ذباب طمع، وفراش نار، وأصحاب سوء، فيقول: انظروا ما صنعت؟

فقد رأينا أيها المغرور، فكان ماذا يا أفسق الفاسقين؟ أما أهل السماوات فقد مقتوك، وأما أهل الأرض فقد لعنوك، بنيت دار الفناء، وخرجت دار البقاء، وغررت في دار الغرور، لتذل في دار الحبور!"

ووصل خبره إلى الحجاج، وبلغه ما قال، فاشتد غضبه، وغلت حفيظته، وهاجت مشاعره، وجمع أهل الشام فقال: "يا أهل الشام.. أيشتمني عبد من عبيد أهل البصرة وأنتم حضور فلا تنكرون؟!

ثم أمر بإحضاره على الفور.

فجاء حتى دخل على الحجاج في جرأة وشجاعة وثبات.

فقال الحجاج له: يا أبا سعيد؛ أما كان لإماراتي عليك حق حين قلت ما قلت؟

فقال: يرحمك الله أيها الأمير، إن من خوفك حتى تبلغ أمنك،

أرفق بك وأحب فيك ممن أمنك حتى تبلغ الخوف، وما أردت الذي سبق إلى وهمك، والأمران بيدك: العفو والعقوبة؛ فافعل الأجدر بك، وعلى الله فتوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

فاستحيا الحداد منه، واعتذر إليه، وأكرمه وحباه.

علماء الآخرة

قال بعض الصالحين: "خمس من الأخلاق هي من علامات علماء الآخرة، مفهومة من خمس آيات من كتاب الله - عز وجل - :

الخشية، والخشوع، والتواضع، وحسن الخلق، وإيثار الآخرة على الدنيا.

فأما الخشية فمن قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ (فاطر).

وأما الخشوع فمن قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۜ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ ﴾ (آل عمران).

وأما التواضع فمن قوله تعالى: ﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾ (الشعراء).

الألوكة
www.alukah.net

وأما حسن الخلق فمن قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ (آل عمران).

وأما الزهد فمن قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ (القصص).

وقرأ الرسول ﷺ: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ (الأنعام).

فقيل له: ما هذا الشرح..؟

فقال: إن النور إذا قذف في القلب انشرح الصدر...

قيل: فهل لذلك من علامة...؟

قال: نعم... التجافي عن دار الغرور... والإنابة إلى دار الخلود... والاستعداد للموت قبل نزوله".

العارفون بالله

قال ذو النون المصري - عليه السلام - : "إن لله عبادا نصبوا أشجار الخطايا نصب روامق القلوب، وسقوها بماء التوبة، فأثمرت ندما وحزنا، فجنوا من غير جنون، وتبلدوا من غير صم ولا بكم.

وأنهم هم البلغاء الفصحاء، العارفون بالله ورسوله؛ ثم شربوا بكأس الصفاء، فورثوا الصبر على طول البلاء؛ ثم تولهت قلوبهم في الملكوت... وجالت أفكارهم بين سرايا حجب الجبروت.

واستظلوا تحت رواق الندم، وقرءوا صحيفة الخطايا؛ فأورثوا أنفسهم الجزع... حتى وصلوا إلى علو الزهد بسلم الورع؛ فاستعذبوا مرارة الترك للدنيا... واستلانوا خشونة المضجع، حتى ظفروا بحبل النجاة، وعروة السلامة.

وسرحت أرواحهم في العلا؛ حتى أناخوا في رياض النعيم، وخاضوا في بحر الحياة، وردموا خنادق الجزع، وعبروا جسور الهوى؛ حتى نزلوا بفناء العلم، واستقوا من غدير الحكمة.

وركبوا سفينة الفطنة، واقلعوا بريح النجاة في بحر السلامة، حتى وصلوا إلى رياض الراحة، ومعدن العز والكرامة".

وقال ابن الجوزي في التبصرة عن التائبين العابدين: "نظروا إلى الدنيا بعين الوصف؛ فعلموا أنها لا تصلح للقرار.

وتأملوا أساسها فإذا هو على شفا جرف هار؛ فنغصوا بالصيام

الألوكة
www.alukah.net

لذة الهوى بالنهار، وقاموا يستغفرون بالأسحار.

هجروا المنازل الأنيقة، وفصموا عرى الهوى الوثيقة، وباعوا الفاني بالباقي وكتبوا وثيقة، وطلبوا الآخرة والله على الحقيقة، هكذا يكون: (التائبون العادون).

ودخل قوم على عمر بن عبد العزيز يعودونه في مرضه، وفيهم شاب ناحل الجسم، ضعيف البدن.

فقال هل عمر: يا فتى.. ما الذي بلغ بك ما أرى؟

فقال يا أمير المؤمنين: أسقام وأمراض.

فقال: سألتك بالله إلا صدقتني.

فقال يا أمير المؤمنين: ذقت حلاوة الدنيا فوجدتها مرة، وصغر عندي زهرتها وحلاوتها، واستوى عندي ذهبها وحجرها، وكأني أنظر إلى عرش ربي، والناس يساقون إلى الجنة والنار؛ فأظمأت لذلك نهاري، وأسهرت ليلي، وقليل حقير كل ما أنا فيه في جنب ثواب الله وعقابه.

نضرة النعيم

المخلصون الأبرار في نعمة وارفة، وصحة وعافية، وعيشة راضية، وحياة هانئة، في جنة عالية.

وجوههم نضرة، ضاحكة مستبشرة، مسرورة سعيدة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى

وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَـٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ (المطففين).

وقال تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ ﴾ (الغاشية).

قال ابن الجوزي رحمه الله... يصف وجوههم النضرة:

وجوه طال ما غسلتها دموع الأحزان..

وجوه طال ما غبرتها حرقات الأشجان..

وجوه تخبر عن القلوب إخبار العنوان..

حرسوا الوقت باليقظة، وحفظوا الزمان، وشغلوا العيون بالبكاء، والألسن بالقرآن.

فإذا رأيتم يوم الجزاء، رأيت الفوز العظيم: ﴿ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ ﴾ (المطففين).

أشرقت وجوههم في الدنيا بحسن المجاهدة، وتشرق قلوبهم ووجوههم يوم القيامة بالقرب والمشاهدة.

أشرقت وجوههم في الليل بنور السهر، وتشرق غدًا بمشاهدة الحق إذا ظهر.

أشرقت وجوههم في الدنيا بجريان الدموع على الخدود، وتشرق غدًا في جنان الخلود؛ فإذا رأيتهم في سرور ما فيه ما يضيم: ﴿ تَعْرِفُ فِى

الألوكة
www.alukah.net

وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ (المطففين).

عطاء الله الصالحين

رأى أحد الصالحين بشر الحافي - الزاهد العابد - في منامه بعد موته وهو جالس في بستان وبين يديه مائدة، وهو يأكل منها.

فقال له: ما فعل الله بك؟

قال: "رحمني وغفر لي، وأباحني الجنة بأسرها، وقال لي: كل من جميع ثمارها، واشرب من أنهارها، وتمتع بجميع ما فيها، كما كنت تحرم على نفسك الشهوات في دار الدنيا".

ورأى مسلمة بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز في منامه بعد موته؛ فقال له: "يا أمير المؤمنين، إلى أي الحالات صرت بعد الموت؟

قال: يا مسلمة هذا أوان فراغي، والله ما استرحت إلا الآن.

فقال له: فأين أنت يا أمير المؤمنين..؟

قال: مع أئمة الهدى في جنة عدن.

ولما مات محمد بن سيرين حزن عليه بعض أصحابه حزنًا شديدًا، فرآه في المنام في صورة حسنة.

فقال له: "يا أخي.. أراك في حال يسرني فما صنع الحسن البصري؟

قال: رفعه الله فوقى بسبعين درجة، بطول حزنه".

وقال صالح بن بشير: "لما مات عطاء السلمى رأيته في منامي، فقلت: يا أبا محمد ألست في زمرة الموتى؟ قال: بلى.

قلت: فكيف صرت بعد الموت؟

قال: صرت والله بعد الموت إلى خير كثير، ورب غفور شكور.

فقلت: أما والله لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا.

فقال: والله لقد أعقبني ذلك راحة طويلة، وفرحًا دائمًا.

قلت: ففي أي الدرجات أنت؟

قال: مع الذين أنعم الله. عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا"

دعاء الصالحين

كان مطرف بين الشخير رحمه الله من كبار التابعين المتواضعين وكان من أصحاب الكرامات، والدعوات المستجابة.

يقول حميد بن هلال: "كان مطرف بينه وبين رجل من قومه شيء، فكذب الرجل على مطرف، وادعى عليه زورًا وبهتانًا.

فقال له مطرف: إن كنت كاذبًا فعجل الله حتفك.

قال: فمات الرجل مكانه.

قال: فاستعدى أهل الرجل زيادًا على مطرف.

فقال هلم زياد: هل ضربه؟

الألوكة
www.alukah.net

قالوا: لا.

قال: هل مسه بيده..؟

فقالوا: لا.

فقال: رجل صالح وافقت دعوته قدرًا... فلم يجعل له شيئًا".

دعوة .. وإجابة

بعث الحجاج إلى الزهاد الثلاثة: حبيب بن أبي ثابت، وسعيد بن جبير، وطلق بن حبيب؛ فأصابهم عطش وخوف شديد من الحجاج.

فقال سعيد لحبيب: ادع الله.

فقال له حبيب: إني أراك عند الله أفضل مني.

فدعا سعيد، وأمن صاحبه.

فرفعت سحابة، فمطروا، فشربوا، وسقوا، واستسقوا".

وقال ابن سعيد في الطبقات: "هاجرت أم أيمن الحبشية إلى المدينة، وفي طريق هجرتها عطشت ولم يكن معها ماء، وكانت صائمة، فجهدها العطش، فدلى لها من السماء دلوًا أبيضًا؛ فأخذته فشربت منه حتى رويت، فكانت تقول:

"ما أصابني بعد ذلك عطش أبدًا، ولقد تعرضت للعطش بالصوم في الهواجر، فما عطشت بعد تلك الشربة".

قال أحد الصالحين: "كنا في البحر، فهبت الرياح، وهاجت

الأمواج؛ فبكى الناس وخافوا، وكان معهم في السفينة العالم الزاهد إبراهيم بن أدهم.

فقال: يا أبا إسحاق أما ترى ما الناس فيه؟

قال: اللهم قد أريتنا قدرتك، فأرنا عفوك.

قال: فهدأت السفينة".

الخوف من النار

يقول كعب - رضي الله عنه - : "قال لي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يومًا وأنا عنده: يا كعب خوفنا وعظنا..!

قال: فقلت يا أمير المؤمنين: أو ليس فيكم كتاب الله، وحكمة رسول الله ﷺ.

قال: بلى؛ ولكن يا كعب خوفنا.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ اعمل عمل رجل لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبيًا لازدرأت عملك مما ترى.

فأطرق عمر مليًا ثم قال: زدنا يا كعب.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ لو فتح من جهنم قدر منخر نور بالمشرق، ورجل بالمغرب لغلا دماغه حتى يسيل من حرها.

فبكى عمر ثم قال: زدنا يا كعب.

فقال: يا أمير المؤمنين.. إن جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة ما بقى

الألوكة
www.alukah.net

ملك مقرب ولا نبي مصطفى إلا خر جاثيًا على ركبتيه.

قال: ويقول: رب نفسي؛ لا أسألك اليوم إلا نفسي.

فبكى عمر ثم قال: زدنا.

فقال: يا أمير المؤمنين، أو ليس تجدون هذا في كتاب الله؟

قال: كيف؟

فقال: إن الله يقول في سورة النحل: ﴿ ۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ (النحل).

أنقذه من القتل

كان سفيان بن عيينة من العلماء الأذكياء، أنعم الله عليه بالعقل الراجح، واللسان الحلو، والمنطق الجميل، والنصح الرشيد، وقد حدث عنه كبار الأئمة الأعلام كالثوري والأوزعي.

يحدث عن نفسه فيقول:

"دعاني أبي وأنا ابن خمسة عشر عامًا وقال لي: يا سفيان قد انقطعت عنك شرائع الصبا؛ فاحتفظ من الخير تكون من أهله، ولا يغرنك من اغتر بالله فمدحك بما يعلم الله خلافه منك؛ فإنه ما من أحد يقول في أحد من الخير إذا رضي إلا وهو يقول فيه الشر مثل ذلك إذا سخط.

فاستأنس بالوحدة من جلساء السوء، ولا تقل أحسن ظني بك إلا

من أطاعهم".

قال سفيان: "فجعلت وصية أبي قبلة أميل معها ولا أميل عنها".

وذات يوم وهو بمكة، بعث إليه هارون الرشيد أمير المؤمنين.

يقول سفيان: "دخلت على هارون الرشيد؛ فخرج إليّ جعفر البرمكي فقال: يا أبا محمد أمير المؤمنين على غضب، فلا تتكلم بشيء إلا أن يسألك؛ فدخلت وهو مستلق، ورجل بين يديه وفي يده قيد، وهو يقول: قتلني الله إن لم أقتلك، فعل الله بي إن لم أفعل ذلك.

والرجل يقول: مكذوب على أمير المؤمنين.

فأمر هارون بضرب عنق الرجل بالسيف.

فقلت في نفسي: وجب عليّ أن أتكلم.

فقلت: يا أمير المؤمنين! احمله على كتاب الله، أو على سنة رسول الله ﷺ.

قال هارون: وما قال الله؟

قلت: قال الله تعالى في سورة الحجرات: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦﴾ (الحجرات).

فاستوى جالسًا ثم قال: وما قال رسول الله؟

قلت: كان رسول الله لا يأخذ بالظن..!

فقال: أطلقوا سراح الرجل.

الألوكة
www.alukah.net

فخرجت فاستقبلني جعفر البرمكي فقال: جزاك الله خيرًا أنقذت رجلًا من القتل، وقد أمر لك أمير المؤمنين بعشرين ألف درهم، أتمها أنا من عندي ثلاثين ألفًا، فأرسل من يقبضها.

قال سفيان: "دخلت على أمير المؤمنين، حدثته بكتاب الله وبسنن رسول الله، وأنقذت رجلًا من القتل، وانقلبت إلى أهلي بثلاثين ألفًا.

خير الدواء

قال رجل لسفيان الثوري الفقيه: إني لأشكو من مرض البعد عن الله، فما هو العلاج؟

فقال له سفيان: "عليك بعروق الإخلاص، وورق الصبر، وعصير التواضع، وضع هذا في إناء التقوى، وصب عليه ماء الخشية، وأوقد عليه بنار الحزن، وصفه بمصفاة المراقة، وتناوله بكف الصدق، واشربه من كأس الاستغفار، وتمضمض بالورع، وابعد عن الحرص والطمع، تشف من مرضك بإذن الله".

وسئلت أعرابية عجوز؛ احتفظت بجمالها ونضارة وجهها، وبهاء منظرها، أي مواد التجميل تستعملين؟

فقالت: "أستخدم لشفتي الحق، ولصوتي الصلاة، ولعيني الرحمة، وليدي الإحسان، ولقوامي الاستقامة، ولقلبي الحب".

وجاء رجل إلى رسول الله ﷺ يشكو إليه قسوة قلبه..!

فقال له: "امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين".

وقال الحسن: "كلمات أحفظهن من التوراة: "قنع ابن آدم فاستغنى، واعتزل الناس فسلم، وترك الشهوة فصار حرًا، وترك الجسد فظهرت مروءته، وصبر قليلًا فتمتع طويلا".

حسن الظن

قال ثابت البناني - رحمه الله - : "كان شاب مسرف على نفسه، وكانت أمه تعظه وتقول: يا بني إن لك يومًا فاذكر يومك.

فلما نزل به الموت قالت: قد كنت أحذرك مصرعك هذا، وأقول لك: إن لك يومًا؛ فاذكر يومك.

فقال: يا أمي.. إن لي ربًا كثير المعروف؛ فأنا أرجو أن لا يعذبني اليوم ربي بفضل معروفه، وأن يرحمني، وويلي إن لم يغفر لي ربي.

قال: فرحمه الله بحسن ظنه بربه"

وقال عبد الله الصنعاني: "رأيت يزيد بن هارون في المنام بعد موته بأربع ليال، فقلت: ما فعل الله بك؟

قال: تقبل الله مني الحسنات، وتجاوز عن السيئات.

قلت: وما كان بعد ذلك؟

قال: وهل يكون من الكريم إلا الكرم، غفر لي ذنوبي وأدخلني الجنة.

قلت: بما نلت الذي نلت؟

قال: بمجالس الذكر، وقولي الحق، وصدقي في الحديث، وطول

الألوكة
www.alukah.net

قيامي في الصلاة، وصبر على الفقر.

قلت: منكر ونكير حق؟

قال: إي والله الذي لا إله إلا هو، لقد أقعداني وسألاني: من ربك، وما دينك، ومن نبيك؟

فجعلت أنفض لحيتي البيضاء من التراب وقلت: مثلي يسأل؟

أنا يزيد بن هارون الواسطي، كنت في دار الدنيا ستين سنة أعلم الناس؟

فقال أحدهما: صدق؛ هو يزيد بن هارون، ثم نومه العروس، فلا روعة عليك بعد اليوم".

مواعظ الأيام

• كان عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية صديقًا لعبد الملك بن مروان، فلما مات عبد الملك، وتفرق الناس عن قبره، وقف عليه فقال له: "أنت عبد الملك الذي كنت تعدني فأرجوك، وتوعدني فأخافك، وليس معك من ملكك غير ثوبك، وليس لك منه غير أربع أذرع في عرض ذراعين"

ثم عاد إلى بيته ولازم العبادة حتى مات.

• لما احتضر هارون الرشيد، أمر بحفر قبره، ثم حملوه إليه فنظر فيه وبكى حتى رحمه من حضره.

ثم قال: "يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه..!"

• دخلت ابنة النعمان بن المنذر على معاوية، فقال لها: أخبريني عن حالكم كيف كان؟

قالت: "أمسينا مساء وليس في العرب أحد إلا وهو يرغب إلينا، ويرهب منا.

فأصبحنا صباحًا وليس في العرب أحد إلا ونحن نرغب إليه... ونرهب منه.."

• كان سفيان الثوري يقول: "الدنيا دار التواء لا دار استواء، ودار ترح لا دار فرح، من عرفها لم يفرح برخاء، ولم يحزن على شقاء"

• قال بعض الحكماء: "الدنيا سكرات، أماتت شاربيها وهو أحياء، فعموا وهم يبصرون، وصموا وهم يسمعون، وخرسوا وهم ينطقون".

• عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قلنا يا رسول الله ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وساق الحديث إلى أن قال: قلت الجنة ما بناؤها. فقال رسول الله ﷺ: «لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران. من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم...» أخرجه أبو داود.

• الإنسان العاقل اللبيب، هو من يتخذ من مرور الأيام، وانقضاء

الألوكة
www.alukah.net

الشهور والأعوام عبرة لذاته، وموعظة لنفسه، فيغتنم وقته، ويعمل لغده، ويسارع إلى العمل الصالح الذي ينفعه يوم يلقى الله تعالى؛ فكل يوم يمر على الإنسان ينقص من أجله، ربح فيه أم خسر.

• يقول الحسن البصري: ما من يوم ينشق فجره إلا وينادي: "يا ابن آدم أنا يوم جديد، وعلى عملك شهيد، فاغتنمي فإني لا أعود إلى يوم القيامة".

وكان يقول – رحمه الله – : "يا ابن آدم، اليوم ضيفك، والضيف مرتحل، يحمدك أو يذمك"

• ونظر بعض الصالحين إلى كثرة الناس وزينة لباسهم في يوم العيد فقال: "هل ترون إلا خرقًا تبلى... أو لحمًا يأكله الدود غدًا؟"

• وقال بعض الصالحين: "عيوب الدنيا بادية، وهي بعبرها ومواعظها منادية، فالتمسوا نعيمًا لا موت فيه".

• ويعظ بعض الصالحين فيقول: "هلموا إلى دار لا يموت سكانها... ولا يخرب بنيانها... ولا يهرم شبانه... ولا يتغير حسنها وإحسانها.

هواؤها النسيم، وماؤها التسنيم، يتقلب أهلها في رحمة ارحم الراحمين، ويتمتعون بالنظر إلى وجه الكريم كل حين".

الموت والقبر

قال ميمونة بن مهران: "خرجت مع عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - إلى المقبرة، فلما نظر إلى القبور بكى، ثم أقبل على فقال: يا أبا أيوب، هذه قبور آبائي كأنهم لم يشاركوا أهل الدنيا في لذتهم وعيشهم.

أما تراهم صرعى قد حلت بهم المثلات، واستحكم فيهم البلاء، وأصاب الهوام في أبدانهم مقيلا.

ثم بكى حتى غشي عليه، ثم أفاق فقال: انطلق بنا فو الله ما أعلم أحدًا أنعم ممن صار إلى القبور وقد آمن من عذاب الله"

وقال بعض الصالحين: "كلنا أيقن الموت، وما نرى له مستعدًا، وكلنا أيقن بالجنة، وما نرى لها عاملًا.

وكلنا أيقن بالنار، وما نرى لها خائفا؛ فعلام تفرحون؟ وما عسيتم تنتظرون؟

الموت؛ فهو أول وارد عليكم من الله بخير أو بشر، فسيروا إلى ربكم سيرًا جميلا.

ويقول أبو زكريا التيمي: "كان سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام، فوجد حجرًا منقوشًا فطلب من يقرأه؛ فإذا فيه: ابن آدم.. لو رأيت قرب ما بقى من أجلك لزهدت في طول أملك، ولرغبت في الزيادة من عملك، لقصرت من حرصك وحيلك، وإنما يلقاك ندمك لو قد زلت

الألوكة
www.alukah.net

بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمك، فبان منك الولد والنسب.

فلا أنت إلى دنياك عائد، ولا في حسناتك زائد؛ فاعمل ليوم القيامة يوم الحسرة والندامة".

قال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - : "إنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه، فيقول: أنا بيت الغربة، أنا بيت الوحشة، أنا بيت الوحدة، أنا بيت الظلمة، أنا بيت التراب، أنا بيت الدود، ويحك يا ابن آدم! أليس قد حذرتني وحذرت ضيفي وظلمتي ونتني وهولي؟! هذا ما أعددت لك، فما أعددت لي.

سكرات الموت

دخل يعلى بن مخلد على الحجاج بن يوسف الثقفي في مرض الموت.

فقال له: كيف ترى ما بك يا حجاج من غمرات الموت وسكراته؟

فقال: يا يعلى، غمًا شديدًا، وجهدًا جهيدًا، وألمًا مضيضًا، ونزعًا حريضًا، وسوفرًا طويلًا، وزادًا قليلًا؛ فويلي إن لم يرحمني الجبار.

فقال له: يا حجاج إنما يرحم الله من عباده الرحماء الكرماء، أولى الرحمة والرأفة، والتحنن والتعطف على عباده وخلقه.

أشهد أنك قرين فرعون ومهمان، لسوء سيرتك، وترك ملتك، وتنكبك عن قصد الحق، وسنن المحجة، وآثار الصالحين.

قتلت صالحي الناس فأفنيتهم، وأبرت عترة التابعين فتبترتهم،

وأطلعت المخلوق في معصية الخالق، وأهرقت الدماء، وضربت الأبشار، وهتكت الأستار، واتبعت سياسة متكبر جبار، لا الدين أبقيت، ولا الدنيا أدركت.

أعززت بني مروان، وأذللت نفسك، وعمرت دورهم، وأخرجت دارك، فاليوم لا ينجونك، ولا يغيثونك، إذ لم يكن لك في هذا ولا لما بعده نظر، لقد كنت لهذه الأمة اهتمامًا واغتمامًا، وعناء وبلاء؛ فالحمد لله الذي أراحها بموتك، وأعطاها مناها بخزيك.

قال: فكأنما قطع لسانه عنه، فلم يحر جوابًا، وتنفس الصعداء، وخنقته العبرة، ثم رفع رأسه وقال: يا رب أنت الغفور الرحيم.

وقال لعبد الملك بن مروان وهو على فراش الموت: "كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟

قال: كما قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ (الأنعام).

المسكرات السبع

سكر الشراب، وسكر الشباب، وسكر المال، وسكر الجمال، وسكر القوة، وسكر السلطان. أما السكرة الحقيقية الشديدة فهي سكرة الموت. قال تعالى: ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ ﴾ (ق).

الألوكة
www.alukah.net

وعن عائشة – رضي الله عنها – قال: "رأيت رسول الله ﷺ وهو بالموت، وعنده قدح فيه ماء، وهو يدخل يده في القدح، ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: "اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت". وسكرات الموت: شدته.

يروى أن الحسن البصري – رحمه الله – دخل على مريض يعوده، فوجده في سكرات الموت، فنظر إلى كربه وشدة ما نزل به، فرجع إلى أهله بغير اللون الذي خرج به من عندهم، فقالوا له: الطعام يرحمك الله، فقال: يا أهلاه! عليكم بطعامكم وشرابكم. فو الله! لقد رأيت مصرعا لا أزال أعمل له حتى ألقاه.

المكتوب على القبور

– • قال الأصمعي – رحمه الله – : "كنت كثير التفكير في عجائب الأمور، وأجيل الفكر في البعث والنشور، وأتسلى بقراءة الكتابة على القبور، فرأيت قبرًا وعليه لوح مكتوب:

ألا قل لماش على قبرنا
غفول عن أشياء حلت بنا
سيندم يومًا لتفريطه
كما قد ندمنا لتفريطنا

قال: ومشيت قليلًا ودمعي مسكوب، وقلبي من فراق الأحبة مسلوب، فوجدت على قبر لوحًا وعليه مكتوب:

يـا أيـهـا الـنـاس كـان لي أمـل

قـصـر بـي عـن بـلـوغـه الأجـل

فـلـيـتـق الله ربـــه رجـل

أمـكـنـه في حـيـاتـه الـعـمـل

مـا أنـا وحـدى جعلت حيث ترى

كـل إلى مـا نـقـلـت يـنـتـقـل

وقال: مررت يومًا بقبور، كنت أعرف أهلها أهل سرور، ولذات ورفاهية وشهوات، في لوح منها مكتوب هذه الأبيات:

أيـهـا المـاشـي بـين هـذى الـقـبـور

غـافـلًا عـن مـعـقـبـات الأمـــور

ادن مـنـى أنـبـئـك عـنـي ولا

ينبيك عني يا صاح مثل خبير

أنـــا مـيـت كـمـا تـــراني طـريـح

بـين أطـبـاق جـنـدل وصـخـور

أنـــا في بـيـت غـربـة وانـفـراد

مـع قـربـي مـن جيرتي وعشيرتي

لـيـس لي فـيـه مـؤنـس غـير سـعـي

مـن صـلاح سـعـيـتـه أو فـجـور

الألوكة
www.alukah.net

فـكـذا أنـت فـاعـتـبر وإلا

صـرت مـثـلـى رهـين يـوم الـنـشـور

الرغبة في الآخرة

كان عون بن عبد الله - رحمه الله - واحدًا من الزاهدين الخائفين، المؤمنين الصالحين، الذاكرين المتقين.

عاش مع الله وبين يدى الله، راهبًا في محراب الذكر والصلاة، ناسكًا في محراب العبادة، راغبًا في الآخرة ونعيمها، وكان خطيبًا وشاعرًا، يعظ الناس، ويذكرهم بأيام الله، ويحذرهم من فتنة الدنيا.

يقول - رحمه الله - عن نفسه:

"ويحي كيف أغفل ولا يغفل عني؟

أم كيف تهنيني معيشتي واليوم الثقيل ورائي.

أم كيف لا يطول حزني ولا أدرى ما فعل في ذنبي.

أم كيف أؤخر عملي ولا أعلم متى أجلي.

أم كيف يشتد عجبي بالدنيا وليست بداري.

أم كيف أجمع لها وفي غيرها قراري.

أم كيف تعظم رغبتي فيها والقليل منها يكفيني.

أم كيف آمن فيها ولا يدوم فيها حالي.

أم كيف يشتد حرصي عليها ولا ينفعني ما تركت منها بعدي.

أم كيف أؤثرها وقد ضرت من آثرها قبلي.

أم كيف لا أفك نفسي من قبل أن يغلق رهني"

وكان يقول: "إن لكل رجل سيدًا من عمله، وإن سيد عملي الذكر".

وكان يقول: "أنفع أيام المؤمن يوم يلقى الله فيعلمه الله أنه راض عنه".

أهوال القيامة

كان ابن السماك يعظ الناس فيقول: "ألا منتبه من رقدته، ألا مستيقظ من غفلته، ألا مفيق من سكرته، ألا خائف من صرعته، أقسم بالله لو رأيت القيامة تخفق بزلازل أهوالها، وقد علت النار مشرفة على أهلها، وجيء بالنبيين والشهداء لسرك أن يكون لك في ذلك الجمع منزلة وزلفى.

أبعد النار دار معتمل، أم إلى غير الآخرة منتقل؟

كلا والله لقد صمت الأسماع المواعظ، وذهلت القلوب عن المنافع".

صاحب الشهوة عبد

بعض الشباب يعيش مفتونًا بأصدقائه؛ لا يستطيع العيش من دونهم لحظة واحدة، الهم إلا لحظات النوم! لا يرى الحياة إلا بهم، ولا هم له إلا معاشرتهم.

وثمة فئة أخرى من الشباب يعيش مفتونًا بالنساء؛ يجعلهن محور حياته! الشهوات تسيطر على قلبه، ونزوات المعاصي تهيمن على فكره..

الألوكة
www.alukah.net

يعيش سجين شهواته، وعبدًا لنزواته، تراه ذليلًا يتجرع كأس الخزي والعار في الدنيا قبل الآخرة.

يقول الشاعر:

رب مستور سبته شهوة

فتعرى ستره فانهتكا

صاحب الشهوة عبد فإذا

غلب الشهوة أضحى ملكا

ومما أثر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قوله:

خلق الله الملائكة عقلًا بلا شهوة..

وخلق البهائم شهوة بلا عقل..

وخلق الإنسان بالعقل والشهوة..

فإذا غلب الإنسان عقله على شهوته كان أعلى من الملا (الذي لا يشتهي)..

وإذا غلب شهوته على عقله كان أدنى وأحط من البهيمة (التي لا تعقل).

كان المصريون القدماء يعاقبون الرجل الزاني بسمل (فقء) عينية، وكان الرومانيون يعاقبون المرأة بجدع انفها! وفي ذلك يقول الشاعر:

فلو وصلت شرائعهم إلينا

على ما نحن فيه من المجون

لأصبحت النساء بلا أنوف

وأصبحت الرجال بلا عيون

كن عفيفًا واجتنب ما لا يحل لك، فما أشقى من ترك لنفسه الحبل على غاربها، فغرق في لذاتها وشهواتها.. بشره بسوء المنقلب ما لم يتب إلى الله توبة نصوحًا، والله تعالى يقول: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ (النور: ٣٣).

وعندما يعتدي شاب على شرف غيره يكون قد فقد شرفه، يقول الشريف الرضي:

وإذا أضعت الثروة لم تفقد شيئًا..

وإذا أضعت الشجاعة فقدت كثيرًا..

وإذا أضعت الشرف فقدت كل شيء..

ويقول أبو الحسن الوراق:

من غض بصره عن محرم؛ أورثه الله بذلك حكمه على لسانه ينتفع بها سامعوه، ومن غض بصره عن شبهة؛ نور الله قلبه بنور يهتدي به إلى طريق مرضاته.

الألوكة
www.alukah.net

الصيف دروس وعبر

رأى عمر بن العزيز رحمه الله قومًا في جنازة قد هربوا من الشمس إلى الظل، وتوقوا الغبار، فبكى ثم أنشد:

مَنْ كان حين تُصيب الشمس جبهته

أو الغبار يخاف الشين والشعثا

ويألف الظل كي يُبقي بشاشته

فسوف يسكن يومًا راغمًا جدثا

في ظل مقفرةٍ غبراء مظلمةٍ

يطيل تحت الثرى في غمّها اللبثا

تجهّزي بجهاز تبلغين به

يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا

لذا، ينبغي لمن عانى أو يعاني من حر الشمس أن يتذكر حرها في الموقف، فإن الشمس تدنو من رؤوس العباد يوم القيامة ويُزاد في حرها.

وينبغي لمن لا يصبر على حر الشمس في الدنيا أن يتجنب من الأعمال ما يستوجب صاحبه به دخول النار، فإنه لا قوة لأحد عليها ولا صبر.

قال أحدهم:

نسيت لظى عند ارتكانك للهوى

وأنت توقي حر شمس الهواجرِ

كأنك لم تدفن حميمًا ولم تكن

له في سياق الموت يومًا بحاضر

خرج ابن عمر - رضي الله عنهما - في سفر معه أصحابه فوضعوا سُفرة لهم فمرّ بهم راعٍ فدعوه إلى أن يأكل معهم. قال إني صائم . فقال ابن عمر - رضي الله عنهما - في مثل هذا اليوم الشديد حرّه، وأنت بين هذه الشعاب في آثار هذه الغنم وأنت صائم، فقال: أبادر أيامي هذه الخالية. فعجب منه ابن عمر - رضي الله عنهما - فقال له: "هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك ونطعمك من لحمها ما تفطر عليه ونعطيك ثمنها". قال: إنها ليست لي إنها لمولاي. قال فما عسيت أن يقول لك مولاك إن قلت أكلها الذئب. فمضى الراعي وهو رافع إصبعه إلى السماء وهو يقول فأين الله. فلم يزل ابن عمر يردّد كلمة الراعي. فلما قدم المدينة بعث إلى سيّد الراعي فاشترى منه الراعي والغنم، فاعتق الراعي ووهب له الغنم.

الألوكة
www.alukah.net

وتلك الأمثال نضربها للناس

قال الشيخ الأديب البارع أبو هلال العسكري: «لما عرفت العرب أن الأمثال تتصرف في أكثر وجوه الكلام، وتدخل في جل أساليب القول، أخرجوها في أقواها من الألفاظ، وأشرفه وأفضله، لقلة ألفاظها، وكثرة معانيها، ويسير مؤونتها على المتكلم، مع كبير عنايتها وجسيم عائدتها.

ومن عجائبها أيضًا أنها مع إيجازها، تعمل على الإطناب، ولها روعة

إذا برزت في في أثناء الخطاب، والحفظ موكل بما راع من اللفظ وندر من المعنى».ا.هـ.

لذا.. أهيب بقادة المنابر الإذاعية أن لا يبخلوا على جمهورهم الكريم بطائفة من هذه الأمثال تلقى على مسامعهم بين الفينة والأخرى.

كما أحبذ لو كانت هذه الأمثال وخصوصًا العربية متداولة على ألسنة المعلمين، والطلاب.

ولا بأس بل أحث على إضافة المفيد والمهم من الأمثال على هذه الفقرة، لغرض إلقائه عبر منبر الإذاعة المدرسية.

بل؛ إنه من المناسب والمفيد جدًا أن يكلف المشرف على الإذاعة أحد الطلاب للبحث عن عدد من الأمثال وإحضارها، ومن ثم إلقائها بصوته عبر منبر الإذاعة.

والآن أترككم مع هذه الفقرة.

الألوكة
www.alukah.net

إنه لهتر أهتار

الهتر: العجب والداهية. يضرب للرجل الداهي المنكر. قال بعضهم: الهتر في اللغة العَجَب فسمى الرجل الداهي به، كأن الدهر أبدعه وأبرزه للناس ليعجبوا منه، والهِتر: الباطل، فإذا قيل "فلان هتر" أي في دهائه يعرض الباطل في معرض الحق، فهو لا يخلو أبدًا من باطل، فجعلوه نفس الباطل، كقول الخنساء: "فإنما هي إقبال وإدبار".

وأضافه إلى أجناسه إشارة إلى أنه تميز منهم بخاصية يفضلهم بها، ومثله"صل أصْلال" وأصله الحية تكون في الصلة وهي الأرض اليابسة.

أبي يغزو، وأمي تحدث

قال ابن العرابي: ذكروا أن رجلًا قدم من غزاة، فأتاه جيرانه يسألونه عن الخبر، فجعلت امرأته تقول: قتل من القوم كذا، وهزم كذا، وجرح فلان، فقال ابنها متعجبًا: أبي يغزو وأمي تحدث.

بِأُذُنِ السماع سميت

يضرب للرجل يذكر الجود بسماع أذن شأنها السماع سميت بكذا وكذا، أي سميت جودًا بما تسمع من ذكر الجود وتفعله، وهذا كقولهم: "إنما سميت هانئًا لتهنئ" وأضاف الأذن إلى السماع لملازمتها إياه، والتسمية تكون بمعنى الذكر كما قال: "وسمها أحسن أسمائها" أي:

واذكرها بأحسن لأسمائها.

ومعنى المثل بما سمع من جودك ذكرت وشكرت، يحثه على الجود، قال الأموي: معناه أن فعلك يصدق ما سمعته الأذنان من قولك.

بعض الشر أهون من بعض

هذا من قول طرفة بن العبد حين أمر النعمان بقتله، فقال:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا

حنانيك بعض الشر أهون من بعض

يضرب عند ظهور شرين بينهما تفاوت.

وهذا كقولهم "إن من الشر خيارًا".

بِرِئت منه مطر السماء

أي برئت من هذا الأمر ما كانت السماء تمطر، أي أبدًا.

ابدأهم بالصراخ يفرُّو

قال أبو عبيد: هذا مثل قد ابتذلته العامة، وله أصل، وذلك أن يكون الرجل قد أساء إلى الرجل فيتخوف لائمة صاحبه فيبدؤه بالشكاية والتجني ليرضى منه الآخر بالسكوت.

يضرب للظالم يتظلم ليسكت عنه.

الألوكة
www.alukah.net

تجوع الحرة ولا تأكل بثديها

أي لا تكون ظئرا وإن آذاها الجوع، ويروى ولا أكل ثدييها.

وأول من قال ذلك الحارث بن سليل الأسدي، وكان حليفًا لعلقمة بن خصفة الطائي، فزاره فنظر إلى ابنته الزباء ، وكانت من أجمل أهل دهرها ـ فأعجب بها، فقال له: أتيتك خاطبًا، وقد ينكح الخاطب، ويدرك الطالب، ويمنح الراغب، فقال له علقمة: أنت كفء كريم، يقبل منك الصفو، ويؤخذ منك العفو، فأقم ننظر في أمرك، ثم انكفأ إلى أمهما فقال: إن الحارث بن سليل سيد قومه حسبًا ومنصبًا وبيتًا، وقد خطب إلينا الزباء فلا ينصرفن إلا بحاجته، فقالت امرأته لابنتها: أي الرجال أحب إليك: الكهل الجحجاح، الواصل المناح، أم الفتى الوضاح؟ قالت: لا، بل الفتى الوضاح، قالت:إن الفتى يغيرك، وإن الشيخ يميرك، وليس الكهل الفاضل، الكثير النائل، كالحديث السن، الكثير المن، قالت:

يـا أمـتـاه إن الـفـتـاة تحـب الفتى

كـحـب الـرعـاء أنـيـق الـكـلأ

قالت: أي بنية، إن الفتى شديد الحجاب، كثير العتاب، قالت: إن الشيخ يبلي شبابي، ويدنس ثيابي، ويشمت بي أترابي، فلم تزل أمها بها حتى غلبتها على رأيها، فتزوجها الحارث على مائة وخمسين من الإبل وخادم وألف درهم، فابتنى بها ثم رحل بها إلى قومه، فبينا هو ذات يوم جالس بفناء قومه وهي إلى جانبه إذ أقبل إليه شباب من بني أسد يعتلجون فتنفست صعداء، ثم لأرخت عينيها البكاء، فقال لها: ما

يبكيك؟ قالت: ما لي وللشيوخ، الناهضين كالفروخ، فقال لها: ثكلتك أمك تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها.

قال أبو عبيدة: فإن الأصل على هذا الحديث فهو على المثل السائر: "لا تأكل ثدييها" وكان بعض العلماء يقول: هذا لا يجوز، وإنما هو "لا تأكل بثدييها".

قلت: كلاهما في المعنى سواء، لأن معنى لا تأكل ثدييها لا تأكل أجرة ثدييها، ومعنى ثدييها أي لا تعيش بسبب ثدييها وبما يغلان عليها.

ثم قال الحارث لها: أما وأبيك لرب غارة شهدتها، وسبية أردفتها، وخمرة شربتها، فالحقي بأهلك فلا حاجة لي فيك، وقال:

تهزأت أن رأتني لابسًا كبرًا
وغاية الناس بين الموت والكبر
فإن بقيت لقيت الشيب راغمة
وفي التعرف ما يمضي من العبر
وإن يكن قد علا رأسي وغيره
عرف الزمان وتغيير من الشعر
فقد أروح للذات الفتى جدلا
وقد أصيب بها عينًا من البقر
عني إليك فإني لا توافقني
عور الكلام ولا شرب على الكدر

يضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الأموال.

الألوكة
www.alukah.net

تحسبها حمقاء وهي باخس

يروى: باخسة فمن روى باخس أراد أنها ذات بخس تبخس الناس حقوقهم، ومن روى باخسة بناه على بخست فهي باخسة.

يقال: إن المثل تكلم به رجل من بني العنبر من تميم، جاورته امرأة فنظر إليها فحسبها حمقاء لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف مالها، فقال العنبري: ألا أخلط مالي ومتاعي بمالها ومتاعها، ثم أقاسمها فآخذ خير متاعها وأعطيها الرديء من متاعي، فقاسمها بعدما خلط متاعه بمتاعها، فلم ترض عند المقاسمة حتى أخذت متاعها، ثم نازعته وأظهرت له الشكوى حتى افتدى منها بما أرادت، فعوتب عند ذلك، فقيل له: اختدعت امرأة، وليس ذلك بحسن، فقال: تحسبها حمقاء وهي باخسة.

يضرب لمن يتباله وفيه دهاء.

أتب من أبي لهب

أي: أخسر، أخذ من قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد: ١)، والتباب: الخسار والهلاك.

أحبب حبيبك هونًا ما

أي أحببه حبًا هونًا، أي سهلًا يسيرًا، وما تأكيد، ويجوز أن يكون للإبهام، أي حبًا مبهمًا لا يكثر ولا يظهر، كما تقول: اعطني شيئًا ما،

أي شيئًا يقع عليه اسم العطاء وأن كان قليلًا. والمعنى لا تطلعه على جميع أسرارك، فلعله يتغير يومًا عن مودتك، وقال النمر بن تولب:

أحـبـب حـبـيـبـك حـبًـا رويـدًا

فـقـد لا يـعـولـك أن تـصـر ما

وأبـغـض بـغـيـضـك بـغـضـا رويـدا

إذا أنـت حـاولـت أن تحكما

ويروى "فليس يعولك" أي فليس يعلبك ويفوتك صرمه، وقوله: "أن تحكما" أي أن تكون حكيمًا. والغرض من هذا كله النهي عن الإفراط في الحب والبغض، والأمر بالاعتدال في المعنيين.

احزم من فرخ العقاب

قال الجاحظ: العقاب تتخذ أوكارها في عرض الجبال، فربما كان الجبل عمودًا فلو تحرك إذا طلب الطعم، وقد أقبل إليه أبواه أو أحدهما أو زاد في حركته شيئًا من موضع مجثمه لهوى من رأس الجبل إلى الحضيض، فهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته أن الصواب له في ترك الحركة.

خير مالك ما نفعك

قال أبو عبيد: العامة تذهب بهذا المثل إلى أن خير المال ما أنفقه صاحبه في حياته ولم يخلفه بعده.

الألوكة
www.alukah.net

وكان أبو عبيدة يتأوله في المال يضيع للرجل فيكسب به عقلًا يتأدب به في حفظ ماله فيما يستقبل، كما قالوا: لم يضع من مالك ما وعظك.

الخير عادة والشر لجاجة

جعل الخير عادة لعود النفس إليه، وحرصها عليه إذا ألفته لطيب ثمره وحسن أثره، وجعل الشر لجاجة لما فيه من الاعوجاج ولاجتواء العقل إياه.

أخبط من عشواء

هي الناقة التي لا تبصر بالليل، فهي تطأ كل شيء، ويقال في مثل آخر: "إن أخا الخلاط أعشى بالليل" قالوا: الخلاط القتال، وصاحب القتال بالليل لا يدري من يضرب.

استراح من لا عقل له

يقال: إن أول من قال ذلك عمرو بن العاص لابنه، قال: يا بني، والٍ عادل خير من مطر وابل، وأسد حطوم خير من والٍ ظلوم، ووالٍ ظلوم خير من فتنة تدوم. يا بني عثرة الرجل عظم يجبر، وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر، وقد استراح من لا عقل له. قال الراعي:

ألف الهموم وسادة وتجنبت

كسلان يصبح في المنام ثقيلا

وقال بعض المتأخرين: مستراح من لا عقل له.

أروى من ضب

لأنه لا يشرب الماء أصلًا، وذلك أنه إذا عطش استقبل الريح ففتح لها فاه، فيكون في ذلك ريه. والعرب تقول في الشيء الممتنع: لا يكون كذا حتى يرد الضب، ولا أفعل ذلك حتى يحن الضب في أثر الإبل الصادرة، وهذا ما لا يكون.

أسرق من شظاظ

هو رجل من بني ضبة كان يصيب الطريق مع مالك بن الريب المازني، زعموا أنه مر بامرأة من بني نمير وهي تعقل بعيرًا لها وتتعوذ من شر شظاظ، وكان بعيرها مسنًا، وكان هو على حاشية من الإبل وهي الصغير، فنزل وقال لها: أتخافين على بعيرك هذا شظاظًا؟ فقالت: ما آمنه عليه، فجعل يشغلها، وجعلت تراعي جملة بعينها، فأغفلت بعيرها، فاستولى شظاظ عليه وجعل يقول:

رب عجوز من نمير شهبره

علمتها الإنقاض بعد القرقرة

الإنقاض: صوت صغار الإبل، والقرقرة: صوت مسانها، فهو يقول: علمتها استماع صوت بعيري الصغير بعد استماعها قرقرة بعيرها الكبير.

الألوكة
www.alukah.net

شق فلان عصا المسلمين

يقال ذلك إذا فرق جمعهم.

قال أبو عبيدة: معناه فرق جماعتهم، قال: والأصل في العصا الاجتماع والائتلاف، وذلك أنها لا تدعى عصا حتى تكون جميعًا، فإن انشقت لم تدع عصا، ومن ذلك قولهم للرجل إذا أقام بالمكان واطمأن به واجتمع له فيه أمره: "قد ألقى عصاه" قال معقر البارقي:

فألقت عصاها واستقرت بها النوى

كما قر عينا بالإياب المسافر

قالوا: وأصل هذا أن الحاديين يكونان في رفقة، فإذا فرقهم الطريق شقت العصا التي معهما، فأخذ هذا نصفها وهذا نصفها؛ يضرب مثلا لكل فرقة.

قال صلة بن أشيم لأبي السليل: إياك أن تكون قاتلًا أو مقتولًا في شق عصا المسلمين.

أشد من فيل

قال حمزة: إن الهند تخبر عنه أن شدته وقوته مجتمعان في نابه وخرطومه، ثم زعموا أن قرنه نابه، وأن خرطومه أنفه، وأوردوا من الحجة على ذلك أن نابيه خرجا مستطيلين حتى خرقا الحنك وخرجا أعقفين، قالوا: ودليلنا على ذلك أنه لا يعض بهما كما يعض الأسد بنابه، بل يستعملهما كما يستعمل الثور قرنه عند القتال والغضب، وأما

خرطومه فهو وإن كان أنفه فإن سلاحًا من أسلحته، ومقتلًا من مقاتله أيضًا.

أشبه من الماء بالماء

قالوا: أن أول من قال ذلك أعرابي وذكر رجلًا فقال: والله لولا شواربه المحيطة بفمه ما دعته أمه باسمه، ولهو أشبه بالنساء من الماء بالماء، فذهبت مثلًا.

ظمأ قامح خير من ري فاضح

قال الخليل: القامح من الإبل: الذي اشتد عطشه حتى فتر لذلك فتورًا شديدًان ويقال: القامح الذي يرد الحوض ولا يشرب.

يضرب في القناعة وكتمان الفاقة.

ويروى: "ظما فادح خير من ري فاضح " الفادح: المثقل، يقال: "فدحه الدين" أي أثقله، والفضح والفضوح: انكشاف الأمر وظهوره، يقال: "فضح الصبح" إذا بدا، و"افتضح فلان" إذا انكشفت مساوئه، و"فضحه غيره" إذا أظهر مقابحه.

غدة كغدة البعير ومؤت في بيت سلوليَّة

يروى "أغدة وموتا" نصبًا على المصدر، أي أؤغد إغدادًا وأموت موتًا، يقال"أغد البعير" إذا صار ذا غدة، وهي طاعونة، ومن روى بالرفع فتقديره: عدتي كغدة البعير وموتى موت في بيت سلولية، وسلول

الألوكة
www.alukah.net

عندهم أقل العرب وأذلهم وقال:

إلى الله أشكو أنني بت طاهرًا

فجاء سلولي فبال على رجلي

فقلت: اقطعوها بارك الله فيكم

فإني كريم غير مدخلها رحلي

وهذا من قول عامر بن الطفيل، قدم على النبي ﷺ وقدم معه أزبد بن فيس أخو لبيد بن ربيعة العامري الشاعر لأمه، فقال رجل: يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل قد أقبل نحوك، فقال دعه فإن يرد الله به تعالى خيرًا يهده، فأقبل حتى قام عليه، فقال: يا محمد ما لي إن أسلمت؟ قال: لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم، قال: تجعل لي الأمر من بعدك، قال: لا، ليس ذاك إلي، إنما ذاك إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء، قال: فتجعلني على الوبر وأنت على المدر، قال: لا، قال: فماذا تجعل لي؟ قال ﷺ أجعل لك أعنة الخيل تغزو عليها قال: أو ليس ذلك إلى اليوم؟ وكان أوصى إلى أربد بن قيس إذا رأيتني أكلمه فدر من خلفه فاضربه بالسيف، فجعل عامر يخاصم رسول الله ﷺ ويراجعه، فدار أربد خلف النبي ﷺ ليضربه، فاخترط من سيفه شبرا، ثم حبسه الله تعالى فلم يقدر على سله، وجعل عامر يومئ إليه، فالتفت رسول الله ﷺ فرأى أربد وما يصنع بسيفه، فقال ﷺ: اللهم اكفنيهما بما شئت، فأرسل الله تعالى على أربد صاعقة في يوم صائف صاح فأحرقته، وولى عامر هاربًا وقال: يا محمد دعوت ربك فقتل أربد، والله لأملأنها عليك خيلًا جردًا وفتيانًا مردًا، فقال رسول الله ﷺ «يمنعك الله تعالى من

ذلك» وابنا قيلة - يريد الأوس والخزرج - فنزل عامر ببيت امرأة سلولية، فلما أصبح ضم عليه سلاحه وخرج وهو يقول: "واللات لئن أصحر محمد على وصاحبه - يعني ملك الموت - لأنقذنهما برمحي، فلما رأى الله تعالى ذلك أرسل ملكًا فلطمه بجناحه، فأذراه في التراب وخرجت على ركبته غدة في الوقت عظيمة، فعاد إلى بيت السلولية وهو يقول: غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية، ثم مات على ظهر فرسه.

يضرب هذا المثل في خصلتين إحداهما شر من الأخرى.

الغبط خير من الهبط

يقولون: اللهم غبطًا لا هبطًا، يريدون اللهم ارتفاعًا لا اتضاعًا، أي نسألك أن تجعلنا بحيث نغبط، والهبط: الذل، يقال: هبطه فهبطن لازم ومتعد، قاله الفراء.

قد يبلغ الخضم بالقضم

الخضم: أكل بجميع الفم، والقضم: بأطراف الأسنان.

قال ابن أبي طرفة: قدم أعرابي على ابن عم له بمكة، فقال له: إن هذه بلاد مقضم، وليست بلاد مخضم.

ومعنى المثل: قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق، كما أن الشعبة تدرك بالأكل بأطراف الفم، قال الشاعر:

تبلغ بأخلاق الشباب جديدها

وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

الألوكة
www.alukah.net

قلب له ظهر المجن

يضرب لمن كان لصاحبه مودة ورعاية ثم حال عن العهد.

كتب أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه إلى ابن عباس رضي الله عنه حين أخذ من مال البصرة ما أخذ: إني شركتك في أمانتي ولم يكن رجل من أهلي أوثق منك في نفسي فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب، والعدو قد حرب، قلبت لابن عمك ظهر المجن لفراقه مع المفارقين، وخذله مع الخاذلين، واختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل رابية المعزى، اصح رويدا فكأن قد بلغت المدى، وعُرضت عليك أعمالك بالمحل الذي ينادي به المغتر بالحسرة، ويتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة.

أقوى من نملة

يُقال: إنه ليس شيء من الحيوان يحمل وزنه حديدًا إلا النملة، وتجر نواة التمر وهي أضعافها زنة، وكذلك الذرة تحمل أضعافها لو وزنت به.

كل امرئ في بيته صبي

أي يطرح الحشمة، ويستعمل الفكاهة. يضرب في حسن المعاشرة.

قيل: كان زيد بن ثابت من أفكه الناس في أهله وأدمثهم إذا جلس مع الناس.

وقال عمر - رضي الله عنه - : ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي، فإذا التمس ما عنده وجد رجلًا.

كفاقئ عينيه عمدًا

يضرب لمن أخطر وغرر بنفسه.

وروي عن عبيد أبي شفقل رواية الفرزدق قال: أتتني النوار فقالت: كلم هذا الرجل أن يطلقني، قلت: وما تريدين إلى ذلك؟ قالت: كلمة، قال: فأتيت الفرزدق فقلت: يا أبا فراس إن النوار تطلب الطلاق فقال: ما تطيب نفسي حتى أشهد أن النوار طالق ثلاثًا، قال: قد شهدنا، قال: فلما صار في بعض الطريق قال: طلقتك؟ قالت: نعم. قال كلا، قالت: إذن يخزيك الله عز وجل، يشهد عليك الحسن وحلقته فترجم، فقال:

ندمت ندامة الكسعي لما
غدت مني مطلقة نوارُ
وكانت جنتي فخرجت منها
كآدم حين أخرجه الضرار
فكنت كفاقئ عينية عمدا
فأصبح ما يضيء له النهار
ولو أني ملكت يدي وقلبي
لكان علي للقدر الخيار
وما طلقتها شبعا، ولكن
رأيت الدهر يأخذ ما يعار

الألوكة
www.alukah.net

لولا الوئام لهلك الأنام

الوئام: الموافقة، يقال: واءمته مواءمة ووئامًا، وهي أن تفعل مثل ما يفعل، أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضًا في الصحبة والمعاشرة لكانت الهلكة. هذا قول أبي عبيد وغيره من العلماء، وأما أبو عبيدة فإنه يروي" لولا الوئام لهلك اللئام" وقال: الوئام المباهاة، قال: إن اللئام ليسوا يأتون الجميل من الأمور على أنها أخلاقهم، وإنما يفعلونها مباهاة وتشبيهًا بأهل الكرم، ولولا ذلك لهلكوا، ويروى "لولا اللئام لهلك الأنام" من قولهم: "لاءمت بينهما" أي أصلحت، من الأم وهو الإصلاح، ويروى" اللوام" بمعنى الملاومة من اللوم.

لا يكن حبك كلفًا ولا بغضك تلفًا

يروى عن بعض الحكماء انه قال: لا تكن في الإخاء مكثرًا، ثم تكون فيه مدبرًان فيعرف سرفك في الإكثار، بجفائك في الإدبار، ومنه الحديث «أحبب حبيبك هونا ما، عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما، عسى أن يكون حبيبك يوما ما» ومنه قول النمر بن تولب:

أحبب حبيبك حبًا رويدا
فليس يعولك أن تضرما
وأبغض بغيضك بُغضًا رويدا
إذا أنت حاولت أن تحكما

وقال النبي ﷺ: «إنما المرء بخليله، فلينظر امرؤ من يخالل»

وقريب منه بيت عدي بن زيد:

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه

فإن القرين بالمقارن يقتدي

ألذ من المُنَى

هذا من قول الشاعر:

مني تكن حقا أطيب المُنَى

وإلا فقد عشنا بها زمنًا رغْدًا

وقال آخر:

إذا ازدحمت همومي في فؤادي

طلبت لها المخارج بالتمني

وقيل لبنت الحسن: أي شيء أطول إمتاعًا؟ قالت: التمني. وقال بشار الشاعر: الإنسان لا ينفك من أمل فإن الأمل عول على المنى، إلا أن الأمل يقع بسبب وباب المنى مفتوح لمن تكلف الدخول فيه. وقال ابن المقفع: كثرة المنى تخلق العقل، وتطرد القناعة، وتفسد الحسن. وقال إبراهيم النظام: كنا نلهو بالأماني، وتطيب أنفسنا بالمواعيد، فذهب بعد فقطعنا أنفسنا عن فضول المنى. وقال الشاعر:

إذا تمنيت بت الليل مغتبطًا إن المنى رأس أموال المفاليس

الألوكة
www.alukah.net

وقال آخر: "إن المنى طرف من الوسواس".

قلت: وقال علي بن الحسن الباخرزي في ذم التمني:

تركت الإنكال على التمني
وبت أضاجع اليأس المُريحا
وذلك أنني من قبل هذا
أكلت تمنيًا فخرجت ريحا

ما له هارب ولا قارب

قال الخليل: القارب: طالب الماء ليلًا، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارًا، ومعنى المثل ما له صادر عن الماء ولا وارد، أي شيء، قال الأصمعي: يريد ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب إليه أي فليس له شيء.

ما له من سعنة ولا معنة

قال اللحياني: السعنة: الودك، وقال ابن العرابي: السعنة: الكثرة من الطعام وغيره، والمعنة: القلة من الطعام وغيره والمعن: الشيء اليسير، وقال: "فإن هلاك مالك غير معن"

ومعنى المثل ما له قليل ولا كثير.

من الخواطئ سهم صائب

يضرب للذي يخطئ مرارًا ويصيب مرة والخواطئ: التي تخطئ القرطاس، وهي من خطئت أي أخطأت، قال أبو الهيثم: وهي لغة رديئة،

قال: ومثل العامة في هذا "ربَّ رمية من غير رام" وأنشد محمد بن حبيب:

رمتني يوم ذات الغمر سلمى

بسهم مطعم للصيد لام

فقلت لها أصبت حصاة قلبي

وربة رمية من غير رام

وقال أبو عبيد: يضرب قوله: "من الخواطئ" للبخيل يُعطي أحيانًا على بخله.

ما هو إلا غرقُ أو شَرَقُ

فالغرق: أن يدخل الماء في مجرى النفس فيسده فيموت، ومنه قيل "غرقت القابلة المولود" وذلك أن المولود إذا سقط مسحت القابلة منخريه ليخرج ما فيهما فيتسع متنفس المولود، فإن لم تفعل ذلك دخل فيه الماء الذي في السابياء فغرق، قال الأعشى: "ألا ليت قيسا غرقته القوابل".

الألوكة
www.alukah.net

فيما جاء من الأمثال في أوله ميم

- ما هو إلا شرق أو غرق.
- ما لي إلا ذنب صحر.
- ما أباليه عبكة.
- ما أباليه بالة.
- ما أبالي ما نهئ من ضبك.
- من يسمع يخل.
- مذكية تقاس بالجذاع.
- ما يجعل قدك إلى أديمك.
- متى كان حكم الله في كرب النخل.
- من استرعى الذئب ظلم.
- ما عنده خمر ولا خل.
- ما له سبد ولا لبد.
- ما له هبع ولا ربع.
- ما له عافطة ولا نافطة.
- من شر ما ألقاك أهلك.
- مع الخواطئ سهم صائب.

- مات عريض البطان.
- من غاب غاب نصيبه.
- من مأمنه يؤتى الحذر.
- مرة عيش ومرة جيش.
- من ير يوما ير به.
- من يجتمع تتقعقع عمده.
- المنايا على الحوايا.
- مر الصعاليك بأرسان الخيل.
- من يكن الحذاء أباه يجد نعلاه.
- المرء يعجز لا المحالة.
- ما يبض حجره.
- من خاصم بالباطل أنجح به.
- ما بال العلاوة بين الفودين.
- من سبك؟ قال: من بلغك.
- معاود السقي سقى صبيًا.
- ما الذباب وما مرقته.
- ما يدري أسعد الله أكثر أم جذام.

الألوكة
www.alukah.net

- من العناء رياضة الهرم.
- مرا بلي.
- من باع بعرضه أنفق.
- مخرنبق لينباع.
- ما لألأت الفور بأذنابها.
- ما أدري أي البرنساء هو.
- ما أدري أيا من أي.
- مبشر مؤدم.
- من لك بأخيك كله.
- مع اليوم غد.
- ما ألقى له بالا.
- متى عهدك بأسفل فيك.
- ما كل سوداء تمرة.
- ما كل بيضاء شحمة.
- من عز بز.
- محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا.
- من الذود إلى الذود إبل.

هياط ومياط

يقال: وقعوا في هياط ومياط، أي في شدة واختلاط. قال الفراء: الهياط: أشد السوق - الورد، والمياط: أشد السوق في الصدر. ومعنى ذلك الذهاب والمجيء، وقال اللحياني: الإقبال، والمياط، الإدبار.

وقال غيرهما: الهياط: اجتماع الناس للصلح. والمياط: التفرق عن ذلك.

مثل صيني

كل السمهم أصابت أهدافها:

• في فترة الربيع والخريف، كان "يانغ جي" من أبناء مملكة "تشو" ماهرًا في رمي السمهم . اختار أحد الأشخاص ثلاث أوراق من أماكن مختلفة من شجرة صفصاف، وكتب على كل واحدة منها رقمًا، وطلب من يانغ جي أن يرميها بالسمهم من على بعد مائة خطوة. فما كان من يانغ جي إلا أن أصابها جميعا.

تستخدم العبارة الاصطلاحية "كل السمهم أصابت أهدافها" للإشارة إلى إنجاز العمل بثقة تامة وتحقيق الهدف في كل مرة.

الألوكة
www.alukah.net

البحث عن شعرة في الجلد

• في قديم الزمان، كان هناك شخص ميال لتعقب الأخطاء.

ذات يوم، ذهب إلى الدكان لشراء جلد حيواني، ومن أجل معرفة ما إذا كان الجلد جلدًا ممتازًا، نفخ الشعر على الجلد للبحث عن الخلل.

تشير العبارة الاصطلاحية "البحث عن شعرة في الجلد" إلى من يتعمد البحث عن الخلل والأخطاء.

استدراج النمر إلى خارج الجبال

• النمر حيوان شرس يعيش في أعالي الجبال. فإذا تمكن الناس من استدراجه إلى خارج الجبال بالحيلة فمن السهل التغلب عليه.

تشير العبارة الاصطلاحية "استدراج النمر إلى خارج الجبال" إلى أن استدراج الخصوم بالحيلة إلى خارج مواقعهم مفيد للسيطرة عليهم أو إبادتهم.

التقاعس في اللحظة الأخيرة يهدر الجهود الكبيرة السابقة

• أراد شخص بناء جدار ترابي، وأخذ يحفر وينقل التراب إلى مكان بناء الجدار كل يوم، وهو مشغول ومتعب، وعندما شارف

على الانتهاء بحيث لم يعد ينقصه حتى يتم بناء الجدار إلا نقلة تراب واحدة تقاعس عن ذلك، فلم يبن الجدار.

تشير العبارة الاصطلاحية "التقاعس في اللحظة الأخيرة يهدر الجهود الكبيرة السابقة" إلى الأسف على من يترك عمله قبل أن يتم انجازه مع أنه قد خطا خطوات كبيرة نجو الانتهاء منه.

الألوكة
www.alukah.net

دراســات

انتشرت الدراسات في عصرنا الحديث، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الحضارة العلمية العظيمة التي وصلنا إليها.

فما دمنا نسير على دراسات فمعنى ذلك أننا نسير على خط ومنهج وطريق واضح وصحيح، والعكس صحيح.

لذا .. أحببنا أن نجمع في هذه الفقرة العديد من الدراسات المهمة والتي تتناول موضوعات متفرقة، ونسأل الله أن ينفع بها.

وأنبه على أن الدراسات لا تقف؛ فكل يوم دراسات وأبحاث؛ فالنبحث عنها.

الألوكة
www.alukah.net

غذاء القرن العشرين: ماله وما عليه

اتسم غذاء القرن العشرين بأنه غذاء غير صحي. فحسب ما جاء في آخر تقارير "اللجنة الخاصة للخدمات الوقائية" في الولايات المتحدة، فإن الأمراض الناجمة عن الإفراط في الغذاء، واختلال توازنه، تأتي في مقدمة الأسباب المؤدية إلى الموت في أمريكا.

ويأتي مرض شرايين القلب التاجية في طليعة تلك الأسباب. إذ يصاب سنويًا (١,٥) مليون أمريكي بجلطة في القلب. ويموت منهم أكثر من نصف مليون شخص.

كما يلعب الغذاء دورًا بارزًا في عدد من السرطانات، كسرطان القولون والثدي والبروستاتا.

وأشار أحدث تقرير "للهيئة الوطنية لارتفاع ضغط الدم" في أمريكا إلى أن ارتفاع ضغط الدم - وهو أيضًا مرض آخر ذو علاقة بالغذاء - يصيب أكثر من (٨٥) مليون شخص في أمريكا!!.

ومن المؤكد علميًا أن نمط الغذاء يلعب دورًا مهمًا في حدوث السكري والإمساك، وترقق العظام وأمراض الأسنان.

فمرض السكر يصيب أكثر من (١١) مليون أمريكي، ويصيب أكثر من (٢٠٠) مليون شخص في العالم أجمع.

أما الإمساك فيصيب أكثر من (٥,٣) مليون شخص في أمريكا سنويًا، في حين يندر حدوثه في إفريقية!!.

وأكدت الدراسات الحديثة أن نخر الأسنان - ومن أهم أسبابه فرط تناول السكريات، يصيب معظم الأطفال دون التاسعة من العمر في أمريكا، ولا يصل الشاب هناك إلى سن السابعة عشرة إلا وهناك حوالي ثمانية أسنان مصابة بالنخر أو التسوس!!.

فماذا حدث لغذاء القرن العشرين؟ لقد أسرفنا في تناول أنواع من الأغذية، وابتعدنا عن البعض الآخر. فتعالوا نرى ماذا فعلنا في أنواع الطعام.

السكر

لقد ازداد استهلاكنا للسكر بما يعادل (٦٣كجم) من السكر سنويًا للشخص الواحد.

وليس للسكر من فائدة سوى أنه مصدر طاقة للإنسان. ورغم أنه لا توجد علاقة مباشرة بين تناول السكر ومرض شرايين القلب التاجية، إلا أن الإفراط في تناول السكر يزيد من البداية، ويفاقم الداء السكري. ومن المعروف أن هناك علاقة بين البدانة ومرض السكر وارتفاع ضغط الدم، ومرض شرايين القلب التاجية.

وينبغي التنبيه إلى تجنب تناول البسكويت والشوكولاته والحلويات، فهي من أكثر مصادر السكر في الطعام.

ويعتقد الباحثون أن الرجل الإنجليزي - مثلًا - يتناول وسطيًا عشرة كليوجرامات من البسكويت في العام الواحد!.

ومن المؤكد علميًا أن فرط تناول المواد السكرية هو أهم أسباب نخر الأسنان.

الألوكة
www.alukah.net

الملح

تشير الدراسات العلمية الحديثة إلى أننا نأكل (١٠-٢٠) ضعف ما يحتاجه جسمنا في اليوم الواحد من الملح. فالإنسان الأوربي أو الأمريكي - مثلًا - يتناول حوالي (١٠- ٢٠) جرامًا من الملح يوميًا، في حين يحتاج الإنسان إلى (١- ٢) جرامًا من الملح فقط في اليوم الواحد.

ولهذا فهناك حاجة ماسة للتخفيف من تناول الملح.

ورغم أن تناول الملح لا يلعب دورًا مهمًا في إحداث مرض شرايين القلب التاجية (كالذبحة الصدرية وجلطة القلب). إلا أن هناك علاقة أكيدة بين الإفراط في تناول الملح وارتفاع ضغط الدم.

وقد بينت الدراسات أن الشعوب التي تتناول مقدارًا قليلًا من الملح تمتاز بندرة ارتفاع ضغط الدم فيها.

وهناك عدد من الأطعمة الدهنية التي يختبئ الملح وراءها، كالموالح (المكسرات) وشرائح البطاطا والمعلبات والأجبان والنقانق والأسماك وبعض أنواع اللحوم كالمرتديلا - مثلًا - والمخللات.

وأبسط طريقة للإقلال من الملح هي تجنب إضافة الملح إلى طاولة الطعام، والإقلال منه في أثناء الطهي. ولكن علينا أن نتذكر أن (٨٠٪) من الملح الذي نتناوله يوميًا نجده جاهزًا في الطعام الذي نشتريه من الأسواق.

ونؤكد هنا أن على المرضى المصابين بفشل (هبوط) القلب أن يخفضوا من تناول الملح، وأن يتجنبوا إضافة الملح إلى طاولة الطعام.

ابدأ نهارك بمعلقة من العسل

استعمل الإنسان العسل في علاج الأمراض منذ قديم الزمن. فاستخدمه المصريون القدامى والإغريق والرومان والصينيون والهنود.

ولعل أروع ما جاء في وصفه قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ (لنحل).

وقد جاء في كتاب "الطب من الكتاب والسنة" لموفق الدين البغدادي: "وقد كان رسول الله ﷺ يشرب كل يوم قدح عسل ممزوج بالماء على الريق، وهذه حكمة عجيبة في حفظ الصحة".

وقال رسول الله ﷺ: «عليكم بالشفاءين العسل والقرآن».

ومن الاعتقادات الشائعة بين الناس أن مربى النحل يعمرون ويحيون حياة صحية مديدة أكثر من غيرهم.

ويذكر المؤرخون أن "فيثاغورث" صاحب نظرية فيثاغورث الشهيرة، قد عاش أكثر من تسعين عامًا، وكان طعامه يتألف من "الخبز والعسل". وأن "أبولونيوس" عاش أكثر من مائة عام، وكان غذاؤه الخبز والعسل.

ولا عجب إذا عرفنا أن أبا الطب "أبوقراط" الذي عمر أكثر من (١٠٨) سنوات كان يأكل العسل يوميًا. وكان العسل الطبيعي من

الألوكة
www.alukah.net

الأشياء المحببة للشاعر الإغريقي "أناكريون" الذي عاش أكثر من (١١٥) عامًا.

ماذا يقول أطباء الغرب عن زيت الزيتون؟

يقول الدكتور "ويليام كاستللي" مدير دراسة فرامنجمهم الشهيرة: "إن هناك زيتًا وحيدًا يتمتع بأطول سجل من سلامة الاستعمال في التاريخ هو زيت الزيتون. فلقد تناول زيت الزيتون أجيال وأجيال، وامتاز هؤلاء بصحة الأبدان، وندرة جلطة القلب عندهم. وهذا السجل الحافل بمآثر زيت الزيتون يجعلنا نطمئن لاستعماله، ونقبل عليه بشغف كبير".

ويقول الدكتور "أهرنس" من جامعة كوفلر بنيويورك: "إننا ندرك تمامًا أن استعمال سكان حوض البحر المتوسط لزيت الزيتون كمصدر أساسي للدهون في الغذاء هو السبب وراء ندرة مرض شرايين القلب التاجية عندهم".

وينبه الدكتور كاستللي إلى فوائد استعمال زيت الزيتون في حوض البحر المتوسط فيقول: "رغم أن الناس في حوض البحر المتوسط يتناولون بعض الدهون المشبعة (السيئة) المتوافرة في لحم الخروف والقشدة والسمن والجبن، إلا أنهم يستعملون زيت الزيتون بشكل رئيسي في طهي الطعام. وهذا ما جعل أمراض شرايين القلب التاجية قليلة الحدوث عندهم".

ويقول أيضًا: "إن أفضل طريقة لطهي الطعام وتحضير المأكولات هي باستعمال زيت الزيتون بشكل أساسي، واستعمال كميات قليلة من زيت الذرة أو دوار القمر (دوار الشمس). فالجسم لا يحتاج إلا إلى كميات قليلة من النوعين الأخيرين". ويمتاز زيت الزيتون بغناه بالدهون اللامشبعة.

أما الدكتور تريفيسان من جامعة نيويورك فقد لخص فوائد زيت الزيتون في بحث نشر في مجلة (جاما) عام (٢٠٠٠) فقال: "لقد أكدت الدراسات الحديثة التأثيرات المفيدة لزيت الزيتون في أمراض شرايين القلب، ورغم أن البحث قد تركز أساسًا على دهون الدم، إلا أن عددًا من الدراسات العلمية قد أشارت إلى فوائد زيت الزيتون عند مرضى السكري والمصابين بارتفاع ضغط الدم".

زيت الزيتون وارتفاع ضغط الدم

أجرى الدكتور "ويليامز" من جامعة ستانفورد الأمريكية دراسة على ٧٦ شخصًا غير مصاب بأية أمراض قلبية لمعرفة تأثير زيت الزيتون على ضغط الدم. فوجد الباحثون أن ضغط الدم قد انخفض بشكل واضح عند الذين تناولوا زيت الزيتون في غذائهم اليومي. وكان انخفاض ضغط الدم أشد وضوحًا عند الذين تناولوا ٤٠ جرامًا من زيت الزيتون يوميًا.

الألوكة
www.alukah.net

زيت الزيتون ومرض السكر

ينجم مرض السكر عن نقص أو غياب في إفراز الأنسولين من البنكرياس، مما يؤدي إلى زيادة مستوى السكر في الدم.

وقد أوصى "الاتحاد الأمريكي لمرضى السكر" المصابين بمرض السكر بتناول حمية تعي فيها الدهون بنسبة (٣٠٪) من الحريرات على ألا تتجاوز نسبة الدهون المشبعة (كالدهون الحيوانية) عن (١٠٪). وأن تكون باقي الدهون على شكل زيت زيتون وزيت ذرة، أو زيت دوار القمر (دوار الشمس).

ماذا تقول الأبحاث العلمية عن اللبن؟

استعمل سكان حوض البحر المتوسط اللبن الرائب لقرون عديدة في معالجة الإسهالات واضطراب الأمعاء.

وأظهرت الدراسات الحديثة أن اللبن الرائب يفيد في القضاء على الجراثيم المسببة للتسمم الغذائي. وأهمها السالمونيلا والجراثيم العنقودية.

ودلت دراسات أخرى من أمريكا وإيطاليا أن بإمكان اللبن الرائب منع حدوث الدزنتاريا (الزحار). ومن العادات المتبعة في مستشفيات وسط أوروبا إعطاء اللبن للأطفال المصابين بالإسهالات.

ويقول الدكتور (شاهاني) من جامعة نبراسكا في الولايات

المتحدة - وهو أحد أكثر الباحثين خبرة في العالم بالحليب ومشتقاته -: (إن اللبن الرائب يفيد في منع حدوث الإسهالات والدزنتاريا أكثر منه في علاجها). ولا يقوم اللبن بفعل مضاد للجراثيم فحسب، بل إن الأبحاث الحديثة في الولايات المتحدة تؤكد أن اللبن يقوي الوظيفة المناعية لخلايا الجسم.

وهناك دلائل علمية تشير إلى أن اللبن الرائب قد يفيد في الوقاية من سرطان القولون، وسرطان الثدي.

جاء في كتاب "الطعام والغذاء" طبعة (١٩٩٩م) أن اللبن مفيد:

١- غذاء للذين يعملون على إنقاص وزنهم (ريجيم)، فإن الـ(١٠٠جرام) من اللبن الرائب تعطي (٥٢سعرًا) حراريًا فقط.

٢- يفيد في طعام الرضع حين البدء بإدخال الأطعمة إلى غذاء الرضيع بدل الحليب.

٣- يستعمل عند الناقهين من الأمراض.

٤- يستعمل كحلوى بعد الطعام وذلك بإضافة الفواكه كالكريز والموز إلى اللبن الرائب.

واللبن غذاء سهل الهضم، فقد نشرت مجلة اللانست البريطانية تقول: في حين تهضم (٣٣٪) من الحليب بعد ساعة واحدة من تناوله، فإن (٩١٪) من اللبن يهضم في الوقت نفسه، كما أن بإمكان معظم المصابين بعدم تحمل سكر اللاكتوز (وهم الذين يشكون من غازات شديدة وإسهالات بعد تناول الحليب) أن يتناولوا اللبن دون انزعاج.

الألوكة
www.alukah.net

تناول السمك بدلًا من اللحوم

عرف الإنسان قيمة السمك الغذائية منذ وجد على سطح الأرض. يقول البروفسور "جون برنيت": لقد كان تناول السمك جزءًا تقليديًا من غذاء الإنسان على مر العصور. ولكن العديد من الدول الأوربية - وللأسف الشديد - قد تركت هذه العادة.

وقد لاحظ الدكتور "سينكلير" أن أمراض شرايين القلب التاجية نادرة الحدوث عند سكان الإسكيمو، الذين يعتمدون في غذائهم على السمك بشكل أساسي.

وكانت هذه مجرد ملاحظات دفعت الباحثين في السنوات الأخيرة إلى إجراء التجارب والبحوث على زيت السمك.

وقد اجتمع حديثًا في الولايات المتحدة ستة وثلاثون عالمًا في أمراض القلب والصدر والدم، ليضعوا أحدث التوصيات العلمية فيما يتعلق بالأدوية التي تزيد سيولة الدم، والأدوية الحالة لجلطة القلب.

وقد نشرت تلك التوصيات في مجلة "الصدر" الأمريكية الشهيرة، وكان من أهم تلك التوصيات:

أولًا: أوصى الباحثون بتناول (٣٠ - ٤٠ ج) من السمك يوميًا (أي تناول وجبتين من السمك في الأسبوع) لوقاية القلب من حدوث جلطة (احتشاء) فيه.

ثانيًا: أكدت عدد من الدراسات العلمية أن زيت السمك يخفض

مستوى الغليسريدات الثلاثية (وهي إحدى دهون الدم المهمة)، في حين لا يؤثر على كوليسترول الدم إيجابيًا.

ثالثًا: هناك أدلة علمية تشير إلى أن الجرعات المتوسطة أو العالية من مستحضر مركز من زيت السمك قد أدت إلى خفض ضغط الدم عند المصابين بارتفاع ضغط الدم. (ولكن يجب عدم تناول أي علاج دون استشارة الطبيب). وأكد الباحثون على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة الجرعة المثلى، والتأكد من فاعليتها وسلامتها ومدى تحملها من قبل المريض.

وكان من أهم الدراسات التي نشرت دراسة أجريت على (٢٠٣٣) مريضًا أصيبوا حديثًا بجلطة في القلب. أعطي نصف هؤلاء وجبتان من السمك الدهني كل أسبوع، ولمدة سنتين. ولم يعط النصف الآخر من هؤلاء المرضى أي نوع من السمك.

وتبين للباحثين أن نسبة الوفيات قد انخفضت بمقدار (٢٩٪) عند المجموعة التي تناولت السمك.

ما هو الكافيين؟

الكافيين مادة كيميائية من زمرة المنبهات التي تدعى "ميثيل كزانثين". ويوجد الكافيين - كما ذكرنا - أساسًا في القهوة، والشاي، والكولا، والكاكاو. وتحتوي القهوة على (١-٢٪) من الكافيين، في حين تحتوي أوراق الشاي على (١-٤٪) من الكافيين.

الألوكة
www.alukah.net

وهو مادة منبهة للقلب والدماغ، فيسرع القلب، ويزيد النشاط الذهني، كما قد يزيد إفراز العصارة المعدية، ويوسع القصبات في الرئتين، ويزيد من إدرار البول.

وبينما نجد القهوة والشاي ذات تأثير مؤرق قوي على البعض، نجد آخرين بتناولونها بكميات كبيرة ثم يسلمون أجفانهم للرقاد الهني بسهولة تامة!!.

وتختلف كمية الكافيين باختلاف نوع البن. والبن القوي الذي تصنع منه عادة القهوة الفورية "مثل قهوة نسكافيه وما شابهها" يحتوي على أعلى نسبة من الكافيين، كما تقل الكافيين في أثناء التحميص الشديد للبن.

القهوة والشاي .. والحديد

أظهرت دراسة علمية حديثة أن شرب فنجان واحد من القهوة الأجنبية مع الطعام ينقص امتصاص الحديد من وجبة "مهمبرغر" - مثلًا - بمقدار (٣٩٪). وينصح الذين يفضلون شرب القهوة أو الشاي مع الطعام أن يؤخروا ذلك بقدر ساعة أو ساعتين بعد الانتهاء من وجبة الطعام.

والخلاصة أن الاستعمال المعتدل للقهوة والشاي لا يأتي بضرر يذكر لدى عامة الناس، بل إنها مشروبات مقبولة ومفيدة أحيانًا، إلا أن الإفراط في تناولها قد يسبب بعض المشاكل عند بعض الناس.

وتقول الدكتوره وارتمان من معهد ماسوتشويتس الأمريكي: "إن شرب المزيد من القهوة بعد فنجان الصباح - أي خلال النهار - يعني إدخال المزيد من المواد الكيميائية إلى جسمك بلا مبرر، مثل ذلك مثل من يحاول أن يجعل سيارته تنطلق بسرعة، فيقف عند محطة البترول ليملأ سيارته، وخزان سيارته شبه ممتلئ أصلًا بالبترول. ولكن شرب فنجان آخر بعد الظهر يمكن أن ينشط الذهن لست ساعات أخرى".

ولا ينصح بغلي الشاي، فإن زيادة الغليان تساعد على استخلاص المواد العفصية القابضة، وهي مواد غير مرغوب فيها، فهي تسبب الإمساك، وقد تقلل من عمليتي الهضم والامتصاص.

وللتخلص من المواد القابضة بقدر الإمكان يضاف إلى الشاي الليمون أو الحليب، حيث يشكل البروتين الموجود في تلك المواد مع العفص الموجود في الشاي مركبًا غير قابل للذوبان، فيصعب امتصاصه.

تفاحة على الريق ولا طبيب

مثل شعبي قديم، له في الإنجليزية ما يقابله. يقول المثل الإنجليزي: "تفاحة يوميًا تبقي الطبيب بعيدًا عنك".

وقد عرف التفاح بأنه "ملك الفاكهة". فهو إضافة إلى أنه غني بالمعادن والفيتامينات، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن له تأثيرًا خافضًا للكوليسترول بنسبة قد تصل إلى (٨٪) من المستوى الأصلي عند نصف من كان يتناول التفاح بانتظام.

الألوكة
www.alukah.net

كما أشارت دراسة أخرى إلى أن الذين يتناولون التفاح يوميًا قد يكونون أقل عرضة للإصابة بالزكام.

وما من شك أن التفاح فاكهة جيدة للمصابين بمرض السكري، فقد ثبت أن تناول التفاح يعطي أقل ارتفاع في سكر الدم بالمقارنة مع الفواكه الأخرى.

وللتفاح أريج فريد من نوعه، لذيذ جدًا، وهو يتكون من مزيج من العناصر الكيميائية المختلفة يزيد على (٢٠) عنصرًا كيميائيًا. وإن هذا التمازج الفريد فيما بينها يعطي التفاح ذلك العطر اللذيذ.

ويقول الدكتور غاري شوارتز رئيس قسم الفيسيولوجيا النفسية في جامعة بيل الأمريكية: إن لأريج التفاح المعطر تأثيرًا مهدئًا على العديد من الناس، مما قد يخفض من ارتفاع ضغط الدم.

فسبحان من أودع في التفاح تلك العناصر الكيميائية العديدة لتعطي فيما بينها مزيجًا بديعًا في تكوينه، فريدًا في رائحته؛ يكون لذة لمن شم رائحته، وتهدئة للنفس البشرية، وسكينة للأعصاب.

ونود التأكيد على تناول التفاح بقشره، فإن قشر التفاح غني بمادة البكتين، أما عصير التفاح فلا يحتوي إلا على القليل من ألياف البكتين وبالتالي لا نتوقع منه أن يخفض الكوليسترول.

وينصح الأطفال المصابون بالإسهالات المزمنة بتجنب عصير التفاح، فقد يزيد من الإسهال عند البعض من هؤلاء.

وصايا في الطعام

١- لا تأكل الطعام إن كنت متوتر الأعصاب.

٢- كل طعامك باسترخاء وهدوء.

٣- لا تأكل حتى درجة الشبع.

٤- لا تشرب الشاي أو القهوة مع الطعام.

٥- حاول أن تشرب بين الوجبتين.

٦- ابدأ وجبة الطعام بالسلطة.

٧- حافظ على وجبة الإفطار في الصباح. وخفف من وجبة العشاء.

٨- انتبه إلى كمية السكر في الطعام.

فالببسي والكولا والسفن أب وما شابهها تحتوي الكأس منها على مقدار خمس ملاعق من السكر!!.

٩- احذر الأطعمة بين وجبات الطعام، فأصبع من شوكولاتة أو السنيكرز .. أو غيرها يحتوي على حوالي (٣٠٠) سعر حراري.

١٠- لا تدخل الطعام على الطعام، فهو داء سقام.

مارس نوعًا من أنواع الرياضة البدنية

تجمع المصادر الطبية الحديثة الآن على أن إجراء تمارين رياضية، كالمشي السريع، أو الجري، أو ركوب الدراجة، أو السباحة لمدة (٢٠-٣٠) دقيقة مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع يفيد في الوقاية من

الألوكة
www.alukah.net

الذبحة الصدرية وجلطة القلب.

فقد نشرت مجلة (B.M.J) الطبية حديثًا مقالًا رئيسًا ذكرت فيه كاتبة المقال أن ممارسة الرياضة البدنية تفيد القلب من خمسة وجوه.

الأول: تخفض الكوليسترول الضار "LDL" والمسؤول عن تصلب الشرايين وتضيقها، وترفع من مستوى الكوليسترول المفيد "HDL" الذي يكنس ما ترسب في الشرايين من دهون.

وتبين للباحثين أن أفضل دواء لرفع هذا النوع المفيد من الكوليسترول هو الرياضة البدنية، وكلما ارتفع مستواه في الدم قل احتمال الإصابة بتضييق الشرايين والذبحة الصدرية.

الثاني: تنقص الوزن، وتحافظ على لياقة الجسم.

الثالث: تساعد الرياضة البدنية في خفض ضغط الدم عند المصابين بارتفاع الضغط. فممارسة الرياضة بانتظام تخفض ضغط الدم بضع مليمترات. فإذا ما تضافر إنقاص الوزن مع الرياضة البدنية المنتظمة، فقد يلغي ذلك حاجة المريض المصاب بارتفاع ضغط خفيف للدواء. (ولكن ينبغي أن يتم ذلك تحت إشراف الطبيب).

الرابع: الرياضة البدنية تساعد في الإقلاع عن التدخين.

فهي تمد البدن بالقوة والنشاط، وتقلل من اعتياد الإنسان على التدخين.

وحين تشتهي سيجارة، انطلق خارج البيت، وتنسم الهواء العليل

ولو لدقائق معدودات.

الخامس: تقلل من تخثر الدم (تجلط الدم) مما يقلل من احتمال حدوث جلطات في الشرايين.

وقد حث الرسول -عليه الصلاة والسلام- على الرياضة البدنية، فقد كان رسول الله ﷺ يسابق أصحابه، ويسابق عائشة - رضي الله عنها - وكان يعلم أصحابه الرماية، ويحثهم على ركوب الخيل.

وقد ورد عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل".

لا تدخن أبدًا

بالله عليكم خبروني، لو أن أحدنا وضع أمامه أفخر طعام يشتهيه، ثم أخبر أن في هذا الطعام سمًا للفئران، أتراه يأكله، أتراه يمسه بيده؟ لا والله .. فيكف يدخن المدخنون وهم يعلمون أن في كل سيجارة سم فئران، بل أشد فتكًا من سم الفئران؟!!.

فلو علم المدخنون حق العلم مدى خطورة التدخين لما دخنوا سيجارة واحدة، ولما أشعلوا لها نارًا. فقد جاء في تقرير "ايفريت كوب" - وزير الصحة الأمريكية - أن ضحايا التدخين في الولايات المتحدة سنويًا هم ثلاثمائة وخمسون ألفًا نتيجة التدخين المباشر، وخمسون ألفًا نتيجة التدخين السلبي (كالجلوس مع المدخنين).

وفي بريطانيا يزيد ضحايا التدخين عن المائة ألف سنويًا.

الألوكة
www.alukah.net

ويؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية أن عدد الذين يلاقون حتفهم أو يعيشون حياة تعيسة مليئة بالأسقام والأمراض المزمنة نتيجة استخدام التبغ، يفوق دون ريب عدد الذين يلاقون حتفهم نتيجة الطاعون والكوليرا والجدري والسل والجذام والتيفوئيد والتيفوس مجمعة في كل عام.

ويقول تقرير الكلية الملكية للأطباء في إنجلترا إن ثلاثة من كل عشرة يدخنون سيلاقون حتفهم بسبب أمراض ناجمة عن التدخين، وإن أغلب الباقين سيعانون من أمراض لها علاقة بالتدخين.

وقد أدرك ذلك أكثر من خمسة وثلاثين مليونًا من الأمريكيين، فأقلعوا عن التدخين، في حين نجد - للأسف الشديد - شبابًا وفتيات في عالمنا العربي وقد ازدادوا شغفًا بالسيجارة وكأنها رمز التقدم والرقي.

والله إنه ليحزنني أن أرى شابًا في الثلاثينات من عمره يأتيني بجلطة في قلبه، وماله ذنب في ذلك سوى أنه كان من المدخنين.

فإذا كنت مدخنًا فإن أيسر وأكثر الوسائل فعالية في حماية قلبك من جلطة القلب هي أن تتوقف عن التدخين.

إياك والمسكرات

شرب المسكرات مشكلة يعاني منها الغرب، ويعاني منها البعض في بلادنا العربية والإسلامية. وإن ما يدعو إلى الأسف الشديد أن نشاهد ازديادًا في شرب الخمر في بلادنا الإسلامية، في الوقت الذي يدعو فيه

الغرب إلى الابتعاد عن المسكرات.

تقول دائرة معارف جامعة كاليفورنيا للصحة (طبعة ١٩٩٩): "يعد الخمر حاليًا القاتل الثاني - بعد التدخين - في الولايات المتحدة. فشرب المسكرات في أمريكا سبب موت أكثر من (١٠٠،٠٠٠) شخص سنويًا هناك. والخمر وحده مسؤول عن أكثر من نصف الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق في أمريكا (والبالغة ٥٠،٠٠٠ شخص سنويًا).

وتتابع دائرة معارف جامعة كاليفورنيا القول: "والمسكرات لا تسبب المشاكل في البيت .. أو على الطرقات فحسب، بل إن خسائر أمريكا من نقص الإنتاج وفقدان العمل نتيجة شرب الخمر يزيد عن (٧١) بليون دولار سنويًا. ناهيك عن الخسائر التي لا تقدر بثمن من مشاكل نفسية وعائلية واجتماعية. ويحث الكتاب في الجرائد والمجلات الأمريكية الناس على عدم تقديم المسكرات قبل العشاء - في أثناء حفلاتهم - وعلى أن يصادروا مفاتيح السيارات من المفرطين في شرب الخمر، حتى لا يقودوا أنفسهم إلى الموت!!".

وتذكر موسوعة جامعة كاليفورنيا في مكان آخر: "إن ثلث اليافعين في أمريكا يشرب المسكرات بدرجة تعيق نشاطه الدراسي في المدرسة، أو توقعه في مشاكل مع القانون .. وقد بدأ معظم هؤلاء الشباب شرب المسكرات قبل سن الثالثة عشرة من العمر".

الألوكة
www.alukah.net

نم باكرًا .. واستيقظ باكرًا

رغم أننا نقضي ثلث عمرنا في النوم، فإن علماء الفيزلوجيا - كما يقول البروفسور "كليز" - لا يعلمون إلا القليل عن النوم.

وتختلف مدة النوم اختلافًا شاسعًا، فهي قد لا تزيد عن (٤) ساعات عند البعض، ولكنها قد تصل إلى (١١) ساعة عند البعض الآخر. والواقع أن معظم الناس ينام ما بين (٥،٦- ٨) ساعات يوميًا.

وقد اكتشف الباحثون أن النوم سلوك نشيط، وليس مجرد زوال لحالة الاستيقاظ، فخلال النوم يبقى الدماغ نشيطًا، ولكنه لا يعالج المعلومات الواصلة إليه من الأحاسيس على نحو فعال.

ويقول الدكتور هوبسون في كتابه "النوم": (ولا شك أن الدماغ هو المستفيد الأول من النوم، حيث تنخفض القدرات الذهنية للإنسان عندما يخلد إلى النوم، ولعل في ذلك راحة للدماغ دون أن يفقد نشاطه).

وليس الدماغ هو المستفيد الوحيد من النوم، بل إن في النوم سكنًا وراحة للجسم كله.

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾ (النمل).

وقال تعالى في محكم كتابه: ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ ﴾ (النبأ).

وصية للمترددين في أمر الختان

حتى سنوات قليلة فقط كان الناس في أمريكا ينظرون إلى الختان على أنه شعيرة دينية، يمارسها اليهود هناك والمسلمون ...!

وكان الأطباء هناك يناهضون فكرة إجراء الختان على الوليدين بشكل روتيني. ولكن إرادة الله قضت أن تتبدى لهم الفوائد العلمية لخصلة من خصال الفطرة التي قال عنها رسول الله ﷺ: «الفطرة خمس: الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط».

وقد أكدت مقالة نشرت في مجلة (طب الدراسات العليا) : أن مليون طفل أمريكي يختن الآن كل عام في أمريكا. وأكدت دراسات أخرى أن (٦٠- ٨٠٪) من الوليدين في أمريكا يختنون بشكل روتيني.

لماذا تراجع أعداء الختان عن موقفهم؟

وكيف تجلت لهم الحكمة من وراء الختان؟

نشرت في السنوات القليلة الماضية عشرات الأبحاث والمقالات العلمية التي أكدت فوائد الختان في الوقاية من التهاب المجاري البولية عند الأطفال، ومن المشاكل الطبية في القضيب.

وكان هناك عدد من الأطباء الذين يعارضون فكرة إجراء الختان بشكل روتيني عند الوليدين. وكان من أشهر هؤلاء البروفسور "ويزويل" وهو رئيس قسم أمراض الوليدين في المستشفى العسكري في واشنطن. وقد كتب هذا البروفسور مقالاً نشر عام (١٩٩٠) قال فيه: "لقد كنت

الألوكة
www.alukah.net

عام (١٩٧٥م) من أشد الناس عداءً للختان. وقد شاركت حينئذ في الجهود التي بذلها الأطباء آنذاك للإقلال من نسبة الختان، ولكن الدراسات العلمية التي ظهرت في الثمانينات أظهرت بيقين ازديادا في نسبة الالتهابات البولية عند الأطفال غير المختونين.

وما ينطوي عليه من خطر حدوث التهاب مزمن في الكلى، وفشل كلوي في المستقبل.

وبعد إجراء المزيد من الأبحاث، وإجراء تمحيص قليل لكل الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال، وصلت إلى نتيجة مخالفة تمامًا، وأصبحت من أشد أنصار الختان. وأيقنت أن الختان ينبغي أن يصبح أمرًا روتينيًا يجري عند كل مولود".

ولم يكن البروفسور "ويزويل" الوحيد الذي نادى بضرورة إجراء الختان، بل إ ن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال قد تراجعت تمامًا عن توصياتها القديمة التي نشرت عام (١٩٧٥م)، وأصدرت توصيات حديثة عام (١٩٨٩م) أعلنت فيها بوضوح ضرورة إجراء الختان بشكل روتيني عند كل مولود".

هل يقي الختان من الأمراض الجنسية؟

ليس هناك أدنى شك في أن الأمراض الجنسية أكثر شيوعًا عند غير المختونين.

فقد ذكر الدكتور (FINK) (الذي ألف كتابًا عن الختان وطبع

عام (١٩٨٨) في أمريكا) أن هناك أكثر من (٦٠) دراسة علمية أجمعت على أن الأمراض الجنسية تزداد حدوثًا عند غير المختونين.

وقد قام الدكتور (باركر) بإجراء دراسة على (١٣٥٠) مريضًا مصابًا بأمراض جنسية مختلفة، فوجد ازديادًا واضحًا في معدل حدوث ثلاثة أمراض جنسية شائعة عند غير المختونين. وهذه الأمراض هي:

١) الهربس التناسلي "Genital Herpes".

٢) السيلان "Gonorrhea".

٣) الزهري "Syphilis".

وقد أكدت الدراسات العلمية الحديثة انخفاض حدوث مرض الإيدز عند المختونين.

ولكن ينبغي أن لا يخطر ببال أنه إن كان مختونًا فهو مأمن من تلك الأمراض الخطيرة، فهذه الأمراض تحدث عند المختونين وغير المختونين ممن يرتكبون فاحشة الزنا أو اللواط، ولكن نسبة حدوثها عند المختونين أقل.

الألوكة
www.alukah.net

أدعية مختارة

الدعاء مخ العبادة، وهو من أقرب القربات إلى الله. فالدعاء طلب وسؤال من العبد الفقير إلى الملك الغني الكبير - سبحانه وتعالى -.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (البقرة: ١٨٦).

ويقول النبي ﷺ: «لا يرد القدر إلا الدعاء». أخرجه الحاكم وغيره.

وإذا دعا المؤمن فإن دعاءه بين ثلاث حالات:

١- إما أن تُعجل له دعوته.

٢- وإما أن يدخرها الله له في الآخرة.

٣- وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها.

لذا.. علينا في منابر الإذاعات المدرسية في مدارس البنين، أن نحرص على الإكثار من الدعاء، وأن نحث الطلاب على التأمين مع الدعاء، وأن يكون إلقاء الدعاء بصوت خاشع معتدل، وأن يستحضر الداعي نيته في الدعاء، وكذلك على الجميع أن يوقنوا بالإجابة.

ومن المهم التذكير بالدعاء لإخواننا المسلمين في كل مكان، وخصوصًا عند حدوث النكبات والحوادث - لا قدر الله - فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا، ومن أيسر اليسر الدعاء لإخواننا بأن يفرج الله كربهم، وأن يجمع شملهم.

كما أود التنبيه على مسألة مهمة ألا وهي صيغة الجمع في الدعاء؛ وهي أن يقال الدعاء عبر منبر الإذاعة المدرسية بصيغة الجمع، لا المفرد.

مثلًا: (اللهم أغفر لنا ولوالدينا) هذا الدعاء بصيغة الجمع، فعندما يؤمن الطلاب عليه فإنهم بذلك يؤمنون على دعاء عام لهم أجمعين.

ومثال آخر: (اللهم اغفر لي ولوالدي) هذا الدعاء بصيغة المفرد، فعندما يؤمن عليه الطلاب فإنهم بذلك يؤمنون على دعاء خاص للداعي ووالديه.

لذا.. قمنا في هذه الفقرة بصياغة جميع الأدعية بصيغة الجمع لا المفرد؛ لأنها سوف تلقى على مجموعة من الطلاب، ما عدا الأدعية الواردة في القرآن الكريم فإننا لم نغير فيها شيئًا لعدم جواز ذلك.

فما ورد في القرآن بصيغة المفرد نردده بصيغة المفرد، وما ورد في صيغة الجمع نردده بصيغة الجمع.

الألوكة
www.alukah.net

دعوات قرآنية

- «أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين».
- «ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، وارنا مناسكنا، وتب علينا، إنك أنت التواب الرحيم».
- «ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».
- «ربنا أفرغ علينا صبرًا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين».
- «سمعنا وأطعنا، غفرانك ربنا، وإليك المصير».
- «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين».
- «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».
- «ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه، إن الله لا يخلف الميعاد».

- «ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار».
- «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب».
- «رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء».
- «ربنا آمنا بما نزلت واتبعنا الرسول، فاكتبنا مع الشاهدين».
- «ربنا اغفر لنا ذنوبنا، وإسرافنا في أمرنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين».
- «ربنا ما خلقت هذا باطلًا سبحانك فقنا عذاب النار».
- «ربنا إنك من تدخل النار فقد أخذيته وما للظالمين من أنصار».
- «ربنا إننا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا، وتوفنا مع الأبرار، وآتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد».

الألوكة
www.alukah.net

أدعية متنوعة

• اللهم إنا نسألك خير ما نأتي، وخير ما نفعل، وخير ما نعمل، وخير ما بطن، وخير ما ظهر، والدرجات العلى من الجنة، آمين.

• اللهم إنا نسألك أن ترفع ذكرنا، وتضع وزرنا، وتصلح أمرنا، وتطهر قلوبنا، وتحصن فروجنا، وتنور لنا قلوبنا، وتغفر لنا ذنوبنا، ونسألك الدرجات العلى من الجنة، آمين.

• اللهم تقبل من الحجاج حجهم، اللهم تقبل من الحجاج حجهم وسعيهم، اللهم اجعل حجهم مبرورًا، وسعيهم مشكورًا، وذنبهم مغفورًا، اللهم تقبل مساعيهم وزكها، وارفع درجاتهم وأعلها، وبلّغهم من الآمال منتهاها، ومن الخيرات أقصاها، اللهم اجعل سفرهم سعيدًا، وعودهم إلى بلادهم حميدًا، اللهم هون عليهم الأسفار، وأمنهم من جميع الأخطار، اللهم احفظهم من كل ما يؤذيهم، وأبعد عنهم كل ما يضنيهم، اللهم واجعل دربهم درب السلامة والأمان، والراحة والاطمئنان، اللهم وأعدهم إلى أوطانهم وأهليهم وذويهم ومحبيهم سالمين غانمين برحمتك يا أرحم الراحمين.

• اللهم ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، نسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقرّبين الشهود، والركع السجود، والموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد.

• اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبير سني، وانقطاع عمري.

• اللهم إني أسألك الجنة وأستجير بك من النار، اللهم إني أسألك الجنة وأستجير بك من النار، اللهم إني أسألك الجنة وأستجير بك من النار".

ربنا أتمم لنا نورنا، واغفر لنا إنك على كل شيء قدير.

• اللهم ارحمني، فأنت خير الراحمين، وارزقني، فأنت خير الرازقين، واغفر لي، فأنت خير الغافرين، وانصرني، فأنت خير الناصرين.

• اللهم أشغل قلوبنا بحبك، وألسنتنا بذكرك، وأبداننا بطاعتك، وعقولنا بالتفكير في خلقك، والتفقه في دينك.

• اللهم اشف مرضانا، وارحم موتان، وفك أسرانا، واجبر كسرانا.

• اللهم أشغل الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين.

• اللهم أضئ الطريق أمامي، واهدني سبيلي، فمن لم تجعل له نورًا، فما له من نور.

• اللهم أطعمنا من جوع، وآمنا من خوف، وقونا من ضعف.

• اللهم أظلني بظلك يوم لا ظل إلا ظلك، اللهم أظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون.

• اللهم أغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى،

الألوكة
www.alukah.net

وجملني بالعافية.

- اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي.
- اللهم أكرمني ولا تهني، وأعطني ولا تحرمني، وزدني ولا تنقصني، وآثرني ولا تؤثر علي، وارض عني وأرضني.
- اللهم امنن علينا بنصر قريب، تشفي به صدور المؤمنين، وتقر به أعين الموحدين، وتخذل به أعداء الدين، وترد به الحق للمهضومين، وتستجب به لدعوة المظلومين.
- اللهم انصرنا على القوم الكافرين، وانصرنا على أعدائك أعداء الإسلام، اللهم انصرنا على اليهود المغتصبين المعتدين، وانصرنا على الصليبيين الحاقدين الكائدين، وانصرنا على الوثنيين المعتصبين الظالمين، وانصرنا على الملاحدة الجاحدين الكافرين، وانصرنا على الخونة المنافقين المتآمرين، وانصرنا على جميع أعدائك أعداء الدين.
- اللهم يا من أهلكت ثمود بالطاغية، وأهلكت عادًا بريح صرصر عاتية، وأخذت فرعون وجنده أخذة رابية، أهلك الطغمة اليهودية المتجبرة الباغية، ولا تبق لهم في أرضنا من باقية، اللهم إنهم طغوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد، اللهم فصب عليهم سوط عذاب، وكن لهم بالمرصاد، ودمرهم كما دمرت إرم ذات العماد.

اللهم أيدنا بجند من جندك، وأمدنا بروح من عندك، واحرسنا

بعينك التي لا تنام، واكلأنا في كنفك الذي لا يضام.

• اللهم إني أعوذ بك من وحر الصدر، ومن شتات الأمر، ومن فتنة القبر.

• اللهم إني أعوذ بك من فقر ينسيني، ومن غنى يطغيني، ومن أمل يلهيني، ومن شهوة تغريني، ومن غضب يعميني، ومن غرور يرديني، ومن عجز يعييني، ومن كسل يثنيني، ومن دنيا تشقيني، ومن شيطان يغويني، ومن كل شر يؤذيني.

اللهم داو جراح معاصينا بدواء طاعتك، ونور ظلام قلوبنا بنور هدايتك، وأمدنا بروح من عندك، وأعنا على أنفسنا الأمارة بالسوء، حتى تتحول إلى أنفس لوامة، وأنفس مطمئنة راضية مرضية.

• اللهم ذلل لنا العقبات في طريقنا، وسهل لنا الصعاب في حياتنا، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلًا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلًا.

• اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيء من أمري، أسألك مسألة المسكين، أدعوك دعاء الخائف الذليل، دعاء من خضعت لك رقبته، وذل لك جسمه، ورغم لك أنفه، أن ترزقني الجنة وما قرب إليها من قول وعمل.

• اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك محمد، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم أسألك الجنة وما

الألوكة
www.alukah.net

قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا.

• اللهم زدنا إيمانًا وهدى وتقى وبرا وعفافا وغنى، اللهم اختم بالصالحات أعمالنا، وأصلح أحوالنا، واغفر ذنوبنا، وبارك لنا في أوقاتنا وفي ما زرقتنا، وأعذنا اللهم من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، اللهم ارحم موتى المسلمين، واشف مرضاهم، وعاف مبتلاهم، واقض الدين عن مدينهم.

• ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا لا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

• اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

• اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

• اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت.

• اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي هزلي وجدي، وخطأي وعمدي، وكل ذلك عندي.

• اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، وبصري نورًا وفي سمعي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن يساري نورًا، ومن فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، ومن أمامي نورًا، ومن خلفي نورًا، واجعل لي في نفسي نورًا وأعظم لي نورًا.

• اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.

• اللهم احفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام قاعدًا، واحفظني بالإسلام راقدًا، ولا تشمت بي عدوًا ولا حاسدًا، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.

• اللهم أصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، وأهدنا سبل السلام، وأخرجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر لنا وما بطن، واجعلنا من الراشدين.

• اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي

الألوكة
www.alukah.net

دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، والموت راحة لي من كل شر.

• اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، ومن فتنة القبر، وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، ومن شر فتنة المسيح الدجال.

• اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك، وحب عمل يقربني إلى حبك، اللهم أعطني إيمانًا صادقا، ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة.

• اللهم يا من بيدك مقاليد السموات والأرض، ويا من إذا أراد شيئا أن يقول له: كن. فيكون؛ أسألك أن تصلح لي شأني كله، ورزقني حبك وحب عمل يقربني إليك، وتجعلني من خاصة أوليائك وصفوة عبادك.

• اللهم فاطر السموات والأرض، ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أسألك أن تلهمني رشدي في الأمر كله، وأن تكفيني شر الأشرار، وأن تجعل لي من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجًا.

• اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري،

وجلاء حزني، وذهاب همي.

- رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني على من بغى علي، اللهم اجعلني لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا، إليك منيبا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي.

- رب أعنا ولا تعن علينا، وانصرنا ولا تنصر علينا، وامكر لنا ولا تمكر علينا، واهدنا ويسر الهدى إلينا، وانصرنا على من بغى علينا، رب اجعلنا لك شاكرين، لك ذاكرين، لك مطواعين، إليك مخبتين، أواهين منيبين.

الألوكة
www.alukah.net

أشراط الساعة

تعريف أشراط الساعة: هي علاماتها، وأعلامها التي تسبقها، وتدل على قربها، وقيامها، ومجيء الساعة بعدها، وانتهاء الدنيا وانقضائها.

وقد اقتصرنا في هذه الفقرة على علامات الساعة الصغرى.

وهي التي تتقدم الساعة بأزمان متطاولة، وتكون من النوع المعتاد، وهي كثيرة.

الألوكة
www.alukah.net

من علامات الساعة الصغرى

(١) بعثة النبي ﷺ: قال الإمام القرطبي: من علامات الساعة أولها النبي ﷺ لأنه نبي آخر الزمان وقد بعث، وليس بينه وبين القيامة نبي.

وقال النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين، وضم السبابة والوسطى» رواه مسلم.

(٢) موت النبي ﷺ: فبموته انقطع الوحي من السماء وارتد الكثير من قبائل العرب وظهرت الفتن، وقال النبي ﷺ: «اعدد ستًا بين يدي الساعة: موتي ..» رواه البخاري.

(٣) فتح بيت المقدس: قال ﷺ: «اعدد ستًا بين يدي الساعة ...» رواه البخاري، وذكر منها فتح بيت المقدس، وكان ذلك في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.

(٤) طاعون عمواس: قال ﷺ: «أعدد ستًا بين يدي الساعة ... وذكر منها: ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم» رواه البخاري. والموتان هو الموت الكثير، والقعاص هو داء يصيب الدواب فتموت فجأة، وكان هذا الطاعون قد ظهر في عهد عمر بن الخطاب ومات فيه خمسة وعشرون ألفًا.

(٥) ظهور الفتن: قال ﷺ: «ستكون فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا» صححه الألباني.

(٦) ضياع الأمانة: قال ﷺ: «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة، قالوا: وكيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة» رواه البخاري.

(٧) انتشار الزنا: قال ﷺ: «إن من أشراط الساعة... وذكر منها: ويظهر الزنا» رواه البخاري ومسلم.

(٨) انتشار المعازف والغناء: قال ﷺ: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف» رواه البخاري.

(٩) ظهور مدعي النبوة: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله» رواه البخاري.

(١٠) كثرة الأموال: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة ويدعى إليه الرجل فيقول لا أرب لي فيه» متفق عليه.

(١١) كثرة القتل: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، القتل» رواه مسلم.

(١٢) شرب الخمور واستحلالها: قال ﷺ: «من أشراط الساعة... وذكر منها: ويشر الخمر» رواه البخاري.

(١٣) قتال العجم: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزًا وكرمان من الأعاجم» رواه البخاري. وخوزًا هي بلاد خورستان، وكرمان

الألوكة
www.alukah.net

هي بلاد يحدها من الغرب بلاد فارس ومن الشمال خراسان.

(١٤) قتال الترك: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك؛ قومًا وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر» رواه مسلم.

(١٥) كثرة الزلازل: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل» رواه البخاري.

(١٦) قبض العلم وكثرة الجهل: قال ﷺ: «إن بين يدي الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع العلم» رواه البخاري.

(١٧) رفع القرآن من المصاحف والصدور؛ قال ﷺ: «...ويسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية» صححه الألباني.

(١٨) شهادة الزور وكتمان شهادة الحق: قال ﷺ: «إن بين يدي الساعة...» وذكر منها شهادة الزور وكتمان شهادة الحق. رواه الإمام أحمد.

(١٩) انتشار الأمن في البلدان: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق» رواه الإمام أحمد.

(٢٠) تطاول رعاء الشاة في البنيان: قال ﷺ: «... وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان» رواه مسلم.

(٢١) خروج نار من أرض الحجاز: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى» متفق عليه.

(٢٢) كثرة الشرطة: قال ﷺ: «سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله». صححه الألباني.

(٢٣) ذهاب أهل الخير والدين: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته» رواه الإمام أحمد.

(٢٤) ظهور الفحش وقطعية الرحم وسوء المجاورة: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطعية الرحم وسوء المجاورة» رواه الإمام أحمد.

(٢٥) انتشار الربا وأكل الحرام: قال ﷺ: «بين يدي الساعة يظهر الربا» رواه الطبراني.

(٢٦) ارتفاع الأراذل والسفهاء: قال ﷺ: "لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يَكونَ أسعدَ النَّاسِ بالدُّنيا لُكَعُ ابنُ لُكَعٍ" صححه الألباني.

(٢٧) تباهي الناس في المساجد وزخرفتها: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد» صححه الألباني.

(٢٨) انتشار الشرك في الأمة: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد الأوثان» صححه الألباني.

(٢٩) اتخاذ المساجد طرقًا: قال ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل بالمسجد لا يصلي فيه ركعتين» صححه الألباني.

(٣٠) أن تلد الأمة ربتها: قال ﷺ: «إذا ولدت الأمة ربتها» متفق عليه. ومعناها: أن يكثر العقوق فيعامل الولد أمه معاملة السيد أمته من القسوة والضرب.

الألوكة
www.alukah.net

(٣١) وقوع الخسف والمسخ والقذف: قال ﷺ: «بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف» صححه الألباني.

(٣٢) التناكر بين الناس: قال ﷺ: «عندما سئل عن الساعة وعلاماتها «... ويلقى بين الناس التناكر، فلا يكاد أحد أن يعرف أحدًا» رواه الإمام أحمد.

(٣٣) تسليم الخاصة: قال ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة» رواه الإمام أحمد.

(٣٤) كثرة موت الفجأة: قال ﷺ: «إن من أمارات الساعة أن يظهر موت الفجأة» رواه الطبراني.

(٣٥) تقارب الزمان: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار» صححه الألباني.

(٣٦) ظهور الكاسيات العاريات: قال ﷺ: «... ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات» رواه مسلم.

(٣٧) حسر الفرات على جبل من الذهب: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه، فيقتل من كل مائة وتسعة وتسعون، ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو» متفق عليه.

(٣٨) انتفاخ الأهلة: قال ﷺ: «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة» صححه الألباني، ومعناها: أن ترى الهلال في أول كل شهر فتراه وهو ابن ليلة كأنه ابن ليلتين.

(٣٩) الرؤيا الصادقة للمؤمن: قال ﷺ: «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب. وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا» متفق عليه.

(٤٠) غزارة الأمطار وقلة الإنبات: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرًا عامًا ولا تنبت الأرض شيئًا». (رواه الإمام أحمد.

(٤١) كثرة التجارة: قال ﷺ: «إن بين يدي الساعة.. وذكر منها فشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة» صححه الألباني.

(٤٢) تقارب الأسواق: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى... وذكر منها وتتقارب الأسواق» رواه الإمام أحمد.

(٤٣) التماس العلم عند الأصاغر: قال ﷺ : «إن من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر» رواه مسلم. والأصاغر هم: قليلو العلم كثيروا اتباع الهوى.

(٤٤) أن تعود أرض العرب مروجًا وأنهارًا: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجًا وأنهارًا» رواه مسلم.

(٤٥) كثرة النساء وقلة الرجال: قال ﷺ: «من أشراط الساعة... وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحدة» متفق عليه.

(٤٦) إشاعة الكذب وكثرته: قال ﷺ: «سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم» رواه مسلم.

(٤٧) أن يتمنى الرجل الموت من شدة البلاء: قال ﷺ: «لا تقوم

الألوكة
www.alukah.net

الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه» متفق عليه.

(٤٨) تشبب المشيخة: قال ﷺ: «يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد» صححه الألباني.

(٤٩) كلام الدواب للإنسان: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة صوته وشراك نعله ويخبره فخذه بما يحدث أهله بعده» صححه الألباني.

(٥٠) ظهور القلم (كثرة الكتابة) : قال ﷺ: «إن بين يدي الساعة... وذكر منها ظهور القلم» رواه الإمام أحمد.

(٥١) اتباع سنن الكافرين: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون من قبلها شبرًا بشبر: قيل: يا رسول الله كفارس والروم؟ قال: ومن الناس إلا أولئك؟!» رواه البخاري.

(٥٢) كثرة القول وترك العمل: قال ﷺ: «من أشراط الساعة... وذكر منها: ويفتح القول ويخزن العمل» صححه الألباني.

(٥٣) قتال بين الروم والمسلمين: قال ﷺ: «اعدد ستا بين يدي الساعة... وذكر منها: ثم هدنة بينكم وبين بني الأصفر (الروم) فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية (راية) تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا» رواه البخاري.

(٥٤) فتح القسطنطينية (إسطنبول): قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق، فإذا جاءوها نزلوا فلم

يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولون لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا» رواه مسلم.

(٥٥) خروج القحطاني: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاة» متفق عليه، أي: يقود الناس إلى طاعة الله، وهو رجل صالح يحكم بالعدل ويحبه الناس ويطيعونه.

(٥٦) قتال اليهود ونطق الشجر والحجر: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا شجر الغرقد فإنه من شجر اليهود» متفق عليه.

(٥٧) المدينة تنفي شرارها وتخرب في آخر الزمان: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد» رواه مسلم.

(٥٨) الريح الطيبة تقبض أرواح المؤمنين: قال ﷺ: «.....ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته» رواه مسلم.

(٥٩) هدم الكعبة: قال ﷺ: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة» متفق عليه.

الألوكة
www.alukah.net

وذلك عندما لا يبقى في الأرض أحد يقول الله، فيأتي هذا الرجل من الحبشة فيهدمها ويسلبها حليتها، ولا تبنى الكعبة بعد ذلك لأن الساعة ستقوم على شرار الناس).

(٦٠) كثرة الهَرْج "القتل: من علامات الساعة التي ذكرها رسول الله ﷺ كثرة القتل، حتى إن الرجل يقتل الرجل لا يدري لِمَ قتله، ولا المقتول لم قُتِل.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما قَتل ولا المقتول فيما قتل. فقيل: كيف يكون ذلك قال: الهرج القاتل والمقتول في النار» رواه مسلم.

وقد بدأ الهرج بقتل عثمان - رضي الله عنه -، وصارت الحروب تكثر دون أسباب مقنعة، وذهب ضحيتها الألوف من الناس. مع ظهور الأسلحة المدمرة التي تخدم هذه الحروب الطاحنة.

(٦١) تسليم الخاصة: شرع الله - عز وجل - السلام ليكون علامة المحبة ووصال بين الناس، فيسلّم الصغير والكبير، والغني والفقير، والعربي والأعجمي والأبيض الأسود.. أن تسلم على من عرفت ومن لم تعرف.

قال ﷺ: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أَوَلاَ أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه مسلم.

ومن علامات الساعة تسليم الخاصة، وهو أن لا يلقي الرجل السلام إلا على من يعرفه، ويدع السلام على من لا يعرف، مع أن السنة أن تفشي السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

(٦٢) كتمان شهادة الحق: أمر الله - عز وجل - المسلم أن ينصر أخاه ظالمًا أو مظلومًا، فتردّ الظالم عن ظلمه، وتستخرج حق المظلوم إن استطعت، وحرم الله - عز وجل - كتمان الشهادة الحق فقال: قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾ (البقرة: ٢٨٣).

وفي آخر الزمان يأكل الناس حقوق بعضهم البعض، ويسكت من يعرفون الحقيقة عن التصريح بها، ويسكتون عن الحق مع قدرتهم على قوله لكنهم يقدمون مصالحهم الشخصية على أداء الشهادة، وهذه من علامات الساعة، كما في الحديث السابق من قوله ﷺ: «إن بين يدي الساعة.. وذكر منها: كتمان شهادة الحق» رواه الإمام أحمد.

(٦٣) هلاك الوعول وظهور التحوت: وهذا من علامات الساعة أن يموت أشراف الناس، وحكماؤهم، وعقلاؤهم، وعلماؤهم، ثمّ يظهر التحوت وهم جهال الناس وغوغاؤهم، لأنه خلا لهم الجو.

قال ﷺ: «والذي نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى.. وذكر منها: ويهلك الوعول ويظهر التحوت».

فقالوا: يا رسول الله وما الوعول وما التحوت؟ قال: «الوعول وجوه الناس وأشرافهم، والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم» رواه الحاكم.

الألوكة
www.alukah.net

وقد يكون ظهور التحوت باعتلائهم المناصب، وخدمة وسائل الإعلام لهم، وكثرة المطبّلين حولهم، والوعول النجباء العقلاء الناصحون محجوبون عن الناس، مُبعدون عن وسائل الإعلام.

فلا يشتهر بين الناس إلا من امتهن الغناء والرقص والبغاء، أما العالمِ والمُخترع والبارِز في طب وهندسة.. وما شابه ذلك فلا مكان له.

(٦٤) عدم المبالاة بمصدر المال من حرام أم من حلال: إذا قل ورع المسلم قل دينه، وإذا قل دينه وقع في الشبهات، ثم يقع في الحرام فلم يعد يبالي بمصدر ماله، أهو من حلال أم من حرام؟ وقد وقع هذا في زماننا مصداقًا لما قاله رسول الله ﷺ.

فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام» رواه البخاري.

وإذا تأملت اليوم وجدت أن كثيرًا من الناس يتكالبون على جمع المال من كل وجه، حلال أو حرام.

(٦٥) تعلم العلم لغير الله: الأصل أن يتعبد الإنسان بتعلم العلم الشرعي ونشره وتعليمه، قال ﷺ: «إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في حجرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير» رواه الترمذي.

وفي آخر الزمان سيتعلم أقوام علم القرآن والسنة والفقه لغير

وجه الله - عز وجل- ، بل للظهور والشهرة وما شابه ذلك.

كما في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين...» رواه الترمذي.

(٦٦) طاعة الزوجة وعقوق الأم: وهذا من علامات الساعة، أن يعق الرجل أمه ويقرّب زوجته ويطيعها في معصية أمه وعقوقها، أو الأب في كثير من الأحيان، وهذا ظاهر اليوم، فترى الأم في كثير من الأحيان تسكن في بيت وحدها لا يكاد يراها أبناؤها أو يزورونها إلا قليلًا ، والزوجة والأبناء في عز وفسحة ونزهة وأسفار.

وإن سكنت الأم أو الأب مع الأولاد لم يكن لهما من الحظوة والاهتمام ما لغيرهما.

كما في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه...» رواه الترمذي.

(٦٧) إدناء الأصدقاء وإقصاء الآباء: وهذا من أمارات الساعة أيضًا ومن العقوق، وهو أن تكون المجالسة والمؤانسة والابتهاج للأصدقاء والزملاء، ويُهمل الآباء.

وربّما كان استماع الشباب وأنسه بمجالسة أصدقائه أكثر من أنسه بمجالس أبيه، خاصةً إن كان الأب كبير السنّ، كثير اللوم والتوجيه

الألوكة
www.alukah.net

والانتقاد، لكن مع ذلك ينبغي أن يعرف الولد لأبيه حقه: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

(٦٨) تمني الناس الموت: أخبر النبي ﷺ عن مجيء زمان يكثر فيه الظلم والفتن والبلاء حتى يمر الرجل بقبر صاحبه فيتمنى أن يكون هو صاحب القبر بدلاً من صاحبه الذي فيه، لما يلاقي من البلاء والمحن وتخلَّصًا من واقعه الأليم الذي هو أشد من الموت مرارة.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه» رواه البخاري.

(٦٩) أن يصبح الرجل أسعد الناس بالدنيا لُكع بن لُكَع: من علامات الساعة مجيء زمان يصدق فيها الكاذب ويكذب الصادق، ويؤتمن الخائن ويخون الأمين، ويلي أمر الناس السفيه ويوسد الأمر لغير أهله. فعن أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا تذهب الأيام والليالي حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لُكَع ابن لُكع» رواه الطبراني.

وقال ﷺ: «يوشك أن يغلب على الدنيا لُكَع ابن لُكَع» رواه الإمام أحمد.

وقال ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى تصير للُكَع ابن لُكَع» رواه الإمام أحمد.

و"لُكَع بن لُكَع": هو الرديء الذي لا يُحمد على خلق. وعند العرب

هو العبد السيء، واستعمل اللكع في الدلالة على الحمق والجهل، ولذا يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع.

فيصبح هذا أسعد الناس بالدنيا من مالٍ وجاهٍ ومراكب فارهة وبيوت واسعة؛ لأنه لكع، ويكتسب المال بكل سبيل، ويتصرف مع الناس على أهوائهم. فحصّل الدنيا.

(٧٠) كثرة الكذب: الكذب آفة شنيعة ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا وفي الحديث: «يطبع المؤمن على الخصال كلها إلا الخيانة والكذب» رواه الإمام أحمد.

كان ﷺ إذا اطلع على أحد من أهل بيته كذب كذبة، لم يزل معرضًا حتى يحدث توبة.

ومن علامات الساعة أن يفشوا الكذب بين الناس فلا يتورع الرجل عن الكذب في حديثه وعدم التثبت في نقل الأخبار بين الناس، هذا مع قبح الكذب وسوء أثره وكثرته بين الناس.

(٧١) وقوع التناكر بين الناس: عند كثرة المحن والفتن تخف العلاقة بين الناس حتى تصل إلى القطيعة وتدابر القلوب فلا يتعارف الناس إلا لمصالحهم الدنيوية.

فعن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال: سئل رسول الله ﷺ عن الساعة؟ فقال: «علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ولكن سأخبركم بمشاريطها وما يكون بين يديها: إن بين يديها فتنة وهرْجًا.

الألوكة
www.alukah.net

قالوا: يا رسول الله الفتنة قد عرفناها فالهرج ما هو؟ قال: بلسان الحبشة. القتل ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد أحد يعرف أحدًا» رواه الإمام أحمد.

وهذا الحديث مصداق لواقع الناس الآن فقد أصبح كثير من الناس لا يكاد يعرف أقاربه، حتى ربما التقى بعض أولادهم في أماكن عامة، فلم يدر أن هؤلاء من أرحامه لأن كثيرًا من علاقات الناس بنيت على المصالح الشخصية وكثرة العلاقات الواهية القائمة على المصالح الدنيوية التي سرعان ما تهدم وتنقطع لكونها قائمة على رغبة الناس في مصالحهم ولم تكن قائمة على الإيمان بالله والإخاء بل ينظر الرجل لمصلحة دنياه فإن كانت قابلة للتحقيق بناها وإلا كان أسرع إلى القطيعة.

(٧٢) مجيء زمان يُخير الرجل فيه بين العجز والفجور: من علامات الساعة التي أخبر عنها رسول الله ﷺ تخيير الرجل بين أن يفجُر، أو أن يترك ويُتَّهم بالعجز والرجعية، وغيرها من الألفاظ غير التقدمية في عرف أهل الفساد، فنبه النبي ﷺ ونصح أولئك على اختيار العجز، والابتعاد عن الفجور.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان يُخيَّر فيه الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان؛ فليختر العجز على الفجور» المستدرك على الصحيحين.

وهذا الأمر ظاهر في زماننا؛ حيث إن من التزمت بحجابها من النساء ـ مثلًا - اتّهمت بأنها عاجزة رجعية، أو من ترك المساهمة في

الربا، أو تعاطي الرشوة، أو متابعة القنوات الفاسدة، وصفه الناس بالرجعية والعجز عن التقدّم؛ فأصبح الإنسان في المجتمع مخيّرًا بين أن يفجر ويعصي، أو يوصف بالعجز والرجعية.

(٧٣) ارتفاع مباني مكة: كانت مكة في عهد النبي ﷺ قليلة في عدد سكانها، ومبانيها، فأخبر النبي ﷺ أن من علامات الساعة ارتفاع المباني فوق جبالها، فقد أخرج ابن شيبة بسنده إلى يعلى بن عطاء عن أبيه قال: كنت آخذ بلجام دابة عبد الله بن عمرو فقال: «كيف أنتم إذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجرًا على حجر؟ قالوا: ونحن على الإسلام؟! قال: وأنتم على الإسلام، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم يُبنى أحسن ما كان، فإذا رأيت مكة قد بعجت كظائم، ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال، فاعلم أن الأمر قد أظلّك» رواه ابن أبي شيبة.

قوله "بعجت كظائم" أي حفرت قنوات، وهي الأنفاق الأرضية تحت جبال مكة وتحت أرضها، والأنابيب الضخمة لمياه زمزم.

الألوكة
www.alukah.net

لا تحتار مع
اختر الإجابة الصحيحة

مما يحرك العقول، ويقدح التفكير، ويشغل المنافسة، ما تقوم به بعض المسابقات، واللقاءات من طرح للأسئلة، واختبار للمعلومات.

ولعل من أحب طرق إلقاء الأسئلة: طريقة الاختيار المتعدد، والذي يعتمد على طرح سؤال، ومن ثم إعطاء المتسابق عدة اختيارات، خيارين، أو ثلاثة، أو أربعة، مما يعطي الشخص فرصة أكبر للإجابة الصحيحة، أو

التخمين في حال عدم معرفة الإجابة الصحيحة؛ فهي في النهاية فيها فرصة من النجاح، قد تحالفك في هذه المرة، أو في المرات القادمة.

وقد انتشر هذا النوع من الأسئلة ذات الاختيارات المتعددة سواءً في البرامج التلفازية تحت مسميات عديدة مثل (سؤال وجواب) أو (سؤال وجائزة) أو غيرها من المسميات، وكذلك انتشرت في الصحف اليومية، وكذلك المجلات الشهرية؛ بل خصصت لها صفحات أو زوايا في العديد من الصحف، والمجلات إن لم يكن جميعها، وأقيمت المسابقات فيها، وأعلن الفائزون فيها؛ والخلاصة أن جميع هذه الأنواع التي انتشرت من صلب الأسئلة ذات الاختيارات المتعددة قد لقيت قبولًا واسعًا، وصدى مسموعًا، ولعل من أقوى تلك البرامج برنامج (من سيربح المليون) والذي هو في الأساس يعتمد على هذه الأسئلة ذات الاختيارات المتعددة.

لذا؛ كان لزامًا علينا أن نأخذ من هذه الفقرة أوفر الحظ والنصيب، وأن نصب منها في برامجنا الثقافية بقدر كافٍ، وأن نعد لها شيئًا من الجوائز ما استطعنا.

الألوكة
www.alukah.net

١-سورة من سور القرآن الكريم قال عنها رسول الله ﷺ «لهي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس» فما هي؟

أ- الفاتحة.

ب- الفتح.

ج- الإخلاص.

٢- متى ولد الصدّيق صاحب رسول الله ﷺ؟

أ- بعد ولادته ﷺ بعشرة أعوام.

ب- بعد ولادته ﷺ بسبعة أعوام.

جـ- بعد ولادته ﷺ بعامين وبضعة أشهر.

٣- صحابي جليل، هو أول من سن للمسلمين صلاة ركعتين قبل القصاص، من هو؟

أ- عمار بن ياسر - رضي الله عنه -.

ب- خُبيب بن عُدي - رضي الله عنه -.

جـ- بلال بن رباح - رضي الله عنه -.

٤- من الذي وضع النقاط على الحروف في المصحف الشريف؟

أ- الحجاج بن يوسف.

ب- نصر بن عاصم.

ج- الأصمعي.

٥- كم عدد منارات مآذن الحرم المكي (المسجد الحرام)؟

أ – ١٣ مئذنة.

ب- ١٠مآذن.

جـ - ٩ مآذن.

٦- ما اسم الشجرة التي يؤخذ منها السواك؟

أ- الأراك.

ب- الأيكة.

ج- السدرة.

٧- في أي عام تولى الصديق خلافة المسلمين؟

أ- عام ١٠ من الهجرة.

ب- عام ١٢ من الهجرة.

ج- عام ١٣ من الهجرة.

٨- عدد فقرات رقبة الإنسان هو سبع فقرات فكم عدد فقرات رقبة الزرافة؟

أ- ٤٢ فقرة.

ب- ٢١ فقرة.

ج- سبع فقرات أيضًا.

الألوكة
www.alukah.net

٩- ما هو طول قناة السويس؟

أ- ٣٠٠ميل.

ب- ٥٠ ميل.

ج- ١٠٠ ميل.

١٠- معركة اليرموك بين من ومن كانت؟

أ- بين المسلمين والروم.

ب- بين المسلمين والفرس.

ج- بين المسلمين وعرب الشام.

١١- ما اسم أكبر الرتب العسكرية؟

أ- الفريق.

ب- العماد.

ج- المشير.

١٢- صحابية جليلة تعد رائدة فن التمريض في الإسلام شاركت في غزوة بدر وغيرها تداوي الجرحى وتعتني بالمرضى، من هي؟

أ- أم عمارة رضي الله عنها.

ب- نسيبة بنت كعب - رضي الله عنها -.

جـ- الخنساء رضي الله عنها.

١٣- كان عدد أصحاب رسول الله ﷺ تسعة وثلاثين صحابيًا يتعلمون من رسول الله ﷺ في دار الأرقم، من المسلم الذي دخل عليهم وأعلن إسلامه فأصبح عددهم (أربعين) مسلمًا؟

أ- حمزة بن عبد المطلب - رضي الله عنه -.

ب- زيد بن الدِثَّنة.

ج- عمر بن الخطاب رضي الله عنه -.

١٤- ما اسم أعلى سلسة جبال في العالم؟

أ- نياجرا.

ب- أطلس.

ج- الهيمالايا.

١٥- ما المدة التي يبقى فيها (الكنجارو) داخل جيب أمه؟

أ- سنة كاملة.

ب- سنتين.

ج- ستة أشهر.

١٦- معركة إسلامية سميت بفتح الفتوح ما اسم هذه المعركة؟

أ- بدر الكبرى.

ب- نهاوند.

ج- ذات السلاسل.

الألوكة
www.alukah.net

١٧- يقول الله تعالى في سورة قريش: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾ (قريش) معنى كلمة الإيلاف؟

أ- من الألفة والأنس وهي ألفة قريش للتجارة.

ب- حب قبيلة قريش للناس.

ج- حبهم للحيوانات الأليفة التي كانت تعيش معهم.

١٨- امرأة كانت في بيت كفر لكن الله بشرها بالجنة فمن هي؟

أ- مريم بنت عمران.

ب- آسيا بنت مزاحم.

ج- زوجة قارون.

١٩- قال رسول الله ﷺ لإحدى زوجاته: «إن الله يبشرك ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب» من هي هذه الزوجة؟

أ- أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها.

ب- خديجة بنت خويلد.

ج- عائشة بنت أبي بكر.

٢٠- في من نزلت هذه الآية الكريمة: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ (المنافقون:٨)؟

أ- أبو لهب.

ب- أمية بن خلف (عدو الله ورسوله).

ج- عبد الله بن أبي بن سلول.

٢١- ما اسم المدينة التي كانت آخر معاقل المسلمين في الأندلس؟

أ- طليطلة.

ب- غرناطة.

ج- قرطبة.

٢٢- من أول فدائية في الإسلام؟

أ- أروى بنت عبد المطلب رضي الله عنها.

ب- رفيدة الأنصارية رضي الله عنها.

ج- أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

٢٣- من أول من فرض التجنيد الإلزامي في بلاد المسلمين؟

أ- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

ب- الحجاج بن يوسف الثقفي.

ج- أبو العباس السفاح.

٢٤- متى حج رسول الله ﷺ؟

أ- في السنة الأولى من الهجرة.

ب- في السنة التاسعة من الهجرة.

ج- في السنة العاشرة من الهجرة.

٢٥- كان رضي الله عنه أعلم الصحابة بالحلال والحرام؟

الألوكة
www.alukah.net

أ- عمرو بن العاص رضي الله عنه.

ب- زيد بن حارثة رضي الله عنه.

ج- معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٢٦- ما اسم القائد الذي بنى مدينة (القاهرة)؟

أ- المعز لدين الله الفاطمي.

ب- جوهر الصقلي.

ج- صلاح الدين الأيوبي.

٢٧- من الصحابي الجليل الذي توفي على أبواب مدينة (القسطنطينية) سنة خمسين من الهجرة؟

أ- عمرو بن الجموح - رضي الله عنه-.

ب- أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-.

ج- عمار بن ياسر -رضي الله عنه-.

٢٨- ما اسم السورة الوحيدة في القرآن الكريم التي تخلو من البسملة؟

أ- الكافرون.

ب- التوبة.

ج- سبأ.

٢٩- زوجتا نبيين من أنبياء الله لكنهما كانتا من أهل النار فمن

هما؟

أ- زوجة نوح وزوجة لوط.

ب- زوجة صالح وزوجة إسماعيل.

ج- زوجة يونس وزوجة هود.

٣٠- أين دُفِنَ عم الرسول ﷺ حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه؟

أ- في المدينة المنورة.

ب- في وادي العتيق قرب جبل أحد.

ج- في المنطقة التي حدثت فيها معركة بدر.

٣١- يقول الله تعالى في سورة الإسراء والنور: ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ ﴾ (الإسراء) ما معنى كلمة (يزجي)؟

أ- علمكم صناعة السفن.

ب- يسوق.

ج- يجعلها تطفو على الماء.

٣٢- من الذي أسس نظام الشرطة في الإسلام؟

أ- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ب- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

الألوكة
www.alukah.net

ج- عبد الملك بن مروان.

٣٣- من مؤذن الرسول ﷺ؟

أ- بلال بن رباح رضي الله عنه.

ب- أبو محذورة رضي الله عنه.

ج- عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه.

د- الثلاثة هم مؤذنو الرسول ﷺ.

٣٤- كان لقريش رحلتان، في الشتاء رحلة وفي الصيف رحلة، وكانتا للتجارة، فإلى أي الأماكن كانت هاتان الرحلتان؟

أ- إلى اليمن في الشتاء وإلى الشام في الصيف.

ب- إلى العراق في الشتاء، وإلى عُمان في الصيف.

ج- إلى الشام في الشتاء، وإلى فارس في الصيف.

٣٥- أي السور القرآنية التي في جميع آياتها لفظ الجلالة (الله)؟

أ- المجادلة.

ب- الإخلاص.

ج- آية الكرسي.

٣٦- من القائد المسلم الذي قاد المسلمين في معركة (بلاط الشهداء) والتي دخل المسلمون بعدها أوروبا؟

أ- عبد الرحمن الغافقي.

ب- موسى بن نصير.

ج- عبد الرحمن الداخل.

٣٧- من الصحابي الجليل الذي كان يُسمى (حبر الأمة وترجمان القرآن)؟

أ- عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

ب- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

ج- عبد الله بن رواحة رضي الله عنه.

٣٨- دولة من دول العالم فيها (٤٠٠٠) بحيرة ماؤها عذب حلو، ما اسمها؟

أ- الدنمارك.

ب- فنلندا.

ج- النرويج.

٣٩- (بلغ السيل الزُبى) مثل عربي جميل، ما معنى كلمة زُبى؟

أ- المكان المرتفع.

ب- السهل.

ج- البحر.

الألوكة
www.alukah.net

٤٠- من العالم اللغوي الذي وضع قواعد النحو العربي؟

أ- أبو الأسود الدؤلي.

ب- سيبويه.

ج- الفراهيدي.

٤١- ما اسم ولد الضُب؟

أ- البريعصي.

ب- الحِسِّلّ.

ج- الشَوهَبّ.

٤٢- ما اسم أول فدائي في الإسلام؟

أ- عبيد الله بن رواحة رضي الله عنه.

ب- حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

ج- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٤٣- يستخدم العرب عبارة (قاب قوسين أو أدنى) دلالة على القرب، ما معنى كلمة (قاب)؟

أ- مقدار.

ب- بوصة.

ج- دلالة على أصغر مقياس.

٤٤- ما جمع كلمة هلال؟

أ- هلالات.

ب- هُلل.

ج- أهلّة.

٤٥- ترليون رقم ضخم جدًا قليل الاستخدام، ما هو شكل كتابة هذا الرقم؟

أ- واحد وإلى يمينه ٣٦صفرًا.

ب- واحد وإلى يمينه ١٨صفرًا.

ج- واحد وإلى يمينه ٢٤صفرًا.

٤٦- من الصحابي الجليل الذي اهتز لموته عرش الرحمن؟

أ- جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

ب- سعد بن معاذ رضي الله عنه.

ج- حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

٤٧- ما فعل الأمر من فعل وقى؟

أ- أوقِ.

ب- لتقِ.

ج- قِ.

٤٨- (الأمير لاي) رتبة عسكرية عثمانية وهي تعني؟

الألوكة
www.alukah.net

أ- اللواء.

ب- العميد.

ج- الرائد.

٤٩- كم عدد الأنهار التي تصب في البحر الأحمر؟

أ- نهر واحد هو النيل.

ب- نهران هما النيل والنيل الأزرق.

ج- لا يصب فيه أي نهر.

٥٠- ما اسم القناة الوحيدة في العالم التي تصل بين محيطين؟

أ- قناة فيجي.

ب- قناة بنما.

ج- قناة فالوب.

٥١- في أي عام تم بناء الجامع الأزهر في القاهرة؟

أ- في عام ٨٥٠ من الهجرة.

ب- في عام ١٢٠٠ من الهجرة.

ج- في عام ٣٦١ من الهجرة.

٥٢- ما اسم ولد الأرنب؟

أ- فُرْغُلْ.

ب – خِزْنَقْ.

ج – خَشَفْ.

٥٣- (السفانية) أكبر حقل بترول بحري في العالم أين يوجد؟

أ- في الكويت.

ب- في بحر الشمال.

ج- في السعودية.

٥٤- صحابي جليل هو أول من جهر بالقرآن الكريم أمام كفار قريش قرب الكعبة من هو؟

أ- عمار بن ياسر رضي الله عنه.

ب- الزبير بن العوام رضي الله عنه.

ج- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

٥٥- في أي يوم من الأسبوع خلق الله آدم ؟

أ- الخميس.

ب- الجمعة.

ج- الاثنين.

الألوكة
www.alukah.net

٥٦- ما نسبة وزن العظام إلى وزن الجسم في الإنسان؟

أ- ١٥٪.

ب-١٠٪.

ج- ٢٥٪.

٥٧- من الصحابي الذي قتل (مسيلمة الكذاب)؟

أ- خالد بن الوليد.

ب- وحشي بن حرب.

ج- عمرو بن العاص.

٥٨- من القائد العام لمعركة (عين جالوت) التي كانت بين المسلمين والتتار (المغول)؟

أ- طارق بن زياد.

ب- المظفر (قطز).

ج- محمد الفاتح.

٥٩- يقول الله تعالى في سورة النصر: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ (النصر) ما المقصود بـ(الفتح) هنا؟

أ- النصر في معركة بدر.

ب- فتح مكة.

ج- فتح حصن خيبر.

٦٠- من الصحابي الجليل الذي كان يدعى بـ(غسيل الملائكة)؟

أ- أبو قتادة رضي الله عنه.

ب- جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

ج- حنظله بن أبي عامر رضي الله عنه.

٦١- ما اسم أول سورة في الجزء الخامس عشر من القرآن؟

أ- الكهف.

ب- الإسراء.

ج- سبأ.

٦٢- ما عدد سرايا الرسول ﷺ؟

أ- ٢٨ سرية.

ب- ٣٨ سرية.

ج- ٤٨ سرية.

٦٣- ما أرق مناطق جلد الإنسان وأكثرها حساسية؟

أ- الشفاه.

ب- صيوان الأذن.

ج- جفن العين.

الألوكة
www.alukah.net

٦٤- ما أفضل عشرة أيام من أيام السنة؟

أ- العشرة الأوائل من ذي الحجة.

ب- العشر الأواخر من رمضان.

ج- أيام متفرقة: الجمعة والأعياد، ١٣، ١٤، ١٥ من كل شهر.

٦٥- ما عدد غزوات الرسول ﷺ؟

أ- ٢٦ غزوة.

ب- ١٣ غزوة.

ج- ١٠ غزوات.

٦٦- كانت العرب تفضل (الأبيضين) طعامًا في السفر والحضر، فما هما (الأبيضان)؟

أ- البيض والجبن.

ب- الحليب والماء.

ج- اللبن والجبن.

٦٧- ما أقصى ارتفاع تستطيع الطيور بلوغه؟

أ- ١٠ آلاف متر.

ب- ٣٠ ألف متر.

ج- ١٧ ألف متر.

٦٨- (أجنادين) معركة انتصر فيها المسلمون على البيزنطيين، من كان قائد المسلمين في هذه المعركة؟

أ- النُعمان بن مقرن.

ب- خالد بن الوليد.

ج- القعقاع بن عمرو التميمي.

٦٩- ما أم الكبائر؟

أ- الشرك بالله.

ب- الخمر.

ج- عقوق الوالدين.

٧٠- ذو النون معناها صاحب الحوت، وهي صفة لنبي من أنبياء الله ما اسمه؟

أ- الخَضِر.

ب- موسى.

ج- يُونُس.

٧١- يقول الله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ ﴾ (الأعراف:٤٠) ما معنى سَمِّ الخياط؟

أ- الخيط.

ب- ثقب الإبرة.

ج- الإبرة.

الألوكة
www.alukah.net

٧٢- ما أضخم حيوان يعيش على سطح الأرض؟

أ- الفيل الهندي.

ب- ثور البيسون.

ج- الحوت الأزرق.

٧٣- قال رسول الله ﷺ: «اقرؤوا الزهراوين» ماذا يقصد رسول الله ﷺ بالزهراوين؟

أ- سورتا الإخلاص والفاتحة.

ب- سورتا يس والرحمن.

ج- سورتا البقرة وآل عمران.

٧٤- ما اسم أقدم جامعة في البلاد الإسلامية؟

أ- (القرويين) في المغرب.

ب- (الزيتونة) في تونس.

ج- (الأزهر) في مصر.

٧٥- قال الله تعالى في سورة الإنسان: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾ (الإنسان) ما معنى (العاجلة)؟.

أ- المال.

ب- الأولاد.

ج- الحياة الدنيا.

٧٦- مرض يصيب الأطفال نتيجة افتقار أجسامهم لفيتامين (د) ما هو؟

أ- الكساح.

ب- فقر الدم.

ج- الهُزال.

٧٧- (الكاراتيه) هي رياضة الدفاع عن النفس، وهي تعني باليابانية:

أ- اليد الخالية.

ب- السلاح الخفيف.

ج- الرياضة القاسية.

٧٨- هل هناك صلة قربى بين (عمر بن الخطاب) و (عمر بن عبد العزيز) رضي الله عنهما؟

أ- لا توجد صلة قربى.

ب- جده من طرف أمه.

ج- خال أمه.

٧٩- أين يقع متحف (اللوفر) الذي يحتوي على لوحات جميلة مثل الموناليزا، ومسلة تيماء؟

أ- روما.

ب- باريس.

ج- مدريد.

الألوكة
www.alukah.net

٨٠- من روائع العمارة الإسلامية (قبة الصخرة) في القدس، من الذي بناها؟

أ- عبد الملك بن مروان.

ب- الوليد بن عبد الملك.

ج- عمر بن عبد العزيز.

٨١- ما اسم آخر زوجة تزوجها الرسول ﷺ؟

أ- عائشة رضي الله عنها.

ب- ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.

ج- أم حبيبة رضي الله عنها.

٨٢- كم سنة حكم المسلمون إسبانيا؟

أ- ٣٠٠ سنة.

ب- ٥٠٠ سنة.

ج- ٥٠ سنة.

٨٣- أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - هو أول رجل دخل الإسلام، من هو ثاني رجل دخل الإسلام؟

أ- عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ب- الحُباب بن المنذر رضي الله عنه.

ج- الزبير بن العوام رضي الله عنه.

٨٤- عالم مسلم من علماء الرياضيات اكتشف نسبة محيط الدائرة إلى نصف قطرها وقدرها بـ: ٣,١٤ ما اسمه؟

أ- المجريطي.

ب- غياث الدين الكاشي.

ج- جابر بن حيان.

٨٥- صحابي جليل لقب بـ(طلحة الخير طلحة الفياض، طلحة الجود)، لحبه الشديد لفعل الخير فمن هو؟

أ- طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

ب- طلحة بن سعيد رضي الله عنه.

ج- طلحة بن أنس رضي الله عنه.

٨٦- كيف يشم الثعبان؟

أ- عن طريق أنفه.

ب- عن طريق لسانه.

ج- الثعبان لا يشم إطلاقًا.

٨٧- من حجة النحويين العرب؟

أ- الفرّاء.

ب- الزجّاج.

ج- سيبويه.

الألوكة
www.alukah.net

٨٨- ما اسم السورة القرآنية التي فيها سجدتان؟

أ- الشُعراء.

ب- الحج.

ج- الرحمن.

٨٩-الخير معقود في نواصيها إلى يوم القيامة، من هذا الحيوان الذي قال فيه رسول الله ﷺ؟

أ- الإبل (الجمال).

ب- الخيل.

ج- الخِراف.

٩٠- لقب (عثمان بن عفان - رضي الله عنه -) بـ: (ذي النورين) لماذا؟

أ- لأنه شديد الحياء والخجل.

ب- لأنه تزوج من ابنتي رسول الله ﷺ.

ج- لأنه كثير الإنفاق، ينفق بيمينه وشماله.

٩١- كم عدد إخوة يوسف عليه السلام؟

أ- أحد عشر.

ب- اثنا عشر.

ج- عشرة.

٩٢- اتسعت رقعة الإسلام حتى قال أحد الخلفاء مخاطبًا سحابة:
(أمطري حيث شئت فسيأتيني خراجك) من قائل هذه العبارة؟

أ- الحاكم بأمر الله.

ب- هارون الرشيد.

ج- الوليد بن عبد الملك.

٩٣- قال تعالى في سورة القيامة: ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾
(القيامة:٣٣) ما معنى كلمة يتمطى؟

أ- معجبًا بنفسه.

ب- يشد جسمه المتعب.

ج- يركض بسرعة.

٩٤- من مؤلف كتاب (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين)؟

أ- محمد الغزالي.

ب- أبو الحسن الندوي.

ج- أنور الجندي.

٩٥- يقول الله تعالى في سورة الواقعة: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴾
(الواقعة: ٥) ما معنى كلمة بُسَّتِ؟

أ- عُجنت.

ب- تسرب "إليها الماء.

ج- فُتّت.

الألوكة
www.alukah.net

٩٦- من أين يستخرج الفلين؟

أ- من لحاء شجرة البلوط.

ب- من شجرة المطاط.

ج- من شجيرة الموز.

٩٧- ما أبغض الأماكن إلى الله تعالى؟

أ- أماكن اللهو.

ب- الأسواق.

ج- المحاكم.

٩٨- كم صمامًا لقلب الإنسان؟

أ- ٤ صمامات.

ب- ١٢ صمامًا.

ج- ٨ صمامات.

٩٩- مرض من الأمراض المعدية المميتة كان يسمى في الماضي بـ(الموت الأسود) ماهو؟

أ- السرطان.

ب- الجدري.

ج- الطاعون.

١٠٠- من أول من وضع نظام البريد في الإسلام؟

أ- معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -.

ب- الوليد بن عبد الملك.

ج- مروان بن الحكم.

١٠١- إذا فقد الإنسان إحدى عينيه كم يفقد من قوة بصره؟

أ- الخُمس.

ب- النصف.

ج- العُشر.

الألوكة
www.alukah.net

قل لي من تجالس
أقل لك من أنت

يتعدد الأصحاب والخلان والجلساء؛ لكن يظل الصاحب ساحب، ويظل للصديق تأثير إما خيرًا وإما شرًا.

لذا .. خصصنا هذه الفقرة في الحديث عن موضوعات تخص الصداقة، وأعتقد أن هذه الفقرة من أهم الفقرات لطلاب المرحلة الثانوية.

الألوكة
www.alukah.net

من تصاحب من الناس ؟

انظر من صاحبت من الناس: من ذي فضل عليك بسلطان أو منزلة، أو من دون ذلك من الأكفاء والخلطاء والإخوان، فوطن نفسك في صحبته على أن تقبل منه العفو وتسخو نفسك عما اعتاص عليك مما قبله، غير معاتب ولا مستبطئ ولا مستزيد. فإن المعاتبة مقطعة للود، وإن الاستزادة من الجشع، وإن الرضا بالعفو والمسامحة في الخلق مقرب لك كل ما تتوق إليه نفسك مع بقاء العرض والمودة والمروءة.

واعلم أنك ستبلى من أقوام بسفه، وأن سفه السفيه سيطلع له منك حقدًا، فإن عارضته أو كافأته بالسفه فكأنك قد رضيت ما أتى به، فأحببت أن تحتذى على مثاله. فإن كل ذلك عندك مذمومًا فحقق ذمك إياه بترك معارضته. فأما أن تذمه وتمتثله فليس في ذلك لك سداد.

احذر صديقك ألف مرَّة

لا تفرط في الثقة بالأصدقاء، فإن أكثر الناس قدرة على إيذائك هو ذاك الصديق الذي انقلب عدوًّا لك؛ فقد أودعته أسرارك وهمومك، وهو قادر على إفشائها بين الناس؛ يقول الشاعر:

احـــــذر عـــــدوك مـــــرَّةً
واحـــذر صـديـقـك ألـــف مـرَّة
فـلـربمـا انـقـلـب الـصَّـديـ
ـقُ فـكـان أعـلـم بـالمِـضَـرَّة

ويقول ابن المقفع: "من أعظم الغلط الثقة بالناس، والاسترسال بالأصدقاء؛ فإن أشد الأعداء وأكثرهم أذى الصديق المنقلب عدوًّا؛ لأنه قد اطَّلع على خفي السرّ".

يقول ﷺ: «أحببْ حبيبك هونًا ما، عسى أن يكون بغيضك يومًا ما، وأبغض بغيضك هونًا ما، عسى أن يكون حبيبك يومًا ما» رواه أبو داود.

لا تعنْ أخاك على أخيك في خصومة؛ فإنهما يصطلحان عن قليل، وتكتسب المذمَّة!.. يقول الشاعر:

كم صاحب عاديته في صاحبٍ

فتصالحا وبقيت في الأعداء.

ولقد وصَّى حكيم ابنه فقال: يا بنيّ اصحب من شئت من الناس إلا خمسة؛ فإياك أن تصحبهم:

لا تصحبن كذابًا؛ فإن الكذَّاب كلامه كالسراب يبعّد القريب ويقرِّب البعيد..

ولا تصحبن أحمقًا؛ فإن الأحمق يرى أنه ينفعك، وهو يضرك..

ولا تصحبن طماعًا؛ فإنه يبيعك بأكلة أو شربة..

ولا تصحبن بخيلًا؛ فإن البخيل يردُك عندما تكون بحاجة إليه..

ولا تصحبن جبانًا، فإنه يخذلك عند الشدائد..

ويقول آخر: لا خير في صحبة من تجتمع فيه هذه الخصال:

من إذا حدثك كذبك، وإذا ائتمنك أتَّهمك، وإذا أنعمت عليه

الألوكة
www.alukah.net

كَفَرك، وإذا أنعم عليك من عليك..

ونقول: "لا خير فيمن توجد فيه إحدى هذه الخصال؛ فلا تنتظر حتى تكتشف في صديقك كل هذه الخصال".

وحذَّر لقمان ابنه من مجالسة الفجار فقال: يا بني لا تجالس الفُجَّار، ولا تماشهم، واتق أن ينزل عليهم عذاب من السماء فيصيبك منهم، وجالس الفضلاء والعلماء؛ فإن الله يحيي القلوب الميتة الفضيلة كما يحيي الأرض بوابل المطر..

ألم يغفر الله تعالى لعبد خطَّاء مرَّ فجلس مع قوم يذكرون الله؟!..

فيقول تعالى في الحديث: «هم القوم لا يشقى بهم جليسهم» رواه البخاري.

اختر القلة السعيدة

تجنب بلباقة الأصدقاء الذين لا يسألون التغيير في حياتك.

فسوف تجد أصدقاء لا يؤيدون هذا التغيير وكل تغيير تقوم به سوف يثير فيهم الغيرة والخوف، وسوف يرون التحفيز الجديد وكأنه اتهمهم لعدم وجوده لديهم وشيئًا فشيئًا سوف يعيدونك إلى ما كنت عليه من قبل فاحذر من الأصدقاء وأفراد العائلة الذين يفعلون هذا فهم لا يعرفون ما يفعلون.

فالناس الذين تقضي معهم سوف يغيرون حياتك بشكل أو بآخر فإذا ارتبطت بأناس متشائمين فسوف يجرونك معهم وغدا ارتبطت

بأشخاص يدعمونك في ما أنت عليه من سعادة ونجاح فسوف تأخذ بزمام المبادرة في طريق النجاح والسعادة، وخلال اليوم يكون لدينا اختبارات عديدة تتعلق بمن سنكون معه ونتحدث إليه فلا تقتصر على الذهاب إلى المقهى والمشاركة في الثرثرة والقيل والقال السلبي لأن هذه هي اللعبة الوحيدة الموجودة فهذا سوف يستنفذ طاقتك ويختنق تفاؤلك فمعظمنا يعرف من الذي يتفاءل ومن الذي لا يتشاءم فليس هناك شيء في أن تبدأ في زيادة الحرص حول من تعطيه وقتك.

انتق أصدقاءك

من منا يستطيع العيش بلا أصدقاء وخرن وندماء!.

أية بهجة للحياة إن خلت من أصدقاء يشاركوننا إياها، نأنس بهم ونؤنسهم، نعطيهم ونأخذ منهم، نهب إليهم لنشكو قسوة الأيام وتقلبات الدهر.

وقد أفرد الفلاسفة والحكماء في سمات الخليل، وعددوا له صفات يجب أن يتحلى بها، قبل أن تركن إليه ونسمة بالوفاء.

لكنني أحببت أن أحذرك يا صديقي من صنف من الأصدقاء، يهبط معهم الواحد منا ولا يرتفع، ينغصون عليه حياته، ويصبغون أيامه بلون داكن قاتم كئيب.

نعم.. هناك صديق قادر في جلسة واحدة على تعكير صفو أيامك بآرائه المعوجة، وتضييق صدرك بشكوكه السوداء، وخلق مساحة من

الألوكة
www.alukah.net

التشاؤم في نفسك بقدرة عجيبة خارقة!.

وهذا الصديق تعرفه بأوصاف عدة فهو كاره للبشر بصفة عامة، قد يكون ناجحًا في عمله أو غير ذلك، لكنه يقيننا أفشل الخلق في علاقاته الاجتماعية، لا يستفيد منه من يعرفه شيئًا سوى تسميم روحه بالعداء للبشر.. وسوء الظن فيهم.. وتوقع الشر قبل الخير منهم، إلى جانب تشويه القيم وإنكار فضائل الآخرين.

إننا حينما نتحدث مع أشخاص متشائمين يحدث شيء عجيب، حيث تختفي دائما أية بوادر للأمل وتنتشر فوق الرءوس سحب التشاؤم واليأس، ولا تجود القريحة بأي شيء من التفاؤل أو المرح أو الأفكار والخطط الجديدة المبدعة.

فاهرب من هذا الصنف يا صاحبي وابتعد عنه، وابحث عن ذلك الصديق الذي تحلق معه في آفاق الجمال، الذي يبث فيك كل حسن، ويلهب مشاعرك دوما بكريم طباعه وأخلاقه.

ابحث عن الصديق الذي عناه الكاتب الأمريكي إيمرسون بقول: إنني انشد صديقا يحرك حماستي وتفاؤلي تجاه الحياة، ويشجعني على أن أصنع ما أستطيع صنعه، ولست أريد صديقا يثبط عزيمتي بخمود روحه ويأسه من كل شيء فأنكص عن أداء ما أستطيع أداءه لو تحليت بصفة الحماس!.

عيوبك في عين صديقك

ما أجمل أن يهديك صديقك عيوبك؛ فتنتبه إليها وتصلح نفسك!.

ولهذا كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: رحم الله امرأ أهدى إلي عيوبي.

يقول احدهم: أخ لك كلما لقيك وجد عيبًا فيك؛ خير لك من أخٍ كلما لقيك وضع في يدك دينارًا.

أجل أن من يرشدك إلى عيوبك خير لك ممن يُغرقك بالهدايا والأموال.

قال حاتم الأصم: إذا رأيت من أخيك عيبًا.

فإن كتمته عنه فقد خنته.

وإن قلته لغيره فقد اغتبته.

وإن واجهته به أوحشته.

ولكن تلطف في نصحه، وتعريفه بعيبه، فلا تفعل ذلك أمام الناس.. يقول الأمام الشافعي: من وعظ أخاه سرًا فقد نصحه وزانه، ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه.

يقول الشاعر:

تعمدني بنصحك في انفرادي

وجنبني النصيحة في الجماعة

فإن النصح بين الناس نوع

الألوكة
www.alukah.net

من التوبيخ لا أرضى استماعه

ويقول لوناردو دافنشي: " لُمْ صديقك سرًا، ولكن مجِّده أمام الآخرين".

واحفظ عِرض أخيك؛ فالرسول ﷺ يقول: «من ذب عن عرض أخيه؛ رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة» صححه الألباني.

وبالطبع لا بد من أن تصفح عن هفوات صديقك حتى لا تخسره.

يقول أحد الشعراء:

أغمض للصديق عن المساوي

مخافة أن أعيش بلا صديق.

قيل: لخالد بن صفوان: أي إخوانك أحب إليك؟.

قال: "الذي يغفر زللي، ويقبل عللي، ويسد خللي".

ويقول سقراط: "من السهل جدًا أن تضحي من أجل صديقك، ولكن الصعوبة أن تجد الصديق الذي يستحق هذه التضحية".

العزلة أم الخلطة

إن الناس بين هذين الأمرين من التطرف: إما عزلة الآخرين والانشغال بالنفس وخلجاتها أو شهواتها، أو الخلطة مع الناس كل الوقت.

المطلوب أن تجمع بين الأمرين جمعًا حسنًا، فتخالط الناس،

وتصبر على آذاهم بعض الأحيان من غير ذلة أو ضياع لحقوق، وتفيدهم وتستفيد منهم، وبين أن تعطي لنفسك بعض الوقت الذي تكون فيه مسترخيًا، أو ذاكرًا، أو مسافرًا لوحدك، أو معتكفًا، أو متأملًا، أو مختليًا، إن الجمع بين هذين الأمرين هو الوسط في العلاقة بين النفس والآخرين. إن العزلة أو الخلطة المستمرة من معوقات السعادة النفسية.

الألوكة
www.alukah.net

الكتاب خير جليس

أول كلمة نزلت من السماء إلى الأرض هي "اقرأ".. فيها حث على العلم والمعرفة والثقافة.

وللأسف؛ هناك الكثير والكثير من طلابنا لا يعرفون أي شيء عن القراءة والاطلاع.

فالكثير منهم ضائعون في الرياضة والفن وبعيدون كل البعد عن جو الكتاب والثقافة.

لذا .. كانت هذه الفقرة بمثابة توعية وتثقيف وإرشاد للطلاب إلى أهمية القراءة والاطلاع.

الألوكة
www.alukah.net

ارفعوا أصواتكم بالقراءة!

لا تخفى عنّا الأهمية العظيمة المرتبطة بالقراءة بشكل عام، وتلك المرتبطة بالقراءة كفعل دوريّ وعادة يومية لدى الأسرة. لكنني سأتحدث عن القراءة بصوت مرتفع ومسموع بشكل خاصّ. فأطباء الأطفال يوصون بذلك في فترة مبكرة من عمر الطفل تبدأ من شهره السادس تقريبا، لماذا؟

لأن الدراسات المختلفة أشارت إلى أن القراءة للطفل بصوت مسموع تحسن من أدائه اللغوي والقرائي عندما يصل للسنّ المناسبة للبدء بها. إضافة إلى تكوين روابط صحية بين الوالدين والطفل عن طريق ممارسة نشاط ثابت وقريب كلّ يوم.

إضافة للدراسات والتجارب تأسست المنظمات غير النفعية التي بدأت بالعمل حول العالم وأذكر مثالًا عليها منظمة "تواصل واقرأ" الأمريكية التي تزود العائلات بالكتب للأطفال من عمر الأشهر الستة وحتى سن الخامسة مراعية بذلك ما يفيدهم ويوفر لهم بنية تحتية معرفية جيدة. هذه المنظمة تتلقى الدعم من إدارة التعليم الأمريكية وحاصلة على جوائز عدة من بينها جائزة الأونيسكو لمحو الأمية. والتجربة ليست حكرا على أمريكا فقط، بل امتدت لمبادرات حول العالم، وهناك مشاريع محلية تدعم توفير الكتاب للأطفال والأسر.

مجلة نيويوركر الشهيرة وفي مقال متخصص بالكتب أطلقت مبادرة القراءة بصوت مرتفع أخيرا، بالاستناد إلى المنفعة الحاصلة

مع الأطفال.

أي ما دامت التجربة ناجحة وصالحة للتطبيق لماذا لا تصبح القراءة بصوت مرتفع عادة لدى الكبار؟

بالنظر للجذور التاريخية لذلك تشير المجلة للعصر الفيكتوري مثلا حيث كان الإنجليزيون يرفهون عن أنفسهم بالجلوس في غرف الرسم والاستماع لمقاطع من الشعر والروايات يقرأها عليهم أحد الجالسين بينما يحتسون الشاي.

ومن إنجلترا العصر الفيكتوري لعمال مصانع السيجار في كوبا القرن الـ ١٩، حيث كانت تقرأ عليهم الأخبار والقصاصات المختارة ليس لترفيههم بقدر ما هي محاولة لرفع كفاءة أدائهم في العمل.

في مقال سابق تحدثت عن كتاب منوع وشيق وطرحت فكرة قراءته بصحبة العائلة والأصدقاء، وجاءت هذه البادرة لتذكرني بذلك، كما يجتمع الأصدقاء أمام شاشة التلفاز لمشاهدة مباراة في كرة القدم أو فيلم يمكنهم أيضا الاجتماع والاستماع لقراءة من كتاب.

تقول دراسة أمريكية طبقت في إحدى الجامعات وضمن مادة نقد الشعر، بأن القراءة بصوت مرتفع تساعد على رفع معدل الاستيعاب والنقاش أيضا.

المتعة والمنفعة المشاركة هذه تفيد البالغين فائدتها للأطفال، أن يحدد الوالدان أو كلاهما وقتا أسبوعيا تجتمع الأسرة فيه لتشارك مقاطع مختلفة من الكتب يعيد لغرفة الجلوس بهجتها في وقت تعاني

الألوكة
www.alukah.net

فيه كثير من الأسر من العزلة التي خلقتها وسائل الترفيه الافتراضية.

وهنا يفيد التذكير للحرص على عدم تقييد حرية الاختيارات التي يأتي بها أفراد الأسرة أو الأصدقاء، الهدف أولا الترفيه وتشجيع الخجول منهم على المشاركة برأيه من هذا المدخل المريح نفسيا.

تتحدث فلورا أرميتا كاتبة المقال في الـ نيويوركر عن نجاح عدد من الأزواج الذين قاموا بتجربة القراءة بصوت مرتفع في تجاوز ليالي الأرق الطويلة والقلق، ببساطة كان أحدهما يقرأ للآخر ليوجّه متاعبه وما يشغله لمكان آخر.

أو القراءة في طرق السفر الطويلة، وانتظار تجاوز المشكلات الصحية والشفاء، كلّ هذه المواقف يمرّ بها الإنسان على مدى حياته ويفشل أحيانا في صنع تواصل جيد مع شريكه خلالها.

إنّ قراءة الاقتباسات المفضلة من كتاب ما وإهدائها للزوج - أو الزوجة - يشبه حمل باقة أزهار في طريقكم إلى المنزل هكذا ببساطة تشرح الكاتبة أثر القراءة بصوت مرتفع.

قد لا تكونون من المبادرين للوقوف والقراءة في حصص المطالعة، ولكنّ القراءة بصوت مرتفع أمر يستحق التجربة، ابدأوها مع أنفسكم ولاحظوا الفرق وانقلوها لاحقا لغرفة الجلوس.

القراءة السريعة: مبادئ وتطبيقات

في أحايين عديدة هناك أشياء كثيرة يجب علينا أن نقرأها وهي لا تستحق عمليًا أن ننفق وقتًا كبيرًا في قراءتها؛ فإذا لم نكن قادرين على قراءتها بسرعة فائقة؛ فإن ذلك سيكون إضاعة رهيبة للوقت.

ثم إذا نظرنا إلى ما تقذفه المطابع ودور النشر من الكتب، أو ما يكون على صفحات الحاسب الآلي وجدنا الكم الهائل الذي لا يدخل تحت الحصر، وقد يكون من المهم الاطلاع عليها، ولكن قد لا نجد الوقت الكافي لأجل هذا، وباستخدام مهارات القراءة السريعة يمكن حل هذه المشكلة.

القراءة السريعة تزيد في الفهم، وكلما ارتفعت سرعة القراءة كان الفهم أفضل، خلافًا لما اشتهر عند كثير من الناس، وذلك لأمرين:

أحدهما: إن فيها ربطًا للمعلومات المتناثرة بإحكام وتسلسل.

الثانية: إنها لا تتيح للقارئ الغفلة والسرحان حال القراءة كما ينشأ هذا عن القراءة البطيئة.

- كان المحدثون يطرون من يقرأ الحديث على الصواب بسرعة فائقة، قال الحافظ أبو إسماعيل الأنصاري (٣٩٥ - ٤٨١هـ): "المحدث يجب أن: يكون سريع المشي، سريع الكتابة، سريع القراءة"؛ ومن النماذج الرائدة في ذلك:

- أن الحافظ أبا بكر البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣هـ) قرأ صحيح

الألوكة
www.alukah.net

البخاري في ثلاث مجالس، قال الحافظ الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ) معلقًا: "وهذا شيء لا أعلم أحدًا في زماننا يستطيعه".

• قرأ الحافظ العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦هـ) صحيح مسلم على محمد الخباز بدمشق في ستة مجالس متوالية، وذلك بحضور الحافظ ابن رجب (٧٣٦ - ٧٩٥هـ) وهو يعارض بنسخته.

• كان بديع الزمان الهمداني (٣٥٨ - ٣٩٨هـ) صاحب المقامات ينظر في الكتاب نظرًا خفيفًا، ويحفظ أوراقًا ويؤديها من أولها إلى آخرها، وهذا منتهى السرعة مع الحفظ.

كتب الجواليقي

بيعت كتب الجواليقي (٤٦٦ - ٥٤٠هـ) في بغداد، فحضرها الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (٤٨٨ - ٥٦٩هـ) فنادوا على قطعة منها: ستين دينارًا، فاشتراها الحافظ أبو العلاء، والإنظار من يوم الخميس إلى يوم الخميس، ثم استقبل طريق همدان فوصلها فنادى على دار له فبلغت ستين دينارًا، فقال: بيعوا، قالوا: تبلغ أكثر من ذلك، قال: بيعوا، فباعوا، وقبض الثمن، ثم رجع إلى بغداد، فدخلها يوم الخميس فوفى ثمن الكتب.

قالوا في قراءة الكتب

• القارئ الجيد: هو الذي يصنع الكتاب الجيد. رالف والدو إمرسون (١٨٠٣- ١٨٨٢م).

• الكتاب الجيد يتحدى ولا يعجز؛ إنه أرقى من مستوى القارئ؛ لكن استيعاب معظمه يظل ممكنًا. د/ عبد الكريم بكار.

• كم من رجل أرخ عهدًا جديدًا من حياته من يوم قراءة كتاب. ثورو (١٨١٧- ١٨٦٢م).

• الكتب الجيدة هي التي تستحوذ على فكرك، وتأخذ بلبك، وتنقلك من حياتك إلى حياتها. فهد الحمود.

• أفضلها ما يقطع بي مسافة، أو يعيد لي غائبًا، أو يهدم إلى متهالكًا، أو ينشئ لي عالمًا. محمد الصوياني.

• قراءة الكتب العظيمة تلهب العطش للعظمة، ولا تطفئه أبدًا. فرانك دولي.

• ما يكتب دون جهد أو معاناة يقرأ عادة دون استمتاع. صمويل جوتسون (١٧٠٩- ١٧٨٤م).

• ليس يجمع ذلك إلا كرام الكتب النفيسة، المشتملة على ينابيع العلم، والجامعة لكنوز الأدب، ومعرفة الصناعات، وفوائد الإرفاق، وحجج الدين. الجاحظ (١٥٠- ٢٥٥هـ).

الألوكة
www.alukah.net

• هناك فرق عظيم بين شخص متشوق يريد أن يقرأ كتابًا، وشخص متعب يريد كتابًا ليقرأه. جلبرت كيث تشترتون.

• الكتاب الجيد هو الذي لا تريد الانتهاء منه. فهد الحمود.

• سئل كاتب عن أنجح كتاب فقال: هو الكتاب الذي من شدة رواجه الناس عنه فيدعون أنهم قرؤوه وما قرؤوه قط. مجهول.

• أحسن الكتب: ما تكاد تنتهي من قراءته إلا وتعود إليه مرة أخرى، لا تدري كيف أسرك! د/ سليمان العويشق.

• أنفع الكتب هي تلك الكتب التي تستحث القارئ على إتمامها. فولتير (١٦٩٤- ١٧٧٨م).

• فوق أي كتاب جيد لا بد أن يشرق وجه القارئ من وقت إلى وقت. كرستيان مور جنتشتاين.

• الكتاب الذي لا يستحق أن يقرأ مرتين، لا يستحق أيضًا أن يقرأ مرة واحدة. فيبر (١٨٦٨- ١٩٥٨م).

• أفضل الكتب تلك التي أتمنى زيادة عدد صفحاتها كلما اقتربت من آخر ورقة فيها؛ أو هي تلك الكتب التي تجعلك تشعر بمدى زيف معرفتك التي تدعيها أمام الآخرين. سالم الغامدي.

• إن كان الوقت ثمينًا: فالكتاب الذي لا يحسن بتكرار قراءته لا يستحق أن يقرأ على الإطلاق. توماس كارلايل (١٧٩٥-١٨٨١م).

- الكتاب المناسب، في الوقت المناسب، للشخص المناسب. مجهول.

- الكتاب الذي لا يدع قارئه يفكر فيه بعد فراقه، ليس بكتاب قيم؛ كما أن الصديق الذي ينسى بسهولة ليس صديقًا. بهيج عثمان (١٩٢١- ١٩٨٥م).

- كل كتاب جيد، وخصوصًا الكتب القديمة، لا يفهمها ولا يستمتع بها أحد مثل الذي يستطيع أن يكملها. جوته (١٧٤٩- ١٨٣٢م).

- إن الكتاب الجيد: هو الذي يحفز إلى العمل. رالف والدو أمرسون (١٨٠٣- ١٨٨٢م).

- من طبيعة الكتاب الجيد أن يكون له نقاد. نيكولا بوالو.

- أنفع الكتب: ما غير حياتك. د/ سامي السويلم.

- يجب أن تؤدي الكتب إلى إحدى أربع غايات: الحكمة، أو الورع، أو البهجة، أو النفع. سير جون دنيام (١٦١٥- ١٦٦٩م).

- الكتاب الجديد: الظريف، والكتاب الأصيل الظريف: هو ذلك الكتاب الذي يحبب إلينا حقائق قديمة. ماركيز دي فوفنارج.

- الكتب الجيدة هي الجوهر المصفي للعقول الممتازة، والتحسين لمعارفها، وثمرة سفرها الطويل. ماركيز دي فوفنارج.

- أحسن الكتب: هو الكتاب الذي إذا انتهيت من قراءته تتمنى

الألوكة
www.alukah.net

أنك لم تبدأ به بعد. أم صالح الحمود.

- إنه كتاب جيد؛ ذلك الذي يفتح على أمل، ويغلق بسرور وفائدة. آموس برونسون ألكوت (١٧٩٩- ١٨٨٨م).
- الكتب التي تعنيك أكثر هي التي تدفعك إلى التفكير أكثر. تيودور باكر (١٨١٠- ١٨٦٠م).
- لا تقاس الكتب بما حوت من الأخلاق؛ إنها بشيء واحد تقاس، مراعاتها للفن. أوسكار وايلد.
- الكتب الجيدة التي تفتح لك، أبواب العمل، أو النظر، أو الذكرى، أو الأنس. فهد الحمود.

تعرف على الناشر وتاريخ النشر

من المهم كذلك أن يحرص القارئ على معرفة تاريخ النشر واسم الناشر سواء من على الغلافيين الأمامي والخلفي أم من الصفحات الأولى في الكتاب، وتتضح أهمية معرفة تاريخ النشر خصوصا في الكتب العلمية في المجالات ذات التطورات السريعة والمتلاحقة حيث تكون حداثة لمادة والمحتوى عنصرا مهما لقراءتها أو الاعتماد عليها، كالطب مثلا، ومعرفة دار النشر مهم أيضا، لأن بعضها قد يتخصص في أنواع من العلوم أو التخصصات دون غيرها، ويبرع في مجالات دون غيرها، مما قد يعطي أحيانا دلالات ابتدائية عن جودة وقيمة محتوى الكتاب.

الحكم على أهمية كل كتاب على حدة

يجب على القارئ الجيد أن يعرف كيف يتعامل مع كل كتاب على حدا، فليس كل كتاب مثل الآخر من حيث مقدار الوقت الذي يجب أن يرصف لقراءتها، وليست جميعها سواء من حيث مقدار الجهد الذي يجب أن يعطي لها، وليست جميعها تستحق القراءة لمرة أخرى، وهكذا.

هذه القدرة على الحكم على الكتب المختلفة تتاح للقارئ الحريص على القراءة المستمرة، وكلما قضى القارئ وقتا أطول في عالم القراءة والكتب؛ صارت قدرته أكثر حساسية على التعرف على أنواع الكتب وتقدير ما تحتاجه من جهد وطاقة وعناية.

أصناف القراء

يتفاوت ويختلف الناس بعضهم عن بعض في مقادير اقبالهم ورغبتهم في القراءة. وفي مقادير انتفاعهم بالقراءة. ويمكن أن نجعل الناس وعلاقتهم بالقراءة في سبعة أصناف.

١- العاجزون عن القراءة: وهؤلاء هم من لا يستطيعون القراءة بسبب أميتهم، وهذه الشريحة وإن كانت لا تزال كبيرة جدا في عالمنا العربي حيث يشير تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (٢٠٠٢م) إلى أن معدل الأمية في العالم العربي هو الأعلى في العالم أجمع حيث يصل إلى (٤٣٪) من إجمالي السكان وذلك في منتصف التسعينيات من القرن لماضي، إلا أنها شريحة آخذة التناقض شيئا فشيئا خصوصا مع

الألوكة
www.alukah.net

انتشار برامج التعليم الإلزامي وبرامج محو الأمية.

لكن من المشاكل الملفتة للنظر مع شريحة من كانوا من الأميين وتحرروا منها أنهم قد يعودون إلى التردي لأنهم لا يجدون ما يثير اهتمامهم من المطالعات فلا يمارسون القراءة، وقد أدركت بعض الدول هذه المشكلة فجهزت برامج سعت من خلالها أن تبقي الجمهور في ارتباط مع عالم القراءة، ومنها برنامج (موبرال) الذي طبقته الحكومة البرازيلية، وكذلك برنامج تأمين المطالعة الذي طبق في تنزانيا.

٢- القارئ الصدئ: وهو الذي يجيد القراءة لكنه لا يقرا متعذرا بأعذار كثيرة واهية لتبرير عزوفه عن القراءة، كضيق الوقت وكثرة المشاغل، أو التعذر بتوفر مصادر المعرفة البديلة كالتلفاز والشبكة العنكبوتية.

ومعظم أفراد هذا النوع ممن ابتعدوا عن عالم القراءة من بعد مغادرتهم للمراحل الدراسية وحصولهم على الشهادة، وكأنهم قد أعطوا لأذهانهم وعقولهم إجازة من القراءة والمعرفة على أن يعودوا لها لاحقا، لكنهم يستمرئون الكسل ويخلدون فيه فتصدأ عقولهم وتضمحل ثقافتهم.

٣- القارئ الديكور: وهو شخص صنع في بيته مكتبة كبيرة وملأها بالكتب من كل صنف ونوع، مما يعطي زائره انطباعا بأن صاحبها مهتم بالثقافة والعلم، لكنه في حقيقة الأمر لا يعرف عن محتويات الكتب التي في مكتبته شيئا، ولا يعلم عما تحويه من جواهر وكنوز.

٤- القارئ المتعالم: وهو مثل سابقه، قام فجعل في داره مكتبة كبيرة، وملأها بالكتب المختلفة، لكنه تجاوز صاحبه فصار يدلي بدلوه في جلسات الثقافة، فيتحدث بعجالة عن هذا الكتاب وعن مؤلفه، ويعطي لمحة خاطفة عما فيه، بل قد يتجرأ فينتقد محتواه وجوانب التقصير فيه.

وهذا الشخص لا يقوم إلا بالنظر إلى قائمة محتويات الكتب التي عنده ومقدماتها وأسماء مؤلفيها وينطلق ويتعالم على من حوله.

هل تريد الانتفاع بهدوء، والاستفادة بارتياح؟ لا تربك نفسك لكثرة المصادر والمراجع، وتشتيت الذهن، واتعاب القلب، بل عليك دراسة خطة ناجحة ممتعة موصلة، تحميك من العجلة والسأم، وتضمن لك المداومة والاستمرار، ولو كان العائد قليلا، فالمداومة مع القليل أصل عظيم.

٥- المولع باقتناء الكتب: وهذا شخص مولع بالحصول على كل كتاب يسمع عنه أو يعرفه، فتجد بيته وقد امتلأ بالكتب التي تتراكم في جوانب غرفه وعلى أرفف جعلها على كل جدرانه، وهذا الشخص وفي غمرة انشغاله بجمع الكتب وتكديسها قد لا يجد الوقت حتى للاطلاع عليها ولقراءة ما تحويه.

لكن الأمر على سوئه في هذه الحالة، يحتوي على فائدة وهي أن هذا الشخص وبعد رحيله سيترك تركة غالية قد تكون ذات فائدة لأولاده وورثته ولمن خلفه.

٦- القارئ الناضج: وهو القارئ الذي يمتلك حماسة صادقة

الألوكة
www.alukah.net

للقراءة، ومعرفة كافية بأساليبها المختلفة، وإدراكا لمصادرها المختلفة، كذلك يحرص على التنويع في قراءاته، ويمتلك المهارات المختلفة للقراءة من حيث السرعة والعمق.

هذا القارئ ومع تقدمه في مستويات القراءة يصل إلى أن يبلغ من النضوج مرحلة يتمكن خلالها من استخدام كل المعلومات التي تمر عليه ليدرك مقاصد الكتب المباشرة وغير المباشرة كما أرادها المؤلف، ويقدر من خلالها على صهر الأفكار الجديدة المكتسبة مع خبراته الماضية ليرى الأمور من زواياه جديدة وآفاق أكثر رحابة.

٧- القارئ الناقد: وأما هذا القارئ فهو المرحلة المتقدمة التي تلي القراءة الناضجة، حيث يصل القارئ الناضج إلى نقطة امتلاك القدرات النقدية التي تؤهلها للتمييز بين نقاط القوة والضعف فيما يقرأ، والكشف عن التحيز والادعاء، والتمكن من فرز الخطأ من الصواب في الأفكار التي تعرض عليه.

كيف تنتقي كتابا؟ "١"

تقول بعض الدراسات أن ما يقارب من العشرين بالمائة من الناس يشترون الكتب منجذبين إلى جمال أغلفتها ورونقها، ولعل هذه المعلومة هو ما جعل الكثير من الناشرين والكتاب المحترفين، خصوصا في الغرب، يعتنون عناية كبيرة بشكل أغلفة كتبهم.

والحقيقة أننا جميعا ربما، وفي وقت من الأوقات اشترينا كتابا

مخدوعين بجمال مظهره الخارجي أو رونقه، وبريق عنوانه، وجاذبية الكلمات التي قد تكون كتبت على غلافه الخلفي لنكتشف لاحقا وعندما شرعنا بقراءته بأن محتواه لا يناسب مرادنا وذائقتنا.

والسؤال هنا، أهناك وسيلة تمكن المرء من اختيار الكتاب الجيد والمفيد فعلا قبل القيام بشرائه؟ والإجابة هي بالطبع.نعم.

هناك خطوات بسيطة وسهلة يمكن لكل شخص أن يطبقها على أي كتاب يقع في يده ليعرف إن كان سيناسب حاجته وذوقه أولا، لكن الكثير من الناس، حتى بعض القراء المخضرمين وهنا المفارقة، يتجاهلون هذه الخطوات فيقعون بين الفينة والفينة في فخ اقتناء كتاب رديء آخر!

١- توقف مع العنوان:

يجب على المرء وعندما يمسك كتابًا جديداً بيده أن يقوم بالخطوات البسيطة التالية:

أن ينظر أولا إلى عنوان الكتاب، وأن يتساءل عن المقصود من ورائه، وهل العنوان يدل بالفعل على محتوى الكتاب؟ أم أنه عنوان يحمل معان غير مباشرة.

كثير من عناوين الكتب لا تدل كثيرا على ما تحويه خصوصا الكتب الغربية المترجمة والتي تستخدم هذا الأسلوب للتسويق.

فمثلا كتاب (من حرك قطعة الجبن الخاصة بي) الشهير لسبنسر جونسون يتحدث عن التعامل مع التغيير في حياة الإنسان من

الألوكة
www.alukah.net

خلال قصة رمزية عن الفئران، وكتاب (شوربة دجاج للحياة) لجاك كانفيلد لا يحوي أي شيء إطلاقا عن شوربة الدجاج بل على قصص اجتماعية مؤثرة من واقع الحياة، وغيرها كثير.

لذلك فلابد من الوقوف عند ما وراء ظاهر العنوان والتفكر في مقاصده وعدم الانخداع بجاذبيته وبناء الاحتمالات والتوقعات لما قد يوجد بين دفتي الكتاب.

٢- تعرف على المؤلف والناشر:

بعد ذلك على القارئ أن يعرف اسم المؤلف، وهل هو من الأعلام المعروفين، ويتساءل كذلك إن كان قد قرأ له شيئا في السابق، وإن كان من المتخصصين في مجال الكتاب الذي بين يديه، وهكذا. هذا الأمر لا يعني أن لا يشتري المرء إلا كتابا كتبه مؤلف معروف، وأن الجدد على صنعة الكتابة لا ينتجون كتبا جيدة تستحق القراءة، وإنما هي تساؤلات مشروعة إجاباتها قد تعضد من قيمة لكتاب خصوصا إن كانت هناك مفاصلة بين وبين كتاب ىخر في نفس المجال كان للقارئ أن يقتني واحدا منهما فقط.

كذلك من المهم أن يعرف القارئ اسم الدار التي تولت مهمة طباعة الكتاب ونشره، لأن القراء الجادين وبمرور الوقت يصبحون على قدرة في تمييز دور النشر الجيدة من دور النشر السيئة، ويمكن لهم أن يدركوا أن الدار الفلانية تحرص على جودة ما تنشر بينما الدار الفلانية تمارس النشر كتجارة بحتة دون تمحيص في قيمة منشوراتها

على المستوى الفكري، وأيضا يعرفون أن جودة الطباعة والعناية بالإخراج أفضل في هذه الدار من تلك الدار، وأن طبعة في تلك الدار، وهكذا يتجهون نحو منشورات دار ويحجمون عن منشورات دار أخرى.

٣- اقرأ ظهر الغلاف الأخير:

من المفيد بعد ذلك أن ينظر القارئ إلى ما قد يكون كتب على ظهر الغلاف الأخير للكتاب، فكثيرا ما يكتب هناك وصف مختصر لمحتوى الكتاب، أو فقرات من أحد أجزائه أو فصوله، أو سرد لسيرة الكاتب وقائمة بمؤلفاته الأخرى، أو تعليقات من أشخاص معروفين على هذا الكتاب ومحتواه. هذه المعلومات إن توفرت قد تفيد القارئ في تشكيل ملامح الصورة المبدئية عن الكتاب الذي بين يديه، وقد تخبره إن كان هو ما يريده أم لا.

كيف تنتقي كتابا؟ "٢"

هناك خطوات بسيطة وسهلة يمكن لكل شخص أن يطبقه على أي كتاب يقع في يده ليعرف إن كان سيناسب حاجته وذوقه أولا، لكن الكثير من الناس، حتى بعض القراء المخضرمين -وهنا المفارقة-، يتجاهلون هذه الخطوات فيقعون بين الفينة والفينة في فخ اقتناء كتاب رديء آخر!

الألوكة
www.alukah.net

١- تعرف على تاريخ النشر:

يجب على القارئ بعد ذلك أن ينظر في الصفحات الأولى للكتاب، فينظر في تاريخ النشر، وهذا الأمر على قدر كبير من الأهمية للكتب العلمية والأكاديمية وتلك التي تعنى بالعلوم المرتبطة بالتقنية، وذلك لأن عجلة التطور في هذه العلوم سريعة جدا، وكلما كان الكتاب قديما؛ كانت المعلومات التي فيه بعيدة عن آخر ما وصل إليه العلم في هذا المجال. وما لم يكن القارئ مهتما بالنظر في هذه المعلومات القديمة لسبب خاص فمن الأفضل له أن يتجه لكتاب آخر في المجال نفسه.

الكتب المنشورة قديمًا قد تكون مهمة وذات فائدة في مجالات العلوم الإنسانية كالفكر والتاريخ والأدب وما أشبه.

٢- اطلع على المقدمة والفهرس:

بعد ذلك من المهم أن يلقي القارئ نظرة فاحصة سريعة على قائمة محتويات الكتاب أو الفهرس، والذي قد يكون موجودا في أول الكتاب أو في آخره. ومن شأن هذا الأمر أن يعطي للقارئ صورة سريعة عن خريطة الكتاب وعن مسار محتوياته وعن ارتباطها ببعضها البعض. هذه الخطوة مفيدة جدا لكل قارئ وخصوصا لذلك الذي يبحث عن موضوع بعينه، فبنظرته السريعة على الفهرس واتجاهه من بعد ذلك إلى الفصل المقصود للنظر فيما هو موجود فيه، سيقرر القارئ إن كان سيعزف عن شراء الكتاب أو يشتريه.

وأيضا من بعد ذلك فمن المهم أن يقرأ القارئ مقدمة الكتاب، قراءة سريعة ليتعرف على ما فيها، كثيرا ما تحوي المقدمة تعريفا بمنهج الكاتب في كتابته لكتابه، أو لدوافعه من وراء ذلك أو توضيحا للفلسفة الكامنة فيه. هذه المعلومات وغيرها مما قد يكون موجودا في المقدمة قد تشكل نقطة فاصلة في قرار اقتناء الكتاب أو تركه لغيره.

٣- استعرض فقرات الكتاب بعجالة:

يمكن للقارئ بعد ذلك أن يمر بعجالة على الفقرات الأولى والأخيرة من الفصول أو الأقسام المختلفة في الكتاب، فمن شأن هذا الأمر أن يعطي صورة أكثر عمقا عما يوجد في الكتاب من معرفة، وأيضا أن يعطي تصورا كبيرا عن أسلوب الكاتب سواء على مستوى اللغة من حيث بساطتها وسهولتها أم صعوبتها وتقعرها، وأيضا على مستوى عمق المادة ومدى ملاءمتها لمستوى القارئ الفكري ولاهتماماته.

بعد قيام القارئ بهذه الخطوات فإنه سيتمكن إلى حد معقول من تحديد قيمة الكتاب الذي بين يديه وسيكون قادرا على الإجابة على سؤال إن كان هذا هو الكتاب الذي يلائم مبتغاه وحاجته وذوقه أم لا.

هذه الخطوات وإن بدت طويلة بعض الشيء للوهلة الأولى إلا أنها تصبح ومع ممارستها ملكة من الملكات الفطرية التي يمارسها القارئ عند وقوع كتاب جديد بين يديه، وهي ملكة عندما يتحصل عليها

الألوكة
www.alukah.net

القارئ ستوفر عليه الكثير من المال والجهد، والشعور بالإحباط، وأعني بالإحباط الذي قد ينشأ عنده عندما يكتشف أن الكتاب الذي اشتراه ليس جيدا وليس هو ما يريد وأنه قد خدع، وليس أسوأ من ذلك الشعور بوجود كتاب رديء في مكتبتك تود لو أنه لم يكن موجودا فيها، كما أن القراء يعلمون أن التخلص من الكتب ليس شيئا سهلا!

أكبر "١٠" مكتبات في العالم

الكتاب هو طريقك لاكتساب المعرفة والتعلم من تجارب الآخرين ومن معرفتهم، وطبعًا أفضل طريقة لك للحصول على هذه الكتب هي المكتبات العامة وطبعًا المشكلة إن في دولنا العربية قلما تجد مكاتب عامة وإذا وجدتها لا تجد فيها مادة تستحق القراءة وأتمنى تنتشر المكتبات العامة في دولنا العربية كي تحصل شعوبنا على ثقافة ولو بسيطة عن الحياة وعن أمور الدنيا .. طبعًا هذه المكتبات هي أكبر (١٠) مكتبات في العالم وللأسف فلا توجد أية مكتبة عربية بين القائمة وهذا أمر مؤسف - طبعًا أنا لا أقول شيئًا بالنسبة لأكبر مكتبة بل أتمنى أن يتم إنشاء مكاتب عامة صغيرة في كل المدن والقرى العربية لاكتساب المعرفة - أتمنى أن ينال الموضوع إعجابكم.

١- مكتبة الكونجرس: وهي أكبر مكتبة في العالم، تحتوي المكتبة على (٣٠) مليون كتاب بالعديد من اللغات تم بناء هذه المكتبة عام (١٨٠٠م).

٢- المكتبة الوطينة الصينية:

تقع المكتبة الوطنية الصينية في مدينة بيجين وتعد إحدى أهم معالم مدينة بيجين تحتوي المكتبة على حوالي (٢٢) مليون كتاب وقد تم بناؤها عام (١٩٠٩م).

٣- مكتبة الأكاديمية الروسية للعلوم:

تقع مكتبة الأكاديمية الروسية للعلوم في مدينة بطرس برج

الألوكة
www.alukah.net

وتحتوي (٢٠) مليون كتاب وقد تم بناؤها عام (١٧١٤م)، ويوجد فيها كتب بعدة لغات.

٤- المكتبة الوطنية الكندية:

المكتبة الوطنية الكندية هي من ضمن أشهر التشييدات الحديثة في العالم، تقع في مدينة أوتاو في كندا وقد تم بناؤها عام (١٩٥٣م)، ويبلغ عدد الكتب التي توجد في هذه المكتبة (١٨,٨٠٠) مليون كتاب.

٥- المكتبة الوطنية الألمانية:

المكتبة الوطنية الألمانية هي ملكية حكومية وتقع في عاصمة مدينة فرانكفورت المكتبة تقع من عام (١٩٩٠م)، وتحتوي على (١٨,٥٠٠) مليون كتاب.

٦- المكتبة البريطانية:

المكتبة البريطانية تعد من أقدم المباني في مدينة لندن هذه المكتبة تم بناؤها عام (١٧٥٣م)، وتحتوي على (١٦) مليون كتاب في العديد من المجالات.

٧- معهد المعلومات العلمية التابع للأكاديمية الروسية للعلوم:

المكتبة تم بناؤها عام (١٩٦٩م)، ويقع في وسط العاصمة الروسية في موسكو، وتحتوي المكتبة على (١٣,٥٠٠) مليون كتاب وليست جميع الكتب باللغة الروسية.

٨- مكتبة جامعة هارفارد:

مكتبة جامعة هارفارد هي أحد أبرز معالم جامعة هارفارد التي

تعد من أعظم الجامعات في العالم وتحتوي هذه المكتبة على الكتب والوثائق منذ عام (١٦٣٨م)، المكتبة تقع في مدينة كامبريدج في ولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة تحتوي المكتبة على (١٣,١٠٠) مليون كتاب.

٩- فيرنادسكي المكتبة الوطنية العلمية الأوكرانية:

تقع المكتبة في مدينة كييف في أوكرانيا، تم بناء المكتبة في عام (١٩١٩م)، المكتبة تحتوي على (١٣) مليون كتاب.

١٠- مكتبة نيويورك العامة:

مكتبة نيويورك العامة تقع في مدينة نيويورك وقد تم بناؤها عام (١٨٩٥م)، المكتبة تحتوي الآن على (١١) مليون كتاب.

العناية بالكتب

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي فضَّل الكاتب العدل فقال: ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾ (البقرة: ٢٨٢)، والصلاة والسلام على رسول الله الذي أمره بالقراءة فقرأ عليه جبريل؛ فقرأ كما قرأ جبريل، وعَلِمَ فعمِلَ وعلّم، اتّخذ كُتَّابًا يكتبون له، وحثّ على كَتْب العلم فقال: «قيِّدوا العلم بالكتاب» صحيح الجامع، وقال: «اكتُبوا لأبي شاه» رواه أبو داود، وأوصى بالتثبُّت في القول وذمَّ من لم يتثبَّت فقال: «كفى بالمرء كذبًا أن يُحدِّث بكلّ ما سمع» رواه مسلم.

الألوكة
www.alukah.net

أما بعد: فإنّ الله تعالى قد تكفّل بتمام وحفظ دينه فقال: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ ﴾ (المائدة: ٣)، وقال عن حفظ دينه: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر). وصدق الله تعالى - ومن أصدقُ من الله قيلًا، ومن أصدقُ من الله حديثا - فقد تمَّ الدِّين كلّه وحُفِظَ من عبث العابثين، وقد هيَّأ الله تعالى الأسباب الحسِّيّة والمعنوية لضمان تمام دينه وحفظه، فاختار لنبيِّه ﷺ أصحابًا بررةً بذلوا مُهجَ أرواحهم ونفيس أموالهم في الدفاع عن حياض الدِّين والسعي لنشره تعلّمًا وتعليمًا، تارةً مشافهةً وتارةً مكاتبةً، فرضي الله عنهم ورضوا عنه. ثم خلفهم أتباعُهم وأتباعُ أتباعِهم وهلمَّ جرًّا على اختلاف الأعصار وتباعُد الأمصار.. يُقَيِّض الله لأن من يحمل تلك الأمانة ويؤدِّيها إلى من بعدهم إلى ساعتنا هذه، بل إلى قيام الساعة.والناظر في كتب التاريخ ومعاجم البلدان والتراجم وتاريخ الدُّوَل وغيرها يرى شيئًا من تلك الجهود العظيمة التي عُني بها المسلمون.شاهد المقال: أنّ العناية بشأن كُتب العلوم عمومًا قد بلغت مكانةً عظيمةً مرموقةً، ومن أدلة ذلك.

أولًا: تلك المكتبات العظيمة وخزائن الكتُب عامَّة بموظّفيها وروَّادها وعمارتها، حتى أصبحت تلك المكتبات كقلادة في عُنق أو شامة في جبين دُوَلها تفخر وتفاخر بها دولُها سائرَ الدُّوَل.

ثانيًا: تلك الهدايا القيِّمة والأوقاف الكثيرة إلى وعلى مكتبات العلم، حتى أصبح من الأمور المتعارَف عليها بين الناس في بعض

الأعصار والأمصار أنّ كثيرًا من الوصايا يُضمِّنُها أصحابُها وقفًا أو أوقافًا لمدرسة أو مكتبة وغير ذلك مما يتعلّق بخدمة العلم.

ثالثًا: قيام أسواق ومحلّات خاصّة بشؤون الكتُب، مثل: باعة الكتب والأوراق والأقلام، وكذا تجليد الكتب، ناهيك عن أولئك الورَّاقين النسَّاخ الذين كانوا كعَلَم في رأسه نارٌ لشُهرتهم وكثرتهم، بل بلغ الحال إلى نسبة بعض الأسواق إليهم كـ«سوق الورَّاقين» في بغداد في دولة العبّاسيِّين.

رابعًا -وهو متعلّق بما قبله-: من عجيب عنايتهم بالكتابة اختيارهم لأجود أنواع الورَق والحبر وأجود أنواع الأقلام من الخشب أو الرِّيش أو غيره، بل وصل الحال بهم إلى عنايتهم بوعاء الحبر وتفضيل المستدير على المربَّع لكون الحبر في الإناء المستدير أكثر حركةً ممَّا يجعلُه أكثر وضوحًا عند الكتابة، وغير ذلك من دقيق حرصهم وصادق عزمهم.

خامسًا: العناية الفائقة بأمر نسخ الكتب، فقد وضعوا لذلك ضوابط مهمَّة توارثوها سلفًا عن خلف، ومع تعاقُب الأزمنة يُزاد في تلك الضوابط والمحسِّنات بما يخدم الكتاب بحسب ما يتوفّر لهم من كماليات الحياة التي كانت معدومةً عند سابقيهم، فقد وُضِعت كُتُبٌ مستقلّة في علامات الترقيم وضوابط الكتابة والتحذير من الأساليب المغلوطة في طريقة كتابة النصّ.

الألوكة
www.alukah.net

أخطاء في القراءة

هناك العديد من الأخطاء التي يقع فيها بعض القراء، سنوضحها لاحقًا، ومن هذه الأخطاء:

١- القراءة لتمضية الوقت، دون أن يكون هناك هدف أو غاية، والصواب: أن يكون للقارئ هدف وغاية يسعى إلى تحقيقها.

٢- التقليد الأعمى لكل شيء مكتوب، وقبوله دون تمحيص أو نقد، وعلى القارئ بناء ثقافة عالية له تؤهله لإدراك ما حوله، ومناقشة ما هو مكتوب مناقشة فكرية.

٣- التضخيم والدعاية لبعض الكتب أكبر من قيمتها الحقيقية، وإعطاؤها منزلة فوق حجمها، وقد يكون الدافع إلى ذلك محبة المؤلف والارتياح له، أو تضمنها فكرة تروق للقارئ بصرف النظر عن صحتها أو خطئها.

٤- تغير القناعة الفكرية لأدنى شيء يقرأه، والواجب على القارئ: عدم التسليم بالصحة لأي شيء يقرأه، فلا يخضع للكاتب خضوعًا تامًا، إنما يجب أن يكون رائده في القراءة: وزن الحقائق، وتقدير الأمور، تقديرًا يدفع إلى إظهار الحق وإبطال الباطل.

٥- القراءة بغرض كشف أخطاء المؤلف وعيوبه – على حد زعمه – فهو يقرأ للنقد دون طلب للفائدة.

٦- استعجال الثمرة والنتائج، وعدم الصبر على القراءة والاطلاع.

٧- سرعة القراءة في غير محلها، وإنهاء الكتاب في فترة زمنية محدودة، وإن لم يستفد من الكتاب، وينبغي أن يعلم القارئ أن العبرة بالفهم والاستيعاب، لا بكثرة الصفحات المقروءة وإنهاء المجلدات.

٨- الامتناع عن قراءة كتب بعض الكُتّاب، إما لوجود خلفية سابقة عن الكاتب أقنعته بأن كتاباته سيئة، أو لبعض كتابات سابقة له.

٩- الثقة بكل شيء مطبوع من غير تثبُّت ولا مراجعة، حتى لو كان مصادمًا للشريعة، فينبغي على القارئ الاستعانة بأهل الخبرة في هذا الشأن.

١٠- عدم الانتباه لبعض الكتاب المضلين الذين ينشرون السم في العسل، أو يأخذون ما يناسب أهواءهم ويتركون ما لا يوافق أهواءهم.

١١- عدم الانتباه لبعض التناقضات التي يقع فيها بعض الكُتّاب، فقد يقول الكاتب في بداية مؤلفه فكرة ثم يناقضها في آخر الكتاب.

١٢- اعتقاد أن القراءة مجرد هواية وتسلية، تمارس في أي وقت ومكان، والصحيح أن للقراءة قواعد وشروطًا قد ذكرناها سابقًا، كما أنها ليست مجرد هواية، بل هي غذاء للروح، فعلى القارئ أن يعطيها حقها من التقدير.

ولهذه الأخطاء وغيرها أسباب عدة، تؤدّي بالقارئ الغافل عنها إلى الوقوع بها، ومن هذه الأسباب:

١- الجهل: وهو ما يقابل العلم، فغير المتعلم يكون عُرضة للوقوع في مثل هذه الأخطاء.

الألوكة
www.alukah.net

٢- السرعة في القراءة: وهي وإن كانت من الأخطاء في حد ذاتها، إلا أنها أيضًا تكون سببًا للوقوع في أخطاء أخرى.

٣- عدم فهم القارئ لما يقرأ:

وهذا وإن كان داخلًا ضمنًا في الجهل، لكننا نقصد هنا: القارئ المتعلم، ولكن حينما يقرأ بعض الكتب فإنه لا يفهم ما يقرأ، أو يفهم على نحو مغاير لما يرمي إليه الكاتب، فيقع في حمأة الخطأ.

٤- قلة البضاعة اللغوية: وهي جزء من الجهل، ولكنه يتعلق بضعف المفردات، والجهل بمعاني بعض الكلمات.

٥- الضعف اللغوي العام في وسائل الإعلام وبعض مقررات التعليم: مما أدى إلى أن أُدخل في اللغة ما ليس فيها، وخلطت العامية بالفصحى، مما أفسد الذوق لدى الكثير من الناس.

إلى غير ذلك من الأسباب التي قد ذكرنا بعضها في ثنايا عرضنا للأخطاء التي يقع فيها بعض القراء.

القراءة طريق النضج

إن أول كلمة نزل بها جبريل على نبينا ﷺ هي (اقرأ) مما يدل على أن القراءة والبحث والاطلاع تشكل شيئًا مهمًا في بداية قيام الأمة، وتشكل الوقود الحي لاستمرارها.

بناتي العزيزات أبنائي الأعزاء، هل تريدون لعقولكم أن تصبح منفتحة، وهل تريدون لرؤيتكم للأشياء أن تصبح واضحة، وهل تريدون

مجالسة أعظم عباقرة الأمم عبر التاريخ، وهل تريدون الاطلاع على حكمة عصور بأكملها؟ ... إذا كنتم تريدون ذلك وأكثر منه، فعليكم بالقراءة. نصيحتي لكم: لا تخطفكم وسائل الإعلام من الكتاب، فأنتم تقرأون تهدفون إلى الحصول على شيء ينفعكم، لكن حين تجلسون أمام التلفاز، فإنكم ترون ما ينفعكم وما يضركم، وما يحل وما لا يحل، وعليكم أن تدركوا أن مصداقية ما نقرؤه ونطلع عليه أعلى من مصداقية ما نسمعه، وأن قراءة كتاب قد تكون في بعض الأحيان أنفع لكم من مجالسة صاحبه، ولا أريد شرح هذه الآن، لكن أقول لكم: ابذلوا جهدًا في اختيار الكتاب الملائم لكم فعلًا، فالكتاب مثل الثوب يستمد كثيرًا من جودته ليس من جودة قماشه، وإنما من مدى ملاءمته لجسم لابسه. حين يشتري الواحد منكم كتابًا رديئًا، أو غير ملائم لاهتماماته وحاجاته ومستواه الثقافي، فإنه يخسر ماله، ويخسر وقتًا عزيزًا، ينفقه في قراءته دون فائدة تذكر. وإذا خير أحدكم بين كتاب سهل سلس، يستوعبه قارئه من غير مشقة وبين كتاب فيه شيء من الصعوبة، وتحتاج قراءته إلى شيء من التركيز والأناة، فإن عليه ألا يتردد في اختيار الثاني، وهذا ما أفعله أنا شخصيًا في اختياري للكتب، لماذا نفعل؟ لأننا نريد من الكتاب أن يرتقي بنا في عالم المعرفة، ولا يمكنه الارتقاء بنا إلا إذا كان أعلى من مستوانا قليلًا. لا تفرحوا يا بناتي وأبنائي بقراءة الكتب السهلة؛ لأن المرء حين يقرأ لا يفهم إلا ما يعرف، فإذا فهمتم ما تقرأونه، فهذا يعني أنكم تعرفونه، ويكون دور

الألوكة
www.alukah.net

الكتاب هو التذكير ليس أكثر. احرصوا على قراءة الكتاب بطريقة جيدة، احرثوه حرثًا، وضعوا خطوطًا تحت العبارات المهمة، أو انقلوها إلى أوراقكم، حاولوا استنفاد كل ما في الكتاب، وفكروا فيما تقرأونه؛ لأنه لا يصبح ملكًا لكم إلا من خلال التفكير فيه. نحن لا نشكو من ندرة الكتب الممتازة، وإنما نشكو من ندرة القراء الممتازين، وإن القارئ الجيد ليس هو الذي يقرأ كتبًا كثيرة، ولكنه إذا قرأ كتابًا قرأه بطريقة جيدة. وقد كان العقاد – رحمه الله – يقول: "اقرأ كتابًا جيدًا ثلاث مرات، فذلك أنفع لك من قراءة ثلاثة كتب جيدة".

من أجل القراءة

إذا كانت القراءة أهم وسيلة لاكتساب المعرفة، وإذا كان اكتساب المعرفة أحد أهم شروط التقدم الحضاري، فإن علينا ألا نبخل بأي جهد يتطلبه توطين القراءة في حياتنا الشخصية، وفي حياة الأمة عامة؛ فالمسألة ليست كمالية ولا ترفيهية، وإنما هي مسألة مصير. لا ريب أن جعل (القراءة) إحدى مفردات أعمالنا اليومية، لن يكون يسيرًا، حيث يقتضي تغييرًا جوهريًا في سلوكاتنا عاداتنا، كما يتطلب توفير المال والوقت، وقبل ذلك الأهداف والدوافع. ومع كل ما في ذلك من عناء ومشقة، إلا أنه لا خيار آخر أمامنا، وعلينا ما دمنا نود أن نحيا الحياة التي تليق بكرامة المسلم وغايات وجوده على هذه الأرض أن نتحمل تكاليف ذلك عن طيب خاطر.

القراءة السريعة

إن المعرفة تتضاعف كل خمس عشرة سنة - على أبعد تقدير - وهذا يعني أن الكتب المنشورة تتحدى القراء، وتتطلب منهم المزيد من الاستعداد، والمزيد من الوقت من أجل الاستفادة منها. لو قدر للمرء أن يقرأ في حياته ستين سنة، وقرأ في كل أسبوع كتابًا، فإنه يكون قد قرأ نحوًا من ثلاثة آلاف كتاب، وهو رقم متواضع جدًا بالنسبة إلى ما هو منشور.

بعد تصفح الكتاب واكتشاف مستواه، يقرر القارئ أي نوع من القراءة يستحق، فهناك كتب تقرأ قراءة سريعة لالتقاط النافع منها، وهناك كتب يجب أن تقرأ بدقة متناهية، وتحرث حرثًا، كما يفعل (الفلاح) في أرض خصبة يبتغي منها الكثير والكثير.

وتقوم فكرة القراءة السريعة على ما هو معلوم من أن النظر يقفز من مساحة إلى أخرى، وعندما يستقر على مساحة معينة، إنه يلتقط عددًا من الرموز والإشارات، ثم يقفز ليستقر ثانية وهكذا، فانتقال البصر قفز، والتركيز يعني التقاط وحدات دلالية ذات مغزى. ويقرر علماء وظائف الأعضاء أن البصر يستقر مدة ثانية واحدة مهما كانت القراءة سريعة أو بطيئة. والفرق بين القراءتين، هو أن صاحب القراءة السريعة يلتقط في هذه الثانية عددًا أكبر من الوحدات الدلالية؛ فعلى حين لا يلتقط القارئ العادي البطيء أكثر من عشر وحدات أو مقاطع

الألوكة
www.alukah.net

صوتية، فإن القارئ السريع يلتقط حتى عشر كلمات دلالية!.

١- المثابرة على القراءة، والحماسة في متابعتها سمة مهمة من سمات القارئ الجيد. وإن الذين أنجزوا إنجازات عظيمة في التاريخ كانوا دائمًا يتحلون بصبر لا يعرف النفاد، وعزيمة على المضي حتى آخر الطريق، لا تعرف الانثناء. وأمراء أولئك العظماء، هم الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ومن تابع مسيرتهم من أئمة العلم والدين، كما قال - جل وعلا -: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ (السجدة: ٢٤).

إن اعتقاد المسلم أنه ما دام يقرأ شيئًا نافعًا، فهو في عبادة من أعظم العبادات، ينبغي أن يدفعه بقوة إلى امتلاك روح الدأب، وأن يفجر في نفسه ولعًا بالقراءة والاطلاع. وأعتقد أن غياب هذا الشعور كان ذا أثر كبير في عزوف كثير من الناس عن اصطحاب الكتاب ومعاناة قراءته.

مهما أتقنا من فنون المذاكرة والقراءة، فإننا لن نبلغ القمة ما لم نجعل من مفاهيمنا الأساسية في الإنجاز والإنتاج: إن أهم عامل في النتائج التي سنحصل عليها هو كمية الجهد ومقدار الوقت الذي نبذله في سبيل تحقيها والوصول إليها. إن إبداعات المبدعين، لا تقف وراءها الومضات الذهنية - على نحو أساسي - وإنما القدرة على المتابعة المضنية للمسائل التي كرسوا أنفسهم لها.

وفي هذا يقول (أديسون) حين سئل عن العبقرية: "إنها (١٪)

إلمهم و(٩٩٪) عرق جبين"! إن كثيرًا من الناس لا يحتاج إلا إلى الشرارة الأولى حتى يبدأ مسيرة القراءة، وبعد ذلك سيؤدي التراكم المستمر لمعلوماته إلى إحساسه بمباهج المعرفة، وسينمي ذلك فيه الشعور بالثقة والاعتزاز، وسيضيف إلى حياته معنى جديدًا لا يضيفه إلا العلم، وسيمثل كل ذلك الوقود المطلوب لمتابعة رحلة القراءة!.

الألوكة
www.alukah.net

تاريخ وحدث

يزدحم التاريخ بالوقائع، وتتشبع السنون بالأحداث، ولا يبقى منها إلا الذكرى والوصف.

ولأجل هذا حرصنا على وضع هذه الفقرة والتي تعتمد على ذكر حدث وقع في مثل اليوم الذي تعرض فيه الفقرة.

مثلًا: اليوم هو الأول من شهر جمادى الثاني، أقوم بالبحث عن حدث

وقع في مثل هذا اليوم لكي ألقيه عبر منبر الإذاعة المدرسية.

وهذه الفقرة أو هذا البرنامج منتشر في العديد من القنوات الفضائية، وله جمهوره ومحبيه، والأهم هو المردود المعرفي والثقافي من هذه الفقرة.

فالفقرة تعتمد على ذكر حدث وقع في مثل هذا اليوم، من خلال سرد بعض من تفاصيله، وشيء من أحداثه، بالإضافة إلى جودة الانتقاء للحدث من خلال أهميته وعظم الفائدة المرجوة من التذكير به.

لذا.. أوصي بهذه الفقرة خيرًا، وأؤكد على أن ما تم جمعه في هذه الفقرة ما هو إلا نقطة من بحر الأحداث التاريخية، والوقائع العالمية؛ فعلينا جميعًا البحث عن المفيد والممتع، وأن نحرص على عرضه بأسلوب شيق وجذاب.

الألوكة
www.alukah.net

شهر محرم

(١ من المحرم ١٣١٨هـ = ١ مايو ١٩٠٠م)

السلطان العثماني عبد الحميد الثاني يصدر أمـرًا سلطانيًا بإنشاء سكة حديد الحجاز لخدمة حجاج بيت الله الحرام، واستمر الخط في العمل تسع سنوات، وتعرض بعدها للتخريب في أثناء الثورة العربية، ولم تفلح محاولات إعادته للحياة مرة أخرى.

(٢ من محرم ٩٩هـ = ١٥ من أغسطس ٧١٨م)

حصار المسلمين بقيادة مسلمة بن عبد الله للقسطنطينية في عهد الدولة الأموية. وقد تم فتح القسطنطينية بعد ذلك على يد محمد الفاتح على (٨٥٧ هـ = ١٤٥٣م).

(٣ من المحرم ٦٤٨ هـ = إبريل ١٥٢٠م)

نجاح المصريين بفارسكور في إلحاق هزيمة بالصليبيين في حملتهم السابعة، وأسر لويس التاسع ملك فرنسا.

(٤ من المحرم ٢٥٢هـ = ٢٥ من يناير ٨٦٦م)

تولى المعتز بالله محمد أبي عبد الله بن المتوكل علي بن جعفر بن المعتصم خلافة الدولة العباسية، وهو الخليفة الثالث عشر في سلسلة خلفاء الدولة العباسية.

(٥ من المحرم ١٣٣٣هـ = ٢٤ من نوفمبر ١٩١٤م)

مولد المفكر الهندي أبو الحسن الندوي، ولد بقرية تكية بمديرية راي بريلي بالهند، ويعود نسبه إلى الصحابي الجليل علي بن أبي طالب، التحق بدار العلوم لندوة العلماء التي عين مدرسا فيها بعد تخرجه، كتب في العديد من الصحف ومن أهمها مجلة "المنار"، وله العديد من المؤلفات من أشهرها: "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟"

(٦ محرم ١٣٧٢هـ = ٢٦ يناير ١٩٥٢م)

بداية انهيار الحكم الملكي في مصر بتنازل الملك فاروق عن عرشه في مصر، وإجباره على مغادرة البلاد، وذلك عقب قيام ثورة (١٩٥٢) التي قامت بها حركة الضباط الأحرار.

(٧ من المحرم ٨٣٥هـ = ١٦ من سبتمبر ١٤٣١م)

معاهدة فخرية بين المسلمين والقشتاليين في الأندلس، قطعت بها مملكة قشتالية، أكبر خطوة في سبيل تحقيق أمنيتها لتصفية الوجود الإسلامي في الأندلس.

(٨ من المحرم ١٠٢٨هـ = ٢٦ من سبتمبر ١٦١٨م)

الدولة العثمانية توقع معاهدة "أردبيل" مع إيران وقد خفضت هذه المعاهدة كمية الحرير التي كانت تقدمها إيران سنويا كخراج للدولة العثمانية إلى نصف ما قررته معاهدة إسطانبول الموقعة بين الدولتين عام (١٦١٢م).

الألوكة
www.alukah.net

(٩ من المحرم ٦٦١هـ = ٢٢ من نوفمبر ١٢٦٢م)

إحياء الخلافة العباسية في مصر بعد أن سقطت في أيدي المغول الذين استباحوا المدينة التليدة، وقتلوا ما يزيد عن المليون وأضرموا النيران وخربوا وهدموا.

(١٠ من المحرم ١٤١١هـ = ٢ من أغسطس ١٩٩٠م)

احتلال العراق للكويت واشتعال حرب الخليج الثانية.

(١١ من المحرم ٥٦٧هـ = ٢٤ من سبتمبر ١١٧١م)

وفاة الخليفة العاضد آخر خلفاء الدولة الفاطمية التي بدأت في بلاد المغرب العربي ثم حكمت مصر، وكانت نهايتها على يد صلاح الدين الأيوبي.

(١٢ من المحرم ١٣٧٥هـ = ٣١ من أغسطس ١٩٥٥م)

قيام القوات الإسرائيلية بمذبحة مروعة في خان يونس بفلسطين، تسفر عن استشهاد (٣٦) شخصًا، وإصابة (٣١) من المواطنين العزّل.

(١٣ من المحرم ٣٦٨هـ = ١٥ من فبراير ٩٣٠م)

قضاء الخليفة العزيز بالله الفاطمي على فتنة القرامطة وأفتكين في الشام، وبذلك توطد سلطان الفاطميين في سورية، وأصبحت ولاية فاطمية حاضرتها دمشق.

(١٤ من المحرم ١٠٩٤هـ = ١٧ من مايو ١٦٣٩م)

الدولة العثمانية توقع معاهدة "قصر شيرين" مع إيران، ويقع هذا القصر في الجنوب الشرقي من كركوك، وأنهت هذه المعاهدة الحرب التي استمرت بين الجانبين خمسة عشر عاما، وعينت هذه المعاهدة الحدود بين الجانبين على أساس الوضع الراهن، وقد ظلت حدود معاهدة قصر شيرين معتبرة حتى الوقت الحاضر.

(١٥ من المحرم ١٣٦٧هـ = ٢٩ من نوفمبر ١٩٤٧م)

الجمعية العامة للأمم المتحدة تصادق على القرار (١٨١) لتقسيم فلسطين، ونص القرار على إقامة دولة يهودية على (٥٦٪) من أرض فلسطين دون القدس.

(١٦ من المحرم ١٤٠٤هـ = ٢٣ أكتوبر ١٩٨٣م)

قيام منظمة الجهاد الإسلامي بتفجير مقر قيادة المنشاة البحرية الأمريكية، ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت إبان الحرب الأهلية اللبنانية، وأسفر التفجيران عن مقتل (٢٣٩) أمريكيًا و (٥٨) فرنسيًا، وكان الفارق بين التفجيرين لا يتعدى بضع لحظات.

(١٧ من المحرم ١٢١٣هـ = ١ من يوليو ١٧٩٨م)

الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت، وقد لقيت هذه الحملة مقاومة شرسة من الشعب المصري؛ ما اضطرها في النهاية إلى الجلاء عن مصر بعد ثلاث سنوات فقط.

الألوكة
www.alukah.net

(١٨ من المحرم ٤١٩هـ = ١٢ من فبراير ١٠٢٨م)

مولد الفقيه والأصولي الكبير "أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني" المعروف بإمام الحرمين.

(١٩ من المحرم ١٤١١هـ = ١١ أغسطس ١٩٩٠م)

انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ لإيجاد حل لمشكلة الغزو العراقي للكويت.

(٢٠ من المحرم ٩٤٢هـ = ٢١ من يوليو ١٥٣٥م)

النصارى الإسبان بقيادة الملك "شارل كوينت" يسيطرون على مدينة تونس، ويرتكبون فيها مذبحة رهيبة راح ضحيتها (٣٠) ألف شخص، واستعباد عشرة آلاف امرأة وطفل، وإحراق عشرات الآلاف من الكتب والمخطوطات النادرة، وهدم عدد من المساجد والمدارس والقبور.

(٢١ من المحرم ٨٩٧هـ = ٢٥ من نوفمبر ١٤٩٢م)

معاهدة تسليم غرناطة آخر معاقل المسلمين في الأندلس للملكين فرديناند الخامس وإيزابيلا بعد صمود المدينة للحصار عدة أشهر.

(٢٢ من المحرم ١٦٩هـ = ١٤ من أغسطس ٧٨٥م)

ولاية الخليفة العباسي موسى الهادي بن محمد المهدي، تولى الخلافة العباسية بعد وفاة الخليفة المهدي، وهو الخليفة الرابع من

سلسلة الخلفاء العباسيين.

(٢٣ من المحرم ١٣٣٦هـ = ٨ من نوفمبر ١٩١٧م)

تصريح المجرم "بلفور" بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

(٢٤ من المحرم ١٣٨٣هـ = ١٦ من يونيو ١٩٦٣م)

صعود رائدة الفضاء الروسية "فالنتينا" إلى الفضاء، على متن المركبة الروسية "فوستك-٦" ودارت حول الأرض (٤٨) مرة، وتعد "فالنتينيا" أول رائدة فضاء في تاريخ البشرية.

(٢٥ من المحرم ١٩٨هـ = ٢٥ من سبتمبر ٨١٣م)

تولى "المأمون" خلافة الدولة العباسية بعد أخيه الأمين بن هارون الرشيد، وقد كان عهد المأمون عهد علم ورقي مما أثرى الحضارة الإنسانية عامة والإسلامية خاصة.

(٢٦ من المحرم ١٣٩٩هـ = ٢٧ من ديسمبر ١٩٧٨م)

وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين، كان من قادة الحركة الوطنية الجزائرية، وتلقى تعليمه الديني في جامعتي الزيتونة والأزهر، تولى رئاسة الجمهورية سنة (١٩٦٥م) بعد انقلاب قادة ضد الرئيس أحمد بن بيلا.

(٢٧ من المحرم ٥٤٩هـ = ١٣ من إبريل ١١٥٤م)

مولد "مظفر الدين كوكبوري" أمير "إربل" أحد كبار القادة

الألوكة
www.alukah.net

الذين شاركوا "صلاح الدين" في جهاده ضد الصليبيين.

(٢٨ من المحرم ١٢١٩هـ = ٨ من مايو ١٨٠٤م)

انتخاب نابليون بونابرت إمبراطورًا على فرنسا. ولد نابليون في (١٥/٨/١٧٦٩م)، وخاض عددا من المعارك العسكرية في أوروبا العسكرية في أوروبا وخارجها وهزم في معركة "ووترلو" الشهيرة، ونفي إلى جزيرة "سانت هيلانة" حيث توفي في (٥/٥/١٨٢١م).

(٢٩ من المحرم ١٢٥٦هـ = ١ من مايو ١٨٤٠م)

صدور أول طابع بريد في العالم في بريطانيا، يحمل صورة الملكة فيكتوريا، وكان لونه أسود وقيمته بنس واحد، وتولت طباعته "دار بركنز باكون". وكانت البرازيل هي ثاني دولة في العالم تستعمل طوابع البريد.

(٣٠ من المحرم ٧ هـ = شهر يونيو ٦٢٨م)

في أواخر شهر المحرم غزا النبي ﷺ خيبر، وهي قرية كبيرة تقع شمال شرقي المدينة المنورة بنحو (١٨٠) كم يسكنها بعض اليهود، وذلك بسبب خيانتهم وغدرهم، فدك حصونها حتى استسلمت.

شهر صفر

(١ من صفر ١٤٢٥هـ = ٢٢ من مارس ٢٠٠٤م)

القوات الإسرائيلية تغتال الشيخ المجاهد أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن عمر يناهز (٦٦) عامًا عقب أدائه صلاة الفجر بأحد مساجد غزة.

(٢ من صفر ٣٦٦هـ = ٣ من سبتمبر ٧٩٦م)

وفاة الخليفة الأندلسي الحكم بن عبد الرحمن الناصر الملقب بالمنتصر، تولى الخلافة في (٣) من رمضان (٣٥٠هـ) = (١٦) من أكتوبر (٩٦١م) خلفًا لأبيه عبد الرحمن الناصر، وقد ازدهرت الدولة في عهده ازدهارًا عظيمًا.

(٣ من صفر ٤٠٥هـ = ٣ من أغسطس ١٠١٤م)

وفاة الحاكم النيسابوري، أحد أئمة الحديث في القرن الرابع الهجري، وصاحب كتاب المستدرك على الصحيحين.

(٤ من صفر ٦٥٦هـ = ١٠ من فبراير ١٢٥٨م)

تسليم الخليفة العباسي "بغداد" عاصمة الخلافة العباسية إلى هولاكو، معلنا بذلك سقوطها وسقوط دولته التي حكمت العالم الإسلامي خمسة قرون.

(٥ من صفر ١٣٧٣هـ = ١٤ من أكتوبر ١٩٥٣م)

الألوكة
www.alukah.net

قيام قوة إسرائيلية بقيادة إريل شارون بتنفيذ مذبحة في قرية قبية الفلسطينية فتقتل (٦٩) عربيًا، وتنسف (٤١) بيتًا، والمعروف أن شارون ولد سنة (١٩٢٨م)، وتولى قيادة أركان الحرب للجيش الإسرائيلي، وخطط لمذبحة صبرا وشاتيلا في لبنان سنة (١٩٨٢م) وتولى رئاسة الوزارة في إسرائيل سنة (٢٠٠١م)، وتعرض لملاحقة قانونية في بلجيكا بسبب جرائمه ضد الإنسانية.

(٦ من صفر ١٣٦٥هـ = ١٠ من يناير ١٩٤٦م)

إلغاء عصبة الأمم المتحدة سنة ١٩٤٦م عقب الانتهاء من الحرب العالمية الثانية، وكانت قد أنشئت عقب الحرب العالمية الأولى، وكان الغرض من قيام هذه المنظمة الدولية حفظ السلام الدولي والتسوية السلمية للمنازعات الدولية، وبعد إلغائها حلت محلها هيئة الأمم المتحدة.

(٧ من صفر ١٦هـ = ٢٠ من مارس ٦٣٧م)

فتح المسلمين لبهر سير بقيادة سعد بن أبي وقاص وقد كان فتحهم لبهر سير هو البداية لفتح المدائن.

(٨ من صفر ١٤٢٣هـ = ٢٠ من إبريل ٢٠٠٢م)

استشهاد "خطاب" قائد المقاتلين العرب في الشيشان عن طريق "رسالة مسمومة" سلمها له أحد الخونة بغرب الشيشان.

(٩ من صفر ٦٥٦هـ = ١٥ من فبراير ١٢٥٨م)

دخول هولاكو مدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية بعد إعلان الخليفة العباسي تسليم المدينة للمغول دون قيد أو شرط في الرابع من صفر سنة (٦٥٦هـ).

(١٠ من صفر ٩٩هـ = ١ من أكتوبر ٧١٧م)

وفاة الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك، بعد أن ظل في منصب الخلافة نحو ثلاث سنوات، حافظ خلالها على ما كانت عليه الدولة الأموية من رقي وحضارة.

(١١ من صفر ١٣١٧هـ = ٢٥ ديسمبر ١٩٤٧م)

وفاة محمد علي جناح مؤسس دولة باكستان بعد انفصالها.

(١٢ من صفر ١٤٢٥هـ = ٢ من إبريل ٢٠٠٤م)

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم باحة المسجد الأقصى فور انتهاء صلاة الجمعة وتطلق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المصلين في أثناء صلاتهم؛ وهو ما أدى إلى إصابة (٦٠) فلسطينيا.

(١٣ من صفر ٣٧هـ = ١ من أغسطس ٦٥٧م)

إعلان وثيقة التحكيم بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنهما) بعد موقعة صفين.

(١٤ من صفر ١٦هـ = ١٨ من مارس ٦٣٧م)

انتصار المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص على دولة الفرس في

الألوكة
www.alukah.net

معركة المدائن، وخولهم العاصمة التليدة للفرس؛ إيذانًا بسقوط دولة فارس.

(١٥ من صفر ١٣٧٢هـ = ٥ من نوفمبر ١٩٥٢م)

انتخاب الجنرال دوايت دافيد إيزنهاور رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية، وهو الرئيس الرابع والثلاثون في تاريخها، وقد حكم فترتين رئاسيتين (١٩٠٢-١٩٦٠م).

(١٦ من صفر ١٥هـ = ٢٩ من مارس ٦٣٦م)

نزول الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - بقواته القادسية استعدادًا للقاء الفرس في المعركة الفاصلة التي من الله بها على المسلمين بالنصر.

(١٧ من صفر ١٢١٣هـ = ١ من أغسطس ١٧٩٨م)

نشوب معركة بحرية في الإسكندرية عرفت باسم معركة أبي قير البحرية بين الأسطول الفرنسي ونظيره الإنجليزي بقيادة نلسون، وانتهت بتحطيم الأسطول الفرنسي.

(١٨ من صفر ١٣٨٠هـ = ١١ من أغسطس ١٩٦٠م)

تشاد تحصل على استقلالها التام عن فرنسا، وانتخاب "فرانسوا تمبالباي" رئيسا للبلاد. تبلغ مساحة تشاد حوالي (١,٢٨٤) مليون كيلومتر مربع، وهي إحدى دول جنوب الصحراء، ولا تطل على أي من

البحار.

(١٩ من صفر ١٣١٩هـ = ٦ من يونيو ١٩٠١م)

مولد الرئيس الإندونيسي الأسبق "أحمد سوكارنو"، وهو أول رئيس لإندونيسيا بعد استقلالها عن الاحتلال الهولندي، حيث رأس الدولة سنة (١٩٤٥م) حتى (١٩٦٨م)، وتوفي عام (١٩٧٠) عن عمر يناهز التاسعة والستين عامًا.

(٢٠ من صفر ١٤١٢هـ = ١١ من أغسطس ١٩٩١م)

إعلان جمهورية أوزبكستان استقلالها عن الاتحاد السوفيتي بعد انهياره.

(٢١ من صفر ١٤٠٩هـ = ٣ من أكتوبر ١٩٨٨م)

عودة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد بعد توقف الحرب التي اندلعت بينهما بسبب خلافات حدودية.

(٢٢ من صفر ١٢هـ = ٣ من مايو ٦٣٣م)

معركة بين الفرس والمسلمين بقيادة خالد بن الوليد - رضي الله عنه - وقعت أحداثها عن مكان يسمى الولجة في العراق؛ ولذا سميت المعركة باسم معركة الولجة وانتهت بانتصار المسلمين.

(٢٣ من صفر ٣٧٠هـ = ١١ من سبتمبر ٩٨٠م)

مولد العالم الكبير "أبي علي حسين بن سينا"، صاحب المؤلفات

الألوكة
www.alukah.net

المعروفة في الطب والفلك والفلسفة.

(٢٤ من صفر ١٣٣٠هـ = ١٢ من فبراير ١٩١٢م)

الإمبراطور الصيني الصغير "بويي" البالغ من العمر (٦) سنوات يتنازل عن العرش بعد نجاح ثورة (١٩١١م) في الصين، ويتم تأسيس الجمهورية الصينية.

(٢٥ من صفر ٢٣٠هـ = ١١ من نوفمبر ٨٤٤م)

الأندلسيون بقيادة محمد بن رستم ينتصرون على الأسطول النورماندي الذي غزا شواطئ الأندلس، في معركة قرب إشبيلية، قتل فيها من النورمانديين زهاء الألف وأسر زهاء الأربعمائة، وأحرق من سفنهم ثلاثين سفينة.

(٢٦ من صفر ٢٨٨هـ = ١٩ من فبراير ٩٠١م)

وفاة العالم العربي ثابت بن قرة بن مروان، صاحب المؤلفات المبتكرة في الطب والرياضيات والفلك، أحد المترجمين الكبار في القرن الثالث الهجري.

(٢٧ من صفر ٥٨٩هـ = ٤ من مارس ١١٩٢م)

وفاة الناصر "صلاح الدين الأيوبي" بطل حطين، ومحرر بيت المقدس، ومؤسس الدولة الأيوبية، وصاحب الإنجازات الحضارية.

(٢٨ من صفر ١٢هـ = ١٤ من مايو ٦٣٣م)

فتح المسلمين بقيادة "خالد بن الوليد" بلدة "أمغيشيا" التابعة للفرس، وهي تقع على نهر الفرات، ولم يقع بأمغيشيا قتال، وإنما هجرها أهلها بعد هزيمة الفرس في "أليس"، فدخلها المسلمون فاتحين.

(٢٩ من صفر ١١هـ = ٢٨ من مايو ٦٣٢م)

تولية الرسول ﷺ "أسامة بن زيد - رضي الله عنه - " إمارة الجيش الذي أرسله لتأمين حدود شبه الجزيرة العربية من هجمات الروم.

(٣٠ من صفر ٥٥٥هـ = ١٦ من مارس ١١٦٠م)

وفاة الخليفة العباسي أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله، الخليفة الحادي والثلاثين من خلفاء بني العباس. بويع بالخلافة بعد خلع ومقتل عمه الراشد بالله سنة (٥٣٠هـ = ١١٣٦م) بأمر السلطان السلجوقي مسعود بن محمد بن ملكشاه.

الألوكة
www.alukah.net

شهر ربيع الأول

(١ من ربيع الأول ٥هـ = ٣١ من يوليو ٦٢٦م)

خروج النبي ﷺ على رأس جيشه إلى دومة الجندل لتأمين طريق القوافل، وقتال القبائل التي تسكن هناك وقد حققت الغزوة أهدافها.

(٢ من ربيع الأول ٨٩٧هـ = ٢ من يناير ١٤٩٢م)

سقوط مملكة غرناطة آخر معقل للمسلمين في الأندلس في أيدي النصارى القشتاليين.

(٣ من ربيع الأول ٤٤٩ = ١٠ من مايو ١٠٥٧م)

وفاة الشاعر الفيلسوف "أبي العلاء المعري" شاعر اللزوميات، ومصنف "رسالة االغفران".

(٤ من ربيع الأول ٨٨٦هـ = ٣ من مايو ١٤٨١م)

وفاة السلطان محمد الفاتح، السلطان الثامن في سلسلة سلاطين دولة الخلافة العثمانية.

(٥ من ربيع الأول١٨٢هـ = ٢١ من إبريل ٧٩٨م)

وفاة يعقوب بن إبراهيم بن حبيب المعروف بأبي يوسف، صاحب أبي حنيفة، وأول من تولى منصب قاضي القضاة.

(٦ من ربيع الأول ١٤٢٦هـ = ١٥ من إبريل ٢٠٠٥م)

إعلان محمد السادس عاهل المغرب عفوًا عن أكثر من ٧ آلاف سجين بمناسبة ختان ابنه، وتم ختان (٣٠) ألف طفل في مختلف أجزاء المملكة في هذه المناسبة. الموقف دفع المغاربة للتندر قائلين: "ختان أبناء الملوك للمساجين فوائد".

(٧ من ربيع الأول٥٤٣هـ = ١من أغسطس١١٤٨م)

فشل الحملة الصليبية الثانية في الاستيلاء على دمشق بعد صمود المسلمين والدفاع عن مدينتهم.

(٨ من ربيع الأول٤٥٢هـ = شهر أغسطس ٨٨٦م)

المنذر بن محمد بن عبد الرحمن يتولى الحكم في الأندلس بعد وفاة والداه، ولد عام (٢٩هـ = ٨٤٤م) في قرطبة، وشهد عصره "ثورة المولدين" في الأندلس، وتوفي في أثناء حصاره لأسوار مدينة ببشتر في صفر (٢٧٥هـ = ٨٨٨م) بعد حكم لم يستمر سوى عامين فقط.

(٩ من ربيع الأول ١٤٢٥هـ = ٢٨ منإبريل ٢٠٠٤م)

شبكة "سي بي إس نيوز" الأمريكية تكشف عن فضيحة أمريكية بالعراق؛حيث عرضت صورًا تعود لأواخر عام (٢٠٣م) لتعذيب العراقيين المحتجزين بسجن "أبو غريب" العراقي على يد الجنود الأمريكيين؛ وهو ما أحدث ردود فعل غاضبة على مستوى العالم.

(١٠ من ربيع الأول ١٧٩هـ = ٣ من يونيو ٧٩٥م)

الألوكة
www.alukah.net

وفاة الإمام مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، ومؤسس المذهب المالكي، وصاحب كتاب الموطَّا.

(١١ من ربيع الأول هـ = ١٣من فبراير١٩٤٦م)

اختيار مدينة نيويورك الأمريكية لتكون مقرًا لمنظمة الأمم المتحدة، وقد تكلف إنشاء هذا المقر (٦٥) مليون دولار، واستغرق العمل فيه عدة سنوات.

(١٢من ربيع الأول لعام ٥٣ قبل الهجرة = شهر أغسطس٥٧٠م)

مولد النبي محمد ﷺ في مكة، والذي كان إيذانًا بزوال دولة الشرك، ونشر الحق والخير والعدل بين الناس، ورفع الظلم والبغي والعدوان.

(١٣ من ربيع الأول ١٣٩٥هـ =٢٦ من مارس ١٩٧٥م)

وفاة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز، ثالث أبناء الملك عبد العزيز، وثالث من تولى الحكم في المملكة العربية السعودية بعد أبيه عبد العزيز وأخيه سعود.

(١٤ من ربيع الأول١٧٠هـ = ١٤ من سبتمبر٧٨٦م)

تولى الخليفة العباسي"هارون الرشيد بن محمد المهدي"الخلافة العباسية بعد أخيه موسى الهادي، والرشيد هو الخليفة الخامس من خلفاء الدولة العباسية.

(١٥ من ربيع الأول ١٣٤٣هـ = ١٣ من أكتوبر ١٩٢٤م)

قوات الملك "عبد العزيز بن سعود" تدخل إلى "مكة المكرمة" في أثناء معاركه وفتوحاته التي شملت غالبية الجزيرة العربية، ومهدت لقيام المملكة العربية السعودية بعد أكثر من (٣٠) عامًا من العمل المتواصل.

(١٦ من ربيع الأول ٥١٣هـ = ٢٧ من يونيو ١١١٩م)

نشوب معركة عند "تل عفريت" في الشام بين المسلمين والصليبيين بقيادة "روجر" أمير إنطاكية التي كانت تحت الصليبيين، وانتهت المعركة بهزيمة الصليبيين، وقتل عدد كبير منهم، من بينهم روجر نفسه، وسميت هذه المعركة بـ"ساحة الدم" لكثرة القتلى على أرضها.

(١٧ من ربيع الأول ٩٥٠هـ = ٢٠ من يونيو ١٥٤٣م)

الأسطول العثماني بقيادة باربروسا يستولي على صقلية وبعض السواحل الإيطالية ويدمر استحكامها ثم يستولي على مينا "أوستيا" الواقع على نهر "تيبر" الذي يبعد (١٥) كم عن مدينة روما مقر البابوية الكاثوليكية في العالم.

(١٨ من ربيع الأول ١٣٤٢هـ = ٣٠ من أكتوبر ١٩٢٣م)

إعلان المجلس الوطني في الدولة العثمانية أن البلاد أصبحت جمهورية، تستمد كيانها من الشعب، وانتخاب مصطفى كمال أتاتورك رئيسا للجمهورية التركية، وكان ذلك إيذانا بإلغاء الخلافة الإسلامية.

الألوكة
www.alukah.net

(١٩ من ربيع الأول ١٣٢٧هـ = ١٠ من إبريل ١٩٠٩م)

بداية أحداث الانقلاب العسكري الذي دبرته حكومة الاتحاد والترقي، وترتب عليه الإطاحة بالسلطان عبد الحميد الثاني.

(٢٠ من ربيع الأول ١٤٢٥هـ = ٩ من مايو ٢٠٠٤م)

اغتيال الرئيس الشيشاني الخائن الموالي لموسكو "أحمد قاديرون"، في انفجار استهدفه في أثناء وجوده في ملعب بالعاصمة جروزني، وأسفر الانفجار أيضًا عن مقتل (٣٢) شخصًا وإصابة أكثر من (٤٦) آخرين.

(٢١ من ربيع الأول ١٢٥٥هـ = ٣ يونيو ١٨٩٣م)

الصين تحتفل بإحراق مئات الأطنان من الأفيون، فيما عرف بـ"حرب الأفيون" التي اشتعلت بين الصين وبريطانيا.

(٢٢ من ربيع الأول ٦٢٦هـ = ١٨ من فبراير ١٢٢٩م)

عقد معاهدة بين السلطان الأيوبي الكامل بن العادل وفريدريك الثاني إمبراطور الدولة الرومانية، بمقتضاها سلم السلطان الكامل بيت المقدس صلحًا إلى الإمبراطور الأوروبي.

(٢٣ من ربيع الأول ٤٢١هـ = ٢٩ من إبريل ١٠٣٠م)

وفاة السلطان محمود الغزنوي مؤسس الدولة الغزنوية، وفاتح الهند في القرن الخامس الهجري.

(٢٤ من ربيع الأول ١٣٤٣هـ = ١٥ من أكتوبر ١٩٢٤م)

وفاة أحمد عزت العابد أحد رجالات السلطان عبد الحميد الثاني من العرب، اعتمد عليه في مشروعات كثيرة من أهمها إنشاء خط سكة حديد الحجاز، وأحمد عزت العابد هو والد محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية السورية.

(٢٥ من ربيع الأول ١٣٢٩هـ = ٥ من إبريل عام ١٩١١م)

مولد الشيخ محمد متولي الشعراوي، أحد الدعاة المشهورين بالعالم الإسلامي في القرن العشرين، تعلم بالأزهر، وتولى وزارة الأوقاف، اهتم اهتمامًا خاصًا بتفسير القرآن حتى كان عنوانًا عليه، ولد ودفن في قريته دقادوس بميت غمر محافظة الدقهلية.

(٢٦ من ربيع الأول ١٣٧١هـ = ٢٤ من ديسمبر ١٩٥١م)

الحكومة الليبية توقع اتفاقية عسكرية مع فرنسا تسمح للقوات الفرنسية بالبقاء في فزان، وذلك بعد قيام المملكة الليبية بزعامة الملك محمد إدريس السنوسي.

(٢٧ من ربيع الأول ٦٩٩هـ = ٢٢ من ديسمبر ١٢٩٩م)

معركة بين "محمود غازان" سلطان الدولة الإيلخانية و"الناصر قلاوون" سلطان دولة المماليك، وقعت أحداثها عند "مرج المروج" شرقي حمص، وكانت معركة هائلة أسفرت عن انتصار غازان وجنوده، بسبب تفوقهم في العدة والعتاد، وتعرض السلطان المصري لمؤامرة لخلعه.

الألوكة
www.alukah.net

(٢٨ من ربيع الأول ١٠٤٥هـ = ١٠ من سبتمبر ١٦٣٥م)

فتح العثمانيون مدينة تبريز بقيادة السلطان مراد الرابع، وذلك في في أثناء الصراع المشتعل بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية.

(٢٩ من ربيع الأول ٥٧٠هـ = ٢٩ من أكتوبر ١١٧٤م)

دخول "صلاح الدين الأيوبي" مدينة دمشق، وكانت تلك أولى خطواته في سبيل تحقيق الوحدة الإسلامية، للوقوف أمام الوجود الصليبي، وإخراجه من بلاد الشام.

(٣٠ من ربيع الأول ٤٥٠هـ = ٣١ من مايو ١٠٥٨م)

وفاة الفقيه الشافعي "علي بن محمد البصري الماوردي" صاحب كتاب أدب الدنيا والدين، والأحكام السلطانية، وقوانين الوزارة.

شهر ربيع الآخر

(١ من ربيع الآخر ١٣٨٠هـ = ٢٢ من سبتمبر ١٩٦٠م)

الإعلان عن قيام جمهورية مالي، بدلًا من اتحاد مالي؛ الاسم الذي استقلت تحته تلك المنطقة. ومالي إحدى دول إفريقيا الغربية، وتبلغ مساحتها أكثر من (١,٢) مليون كم٢، وغالبية سكانها من المسلمين، وكانت منطقة قامت فيها عدة دويلات إسلامية نشرت الإسلام في إفريقيا جنوب الصحراء.

(٢ من ربيع الآخر ١٢هـ = ١٦ من يونيو ٦٣٣م)

قيام أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - بعقد أول لواء لفتح بلاد الشام لـ "خالد بن سعيد"، بعد انتهاء حروب الردة، ونجاح المسلمين في القضاء على فتنتها.

(٣ من ربيع الآخر ٢٣٨هـ = ٢٣ من سبتمبر ٨٥٢م)

وفاة عبد الرحمن بن الحكم الأول بن هشام، المعروف بعبد الرحمن الثاني، أحد حكام الدولة الأموية في الأندلس، بعد أن حكم أكثر من إحدى وثلاثين سنة، عدت من أزهى عصور الإسلام في الأندلس.

(٤ من ربيع الآخر ١٢هـ = ١٨ من يونيو ٦٣٣م)

قيام أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - بعزل خالد بن سعيد عن قيادة جيش فتح الشام، وعقد أربعة ألوية لكل من يزيد من أبي

الألوكة
www.alukah.net

سفيان، وأبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، وشرحبيل بن حسنة - رضي الله عنهم أجمعين - .

(٥ من ربيع الآخر ٢٤٨هـ = ٧ من يونيو ٨٦٢م)

وفاة الخليفة محمد المنتصر بن المتوكل بن المعتصم، المعروف بالمنتصر العباسي، الخليفة الحادي عشر من سلسلة خلفاء الدولة العباسية. دامت خلافته ستة أشهر.

(٦ من ربيع الآخر ١٣٢٧هـ = ٢٧ من إبريل ١٩٠٩م)

خلع السلطان عبد الحميد الثاني عن خلافة الدولة العثمانية، وهو الخليفة السابع والعشرون في سلسلة الخلفاء العثمانيين، كان قد بويع بالخلافة في (١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م).

(٧ من ربيع الآخر ١٣٦٤هـ = ٢٢ من مارس ١٩٤٥م)

إنشاء جامعة الدول العربية بحضور سبع دول عربية هي: مصر والسعودية واليمن وسوريا ولبنان والعراق والأردن، ثم توالى بعد ذلك انضمام الدول العربية إلى الجامعة.

(٨ من ربيع الآخر ٩٥٠هـ = ١١ من يوليو ١٥٤٣م)

الأسطول العثماني يدخل ميناء "طولون" الفرنسي قاعدة الأسطول الفرنسي في البحر المتوسط، بناء على امتيازات منحتها فرنسا للأسطول العثماني لمواجهة نفوذ ملك إسبانيا وألمانيا "شارل

- كوينت".

(٩ من ربيع الآخر ٥٦٦هـ = ٧ من إبريل ١١٦١م)

وفاة الخليفة "المستنجد بالله" العباسي، وهو الخليفة الثاني والثلاثون في سلسلة خلفاء الدولة العباسية، ودامت خلافته إحدى عشرة سنة وشهرًا.

(١٠ من ربيع الآخر ١٤٢٦هـ = ١٥ أغسطس ٢٠٠٥م)

توقيع اتفاق سلام بين الحكومة الإندونيسية ومتمردي آتشيه بالعاصمة الفنلندية هلسنكي، يهدف إلى إنهاء واحد من أطول الصراعات في آسيا والذي راح ضحيته أكثر من ١٢ ألفًا على مدى ثلاثة عقود.

(١١ من ربيع الآخر ١٣٠٧هـ = ٥ من ديسمبر ١٨٨٩م)

مولد المصلح الجزائري الشيخ "عبد الحميد بن باديس"، زعيم حركة الإصلاح في الجزائر في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وأول رئيس لجمعية العلماء المسلمين بالجزائر.

(١٢ من ربيع الآخر ٢٤١هـ = ٣٠ من أغسطس ٨٥٥م)

وفاة الإمام أحمد بن حنبل، أحد أئمة الفقه الإسلامي، وصاحب المذهب الحنبلي المعروف.

(١٣ من ربيع الآخر ١٣٨٥هـ = ١١ من أغسطس ١٩٦٥م)

الألوكة
www.alukah.net

اندلاع أعمال شغب وعنف في حي السود في واطس بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية أسفر عن مقتل (٣٠) شخصًا، ووقوع خسائر تقدر بـ(٢٠٠) مليون دولار، وترجع إلى إحساس السود بالتمييز العنصري.

(١٤ من ربيع الآخر ٦٨٨هـ = ٧ من مايو ١٢٨٩م)

نجاح السلطان المملوكي المنصور قلاوون في مدينة طرابلس، واستردادها من أيدي الصليبيين، وكان قلاوون يواصل جهود بيبرس في تصفية الوجود الصليبي في الشام.

(١٥ من ربيع الآخر ٢٣٨هـ = ٥ من أكتوبر ٨٥٢م)

الخوارج على السلطة يقومون بثورة في طليطلة بالأندلس ضد حكم الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم، واستمرت هذه الثورة سنوات طويلة، ونشبت حروب بين الجانبين، لعب نصارى الأندلس دورًا في إذكاء نارها، حتى تم إخمادها نهائيا بعد خمسة وثلاثين عامًا.

(١٦ من ربيع الآخر ٥١٢هـ = ٧ من أغسطس ١١١٨م)

وفاة الخليفة العباسي المستظهر بالله، وهو الخليفة الثامن والعشرون في سلسلة خلفاء الدولة العباسية وتولى ابنه المسترشد بالله الخلافة من بعده.

(١٧ من ربيع الآخر ١٣٨١هـ = ٢٨ من سبتمبر ١٩٦١م)

انهيار الوحدة المصرية السورية، المعروفة بحادث الانفصال،

وكان قد قام اتحاد بين الدولتين تحت الجمهورية العربية المتحدة في فبراير سنة (١٩٥٨م)، غير أن طبيعة النظام في الدولتين والاتجاه السياسي لهما أفشل المشروع الاتحادي وعجل بسقوطه.

(١٨ من ربيع الآخر ٢٢٧هـ = ٥ من يناير ٨٤٢م)

وفاة الخليفة العباسي المعتصم بالله بن هارون الرشيد، الخليفة الثامن في سلسلة خلفاء الدولة العباسية، وتولى ابنه الواثق بالله الخلافة من بعده.

(١٩ من ربيع ا لآخر ١٢٥٥هـ = ٢ من يوليو ١٨٣٩م)

وفاة السلطان "محمود الثاني"، وهو السلطان التاسع والعشرون في سلسلة سلاطين الدولة العثمانية، ارتبط اسمه في التاريخ العثماني بإلغاء فرقة الإنكشارية، ومحاولة إصلاح الدولة.

(٢٠ من ربيع الآخر ٦٤٦هـ = ١٢ من أغسطس ١٢٤٨م)

مغادرة الملك "لويس التاسع" فرنسا على رأس الحملة التي عرف في التاريخ بالحملة الصليبية السابعة، متجهًا إلى مصر، وقد لقيت الحملة هزيمة كبيرة في معركة المنصورة.

(٢١ من ربيع الآخر ١٥هـ = ١ من يونيو ٦٣٦م)

فتح المسلمون بقيادة أبي عبيدة بن الجراح مدينة حمص، بعد أن حاصروها حصارًا شديدًا واضطرت المدينة إلى طلب الصلح، فكتب

الألوكة
www.alukah.net

المسلمون لأهلها كتابًا بالأمان على أنفسهم وأموالهم.

(٢٢ من ربيع الآخر ٢٨٩هـ = ٦ من مارس ٩٠٢م)

وفاة الخليفة العباسي "أبي العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق طلحة"، المعروف بالمعتضد، الخليفة السادس عشر في سلسلة خلفاء الدولة العباسية، وولاية ابنه علي المكتفي الخلافة من بعده.

(٢٣ من ربيع الآخر ١٤٢٥هـ = ١١ من يونيو ٢٠٠٤م)

حكومة جمهورية صرب البوسنة تعترف رسميًا بمسؤوليتها عن مجزرة سربدينتشا التي راح ضحيتها آلاف المسلمين خلال الحرب الأهلية في البوسنة عام (١٩٩٥م).

(٢٤ من ربيع الآخر ٥٨٣هـ = ٤ من يوليو ١١٨٧م)

انتصار صلاح الدين على الصليبيين في موقعة حطين، وكان انتصارًا عظيمًا، فتح له الطريق لاستعادة بيت المقدس من أيدي الصليبيين، بعد أن ظل بيت المقدس أسيرًا مدة طويلة.

(٢٥ من ربيع الآخر ٩٤٥هـ = ٢٠ من سبتمبر ١٥٣٨م)

العثمانيون بقيادة سليمان باشا يرفعون حصارهم الذي استمر (٢٠) يوما عن القلعة التي يتحصن فيها الجنود البرتغاليون في جزيرة ديو في المحيط الهندي، وكان العثمانيون يهدفون من معاركهم ضد البرتغال في المحيط الهندي إلى إنهاء مظالم البرتغاليين في منطقة

الهند، وتأمين طرق التجارة الإسلامية التي يهددها البرتغاليون.

(٢٦ ربيع الآخر ١٣٣٩هـ = ٦ يناير ١٩٢١م)

تأسيس الجيش العراقي، في أثناء الانتداب البريطاني على العراق، وتكون هذا الجيش من (١٥٠٠) جندي، وكان الفريق "جعفر العسكري" أول من تولى وزارة الدفاع العراقية، واستمر هذا الجيش قائما حتى ألغاه الاحتلال الأمريكي في مايو (٢٠٠٣م).

(٢٧ من ربيع الآخر ١٣٧٢هـ = ١٣ من يناير ١٩٥٣م)

انتخاب الماريشال يوسيب بروز تيتو رئيسا ليوغسلافيا بعد إقرار دستور جديد للبلاد، وقد برز تيتو في في أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث قاد قوات المقاومة اليوغسلافية ضد الألمان، وتولى رئاسة الوزراء عام (١٩٤٥م)، واتخذ سياسة مناهضة للاتحاد السوفيتي ثم كان من زعماء حركة عدم الانحياز.

(٢٨ من ربيع الآخر ١٣٩٤هـ = ٢٠ من مايو ١٩٧٤م)

انضمام جمهورية الصومال إلى جامعة الدول العربية، وقد استقلت أرض الصومال عن الإدارة الإيطالية في (١) يوليو (١٩٦٠م)، واتحدت المنطقتان في (٢٦) يونيو (١٩٦٠م)، وشكلتا الجمهورية الصومالية، وحصلت على عضوية الأمم المتحدة في (١٩٦٠/٩/٢٠م).

(٢٩ من ربيع الآخر ١٣٥٦هـ = ٩ من يوليو ١٩٣٧م)

الألوكة
www.alukah.net

توقيع ميثاق عدم اعتداء بين كل من تركيا والعراق وإيران وأفغانستان، وهو بمثابة ميثاق شرفي لا ينطوي على التزامات بين تلك الدول الإسلامية التي تستطيع أن تقدم مساعدات فعالة ضد الدول ذات الأطماع الاستعمارية.

(نهاية ربيع الآخر ١٢٠٦هـ = ٢٤ من يوليو ١٨٩٢م)

وفاة الإمام المجدد العظيم "محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - "، أحد قادة الإصلاح الإسلامي في القرن الثاني الهجري، وقد قاد دعوة إصلاحية لمحاربة البدع والعودة إلى التوحيد الخاص، وترك مؤلفات كثيرة. وُلد "محمد بن عبد الوهاب بن داود" سنة (١١١٥هـ = ١٧٦٢م) في "العيينة" من بلاد "نجد"، ونشأ بها، وحفظ القرآن، وتلقى العلم عن أبيه الذي تولى القضاء في بلدان العارض في أقاليم نجد، منذ سنة (١١٣٩هـ = ١٧٢٦م) وحتى وفاته سنة (١١٥٣هـ = ١٧٤٠).

شهر جمادى الأولى

(١ من جمادى الأولى ١٤١٧هـ = ١٤ من سبتمبر ١٩٩٦م)

فوز "علي عزت بيجوفيتش" في الانتخابات التي أجريت في البوسنة والهرسك بعد الحرب الدامية التي اشتعلت بين المسلمين والصرب، وتولى على إثرها الرئاسة.

(٢ من جمادى الأولى ٣هـ = ٢١ من أكتوبر ٦٢٤م)

سرية "زيد بن حارثة - رضي الله عنه - "، أرسلها النبي ﷺ لاعتراض قافلة لقريش، فالتفت بها عند ماء يُسمى "القردة"، وأصاب المسلمون العير، وكانت أول غنيمة قيمة يغنما المسلمون.

(٣ جمادى الأولى ١٢٩٩هـ = مارس ١٨٨٢م)

مولد العالم الجليل محمد فؤاد عبد الباقي، صاحب المؤلفات المعروفة، والتحقيقات والفهارس الجيدة في السنة النبوية، ومن أشهر أعماله: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وجامع مسانيد صحيح البخاري، وترجمة المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

(٤ من جمادى الأولى ١٣٥٠هـ = ١٦ من سبتمبر ١٩٣١م)

استشهاد عمر المختار - رحمه الله - الذي قاد حركة الجهاد الإسلامي في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي الغاشم الذي استولى على ليبيا سنة (١٣٢٩هـ ١٩١١م).

الألوكة
www.alukah.net

(٥ من جمادى الأولى ١٤٠٤هـ = ٧ من فبراير ١٩٨٤م)

الرئيس الأمريكي رونالد ريجان يعلن سحب قوات مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" من الأراضي اللبنانية إلى السفن الرأسية على الشواطئ اللبنانية، بعد تفجير مقر المارينز في بيروت راح ضحيتها أكثر من مائتي جندي أمريكي.

(٦ من جمادى الأولى ١٤٢٦هـ = ١٣ من يونيو ٢٠٠٥م)

إعادة تعيين د. محمد البرادعي مديرًا لوكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة على الرغم من محاولات واشنطن لاستبعاده. ويدير البرادعي الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام (١٩٩٧م).

(٧ من جمادى الأولى ١٤١٣هـ = ٣ من نوفمبر ١٩٩٢م)

انتخاب بيل كلينتون لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، بعد فترة حكم الرئيس جورج بوش الأب، وقد استمر كلينتون فترتين رئاسيتين (١٩٩٢-٢٠٠٠م)، وهو يعد أول رئيس من الحزب الديمقراطي يعاد انتخابه منذ فترة حكم فرانكلين روزفلت.

(الإثنين ٨ من جمادى الأولى ١٤٣٢هـ = ١١ من إبريل ٢٠١١م)

مثول الرئيس المصري محمد حسني مبارك أمام النائب العام برفقة نجليه علاء وجمال للتحقيق معهم في أرصدتهم خارج البلاد وتضخم ثروتهم، بالإضافة إلى التسبب فى مقتل المئات من المتظاهرين، حيث تزامن قرار النائب العام باستدعاء مبارك ونجليه للتحقيق معهم

مع الكلمة التي ألقاها مبارك عبر شاشات قناة العربية، والتي أكد فيها أنه لا يمتلك أية أرصدة خارج مصر، وأن نجليه فوق كل الشبهات، عاقدا العزم على مقاضاة كل وسائل الإعلام التي أساءت لأسرته.

واستمرت الصحف في زف العديد من الأخبار السارة التي كانت بردا وسلاما على قرائها وكان أبرزها حبس رئيس الوزراء السابق أحمد نظيف (١٥) يوما على ذمة التحقيقات في قضية اللوحات المعدنية، وحبس أحد رموز الحزب الوطنى إبراهيم كامل (١٥) يومًا أيضًا، لاتمهمه بالتورط فى أعمال الشغب التي شهدها ميدان التحرير، ليستقبل السجن عناصر جديدة من رموز النظام القديم التي أفسدت الحياة السياسية في مصر، حيث بات الفريق شبه مكتملا داخل السجن، ولم يتبق سوى وصول رئيسهم، بعد التحقيق معه أمام النائب العام.

(٩ من جمادى الأولى ١٤٢٥هـ= ٢٦ من يونيو ٢٠٠٤م)

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتل (٩) فلسطينيين بينهم نايف أبو شرخ قائد كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح خلال عملية اجتياح لمدينة نابلس بالضفة الغربية استمرت (٣) أيام.

(١٠ من جمادى الأولى ١٤٢٥هـ = ٢٧ من يونيو ٢٠٠٤م)

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة ٥ آخرين في عملية نوعية لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس للمقاومة الفلسطينية، حيث فجرت موقعًا عسكريًّا إسرائيليًّا حصينًا عند مفترق المطاحن

الألوكة
www.alukah.net

"كوسوفيم" عن طريق نفق يصل إلى أسفل الموقع الإسرائيلي.

(١١ من جمادى الأولى ١٥٠هـ = ١٤ من يونيو ٧٦٧م)

وفاة النعمان بن ثابت بن النعمان، المعروف بأبي حنيفة، أحد الأئمة الأربعة ومؤسس المذهب الحنفي، ولد في الكوفة وبها نشأ وتعلم، آلت إليه رئاسة الفقه في الكوفة بعد وفاة شيخه، وكان له تلاميذ نجباء دونوا المذهب، وعملوا على نشره وذيوعه.

(١٢ من جمادى الأولى ١١٨٨هـ = ٢١ من يوليو ١٧٧٤م)

توقيع معاهدة كيتشك كاينجاري بين روسيا والدولة العثمانية، فقدت بمقتضاها الدولة كثيرًا من هيبتها بوصفها دولة عالمية، وكانت بداية الطريق لاضمحلال الدولة العثمانية والسير في طريق الضعف والانحلال.

(١٣ من جمادى الأولى ١١٥٠هـ = ٩ من سبتمبر ١٧٢٧م)

القائد العثماني عوض محمد باشا ينتصر على الجيش الألماني في معركة "فيدان" على الجبهة الصربية، وقد قتل من الألمان (٦) آلاف جندي.

(١٤ من جمادى الأولى ٧٣هـ = ١ من أكتوبر ٦٩٥م)

وفاة الصحابي الجليل عبدالله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - ، أول مولود للمسلمين في المدينة المنورة.

(١٥ من جمادى الأولى ١٢٢٩هـ = ٤ من مايو ١٨١٤م)

نفي نابليون بونابرت إلى جزيرة "ألبا" الواقعة على طريق الساحل الشمالي لإيطاليا (١٠٠) يوم، وبعد عودته إلى حكم فرنسا تعرض لهزيمة قاسية في معركة "ووترلو" أمام البريطانيين، فنفي إلى جزيرة "سانت هيلانه" حيث توفي عام (١٨٢١م).

(١٦ من جمادى الأولى ١٣٦٤هـ =٢٨ من إبريل ١٩٤٥م)

إعدام الزعيم الإيطالي "بينيتو موسوليني" رميًا بالرصاص، بعد قيادته الخاسرة لإيطاليا في الحرب العالمية الثانية، كان يلقب بـ"الدوتشي" أي الزعيم، وحكم إيطاليا في الفترة الممتدة من (١٩٢٢) حتى (١٩٤٣م).

(١٧ من جمادى الأولى ١٣٥١هـ =١٨ من سبتمبر ١٩٣٢م)

نجاح الملك عبد العزيز بن آل سعود في ضم أجزاء كبيرة من شبه الجزيرة العربية ضمت الحجاز ونجد والإحساء وغيرها، والقضاء على الثورات، الأمر الذي مكنه من إعلان اسم المملكة العربية السعودية، وأصبح هو أول ملك لها.

(١٨ من جمادى الأولى ١٣٢٣هـ = ٢١ من يوليو ١٨٠٥م)

السلطان العثماني عبد الحميد الثاني يتعرض لمحاولة اغتيال فاشلة دبرها الأرمن في أثناء خروج السلطان من المسجد وركوبه عربته السلطانية، وعرف بـ"حادث القنبلة".

(١٩ من جمادى الأولى ٩١١هـ = ٢٠ من أكتوبر ١٥٠٥م)

الألوكة
www.alukah.net

وفاة العلامة الموسوعي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المعروف بـ"جلال الدين السيوطي" أحد أعلام الفقه والحديث في القرنين التاسع والعاشر والهجريين، عرف في التاريخ الثقافي بموسوعاته المتعددة، ومن أشهرها: جمع الجوامع، وحسن المحاضرة، وبغية الوعاة، والأشباه والنظائر.

(٢٠ من جمادى الأولى ٨٥٧هـ = ٢٩ من مايو ١٤٥٣م)

فتح العثمانيون بقيادة "محمد الفاتح" مدينة القسطنطينية بعد أن تعددت المحاولات لفتحها منذ عهد "معاوية بن أبي سفيان" وقد ظلت القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية ألفا ومائة وخمسة وعشرين عامًا إلى أن سقطت في أيدي العثمانيين، وكان لسقوطها دوي هائل في أوروبا.

(٢١ من جمادى الأولى ٦٩٠ هـ = ٢١ من مايو ١٢٩١م)

استرداد المسلمين مدينة صيدا بقيادة "الأشرف قلاوون" من أيدي الصليبيين بعد استرداد عكا، وبذلك قضى على الوجود الصليبي تمامًا بالشام، بعد أن ظل نحو مائتي عام.

(٢٢ من جمادى الأولى ١٠١٠هـ = ١٨ من نوفمبر ١٦٠١م)

الجيش العثماني بقيادة حسن باشا ينتصر على جيش ألماني ضخم مكوَّن من مائة ألف جندي، ويحوز غالبية مهمات الجيش الألماني الذي كان يحاصر العثمانيين لمدة (٦٩) يومًا في "قانيجة" القريبة من

يوغسلافيا حاليًا. ويعدّ هذا الانتصار من الانتصارات الكبرى التي حققها العثمانيون رغم قلة عدد جيشهم.

(٢٣ من جمادى الأولى ١٢٥٧هـ = ١٣ من يوليو ١٨٤١م)

تركيا وانجلترا وفرنسا وروسيا والنمسا وبروسيا توقع "معاهدة المضايق" التي نصت على أنه لا يجوز لأية دولة غير تركيا وروسيا اللتين تملكان سواحل في البحر الأسود؛ إبقاء أية سفينة حربية في هذا البحر، وقد أبطلت هذه المعاهدة بشكل كامل معاهدة "اتفاقية رصيف هنكار".

(٢٤ من جمادى الأولى ٣٥٩هـ = ٤ من إبريل ٩٧٠م)

بدأ العمل في إنشاء الجامع الأزهر تحت رعاية جوهر الصقلي، ولما تم تشييده افتتح للصلاة في (رمضان ٣٦١هـ = يونيه ٩٧٢م)، حيث أقيمت فيه أول جمعة، وبذلك يعد الجامع الأزهر أول عمل معماري يقيمه الفاطميون في مصر.

(٢٥ من جمادى الأولى ١٠٨٣هـ = ١٨ من سبتمبر ١٦٨٢م)

عقد اتفاق للصلح عرف بـ"معاهدة بوزاكس" بين الدولة العثمانية وبولونيا، بعد معارك حامية بينهما، وبمقتضى هذه المعاهدة وافق ملك بولونيا على ترك بعض أملاك دولته للعثمانيين، ودفع جزية سنوية كبيرة.

الألوكة
www.alukah.net

(٢٦ من جمادى الأولى ١٣٦٤هـ = ٨ من مايو ١٩٤٥م)

فرنسا ترتكب مذابح رهيبة في الجزائر قتل فيها الآلاف من المواطنين، وكانت تلك الأحداث سببًا مهمًا في اشتعال الثورة الجزائرية.

(٢٧ من جمادى الأولى ١٣هـ = ٣ من يوليو ٦٣٤م)

نشوب معركة أجنادين بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد والروم بقيادة القبقلار، وانتصر المسلمون في هذه المعركة، وانفتح لهم الطريق لاستكمال فتح الشام.

(٢٨ من جمادى الأولى ١٣٧٠هـ = ٦ من مارس ١٩٥١م)

صدور القانون التركي الخاص بإنشاء مدارس الأئمة والخطباء التي لعبت دورا في الحفاظ على تواجد العلم الشرعي والعاطفة الإسلامية، وتخرج فيها مجموعة من أعلام تركيا على رأسهم رجب طيب أردوغان.

(٢٩ من جمادى الأولى ١٤٢٦هـ = ٦ من يوليو ٢٠٠٥م)

إجازة البرلمان السوداني مشروع الدستور الانتقالي الذي سيحكم الفترة الانتقالية خلال ست سنوات. ينص الدستور على قيام انتخابات عامة في البلاد في مدة لا تتجاوز ٤ سنوات من الفترة الانتقالية، كما ينص على استفتاء لتقرير مصير الجنوبيين في نهاية هذه الفترة. جاء ذلك بعد توقيع اتفاق مبدئي لمفاوضات السلام بين الحكومة وحركتي التمرد بدارفور.

(٣٠ من جمادى الأولى ١٠٨٤هـ = ١٢ من سبتمبر ١٦٧٣م)

الدول الأوربية تعلن الحرب على الدولة العثمانية، واستمرت هذه الحرب حتى عام (١٦٨٦م)، وعرفت هذه السنوات في التاريخ العثماني بسنوات المصيبة. وكان هدف الائتلاف المقدس الأوربي هو إخراج المسلمين الأتراك من أوربا إلى آسيا، وأطلق البابا على هذه الحرب "الحملة الصليبية الـ(١٤) ضد الأتراك".

الألوكة
www.alukah.net

شهر جمادى الآخرة

(١ من جمادى الآخرة ١٣٧٥هـ = يناي ١٩٥٨م)

الفرنسي جان دوبياس مدير التعليم الثانوي في تونس يعد خطة من ستين صفحة سميت مشروع إصلاح التعليم بتونس، دعا فيها إلى إلغاء التعليم الأصلي الديني (الإسلامي) على وصف أنه مكلف! - والعياذ بالله -.

(٢ من جمادى الآخرة ٦٨٩هـ = ١٣ من يونيو ١٢٩٠م)

قيام الدولة الخلجية في الهند على أنقاض الدولة الغورية، وقام الخلجيون في الفترة القصيرة التي حكموا فيها - وهي نحو ثلاثين عامًا - بجلائل الأعمال؛ فنشروا الإسلام في "شبه القارة الهندية" كلها، وردُّوا الخطر المغولي الذي كان يتهدد الهند.

(٣ من جمادى الآخرة ١٩٣هـ = ٢٤ من مارس ٨٠٩م)

وفاة الخليفة العباسي "هارون الرشيد بن محمد المهدي"، وتولى ابنه الأمين الخلافة من بعده، وهو الخليفة السادس في سلسلة خلفاء الدولة العباسية.

(٤ من جمادى الآخرة ٨٨٥هـ = ١١ من أغسطس ١٤٨٠م)

نجاح السلطان العثماني محمد الفاتح في فتح مدينة "أوترانت" الإيطالية، وكان في عزمه أن يتخذ من تلك المدينة قاعدة للزحف منها شمالًا؛ حتى يصل إلى روما، فيفتحها كما فتح القسطنطينية من قبل،

لكن المنية عاجلته، فتوفي في ٤ من ربيع الأول (٨٨٦هـ) = (٣) من مايو (١٤٨١م).

(٥ من جمادى الآخرة ١٣٢٤هـ = ١٣ من يونيو ١٩٠٦م)

وقوع الحادثة المشهورة في تاريخ مصر الحديث بحادثة "دنشواي"؛ حيث حدث اشتباك بين ضباط إنجلترا كانوا يقومون بالصيد وأهالي قرية "دنشواي" بمحافظة "المنوفية"، وهو ما أدى إلى مقتل بعض الضباط، وقد أثارت هذه الحادثة غضب المحتل الإنجليزي في مصر فعقد محاكمة ظالمة، حكمت على بعض الأهالي المتهمين بالقتل، وبعضهم الآخر بالسجن.

(٦ من جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ = ١٤ من إبريل ١٩٤٨م)

عصابات الهاجانة الصهيونية ترتكب مجزرة قرية ناصر الدين قضاء طبريا بفلسطين حيث قتلت ٥٠ فلسطينيًا من أصل ٩٠ هم سكان القرية.

(٧ من جمادى الآخرة ٦٥١هـ = ١ من سبتمبر ١٢١٨م)

وفاة الملك العادل الأيوبي أخو صلاح الدين الأيوبي، الذي تولى بعد موته الأردن والكرك والجزيرة دويا بكر.

(٨ من جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ = ٨ من مارس ١٩٤٩م)

تشكيل أول حكومة إسرائيلية برئاسة ديفيد بن جوريون، بعد إعلان قيام إسرائيل عام (١٩٤٨م).

الألوكة
www.alukah.net

(٩ من جمادى الآخرة ٥٤٤هـ = ١٤ من أكتوبر ١١٤٩م)

وفاة أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المعروف بـ"القاضي عياض"، أحد أئمة العلم في القرنين الخامس والسادس الهجرتين، وصاحب المؤلفات العظيمة في الفقه والحديث والتاريخ من أشهرها: "مشارق الأنوار" و"الإلماع" وترتيب المدارك".

(١٠ من جمادى الآخر ٦٤٠هـ = ٥ من ديسمبر ١٢٤٢م)

وفاة الخليفة العباسي "المنتصربالله"، الخليفة السادس والثلاثين في سلسلة خلفاء الدولة العباسية، وتولية ابنه "أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله "آخر خلفاء بني العباس، قتل على يد هولاكو سنة (٦٥٦هـ = ١٢٥٨م).

(١١ من جمادى الآخرة ٩٥٨هـ = ١٦ من يناير ١٥٥١م)

الأسطول العثماني يستولي على جزيرة مالطا ويقوم بتخريبها، وكانت مالطا من القواعد العسكرية البحرية المزعجة للمسلمين في البحر المتوسط، حيث تضم عددًا من الفرسان الصليبيين المتعصبين ضد الإسلام.

(١٢ من جمادى الآخرة ٩٣٣هـ = ١٦ من مارس ١٥٢٧م)

السلطان المسلم بابر شاه ينتصر على جيش هندوسي ضخم مكون من مائة ألف جندي، وألف فيل مدرب على القتال، ويحصل على لقب "غازي"، الذي يعد لقبًا شرفيًّا لجهوده في الجهاد ونصرة الإسلام. وبابر شاه من سلالة تيمور التي حكمت في الهند ثلاثة قرون.

(١٣ من جمادى الآخرة ١٣٥١هـ = ١٤ من أكتوبر ١٩٣٢م)

وفاة "أحمد شوقي" أمير شعراء العربية. ولد بالقاهرة، وبها نشأ وتعلّم، ودرس الحقوق في فرنسا، وتزود بثقافة عربية واسعة، وارتقى بالشعر العربي إلى آفاق فسيحة، وأدخل فيه فن المسرحية الشعرية لأول مرة.

(١٤ من جمادى الآخرة ٥٠٥هـ = ١٨ من ديسمبر ١١١١م)

وفاة الفقيه الأصولي الكبير أبي حامد محمد بن أحمد، المعروف بأبي حامد الغزالي، الملقب بحجة الإسلام، برع في الفقه والأصول والتصوف وعلم الكلام، وترك مؤلفات عظيمة ذات شأن، ومن أهمها إحياء علوم الدين، والوسيط في الفقه، والمستصفى في الأصول، وتهافت الفلاسفة.

(١٥ من جمادى الآخرة ٩٦هـ = ٢٥ من فبراير ٧١٥م)

وفاة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، الخليفة السادس في سلسلة خلفاء بني أمية، وقد تميز عصره بالاستقرار، واستكمال الفتوحات الإسلامية في الشرق والغرب، وازدهار العمران وتوفير الخدمات للناس.

(١٦ من جمادى الآخرة ١٣هـ = ١٨ من أغسطس ٦٣٤م)

نشوب معركة "مرج الصفر" بين الروم والمسلمين بقيادة خالد بن سعيد، وذلك في بدايات فتح المسلمين لبلاد الشام، وانتهت المعركة بانتصار الروم؛ الأمر الذي جعل الصديق أبا بكر رضي الله عنه يبعث بأربعة جيوش لفتح الشام.

الألوكة
www.alukah.net

(١٧ من جمادى الآخرة ١٣٨٢هـ = ١٤ من نوفمبر ١٩٦٢م)

الحكومة الإثيوبية تصدر قرارًا باحتلال إريتريا عسكريًا وضمها على أملاكها الرسمية، وتعارض هذا القرار مع قرار الأمم المتحدة الصادر في (٢) يناير (١٩٥٠) بشأن إقامة اتحاد لا مركزي بين الحبشة وإريتريا.

(١٨ من جمادى الآخرة ١٣٢هـ = ٢٩ من يوليو ١٩٠٧م)

- الدولة العثمانية تعقد معاهدة إسطانبول مع البندقية، حيث دفعت البندقية بمقتضاها حوالي (٣٠٠) ألف ليرة ذهبية للعثمانيين كغرامة حرب، وقد حالت هذه المعاهدة دون انضمام البندقية إلى الإمبراطور الألماني شارل – كوينت، الذي كان في حرب مع العثمانيين في أثناء تلك الفترة.

- مجلس الوزراء المصري يصدر قرارا بإنشاء المتحف الزراعي المصري بسراي الأميرة فاطمة إسماعيل التي وهبتها للجامعة المصرية عام (١٩٠٨م)، وقد افتتح هذا المتحف في (١٦) يناير (١٩٣٨م) في عهد الملك فاروق، ويعد هذا المتحف أول متحف زراعي في العالم، وتبلغ مساحته حوالي (٣٠) فدانًا.

- اغتيال رئيس الوزراء السويدي "أولوف بالمه" في أحد شوارع ستوكهولم، و"بالمه" كان مؤيدًا للمشروع العربي بانسحاب إسرائيل إلى حدود عام (١٩٦٧م)، ويطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولم يعرف قاتل "بالمه"، وهو ما يلقي بظلال حول الأيدي الصهيونية في هذا الاغتيال.

(١٩ من جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ = ١٤ من ديسمبر ١٩٢٧م)

توقيع العراق لمعاهدة مع إنجلترا، تضمنت الاعتراف باستقلال العراق، والوعد بتأييد انضمام العراق إلى عصبة الأمم المتحدة في سنة (١٩٣٢م)، وفي مقابل ذلك تمنح العراق إنجلترا ثلاث قواعد جوية جديدة، وأن يقوم الضباط الإنجليز بتدريب الجيش.

(٢٠ من جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ = ٨ من فبراير ١٩٨٨م)

الاتحاد السوفيتي يقرر الانسحاب من أفغانستان التي احتلتها عام (١٩٧٩م)، بعد مفاوضات مع الحكومة الأفغانية، وبدأ الانسحاب السوفيتي الفعلي في (١٩٨٨/٥/١٥م).

(٢١ من جمادى الآخرة ١٣هـ = ٢٣ من أغسطس ٦٣٢م)

وفاة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - صاحب رسول الله ﷺ، شهد المغازي كلها معه، وآزر الدعوة بماله ونفسه، وتولى الخلافة بعده، وقمع فتنة المرتدين، وأرسى قواعد الدولة، وقام بالفتوح في الشام والعراق، وجمع القرآن.

(٢٢ من جمادى الآخرة١٣هـ = ٢٤ من أغسطس ٦٣٢م)

تولية أمير المؤمنين "عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - " خلافة المسلمين بعد وفاة "أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - "، قد استمرت خلافته نحو عشر سنوات.

الألوكة
www.alukah.net

(٢٣ من جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ = ٨ من يناير ١٩٢٦م)

تنصيب الملك "عبد العزيز آل سعود" ملكًا على الحجاز في الحرم المكي، وأصبح يتلقب بملك الحجاز ونجد، بعد أن كان لقبه "سلطان نجد".

(٢٤ من جمادى الآخرة ٩٤١هـ = ١ من ديسمبر ١٥٣٤م)

نجاح العثمانيين بقيادة السلطان سليمان القانوني في فتح مدينة بغداد، وضمها إلى دولته، وكانت في يد الدولة الصفوية، ولم يجد السلطان العثماني عناء في فتحها بعد أن غاردتها حامية الشاه طهماسب.

(٢٥ من جمادى الآخرة ٦٧٤هـ = ٥ من أكتوبر ١٢٤٩م)

وفاة أبي زكريا يحيى بن أبي محمد عبد الواحد بن أبي حفص، المعروف بأبي زكريا الحفصي، مؤسس الدولة الحفصية التي قامت في تونس وضمَّت الجزائر، وقد ظلَّت الدولة الحفصية قائمة أكثر من ثلاثة قرون، حتى سقطت في أيدي الدولة العثمانية.

(٢٦ من جمادى الآخرة ١٢٨٦هـ = ٢ من أكتوبر ١٨٦٩م)

مولد الزعيم الهندي المهاتما غاندي قائد حركة التحرير السلمي ضد الإنجليز.

(٢٧ من جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ١٧ من مارس ١٩٢٠م)

مولد الشيخ مجيب الرحمن مؤسس دولة بنجلاديش، الذي استطاع بعد نشوب حرب أهلية شرسة بين شطري باكستان الغربي

والشرقي أن ينفصل بالشطر الشرقي، ويعلن قيام دولته التي عانت من مشاكل سياسية واجتماعية واقتصادية، وانتهى الأمر بمقتله في العام الذي تولى فيه رئاسة الدولة.

(٢٨ من جمادى الآخرة ١٤٥٦هـ = ٣ من أغسطس ٢٠٠٥م)

قيام الحرس الرئاسي بموريتانيا بانقلاب عسكري والسيطرة على المنشآت الحيوية في العاصمة نواكشوط، في أثناء وجود الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع خارج البلاد للمشاركة في جنازة الملك فهد. يشار إلى أن موريتانيا شهدت عدة محاولات انقلابية على الرئيس ولد الطايع في العامين الماضيين ولكنها أحبطت جميعها.

(٢٩ من جمادى الآخرة ١٢٤٨هـ = ٢٢ نوفمبر ١٨٣٢م)

مبايعة عبد القادر الجزائري بإمارة الجهاد، ودخوله مدينة تلمسان بعد التفاف المجاهدين حوله.

(٣٠ من جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ = ١٣ من يونيو ١٩٨٠م)

اغتيال عالم الذرة المصري "يحيى المشد" في باريس، وكان "المشد" هو المشرف على المشروع النووي العراقي، وهو من مواليد الإسكندرية سنة (١٩٣٢م)، وكان من العلماء المعدودين في هندسة المفاعلات النووية على مستوى العالم.

الألوكة
www.alukah.net

شهر رجب

(١ من رجب ٤٦٣هـ = ٤من إبريل ١٠٧١م)

وفاة أبي الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بـ"ابن زيدون" الشاعر الأندلسي الكبير، ولد في قرطبة ونشأ بها، وتولى الوزارة أكثر من مرة، له ديوان شعر، ورسائل أدبية.

(٢ من رجب ١٣٦٧هـ = ١٠ من مايو ١٩٤٨م)

عصابات الهاجاناة (عصابات من اليهود البدو) والأرغون وشتيرن ترتكب مجزرة دير ياسين قضاء القدس، حيث داهمت الساعة الثانية فجرا قرية دير ياسين، وشرعت بقتل كل من وقع في مرمى أسلحتهم. ومن ثم تم إلقاء القنابل داخل المنازل لتدميرها على من فيها، وبلغ عدد المدنيين الذين قتلوا فيها (٣٦٠) شهيدًا، معظمهم من الشيوخ والنساء والأطفال، ودمرت القرية ولم يبق منها سوى الأطلال.

(٣ من رجب ١٤٢٦هـ = ٨ أغسطس ٢٠٠٥م)

وفاة الداعية الإسلامي الشيخ أحمد ديدات عن عمر يناهز ٨٧ عاما بمنزله في جنوب إفريقيا. ولد ديدات في (٢٢ من رمضان ١٣٣٦هـ) في مقاطعة سورات الهندية، ثم انتقل إلى جنوب إفريقيا، اشتهر بمناظراته الدينية التي أسلم بسببها الكثيرون، وأعاد الكثيرين من المرتدين عن الإسلام، من أهم كتبه: الاختيار بين الإسلام والمسيحية، وهل الكتاب المقدس كلام الله؟، والقرآن معجزة المعجزات.

(٤ من رجب ١٢هـ = ١٤ من سبتمبر ٦٣٣م)

فتح المسلمين لمدينة الأنبار بقيادة خالد بن الوليد - رضي الله عنه - ، بعد أن تم له فتح الحيرة، وذلك في جبهة فارس التي تولى فتحها بعد معركة اليمامة في حروب الردة.

(٥ من رجب ١٥هـ = ١٢ من أغسطس ٦٣٦م)

نشوب معركة اليرموك بين المسلمين بقيادة "خالد بن الوليد - رضي الله عنه - " وجموع الروم في وادي اليرموك. وقد كانت معركة هائلة انتصر فيها المسلمون.

(٦ من رجب ٧٨٢هـ = ٣١ من يناير١٤٦٨م)

ولاية الأشرف قايتباي الحكم في مصر، وهو يعد من أبرز سلاطين دولة المماليك البرجية، وقد دامت فترة ولايته (٢٩) عامًا وترك منشآت عظيمة، من أشهرها قلعة قايتباي بالإسكندرية.

(٧ من رجب ٩٨٦هـ = ٩ من سبتمبر ١٥٧٨م)

العثمانيون ينتصرون على الصفويين في معركة "قويون كجيدي"، وقتل من الصفويين في هذه المعركة (٥) آلاف جندي، وهو ما مهد السبيل لسيطرة العثمانيين على شيروان (أذربيجان حاليًا).

(٨ من رجب ١٣٨٥هـ = ٢ من نوفمبر ١٩٦٥م)

تولى الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عرش المملكة العربية السعودية خلفًا لأخيه الملك سعود الذي تنازل عن العرش لأخيه، وكان

الألوكة
www.alukah.net

الملك فيصل قد تولى ولاية العهد سنة ١٩٥٣م، وقد كان في فترة حكمه وقبلها أيضًا ناصرًا وداعمًا لكل القضايا الإسلامية.

(٩ من رجب ١٣٠٥هـ = ٢٢ من مارس ١٨٨٨م)

الدولة العثمانية تنزل إلى البحر الغواصة "عبد الحميد"، وكان اسمها "تحت البحر"، وأدخلتها للخدمة ضمن أسطولها الحربي بعد إجراء تجارب الغوص والارتفاع والسير، ثم أدخلت هذه الغواصة "الطوربيدات"، وكانت من أوائل الدول في تدعيم الغواصات بالطوربيدات.

(١٠ من رجب ١٢٣٠هـ =٩ من يناير ١٩٦٠م)

الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر يضع حجر الأساس لمشروع السد العالي بأسوان جنوب مصر.

(١١ من رجب ١٢٣٠هـ =١٨من يونيو ١٨١٥م)

هزيمة القائد الفرنسي الشهير "نابليون بونابرت" في معركة "ووترلو" أمام القائد الإنجليزي "ولنجون" وتعد هذه الهزيمة العسكرية الثانية لنابليون، وكانت هزيمته الأولى أمام الروس سنة (١٨١٢م)، ونفي نابليون بعد هزيمة "ووترلو" إلى جزيرة "سانت هيلانة" وتوفي بعدها بسنوات قليلة، ومازال سر وفاته لغزا.

(١٢ من رجب ٣٢هـ =١٦ من فبراير ٦٥٢م)

وفاة العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وقف إلى جانب النبي

في بيعة العقبة، وجاء إلى المدينة قبل فتح مكة، وكان النبي ﷺ يحترمه، وإليه تنسب الدولة العباسية التي حكمت ما يزيد عن خمسة قرون.

(١٣ من رجب ٢٧٩هـ = ٢ من يناير ٨٩٢م)

وفاة المحدث الكبير أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، المعروف بالترمذي، نسبة إلى ترمذ التي ولد بها، وهي بلدة قرب بلخ، ولد ضريرًا، وتفرغ منذ صغره لطلب العلم حتى صار حافظًا معروفًا، اشتهر بكتابه الجامع الصحيح أو سنن الترمذي؛ أحد الكتب الستة المعروفة في الحديث النبوي.

(١٤ من رجب ٦٨٠هـ = ٢٩ من أكتوبر ١٢٨١م)

نشوب معركة حمص بين المسلمين بقيادة المنصور قلاوون سلطان مصر والتتار بقيادة منكوتمر، وقد انتصر المسلمون في هذه المعركة انتصارًا هائلًا، وقد أثمر هذا النصر عن ردع المغول وانحسار دولتهم.

(١٥ من رجب ١٣٦٧هـ = ٣١ من مايو ١٩٤٨م)

العصابات الصهيونية ترتكب مجزرة قرية الطنطورة جنوب حيفا بفلسطين حيث شرد الصهاينة سكان القرية، ودمروها كاملة.

(١٦ من رجب ١٤هـ = ٥ من سبتمبر ٦٣٥م)

نجاح المسلمين بقيادة أبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - ، وخالد بن الوليد - رضي الله عنه - في فتح مدينة دمشق، بعد حصار

الألوكة
www.alukah.net

شديد دافع فيه الروم عن المدينة، ولكن ذلك لم يمنع من سقوطها وطلبهم الصلح، بعد أن اشتد خالد في الحصار، فأجابهم أبو عبيدة إلى الصلح.

(١٧ من رجب ٧٠٣هـ = ٢٤ من فبراير ١٣٠٤م)

مولد الرحالة المعروف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد، المعروف بابن بطوطة، وهو يعد واحدًا من أعظم الرحالة في تاريخ الإنسانية. وقد سجل مشاهداته في كتابه "تحفة النظار في غرائب الأمصار"، وهي المشهورة برحلة ابن بطوطة.

(١٨ من رجب ١٣٨٤ هـ = ٢٣ من نوفمبر ١٩٦٤م)

وفاة العالم العربي أحمد محمود البطراوي، أحد كبار علماء التشريح في العالم العربي في القرن الرابع عشر الهجري، وعضو مجمع اللغة العربية.

(١٩ من رجب ١٣٣٥هـ = ١١ من مايو ١٩١٧م)

نشوء جمهورية شمال القوقاز الفيدرالية، واختيار عبد المجيد تشيرموف أول رئيس لها، واعترف بهذه الدولة عدد من الدول الأوربية، والدولة العثمانية.

(٢٠ من رجب ١٣٩٩هـ = ١٥ من يونيو ١٩٧٩م)

الرئيسان الأمريكي "جيمي كارتر" والسوفيتي "ليونيد بريجينيف"

يعقدان لقاء قمة، انتهى بتوقيع اتفاقية "سولت -٢" في فيينا حول الحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية، حتى عام (١٩٨٥م)؛ غير أن الكونجرس الأمريكي لم يصدق على هذه المعاهدة بسبب الغزو السوفيتي لأفغانستان.

(٢١ من رجب ١٤٠٢هـ =١٣ من يونيو ١٩٨٢م)

وفاة الملك "خالد بن عبد العزيز"، الذي تولى الحكم في السعودية بعد وفاة أخيه الملك "فيصل" عام (١٩٧٥م)، واستمر الملك خالد في الحكم حتى عام (١٩٨٢م)، وهو من مواليد (١٩١٣م)، وهو خامس أولاد الملك "عبد العزيز آل سعود".

(٢٢ من رجب ٤٨٤هـ =٧ من سبتمبر ١٠٩١م)

سقوط دولة المعتمد بن عباد، أشهر ملوك الطوائف التي قامت في الأندلس في القرن الخامس الهجري بعد انهيار الخلافة الأموية، وكان سقوطها على يد يوسف بن تاشفين أمير دولة المرابطين.

(٢٣ من رجب ٧٥١هـ =٢٦ من سبتمبر ١٣٥٠م)

وفاة العالم الكبير عبد الله محمد بن قيم الجوزية، أحد الأئمة الأعلام في القرن الثامن الهجري، اشتهر بمؤلفاته في الفقه والحديث والتاريخ والتصوف، من أشهرها زاد المعاد في هدي خير العباد، وإعلام الموقعين، والفوائد، ومدارج السالكين والوابل الصيب في الكلم الطيب، والروح.

الألوكة
www.alukah.net

(٢٤ من رجب ١٠١هـ = ٦ من فبراير ٧٢٠م)

تولى الخليفة الأموي يزيد بن عبد الملك بن مروان مقاليد الدولة الأموية، خلفًا لابن عمه عمر بن عبد العزيز، وهو يعد الخليفة التاسع في سلسلة خلفاء بني أمية.

(٢٥ من رجب ٩٢٢هـ = ٢٤ من أغسطس ١٥١٦م)

نشوب معركة "مرج دابق" المشهورة بين المماليك بقيادة قنصوه الغوري والعثمانيين بقيادة سليم الأول، وانتهت المعركة بانتصار العثمانيين، وسقوط الشام في أيدي العثمانيين الذين واصلوا زحفهم صوب القاهرة، وأنهوا حكم المماليك، وأصبحت مصر دولة تابعة للدولة العثمانية.

(٢٦ من رجب ١٤١٣هـ = ٢٠ من يناير ١٩٩٣م)

بيل كلينتون يصبح رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية، وهو الثاني والأربعون في سلسلة رؤسائها، تولى لفترتين، وتعرض لفضيحة نسائية كادت تطيح به خارج البيت الأبيض، على الرغم من تحقيقه زيادة في ميزانية المدفوعات الأمريكية.

(٢٧ من رجب ٥٨٣هـ = ٢ من أكتوبر ١١٨٧م)

استرداد المسلمين لبيت المقدس بقيادة الناصر صلاح الدين الأيوبي حيث دخل القدس الشريف، وأدى صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك بعد حوالي (٨٨) عامًا من الاحتلال الصليبي لها.

وكان دخول صلاح الدين للقدس بعد انتصاره الباهر في حطين. ولم يفعل القائد المظفر بالصليبيين عند دخوله القدس ما فعل الصليبيون بالمسلمين من قتل ودموية بشعة أثارت اشمئزاز العالم حتى الآن، بل عفا عنهم، وأعطاهم الأمان، ثم الحرية.

(٢٨ من رجب ١٣٠٣هـ = ١ من مايو ١٨٨٦م)

أول احتفال بعيد العمال العالمي والذي تحرص غالبية دول العالم على الاحتفال به، وفي الأول من مايو، حيث قرر عمال مدينة شيكاغو الأمريكية تكريسه للمطالبة بيوم علم لا يتجاوز (٨) ساعات، وتحسين ظروف العمل. وترك في هذا اليوم أكثر من (٣٥٠) ألف عامل وظائفهم، واندلعت مظاهرات ضخمة سقط فيها عدد من القتلى.

(٢٩ من رجب ١٢٩٧هـ = ٨ من يوليو ١٨٧٩م)

عزل الخديوي إسماعيل عن حكم مصر بفرمان صدر من السلطان العثماني بإيعاز من بريطانيا وفرنسا، اللتين رأتا في إسماعيل تهديدًا لمصالحهما، سواء على مصالحهما في إفريقيا، أو خوفًا من نمو الروح الوطنية المصرية بعد انتفاضة إبريل الشهيرة.

(٣٠ من رجب ١٣٧٦هـ = ١ من مارس ١٩٢٧م)

إعلان إسرائيل سحب قواتها من قطاع غزة ومنطقة خليج العقبة، على افتراض أن حرية المرور ستستمر في خليج العقبة، وأن قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة ستدير قطاع غزة حتى يتم الاتفاق على تسوية سلمية.

الألوكة
www.alukah.net

شهر شعبان

(١ من شعبان٨٠٣هـ = ٨ من سبتمبر ١١٥٧م)

مولد ريتشارد بن هنري الثاني المعروف بريتشارد قلب الأسد، أحد ملوك إنجلترا في العصور الوسطى، وأشهر قادة الحملة الصليبية الثالثة على المشرق الإسلامي.

(٢ من شعبان٢هـ = ٢٩ من يناير ٦٢٤م)

مولد الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه - ، أول مولود في الإسلام، نشأ في بيت نبل وشرف، وعلم وحكمة، فأبوه الصحابي الجليل الزبير بن العوام، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، وخالته أم المؤمنين عائشة، اشتهر بالشجاعة والإقدام، ودعا لنفسه بالخلافة بعد وفاة معاوية بن يزيد سنة (٦٤هـ).

(٣ من شعبان ١٣٧٧ هـ = ٢٢ فبراير ١٩٥٨م)

وفاة المصلح الهندي الكبير "أبو الكلام آزاد"، أحد كبار قادة المسلمين في شبه القارة الهندية، ومن رواد الحركة الوطنية والتحرير ضد الاحتلال البريطاني.

(٤ شعبان ١٤٠١هـ = ٦ يونيو ١٩٨١م)

طائرات إف (١٦) الإسرائيلية تقصف المفاعل النووي العراقي الواقع بالقرب من بغداد، وتحوله إلى ركام خلال ثوان معدودات، وبرر

رئيس الوزراء الإسرائيلي "مناحيم بيجن" هذا الاعتداء بأن العراق كان يطور أسلحة نووية.

(٥ من شعبان ١٢٠٣هـ = ٣٠ من إبريل ١٧٨٩م)

جورج واشنطن يتولى رئاسة الولايات المتحدة، وهو أول رئيس أمريكي، وقاد ثورة التحرير عن بريطانيا والتي انتهت باستقلال الولايات المتحدة في (١٧٨٦/٧/٤م)، ولد جورج عام (١٧٣٢م)، وحكم الولايات المتحدة فترتين متتاليتين من (١٧٨٩م)، حتى (١٧٩٧م)، وتوفي في (١٧٩٩/٩/١٤م).

(٦ شعبان ١٤٠٩هـ = ٢ من إبريل ١٩٨٩م)

وفاة أحمد عبيد أحد رواد النشر في سوريا، وممن قامت على أكتافهم العناية بالتراث ونشر عيونه في طبعات دقيقة، وقام هو نفسه بنشر بعض كتب التراث.

(٧ من شعبان ١٢هـ = ١٧من أكتوبر ٦٣٣م)

خروج أبي عبيدة الجراح - رضي الله عنه - قائدًا على أحد الجيوش الأربعة التي أرسلها الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه لفتح الشام. وأبو عبيدة من السابقين في الإسلام، وشارك مع النبي ﷺ في غزواته وسراياه، وشارك في الفتوحات الإسلامية في عهد أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعًا.

(٨ من شعبان ١٣٧٥هـ = ٢٠ من مارس ١٩٥٦م)

الألوكة
www.alukah.net

تونس تحصل على استقلالها بعد حلقات من الكفاح ومفاوضات هزيلة أجراها "الحبيب بورقيبة" مع الحكومة الفرنسية في باريس احتفظت فيها فرنسا ببعض الامتيازات.

(٩ من شعبان ١٤٠٢هـ = ٣ من مايو ١٩٨٢م)

تأسيس الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان من الفصائل المختلفة التي تعمل في ميدان الجهاد ضد الاتحاد السوفيتي.

(١٠ من شعبان ١٢هـ = ٢٠ من اكتوبر ٦٣٣م)

معركة الحصيد بين المسلمين بقيادة "القعقاع بن عمرو- رضي الله عنه - " والفرس بقيادة "روزبه"، وانتصار المسلمين، وفرار الفرس بعد مقتل قائدهم.

(١١ من شعبان١٢هـ = ٢١ من أكتوبر ٦٣٣م)

نشوب معركة "الخنافس" بين المسلمين بقيادة عروة بن الجعد البارقي ونصارى العرب في أثناء الفتح الإسلامي للعراق، وقد انتصر المسلمون في هذه المعركة.

(١٢ من شعبان ٦٧٢هـ = ٢١ من فبراير ١٢٧٤م)

وفاة العالم اللغوي الكبير محمد بن عبد الله بن مالك، المعروف بابن مالك، ولد بالأندلس، وهاجر إلى الشام، واستقر بدمشق، ووضع مؤلفات كثيرة، أشهرها الألفية، التي عرفت باسم "ألفية ابن مالك".

(١٣ من شعبان ١٢٧٤هـ = ٣٠ من مارس ١٨٥٨م)

عزل السلطان بهادر شاه عن الحكم في الهند، وكان آخر سلاطين الدولة الإسلامية التي حكمت الهند، وبعزله انتهى الحكم الإسلامي عن الهند بعد أن استمر فيها ثمانية قرون ونصف قرن.

(١٤ من شعبان ١٢٨٦هـ = ١٩ من نوفمبر ١٨٦٩م)

افتتاح "قناة السويس" التي تربط بين البحر الأبيض والبحر الأحمر أمام الملاحة الدولية، وقد بدأت أعمال الحفر في القناة في (١٨٥٩/٤/٢٤م) وشارك فيها (٦٠) ألف فلاح مصري، وبلغ طول القناة (١٦٢,٥) كم.

(١٥ من شعبان ١٢١٧هـ = ١١ من ديسمبر ١٨٠٣م)

مولد العالم الجليل أبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي، أحد أئمة العلم في القرن الثالث عشر الهجري. وصاحب التفسير المعروف بـ"روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني".

(١٦ من شعبان ١٣٦٢هـ = ١٨ من أغسطس١٩٤٣م)

سقوط مدينة مسينا، وبسقوطها انتهت مقاومة صقلية التي تعرضت لهجوم كاسح من قبل الحلفاء الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا، وقد كلفت هذه الحملة جيوش الحلفاء ما يقدر بنحو (٢٢٠٠) رجل و (٤٢٧) طائرة.

الألوكة
www.alukah.net

(١٧ من شعبان ١٠٤٨هـ = ٢٤ من ديسمبر ١٦٣٨م)

العثمانيون يستولون على مدينة بغداد بعد (٣٩) يومًا من الحصار، وكان الصفويون الإيرانيون قد استولوا على بغداد سنة (١٦٢٤م)، واستمرت سيطرتهم عليها (١٤) عامًا. وقتل من العثمانيين في هذه المعركة (٥) آلاف جندي وجرح (١٠) آلاف، وقتل من الصفويين (١٠) آلاف، وظلت بغداد بعد فتح مراد الرابع لها في حوزة العثمانيين حوالي (٢٧٨) عامًا.

(١٨ من شعبان ١٣٨٨هـ = ٩ من نوفمبر ١٩٦٨م)

وفاة العالم التونسي الكبير حسن حسني بن صالح بن عبد الوهاب، أحد رواد الإصلاح في تونس، تلقى تعليمه في تونس، واستكمله في باريس، وبعد عودته شغل عدة وظائف إدارية كان له فيها جهود إصلاحية، واشتغل إلى جانب ذلك بالتأليف والتصنيف، ولمكانته العلمية اختاره كثير من المجامع العلمية واللغوية وعضوًا بها.

(١٩ من شعبان ١٣٨٦هـ = ٣ من ديسمبر ١٩٦٦م)

وفاة المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعي، رائد الدراسات التاريخية في مصر في العصر الحديث، وأحد زعماء الحركة الوطنية بمصر. قدم للدراسات التاريخية سلسلة حول تاريخ مصر، بدءا من عهد الحملة الفرنسية حتى قيام ثورة (٢٣) يوليو (١٩٥٢م).

(٢٠ من شعبان ١٣٢٣ هـ = ٢٠ أكتوبر ١٩٠٥م)

مولد الكاتب الكبير عبد العزيز الإسلامبولي صاحب مجلة المعرفة التي صدرت في القاهرة في النصف الأول من القرن العشرين.

(٢١ من شعبان ٥٥٩هـ =١٩من يوليو ١١٦٤م)

صلاح الدين الأيوبي يستعيد حمص من يد الصليبيين بعد أن حاصرها، وبفتحها صار أكثر الشام تحت يده.

(٢٢ من شعبان ٥٨٨هـ =٢ من سبتمبر ١١٩٢م)

قيام كل من صلاح الدين الأيوبي، وريتشارد قلب الأسد بعقد صلح عرف بصلح الرملة بعد أن فشلت الحملة الصليبية الثالثة في تحقيق أهدافها، واتفق الطرفان على أن يسمح للمسيحيين بالحج إلى بيت المقدس في أمن وأمان، وأن يحكم الصليبيون الساحل الشامي من صور إلى يافا.

(٢٣ من شعبان ١٣هـ =٢٢ من أكتوبر ٦٣٤م)

نشوب معركة الجسر بين المسلمين بقيادة "أبي عبيدة - رضي الله عنه - " والفرس بقيادة الحاجب "بهمن بن جاذوية"، وكانت معركة هائلة استشهد فيها أبو عبيدة، وتولى القيادة المثنى بن حارثة، ولم يوفق المسلمون في تحقيق النصر، وإن أبلوا بلاء حسنا في المعركة.

(٢٤ من شعبان ١٣٥٤هـ = ٢١ من نوفمبر ١٩٣٥م)

وفاة الزعيم الوطني السوري "إبراهيم بن سليمان بن أغا هنانو"

الألوكة
www.alukah.net

المعروف بـ"إبراهيم هنانو". قاد حركة الجهاد الثورية ضد المحتل الفرنسي بعد معركة "ميسلون"، ولد في حلب (١٢٨٦هـ)، وتلقى تعليمه في تركيا، وعمل في الوظائف الإدارية بسوريا، وبعد محاكمته تحول من العمل الثوري إلى العمل السياسي.

(٢٥ من شعبان ١٤٠٦هـ = ٤ من مايو ١٩٨٦م)

الزعيم السوداني "الصادق المهدي" يشكل حكومة سودانية جديدة، أطاح بها انقلاب عسكري بقيادة "عمر البشير" في يونيو (١٩٨٩م). والصادق المهدي هو زعيم حزب الأمة السوداني، وإمام الأنصار في السودان.

(٢٦ من شعبان ١٣٨٧ هـ = ٢٩ من نوفمبر ١٩٦٧م)

القوات البريطانية تنسحب من عدن واليمن الجنوبي بعد تصاعد الانتفاضة الشعبية ضدها.

(٢٧ من شعبان ١٢٦٦هـ =٨ من يوليو١٨٥٠م)

إعدام علي محمد الشيرازي الملقب بالباب مؤسس فرق البابية المنحرفة.

(٢٨ من شعبان ١٤٠٨ هـ =١٦ من إبريل ١٩٩٨م)

وفاة العالم الكبير عبد السلام محمد هارون، شيخ المحققين، وواضع أول كتاب في فن تحقيق التراث. قدم للثقافة العربية عشرات من

أمهات الكتب الأدبية واللغوية محققة تحقيقًا دقيقًا، يأتي في مقدمتها: الحيوان للجاحظ، والكتاب لسيبويه، وخزانة الأدب للبغدادي.

(٢٩ من شعبان ١٣٣٤هـ = ١ من يوليو١٩١٦م)

نشوب معركة السوم الأولى بين القوات الفرنسية والبريطانية ضد القوات الألمانية على جانبي نهر السوم في الجزء الشمالي الغربي من فرنسا، واستمرت هذه المعركة حتى نهاية نوفمبر (١٩١٦م) وتعد من كبرى معارك الحرب العالمية الأولى.

(٣٠ من شعبان ٤١٥هـ = ١٠ من نوفمبر ١٠٢٤م)

وفاة أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف المعروف بابن النقيب، أحد أئمة السنة في القرن الخامس الهجري، ولد سنة (٣٠٥هـ)، وعاصر من الخلفاء العباسيين: المقتدر والقاهر والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع والطائع والقادر والغالب بالله. ومات عن عمر يناهز (١١٠) سنين.

الألوكة
www.alukah.net

شهر رمضان

(١ من رمضان ١٤٢٥هـ = ١٥ من أكتوبر ٢٠٠٤م)

استشهاد (١١٠) فلسطينيين بينهم (٣٠) طفلا وإصابة ما يزيد عن (٤٠٠) فلسطيني نصفهم من الأطفال خلال عملية اجتياح واسعة لشمال قطاع غزة استمرت (١٧) يوما.

(٢ من رمضان ١١٤هـ = ٢٦ من أكتوبر ٧٣٢م)

اشتعال معركة "بلاط الشهداء" بين المسلمين بقيادة "عبد الرحمن الغافقي" والفرنجة بقيادة "شارل مارتل"، وجرت أحداث هذه المعركة في فرنسا في المنطقة الواقعة بين مدينتي "تور" و"بواتييه"، وقد اشتعلت المعركة مدة عشرة أيام من أواخر شعبان حتى أوائل شهر رمضان، ولم تنته المعركة بانتصار أحد الفريقين، لكن المسلمين انسحبوا بالليل وتركوا ساحة القتال.

(٣ من رمضان ٦٥هـ = ١٤ من نوفمبر ٦٨٣م)

وفاة مروان بن الحكم، مؤسس الدولة الأموية الثانية، صاحب عدد من الإنجازات الحضارية، مثل: ضبط المكاييل، والأوزان. توفي بدمشق سنة (٦٥هـ).

(٤ من رمضان ٩٢٧هـ = ٨ من أغسطس ١٥٢١م)

السلطان العثماني ينجح في فتح مدينة بلغراد التي كانت تعد مفتاح

أوروبا الوسطى وصاحبة أقوى قلعة على الحدود المجرية العثمانية.

وقد حاصر العثمانيون هذه المدينة ثلاث مرات، سنة (١٤٤١م) و (١٤٥٦م) و (١٤٩٢م)، لكنهم لم يستطيعوا الاستيلاء عليها إلا في عهد القانوني.

(٥ من رمضان ٦٦٦هـ = ١٩ من مايو ١٢٦٨م)

نجاح المسلمين بقيادة بيبرس في استرداد مدينة إنطاكية من يد الصليبيين بعد أن ظلت أسيرة في أيديهم (١٧٠) عامًا، وكان لوقوعها صدى كبير، فقد كانت ثاني إمارة بعد الرها يؤسسها الصليبيون في الشرق سنة (٤٩١هـ = ١٠٩٧م).

(٦ من رمضان ١٣٥٨هـ = ١٩ من أكتوبر ١٩٣٩م)

المناضلون الليبيون في الخارج يعقدون اجتماعا في الإسكندرية يجددون فيه البيعة لمحمد إدريس السنوسي بالإمارة في ليبيا.

(٧ من رمضان ٣٦١هـ = ٢٢ من يونيو ٩٧١م)

افتتاح الجامع الأزهر للصلاة بعد أن أتم جوهر الصقلي بناءه في القاهرة العاصمة الجديدة للدولة الفاطمية، وظل منذ ذلك الوقت حتى الآن مركزًا للإشعاع الحضاري في العالم الإسلامي.

(٨ من رمضان ١٣٨٨هـ = ٢٩ من نوفمبر ١٩٦٨م)

الحكومة الإندونيسية تمنح المؤسسة الدينية الطاهرية الصفة

الألوكة
www.alukah.net

الرسمية، ومنشئ هذه المؤسسة هو محمد طاهر رجبلي.

(٩ من رمضان ١٣٢٦هـ = ٥ من أكتوبر ١٩٠٨م)

القيصر النمساوي فرانتس جوزيف الأول (١٨٣٠- ١٩١٦م) يعلن ضم بلاد البوسنة والهرسك ذات الأغلبية المسلمة إلى بلاده بعد (٣٠) عاما من احتلالها واغتصابها.

(١٠ من رمضان ٨هـ = ١ من يناير ٦٣٠م)

قيام الرسول ﷺ وأصحابه بالتحرك لفتح مكة في العام الثامن من الهجرة، الذي سمي بعام الفتح، وكان هذا الفتح تتويجًا لجهود النبي ﷺ في الدعوة، وإيذانا بسيادة الإسلام في شبه الجزيرة العربية.

(١١ من رمضان ٨هـ = ١١ من نوفمبر ١٥٧٨م)

العثمانيون ينتصرون على الصفويين في معركة "شماهي" في القفقاس، وقد خسر الصفويون في هذه المعركة (١٥) ألف قتيل، وجاءت هذه المعركة في إطار حروب طاحنة بين الجانبين للسيطرة على زعامة العالم الإسلامي.

(١٢ من رمضان ٥٩٧هـ = ١٦ من يونيو ١٢٠٠م)

وفاة الإمام "أبو الفرج بن الجوزي" شيخ العراق، وإمام الحديث والفقه واللغة والتفسير، وصاحب التصانيف الكثيرة التي بلغت نحو ثلاثمائة مصنف، ومن أبرزها: "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم"،

و"صفو الصفوة" و"أخبار الأذكياء" وغيرها.

(١٣ من رمضان ١٤٢٥هـ = ٢٧ من أكتوبر ٢٠٠٤م)

وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكانت صحته قد تدهورت ونقل إلى فرنسا، إلا أن الأطباء الفرنسيين لم يتمكنوا من تحديد سبب تدهور صحته، وهو ما رجح فرضية تسميمه، وقد تم إعلان وفاته رسميًا يوم الخميس (١١/١١/٢٠٠٤م).

(١٤ من رمضان ١٣٨٥هـ = ٥ من يناير ١٩٦٦م)

انعقاد مؤتمر طشقند لحل النزاع الهندي الباكستاني بشأن مشكلة كشمير والتي اندلعت بسببها عدة حروب بين البلدين.

(١٥ من رمضان ١٢٢٤هـ = ٢٤ من أكتوبر ١٨٠٩م)

الدولة العثمانية تنتصر على روسيا في معركة "تاتاريجه"، ويُقتل من الروس (١٠) آلاف جندي.

(١٦ رمضان عام ٥٨هـ = ١٢ يوليو ٦٧٨م)

فى مثل هذا اليوم من شهر رمضان المُبارك لعام ٥٨هـ للعام الميلادى ٦٧٨، توفيت السيدة عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - زوجة النبى مُحَمّد ﷺ، توفيت بعد انتقال الرسول الكريم إلى الرفيق الأعلى بسبعة وأربعين عامًا، ودُفنت في البقيع، وكان عمرها آنذاك سبعة وستين عامًا.

الألوكة
www.alukah.net

(١٧ من رمضان ٢هـ = ١٣ من مارس ٦٢٣م)

نشوب معركة بدر بين المسلمين بقيادة رسول الله ﷺ والمشركين، وكان النصر فيها حليف المسلمين.

(١٨ من رمضان ٢١هـ = ٢٠ من أغسطس ٦٤٢م)

وفاة سيف الله المسلول "خالد بن الوليد - رضي الله عنه - " صاحب العديد من الفتوحات والانتصارات على أعتى إمبراطوريتين هما "الفرس" و"الروم"، وقد قضى حياته كلها بين كر وفر وجهاد في سبيل إعلاء كلمة الحق ونصرة الدين.

(١٩ من رمضان ١٠٩٤ هـ = ١١ من سبتمبر ١٦٨٣م)

القائد القرمي مراد كبراي المشارك مع الجيش العثماني في حصار "فيينا" ارتكب أكبر خيانة في التاريخ التركي، بتركه الجيش البولوني والنمساوي يعبر نهر الدونة لفك الحصار العثماني عن فيينا.

(٢٠ من رمضان ١٤٢٥هـ = ٣ من نوفمبر ٢٠٠٤م)

وفاة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات عن عمر يناهز (٨٦) عامًا منها (٣٣) عاما قضاها رئيسا للبلاد، وكان الشيخ زايد قد واجه مشاكل صحية خلال السنوات القليلة الماضية وأجريت له عدة عمليات جراحية. وتولى بعد زايد ابنه الشيخ خليفة حاكم إمارة أبو ظبي.

(٢١ من رمضان ١٢٧٥هـ = ٢٤ من إبريل ١٨٥٩م)

بدء أعمال الحفر في قناة السويس التي تربط بين البحرين الأبيض والأحمر، واستمر الحفر (١٠) سنوات ونصف شارك فيه ٦٠ألف فلاح مصري، وبلغ طولها آنذاك (١٦٢,٥) كم، وافتتحت للملاحة في (١٩) نوفمبر (١٨٩٦م).

(٢٢ من رمضان ٢٧٣هـ = ٢٠ من فبراير ٨٨٦م)

وفاة الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، صاحب سنن ابن ماجه، أحد كتب الصحاح الستة، التي تشمل صحيح البخاري ومسلم، وسنن النسائي والترمذي، وأبي داود وابن ماجه.

(٢٧ من رمضان ١٣٢٩هـ = ٢١ سبتمبر ١٩١١م)

وفاة الزعيم أحمد عرابي قائد الثورة العرابية ومفجرها ضد الخديوي توفيق. وقد فشلت الثورة نتيجة للخيانة وتدخل القوات البريطانية لحماية الخديوي، وترتب على فشلها وقوع مصر تحت الاحتلال البريطاني الذي دام نحو سبعين عاما.

(٢٤ من رمضان ١٣٩٣هـ = ٢١ من أكتوبر ١٩٧٣م)

قيام كل من الكويت وقطر والبحرين ودبي بوقف تصدير بترولهم نهائيًا على الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، وذلك تضامنا مع مصر وسوريا في معركتهما المظفرة ضد إسرائيل والتي حققتا فيها النصر لأول مرة في حرب العاشر من رمضان السادس من أكتوبر.

الألوكة
www.alukah.net

(٢٥ من رمضان ٦٥٨هـ =٣ من سبتمبر ١٢٦٠م)

نشوب معركة عين جالوت في المنطقة التي تقع بين بيسان ونابلس بفلسطين بقيادة المظفر "سيف الدين قطز" والمغول بقيادة "كيتوبوقا"، وقد كتب الله النصر للمسلمين فحققوا فوزًا هائلًا، أوقف زحف المغول الهمجي.

(٢٦ من رمضان ٩هـ =٥ من يناير ٦٣١م)

عودة النبي ﷺ من غزوة تبوك، التي تخلف عن حضورها بعض الصحابة، وحينما عاد النبي ﷺ دخل المسجد فصلى واعتذر من اعتذر، وكانت حادثة مقاطعة كعب ابن مالك وصاحبيه.

(٢٧ من رمضان ١١٠٧هـ =٢٠ من إبريل ١٦٩٦م)

السلطان العثماني يقوم بحملته السلطانية الثانية على أوروبا، والتي أسفرت عن حرب شرسة مع الجيش الألماني، أسفرت عن انتصار العثمانيين. واستمرت هذه الحملة ٦ أشهر حتى (٢٥-١٠-١٦٩٦م).

(٢٨ من رمضان ٩٢هـ =١٨ من يوليو ٧١١م)

نشوب معركة شذونه أو وادي لكة بين المسلمين بقيادة طارق بن زياد والقوط بقيادة لذريق، وكان النصر فيها حليف المسلمين، ودخل الإسلام إلى إسبانيا، وظلت دولة مسلمة ثمانية قرون.

(٢٩ من رمضان ١٤٢٥هـ =١٢ من أكتوبر ٢٠٠٤م)

بدء مراسم تشييع جنازة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في العاصمة المصرية القاهرة صباحًا بحضور حشد من القادة العرب والأجانب، يتقدمهم الرئيس المصري، وقد نقل جثمان عرفات إلى رام الله بعدها حيث دفن في باحة مقر المقاطعة حيث كان يعيش في آخر أيامه.

(٣٠ من رمضان ٢٥٦هـ = ٣١ من أغسطس ٨٦٩م)

وفاة الإمام "محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة" المعروف بالإمام البخاري، أمير المؤمنين في الحديث، وصاحب "صحيح البخاري"، أصح كتاب بعد كتاب الله، و"التاريخ الكبير"، و"الأدب المفرد".

الألوكة
www.alukah.net

شهر شوال

(١ من شوال ١٤٠٦هـ =٨ من يونيو ١٩٨٦م)

فوز "كورت فالديهم" برئاسة النمسا، و"فالدهايم" من مواليد (١٩١٨م)، وتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة لمدة (١٠) سنواتمن (١٩٧٢م) حتى (١٩٨٢م)، وكانت له مواقف مؤيدة للقضية الفلسطينية؛ وهو ما دفع إسرائيل إلى سحب سفيرها من النمسا بعد فوزه بالرئاسة.

(٢ من شوال ١٣٢٧هـ = ١٠ من أكتوبر١٩٠٩م)

مولد العالم والأديب "محمد الفاضل بن عاشور"، ولد في تونس، وتولى أبوه الشيخ العلامة محمد الطاهر بن عاشور تربيته وتعليمه، وجمع بين الثقافتين العربية والفرنسية، شارك في مجالات التعليم والإصلاح في تونس، وتولى بها منصب الإفتاء، وعمل بالقضاء، وتدرج فيه حتى عين رئيسا لمحكمة النقض.

(٣ من شوال ١٠٩٨هـ =١٢ من أغسطس ١٦٨٧م)

الجيش العثماني يتعرض لهزيمة قاسية في صحراء موهاج المجرية خسر خلالها (٢٠) ألف مقاتل.

(٤ من شوال ١٣٩١ هـ = ٢٣ من نوفمبر ١٩٧١م)

الرئيس الباكستاني يحيى خان يعلن حالة الطوارئ في البلاد،

بعد قيام الجيش الهندي بهجمات عنيفة على الحدود الباكستانية، إبان الحرب التي اشتعلت بين الجانبين، وانتصرت فيها الهند، وتسببت هذه الحرب في انفصال بنجلاديش عن باكستان.

(٥ من شوال ١٣٨٤هـ =٧ من فبراير ١٩٦٥م)

الطيران الحربي الأمريكي يقوم بغارة - للمرة الأولى - على فيتنام الشمالية، وهي الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة بهدف وقف المد الشيوعي في فيتنام، وانتهت هذه الحرب عام (١٩٧٣م)، وقتل فيها (٦٠) ألف جندي أمريكي، وملايين الفيتناميين.

(٦ من شوال ١٣٧٥هـ = ١٦ من مايو ١٩٥٦م)

مصر تعترف بجمهورية الصين الشعبية، وإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين؛ ما دفع الصين إلى تأييد تأميم قناة السويس، ومساندة مصر في أثناء العدوان الثلاثي، وتخفيف حدة الحصار الغربي عن مصر، بقيامها بشراء القطن المصري.

(٧ من شوال ٣هـ =٢٣ من مارس ٦٢٥م)

نشوب غزوة أحد بين المسلمين بقيادة النبي ﷺ والمشركين، وسميت المعركة بهذا الاسم: لأن أحداثها وقعت عند جبل "أحد" شمالي المدينة المنورة، وكان النصر فيها لصالح المسلمين في بادئ المعركة، ثم تحولت كفة النصر لصالح المشركين بعد أن أهمل الرماة المكلفون بحماية ظهر الجيش أوامر النبي ﷺ، وتركوا مواقعهم، ونزلوا لجمع الغنائم.

الألوكة
www.alukah.net

(٨ من شوال ٣هـ = ٢٤ من مارس ٦٢٥م)

خروج النبي ﷺ مع أصحابه بعد عودتهم إلى المدينة من غزوة أحد في اليوم التالي للمعركة إلى حمراء الأسد، وهي على مسافة ثمانية أميال من المدينة على طريق مكة، وانتظروا هناك ثلاثة أيام؛ إظهارًا لقوة المسلمين رغم ما أصابهم من الخسائر في غزوة أحد .. ولما علم المشركون بخروج المسلمين أسرعوا راجعين إلى مكة، مكتفين بما حققوه من نصر، وتحاشوا الدخول في معركة غير مضمونة العواقب لهم.

(٩ من شوال ١١٠هـ = ١٥ يناير ٧٢٩م)

وفاة محمد بن سيرين - رحمه الله - إمام تأويل الرؤيا المقدم، وعلم من أعلام التابعين، الثبت الثقة، أبو بكر محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك رضي الله عنه وأخص الناس به، كان أبوه من سبي منطقة عين التمر التي فتحها خالد بن الوليد سنة ١٢هـ، وكان سيرين هذا قد جُعل في كنيسة هو وأربعون من الشباب للرهبنة، فلما اشتراه أنس بن مالك من السبي، أسلم على يديه، وصار من صالحي القوم، وتزوج من صفية مولاة أبي بكر الصديق، فأنجب منها عددًا من الصبيان والبنات، كلهم ثقات أخيار، محمد هذا أحدهم وأفضلهم، ولد سنة ٣٣ هـ، وظل في جوار أنس بن مالك يسمع منه الحديث ويتعلم العلم، وقد أقام معه في البصرة قرابة الخمسين سنة، حتى من شدة حب أنس بن مالك له، أوصى عند موته أن يغسله محمد بن سيرين.

(١٠ من شوال ٦٤٠هـ =٢ من إبريل ١٢٤٣م)

تسليم أهالي مرسية في الأندلس مدينتهم صلحًا إلى القشتاليين النصارى، بعد أن توالى سقوط قواعد الأندلس وحواضرها في يد النصارى.

وقد اعترف حاكم مدينة مرسة بطاعته لفرناندو ملك قشتالية وتأدية الجزية له، وذلك في مقابل أن يحكمها من قبله.

(١١ من شوال ٤٨٨هـ = ١٤ من أكتوبر ١٠٩٥م)

وفاة المعتمد بن عباد، أشهر ملوك دولة الطوائف التي قامت في الأندلس في القرن الخامس الهجري، بعد انهيار دولة الخلافة الأموية، اشترك مع يوسف بن تاشفين في تحقيق النصر على القشتاليين في معركة الزلاقة، ثم زالت دولته على يد شريكه في النصر بعد أن دخل قرطبة.

(١٢ من شوال٢٦٢هـ =١٢ من يونيو ٨٧٦م)

الثائر عبد الرحمن بن مروان الجليقي ينتصر على القوات الأندلسية في منطقة بطليوس، ويأسر قائد الأندلسيين هشام بن عبد العزيز. والجليقي هو أحد الثائرين في بطليوس، ابتدع دينا جديدا يعد خليطا بين الإسلام والنصرانية، وقد سانده النصارى لإضعاف شوكة المسلمين في الأندلس.

الألوكة
www.alukah.net

(١٣ من شوال ١٣٠٦هـ = ١٤ من يونيو ١٨٨٩م)

مولد الشيخ البشير الإبراهيمي أحد كبار علماء الجزائر، وأحد مؤسسي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة (١٩٣١م)، وضعه الاحتلال الفرنسي تحت الإقامة الجبرية، وتنقل بين الدول العربية، وعرضت عليه مشيخة الأزهر لكنه اعتذر عن عدم قبولها، كان عضوًا بعدد من مجامع اللغة العربية توفي في (١٨) المحرم (١٣٨٥هـ = ٢٠مايو ١٩٦٥م).

(١٤ من شوال ١٣٥٢هـ = ٣٠ من يناير ١٩٣٤م)

افتتاح مجمع اللغة العربية رسميًا بالقاهرة. بعد اختيار مؤسسيه وهم عشرون عضوًا من جهابذة العربية نصفهم من مصر ونصفهم الآخر يمثلون علماء العرب والمستشرقين.

(١٥ من شوال ٨٦هـ = ٩ من أكتوبر ٧٠٥م)

وفاة الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان؛ أحد أبرز خلفاء الدولة الأموية، قامت على أكتافه الدولة من جديد، ونجح في القضاء على دولة عبد الله بن الزبير، واتسم عهده بالفتوحات الإسلامية في المشرق والمغرب، وتعريب النقود والدواوين.

(١٦ من شوال ١٠٩٥هـ = ٢٦ من سبتمبر ١٦٨٤م)

القائد العثماني القرمي السليم كيراي يهزم سوبياسكي ملك بولونيا في معركة كامانيجة.

(١٧ من شوال ١٢٤٩هـ =٢٦ من فيراير١٨١٤م)

الأمير عبد القادر الجزائري يوقع مع القائد الفرنسي دي ميشيل لوقف القتال وتبادل الأسرى.

(١٨ من شوال ١٣٦٤هـ =٧ من أكتوبر ١٩٤٤م)

اجتماع الوفود العربية بمبنى إدارة جامعة الإسكندرية، وإصدارها الوثيقة الأولى لإنشاء جامعة الدول العربية التي عرفت باسم بروتوكول الإسكندرية.

(١٩ من شوال ١٤١٦هـ =٩ من مارس ١٩٩٦م)

وفاة الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي، أحد أبرز الدعاة المصلحين في النصف الأخير من القرن العشرين.

(٢٠ من شوال ١١٠٦هـ =٣ من يونيو١٦٩٥م)

السلطان العثماني مصطفى الثاني يبدأ حملة عسكرية مكونة من (١٥٣) ألف جندي على ألمانيا، واستمرت هذه الحملة (٤) أشهر.

(٢١ من شوال ١٠٢٩هـ =٢٠ من سبتمبر ١٦٢٠م)

الجيش العثماني بقيادة الوزير غازي إسكندر ينتصر على بولونيا في معركة "ياش" ويقتل (١٠) آلاف جندي بولوني.

(٢٢ من شوال ٣٥٤هـ =٢١ من أكتوبر ٩٦٥م)

وفاة الإمام الكبير محمد بن أحمد بن حبان البستي، أحد أئمة

الألوكة
www.alukah.net

الحديث في القرن الرابع الهجري، اشتهر بمؤلفاته في السنة المطهرة، في مقدمتها: صحيح ابن حبان، الثقات، روضة العقلاء.

(٢٣ من شوال ١٤١٠هـ =١٨ من مايو ١٩٩٠م)

توحيد العملة النقدية بين ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية، وكان ذلك مقدمة لإعلان الوحدة بينهما التي تحققت في (٣/١٠/١٩٩٠م)، وفاز بعدها "هيلموت كول" في انتخابات نوفمبر (١٩٩٠م) بمستشارية ألمانيا الموحدة. ويرجع تقسيم ألمانيا إلى نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥م).

(٢٤ من شوال ١٤٠٨هـ =٩ من يونيو ١٩٨٨م)

انعقاد مؤتمر القمة العربية السادس عشر في الجزائر، ودعت هذه القمة إلى دعم الانتفاضة الفلسطينية، وقد بدأت مؤتمرات القمة العربية بقمة أنشاص بمصر سنة (١٩٤٦م)، إلا أن القمة لم تأخذ صفة الانعقاد الدوري إلا مع قمة (١٩٦٤م) بالقاهرة.

(٢٥ من شوال ١٤٢٤هـ = ١٩ من ديسمبر ٢٠٠٣م)

ليبيا تقر بامتلاكها أسلحة دمار شامل، وتعلن أنها ستتخلص منها جميعًا "بإرادتها الحرة"، وهو ما لاقى ارتياحًا أمريكيًّا وبريطانيًّا. كما أعلنت طرابلس أنها تتحمل مسؤولية تحطم طائرة لوكيربي عام ١٩٨٨م؛ الأمر الذي دفع مجلس الأمن الدولي لأن يقرر رفع العقوبات الدولية عن طرابلس، فضلًا عن قيام واشنطن في فبراير ٢٠٠٤م برفع

قيود السفر المفروضة أيضًا على السفر إليها.

(٢٦ من شوال ١٢١٢هـ = ١٢ من إبريل ١٧٩٨م)

صدور قرار من حكومة الإدارة التي كانت تحكم فرنسا بعد الثورة بإرسال حملة تحت قيادة نابليون بونابرت إلى مصر، وتضمن القرار الأسباب التي دعت فرنسا للقيام بهذه الحملة.

(٢٧ من شوال ١٤١٠هـ = ٢٢ من مايو ١٩٩٠م)

قيام الوحدة بين شطري اليمن، والتي تعرضت لمحاولة انفصالية من اليمن الجنوبي؛ نشبت على أثرها حرب دامية راح ضحيتها عشرة آلاف قتيل. وقد ظل شطرا اليمن منفصلين منذ احتلال بريطانيا لعدن ١٨٣٩م وحتى قيام الوحدة عام ١٩٩٠م.

(٢٨ من شوال ١٤١٩هـ = ١٥ من فبراير ١٩٩٩م)

مجموعة من قوات الكوماندوس التركية تختطف القائد الكردي "عبد الله أوجلان" في كينيا، وتعيده إلى تركيا، حيث ما زال قابعًا في السجون التركية. ولد "أوجلان" عام ١٩٤٩م، وأسس حزب العمال الكردستاني ذا الميول الشيوعية، ونفذ عددًا من العمليات الإرهابية في تركيا.

(٢٩ من شوال ١٣٠٦هـ = ٢٨ من يونيو ١٨٨٩م)

مولد الكاتب الكبير عباس محمود العقاد، ولد بأسوان واكتفى بتعليمه الابتدائي وعمل في الصحافة واعتمد على نفسه في القراءة

الألوكة
www.alukah.net

والتثقيف حتى برز واشتهر. وهو كاتب موسوعي كتب المقالة بأشكالها المتنوعة والدراسة الأدبية والترجمة الشخصية والرواية وله عشر دواوين شعرية وله أكثر من (١٠٠) كتاب أشهرها سلسلة العبقريات.

(٣٠ من شوال ٦٥٤هـ = ١٩ من نوفمبر ١٢٥٦م)

مولد أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي، المعروف بأبي حيان الغرناطي، أحد أئمة اللغة والحديث والتفسير في القرن السابع الهجري، ولد بغرناطة وتعلم بها، ثم انتقل إلى القاهرة واستقر بها، ومنها طارت شهرته وعرفه الناس، وأشهر مؤلفاته تفسيره المعروف بالبحر المحيط.

شهر ذي القعدة

(١ من ذي القعدة ١٢٩٩هـ= ١٤ من سبتمبر ١٩٨٢م)

دخول القوات البريطانية القاهرة بعد فشل الثورة العرابية، فيما يُعدّ بداية للاحتلال البريطاني لمصر.

(٢ من ذي القعدة ١٣٧١هـ = ٢٣ من يوليو ١٩٥٢م)

ذكرى قيام ثورة يوليو (١٩٥٢م) في مصر، وهي الثورة التي قام بها الجيش وضباطه الأحرار بعد الركود الذي أصاب الحياة السياسية والاجتماعية في مصر وادي إلى أزمات واضطرابات عمالية ونقابية عمقتها مأساة فلسطين.

(٣ من ذي القعدة ٧٤٨هـ = ٤ من فبراير ١٣٤٨م)

وفاة المؤرخ الكبير محمد بن أحمد بن عثمان، المعروف بالذهبي، أحد كبار المؤرخين المسلمين، ولد في دمشق وتعلم بها ورحل في طلب العلم، وبعد عودته قعد للتدريس والتأليف، ومن أشهر كتبه: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، وسير أعلام النبلاء.

(٤ من ذي القعدة ٦٤٧هـ =٨ من فبراير ١٢٥٠م)

نشوب معركة المنصورة بين المصريين بقيادة بيبرس البندقداري والصليبيين الذين احتلوا دمياط، وزحفوا إلى المنصورة، وانتهت المعركة بهزيمة الصليبيين، واستسلام ملكهم لويس التاسع.

الألوكة
www.alukah.net

(٥ من ذي القعدة ١٤٢٥هـ = ١٧ من ديسمبر ٢٠٠٤م)

قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن عملية اجتياح لخان يونس جنوب قطاع غزة تسميها "الحديد البرتقالي"، وتدمر نحو (٤٠) منزلًا تدميرًا كليًا، وتشرد نحو (٥٠) عائلة يزيد عدد أفرادها عن (٤٠٠) فرد.

(٦ من ذي القعدة ١٣٢٠هـ = ٣ من فبراير ١٩٠٣م)

البريطانيون يستولون على مدينة "كانو" في شمال نيجيريا، وكانت معظم جنوب نيجيريا قد خضع للحماية البريطانية منذ عام ١٩٠٠م. وكانت مدينة "كانو" تحت حكم أمير مسلم، وكانت مركزًا تجاريًّا وعسكريًّا مهما في شمال نيجيريا.

(٧ من ذي القعدة ٦٨٩هـ = ١١ من نوفمبر ١٢٩٠م)

وفاة السلطان المنصور سيف الدين قلاوون، أحد سلاطين دولة المماليك العظام، تولى عقب ولدي السلطان الظاهر بيبرس، ونجح نجاحًا عظيمًا في جهاده ضد الصليبيين والمغول.

(٨ من ذي القعدة ٩٩٦هـ = ٢٩ من سبتمبر ١٥٨٨م)

العثمانيون بقيادة جعفر باشا حاكم شيروان (أذربيجان حاليًا) ينتصرون على الصفويين بقيادة زياد أوغلو محمد خان، ويقتلون نصف الجيش الصفوي، وقد مهد هذا الانتصار الطريق لعقد معاهدة إسطانبول عام (١٥٩٠م) بين الجانبين.

(٩ من ذي القعدة ١٢٠٣هـ = ١ من أغسطس ١٧٨٩م)

الوزير والقائد العثماني "كمانكش مصطفى باشا" ينتصر على الجيش الروسي والألماني في معركة "فوشكاني" (قرب رومانيا حاليًا).

(١٠ من ذي القعدة ١٣٦٥هـ =٥ من أكتوبر ١٩٤٦م)

الرئيس الأمريكي هاري ترومان (١٨٨٤- ١٩٧٢م) يحث على السماح بالهجرة المكثفة إلى فلسطين التي كانت تحتلها بريطانيا، وكان له دور في دفع الأمم المتحدة إلى صدور قرار بتقسيم فلسطين إلى دولتين؛ دولة عربية وأخرى إسرائيلية، وأسرع بالاعتراف بدولة إسرائيل عقب إعلان قيامها.

(١١ من ذي القعدة ٨٠٥هـ =٢ من يونيو ١٤٠٣م)

وفاة عمر بن رسلان بن نصير، المعروف بسراج الدين البلقيني، أحد أئمة الفقه والحديث، ومجدد القرن الثامن الهجري، انتهت إليه في عصره رئاسة الفقه الشافعي. له مؤلفات كثيرة، نشر بعضها مثل: "محاسن الاصطلاح" في علم مصطلح الحديث.

(١٢ من ذي القعدة ١٣٤٤هـ = ٢٣ مايو ١٩٢٦م)

إعلان قيام جمهورية لبنان، وهي من أوائل الدول العربية التي أعلنت استقلالها.

(١٣ من ذي القعدة ١٤٠٠هـ =٢٢ من سبتمبر ١٩٨٠م)

الألوكة
www.alukah.net

ذكرى اندلاع الحرب العراقية. الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات، وتسببت في خسائر فادحة للبلدين قدرت بـ(٤٥٠) ألف قتيل، و (٥٠٠) مليار دولار، توقفت بعد عام من صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٨٩).

(١٤ من ذي القعدة ١٤٢٥هـ =٢٦ من ديسمبر ٢٠٠٤م)

زلزال مدمر بقاع المحيط الهندي يضرب جنوب آسيا، ويتسبب في أمواج عاتية تؤدي إلى مصرع أكثر من (١٥٠) ألف شخص وتشريد أكثر من (١٥) مليون شخص، معظمهم من المسلمين.

(١٥ من ذي القعدة ١٠٣٢هـ =١١ من سبتمبر ١٦٢٣م)

تولي السلطان العثماني مراد الرابع بن السلطان أحمد الأول سلطنة الدولة العثمانية، وهو الخليفة السابع عشر في سلسلة خلفاء الدولة العثمانية، وفي فترة خلافته أعاد للدولة العثمانية هيبتها، وفرض الأمن في ربوع البلاد.

(١٦ من ذي القعدة ١٠٧٠هـ = ٢٤ من يوليو ١٦٦٠م)

نشوب حريق هائل في عاصمة الدولة العثمانية "إسطانبول" تسبب في إحراق ثلث منازلها، وعرف هذا الحريق باسم "البلية الكبرى" حيث احترق فيه ٨٠ ألف منزل و٣٦٠ مسجدًا، واستمر ٤٩ ساعة.

(١٧ من ذي القعدة ٦٥٨هـ = ٢٤ من أكتوبر ١٢٦٠م)

تولي السلطان بيبرس البندقداري حكم مصر بعد مقتل السلطان

قطز، حيث أرسى دعائم دولة، وأقام حضارة ونظمًا، وخاض معارك كبرى للدفاع عن الإسلام، وتبوأ مكانة رفيعة في نفوس شعبه.

(١٨ من ذي القعدة ١٣٥١هـ = ١٥ من مارس ١٩٣٣م)

القوات النازية الألمانية تدخل تشيكوسلوفاكيا، وقد نشأت هذه الجمهورية كاتحاد فيدرالي بين تشيكيا وسلوفاكيا عام ١٩١٨م، وفي ١٩٣٣م احتلها الزعيم الألماني هتلر بحجة ضم منطقة "سودتلر" ذات الأغلبية الألمانية، وسيطر عليها الشيوعيون عام ١٩٤٨م، واستمروا في الحكم حتى عام ١٩٨٩م، وفي عام ١٩٩٣م قسمت تشيكوسلوفاكيا إلى جمهوريتين مستقلتين.

(١٩ من ذي القعدة ١٤٢٥هـ = ٣١ من ديسمبر ٢٠٠٤م)

صحيفة "زمان" التركية تنشر فقرات من تقرير حمل عنوان "الأنشطة التنصيرية في تركيا والعالم"، جاء فيه أن جماعات تنصيرية تخطط لتنصير ١٠٪ من الأتراك الذين يدين ٩٩٪ من تعدادهم البالغ ٧١ مليون نسمة بالإسلام.

(٢٠ من ذي القعدة ١٣١٧هـ = ٢٣ من مارس ١٩٠٠م)

مولد المعماري الكبير حسن فتحي، صاحب نظرية "عمارة الفقراء" التي تعتمد على استخدام المواد الطبيعية المتوافرة في البيئة في عملية البناء. ولد بالقاهرة وتعلم بمدرسة الهندسة، وبعد التخرج عمل مدرسًا بكلية الفنون الجميلة. من أشهر أعماله تصميم قرية باريس في الواحات، وقرية دار السلام في ولاية نيومكسيكو بالولايات

الألوكة
www.alukah.net

المتحدة الأمريكية.

(٢١ من ذي القعدة ١٢٧٦هـ =١٧ من ديسمبر ١٢٨٨م)

وفاة العالم الكبير علي بن أبي الحزم القرشي، المعروف بعلاء الدين بن النفيس، أحد مشاهير الطب في التاريخ الإسلامي، مكتشف الدورة الدموية قبل "هارفي".

(٢٢ من ذي القعدة ١٢٧٦هـ =١٨ من سبتمبر ١٨٥١م)

مولد محمد بن عثمان بن محمد المهدي بن محمد، المعروف بمحمد السنوسي، أحد رجال الإصلاح في تونس في القرنين الثالث والرابع عشر الهجريين. له مؤلفات عديدة في الآداب والقانون والتاريخ.

(٢٣ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ =٢٧ من فبراير ٢٠٠٠م)

وفاة الشيخ سيد سابق، أحد أعلام الفقه في القرن الرابع عشر، ولد في مصر، حفظ القرآن الكريم وجوده في كتاب القرية، وأكمل مراحل التعليم الأزهري حتى حصل على العالمية من كلية الشريعة سنة (١٣٦٦هـ)، تولى وكالة إدارة المساجد بوزارة الأوقاف المصرية، ودرس في جامعتي الأزهر وأم القرى، وله من المؤلفات ما يربو على عشرة كتب، من أبرزها كتابه "فقه السنة" الذي ترجم إلى عدة لغات أجنبية، ومنحته الحكومة المصرية نوط الامتياز من الطبقة الأولى، وحصل على جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية.

(٢٤ من ذي القعدة ١٤٢٤هـ = ١٦ من يناير ٢٠٠٤م)

طرد سفير إسرائيل في أستوكهولم "زيفي مازيل" من متحف الآثار الوطني في العاصمة السويدية بعد أن أتلف عملًا فنيًّا سويديًّا احتوى على صورة "هنادي جرادات" المحامية الفلسطينية التي نفذت عملية استشهادية في مطعم بحيفا في أكتوبر ٢٠٠٣م، وأسفرت عن مقتل ٢١ إسرائيليًّا.

(٢٥ من ذي القعدة ١٢٧٠هـ = ١٩ من أغسطس ١٨٥٤م)

وفاة العالم الجليل أبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي، أحد أئمة العلم في القرن الثالث عشر الهجري، ولد في بغداد وتعلم بها، وجلس للتدريس وأقبل عليه الطلاب من كل مكان، ترك مؤلفات عدة أهمها التفسير المعروف بروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني.

(٢٦ من ذي القعدة١٣٤٣هـ = ١٧ من يونيو ١٩٢٥م)

توقيع بروتوكول "جنيف" الخاص بحظر استخدام الأسلحة الكيماوية والبكتيرية، ويرجع أول استخدام لهذه الأسلحة إلى إبريل (١٩١٥م) عندما استخدمها الألمان في الجبهة الفرنسية في أثناء الحرب العالمية الأولى، حيث قتل في تلك الحرب حوالي (١٠٠) ألف جندي بسبب هذه الأسلحة، مما أدى إلى التوقيع على هذا البروتوكول.

(٢٧ من ذي القعدة ٨٠٣هـ = ١٠ من يوليو ١٤٠١م)

سقوط مدينة بغداد في يد تيمورلنك، بعد مذبحة رهيبة أقامها الغازي المتعطش للدماء، حيث وضع السيف في أهالي المدينة المنكوبة،

الألوكة
www.alukah.net

وبنى من جماجمهم مائة وعشرين مئذنة.

(٢٨ من ذي القعدة ١٣٩٧هـ = ٩ من نوفمبر ١٩٧٧م)

الرئيسي المصري أنور السادات يعلن أمام مجلس الشعب أنه على استعداد لزيارة القدس والتحدث إلى الإسرائيليين في الكنيست، ولم تمض عشرة أيام على هذا الإعلان حتى توجه السادات للقدس وسط موجة من الغضب الشعبي والرسمي العربي، لتبدأ سلسلة من المفاوضات مع الإسرائيليين، انتهت بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد، ومعاهدة السلام المصرية- الإسرائيلية.

(٢٩ من ذي القعدة١٤٢٥هـ = ١٠ من يناير ٢٠٠٥م)

إعلان فوز أبو مازن في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية التي أجريت بعد وفاة عرفات وقاطعتها حماس والجهاد. حصل أبو مازن على نسبة (٦٣٪) من أصوات الانتخابات التي أشرف عليها (٢٢) ألف مراقب دولي ومحلي.

(٣٠ من ذي القعدة ٥هـ = ٢٤ من إبريل ٦٢٧م)

غزو النبي ﷺ ليهود بني قريظة، وذلك بعد غزوة الأحزاب مباشرة، ونقضهم العهد معه في أثناء حصار المشركين للمدينة في غزوة الأحزاب. ودام حصار النبي ﷺ لبني قريظة (٢٥) يومًا، إلى أن نزلوا على حكمه ﷺ، فحكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه حليفهم في الجاهلية.

شهر ذي الحجة

(١ من ذي الحجة ١٤١٣هـ = ٢٣ من مايو ١٩٩٣م)

استقلال إريتريا بعد ثلاثين عاما من الكفاح ضد الاستعمار الإثيوبي، بدأت المشكلة الإريترية مع موافقة الأمم المتحدة على ضم إريتريا إلى التاج الإثيوبي في اتحاد فيدرالي، وهو ما استغله الإمبراطور هيلاسلاسي لتحقيق أطماعه التوسعية التي رعتها بريطانيا.

(٢ من ذي الحجة ٣٦٢هـ = ٤ من سبتمبر ٩٧٣م)

مولد العالم العربي أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني، أحد أساطين علماء العرب في الفلك والرياضيات والجغرافيا والجيولوجيا، له مؤلفات كثيرة تزيد عن (١٢٠) مؤلفًا، من أشهرها: القانون المسعودي، والآثار الباقية، والصيدلة في الطب.

(٣ من ذي الحجة ١٣٩٦هـ= ٢٥ من نوفمبر ١٩٧٦م)

وفاة العالم الكبير خير الدين الزركلي. ولد في دمشق وتعلم بها، وتنقل في عدة بلدان عربية، وانتهى به المطاف في العمل بالسلك الدبلوماسي للمملكة العربية السعودية، ألف كتبا كثيرة، أشهرها كتاب الأعلام، وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين.

يندر أن تجد باحثا في الثقافة العربية لم يرجع إلى كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي، ليرشده إلى ترجمة عَلَم من القديم أو الحديث،

الألوكة
www.alukah.net

ويأخذ بيده إلى المظان التي يمكن أن يعود إليها إن أراد المزيد من التفاصيل عن الشخصية التي يبحث عنها.

ولم يأخذ هذا الكتاب مكانته بين الباحثين وأهل العلم إلا عن جدارة واستحقاق؛ فهو يجمع بين الدقة في تحرير الترجمة، والعناية بإبراز أهم ملامح المترجم له، مع الأمانة والموضوعية والإيجاز غير المخل.

(٤ من ذي الحجة ١٤٢٦هـ = ٤ من يناير ٢٠٠٦م)

وفاة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس وزراء الإمارات، الذي كان يعاني من مشاكل في القلب، في أثناء زيارة خاصة لأستراليا. وقد خلفه شقيقة الشيخ محمد ابن راشد آل مكتوم وزير الدفاع في منصب حاكم إمارة دبي التي تشهد انتعاشة اقتصادية.

(٥ من ذي الحجة ٣٣٨هـ = ٢٦ من مايو ٩٥٠م)

وفاة أحمد بن محمد بن إسماعيل، المعروف بأبي جعفر النحاس، أحد أئمة اللغة والتفسير في القرن الرابع الهجري، ولد بمصر ونشأ بها وتعلم، وله مؤلفات كثيرة أشهرها إعراب القرآن وشرح المعلقات.

(٦ من ذي الحجة ١٣٩٢هـ = ٢٣ من يناير ١٩٧٣م)

الولايات المتحدة تتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع الثوار الفيتناميين الشماليين، يقضي بانسحاب القوات الأمريكية من جنوب فيتنام خلال شهرين، ولم ينته شهر مارس حتى انسحب آخر جندي

أمريكي من فيتنام، بعد ١٠سنوات من القتال خسرت واشنطن فيه (٦٠) ألف قتيل.

(٧ من ذي الحجة ٦٢٣هـ = ٢٩ من نوفمبر ١٢٢٦م)

تولي الملك لويس التاسع عرش فرنسا، وهو الذي قاد الحملة الصليبية السابعة على مصر، وقد منيت بهزيمة كبيرة على يد المماليك في معركة المنصورة، وأسر الملك في دار ابن لقمان.

(٨ من ذي الحجة ٩٨٣هـ = ٩ من مارس ١٥٧٦م)

العثمانيون يدخلون مدينة فاس، ويعلنون مولاي عبد الملك سلطانًا على فاس باسم الدولية العثمانية. وقد بدأ مولاي عبد الملك حركة تحديث في فاس، فأصلح الجيش ونظمه على الطريقة العثمانية، واستقدم له المعدات والتجهيزات الحديثة.

(٩ من ذي الحجة ١٤١٧هـ = ٩ من مارس ١٥٧٦م)

وفاة (٣٤٣) حاجًا في حريق اندلع في "منى" القريبة من مكة، وأدى الحريق إلى تدمير الآلاف من خيام الحجيج.

(١٠ من ذي الحجة ١٣٨هـ = ١٨ من مايو ٧٥٦م)

تمت البيعة لعبد الرحمن الداخل "عبد الرحمن بن معاوية بن هشام" مؤسس الدولة الأموية بالاندلس.

(١١ من ذي الحجة ٥٧١هـ = ٢١ من يونيو ١١٧٦م)

الألوكة
www.alukah.net

نجاح صلاح الدين الأيوبي في اقتحام قلعة عزاز الحصينة وذلك ضمن خطته لإقامة وحدة إسلامية، وقد سقطت القلعة بعد حصار دام ثمانية وثلاثين يومًا.

(١٢ من ذي الحجة ٩هـ = ٢٢ من مارس ٦٣١م)

هو ثاني أيام التشريق وثالث أيام النحر، وفي هذا اليوم والذي سبقه بات النبي ﷺ بمِنى، ورمى الجمرات الثلاث، رمى كل جمرة بسبع حصيات، ودعا بين كل جمرتين. ويحلّ للحاج إذا رمى جمار هذا اليوم أن يرحل إلى مكة ويسقط عنه رمي اليوم الثالث، إذا جاوز حدود منى قبل غروب الشمس عند الجمهور.

(١٣ من ذي الحجة ١٣٦٩هـ =٢٦ من يناير ١٩٥٠م)

إعلان الهند إقامة جمهورية ذات سيادة، وكانت حكومة حزب العمال البريطاني قد أصدرت عدة تشريعات منحت بمقتضاها الهند وسيلان وباكستان حكمًا ذاتيا سنة (١٩٤٧م)، وقد تولى جواهر لال نهرو رئاسة الوزارة الهندية في هذه السنة وظل في منصبه حتى وفاته سنة (١٩٦٤م).

(١٤ من ذي الحة ١١٨٢هـ = ١ من مايو ١٧٦٩م)

الجيش الروسي يحاصر قلعة خوتين الواقعة على نهر دنيسنز، والتي تعد المدخل الرئيسي لبولونيا التي كانت تابعة للدولة العثمانية، بيد أن الجيش العثماني استطاع تشتيت الجيش الروسي بعد يوم من

الحصار.

(١٥ من ذي الحجة ١٣٥٨هـ = ٢٦ من يناير ١٩٤٠م)

انتهاء المعاهدة التجارية التي أبرمت سنة (١٩١١م) بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وأبلغت وزارة الخارجية الأمريكية الحكومة اليابانية أن الأعمال التجارية ستستمر على أساس يوم بيوم.

(١٦ من ذي الحجة ١٣٨٠هـ = ٣١ من مايو ١٩٦١م)

قيام جمهورية جنوب إفريقيا بانفصالها عن "الكومنولث البريطاني"، ونص دستورها على التفرقة العنصرية بين البيض والسود.

(١٧ من ذي الحجة ١٤٠٣هـ = ٢٦ من سبتمبر ١٩٨٣م)

عدد من الآباء والأمهات المسلمين في بريطانيا يتظاهرون أمام المجلس المحلي لمنطقة برنت، مطالبين بأن يكون للمسلمين مدرسة خاصة بهم بدعم حكومي رسمي في برنت.

(١٨ من ذي الحجة ٣٥هـ = ١٧ من يونيو ٦٥٦م)

استشهاد الخليفة الراشد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على يد الخارجين عليه من أصحاب الفتنة. ومن أهم أعماله - رضي الله عنه - جمع القرآن الكريم وتوحيد نسخه.

(١٩ من ذي الحجة ١٤٢٤هـ = ١٠ من فبراير ٢٠٠٤م)

الألوكة
www.alukah.net

مجلس النواب الفرنسي يوافق على مشروع قرار يحظر ارتداء الحجاب أو أية رموز دينية أخرى في المدارس والمؤسسات الحكومية.

(٢٠ من ذي الحجة ١٢٩٧هـ = ٥ من ديسمبر ١٨٨٠م)

ذكرى مولد الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية، الذي انتقل بالمجتمع في شبه الجزيرة العربية من مرحلة القبيلة إلى الدولة، ونجح في أن ينسج من القبائل المتصارعة دولة كبيرة تزيد مساحتها على نصف القارة الأوروبية. كما نجح في أول مشروع في العالم العربي لتوطين البدو وخلق مجتمعات مستقرة بدلًا من التجمعات الرعوية.

(٢١ من ذي الحجة ٧٩٨هـ = ٢٥ من سبتمبر ١٣٩٦م)

الدولة العثمانية بقيادة يلدرم بايزيد تحقق انتصارًا كبيرًا على الجيوش المسيحية في أوربا، التي كان يقودها ملك المجر "سيجموند الأول"، وبلغ قوامها (١٣٠) ألف جندي من خيرة مقاتلي أوروبا، في معركة "نيغبولو"، ويتمكن العثمانيون من قتل (١٠٠) ألف جندي مسيحي في هذه المعركة بالقرب من نهر ألطونة، وأسر حوالي (١٠) آلاف آخرين.

(٢٢ من ذي الحجة ١٤٢٤هـ = ١٣ من فبراير ٢٠٠٤م)

اغتيال الرئيس الشيشاني السابق سليم خان ياندربابيف مع اثنين من مرافقيه في قطر إثر تعرض سيارته لانفجار بالعاصمة القطرية

الدوحة على يد عميلين من المخابرات الروسية.

(٢٣ من ذي الحجة ١٣٧١هـ = ١٣ من إبريل ١٩٦٦م)

مقتل عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق الأسبق في حادث طائرة، الذي تولى الرئاسة بعد انقلاب ضد عبد الكريم قاسم.

٢٤ من ذي الحجة ١٣٧١هـ = ١٤ من سبتمبر ١٩٥٢م)

تعيين محمد عبد الخالق حسونة أمينًا عامًا لجامعة الدول العربية، وهو الثاني الذي يتولى هذا المنصب بعد عبد الرحمن عزام.

(٢٥ من ذي الحجة ١٣٦٠هـ = ١٢ من يناير ١٩٤٢م)

مولد محمد علي كلاي الذي كان يسمى "فاسيوس كلاي" بطل العالم في ملاكمة الوزن الثقيل. اعتنق "فاسيوس" الإسلام فغير اسمه إلى محمد علي كلاي. رفض الخدمة في الجيش الأمريكي للحرب في "فيتنام" ، عد بطلًا قوميًا أمريكيًا.

(٢٦ من ذي الحجة٢٣هـ = ٣ من نوفمبر ٦٤٤م)

وفاة أمير المؤمنين "عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - " بعد أن طعنه "أبو لؤلؤة المجوسي - لعنه الله - " في أثناء أدائه الصلاة.

(٢٧ من ذي الحجة ١٣٩٥هـ = ٣١ من ديسمبر ١٩٧٥م)

فرنسا تعترف رسميًا باستقلال جزر القمر بعد احتلال دام (١٥٠) عامًا. وجزر القمر هي دولة عربية إسلامية إفريقية، وهي آخر

الألوكة
www.alukah.net

الدول انضمامًا إلى جامعة الدول العربية.

(٢٨ من ذي الحجة ١٣٦٧هـ = ٢١ من أكتوبر١٩٤٨م)

العصابات الصهيونية ترتكب مجزرة البعنة ودير الأسد بفلسطين، وثم قتل مجموعة من الشبان بطريقة وصفها أحد مراقبي الأمم المتحدة بأنها "قتل وحشي" جرى دون استفزاز أو غضب من الناس".

(٢٩ من ذي الحجة ١٤٢٥هـ = ٨ من فبراير ٢٠٠٥م)

عقد أول قمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي شارون بحضور الرئيس المصري والعاهل الأردني في شرم الشيخ المصرية، حيث أعلن عباس وشارون وقف "أعمال العنف"، وأثبت التاريخ فشل كل المعاهدات مع الكيان الصهيوني.

(٣٠ من ذي الحجة ٩٥٨هـ = ٢٨ من سبتمبر ١٥٥١م)

الدولة العثمانية تكلف القائد العثماني البحري "طرغد بك" بمهمة الدفاع عن فرنسا ومساعدتها بعد إعلان ملكي إسبانيا وألمانيا الحرب على فرنسا.

الألوكة
www.alukah.net

خفف وزنك
لتتمتع بصحتك

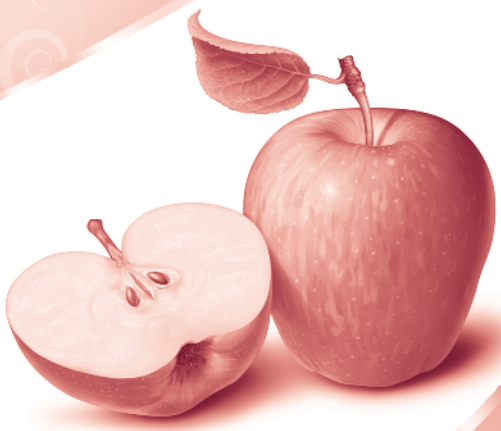

تزداد معدلات السمنة في العالم عمومًا، وفي وطننا العربي والإسلامي خصوصًا، وما ذاك إلا بسبب الإفراط في تناول الأطعمة، مع غياب الرياضة عن جدولنا اليومي، ويتبعه غياب الوعي الصحي بالغذاء المناسب للجسم، والقدر الذي يحتاجه بلا إفراط أو تفريط.

ولذلك كانت هذه الفقرة هنا كدليل لطلابنا، ومرشد لهم، فيما يتعلق بموضوع الوزن الزائد.

الألوكة
www.alukah.net

ما الذي تحتاج إليه لإنقاص وزنك بنجاح؟

أهم أسباب بدء برامج إنقاص الوزن هو الظهور بمظهر أفضل والرضا عن المظهر الخارجي للجسم والتقليل من مخاطر المشكلات الصحية المرتبطة بزيادة الوزن؛ كأمراض القلب ومرض السكر.

قبل أن تبدأ، من المهم أن تقيم حالتك الصحية الحالية. ومن المهم أيضًا أن تحدد وضعك حال بدايتك لتحدد هدفك النهائي، ولكي تحدد وضعك الحالي، عليك أن تحدد وزنك الآن ومقدار الوزن الذي تحتاج إلى إنقاصه، وهناك ثلاثة أمور تحتاج إليها لتحدد حالتك البدنية العامة: طولك ووزنك ومحيط خصرك ومؤشر كتلة جسمك.

آخر معلومة يجب أن تضعها في وصفك عندما تفكر في إنقاص وزنك هي تاريخ عائلتك مع زيادة الوزن.

توقع احتياجك لبعض الوقت لكي تنقص وزنك

لا يتم إنقاص الوزن بين عشية وضحاها، وأغلب الظن أن الوزن الذي تريد إنقاصه قد اكتسبته على مدار سنوات طويلة، فزيادة الوزن تحدث مع مرور الوقت، من خلال الإسراف في تناول الطعام بشكل تدريجي وعدم ممارسة التمارين الرياضية. وتتم عملية إنقاص الوقت بالطريقة نفسها تقريبًا، وذلك من خلال تغيير عاداتك في تناول الطعام ببطء وإدخال التمارين الرياضية على برنامجك اليومي.

استخدم فطنتك عندما ترغب في إنقاص وزنك. فإنقاص الوزن بشكل صحي والحفاظ على وزنك الجديد سيحدث بمعدل ثابت. قلل السعرات الحرارية التي تتناولها بمعدل مائتين وخمسين إلى خمسمائة سعر حراري كل يوم وقم بممارسة أي نشاط بدني بما لا يقل عن ثلاثين دقيقة كل أسبوع. فقد أكدت الدراسات أن الوزن الذي يمكن إنقاصه أسبوعيًا- دون اكتسابه مرة أخرى- لا يزيد عن رطل أو رطلين.

اكتشف العوامل التي تحدد وزنك

حدد كل العوامل التي تؤثر على وزنك، فهذا سيعطيك فكرة عن السلوكيات أو الظروف التي عليك أن تتعامل معها لتنقص وزنك؛ أي البيولوجية الخاصة بك. من سن وحالة صحية، ونوع وكمية الطعام الذي تتناوله، وحجم النشاط البدني الذي تقوم به، وما إذا كنت تستخدم الطعام لتلبي احتياجات لديك غير إحساسك بالجوع.

ابذل جهدًا إضافيًا لتغيير العوامل التي بإمكانك السيطرة عليها. لا تضييع وقتك وطاقتك في محاولة تغيير الجوانب التي يحددها سنك أو جيناتك الوراثية أو طبيعة جسمك في مظهرك.

تطلع لإنقاص رطل من وزنك كل أسبوع

ينصح الخبراء بأن تنقص رطلًا من وزنك كل أسبوع من خلال برنامج صحي لإنقاص الوزن. ولكي تنقص رطلًا من وزنك كل أسبوع،

الألوكة
www.alukah.net

فإنك تحتاج لأن تقلل كمية السعرات الحرارية التي تتناولها الآن بمعدل خمسمائة سعر حراري كل يوم.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال عملك على حرق مزيد من السعرات الحرارية وتعديل نظامك الغذائي لتحد من كمية السعرات الحرارية التي تتناولها. إذا كنت قد فقدت بعض الوزن في البداية وثبت وزنك الآن؛ فأنت- غالبًا- في مرحلة التقدم اليسير.

أعد تقييم نظامك الغذائي وبرنامج تدريباتك البدنية واحرص على ألا تعود لعاداتك القديمة. فجسمك سوف يقاوم إنقاص وزنه عن الوزن الطبيعي.

إذا كنت نحيفًا ولا تستطيع أن تنقص وزنك أرطالًا أخرى، فمن الممكن أن تكون قد وصلت لوزنك المثالي.

اكتشف كمية السعرات الحرارية الموجودة في طعامك المفضل

تحقق من كمية السعرات الحرارية والعناصر الغذائية الموجودة في طعامك المفضل. فتناول قطعة لحم مشوية في وجبة العشاء قد تحتوي على أكثر من ألف سعر حراري وخمسين جرامًا من الدهون، ومن السهل أن ترى كيف تزداد أوزان الناس إذا تناولوا وجبة كهذه بصفة منتظمة. حدد الأطعمة مرتفعة السعرات الحرارية لتستبعدها

من نظامك الغذائي، وأوجد بدائل أخرى منخفضة السعرات الحرارية تساعدك على إنقاص وزنك. ويجب أن تكون هناك ملصقات بالعناصر الغذائية الموجودة في الأطعمة المعبأة تشير إلى كمية السعرات الحرارية الموجودة في كل وجبة. وهناك الكثير من المطاعم ومتاجر الوجبات الجاهزة والأطعمة السريعة تضع القيمة الغذائية لكل طبق في قوائمها، وهناك أيضًا كتب ومواقع ستساعدك على حساب السعرات الحرارية الموجودة في أطعمة معينة.

وضع خطة لإنقاص الوزن

كثيرًا ما يقال: إن من يفشلون في التخطيط يخططون للفشل. وبالفعل، فالكثير منا يتغافل عن وضع خطة لإنقاص وزنه.

إن وضع خطة عملية لإنقاص وزنك أحد أهم الأمور التي ستقوم بها وأنت تبدأ طريقة الوصول للجسم السليم. ويجب أن تتضمن خططك لإنقاص وزنك ثلاثة جوانب أساسية وهي: الطعام الذي تتناوله، وبرنامج تمارينك الرياضية وتوجهك.

بداية، ستحتاج لتطوير خارطة طريق لما ستتناوله. وعلى الرغم من أن هذا الأمر قد يبدو يسيرًا، إلا أنه - في واقع الأمر - يحتاج إلى تخطيط دقيق. وليس من الممكن أن تتخلى في آخر لحظة عن وجبة متوازنة، غنية بالعناصر الغذائية ومنخفضة الدهون أيضًا وغنية بالألياف، وتظل تحصل على كمية السعرات الحرارية المسموحة لك

الألوكة
www.alukah.net

بتناولها في اليوم.

في البداية، خذ الوقت الكافي لتخطط لوجباتك. خصص أمسيات أيام الثلاثاء لوجبة المكرونة بالخضراوات، وخصص وجبات غداء أيام الأربعاء بتناول السلطة الخضراء. فانتظامك مع وجباتك سيضمن لك أن تلتزم بالتعليمات الخاصة بنظامك الغذائي.

عليك أيضًا أن تضع برنامجًا لممارسة التمارين الرياضية وتلتزم به.

تعامل مع ذهابك لصالة اللعاب الرياضية مرة كل أسبوع وكأنه موعد مهم لا تستطيع تأجيله. تعلم أن تعد الركض في الصباح الباكر جزءًا لا يتجزأ من يومك؛ تمامًا مثل غسل أسنانك أو قراءة بريدك الإلكتروني. فالكثيرون منا يميلون للتكاسل عن ممارسة التمارين الرياضية لأننا نشعر أنه لا وقت لدينا لها. إذا كان ذلك يحدث معك، تعلم أن تخصص وقتًا في جدولك اليومي لممارسة التمارين الرياضية، وفكر في جعل التمارين الرياضية من الأمور التي عليك القيام به، كتنظيف المنزل أو جز حشائش الحديقة.

وأخيرًا، يعني التخطيط لإنقاص الوزن إعداد نفسك على المستوى الذهني للتحديات الكامنة في ذلك، فإنقاص الوزن يتطلب جهدًا من جانبك، ويجب أن تعد نفسك للتغلب على كل المغريات وعلى كسلك أيضًا بشكل يومي.

يجب أن تغير نظرتك لاتباع نظام غذائي من كونه أمرًا مملا لا

يسرك، إلى التعامل معه على أنه أمر صحي ونشاط مفعم بالحماس. ويجب أيضًا أن تكون مستعدًا لتحديد أولوياتك في نظامك الغذائي وأن تضعه قبل أي نشاط آخر. وقد يعني ذلك تخليك من وقت لآخر عن بعض الأنشطة الاجتماعية التي تدفعك لتناول العصائر أو الطعام، إذا كنت تعتقد أنها ستعترض سبيل تقدمك.

استخدم المبادئ السابقة لوضع خطة عملية تجعل نظامك الغذائي يناسب روتينك اليومي بسهولة ويسر.

أعط لنفسك الوقت الكافي لتحرق وجبة العشاء

حاول أن تتناول وجبة العشاء قبل ساعات عديدة من ذهابك للنوم ليحصل جسمك على فرصة حرق مزيد من السعرات الحرارية، فأغلب الناس يبذلون جهدًا في ساعات النهار ويجلسون وتقل حركتهم بالليل. ونتيجة لذلك، يتم حرق أقل جزء من السعرات الحرارية قبل موعد النوم. إن تناول أطعمة بها كميات كبيرة من السعرات الحرارية في المساء – خاصة قبل الخلود للنوم- يحدث اضطرابًا في توازن الطاقة.

فأنت تمد جسمك بكمية كبيرة من السعرات الحرارية في وقت يحتاج فيه لبذل أقل جزء منها. قم بالسير بعد تناول العشاء، أو قم ببعض الأعمال المنزلية، أو مارس تمارين خفيفة أو قم بإطالة عضلاتك لتساعد جسمك على حرق وجبة العشاء.

الألوكة
www.alukah.net

تناول العشاء قبل ثلاث ساعات من الذهاب للنوم

إن النوم مباشرة بعد تناول وجبة العشاء يجعل جسمك أكثر ميلًا لتخزين مزيد من السعرات الحرارية على شكل دهون. ففي الليل، يبطئ الجسم في القيام بعملية الأيض ويحرق كمية أقل من السعرات الحرارية، وتركز أجسامنا على إعادة بناء خلايا الجسم في أثناء النوم، وتحتفظ أجهزة الجسم بالطاقة لتستخدمها في المستقبل. وفي حالة التخزين تلك، تستمر أجسامنا في الازدياد من خلال إضافة أنسجة دهنية أو عضلية للجسم، وتكمن المشكلة في أن معدل حرقنا للسعرات الحرارية ينخفض عند النوم. وإذا تم تناول كمية كبيرة من السعرات الحرارية قبل الذهاب للنوم مباشرة، فإنه يؤدي إلى هضم الطعام بطريقة جيدة، بل ويقوم الجسم بتخزين أغلبها على هيئة دهون.

اقرأ ملصقات الأطعمة

اقرأ دومًا المعلومات الخاصة بالقيمة الغذائية للأطعمة التي تشتريها، وإذا لم تكن لديك فكرة عما يوجد في الأطعمة التي تتناولها، فكيف لك أن تعرف ما إذا كانت ستساعدك على إنقاص وزنك أم لا؟ تعلم كيف تقرأ وتفهم الملصقات التي توضح القيمة الغذائية للأطعمة. اقرأ الملصق الذي يوضح العناصر الغذائية الموجودة في كل الأطعمة المعبأة في قائمة المكونات. انتبه على وجه الخصوص لحجم الوجبة وعدد السعرات الحرارية التي تحتوي عليها، وأيضًا العناصر الغذائية

وحصتها ونسبة العناصر الغذائية اليومية.

إن قراءة الملصقات سوف تساعدك على اختيار الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية في إطار كمية السعرات الحرارية المسموح لك بتناولها، كما أن هذه الملصقات سوف تساعدك أيضًا على قياس كمية الوجبات التي تناسبك وبالتالي لا تسرف في تناول الطعام.

اخرج للتنزه

إن الأشخاص الذين يبذلون قدرًا معتدلًا من الجهد يحرقون حوالي (٣٠) في المائة من سعراتهم الحرارية من خلال ممارستهم لنشاطات يومية غير رياضية. أما الأشخاص كثيرو الجلوس قليلو الحركة فلا يحرقون سوى حوالي ١٥في المائة منها. اختر - عن وعي منك - أن تبذل مزيدًا من الجهد وأن تبذل نشاطا أكبر كل يوم، وهذه الأنشطة تشمل النهوض من السرير في الصباح وإعداد وجبة الإفطار وقيادة السيارة إلى العمل. أضف لهذه الأنشطة إيقاف سيارتك في مكان يبعد قليلًا عن المبنى الذي تعمل فيه، ثم اصعد السلم أو اذهب للسير في وقت راحتك. وهناك طرق لا تعد ولا تحصى تزيد بها المستوى العام للنشاط الذي تبذله إذا اخترت أن تفعل ذلك.

خذ جولة وسر في أي وقت تسنح لك فيه الفرصة، قم بالأعمال المنزلية، سر بنشاط عند الذهاب للتسوق. تذكر أنك عندما تأخذ جولة، فإنك تستنفذ طاقتك وتحرق سعرات حرارية وتنقص وزنك.

الألوكة
www.alukah.net

امتنع عن تناول المشروبات الغازية

تحتوي ثلاثمائة وخمسون جرامًا من الصودا على مائة وأربعين سعرًا حراريًا، وحوالي أربعين جرامًا من المحليات، وهو ما يساوي حوالي عشر ملاعق صغيرة من السكر. إذا كنت تتناول المشروبات الغازية مع كل وجبة، فذلك يعني أنك ستحصل على أربعمائة وعشرين سعرًا حراريًا إضافيًا في اليوم.

وتفيد الدراسات بأن شرب السكر، خاصة السكر المكرر الذي يوجد في المشروبات الخفيفة، قد يؤدي لزيادة الوزن حتى إذا لم تكن السعرات الحرارية التي تحصل عليها كل يوم كبيرة؛ حيث يتم امتصاص السكر الموجود في المشروبات الغازية بسرعة كبيرة ثم يسير في مجرى الدم، كما يتم تخزينه بسهولة على هيئة دهون.

كما أن المشروبات الغازية تؤدي لارتفاع مفاجئ في سكر الدم. وهذا الخلل قد يؤدي إلى رغبتك في تناول المزيد منه، إن استبدال المشروبات الغازية بالماء عند تناول وجباتك قد يساعدك على إنقاص حوالي رطل كل أسبوع من وزنك.

قلل التوتر

قد يؤثر التوتر على إنقاصك لوزنك بطرق عديدة أولًا: قد يؤدي التوتر المزمن لإبطاء معدل حرق السعرات الحرارية لديك. ومع إبطاء

عميلة الأيض (الهضم).

يدخل جسمك في حالة تخزين الدهون، وقد يؤدي ذلك إلى اكتساب الوزن حتى عندما تحصل على كمية السعرات الحرارية نفسها ، كما أن المواقف المشحونة بالضغوط قد تزيد رغبتك في تناول الوجبات المملحة والمسكرة الغنية بالدهون والسعرات الحرارية. وهذه الأطعمة التي تساعدك على الشعور بالراحة تفرز مواد كيميائية تجعلك تشعر بالتحسن لتعادل شعورك بالتوتر والقلق.

كما أن الهرمونات التي تفرز تحت تأثير التعرض للضغوط- كالكورتيزون والإبنيفيرين - قد تؤدي إلى تخزين الدهون في منطقة المعدة. قم بممارسة بعض أساليب الاسترخاء، كاليوجا، التنفس العميق، لتقلل مستويات التوتر التي تشعر بها وتنقص وزنك في الوقت نفسها.

أعد التفكير في الوجبات الخفيفة

كثيرًا ما نلجأ للوجبات الخفيفة المنتشرة كشرائح البطاطس المقلية، والرقائق بالجبن، والكعك المملح والجاف، والبسكويت، والكعك، والحلوى.

وتقليل هذه الأطعمة لإنقاص وزنك لا يعني أن عليك أن تمتنع تمامًا عن الوجبات الخفيفة في منتصف النهار وفترة ما بعد الظهيرة؛ ولكن عليك أن تنتقي الأطعمة الصحية. فتناول كمية صغيرة من الأطعمة بين

الألوكة
www.alukah.net

الوجبات قد يساعدك في التحكم في شهيتك، كما أنه يمدكم بالطاقة ويحافظ على نشاط عميلة الأيض (الهضم).

وكثيرًا ما تكون الأطعمة الخفيفة المعبأة غنية بالدهون والسكر والكربوهيدرات المعدلة، كما أنها تحتوي على كمية كبيرة من السعرات الحرارية.

بدلًا من ذلك، تناول وجبة خفيفة تشعرك بالشبع تحتوي على مواد كربوهيدراتية معقدة كالحبوب الكاملة والفاكهة والخضراوات ومنتجات الألبان منخفضة الدسم والبروتين الخالي من الدهون.

اجعل إجمالي السعرات الحرارية ما بين مائة ومائتي سعر حراري.

تناول طعامك ساخنًا

وفقًا لآراء الباحثين؛ فإن زيادة درجة حرارة الطعام قد تحسن براعم التذوق الموجودة في اللسان. وقد يشعرك الطعام الذي قدم ساخنًا بالشبع الأمر الذي يجعلك تتناول كمية أقل من الطعام.

كما أن درجة حرارة وجبتك قد تؤثر أيضًا على مدى الشبع الذي تشعر به بعد تناولك للطعام. عندما يقدم الطعام ساخنًا، تضطر لأخذ بعض الوقت لتناوله. فمن الصعب أن تبلع كمية كبيرة من أي طعام ساخن.

حاول أن ترفع درجة حرارة الطعام الذي تتناوله.

قدم لنفسك طعامًا ساخنًا إذا كانت باقي الوجبة باردة.

اطلب تسخين الطعام المتبقي أو تعدل درجة حرارة السلطة بإضافة قطع من الدجاج المشوي الطازج إليها.

تناول وجبة الإفطار

إن الرجال والسيدات الذين يتناولون وجبة إفطار في الصباح أقل عرضة لمعاناة السمنة ممن يفوتون أهم وجبة في اليوم. ابدأ يومك بتناول وجبة إفطار جيدة وسوف تتناول أطعمة صحية على مدار اليوم، ويعد تناول وجبة الإفطار أمرًا مهمًا لإنقاص الوزن. فجسمك يحرم من الطعام خلال الليل، وهو ما يبطئ عملية الأيض (الهضم) لديك.

فإذا لم تتلق خلايا الجسم العناصر الغذائية الكافية بعد فترة صيامه عن الطعام تلك، سوف تتكيف مع هذا الأمر وتؤدي وظائفها بفاعلية أقل نظرًا لتناولك كميات قليلة من الطعام.

ومن ثم، فالامتناع عن تناول وجبة الإفطار سوف يدرب جسمك – في واقع الأمر – على تخزين مزيد من الدهون عندما يشعر أنه لا يحصل على حاجته من الطعام.

الألوكة
www.alukah.net

حدد نوع الجوع الذي تشعر به

إن السر وراء إنقاص الوزن وعدم اكتسابه مجددًا يكمن في تحديد إحساسك بالجوع وإيجاد طرق صحية لسد هذه الحاجة، فالناس يمرون بأوقات عصيبة لإنقاص أوزانهم لأنهم يتناولون الطعام وهم لا يشعرون بالجوع، كما أنهم يسرفون في تناول الأطعمة عندما يشعرون بالجوع الشديد. وفي بعض الأحيان تجدهم يشعرون بمزيد من الجوع عندما يتناولون أطعمة معينة.

ونظرًا لأنك عاجز عن تجنب الطعام، فأنت بحاجة لتحديد نوع الجوع الذي تشعر به وإيجاد طريقة للتعامل مع هذه الحاجة بالشكل الصحيح. حدد ما إذا كان ما تشعر به هو جوع حقيقي، أو أنه شعور بالجوع لانخفاض نسبة السكر في الدم أو مجرد توق لتناول الطعام، أو انه رغبة في تناول الطعام للشعور بالراحة، أو أنه جوع اجتماعي. حدد طرقًا معقولة للتعامل مع كل موقف.

تعرف على الأطعمة التي تثير شهيتك

حدد الأطعمة التي تثير شهيتك وتجعلك تخرج عن سيطرتك، وأقصد بذلك تلك الأطعمة التي تجعلك تجد نفسك مكرهًا على الإسراف في تناول الطعام بعد تناول قضمة واحدة منها. وعادة ما تحتوي الأطعمة التي تثير شهيتك على السكر والدهون أو الدهون والملح،

أما انغماسك في تناول الطعام فيتوقف على الطعام نفسه.

على سبيل المثال، إذا كان الكعك المقلي المحلى يفتح شهيتك، فقد يؤدي تناول قضمة واحدة منه لتناول علبة كاملة بصرف النظر عن إحساسك بالجوع أو الموقف أو حالتك العاطفية!!.

وفي الوقت الذي ينصح فيه كل الخبراء بتناول كل الأطعمة باعتدال، قد يستفيد بعض الناس من تجنب الأطعمة التي تفتح شهيتهم حتى يتمكنوا من السيطرة على رغباتهم تلك. حاول أن تقلل تناولك لهذه الأطعمة أو تجنبها تمامًا.

تناول طعامك ببطء

إن تناول الطعام ببطء قد يساعد الناس على إنقاص أوزانهم، وتظهر الأبحاث أن الأفراد يتناولون كمية أقل من الطعام عندما يتناولونه ببطء عن المعتاد. وقد ذكر الباحثون أن الحالات التي خضعت للدراسة تناولت كمية أقل من الطعام لوجود وقت كبير أمامهم للإحساس بالشبع وهو ما جعلهم يتوقفون عن تناول الطعام.

فالمخ يحتاج إلى حوالي عشرين دقيقة ليدرك أن المعدة قد امتلأت. وفي هذه الغضون، من السهل أن تملأ معدتك بكمية أكبر من الطعام عما تحتاج إليه فعلًا.

استخدم أوعية أصغر، وتناول قضمات أصغر وامضغ طعامك

الألوكة
www.alukah.net

جيدًا، واخفض وعاءك بين كل قضمة وأخرى.

حاول أن تتناول نصف الطعام الموجود في طبقك، وانتظر عشر دقائق، ثم تناول بضع قضمات أخرى إذا كنت لا تزال تشعر بالجوع.

تناول الفاكهة بدلًا من شرب عصائرها

إن الفاكهة قد تساعدك على إنقاص وزنك، فالفاكهة تحتوي على عناصر غذائية نباتية أساسية، كما أن الألياف والماء الموجودين بها سيساعدانك على الشعور بالشبع. أما عصائر الفاكهة الموجودة في الأسواق فتحتوي على سكر وهو ما يجعلك تحصل في النهاية على مزيد من السعرات الحرارية. فضلًا عن أنه عند إزالة لب الفاكهة وقشرها، يتم امتصاص السكر بسرعة في الجسم وهو ما يجعل لديك رغبة ملحة في تناول الطعام في وقت لاحق من اليوم.

وعند إعداد العصائر يتم التخلص من لب الفاكهة وهو ما يجعلها لا تشعرك بالشبع مثلما تشعر به عندما تتناول الفاكهة كاملة. ويحتوي نصف ثمرة من فاكهة الجريب على خمسين سعرًا حراريًا وجرامين من الألياف وأحد عشر جراما من السكر، في حين أن (٢٢٦) مللي لترًا من عصير فاكهة الجريب تحتوي على مائة سعر حراري، واثنين وعشرين جرامًا من السكر.

أغلق التلفاز

يشاهد أكثر من (٩٠٪) من الأمريكيين التلفاز في أثناء تناولهم الطعام في منازلهم.

ويميل الأشخاص الذين يشاهدون التلفاز في أثناء تناول الطعام للإسراف فيه دون وعي منهم بذلك، فقد أظهرت الدراسات أن الفرد قد يأكل وجبة إضافية كاملة تقريبًا مليئة بالسعرات الحرارية في الأيام التي يتناول طعامه فيها أمام التلفاز.

فالتلفاز يشتت من يتناولون الطعام ويجعلهم غير مستجيبين إلى إحساسهم بالجوع والشبع وهو الأمر الذي يحدث بشكل طبيعي.

كما أن تشغيل التلفاز قد يدفعك للرغبة في تناول وجبة خفيفة حتى إذا لم تكن جائعًا. فضلًا عن أنك تميل للاعتماد على إشارات خارجية مثل انتهاء البرنامج بدلًا من الإشارات التي تنبع من الجسم بالتوقف عن الأكل.

أغلق التلفاز واجلس على الطاولة أو الأرض لتتذوق نكهة ولون وملمس الطعام الذي تتناوله.

دهون على المخ

الوزن الزائد يبطئ المخ. وقد وجد الباحثون أنه بينما يمكن للأفراد الذين لديهم مؤشر كتلة جسم (BMI) صحي؛ استرجاع

الألوكة
www.alukah.net

(٥٦) في المائة من الكلمات الواردة في اختبار للمفردات، في حين أن هذا الرقم يهبط إلى (٤٤) في المائة مع من يعانون من البدانة.

وفي اختبارات المتابعة التي أجريت بعد خمس سنوات، سجل الأفراد الذين يعانون من البدانة رقمًا أقل بينما سجل الآخرون النسبة السابقة لهم نفسها.

ويُعتقد أن الأفراد الذين لديهم مؤشر كتلة جسم أكبر لديهم الكثير من الدهون في خلايا المخ، أو أن الشرايين الموجودة في أمخاخهم قد زاد سمكها.

لذا؛ فإن الكثير من الدهون، خاصة الدهون غير الصحية المشبعة والمهدرجة والمتحولة، يمكن أن تعوق أداء المخ.

يمكن أن ننسى إذا تناولت هذه الأطعمة

هناك أطعمة ومشروبات ومواد معينة ضارة للمخ. ابتعد عن المشروبات الغازية والوجبات الخفيفة السكرية، والتي تؤتي إلى انخفاض السكر بشكل يستنزف الطاقة. ويحتوي الكعك والفطائر والبسكويت وغيرها من الأطعمة عديمة القيمة الغذائية والغنية بالسعرات على كميات كبيرة من الدهون المتحولة التي تعوق أداء المخ "وهو العضو الذي يوجد به أعلى تركيز للدهون بنسبة تقارب الـ(٦٠) بالمائة".

احذر المسكنات والمهدئات، فهي تؤثر بشكل كبير على قدرتنا على

تكوين الذكريات، والمنبهات؛ مثل الكافيين فهي تسبب القلق والتركيز الضعيف.

بينت أيضًا الكثير من الدراسات أن التعاطي المنتظم للمخدرات التي لا تسبب الإدمان، مثل الماريجوانا، يبطئ من أداء المخ لأنها تحتوي على مواد قابلة للذوبان في الدهون تبقى في المخ لأسابيع؛ فاحذروا ذلك.

الألوكة
www.alukah.net

الخاتمة

عندما يبدأ المرء في أمرٍ ما قد يعتريه من الشكوك والمثبطات ما يجعله ربما يثني العزم عما أراد السعي له.

وهذا الأمر حصل معي عند شروعي في هذا الكتاب خصوصًا وسائر الحقيبة عمومًا، بل أصبح يناوبني باستمرار، وكنت أحتاج إلى مسكنات تخفف علي هذا الألم، ولم أجد مسكنًا أقوى من رؤيتي لخاتمة هذا الكتاب؛ لأن المثبطات والمحبطات قد يئست من تكرار المحاولات بل حتى هي أيضًا أصيبت بالإحباط المزمن، والتثبيط المطبق.

ومن هنا أرسل رسائلي إلى كل المهتمين والقارئين لأقول:

(بذل في هذا الكتاب من الجهد الكثير، وأضيف إليه من الكنوز الشيء الثمين، ونقح من الشوائب حتى أصبح كالماء الزلال؛ فلا تفوتوا على أنفسكم ومن تحت أيديكم من الطلاب الاستفادة من هذا الكتاب، بل اجعلوا له نصيبًا وافرًا من اليوم المدرسي يروي ظمأ الطلاب، وينعش عقولهم، ويجدد سلوكهم).

ولا أدعي الكمال ولا التمام بل أعترف بالنقص والتقصير فكل بني آدم خطاء، فإن أصبت فمن الله وحده لا شريك له، وإن كان من زلل فهو من نفسي والشيطان، مع الوعد بالتجديد والتغيير في طبعات هذا الكتاب القادمة بإذن الله إن كتب الله لنا البقاء إلى حينه.

ولا أجد أجمل ما أختم به هذا الكتاب إلا عبارات الحمد والثناء على الله - عز وجل - فهو المستحق للحمد والثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد.

والحمد لله رب العالمين.

الألوكة
www.alukah.net

المحتـوى

المقدمة	٨٣٩
الشعر ديوان العرب	٨٤١
معلومات طبية	٩٦٧
مصطلحات متنوعة	١٠٢٣
مع الأنبياء والرُسُل	١٠٥٣
مخترعون ومخترعات	١٠٦٥
مناهٍ لفظية	١٠٨٧
جديد هل تعلم	١١٠٣
رياضة في رياضة	١١٢٩
معالم سياحية	١١٥٥
معلومات عامة في كل شيء	١١٧٣
لماذا ينتحرون؟	١١٩٩
الغذاء قبل الدواء	١٢١٧
وقفات مع سور القرآن الكريم	١٢٣١
لا تقلق من الاختبار	١٢٤٩
فضائل الشهور الهجرية	١٢٧١

وسائل دعوية	١٢٨٥
تعرف على العلماء والناجحين	١٣١٥
استمتع وفكر مع المسابقات	١٣٩٩
الموعظة البليغة	١٤٢٧
وتلك الأمثال نضربها للناس	١٤٦٩
دراسات	١٤٩٥
أدعية مختارة	١٥١٩
أشراط الساعة	١٥٣١
لا تحتار مع اختر الإجابة الصحيحة	١٥٤٩
قل لي من تجالس أقل لك من أنت	١٥٧٧
الكتاب خير جليس	١٥٨٧
تاريخ وحدث	١٦٢١
خفف وزنك لتتمتع بصحتك	١٧١٩

الألوكة
www.alukah.net

أفكار

مقترحات

الألوكة
www.alukah.net

ملاحظات

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك

+٩٦٦ ٥٠٣٢٤٥٥١٩

abdulaziz9955@hotmail.com

ص.ب 104 تيماء 71941

facebook.com/abdulaziz9955

twitter.com/abdulaziz9955

Abdulaziz995566

والحمد لله رب العالمين

الألوكة
www.alukah.net

الموسوعة الثقافية المدرسية
لطلاب المرحلة الثانوية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (١٦) سنة إلى (١٨) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض لقصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاهم عما فيه شر.
- المسرحيات والمشاهد تُعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفيّ، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

١. الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
٢. الكافي لكل أسبوع ثقافي.
٣. منبع البرامج المتخصصة.
٤. العين الثاقبة في البرامج الناجحة.
٥. الروضة السندسية في الفقرات الثقافية (١).
٦. الروضة السندسية في الفقرات الثقافية (١).
٧. منبر الأمان لنفائس الكلمات.
٨. ماذا تعرف عن قدوتك محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم.
٩. المورد الأمين لمناقب الصحابة والتابعين.
١٠. المتجدد في النشاط المدرسي.
١١. الدستور الشاهد في المسرحيات والمشاهد.
١٢. مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا: بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.